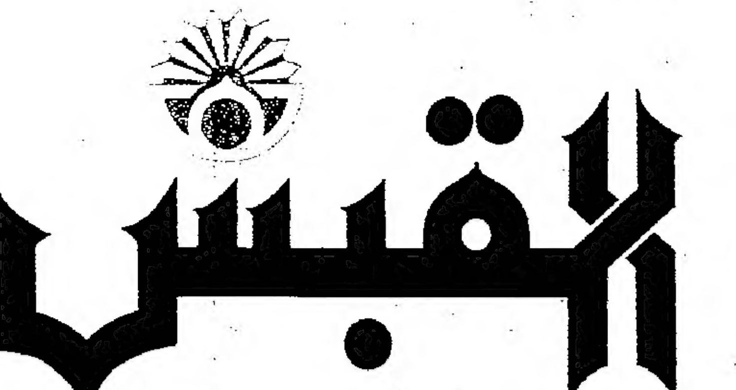






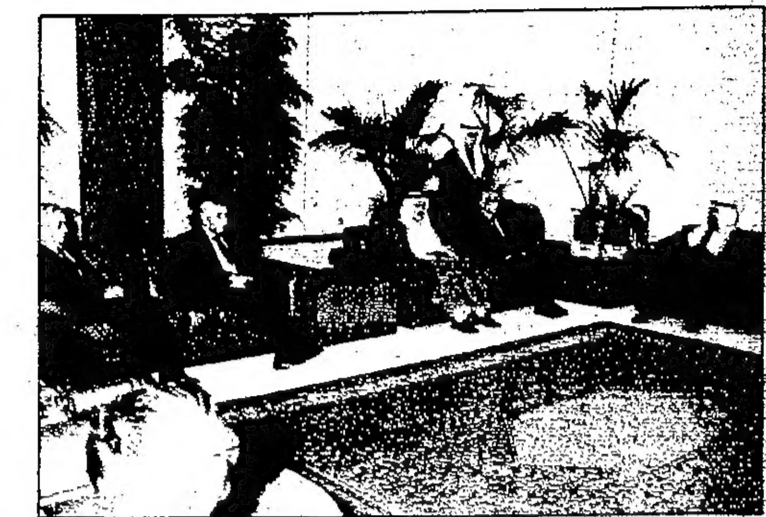






الاربعاء ٨ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣١٤ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 6 December 1989 — 18th Year, No. 6314 — Kuwait.

الأمير يستقبل رئيس وأعضاء مجلس إدارة الأكاديمية الإسلامية للعلوم


● سمو الامير لدى استقباله رئيس واعضاء الاكاديمية بحضور وزير التعليم العالي

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة الاكاديمية الاسلامية للعلوم وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر التقنيات المتقدمة وتطور العالم الاسلامي في دولة الكويت بالتعاون بين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاكاديمية الاسلامية للعلوم.

حيث قدموا شكرهم وعظيم امتنانهم لرعاية سموه لمؤتمرهم وحضر المقابلة وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان.

الشيخ سعد يطلب تنفيذ التوصيات الاقتصادية بسرعة

■ الصقر: الغرفة مستعدة دائما للمشاركة في خدمة الوطن


● سمو ولي العهد يتحدث في لقاء الفعاليات الاقتصادية

عقد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الساعة السادسة والنصف مساء امس بقصر بيان لقاء مع ممثلي القطاعين الحكومي والخاص الذين اسهموا في وضع دراسات تنشيط حركة الاقتصاد الوطني.

وحضر اللقاء رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر والوزراء من اعضاء اللجنة المالية والاقتصادية الوزارية وهم وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التربية انور عبدالله النوري ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة والمستشار بمكتب صاحب السمو الامير محمد سليمان سيد علي ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود الصباح واعضاء مكتب غرفة التجارة والصناعة ورؤساء واعضاء اللجان المشتركة.

وجاء هذا اللقاء عقب ترؤس سموه لاجتماع استثنائي لمجلس الوزراء تم خلاله استعراض تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة وتقرر خلاله تشكيل لجنة تتولى التنسيق مع الجهات المعنية من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لافراغ المضامين والمبادىء الواردة في تقرير اللجنة باطار عملي وخطوات تنفيذية.

«تفاصيل ص٣».

والقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في مستهل اللقاء مع ممثلي القطاعين الخاص والحكومي الكلمة التالية:

يسرني ايها الاخوة ان ابدأ كلمتي مرحبا بكم جميعا في هذا الاجتماع والذي يأتي ليتوج الاجتماعات واللقاءات التي تمت في الاسابيع الماضية.

وكلكم ايها الاخوة تعرفون بان الاجتماع الاول كان قد تم في قصر الشعب وفي ذلك الاجتماع استعرضنا بشكل شامل الوضع الاقتصادي وناقشنا ايضا كل المتغيرات واحببنا في ذلك الاجتماع ان نتعرف على كل الخطوات والاجراءات التي اتخذت في

(البقية على الصفحة ٢٤)



١٢ صفحة بالألوان مع هذا العدد

في مكتبه الموقت بثكنة «أبلح» الرئيس الهراوي لرئيس التحرير:

ألقاكم في بعبدا خلال أيام

■ أعطيت الأوامر إلى قائد الجيش للاعداد لدخول «الشرقية» ■ سيحدث قريباً تصدع في الوحدات العسكرية العاملة في المناطق الشرقية ■ لدي معلومات ان عدداً كبيراً من العسكريين سيلتحقون بالقيادة الشرعية ■ أبوابي مفتوحة أمام سمير جعجع ■ سنبني القوة اللازمة للالتزام بالهدنة وتنفيذ القرار ٤٢٥ ■ سأستعين بالقوات السورية إذا حاولت الميليشيات عدم الانصياع


● الرئيس اللبناني الياس الهراوي

تكنة ابلح «البقاع» - محمد جاسم الصقر:

اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي في حديث مع رئيس تحرير «القبس» ينشر قريبا انه سيكون في قصر بعبدا خلال ايام معطيا فرصة تم تحديدها زمنيا بدقة للوساطات التي تقوم بها جهات اقليمية ودولية صديقة حتى اذا ما انقضت هذه المدة دون ان تؤدي الوساطات الى نتائج ايجابية تم اللجوء الى وسائل اخرى.

وقال الرئيس الهراوي الذي استقبل رئيس التحرير لمدة ساعتين في تكنة «ابلح» في البقاع وفي مكتب تم تاثيثه على عجل ولا يزال من دون ستائر ولكن اقفلت نوافذه الخشبية باحكام انه يفضل الوصول الى القصر الجمهوري بغصن الزيتون والا بالمدفع، غير انه استدرك مشيرا الى انه اذا تعذر تنفيذ الحل السلمي: «فستحمل المسؤولية للمختطف وللذين يكون حوله».

وكشف انه اعطى الاوامر الى العماد اميل لحود لاعداد نفسه للدخول الى المناطق الشرقية وان هذا الاخير يطوف على التكنات للقيام بالخطوات اللازمة للتنفيذ وانهاء الوضع الشاذ القائم حاليا موضحا بانه لم يستعن باي ميليشيا لاجتثات عون من المكان الذي يشغله بصورة غير شرعية، ومع التركيز على ان بامكان الجيش اللبناني ان يقوم بهذه المهمة.

اضاف الرئيس الهراوي وبلهجة واثقة ان تصدعا سيحدث في وقت قريب داخل الوحدات العسكرية العاملة حاليا في المناطق الشرقية، ومؤكدا بان ما هو حاصل لن يستمر «فهو مقتنع بوطنية ضباط وجنود الجيش اللبناني الذين سيلتحقون بالقيادة الشرعية» ولديه المعلومات التي تثبت ذلك لكنه رفض الخوض في التفاصيل وان كان يستشف من تلميحاته ان اتصالات تجرى مع ضباط يعملون في تلك المناطق، وقال «لا اريد ان ادخل في مهاترات مع الجنرال عون ولكن ما سمعته اليوم عبر الاذاعات من انه على استعداد للتفاهم مع سوريا ومن انه اذا كانت سوريا تقنعه بان مصالحها الدفاعية توجب ان يبقى جيشها على الارض اللبنانية هو على اتم الاستعداد».

لنرى التناقض بين عمله وبين ما يقوله:

١- يطلب المفاوضات مع سوريا باي صفة لا اعلم، اذا كان بصفة سياسية فصدرها مفتوح وهي تستقبل كل السياسيين ولكن انا اقول ان المفاوضات المقبلة ستكون بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية ولا ارغب ان يتدخل في هذه المفاوضات اي فرد من الافراد، يدخل عندما يقدم مذكرة او توكل الى احد النواب ان يقول كلمته في المجلس النيابي.

نحن على اتم الاستعداد للسماح للجميع ولكن ان تبقى الدولة مزرعة كل يفتح مفاوضات على حسابه فهذا ما لا نقبل به ابدا.

٢ - يقول في تصريحه هذا الصباح بالاعتراف بالمصالح الحيوية لسوريا. نحن في اتفاق الطائف لم نقر ذلك، قلنا انه سيكون للحكومة اللبنانية والحكومة السورية مفاوضات بحكم التاريخ فنحن جيران جغرافيا على الاقل. ونفى الرئيس الهراوي ان تكون اسرائيل هي التي حملته وعبر الاشارات التي صدرت عنها اخيرا على التريث باللجوء الى الخيار العسكري

(البقية على الصفحة ٢٤)

نص الحديث ينشر قريبا

صباح الاحمد يافتتاح لآلىء الكويت

المدن البحرية.. تجسيد لارتباط الكويت وأهلها بالبحر




● الشيخ صباح الاحمد في حفل الافتتاح

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ان اقامة المدن البحرية تمثل تجسيدا صادقا لارتباط الكويت واهلها بالبحر. واضاف في كلمة افتتاح معرض «لآلىء الكويت المدن البحرية» الذي اقيم مساء امس الاول تحت رعايته ان الفكرة تعبر عن تحسس حقيقي لحجم الاعباء التي تتحملها الدولة من اجل توفير الرعاية الاسكانية للمواطنين والرغبة الصادقة في المشاركة والاسهام في تحمل بعض هذه الاعباء.

والقى د. ابراهيم الشاهين كلمة لجنة المحكمين فاشار الى ان المشروع حافظ على تقاليد وقيم الحياة لدى الكويتيين وعكس خصوصية مظاهر التخطيط.

والقى خالد يوسف المرزوق كلمة القائمين على المشروع اشار فيها الى اهمية جدوى المشروع وبين اسباب اعطاء الاولوية في التنفيذ لموقعي الشويخ والخيران.

(التفاصيل ص١٦)

تسللوا من مصر لتنفيذ «عملية مثيرة» بالذكرى الثانية للانتفاضة

استشهاد ٥ فدائيين فلسطينيين بمعركة مع الاسرائيليين في النقب

■ شهيد وتصفية «مبروكة» وطعن ٣ عملاء وتعزيزات مدرعة في الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد خمسة فدائيين فلسطينيين بعد معركة خاضوها مع القوات الاسرائيلية بالقرب من الحدود المصرية امس فيما استشهد شاب فلسطيني يدعى ناصر عبدالعزيز عبدالقادر «١٧ عاما» بالرصاص خلال مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال في مدينة غزة في حين دفعت السلطات الاسرائيلية بتعزيزات مدرعة الى الاراضي المحتلة لمواجهة تصاعد المقاومة الفلسطينية بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة التي تصادف يوم السبت المقبل.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مجموعة فدائية تضم خمسة افراد تسللت من الاراضي المصرية واشتبكت مع قوات اسرائيلية في غرب صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة مما اسفر عن استشهادهم جميعا.

واضاف المتحدث ان المجموعة كانت تعتزم تنفيذ عملية فدائية «مثيرة» وكبيرة تتمثل في مهاجمة قاعدة عسكرية اسرائيلية او دورية للقوات الاسرائيلية.

● جنود اسرائيليون يجرون تلميذة فلسطينية في القدس - رويتر -

وقال ان الفدائيين الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ عاما و١٧ عاما قدموا من صحراء سيناء وانهم من سكان مخيم كندا الواقع على الجانب المصري من الحدود. واضاف ان الفدائيين كانوا يحملون اسلحة رشاشة هجومية و٥١ قنبلة يدوية ومناظير مكبرة ومقصات حادة في محاولة لتنفيذ عملية فدائية.

ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن قائد المنطقة الجنوبية الميجر - جنرال ماتان فيلاني قوله انه يعتقد ان المحاولة ترتبط بالذكرى السنوية الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاف الجنود الاسرائيليين المعززين بالاليات والمصفحات انتشروا في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة كما تم تكثيف الحواجز ونقاط التفتيش والمراقبة في كافة المناطق تحسبا من تفجر الوضع يوم السبت بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث. ورغم الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في التنكيل بالفلسطينيين ومواصلة حظر التجول

(البقية على الصفحة ٢٤)

أبو اياد: ردنا على بيكر ايجابي جداً

واشنطن تقترح أن تسمي قيادة الانتفاضة الوفد المحاور

واشنطن - القاهرة - «القبس» والوكالات - اصرت الولايات المتحدة على القول انها تنتظر رد مصر المناسب على خطة وزير خارجيتها جيمس بيكر واقترحت ان تسمي قيادة الانتفاضة الوفد الفلسطيني الى الحوار مع الاسرائيليين فيما بدأ جون كيلي مساعد بيكر محادثات في القاهرة بعد مباحثات اجراها في تل ابيب مع المسؤولين الاسرائيليين وقال بعد اجتماعه مع اسحق شامير «ان الوضع ملائم حاليا لاطلاق عملية سلام في الشرق الاوسط». في باريس قال السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان رد منظمة التحرير على خطة بيكر «ايجابي جدا» ووصف ايضاحات واشنطن الاخيرة بانها «مطمئنة نسبيا».

(طالع ص٢٢)

بدران يرجىء تشكيل الحكومة

عمان - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء الاردني الجديد مضر بدران الذي يجري مفاوضات شاقة مع زعماء جماعة الاخوان المسلمين بشان تشكيل الحكومة الجديدة انه يحتاج الى مزيد من الوقت للانتهاء من التشكيل الوزاري.

شارك في افتتاح أعمال دورتي مجلس وزراء الشؤون العرب بتونس

وزير الشؤون غادر إلى هنغاريا

غادر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر تونس امس متوجها الى هنغاريا بعد ان شارك في افتتاح اعمال دورتي مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التاسعة والعاشرة.

وتأتي زيارة الشيخ ناصر لهنغاريا تلبية للدعوة الموجهة من الدكتورة يونس شاهاك وزيرة الرعاية الاجتماعية والصحية فيها، وذلك للاطلاع على بعض برامج الرعاية الاجتماعية هناك.

ويضم الوفد المرافق للشيخ ناصر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب، والوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية الشيخ دعيج خليفة الصباح، ومراقب الهيئات والمؤتمرات الدكتور صالح الشيخ، وتامي النامي وفيصل الجوعان من مكتب الوزير.

وكان في وداع الشيخ ناصر لدى مغادرته وزير الشباب والطفولة التونسي الدكتور حمودة بن سلامة، وسفير الكويت بتونس عبدالمحسن الجيمان، وسفير جمهورية هنغاريا الشعبية لدى تونس واعضاء السفارة الكويتية.

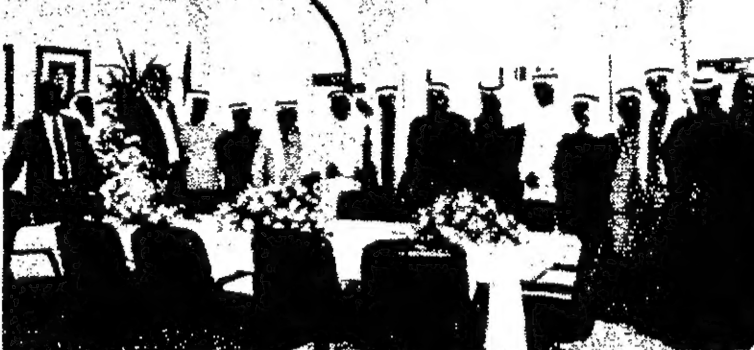
● الشيخ ناصر محمد الاحمد

البرجس يكرم أعضاء مجلس ادارة وكالة الأنباء الكويتية





● البرجس يتوسط المحتفى بهم وعددا من المدعوين





● جانب من حفل التكريم

نشرت الجريدة الرسمية الكويت اليوم في عددها الاخير قرار مجلس الوزراء بتعيين اعضاء في مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٨٩/١١/٢٦ بموجب المرسوم بقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٦.

وضم المجلس الدكتور عبدالعزيز المنصور نائبا للرئيس، احمد حسين دشتي، وخالد سليمان الجارالله وفهد يوسف الدويري اللذين حلا مكان العضوين السابقين الدكتور فاروق العمر وفيصل الماجد.

واقام رئيس مجلس الادارة ومدير عام الوكالة برجس حمود البرجس حفلا بهذه المناسبة حضره مدراء الادارات ونوابهم، رحب فيه بالعضوين الجديدين واشاد بمساهمة العضوين السابقين. واكد الدكتور العمر على الدور المتميز للوكالة وابدى استعداده والماجد للمشاركة في اي جهد يساعد الوكالة في الاستمرار على اداء رسالتها وتحقيق اهدافها في خدمة الكويت والامتين العربية والاسلامية.

مدير عام الطيران المدني يستقبل المستشار بالسفارة التركية

استقبل مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد بمكتبه صباح امس كوسيل دمرك المستشار بالسفارة التركية وتناولت الاحاديث الامور المتعلقة بالطيران المدني بين البلدين.

نشاط ادارة رقابة الشحن البري خلال اسبوع

قامت ادارة رقابة الشحن البري التابعة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة بمرافقة وحراسة ٢٤٥٨ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة خلال الفترة من ١٨ الى ١٩٨٩/١١/٢٣، موزعة كالتالي: ٤٨٦ شاحنة من منفذ حدود السالمي و٨٨٤ شاحنة من منفذ حدود العبدلي و١٠٨٨ شاحنة من منفذ حدود النويصيب، بالاضافة الى الكشف الامني على ١٥٥ شاحنة واردات البر في الصليبية و٦٦ مخالفة مرورية.

الادارة العامة للادلة الجنائية انجزت ٨٩٩٨ قضية خلال اسبوع

قامت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ٢٥ الى ١٩٨٩/١١/٣٠ بانجاز ٨٩٩٨ قضية، منها ٤٣٤٩ اصدار شهادات حسن السلوك، و٣٤٧٩ بطاقة مدنية، و٤٦ انتقال لمعاينة حوادث مسرح الجريمة، و٢٢٥ فيش اتهام واشتباه، و٤٤٤ تسجيل صحف سوابق جديدة ومضافة، و٢٢ مضاهاة بصمات، و٤١ طب شرعي، و٧٤ كيمياء حيوية وسموم وغيرها و١٩٨ حوادث تصوير وقضايا اخرى.

توقيع عقد تنظيف ومسح تلفزيوني لمجاري عدة مناطق

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي امس اتفاقية مع احدى الشركات المحلية للتنظيف والمسح التلفزيوني لمجاري مناطق متفرقة في الدولة.

ويتضمن العقد كذلك دراسة وتصميم اعمال تجديد المجاري، ومدة العمل في العقد عشرون شهرا وقيمته ٧٤٤ الفا و١١٠ دنانير.

محافظ الاحمدي يستقبل السفير الاميركي

● محافظ الاحمدي لدى استقباله السفير الاميركي

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس السفير الاميركي ولسون ناثانيل هويل حيث تبادل معه الاحاديث الودية.

محافظ الفروانية يستقبل المزيد من المهنئين

● محافظ الفروانية يتوسط عددا من المهنئين

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية بمكتبه صباح امس مجموعة من المهنئين بمناسبة مباشرة المحافظ عمله الرسمي بمقر المحافظة الجديد.

لقاء تربوي للجنة شؤون المعلمات وسوق خيري لدعم الانتفاضة

في اطار اللقاءات التربوية والتنويرية للاسر التربوية من الاداريات والمعلمات وجموع الامهات والطالبات تقيم لجنة شؤون المعلمات لجمعية المعلمين الكويتية في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء بمقر الجمعية في الدسمة ندوة تربوية تحت عنوان «أسباب انحراف الشباب» الى جانب برنامج خاص للاطفال شارك في تقديمه ماما انيسة بالاضافة الى برامج اخرى تربوية وترفيهية ومسابقات متنوعة، هذا وقد وجهت اللجنة الدعوة للتربويات والامهات والطالبات لحضور هذا اللقاء التربوي.

من ناحية اخرى وتحت شعار «قفوا... انكم لمسؤولون» تقيم لجنة شؤون المعلمات بفرع جمعية المعلمين الكويتية في محافظة الاحمدي سوقها الخيري الثاني والذي سيقام في الفترة من ١٣ الى ١٥ ديسمبر الجاري بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها الثالث وسيشمل برنامج السوق الخيري على ندوة تحت عنوان «دور المرأة في الانتفاضة» يشارك فيها فضيلة الشيخ يوسف السند.

هذا وقد دعت اللجنة كافة المواطنات والمقيمات للمشاركة في السوق الخيري الذي سيخصص ريعه لصالح دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

سباقات لرابطة هواة السيارات والدراجات بالنادي العلمي

بدأت رابطة هواة السيارات والدراجات بالنادي العلمي ممارسة انشطتها للموسم الجديد بتنظيم (سباقات الدراجات النارية) وذلك يوم الجمعة من كل اسبوع في تمام الساعة الثانية بعد الظهر على أرض السباقات الخاصة بها خلف النادي العلمي مقابل اختبار القيادة ـ الدائري السادس.

وتدعو الرابطة هواة الدراجات النارية الراغبين في الاشتراك في تلك السباقات التقدم لدى ادارة الرابطة بالنادي العلمي لتسجيل اسمائهم.

وتهدف الرابطة من خلال انشطتها الى اعطاء الشباب الفرصة لممارسة كل فنون ومهارات القيادة وتخطي الحواجز وغيرها من المهارات التي تشبع لديهم تلك الهواية وذلك من خلال اطار منظم تقوم به لجان الرابطة يفيد المشاركين في السباق بالخبرات المتبادلة والمكتسبة وتبعدهم عن المخاطر ـ وتتيح لهم الفرصة للتعارف مع اصحاب هذه الهوايات الجماعية المنظمة.

وجدير بالذكر ان الرابطة خصصت جوائز قيمة وكؤوسا للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل مجموعة من مجموعات السباقات.

شبابكة

هداك الله!

قرأت في الزميلة «الوطن» كلاما لزميل وصديق عزيز كنت اتمنى الا «يطب» فيه خاصة واننا في بلد اسلامي العقيدة والايمان. يقول الزميل العزيز في «زميلتنا» العزيزة الصادرة يوم الخميس الماضي. ان اذان الفجر يوقظ المرضى والاطفال، وانه اي الكاتب. بارك الله فيه وهداه الى سواء السبيل، يقترح الاستعانة بساعات التنبيه ووسائل الايقاظ الحديثة لمن يريد الذهاب الى المسجد لاداء صلاة الفجر والاستغناء عن «المايكروفون» خلال اداء الآذان من اجل «خاطر» عيون النائمين.

والحقيقة انني تألمت كثيرا حينما قرأت ما خطه قلم صاحبنا «المخضرم» لعدة أسباب، اولها ان الزميل العزيز «هداه الله» يعتنق الدين الاسلامي وينطق بالشهادتين وله رسول هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام، وله كتاب هو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من خلفه ولا من وراء ظهره. وثانيها: اننا في بلد اسلامي ترتفع وتدوي فيه كلمة ـ لا اله الا الله. ولسنا «بالفاتيكان» حيث اجراس الكنائس «تصم الاذان» تدعو القوم الى الاقبال لاداء طقوس الكنيسة. وثالثها: ان صلاة الفجر هي نعمة من الله لنا وفرض علينا وأن من يؤديها بوقتها كمن قام الليل كله. ورابعها: ان المطالبة بعدم الجهر بالآذان بالفجر، اشبه بمطالبة اولئك الذين قال عنهم الخالق سبحانه ﴿يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم. والله متم نوره﴾ صدق الله العظيم. ولا اعتقد ان مسلما يريد ان يطفىء نور الله في بلد يدين أهله بالاسلام.

للصديق العزيز حق الرأي وحق الاقتراح، ما دمنا نؤمن بالرأي الآخر. لكن الرأي والاقتراح، ايا كان نوعه. ومصدره له حدود وأعراف اذا خرج عن المألوف والمقبول لدى العامة من الناس اصبح «شاذا» عن القاعدة الاساسية التي يتعامل الناس من خلالها والتي يمارسها المجتمع قولا وفعلا.

الاذان. ايها الصديق العزيز، ايذان بدخول وقت الصلاة، وهو ايضا دعوة للذين يسعون الى المساجد لاداء الصلاة مع الجماعة، هو نداء سماوي للمسلمين الخاشعين الطائعين لرب العباد. فالصلاة علاقة بين الخالق والمخلوق، وهي ركن من اركان الاسلام الخمسة، ومن تركها ترك ركنا اسلاميا فرضه الله علينا، والاذان «باب» الدخول الى هذا الركن. ولا اعتقد ان اذان الفجر يوقظ من به «صمم» ما دام قلبه غير معلق باداء هذه الفريضة.

يقال ان بعض سكان احدى المناطق اشتكوا من اذان الفجر، فراحوا يسألون «المؤذن» عن عدد الذين يصلون معه فقال لا يتجاوزون العشرة. بين طباخ وسائق وعمال النظافة. فاقترحوا على المؤذن الاتصال بهم تلفونيا ودعوتهم الى صلاة الفجر، لان الاذان كما يقولون ويزعمون يوقظ «المعازيب» من النوم. سلامة اذان المعازيب. هذه الحكاية لا ادري ما حقيقتها وأرجو الا تكون صحيحة. والا فهي تشبه دعوة الزميل الذي كتب مناديا بعدم رفع اذان الفجر ـ هداه الله ـ وأخشى ان يكتب لنا الزميل مستقبلا مطالبا. الديوك. بالسكوت وعدم ازعاج النائمين بصوتها ـ الموسيقي. طال عمرك.

يوسف الشهاب

اختتام دورة اساسيات الادارة الحكومية



● المشاركون في الدورة

اختتمت مساء امس الاول بمركز التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة اساسيات الادارة الحكومية والتي عقدت في الفترة من ١١/٢٥ الى ٨٩/١٢/٤ بالفترة المسائية. واعدت هذه الدورة للذين يشغلون مناصب الادارة العليا او ممن يعدون لشغل هذه المناصب في مؤسسات الدولة، ومن اهداف الدورة تعريف المشاركين بابعاد العملية الادارية والوظائف الاساسية للمدير، وبناء وتنمية المهارات الادارية والسلوكية. وتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين لرفع مستوى الاداء والخدمة في القطاع الحكومي، وحضر حفل الافتتاح الدكتور يعقوب الرفاعي مدير مكتب التطوير الاداري بالهيئة حيث القى كلمة اشاد فيها باهمية التدريب واستمع الى اراء المتدربين.

ثم قام بتوزيع الشهادات على المشاركين وهم عبدالله علي الدويلة (مجلس الوزراء) هلال عباس العلمي (وزارة الكهرباء) مشعان غازي مشعان (وزارة المواصلات) محمد ابراهيم الراشد (بلدية الكويت) حاتم العنزي (وزارة المواصلات) صالح يوسف العنزي (وزارة المواصلات) بدر عبدالله الوقيان (وزارة الدفاع) بدر ناصر المشموم (وزارة الاشغال) اديب امين العوضي (وزارة الاشغال) محمد عبدالخضر ابراهيم (وزارة الاشغال) نايف ربح العنزي (وزارة الاشغال) مطر مبارك الحصم (وزارة الاشغال) خالد محمد الياسين (الاطفاء) ايمان عبدالله السريع (وزارة العدل) ناصر جاسم العون (وزارة العدل) وفهد راشد الدولية (وزارة العدل).

٢٨ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٨ حادثا مروريا، منها ١٠ حوادث بمحافظة العاصمة، وحادثان بمحافظة حولي و١١ حادثا بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة اربعة اشخاص من بينهم طفل بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

سمو الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لتايلاند

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك تايلند بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
كما بعث ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى شاتيشاي شونهافان رئيس وزراء مملكة تايلند بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

رسالة لوزير الدفاع من وزير الصناعة العراقي



● وزير الدفاع لدى استقباله مندوب وزير الصناعة العراقي

تلقى وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح رسالة شفوية من وزير الصناعة والتصنيع بالجمهورية العراقية.
وتم ذلك خلال استقبال الشيخ نواف لمندوب الوزير العراقي في مكتبه صباح امس.
وحضر اللقاء السفير العراقي لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف.

معربا عن امله في تضافر الجهود لتعزيز الاقتصاد الوطني

مجلس الوزراء يشكل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات وتوجهات تقرير تنشيط الحركة الاقتصادية

اعتماد التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت

اصدر مجلس الوزراء امس قرارا بتشكيل لجنة لتتولى التنسيق مع الجهات المعنية من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستخلاص المضامين والمبادىء التي وردت في تقرير اللجنة المشتركة بشأن تنشيط الحركة الاقتصادية في اطار عملي وخطوات تنفيذية وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء ترأسه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان المجلس استعرض تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة بشأن الاجراءات المقترحة لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة، وقد ناقش المجلس التصورات والمقترحات التي تضمنتها حول السبل الكفيلة برفع مستويات الاداء في كافة القطاعات الاقتصادية، وقال انه استكمالا لمتطلبات تنشيط الدورة الاقتصادية، فقد ناقش المجلس بصورة مستفيضة الجزء المتعلق بتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة بمراعاة الالتزام بالاسس والمبادىء التي قام عليها هذا البرنامج، وذلك من خلال اتاحة المزيد من الفرص لانتهاء بعض المديونيات على نحو يسهم في تحقيق الهدف المنشود وفقا للضوابط والشروط المقترحة بهذا الشان.

وذكر الوزير الراشد ان المجلس اعرب عن بالغ شكره وتقديره للجهود الدؤوبة التي بذلها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اطار الاهتمام الكبير الذي يوليه سموه لهذه القضية المهمة.

كما اشاد المجلس بالجهود المخلصة التي قام بها اعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية ورئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة وكل من ساهم في اعداد التقرير والتوصل الى التوصيات والتوجهات التي تضمنتها.

وقال الوزير الراشد انه انطلاقا من حرص سموه على الجدية والاسراع في ترجمة هذه التوجهات واخراجها الى حيز التنفيذ. فقد اصدر المجلس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة محافظ البنك المركزي وعضوية كل من وكيل وزارة المالية، وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية، وكيل وزارة العدل المساعد للشؤون القانونية والتخطيط العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار لتتولى التنسيق مع الجهات المعنية من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لافراغ المضامين والمبادىء التي وردت في تقرير اللجنة المشتركة بشأن تنشيط الحركة الاقتصادية في اطار عملي وخطوات تنفيذية.

واوضح ان المجلس اعرب عن امله في ان تتضافر كافة الجهود في تجسيد التعاون البناء بين جميع الاطراف لما فيه تحقيق النتائج المرجوة في تنشيط الدورة الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

وقال الوزير الراشد ان المجلس استعرض التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت المقدم من المجلس الاعلى للتخطيط بعد مراجعته من قبل الجهات المختلفة المعنية، وقد اشتمل هذا التصور على الغايات والاهداف بعيدة المدى وركائزها الاساسية. والامكانات المتاحة على مختلف الاصعدة لتحقيق هذه الغايات الى جانب التحديات التي قد تعترضها، كما يرتكز هذا التصور على اهمية تطوير القوى البشرية وبناء الانسان الكويتي المنتج بالبعد الانساني والحضاري والاقتصادي .. وقد انتهى المجلس الى اعتماد التصور الاولي لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى وقرر احالته الى وزارة التخطيط لاتخاذ الاجراءات المناسبة بهذا الشان.

● سمو ولي العهد

اليوم الثاني من لقاءات الادارة العليا ـ المجموعة السابعة

استعراض مشاريع فك التشابك وتوصيف وتقييم الوظائف .. والسياسة العامة في التعيين والترقيات

استؤنفت امس جلسات اعمال اليوم الثاني من لقاءات الادارة العليا ـ المجموعة السابعة.

وبدأت جلسة الصباح الاولى بعرض تفصيلي لافكار مدير جامعة الكويت وعضو مجلس الخدمة المدنية الدكتور شعيب عبدالله شعيب في مشاريع التطوير الجاري تنفيذها، ومنها مشروع فك التشابك الذي يهدف الى ازالة التشابك بين الجهات واعادة النظر في بعض القوانين واللوائح والقرارات التنظيمية وما تحقق من قرارات تنفيذية بهذا الخصوص، واستعرض كذلك مشروع توصيف وتقييم الوظائف الذي يهدف الى توصيف وتقييم جميع وظائف الدولة، وقد بدىء حاليا بتوصيف الوظائف القيادية كمرحلة اولى، ومشروع تطوير الخدمة الذي يهدف الى تسهيل وتحسين الخدمة التي تقدمها الدولة للمواطن باقل تكلفة في اقصر وقت.

كما استعرض الدكتور شعيب مشروع تخطيط القوى العاملة الذي يهدف الى رفع كفاءة الموظف الكويتي وفق الخطة الانمائية المقبلة ٩٠/١٩٩٥ ومشروع النظام الوظيفي الذي يهدف الى تغيير بعض مواد قانون ونظام الخدمة المدنية نتيجة بروز بعض الظواهر خلال السنوات الماضية منذ تطبيقها القانون عام ١٩٨٩.

وعلق عضو مجلس الخدمة المدنية سليمان المطوع على مشاريع التطوير التي يجري الاعداد لتنفيذها وتطرق الى مسائل تكويت الوظائف والاحلال الوظيفي وارتباط مخرجات التعليم بحاجة الدولة للمهن والكفاءات، والسياسة العامة في الاختيار والتعيين والترقيات والاجازات الدورية.

واعقب ذلك جولة من المناقشات والاقتراحات تقدم بها القياديون.

وبعد استراحة قصيرة عرضت بعض تجارب التطوير الاداري التي نفذت في بعض الاجهزة الحكومية، فتحدث مدير الادارة العامة للهجرة بوزارة الداخلية العقيد احمد الوهيب عن تجربة الادارة في تطوير خدماتها وتسهيل اجراءات المراجعين واختصار الوقت والجهد الذي كان يضيع في الماضي في انجاز المعاملات.

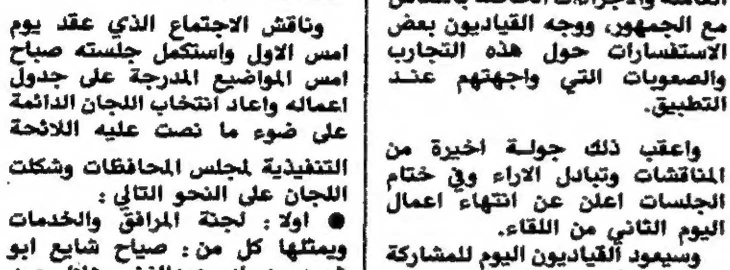
وتحدث بعد ذلك نائب مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية مساعد المخيطر عن تجربة الهيئة في تطوير خدماتها وادخال اسلوب ونظام انجاز المعلومات عن طريق البريد والاستفسار بواسطة الهاتف الالي.

وتحدث اخيرا مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية عبدالكريم الخليفي عن تجربة المؤسسة في مجال الادارة وسياسات القوى العاملة والاجراءات الخاصة بالتعامل مع الجمهور، ووجه القياديون بعض الاستفسارات حول هذه التجارب والصعوبات التي واجهتهم عند التطبيق.

واعقب ذلك جولة اخيرة من المناقشات وتبادل الاراء وفي ختام الجلسات اعلن عن انتهاء اعمال اليوم الثاني من اللقاء.

وسيعود القياديون اليوم للمشاركة في جلسات اليوم الثالث والاخير من لقاءات الادارة العليا المجموعة السابعة وسيترأس جلسات اليوم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد.

مجلس محافظة العاصمة ينتخب لجانه الدائمة



عقد مجلس محافظة العاصمة اجتماعا برئاسة عبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة وبحضور اعضائه.

وناقش الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول واستكمل جلسته صباح امس المواضيع المدرجة على جدول اعماله واعاد انتخاب اللجان الدائمة على ضوء ما نصت عليه اللائحة التنفيذية لمجلس المحافظات وشكلت اللجان على النحو التالي :

● اولا : لجنة المرافق والخدمات ويمثلها كل من : صياح شايع ابو شيبه، بدر ادم عبدالغني، هلال حمد المطيري، خلف دميثير العنزي، مرزوق علي البحر.

● ثانيا اللجنة الاجتماعية والتربوية ويمثلها كل من ابراهيم راشد الدعيج، مرزوق علي البحر، هلال حمد المطيري، العقيد احمد عبداللطيف الرجيب، فيصل عبدالعزيز الزامل.

● ثالثا : لجنة التخطيط والدراسات ويمثلها كل من : فيصل يوسف المناعي، عبدالله يعقوب الوزان، جاسم محمد الموسى، جاسم عبدالله المضف، جاسم مرزوق بودي.

● رابعا : لجنة البيئة والسلامة ويمثلها كل من : فيصل عبدالله الحساوي عبدالعزيز يوسف الفليج، احمد فيصل الثويني، محمد حبيب البدر، علي عبدالله الحبشي.

التربية اصدرت اولى نشراتها الاحصائية

٢٨٣٠٠٨ طلاب ٥٦٪ منهم كويتيون

صدرت عن ادارة التخطيط بوزارة التربية النشرة الاحصائية الاولى من سلسلة "الاحصاءات التي يصدرها قسم الاحصاء التربوي بالادارة والتي تتضمن البيانات الاحصائية المتعلقة بالتعليم العام والنوعي والحكومي للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠م بعد ان تم الحصول عليها من خلال المسح الاحصائي الذي قامت به ادارة التخطيط في حينه والذي شمل كافة مدارس التعليم العام الحكومي ومعاهد ومدارس التعليم النوعي (المعاهد الدينية ومدارس التربية الخاصة) وفقا للحالة يوم ١٩٨٩/٩/٢٦م. حيث تضمنت النشرة احصائية باعداد الطلاب والمدرسين والمدارس والفصول موزعة حسب المراحل والمناطق التعليمية في الكويت، ومن خلالها تبين ان اجمالي عدد طلبة التعليم العام والنوعي الحكومي قد بلغ «٢٨٣٠٠٨» طالب وطالبة من مختلف الجنسيات نسبة الكويتيين منهم ٥٦٪ وان اعداد المدرسين والمدرسات قد بلغ «٢٨٥٤٩» مدرسا ومدرسة نسبة الكويتيين «٤٣,٩٪».

ويمثل هذا الاصدار الحلقة الاولى من سلسلة الاحصاءات التي تصدر عن قسم الاحصاء التربوي بادارة التخطيط خلال كل عام دراسي. وسوف يقوم القسم المذكور في وقت لاحق باصدار عدد اخر من النشرات الاحصائية التربوية، تبين الحالة في حينه ولتواكب حركة التغير الحاصلة في مختلف المتغيرات التربوية.

الرومي استقبل الملحقين الثقافيين لدول التعاون

استقبل مدير ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية سالم الرومي صباح امس في مكتبه الملحقين الثقافيين لدول مجلس التعاون وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والعلاقات التربوية والثقافية مع دولهم وطرق دعمها وتقويتها.

بعد ذلك صحبهم الرومي في جولة تفقدية في اقسام العلاقات الثقافية للاطلاع على نظم العمل بها.

محاضرات عن التنشئة الاجتماعية في مدارس منطقة حولي التعليمية

ينظم قسم الخدمة الاجتماعية بمنطقة حولي التعليمية عدة محاضرات حول مشروع التنشئة الاجتماعية.. وكانت المحاضرة الاولى امس عن المؤثرات البيئية واثرها على التحصيل الدراسي القتها السيدة زينب حافظ الموجهة الفنية العامة للخدمة الاجتماعية في مدرسة الشهداء بنين.

اما المحاضرة الثانية التي القيت امس ايضا فكانت بعنوان تبصير الاسرة بكيفية مواجهة مظاهر الانحراف لدى الابناء القاها سعد السعد الاخصائي الاجتماعي بحضور اولياء الامور في مدرسة ابو تمام المتوسطة بنين.

وستلقي السيدة فاطمة حسين محاضرة عن اساليب تربية الطفل بين السلب والايجاب في التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٧ ديسمبر الجاري في روضة الجابرية وستحضرها الامهات.

اما محاضرة يوم السبت ٢٣ ديسمبر الجاري فستكون في ثانوية فلسطين وسيحضرها الطلاب ويلقيها الدكتور خالد المذكور وموضوعها «تاصيل القيم الدينية والمبادىء الوطنية النابعة من الدين الاسلامي الحنيف» وستلقي السيدة بدرية العزاز محاضرة عن «طالبة الثانوية ودورها في تكوين شخصيتها» في ثانوية سلوى للبنات يوم الاربعاء ٢٧ ديسمبر، اما المحاضرة الاخيرة فستكون يوم الاربعاء ٣ يناير المقبل في مدرسة الجابرية المتوسطة بنات يلقيها الدكتور قاسم الصراف عن «تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة» وستحضرها الامهات.

هيئة التعليم التطبيقي تشارك في معرض الكتاب العربي

ضمن الجهود المستمرة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لبث الوعي الاجتماعي باهمية التعليم التطبيقي، وحفز الشباب للانخراط في هذا النوع من التعليم لصالح ذواتهم واوطانهم، شاركت ادارة المكتبات بالهيئة بجناح لها في المعرض الخامس عشر للكتاب العربي في الكويت والمقام على ارض المعارض الدولية في مشرف خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ١٢ ديسمبر ١٩٨٩.

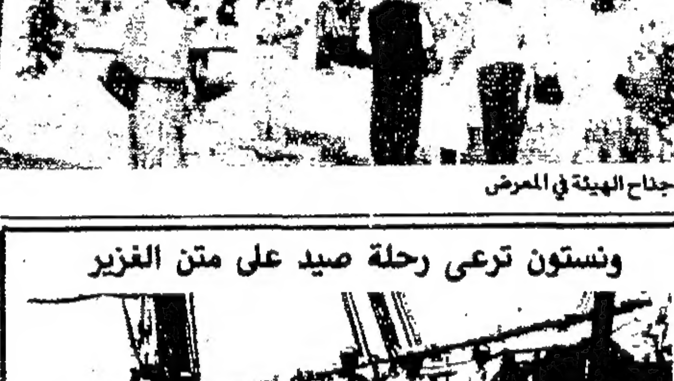
واشتمل جناح الهيئة على مطبوعات مختلفة من مطويات وكتيبات عن الهيئة وكلياتها ومراكزها، واشتمل كذلك على مجلة اخبار الهيئة وبعض الكتب الدراسية من تاليف اعضاء هيئة التدريس بالهيئة وبعض الملصقات المعبرة عن انشطة الهيئة ورسالتها.

وزار جناح الهيئة يوم الافتتاح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد ووزير التربية انور عبدالله النوري وامين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور فاروق العمر وبعض كبار المدعوين وكان في استقبالهم بجناح الهيئة احمد الكندري مدير ادارة البعثات والعلاقات الثقافية، ومدير ادارة المكتبات بالوكالة وعدد من موظفي ادارة المكتبات.

واثنى الحاضرون على جناح الهيئة متمنين لها التوفيق في تحقيق رسالتها.




● الوزيران الراشد والنوري في جناح الهيئة



● جناح الهيئة في المعرض

اختتام مؤتمر «التقنيات الحديثة وتطور العالم الاسلامي»
التوصيات تؤكد ضرورة تضييق الفجوة الواسعة بين العالمين المتقدم والاسلامي

■ انشاء مدن علمية لتوفير الخدمات التكنولوجية .. ومراكز تكون مرجعا للعلماء المسلمين

● جانب من الجلسة الختامية

● الحضور

كتب سعد الخلف:

اختتمت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع الاكاديمية الاسلامية للعلوم صباح امس اعمال مؤتمر «التقنيات الحديثة وتطور العالم الاسلامي» والذي اقيم تحت رعاية سمو امير البلاد خلال الفترة من ٢ - ٥ ديسمبر الجاري.

وناقش الباحثون والعلماء خلال جلسات المؤتمر ٢٠ بحثا تطرقوا خلالها الى العلوم التكنولوجية الحديثة والامكانات والاتجاهات في ميدان الطاقة والصناعة وغيرها من العلوم.

وحول التوصيات التي انتهى اليها المشاركون في المؤتمر قال الدكتور عباس عبداللطيف علي خان مدير ادارة الشؤون الثقافية والمؤتمرات بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي ان الجلسة الختامية عقدت برئاسة رئيس الاكاديمية الاسلامية للعلوم الدكتور ممتاز قاضي، وقام المشاركون بتوجيه نداءات الى المسؤولين عن تطبيقات علوم التكنولوجيا في العالم الاسلامي تركزت على ان العالم قد دخل تقنية جديدة وان هناك فجوة واسعة بين العالم المتقدم والعالم الاسلامي وان السوق المحلية لكل دولة هي سوق محدودة وتعرف المشاركون على هذا الامر من خلال غياب برامج البحث والتطوير والضعف العام في ادارة المصادر العلمية وطالب المشاركون بضرورة الدخول في مجالات محددة بفرض جعل العالم الاسلامي جزءا من العالم المتقدم، وليس مستهلكا فقط لهذه التكنولوجيا المتقدمة من خلال المشاركة من خلق التقنيات المتطورة وهذا لن ياتي الا من خلال تحرك رؤوس الاموال والعمالة العلمية والتقنية بين دول العالم الاسلامي وحث المشاركون على انشاء مدن علمية وتكنولوجية ستكون كرابط بين المؤسسات العلمية والشركات الصناعية التي تحتاج الى خدمة فنية كما اوصى المشاركون بانشاء مراكز علمية لتكون مراجع لعلماء المسلمين في تخصصات محددة والتركيز على دراسات ما بعد التخرج من اجل تقوية برامج التدريب، وتشجيع الزيارات العلمية بين علماء الدول الاسلامية.

دورة تدريبية على الغوص والاستكشاف والانقاذ بالادارة العامة للاطفاء

بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء اقامت شركة «اليوم للمعدات البحرية والغوص» في الفترة ما بين ٤/١١ الى ٢٩/١١/٨٩ دورة تدريبية للغوص والاستكشاف والانقاذ. وقال المقدم علي عبدالله حيدر نائب رئيس منطقة الزوارق انه شارك في الدورة ضابطان وستة افراد من منطقة الزوارق واضاف ان الدورة تهدف الى التدريب على اعمال الغطس وتهيئة المتدرب للغوص في الاعماق، ومن ثم تدريبه على البحث والتغطية في الاعماق واشرف على عملية التدريب المدرب الانكليزي مارك ارم سترونغ وبذلك تصبح الفرقة الاولى للغطاسين في منطقة الزوارق. واضاف المقدم علي عبدالله حيدر بان هناك دورات اخرى في شهر مارس المقبل في هذا المجال.

والمشاركون بالدورة هم: مختار شمسان احمد، ملازم اول رياضي علي غانم، وفؤاد الشاوي، وعدنان القلاف، وحمد الشمري، وعبدالرضا جاسم وعلي رجب وجمال حمدان.

صباح الشمري

● المشاركون بالدورة في لقطة تذكارية

تكريم العاملين بالدراسات التجارية - بنين

● جانب من حفل التكريم

في جو اسري احتفل بتكريم اعضاء الهيئة الادارية والعاملين بكلية الدراسات التجارية (بنين) وقام بتوزيع الجوائز الدكتور جاسم العمر مساعد العميد وسامي حمود الابراهيم الوكيل الاداري والمالي ثم دعي الحضور الى حفل غداء اقيم بهذه المناسبة.

الكويت تفوز بعضوية المجلس التنفيذي لاتحاد البريد العالمي

اعلنت وزارة المواصلات عن فوز الكويت بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي خلال المؤتمر العشرين للاتحاد المنعقد حاليا في واشنطن.

واوضح بيان للوزارة ان المجلس التنفيذي الذي يتكون من ٤٠ عضوا يجتمع مرة كل سنة باستثناء السنة التي يعقد فيها مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي.

وذكر البيان ان الكويت سبق وان فازت بعضوية المجلس التنفيذي خلال المؤتمر الذي عقد في فيينا عام ١٩٤٦ كما فازت بعضوية المجلس الاستشاري للدراسات البريدية خلال مؤتمر لوزان عام ١٩٧٤، واكد ان عضوية الكويت في المجلس التنفيذي ستعزز مكانة الكويت على النطاق الدولي بصفة عامة علاوة على تعزيز موقف المجموعة العربية بالاتحاد العالمي بصفة خاصة.

ويرأس وفد الوزارة المشارك في المؤتمر المنعقد حاليا في واشنطن وكيل الوزارة المساعد لشؤون البريد ناصر الجريوي وعضوية مدير ادارة خدمات البريد عيد ابراهيم ومدير المكتب التنفيذي خالد الطامي ومراقب خدمات مكتب بريد المدينة مانع المطيري ورئيس قسم خدمات مكتب بريد المدينة سعود المسعوسي.

بمناسبة دخولها العام الثالث
ندوات سياسية وفكرية بالكويت عن الانتفاضة

بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة المباركة، ودخولها عامها الثالث، تقيم اللجنة الدائمة لمتابعة الانتفاضة على الساحة الكويتية، والتي تتشكل من رؤساء الاتحادات الشعبية الفلسطينية، وفصائل المقاومة، واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، تقيم عدة ندوات سياسية وفكرية، يشارك فيها عدد من القيادات السياسية الفلسطينية والعربية، وبعض المفكرين والادباء والكتاب، تلقى فيها بحوث واوراق عمل عن الانتفاضة واثرها في الصراع العربي - الاسرائيلي من مختلف الجوانب، حيث يبدأ البرنامج في ٩/١٢/١٩٨٩ بندوة لابواياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في مقر رابطة الاجتماعيين، وينتهي البرنامج في ٣/١/١٩٩٠ ويتضمن البرنامج الاحتفال باليوبيل الفضي للثورة الفلسطينية والذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

هذا ويعقد عوني بطاش سفير دولة فلسطين بالكويت مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن اخر التطورات والانتفاضة المباركة تدخل عامها الثالث، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الاربعاء في مقر السفارة.

لمناسبة العيد الثاني للانتفاضة
نداء الى الاسرة التعليمية في الكويت من لجنة فلسطين الخيرية

وجهت لجنة فلسطين بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية نداء الى الاسرة التعليمية في الكويت جاء فيه:

لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تحييكم اطيب تحية وتهنئكم بمناسبة العيد الثاني من عمر انتفاضة الشعب الفلسطيني المجاهد الصامد على ارض فلسطين المباركة سائلين المولى القدير ان يثبت اقدامهم ويسدد رميهم ويرحم شهداءهم ويفك اسرهم ويجبر كسرهم ويكتب لهم النصر والفرج من عنده سبحانه انه المجيب والقادر على ذلك.

هذه المناسبة العظيمة لمرور عامين على الانتفاضة المباركة تدفعنا الى ان نتعاون معا لدعم هؤلاء الابطال من اطفال الحجارة ومن كل فئات الشعب الفلسطيني رجالا ونساء شيبا وشبانا عمالا وتجارا وفلاحين واساتذة وطلابا كلهم نال شرف الاشتراك في هذه الانتفاضة المباركة على الارض المباركة.. هؤلاء الابطال في امس الحاجة الى المساعدة والعون والمؤازرة.. اننا مدعوون جميعا لكي نقف بجانبهم نشد ازرهم وندعم جهادهم وصمودهم الشامخ الذي رفع رأس الامتين العربية والاسلامية عاليا في السماء فهم اليوم حراس الاقصى السجين الذي يحاول العدو الصهيوني المجرم اغتياله... نعم يريدون هدمه... يريدون بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى... فهل نقف متفرجين نحوقل ونشجب فقط.

ان الواجب يدعونا جميعا وانتم منارة هذه الامة اساتذة وتلاميذ ومؤسسات علمية فانتم الروادوالقواد لهذه الامة لطلبة اليوم الذين هم قادة المستقبل املنا في توجيهكم ورعايتكم لهذه الحملة لدعم صمود الانتفاضة فالمشاركة المادية والمعنوية ستكون مرضاة لضميركم في الدنيا وفي ميزان حسناتكم ان شاء الله في الاخرة.

دمتم ذخرا لهذه الامة العربية المسلمة.

تدعون الى الخير وتامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وجزاكم الله خيرا...

رئيس اللجنة
د. امين سليم الاغا

عيسى ياسين يستقبل مدير مكتب العمل الدولي بالكويت

استقبل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين امس نايل كروان مدير مكتب العمل الدولي بالكويت في زيارة مجاملة بمناسبة انتهاء عمله.

العبدالرزاق استقبل سفيري فرنسا واسبانيا والقائم بالأعمال الايطالي

استقبل مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عبدالله العبدالرزاق كلا من السفير الفرنسي جان بيليفيه، والسفير الاسباني خوان خوسيه اريولي، والقائم باعمال السفارة الايطالية لدى البلاد امس.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية ان هذه اللقاءات تناولت موضوع الحوار العربي الاوروبي الذي سيقام في وقت لاحق من الشهر الجاري.

النجدي يرافق الطيب الصالح في زيارة لمراكز تعليم الكبار

قام مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز علي النجدي مساء السبت الماضي بمرافقة الدكتور الطيب الصالح مبعوث منظمة اليونسكو المختص بوسائل الاعلام وكيفيات استخدامها لتعليم الكبار وحملات محو الامية، بزيارة بعض مراكز تعليم الكبار ومحو الامية والاطلاع على سير العمل فيها، وقد بدأت الزيارة بمركز ابن الاثير رجال حيث اطلع الضيف على خطط الدراسة وطرق تدريس الكبار في مرحلة محو الامية وما بعد مرحلة محو الامية كما اطلع ايضا على الانشطة العملية المزاولة في المركز كالنجارة والكهرباء ومعهد تحسن الخطوط كما زار مركز الفيحاء المشترك نساء، وقد اعرب الدكتور الصالح عن سروره بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه الدراسة المسائية لتعليم الكبار ومحو الامية في الكويت للرجال والنساء. واثنى الدكتور الصالح على الجهود التي تبذلها الادارة في مجالات تعليم الكبار ومحو الامية.

في دراسة اجريت في الولايات المتحدة
سيارة فولفو الأكثر اماناً في حوادث الوفيات

نشرت احدى الصحف مؤخرا في واشنطن دراسة قامت بها مؤسسة التامين لسلامة الطرق. وقد تبين من الدراسة ان سيارات فولفو ٧٤٠ - ٧٦٠ تتمتع باقل المعدلات بالنسبة لحوادث الوفيات.

وفي تحليل لحوالي ١٠٣ من الموديلات الاكثر انتشارا، تبين ان حجم السيارة من العوامل المهمة في اسباب حوادث الوفيات، ومن السيارات العشر التي تتمتع باقل قدر من الخطورة ثلاث منها كانت كبيرة، وست متوسطة، وواحد فقط صغيرة، ومعظم السيارات التي كانت تحظى باعلى درجات حوادث الوفيات كانت صغيرة.

وقد تركزت الدراسة على ركاب السيارة في موديلات ١٩٨٥ - ١٩٨٧، وقد قال رئيس المجموعة بريان اونيل، «ان الحجم مهم، الا انه ليس كل شيء» اذ ان معدلات الحوادث تتراوح بين حجم السيارة وشكلها.

ريما الشرق الاوسط شركة جديدة لبيع وشراء واستبدال السيارات والزوارق البحرية

تم افتتاح شركة ريما الشرق الاوسط لبيع وشراء واستبدال كافة انواع السيارات وبيع واستبدال كافة الزوارق البحرية، ويشرف على ادارة الشركة فريق من الاختصاصيين في مجال السيارات.

وتتبع الشركة في تعاملها مع الزبائن نظاما جديدا تسميه نظام «المستعمل المضمون»، وذلك بان تكفل جميع السيارات والزوارق التي تباع من قبلها لمدة تتراوح بين ٣ اشهر وستة اشهر.

وهناك ورشة فنية متخصصة بتصليح وصيانة وتحديث كافة انواع السيارات الاوروبية وبالاخص المرسيدس بنز بادارة اوهانس سركيسيان واحتوت الشركة على معدات حديثة لفحص المحركات والهيئة الامامية للسيارات الاوروبية كما وفرت الشركة ورشة بحرية متخصصة في الزوارق السريعة ومحركات الديزل البحرية ذات الدوران السريع بادارة جوزيف كويلي «كراج الشرق الادنى - الشويخ».

ونستون ترعى رحلة صيد على متن الغزير




اقام فندق ساس مؤخرا المهرجان الرياضي السنوي للموظفين، والذي اشتمل على العديد من الفقرات والمسابقات الترفيهية، كان من اهمها واكثرها امتاعا فقرة صيد السمك على متن سفينة «الغزير»، برعاية سجائر ونستون.

المعروف ان فندق ساس يقيم هذا المهرجان سنويا بهدف توفير جو من الالفة والمرح بين الموظفين المنتمين الى عدة جنسيات مختلفة.

هذا العام كان وجود ونستون عاملا اضافيا لنجاح المهرجان الامر الذي حدا بجميع الموظفين الذين اشتركوا في مسابقة صيد السمك ان يحملوا لافتة ونستون في نهاية المهرجان كنوع من التقدير.

لابجيت تفتتح فرعا جديدا في جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية



افتتحت لابجيت فرعا جديدا لها في جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية، وبذلك يكون هذا هو الفرع السادس للابجيت في الكويت والاول في منطقة الاحمدي، وقد قام بقص الشريط ايذانا بالافتتاح رئيس مجلس ادارة الجمعية، السيد مشمان المطيري، بحضور اعضاء مجلس الادارة وعدد من الشخصيات واهالي المنطقة الذين ابدوا ارتياحهم الشديد لهذا الحدث.

هذا، وقد لاقت منتجات لابجيت اقبالا شديدا في الكويت وذلك لما تمتاز به من جودة ونكهة خاصة، وتصنيع متميز للحلويات والمعجنات الفرنسية الشهيرة.

شركة الاستثمارات الوطنية تحقق عائدات جيدة من عقاراتها في لندن

تسعى شركة الاستثمارات الوطنية الى تحسين عائداتها باستمرار وبالاخص في مجال استثماراتها في الخارج. وقد ابرمت الشركة مؤخرا اتفاقية بيع عقد ايجار طويل الامد لمبناها المعروف باسم ٣٩/٤٠ بورتمان سكوير في لندن. ويتكون المبنى من ستة طوابق بمساحة اجمالية قدرها ٣٩ الف قدم مربع. ويتميز المبنى بموقع جيد في الطرف الجنوبي من ضاحية بورتمان سكوير في الجهة الغربية من لندن.

ويعتبر المبنى واحدا من عدة عقارات تمتلكها الشركة، تم شراؤه عام ١٩٨٢ ثم اجريت عليه عمليات ترميم كاملة ادت الى رفع القيمة السوقية له وتحسين مستوى دخله. وقد تم مؤخرا بيع المبنى الى احد المستاجرين الكبار بمبلغ ٢٥,٢٠ مليون جنيه استرليني، وهذا يحقق عائدا جيدا للشركة ويمثل اضافة حقيقية الى حقوق المساهمين، وقد تمت عملية البيع بالتعاون مع بنك الكويت الوطني وشركة الائتمان المالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

المدراء وجميع العاملين في
صيدلية دينا
مؤسسة الدليل
مختبر السالمية
يتقدمون من زميلهم الدكتور
فخري جلاد
وعموم آل جلاد الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة
حسنه ياسين سماره جلاد
تغمدها الله بواسع رحمته والهم
أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

إبراهيم كرادشه وعائلته
يتقدمون بأحر التعازي القلبية
من الصديق
فخري جلاد وعائلته
وعموم آل جلاد الكرام
بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة
حسنة ياسين سمارة جلاد
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون

في ندوة بمركز شباب الشامية

ادارة الشباب والطفولة تحتفل بيوم التطوع العالمي



● د. محمود البستان وعريف الندوة

● الحضور

بمناسبة الاحتفال بيوم التطوع العالمي، اقامت ادارة الشباب والطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساء امس الاول ندوة بعنوان «اهمية العمل التطوعي» حاضر فيها الدكتور محمود البستان المدرس بكلية الطب ـ قسم طب المجتمع والعلوم السلوكية بجامعة الكويت.

في بداية محاضرته اكد الدكتور البستان على اهمية العمل في المجال التطوعي واوضح ان العمل التطوعي ليس حكرا على سن معينة او على فئة معينة، انما يجب ان يساهم فيه كل فرد في المجتمع، واشار الى اهتمام الدول الغربية بالاعمال التطوعية حتى اننا نجد في الولايات المتحدة ١٠٠ الف هيئة تطوعية، وفي الهند يساهم كثير من الافراد على اختلاف اعمارهم وجنسهم في تقديم الخدمات للناس في سبيل جمع التبرعات للمؤسسات التطوعية.

واكد المحاضر على تعدد مجالات التطوع التي يمكن ان يساهم فيها الفرد وانها يمكن ان تكون حتى في المجالات البسيطة كالمحافظة على النظافة والالتزام بالقوانين وتكوين القدوة الحسنة في اتباع العادات والسلوكيات الصحيحة التي يجب ان يلتزم بها الافراد.

مزايا العمل التطوعي

وبعد ذلك تطرق الدكتور البستان الى توضيح مزايا العمل التطوعي، فقال انه بالاضافة الى ما يضفيه العمل التطوعي على عملية التطور في المجتمع فهو ايضا ينشر شعور الرضا بين الافراد ويساعد على تخفيف الالام والهموم عن كثير من الفئات التي هي في امس الحاجة للرعاية، كالمسنين وذوي العاهات والمرضى والاطفال، فافراد هذه الفئات الذين يسكنون دور الرعاية، كما بين الدكتور البستان، يشعرون بالاغتراب والعزلة خصوصا وان كثيرين من هؤلاء الاشخاص قد تخلى عنهم ذووهم بصورة مؤلمة وغير انسانية، وهذا ما اظهرته نتائج البحث الذي قام به المحاضر على دور رعاية المسنين. ومن هذا المنطلق طالب الدكتور محمود البستان بالغاء هذه الدور لما اوجدته من شعور باللامسؤولية والعقوق عند بعض افراد هذا المجتمع وهو امر ناتج بصورة اساسية عن الابتعاد عن القيم والمبادىء الاسلامية.

وذكر المحاضر عددا من مجالات العمل التطوعي واكد على ضرورتها واهميتها ومنها اولا احترام الفرد للقوانين العامة والخاصة واعطاء الاخرين القدوة الحسنة في اتباعها، كذلك الحفاظ على الممتلكات العامة ونشر الوعي بين افراد المجتمع لاحترام هذه الخدمات والتبليغ عمن يتلف هذه الممتلكات مما يعكس صورة ايجابية للمجتمع الذي هو بحاجة الى خدمة كل فرد فيه، وقال ان العمل التطوعي ليس جديدا على الكويت انما برز منذ القدم فقد كانت اول مدرسة «المباركية» تم افتتاحها بالكويت من خلال العمل التطوعي وكذلك كان اول مستوصف تم جمع تكاليف بنائه من المتطوعين واهل الخير.

قول.. وفعل

وقال الدكتور البستان ان من الواجب على كل فرد ان يسأل نفسه: ماذا قدمنا للمجتمع؟ لان لكل فرد دورا يجب ان يقوم به في مقابل مطالبته بحقوقه في المجتمع، وفي مقابل حصوله على الخدمات وهذا الدور او العمل ليس من المفروض فيه ان يتعارض مع طاقة كل فرد او جنسه او ظروفه الشخصية، بل انه لابد ان يتناسب مع قدراته الشخصية، واضاف ان هذه الاعمال التطوعية التي قد يكون بعضها ضروريا يجب ان تنبع من الوجدان كايمان داخلي يكون اساسا للسلوك،

فالجمل التي نحفظها وننشرها في كل مكان يجب ان تترجم الى فعل وسلوك ولهذا كان من الضروري زرع مثل هذا الوعي في نفوس الصغار واضافة هذه المادة الى مناهج التربية، حيث يتشربها الطفل ويتشبع بها وتصبح سلوكا اعتياديا عنده حينما يكبر.

وحضر الندوة عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب، وجمهور من المهتمين وعدد من المشرفين والمشرفات في حدائق ومراكز الشباب.

انتصار حسين

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة خدمات خط مياه عذبة لمنطقة أبو حليفة

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

ـ اشار مندوب رئاسة الهندسة الصحية بوزارة الاشغال العامة الى اجراءات التنسيق القائمة بين الجهات المعنية بالمرافق والخدمات العامة وطلب من مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة اتخاذ ما يلزم لتسهيل الاجراءات الخاصة باعطاء تصاريح العمل للجهة المكلفة باعمال صيانة واصلاح التلفيات التي تحدث في خطوط شبكة المجاري الصحية الناتجة عن حالات طارئة كالكسورات التي تحصل في بعض خطوط الضغط او انسداد في خطوط الجاذبية، الامر الذي يستلزم سرعة اتخاذ الاجراءات الفورية لاصلاح وصيانة هذه الخطوط لتفادي ما قد يترتب على ذلك من تسرب مياه المجاري الى المناطق المحيطة بمواقع الخطوط موضوع البحث.

وقد تسلم مندوبو وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة مذكرة تتضمن ملاحظات رئاسة الهندسة الصحية بهذا الشأن.

ـ طلب مندوب رئاسة هندسة الطرق دراسة الوسائل الممكنة لمعالجة تزايد عدد الفتحات التي تحدث في سياج الشبك الخاص بالطرق السريعة مشيرا الى ان بعض سكان المناطق المجاورة يقومون بفتحها لاستعمالها كمداخل ومخارج لهم ولمركباتهم بالرغم من ان وزارة الاشغال العامة قامت عدة مرات بصيانة هذه الفتحات واعادة اغلاقها.

هذا وقد اوصت اللجنة بعد مناقشة مذكرة رئاسة هندسة الطرق حول الموضوع المذكور اعلاه باجراء التنسيق اللازم بين الجهات المعنية في كل من وزارة الاشغال العامة/رئاسة هندسة الطرق بلدية الكويت/ادارة التنظيم، وادارة السلامة، وزارة الداخلية/ الادارة العامة للمرور، وعقد اجتماع خاص بينها لدراسة هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجته.

ـ بناء على طلب وزارة النفط في كتابها بتاريخ ١٩ اكتوبر ١٩٨٩ بشأن تزويدها بمخطط تفصيلي لمواقف الباص المقترحة والمواقف الحالية في منطقة شرق الاحمدي على ضوء مخطط الموقع الذي كان مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة قد وزعه في اجتماع اللجنة لدراسة استحداث مواقف الباص موضوع البحث.

فقد تسلم مندوب وزارة النفط من مندوب رئاسة هندسة الطرق المخططات المطلوبة مبينا عليها خدمات مجاري مياه الامطار بالموقع للدراسة وابداء الملاحظات اللازمة.

ـ ناقشت اللجنة موضوع المخططات التي توزع من قبل الجهات المعنية بتنفيذ المشاريع والفترة الزمنية المقررة للرد عليها وطلبت من مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة عدم التاخير بالرد على الملاحظات المرفقة بتلك المخططات، مع بيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة التي تعود للجهات التي يمثلونها لاخذها بالاعتبار قبل البدء بتنفيذ العمل المطلوب بالمواقع المقترحة، كما تم التاكيد على ضرورة التقيد بالقرارات والتوصيات التي اصدرتها اللجنة حول هذا الموضوع وذلك ليتسنى تنفيذ العمل بالمشاريع المقترحة في الوقت المحدد لذلك.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، دائرة المياه ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات التالية:

ـ ادارة التنظيم/بلدية الكويت: وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية المخططات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة بالمناطق التالية لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشأن التالي:

ـ وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية المخططات والكروكيات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة بالمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشأن التالي:

ـ عمل فرش ناتج طحن الاسفلت بمنطقة بيان قطعة ٢ امام فرع جمعية بيان.

ـ استحداث مواقف سيارات للمدرسة الوطنية بمنطقة حولي قطعة ٣٣ شارع تونس قرب مجمع الرحاب.

ـ العمل على ازالة البلاط القديم وفرش اسفلت بدلا منه بمنطقة الشعب قطعة ٥ مسجد عمار بن ياسر.

ـ وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي كل من: رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، ادارة السلامة، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، الادارة العامة للمرور والادارة العامة للاطفاء، مخطط لمنطقة ابو حليفة لبيان الخدمات وابداء الرأي بشان تمديد خط مياه عذبة من البولي بيوتلين بقطر ٢ بوصة على بعد ٢٫٥م من حد البناء وذلك بغرض ايصال المياه الى الموقع المبين على نسخة المخطط بمنطقة ابو حليفة ـ الشريط الساحلي ـ قرب نادي الغزال.





المشمولون بالدفعة الثانية من شقق الصوابر

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتوزيع الدفعة الثانية من شقق الصوابر التي انجزتها وتشتمل على «١٨٨» شقة حكومية وذلك وفقا للمواعيد التالية:

يوما السبت والاحد ٩ و١٠ ديسمبر الجاري لتوزيع بطاقات القرعة.

يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر الجاري لاجراء عملية القرعة.

وطلبت الهيئة من المواطنين المخصص لهم شقق في هذه الدفعة والمدرجة اسماؤهم في ما يلي الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات - قاعة الاجتماعات الكبرى، الدور الاول، الساعة التاسعة صباحا في المواعيد المبينة اعلاه، مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية او البطاقة المدنية.. وفي ما يلي اسماء المشمولين بالدفعة الثانية:

حسن عبدالهادي عبدالحسين ملوار واسرته، معصومة محيي الدين خضر وابنها طلال فيصل سعود محمد العون، رباب خميس محمد الزعابي وابنيها ناصر/ فجر من السيد بدر اسد حمود حسين، اسرة المرحوم محمود محمد علي محمد المهدي الارملة باسمة عبدالله عبداللطيف اسماعيل والابن خالد، ماجدة محمد سعيد هاشم النقيب، شريفة عبدالله حسن الحسينان وابنتيها: خلود/ سعاد، يوسف فؤاد محمد حسن البحر وابنائه وحق السكن لزوجته، عبدالوهاب عبدالرحمن ابراهيم الباز وزوجته والابناء، عبدالكريم سليمان محمد الفضبان وزوجته والابناء، بدر ناصر اسد محمد علي واسرته، احمد خالد احمد الجسار وزوجته والابناء، حسين صالح ابراهيم صقر ملك وزوجته والابناء، محمد عبدالعزيز عبدالرحمن ابراهيم واسرته، عبدالله علي احمد عبدالرحمن النمش وزوجته والابناء، اسماعيل غلوم محمد جعفر واسرته، محمود عبدالحليم سليمان بركات وحق السكن لزوجته، خالد محمد علي ثاني وابنائه وحق السكن لزوجته ومطلقته، محسن يونس حسين عبدالحسين ولزوجته حق السكن، حسين علي محمد حيدر علي وزوجته والابناء، عادل محمد ابراهيم الناصر الزنكوي وزوجته والابناء، عبدالله عيسى بن حسن بن عيسى المؤى وزوجته والابناء، محمد سعد محمد يحيى العتيبي وزوجته والابناء، جاسم ميرزا محمد عبدالرضا وابنائه وحق السكن لزوجته، عادل خضير علي محمد ابراهيم وابنائه وحق السكن لزوجته، عماد محمد حسن مبارك الحسن وابنائه ولزوجته حق السكن، سلمان محمد عبدالله محمد السلمان وزوجته والابناء، مصطفى احمد حسين محمد صقر دشتي وزوجته والابناء، ابراهيم راشد احمد الهارون وزوجته والابناء، مجدي سعد نصار الشريعان واسرته، ابراهيم عبدالرزاق ابراهيم قدومي وابنائه وحق السكن لزوجته، علي عبدالنبي السيد عبدالعالي سيد حسن وابنائه، منصور حسن منصور ابراهيم العجمي وزوجته والابناء، عبدالله حسن علي سلمان الحربي وابنائه وحق السكن لزوجته، عبدالرحيم عبدالملك احمد رجب وزوجته والابناء ، محمد محمود احمد عبدالله العبدالاله وزوجته والابناء - وحق السكن لمطلقته، قاسم عبدالرضا علي عوض عبدالرحيم وزوجته والابناء، خالد عبدالله عيسى مطر المطر وزوجته، ستار علي محمد ذياب وزوجته، بندر سيد رفاعي سيد بندر الرفاعي وزوجته والابناء، صلاح جاسم محمد الصالح وزوجته، صلاح احمد عبدالله اسماعيل الحمر وابنائه وحق السكن لزوجته، طالب عباس عبداللطيف ناصر القطان وزوجته والابناء، احمد حسن فرج الدابي وابنه ولزوجته حق السكن، كمال عبدالوهاب عبدالهادي النجار وزوجته والابناء، يوسف يعقوب يوسف الغريب وزوجته والابناء، علي حسين عبدالرضا حسن دشتي وزوجته والابناء، نزار عبدالنبي ابراهيم حسين محمد علي وزوجته، عصام بدر احمد حسين علي وابنائه، عبدالله احمد سالم احمد الحساوي وزوجته والابناء، براك صالح سعيد سلمان وابنائه وحق السكن لزوجته، محمد علي حسين علي الياسين الحداد وزوجته والابناء، علي حسن عباس خلف قمبر وابنائه وحق السكن لزوجته، اسرة المرحوم/ خليل ابراهيم خليل الخوالد - الارملة/ سميرة محمد علي حيدر وابنيها: سارة - رحاب، ماجد حسن غلوم حسين علي واسرته، سليم محمد سعيد سليم ابراهيم حوتري وابنائه وحق السكن لزوجته، فيصل جعفر يوسف حسن رضى وزوجته والابناء، وليد خالد نجم



● ناصر الروضان

عبدالله علي وابنائه وحق السكن لزوجته، خليل حاجي عبدالله حسين وزوجته والابناء، محمد عبدالله ناصر عبدالله - وابنائه وحق السكن لزوجته، سالم بدر ابراهيم صقر ملك وزوجته والابناء، نزار محمد حسين علي خاجة وحق السكن لزوجته، عادل خليل غيث عبدالله اليوسف وزوجته والابناء، محمود غلوم حاجية علي محمد واسرته، بدر عبد علي رحيم عبدالمجيد وابنائه وحق السكن لزوجته، صالح احمد صالح محمد وزوجته والابناء، نبيل خليفة صالح العجيل وابنائه وحق السكن لزوجته، طارق عبدالرحمن عبدالرحمن فهد الفهد وزوجته والابناء، انور علي حسن غريب محمد وزوجته والابناء، ابراهيم سليمان حسن محمد دشتي وزوجته والابناء، سامي عبدالله جاسم محمد عبدالرزاق الصراف وزوجته والابناء، عبدالله مجيد احمد عبدالله سلمان البوحسن وزوجته والابناء، محمد جاسم محمد المسكر، مكي حميد عبدالرسول زيد القلاف وزوجته، حمادة علي قاسم حمادة/ وابنته وحق السكن لزوجته محمد غلوم حاجي احمد واسرته، خليل ابراهيم محمد جعفر وابنائه وحق السكن لزوجته، صالح حسين طالب علي المسري وزوجته، صباح حبيب فاضل الباذر واسرته، هاشم سيد حسن السيد هاشم وزوجته، مصطفى سيد حسين سيد علي اكبر وزوجته، نايف حمد عاطف سعيد العجمي وابنائه وحق السكن لزوجته، عبدالمجيد عبدالحميد احمد بوحمد وزوجته والابناء، صنح عبدالرزاق عبدالرحمن الشايجي وابنائه وحق السكن لزوجته، فوزي احمد عيسى العاشور وزوجته والابناء، فؤاد عبدالله جمعة ارحمة بورحمة وزوجته والابناء، اسعد مالك حمد درباس حسن وزوجته والابناء، عبدالكريم عبدالعزيز عبدالكريم صالح وزوجته والابناء، قيس عبدالله عباس عبدالله دهراب وابنائه وحق السكن لزوجته، عدنان احمد ابراهيم حسين محمد وزوجته، طارق احمد حسين القطان وزوجته والابناء، عباس ابراهيم علي ابراهيم العطار ولزوجته حق السكن، قيصر عبدالرزاق عبدالكريم المجلهم وحق السكن لزوجته، عادل محمد عبدالله الناصر الصقعبي ولزوجته حق السكن، علي زيد عبدالحسين حسن الزيد وزوجته والابناء، احمد حسين احمد الراشد واسرته، صلاح راشد محمد الملا وزوجته، محمد حسن سالم حسن الخضر وزوجته، عبدالله حمزة عباس حسن ابل وزوجته والابناء، عبدالرحمن عبداللطيف محمد شاهين الغانم وابنائه وحق السكن لزوجته، هاني احمد تركي وحق السكن لزوجته، فريد محسن صالح فهد الخليفة وزوجته، فوزي مبارك محمد شعيبي وابنائه وحق السكن لزوجته، عادل يوسف محمد صالح المويزري وزوجته، عبدالرضا حميد عبدالرسول زيد القلاف واسرته، جاسم راشد سلطان حديد وزوجته والابناء، احمد سالم صالح فهد الخليفة وزوجته، طالب نائل مقطوف العبدالله وزوجته والابناء، فؤاد عبدالله جاسم الصراف وزوجته والابناء، محمد مختار علي محمد ابراهيم وزوجته والابناء

سامي طاهر احمد علي بوحمد وزوجته، محمد سعد عبدالله المتهوي واسرته، سليمان عبدالله سليمان محمد الهولي وزوجته، مليح عبدالكريم عبدالهادي السعيد واسرته، علي عبدالرزاق محمد العطار وحق السكن لزوجته، اسماعيل غلوم قاسم وزوجته، علي جوهر سعيد آمان وزوجته والابناء، ايتام المرحوم/ ناصر مبارك فرج السعيد وهم : نبيل/ نائل / عبير، ابراهيم احمد يعقوب عبدالله العلي واسرته، احمد علي شعبان حسين واسرته، فيصل عبدالصمد علي الصفار وزوجته، عامر عبدالله محمد يوسف خريبط ولزوجته حق السكن، هشام جواد مبارك حبيب وزوجته، خالد محمد جاسم محمد المطر وحق السكن لزوجته، وليد عبداللطيف عبدالله الشطي واسرته، يوسف سعود عبدالعزيز محمد الجاسم وزوجته، احمد حبيب اسماعيل كرم عباس ولزوجته حق السكن، مؤيد عبدالعزيز عبدالرحمن الابراهيم واسرته، وائل محمود سيد اسماعيل بهبهاني وابنائه وحق السكن لزوجته، احمد عبدالرسول محمود بوشهري وزوجته، عصام عبدالله عبدالهادي صالح النجار واسرته، محمود خالد احمد الجسار وزوجته والابناء، فهد محمود حسين فيروز وزوجته، محمد علي عبدالمحسن محمد العبدالسلام - واسرته، عباس غلوم علي سلطان وزوجته، عدنان كاظم حيدر عبدالله بهمن واسرته، عادل حبيب علي حسن القطان وزوجته، صالح يحيى صالح يحيى الخليفي وزوجته، احمد عبدالعزيز شرف الشرف وابنائه وحق السكن لزوجته، سمير ابراهيم فضل السهلي واسرته، نوال بدر ناصر محمد سلامة وابنائها هديل جاسم محمد/ بدر وجاسم من عبدالعزيز الشاهين،

طلال جاسم محمد ابراهيم السند وزوجته، عدنان عبدالرزاق مشاري العدواني وحق السكن لزوجته، جمال عبدالعزيز مسعود المسعود واسرته، ناصر سلطان عبدالله سلطان جوهر واسرته، احمد عبدالله احمد العمر، حسين علي حسين العبدالمحسن وولده وابنته، خالد حمد كنعان بوعركي واسرته، ظاهر حبيب حسين محمد دشتي وزوجته، علي حسين فرج الدابس ولزوجته حق السكن، مساعد جاسم محمد علي الصانع وابنائه وحق السكن لزوجته، يوسف علي ابراهيم حسن محمد وحق السكن لزوجته، رضا اسحق عبدالله محمد علي وحق السكن لزوجته، ابراهيم جاسم علي الزيد وحق السكن لزوجته، منير عبدالله منير عبدالله المهنا وزوجته، حسن حبيب ذياب عبدالله وحق السكن لزوجته، عبدالله ابراهيم عبدالله محمد يوسف وزوجته، منصور عبدالزهراء خضير حداد وزوجته، بدر شاتي سعد شاتي الهاجري وزوجته، مصطفى سيد حسن سيد علي صالح الرزاقة - وزوجته، ابراهيم موسى احمد ابراهيم اللنقاوي وزوجته والابناء، جاسم محمد عبدالرزاق محمد الكندري وحق السكن لزوجته، احمد حمزة جمعة الجميعي وزوجته، مصطفى حسين حجي رضا فيروز واسرته، عمر عثمان سيد محمد السيد عمر وحق السكن لزوجته، فؤاد احمد ابراهيم حسين محمد علي وزوجته، فاطمة يوسف عبدالرحمن عبدالعزيز البارود وابنيها : خالد / حمد، غانم عبدالعزيز مسعود المسعود وحق السكن لزوجته، عياد سالم محمد فضالة وابنائه وحق السكن لزوجته، عبدالسلام يعقوب الشاهين ولزوجته حق السكن، احمد صالح علي العبدالرحمن وحق السكن لزوجته، ناصر حسين عبدالله كاكولي وزوجته، جاسم احمد صالح محمد السالم واسرته، عبدالله متدني عبداللطيف قمبر وزوجته والابناء، جمال عبدالعزيز منصور المحروس وحق السكن لزوجته، بسام محمد عبدالرحمن محمد العمران وحق السكن لزوجته، نبيلة صالح حسن صالح الضبيب وابنيها من السيد / حامد عثمان بوعركي، صباح حسين عبدالله حسين القضرم وابنتيها : لولوة/ ميثة من المرحوم/ سعد علي سعد، صادق عبدالله غلوم حسين خاجه واسرته، عبدالناصر يوسف عبداللطيف احمد العبدالله وابنائه وحق السكن لزوجته، ميثم حمزه غلوم رضا اسيرى وزوجته، محمد علي احمد حسين احمد وزوجته والابناء، حسن عبدالله جمشير عبدالله وحق السكن لزوجته، جمال عاشور صالح عبدالسلام وزوجته، جعفر حسين علي خاجه وزوجته، موضي صالح ابراهيم تغيم ارملة المرحوم/ عبدالرحمن يوسف وابنائه منها : راشد/ يوسف/ احمد/ صالح/ فاطمة ومن غيرها/ فهد، حسين علي سالم محمد وزوجته، حسن محمد حسين محمد صالح العوضي الغريب - وزوجته والابناء.

في تقرير لادارة الرقابة بالبلدية:

٦٧٪ من مباني العاصمة والسالمية وحولي ما زالت بحاجة للترميم

رفعت ادارة الرقابة والمتابعة ببلدية الكويت تقريرا احصائيا يعكس مدى تجاوب الملاك مع القرارات الخاصة بترميم وتجميل المباني بالنسبة للمرحلة الاولى من تنفيذ هذه القرارات والتي تشمل ثلاث مناطق هي العاصمة أ، السالمية أ، وحولي أ، حيث ركز التقرير على التالي:

- المباني التي تحتاج الى ترميم تبلغ نسبتها ٦٧٪ من اجمالي عدد المباني الواقعة في المناطق الثلاث المذكورة.
- المباني التي راجع ملاكها الادارة البلدية بلغت نسبتها ٦٩٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.
- المباني التي تم الانتهاء من ترميمها بلغت نسبتها ٤٠٪ من اجمالي المباني التي راجع ملاكها البلدية.
- المباني التي سيقوم ملاكها بهدمها تبلغ نسبتها ١١٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.
- المباني التي تم هدمها بلغت نسبتها ٣٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.
- المباني التي هي تحت الترميم تبلغ نسبتها ٢,٥٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.
- المباني المتاثرة بمشاريع تنظيمية تبلغ نسبتها ١٪ من اجمالي عدد المباني التي تحتاج الى ترميم.
- ما زال هناك اعداد من ملاك المباني الواقعة في مناطق العمل والتي تحتاج الى ترميم يراجعون البلدية بصفة مستمرة يوميا، اي ان النسب ما زالت في تزايد.

- ولا شك ان هذه النسبة تعكس ردود فعل ايجابية من قبل الملاك ومدى تجاوبهم لقرارات الترميم وتعاونهم مع اجهزة البلدية من اجل تحقيق الهدف المنشود من هذه القرارات

اما بالنسبة لملاك المباني الذين لم يراجعوا البلدية او الذين راجعوا ولم يقوموا بتنفيذ الاعمال المطلوبة (الترميم والتجميل) خلال الفترة المحددة - فانه يتم حصرهم وذلك للاتصال بهم تلفونيا لمعرفة الاسباب التي ادت الى عدم قيامهم بترميم مبانيهم، قبل تحرير محاضر المخالفة اللازمة لهم وتطبيق الاجراءات القانونية المقررة لذلك. حيث تبين ان بعضهم يبحث عن مقاول لترميم مبناه والبعض الاخر لم تصله كتب التنبيه وعددا اخر لم يكن مقتنعا بالموضوع في البداية لكنه استجاب فيما بعد.

اضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من ملاك المباني خارج مناطق العمل المحددة راجعوا البلدية طالبين ترميم وتجميل مبانيهم تعاونا منهم مع البلدية لتطبيق هذه القرارات حيث قام معظمهم بتنفيذ الاعمال طبقا لمواصفات البلدية.

محاضرتان .. امنية ومرورية

ضمن خطة التوعية الامنية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، القى النقيب محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي محاضرة توعية امنية مرورية بمركز ابوحليفة للنساء تضمنت شرحا لدور المواطن في التعاون مع رجال الشرطة ومساهمته في حفظ الامن، كما تضمنت شرحا لاسباب حوادث السرقات وجرائم الاحداث ودور الاسرة في رقابة سلوك الابناء وحماية المرافق العامة من الاتلاف، واثر الخدم على سلوك الابناء وعادات وتقاليد البيئة الكويتية، كما تضمنت شرحا لاسباب حوادث السيارات ومخاطر وتجاوز الاشارات الضوئية.

كما القى ناصر العنزي من ادارة مرور الاحمدي في نطاق خطة التوعية محاضرة بمدرسة ورية الابتدائية للبنات تضمنت شرحا لاشارات وقواعد المرور واسباب الحوادث المرورية وكيفية تجنبها ودور المواطن في الحد منها.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤
شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

إلى هيئة الزراعة

مربو الاغنام يطالبون بالمساعدة لبناء قسائم «كبد»



● الشيخ ابراهيم الدعيج

نحن مجموعة من مربي الاغنام استلمنا قسائم في منطقة «كبد» لبنائها كجواخير لتربية الماشية وحددت لنا مهلة حتى نهاية شهر ديسمبر الحالي، تأمل من المسؤولين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية العمل على مساعدتنا في بناء هذه القسائم، فمعظمنا عاجز عن البناء بسبب ظروفنا المعيشية وحالتنا الاجتماعية اذا عرفنا ان أغلبنا من المتقاعدين وأصحاب قروض من البنوك، وبناء القسيمة يكلف مبلغ ٧ آلاف دينار، ونحن نريد المساعدة عن طريق الخصم من رواتبنا التقاعدية بمقدار ١٠٠ دينار حتى نستطيع القيام بالمهمة الموكلة الينا وهي المساهمة في زيادة الثروة الحيوانية في البلاد عن طريق تربية الاغنام والعناية بها، وهذا الامر لا يتحقق الا بمساعدة المسؤولين بهيئة الزراعة، والامل كبير في ايجاد حل لهذه المشكلة.

إلى البلديـة

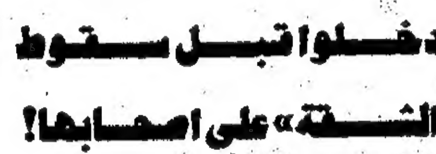
أين التنظيم في توزيع المحلات التجارية؟

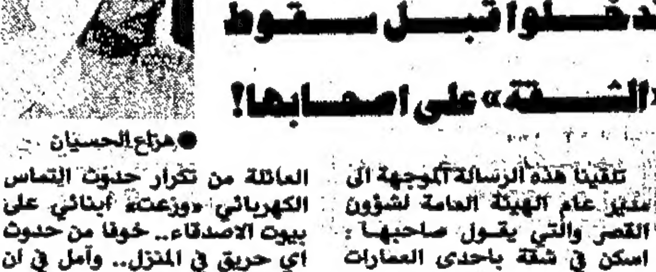
المهندس صباح جابر العلي

هناك مشكلة تحتاج الى وقفة جادة من المسؤولين بالبلدية لايجاد حل لها، والمتمثلة في عدم وجود تنظيم في توزيع المحلات التجارية والعمارات السكنية، حيث انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة كثرة المحلات القريبة من بعضها البعض والمتشابهة بالاغراض التجارية والمهنية مثل صالونات النساء ومحلات الفيديو، حيث تجد ٣ صالونات موجودة في عمارة واحدة او قريبة من بعضها البعض، الامر الذي يخلق تنافسا بين هذه المحلات تنعكس آثاره على اصحاب المحلات والزبائن، فلا شك ان وجود محلات متشابهة في طبيعة العمل يؤدي الى خفض الاسعار وربما الى رداءة الخدمة وتشتت الزبائن ويحرم المنطقة السكنية من الخدمات الاخرى الضرورية مثل صالونات الحلاقة للرجال والمطاعم ومحلات التوفوتيه ومحلات بيع ملابس الاطفال وغيرها من المحلات التي تجعل المنطقة متكاملة المرافق، فاين هذا التنظيم ومن المسؤول عن هذا الكم الكبير من المحلات المتشابهة في الاماكن المتقاربة ؟

مواطنة

الى هيئة شؤون القصر

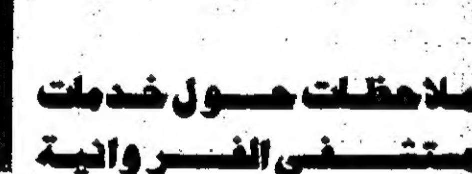




تدخلوا قبل سقوط «الشقة» على اصحابها!

● مزاع الحسيان

تلقينا هذه الرسالة الموجهة الى مدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر والتي يقول صاحبها: اسكن في شقة باحدى العمارات المؤجرة من قبل الهيئة العامة لشؤون القصر، وأعاني من مشكلة في الشقة التي اعيش فيها مع عائلتي متمثلة في ان المياه اصبحت «تخر» من سقف المنزل الامر الذي جعل الغرف وكأنها مستنقعات، مما اتلف سجاد المنزل ومحتوياته، وبما ان العمارة تابعة للهيئة العامة لشؤون القصر قمت بمراجعة المسؤولين في الهيئة وتم الكشف على الشقة وكتب تقرير حول الاضرار الموجودة بالشقة، وفي موسم المطر الذي هل علينا، اصبحنا على عداوة مع التيار الكهربائي في المنزل الذي تأثر بالمياه المتسربة من السقف والجدران، فحدث تماس قطع التيار عن الشقة، ولخوفي على العائلة من تكرار حدوث التماس الكهربائي «وزعت» ابنائي على بيوت الاصدقاء.. خوفا من حدوث اي حريق في المنزل.. وآمل في ان تتخذ الهيئة كافة الاجراءات السريعة للحيلولة دون وقوع اي حادث بسبب البطء في الفصل بهذا الموضوع.. فبعد مراجعات عديدة لم ار اي تحرك سريع تجاه هذا الامر حيث كنت اتوقع ان تقوم الهيئة بالزام صاحب العمارة بترميم الشقة أو اعادة بنائها لانه متعهد بكافة الاضرار التي تلحق بشقق العمارة، ولكن حتى الآن لم يحدث هذا التحرك، فهل تنتظرون سقوط سقف الشقة على العائلة حتى تتحركوا ؟! هذا ملخص لمشكلتي وأمل ان يتم التجاوب معها حفاظا على افراد عائلة يمكن ان يؤدي الاهمال الى وقوع الضرر والاذى بهم.



ملاحظات حول خدمات مستشفى الفروانية

● د. سليمان الفلاح

المرضى في مستشفى الفروانية يعانون من اهمال شديد سواء من جهة الاطباء او الهيئة التمريضية، وحتى بدالة المستشفى. وتتلخص السلبيات فيما يلي:

● الاطباء لا يمرون على المرضى الا بعد التاسعة صباحا بخلاف ما يحدث في المستشفيات الاخرى والسبب انها تابعة للمناطق النائية ولا يتردد عليها «الهوامير» ؟!

● الممرضات يأخذن الدم يوميا من المريض بحجة اجراء فحوصات، فلماذا لا يؤخذ الدم من المريض مرة واحدة حفاظا على صحة الذين يعانون من نقص في دمائهم؟!

● معاملات الممرضات للمرضى دون الحد الادنى من المستوى المعقول، حيث يعاملن المرضى وكأنهم ضيوف ثقلاء الدم ويتحسرون لعدم وجود مرضى من «الدرجة الاولى» وليس من بيوت ذوي الدخل المحدود؟!

● بدالة المستشفى لا ترد على عباد الله والذي لا يصدق فليحاول الاتصال برقم ٤٨٨٨٠٠٠ وسيجد ما يسره؟!

● اما النظافة داخل المستشفى فحدث عنها ولا حرج؟

● الصحف التي توزع مجانا على المرضى لا تصل اليهم لان الممرضات والموظفين يحصلون عليها لانفسهم ويحرمون المرضى من متعة القراءة؟!

مواطن

توضيح من بيت الزكاة

اوضح مدير ادارة الخدمات الاجتماعية في بيت الزكاة خالد الحسيني حول ما نشر في «الباب المفتوح» تحت عنوان حالة «انسانية خاصة» وافادت الشكوى ان البيت رفض منح اسرة محتاجة مساعدة مالية بحجة ان الزوج ثمن له عقار في عام ١٩٧٠، اوضح الحسيني ان البيت لم يرفض طلبا استوفى الشروط اللازمة لمنحه المساعدة، وبخصوص الشكوى المنشورة، فان المسؤولين في بيت الزكاة لم يتلقوا اي طلب بهذا الخصوص، وان زوجة المعني بالامر هي التي رفعت الشكوى دون علم الزوج.

يقولون

ان الازدحام المروري على اشده في شارع ناصر المبارك بالرميثية «شارع المدارس» بسبب وجود ١٣ مدرسة ومقر الجمعية .. وبان دوريات المرور نادرة التواجد في الشارع .. الامر الذي تسبب في وقوع حوادث مؤلمة راح ضحيتها أناس أبرياء .. فاين الادارة العامة للمرور عن هذه الفوضى ..؟!

فتان

تجاوب المسؤولين



رد من الاشغال

● عبدالرحمن الحوطي

مجاري المياه تنظف بصورة مستمرة

من مراقبة العلاقات العامة بوزارة الاشغال العامة جاءنا الرد التالي: بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٢٩٠) بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٢ صفحة رقم (٦) تحت عنوان متفرقات، نود ان نعلمكم بان ادارة صيانة الطرق تقوم وبصورة سنوية باصدار اوامر عمل لمتعهديها بتنظيف مجاري مياه الامطار في جميع مناطق البلاد قبل حلول موسم الامطار، وتقوم بالمتابعة اثناء فترة هطول الامطار بواسطة مكاتبها المفتوحة حتى العاشرة ليلا في حال حدوث اي انسداد.

رد من الصحة

● د. نائل النقيب

لا نية لنقل مركز النطق والسمع من مقره الحالي

من فيصل الدوسري مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة العامة تلقينا الرد التالي:

بخصوص ما جاء بصحيفتكم عدد ٦٢٩٩ تحت عنوان (الى الصحة: نأمل الابقاء على مركز علاج النطق والسمع بمنطقة الدسمة) والذي يتضمن مطالبة مراجعي مركز علاج النطق والسمع بالدسمة بعدم نقله الى مستشفى الصباح والابقاء عليه في مكانه الحالي.. نفيدكم بانه لا توجد نية لنقل مركز النطق والسمع الى مستشفى الصباح في الوقت الحالي.



رد من البلدية

● ناصر العيار

جولات تفتيشية لضبط الباعة المتجولين

من ناصر العيار مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت تلقينا الرد التالي:

بالاشارة الى ما ورد بالعدد ٦٢٩٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ في زاوية «الباب المفتوح» وتحت عنوان «ارحمونا من الباعة المتجولين»، بخصوص تجمع هؤلاء الباعة امام مركز تجمع الباصات بمنطقة المرقاب، نفيدكم أن البلدية قامت بجولة تفتيشية للقضاء على هذه الظاهرة وتم خلالها ضبط ومصادرة بضائعهم مع اخذ التعهدات عليهم بعدم العودة للبيع. ومرفق لكم بعض الصور الخاصة بهذه الجولة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...



مساهمة

اما بعد...

● كفاكم يا احفاد آدم ●

كفاكم تهجما على «حواء»... كفاكم غيظا من حواء... الى متى تلعنون وتناقضون، لا ادري ما الغيرة التي تتملككم من حواء... لماذا لا تعترفون بفضل المرأة على مجتمعنا لماذا تحاربون «حواء» امهاتنا... اخواتنا... بناتنا... بماذا يا احفاد ادم تمتاز على سيدة الكون... «حواء»...

عزيز القارىء... المستمع.. الكاتب.. الناشر.. أن ديننا الاسلامي.. والديانات السماوية جميعا.. كلها تحث على المساواة والعدل «والرحمن علم الانسان»، واوصانا بالعدل... واهدانا نعمة العقل على سائر الكائنات اجمع... وميزنا بها...

عزيزي القارىء....

اهدي لكم سؤالي هذا على وجه المقارنة والتباحث... ما الفرق بين «الليل والنهار» ومن افضل؟ كل له ميزاته ونظامه وعمله... الليل.. للراحة والهدوء والنهار... للعمل والجد ولا نستطيع ان نفرق ايهما الافضل... لاننا نحتاج للراحة وايضا للعمل.. وما الفرق بين التفاحة والبرتقالة؟ التفاحة... بها فيتامين «ج» ومذاقها جميل.. البرتقالة... ايضا بها فيتامين «ج» ومذاقها جميل... فلا نستطيع ان نقول هذه افضل من هذه رغم الاختلاف في المذاق بين الاثنتين..

قارىء

رسائل الباب

من موظفي شركة البترول الى محافظ الاحمدي :

ارحمونا من السرقات..!!

الشيخ علي صباح السالم

موظفو شركة البترول الوطنية يرفعون شكواهم الى محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم من كثرة حوادث السرقات التي تتعرض لها سياراتهم التي تقف في المواقف الخارجية المخصصة للشركة.. يقول أحدهم ان مسلسل السرقات يتكرر وبصفة مستمرة خاصة للسيارات الاميركية الصنع، حيث يفاجأ أصحابها بكسر ادراجها وزجاجها وسرقة محتوياتها ومعداتها.. علما بان المواقف لا تبعد سوى أمتار عن مقر أمن منشآت الشركة.. فهل يعقل مثل هذا التصرف الخارج على القانون والنظام.. وأين دوريات المحافظة التي من أولى مهامها الحفاظ على الامن وقطع دابر السرقات.. يقول أحد الموظفين انه لو قامت دورية واحدة بالمرور بين فترة وأخرى على مواقف السيارات لما تجرأ أحد على السرقات المتكررة التي تقع من آن لآخر بسبب قلة الرقابة الامنية.

ويطلب العاملون بالشركة من المحافظ التدخل شخصيا واصدار أوامره للقضاء على ظاهرة السرقات المتكررة ..!!

من مواطن للمعنيين :

ابتليت بالخدامة وسفارتها هي السبب فكيف المفر..؟!!

بتاريخ ٨٩/١١/١ قامت الخادمة في بيتنا بالقاء نفسها من الدور الثاني محاولة الهرب بعد سرقة جواز السفر مع سمة الدخول وملابسها، واصيبت وادخلت الى المستشفى وتم ابلاغ المخفر، وتم تحويل الامر الى النيابة العامة وتم اخذ اقوالي واهل بيتي، وبعدها قامت سفارة بلادها بالاتصال بي لمحاولة تعويضها عن الاصابة او الادعاء امام النيابة بمحاولة اغتصابها، واتفقت معهم على موعد وتم ابلاغ وكيل النيابة بالامر الذي احالني بدوره الى المخفر الذي طلب مني تجاهل الامر فقط ثم اثبات الحالة، وبعدها بايام تم استدعائي من قبل النائب العام واصبحت متهما بعد سماع ادعاءات الخادمة وعمل لي فيش وتشبيه وتم اخذ بصماتي وبحث وتحر عني وتم اخلاء سبيلي بكفالة مالية، وتم التحقيق مع الخادمة بالمخفر فاعترفت بانني لم اقم بعمل اي شيء ضدها ولم اقم بمحاولة الاعتداء عليها وكل هذا من تدبير سفارة بلادها وسلمت الى سفارتها لرفضي استلامها خوفا من تهم اخرى ورفض ايضا مكتب الخدم استلامها مع انها مكفولة لديه لمدة ثلاثة اشهر ولم يمض على وجودها في بيتي سوى عشرين يوما والان بعد الاتفاق مع صاحب المكتب على انهاء معاملتها وتسفيرها ترفض السفارة تسليمها الى المخفر لانها تدعي اننا تسببنا في اصابتها وتريد تعويضا وبدأت غرامة التأخير بالجوازات تحسب علي ولا اعرف ما العمل!

وللعلم اورد بعض الملاحظات:

- المذكورة مصابة بمرض في رأسها حسب قولها وقول المكتب.

- يوجد تقرير للطب الشرعي يثبت بطلان كلامها «الاغتصاب».

- قامت المذكورة بتكسير الاواني المنزلية ورميها وقيامها بحالة هستيرية ما جعلني اضربها وهذا مذكور لدى النائب العام.

- يوجد شريط تسجيل لسفارة بلادها وهي تخاطبني محاولة ابتزازي.

هذه القضية أرفعها الى المعنيين لانصافي.. ولي كل الامل في ذلك.

مواطن

ردود الباب

● مواطن غيور: مطالبتكم بمدرسة خاصة في منطقة الصليبخات التي تشتمل على ٨ قطع سكنية أمر مهم - ولا ندري السبب عن سكوت المعنيين - فالمنطقة فعلا بحاجة الى مدارس خاصة وليس مدرسة واحدة.

● سكان العمرية: مطالبتكم بتوفير ممر خاص للمشاة أصحاب الكروش وطالبي اللياقة والجسم الرشيق أحد حقوقكم، خاصة وأن ظاهرة المشي صارت مألوفة وصحية - والامر بيد الاشغال والبركة كل البركة فيهم - ومع غد رشيق، يا أهل العمرية والرابية -

* * *

● سكان الاندلس: أنتم فعلا بحاجة الى جمعية تعاونية مثل الناس - فالشبرات الحالية تسيء لجمال المنطقة ..!!

* * *

● مقيمة: لقد قمنا بالواجب - والعتب مرفوع.

وجهة نظر

انبوب الغاز ليس عائقاً امام رصف الساحة الترابية

قرأت في عدد الاثنين من «القبس» وفي زاوية «الباب المفتوح» بالتحديد كلمة موجهة لوزارتي الاشغال والكهرباء بشأن انبوب غاز امام مواقف سيارات منطقة الصحافة، وما كان من رأي وزارة الاشغال من ان انبوبا للغاز يمر بها مما يعرقل القيام بعملية رصفها لاستخدامها كمواقف مناسبة للسيارات، وما كان من رأي وكيل وزارة الكهرباء والماء عبدالله المنيس من امكانية تحريك الانبوب من موقعه الى موقع آخر ليسهل رصف الموقف المقترح بمادة الزفت.

ومع احترامي للرأيين الا ان لي رأيا مغايرا لهما، اذ كما فهمت من كلام المحرر ان المواقف التي انجزت لم تعد كافية لايقاف السيارات وان اصحابها يضطرون لايقافها فوق التراب في صفين او ثلاثة.. وما دام الامر كذلك فكان الاجدر ان يكون الرد الفني انه لا يجوز ايقاف السيارات فوق خط الغاز. ولكن ما دامت الاشغال قد سمحت بهذا الوقوف ولم تضع الحواجز لمنعه فمعنى ذلك ان انبوب الغاز في مكان عميق من الارض وفي هذه الحالة يمكن تسوية التربة دون اللجوء الى الحفر العميق او التسوية مع أي مستوى اخر ما دام الامر مجرد منع انزلاق التربة او تعجنها بعد هطول المطر وتحديد مكان الوقوف.

فنيا يمكن كما قلت القيام بالتسوية السطحية ثم وضع فرشة من الزفت بسمك ٧-١٠ سم ودحلها بشكل عادي ثم تحديد اطرافها بطابوق كيلا تتشقق او تنجرف فوقها الرمال مجددا. وهذه الفرشة لا تشكل أي خطورة او ثقل يؤثر على انبوب الغاز او يضغط التربة من حوله ما دامت قد تعرضت للدك المسبق والدحل عند تسوية الساحة، حيث لا لزوم للفرشة ذات السماكة التي توضع في الطرقات العادية لتتحمل ثقل التريلات والناقلات الضخمة. وفي مكان كمكان وقوف السيارات العشوائي الذي تقفه سيارات شارع الصحافة الآن لن يصدف مرور تريلا او شاحنة او كرين والفرشة التي اشرت اليها كافية تماما. وعلى العكس مما يظن فانها تشكل بوضعها الجديد الذي سيكون عازلا حاميا ضد أي ضغط يتعرض له الانبوب اذ ستمنع تشرب التربة فوقه وحوله بفعل المطر مما يؤثر سلبيا عليها ويسهم في رخاوتها مما يعرضها الى امكانية التأثير عليها لدى تعرضها لاي ثقل فوقها.

وكمهندس ارى ان تسوية الساحة بشكل سريع وفرشها بفرشة رقيقة لن يكون له أي تأثير على انبوب الغاز وبالتالي لا يستدعي الامر تحريكه لأي مكان.

المهندس عبدالله

كلام الباب

الزوجة الثانية والمجتمع

بتوقيع «ازواج حائرون» تلقينا الرسالة المنشورة في زاوية «كلام الباب» ونترك الحكم في فحواها.. لقراء وقارئات «الباب المفتوح» خاصة الشريحة المعنية بما ورد في رسالة الاخوة «الازواج الحائرون».. واليكم فحوى الرسالة..

اصبحت الزوجة الثانية قضية تشغل حيزا ومكانة كبيرة في المجتمع، لذلك استحقت الاثارة والنقاش.

لماذا الزوجة الثانية؟ هل هي لاشباع رغبة الرجل او لحل مشكلة من المشاكل كما في الشريعة الاسلامية.

الزوجة الثانية اصبحت في وقتنا الحاضر فتاة صغيرة في السن عذراء لا ينقصها شيء. فلماذا عذراء صغيرة؟ لماذا لا تكون مطلقة او ارملة او فتاة تجاوزت سن الزواج؟ حتى نقوم بحل مشكلة اخرى من مشاكل المجتمع المنتشرة.. (المطلقة) حتى تجد بيتا مستقرا لتربية اطفالها.. (الارملة) حتى تجد من يعاونها على تربية اطفالها.. (العانس) التي لفتت انظار المجتمع واصبحت مجال الحديث الدائم وسببها الرجل لانه يحكم بكل قسوة على الفتاة التي تجاوزت الخمسة والعشرين عاما بانها عانس وغير مرغوب فيها، فاذا كان لا بد من اطلاق هذا اللقب فليطلق على الفتاة التي تجاوزت الاربعين وليس العشرين.

هكذا اصبح الرجل الواعي في مجتمعنا المدني ذي الحضارة والتقدم يقف موقف السلبية وعدم الاكتراث واللامبالاة بما يدور حوله من المشاكل الاجتماعية، بل يسعى الى زيادتها.. فهو ينظر الى اشباع متعته ولجمع المال فقط اهذا هو الرجل المثقف في عصرنا الحالي؟

لماذا كل هذا؟ ونحن مجتمع مسلم يطبق الشريعة الاسلامية التي انصفت المرأة وكرمتها ووضعتها في منزلة مشرفة؟ لماذا نحن البشر نضعها في الدرك الاسفل؟

الرسول عليه افضل الصلاة والسلام تزوج (١٢ اثنتي عشرة زوجة) منهن المتوفى زوجها والشهيد.

والعبارة المتمسك بها الرجل في ان الشرع يحلل (اربع زوجات) الكل يدرك الاسباب المشرعة لذلك اما لعدم استطاعة الزوجة القيام بحقوق الزوج الكاملة او لعقم فيها او لمرض مزمن، واذا كان باستطاعته الزواج فليعدل بقدر المستطاع لأن الرسول عليه افضل الصلاة والسلام كان عادلا.

اننا نناشد افراد المجتمع الكويتي بالتعاون معا لحل هذه المشاكل حيث ان الرجل كان في الماضي يتزوج من اثنتين وثلاث واربع دون حدوث اي من هذه المشاكل.. فلماذا هل كان الرجل اوعى وانضج في ذلك الوقت منه الان؟

● آخر الكلام.. كل بقلبه شقا اللي له..!!

المحرر

رد على نقاط من البال

طالعتنا جريدتكم الغراء بتاريخ الاحد ٨٩/١٠/٢٩ العدد رقم (٦٢٧٦) في «الباب المفتوح» تحت عنوان: «نقاط في البال» والموضوع الاول الذي يدور حول قدوم سيدة الغناء وسفيرة المطربين السيدة فيروز.

اولا اود ان اذكر للاخ «واحد» بان السيدة فيروز ليست مجرد مطربة عادية بل انها مطربة تراث خالد نفتقده الآن في مجتمعنا الحاضر واريد ان اكمل اجابتي عن سؤالك: من تكون هذه حتى يدفع لها مثل هذه المبالغ الخيالية ؟!! اني لا اعتب عليك لانك بالتأكيد انت ممن يسمع للغناء الاجنبي امثال الروك اند رول والديسكو وخلافه مجرد سماع فقط دون فهم، ولي ملاحظة بسيطة وهي لماذا تم اعتراضك على قدوم فيروز فقط ؟! فقد حضر قبلها كثيرون ولم تنتقد احدا منهم فهل نمدح المطرب (...) وننتقد فيروز ؟!! وهل نمدح (...) وننتقد فيروز ؟! ثم هناك العديد من الحفلات التي تقام في اكبر الفنادق بتذاكر لا تقل عن ١٥ و ١٠ دنانير حسب المطرب (المؤدي) وعندما تدفع ٥٠ دينارا او ٤٠ او اقل لسماع الطرب والفن والموسيقى العربية الاصيلة تستكثرها ؟ اما اذا كنت لا تملك ثمن التذكرة فتلك مصيبة اعظم لانك تذكرني بقصة الثعلب الذي وقف تحت كرم العنب العالي ونظر اليه وقال: «انه ليس لذيذا، طعمه حامض» فهذه فلسفة معروفة. ولا يجدر بك اتباعها.

عدنان حافظ

«الاختيار الزواجي بين العقل والعاطفة» في ندوة برابطة الاجتماعيين

■ د. ابراهيم عثمان: العقل والوجدان اساسيان في اتخاذ قرار الاختيار ■ د. بشير الرشيدي: الاختيار.. القرار السهل الصعب وللأهل مساهمة في ترشيده

كتبت موضي المفتاح :

نظمت اللجنة الثقافية بنادي «اليونسكو» في مقر رابطة الاجتماعيين ندوة بعنوان «الاختيار الزواجي بين العقل والعاطفة» حاضر فيها كل من د.بشير الرشيدي رئيس قسم علم النفس التربوي بجامعة الكويت ود.ابراهيم عثمان رئيس قسم علم الاجتماع، وادار الندوة د.فهد الناصر من قسم علم الاجتماع الذي استهل بتوضيح الهدف من اقامة الندوة وهو اهمية الاختيار في اصعب قرار في المجتمع، ومدى اهمية الزواج في العلاقات الاجتماعية. ثم تحدث د.ابراهيم عثمان فقال ان الاختيار سواء كان موضوعيا او ذاتيا فهو نسبي من حيث الثقافة ذاتها بالنسبة للمجتمعات واختلافها من فرد الى اخر وعملية الاختيار تقع ضمن العقل الاختياري للشخص وهناك افعال عقلانية وتقاليدية وقيمية .

وقال الدكتور عثمان: هناك عوامل لا بد من مراعاتها في المؤسسة الزواجية من حيث العقلانية تتجانس فيها الاغلبية من الصفات بين الزوجين ومن الاهمية بمكان التجانس في الخلفية الثقافية وهناك مسائل قد يكون فيها مجال للتباين يقبل بها المجتمع، ومسألة التوجه الفكري من العوامل الموضوعية في الزواج واللازمة لدوامه واستمراره اضافة الى التماثل في القيم مما يسهل عملية التكيف، وما دامت المسألة انسانية، فلا شك بان للعاطفة والوجدان مكانا اساسيا،

فالعاطفة هي التي تحمي قواعد الزواج وتجعله علاقة انسانية حسب طبيعة الفعل الانساني، ومن هنا نقول ان الزواج يعتمد على الجانبين العقلاني والوجداني معا. اما اذا كانت العقلانية قبل الزواج اقرب الى العاطفة او الارتباط فان تدخل الاصدقاء والاعلان الجيد ينير الاساس للعلاقات الانسانية مما يساعد الفرد الشاب على اختيار افضل .

وعلق د.فهد الناصر فقال : يقول د.مصطفى محمود ان قضية الزواج قضية خلقية وعقلية ولا تعتمد على الوجدان اساسا وركز على علاقة العقل وتوظيفه في الاختيار الزواجي واصبحت كلمة الحب خالية من اي عمق .

القرار .. السهل الصعب

وبعد ذلك تحدث د.بشير الرشيدي فقال ان اهمية قرار الاختيار في الزواج حسب التعريف «يتفق معظم علماء النفس على ان اهم قرارين يتخذهما الانسان في حياته هما قراره باختيار العمل، وقراره باختيار الزوج» وتاتي اهمية هذين القرارين من اثارهما النفسية والاجتماعية على حياة الفرد وفي تشكيل عوامل الصحة النفسية وتنشئة عواملها او ايجاد بذور الاضطراب النفسي الدائم، فالنجاح في قرار الزواج واختيار الوظيفة المناسبة طريق الى السعادة والانشراح في ذات الفرد، والفشل سيكون وسيلة للمعاناة الحياتية المستمرة، وقرار الزواج هو السهل الصعب واختيار الزواج قرار رغم صعوبته واهميته وما يترتب عليه من اثار الا انه عملية سهلة وذلك لتكرارها اليومي ولكثرة المقدمين على الزواج بلا تردد لانه مصير معظم الناس، فهو وان كان صعبا في اهميته الا انه سهل باجراءاته وخطواته وقرار اختيار الزواج ليس من المقررات الفردية المحضة ولكنه قرار يمس اطرافا متعددة فالوالدان والاقربون لهم مساهمة في ترشيد القرار لانهم يتحملون اثارة مهما كانت، فهم شركاء في عملية الاختيار، كما انهم شركاء في النجاح والفشل، ومن ينظر الى الزواج بالمنظار الفردي فانه يعمل على مواجهة الاباء بمفرده وكانه يتحلل من عوامل قوته وعناصر دعمه وحصنه الذي يلجا اليهم وقت الازمات

■ الزواج قرار مصيري .. لا يجب ان يكون الحب الاساس في اتخاذه

● المحاضران يتوسطهما عريف الندوة

● الحضور

ويجعل رغبته الفردية وميله الشخصي هو المرجع الوحيد لاتخاذ قرار الزواج، وبذلك قد يعاني معاناة مرة بعد تنفيذ القرار وعلى الرغم من ان المجتمع الكويتي قد جعل حرية الشاب اكثر من الفتاة في اتخاذ قرار الزواج، الا ان ذلك لا يمنع الفتاة من اتخاذ قرار القبول او الرفض عند التقدم للخطبة وعندما يشتري الانسان ارضا ويرغم في بناء مسكن دائم له فانه لا بد ان يستشير مكتبا هندسيا ويتداول معه في كيفية البناء واهم سؤال يساله المهندس لصاحب السكن هو ماذا تريد؟ وما الاشياء التي تريد تحقيقها ويحكمه في ذلك عوامل متعددة منها مساحة الارض وكمية المال وعدد افراد الاسرة والمسائل الذوقية التي يريدها وهكذا فلابد ان ياخذ صاحب القرار وقتا طويلا في تصميم البيت وفي مواجهة اهله واخذ ارائهم ثم اعادة التصميم، والمقترحات واكثر من ذلك فقد يطلب مجسما للبيت لكي ينظر اليه بصورة كلية، وهكذا فان تصميم البيت يدخل في الاهداف المراد تحقيقها، وعوامل الراحة التي يريد توفيرها، وتقدير الامكانات المادية التي يريد انفاقها، وكذلك الحاجات النفسية له ولاهل بيته التي يريد اشباعها .

ومع كل هذه الاحتياطات والمراجعات والاقتراحات فقط لا ينجح في ايجاد البيت المناسب، وقد يعمل على تغيير بعض معالمه قبل واثناء البناء او بعده، او ترميمه بعد فترة طويلة لكن الوقت والجهد المبذولين في التصميم سيقللان من عوامل واحتمالات الفشل، فكذلك عملية الاختيار في الزواج انما هي بناء اسرة، وتاهيل بشر، وتفاعل نفوس فلا بد من الحيطة في اتخاذ القرار .

اختلاف المعايير في اتخاذ القرار

واضاف د.الرشيدي وحيث ان الزواج بهذه الاهمية، فان عملية اتخاذ القرار يجب ان تتم حسب معايير واضحة مغربلة، وليس على اساس انفعالية آنية، وكلما كانت معايير الفرد في اتخاذ قراره صائبة وصميمة قلل من احتمالات فشله في الحياة الزوجية، وقال ان معايير الافراد في اتخاذ قرار الزواج تختلف حسب الفروق الفردية بينهم، وتباين خلفياتهم الاجتماعية والنفسية والحاجات الخاصة بكل فرد .

لكنه بغض النظر عن تلك الفروق، واختلاف معايير الافراد فان الزواج يجب ان لا يكون وسيلة للهروب من واقع مر، فقد تتخذ هذا القرار وتفر من الرمضاء الى النار .

ويجب ان لا يكون حلا لمشكلة نفسية لان الزواج قرار مصيري والمشكلات النفسية طارئة وزائله او عارضة فلا يجب ان يتخذ قرار مصيري لازالة مشكلة قابلة للحل مع الزمن، لان انكشاف تلك المشكلة سيوجد ازمة في الحياة الزوجية، فزوال السبب للزواج (وهو المشكلة) يترتب عليه عدم صلاحية السبب (وهو الزواج) .

الحب .. وقرار الزواج

وقال د.الرشيدي ان الزواج لكونه قرارا مصيريا يجب ان لا يكون الفيصل او الاساس في اتخاذه هو الميل او الحب .

لان الحب هو عبارة عن مشاعر بالميل، او احاسيس بالارتياح والانشراح او عاطفة جياشة تجعل الانسان ينجذب نحو الاخر بفعل تلك الدوافع الداخلية التي تدفعه نحو الاخر والحب عبارة عن شحنات انفعالية تتجمع في قلب الانسان، وتشكل مزاجه ونفسيته نحو صورة الطرف الاخر، وهذه الشحنات الانفعالية لها قوة ضغط رهيبة على اعصاب الفرد فهي تسبب له الضيق والتوتر حتى تصل احيانا الى درجة الارهاق النفسي والبدني، والشحنات

الانفعالية او العاطفية او الاحاسيس او المشاعر او المزاج كلها تسميات لمعنى واحد يترك اثاره على بقية الكيان العضوي للفرد، فاثار الحب عميقة في النفس البشرية ويتمثل اكبر اثارها في تشكيل احاسيس من الشوق الشديد نحو المحب، وتمركز تلك المشاعر حول الفرد بغض النظر عن استماعه لها، وتشكيل صور معرفية معللة حول صلاحية ذلك الفرد للارتباط وغياب الموضوعية في تقييم سماته وصفاته وعلاقاته، وتضخيم

ايجابيات الفرد بغض النظر عن صحتها لدرجة تجعل العيون لا ترى غيرها. وتعطيل العقل، ومعاييره في سبيل تفريغ الشحنات الانفعالية الداخلية الضاغطة على اركان الفرد وكيانه. واستعباد واستخدام العقل لايجاد تعليلات وتبريرات للحب بغض النظر عن منطقية تلك التعليلات .

وباختصار فالحب دواء لمن يحتاجه لكنه داء لمن يتعاطاه دون اخذ الوصفات الطبية المناسبة .

فالحب عندما يصل هذه المرحلة يصبح مرضا نفسيا لا يمكن ان يعتمد عليه في اتخاذ قرارات مصيرية يكون الزواج على راسها، لان تلك الشحنات الانفعالية قابلة للتسرب عند مواجهة الواقع، وقابلة للتبخر عند الاصطدام بواجبات الحياة ومواجهة متطلباتها الاساسية .

فالعقل ومعاييره هي الضابطة والمواجهة لتلك الازمات، وما الحب الا شحنات انفعالية لها مفعولها الجيد على نفسية الانسان لكن عندما يتخذ الزواج على اساسها، وتلغى معايير اخرى اساسية فانها لن تثبت طويلا، وتتحول من شحنات دافعة نحو الطرف الاخر الى شحنات مندفعة بنفس القوة عنه، وبذلك ينهار الزواج لانه قام على اساس هش لا قوام له .

والحب يجب ان لا يكون اساسا في اتخاذ قرار الزواج لتعدد اسبابه فهناك حب الذات، وهناك حب الصفات، والامر الغالب الاعم عند معظم الناس انهم يتعلقون بحب الصفات لان حب الذات امر نادر الوجود .

رحلة في المكتبات الخاصة لادباء الكويت — ٢

د. زيد عبدالله الزيد: مكتبتان و٤٦٥٠ كتابا وما زلت اعتبر مكتبتي فقيرة بكنوز الادب

● وهنا المكتبة الثانية

● جانب من المكتبة

● د. الزيد امام المكتبة الاولى

بدأت بتكوين المكتبة في بداية حياتي الدراسية والمعارض السنوية مصدري الاكبر

كتبت سها التركيت:

المكتبة الخاصة في بيوت الادباء الكويتيين محراب لمقتنيات الادب من المراجع والمخطوطات النادرة التي جمعها واحدا تلو الاخر خلال مسيرة حياته الادبية، فغدت عديلة روحه يضن بها على الآخرين خوفا من فقدانها او تلفها.. لان في كل صفحة منها ذكرى وبين دفاتها تكمن ذكريات عمر وكفاح في عالم الكلمة الرحب.

■ الاعارة في حدود ضيقة لا تتعدى الاصدقاء بشرط اعادة الكتاب

■ المؤلف الكويتي غير قادر على النشر.. ويحتفظ بانتاجه حتى اشعار آخر

والقبس تاخذك ايها القارىء الكريم في رحلة فكرية داخل المكتبات الخاصة لادباء الكويت لتنقل لك ما تحتوية من كنوز المعرفة والثقافة وتستطلع آراء ادبائنا الافاضل حول مفهوم المثقف وازمة الحركة الادبية الكويتية ان وجدت.

محطتنا الفكرية الثانية في المكتبة الخاصة للدكتور زيد عبدالله الزيد والتي تحتل غرفتين من غرف المنزل حيث تقع المكتبة الاولى في الطابق الاول والمخصصة لكتب الادب والبلاغة والتاريخ والمحفوظة داخل خزائن خشبية لحمايتها من التلف والضياع. اما المكتبة الثانية فتحتل غرفة في سرداب المنزل نظمت بها الدوريات العربية والاجنبية والمراجع العامة على ارفف حديدية.

عناوين كثيرة

يقول الزيد: مكتبتي متخصصة في مجال الادب وتحتوي على ٤٦٥٠ عنوانا مصنفة موضوعيا ومقسمة داخليا الى قسم المعاجم اللغوية، وقسم الادب العربي عامة وكتب الحكم والامثال العربية والعامية بالاضافة الى قسم القرآن والتفسير والحديث النبوي والفقه وكتب الطب والفلك والفلسفة والجغرافيا.. الخ. كما تضم المكتبة عددا من الموسوعات العربية والاجنبية والتي تعتبر الموسوعة الاسلامية باللغة الانكليزية اكثرها قيمة والتي حرصت على امتلاكها لما تتضمنه من معلومات ثرية عن التراث الاسلامي وأتمنى ان تترجم للغة العربية لتكون زادا لطالب المعرفة العربي كما تشمل المكتبة نسخا مصورة لبعض المخطوطات غير المطبوعة في التاريخ والادب والدواوين الشعرية.

فقر مكتبي

واضاف: ما زلت اجد ان المكتبة فقيرة من كنوز العلم والمعرفة المتجددة مما يدفعني للبحث الدؤوب في المكتبات العامة العربية والاجنبية.

تجميع المناهج

واشار الدكتور الزيد الى بداية جمع محتويات مكتبته الخاصة فقال: لقد بدأت في مراحل حياتي الدراسية الاولى كطالب في المدارس الحكومية.. حيث بدأت بجمع وحفظ الكتب التي تحتوي على المناهج الدراسية بجانب ما اشتريه من المجموعات الادبية واضيف اليها بعد ذلك المقررات الدراسية الجامعية.. وما اشتريه من معارض الكتب السنوية التي تعقد في القاهرة. ومع انتسابي لجامعة الكويت كعضو هيئة تدريس في الثمانينات عملت على جمع ما استطيع من الكتب لتكوين مكتبتي الخاصة بما يمكنني من الاعتماد عليها في التدريس والابحاث كي لا اضطر للاستعارة من المكتبات العامة، فكان اول اهتمامي شراء الكتب والمراجع والموسوعات الضرورية من دور النشر العربية والاجنبية عن طريق المراسلة او السفر شخصيا للحصول على النسخ النادرة من الكتب.

ونظرا لما عانيته من مجهود ذهني ومادي في اثراء مكتبتي الخاصة والمحافظة على كتبها، احرص على ان تكون الاعارة لكتبي في حدود ضيقة وللاصدقاء فقط بشرط اعادته، فالكتاب لا يعوض ماديا لان قيمة الكتاب بثرائه الموضوعي لا بسعره المادي وشراء نسخ بديلة للمصادر الكبيرة من الامور الصعبة في زمننا الحاضر. كما ان المكتبات العامة ثرية بالكتب لمن يرغب في الاستعارة منها الا ان هذا لا يمنع من اهداء الاصدقاء بعض الكتب المكررة او تلك التي لا علاقة موضوعية لها بتخصصي الاكاديمي او اهدائها للمكتبات العامة.

جشع الناشر

وحول جمود الحركة الادبية في الكويت علق الدكتور زيد انه بالرغم من الاصدارات الادبية القليلة لعصارة افكار الاديب والمثقف الكويتي والمتداولة بين ايدي المواطنين والموجودة في دور النشر والمكتبات العامة الا ان هناك الكثير من المؤلفات الادبية المحفوظة بين يدي مؤلفيها لصعوبة تغطية تكلفة طباعتها في دور النشر والتي لا يهم الناشر نوعية المضمون العلمي للكتاب بقدر ما يهمه تصريفه باعداد هائلة بحثا عن الربح المادي السريع، كما ان سوء التوزيع لمن يتحمل نفقات الطباعة او رفض الناشر لكتاب ما دفع الباحث والاديب الى تجنب النشر واحتفاظه بمؤلفاته الى ان تظهر بوادر حب الثقافة في مجتمعنا الذي انصرف افراده عن تغذية العقول بما يفيدها ثقافيا الى سماع الاشرطة الغنائية او مشاهدة الصور المرئية اضافة الى جلوس البعض لوقت طويل بالمقاهي الشعبية والانشغال في الالعاب المسلية.

البحث الاكاديمي

واضاف د. الزيد ان تسجيل الابحاث الادبية والعلمية للباحث الكويتي ونشرها في المجلات الاكاديمية المحكمة لعلامة بارزة في مسيرة البحث الاكاديمي الادبي والعلمي الكويتي الا ان هذا لم يمنع انتشار الكتب ضعيفة المستوى والمضمون والابحاث مكررة المحتوى وغير الموثقة والمقتبسة من الغير والتي تهدف الى الكسب المادي السريع.

■ اهل الكويت في الاربعينات كان لديهم حب للثقافة دفعهم لانشاء مكتبة عامة

هبوط تعليمي

وعن ازمة الثقافة الكويتية اكد الزيد ان الثقافة متوفرة لمن يطلبها من الافراد وهي تعتمد على قابلية الانسان للبحث عنها وقلة المثقفين في الوقت الحاضر مرجعه انشغال الفرد بالمظاهر الاقتصادية المادية والاجتماعية وعدم استغلال الوقت الثمين بالتزود الفكري وانشغال الشباب من الجنسين بعد نيله الشهادة الجامعية بالبحث عن الوظيفة المريحة ذات المنصب الاداري بدلا من الوظائف ذات الطابع العلمي الثقافي التي تزيد من علمه بفنون الحياة العامة كما ان من المسببات الاساسية لضعف الثقافة العامة لدى الشباب الكويتي ضعف ومحدودية المستوى التعليمي للمناهج الدراسية لكل من الجامعة والمدارس بما يؤثر على المستوى الفكري للطالب الذي يدرس لينجح لا ليتثقف.

● د. زيد عبدالله الزيد

برامج عقيمة

ونوه د. الزيد بان اتجاه وسائل الاعلام المقروءة والمرئية الى التركيز فقط على البرامج السياسية والرياضية وعرض المسلسلات العقيمة والافلام غير الهادفة وتجاهلها طرح البرامج الادبية والثقافة الثرية ذات الطابع الذهني المنشط للعقل والتي تحث على البحث والتزود بالمعرفة ما يخالف ما كان عليه اتجاه جيل المثقفين السابق في طريقة حصولهم على ثقافتهم وما نشاهده ونقرأه اليوم كان من مسببات الجمود الفكري وضعف الثقافة العامة.

مكتبة عامة واحدة

وحول مسيرة الحركة الادبية الكويتية قال الدكتور الزيد انه رغم الامكانات المادية المحدودة لاهل الكويت في الاربعينات الا ان حبهم للثقافة ساعد على انشاء مكتبة عامة اهلية زودت بالكتب الادبية والدواوين الشعرية للباحثين عن الثقافة. ومع تبني دائرة المعارف للمكتبة العامة الاهلية الاولى بالكويت تفرعت منها الان المكتبات العامة التي غطت معظم مناطق البلاد الا ان ما اصاب الاجهزة المشرفة على هذه المكتبات من الفتور والضعف في عمليات التزويد بما هو جديد من كتب الادب والمراجع الادبية والعلمية القيمة القديم منها والجديد اضطر الباحث للبحث عنها في اماكن اخرى وما يترتب على ذلك من مشقة نفسية ومادية كان من الواجب على الاجهزة القائمة على المكتبات العامة حاليا توفيرها للباحث. ومن وجهة نظري الشخصية ان الحل الامثل لاعادة دور المكتبات العامة الى ما كانت عليه سابقا تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والذي فقد نشاطه الان لتجريده من معظم المسؤوليات المناطة اليه سابقا.. ان تنشأ مكتبة عامة واحدة لكل محافظة من المحافظات الخمس بميزانية خاصة ومبنى واسع وعدد من الموظفين ذوي الخبرة الفنية والاكاديمية مع تزويدها بكل ما هو قديم وحديث من امهات التراث العربي والاجنبي بارسال مندوبين متخصصين بمحتوى الكتب وبالثقافة الى المعارض العالمية لدور النشر بدلا من بعثرة الاموال في شراء كتب مكررة لكل مكتبة عامة في كل منطقة من مناطق الكويت.

كما ان على القائمين على تلك المكتبات التعاون مع المكاتب الثقافية في سفارات الكويت بالخارج لتزويدها بما يستجد من اصدارات ادبية وعلمية ومتابعة التراث العربي وجمعه والتعاون في مجال الحصول على نسخ من المخطوطات والكتب النادرة وغير المتوفرة في الكويت من المتاحف والمكتبات العالمية مما يسهل على الباحث والقارىء سرعة وسهولة الحصول على المعلومة وبالتالي المساهمة في ايجاد المجتمع المثقف.

اختتام دورة «مقدمة في الحاسبات» بالتعليم التطبيقي

اختتمت بمقر مركز التدريب التابع لكلية الدراسات التجارية بحولي، دورة «مقدمة في الحاسبات الآلية مع تطبيقات بلغة الكوبول» والتي نظمتها ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ضمن دورات التدريب اثناء الخدمة، وشارك فيها متدربون من وزارات الصحة العامة والتربية والكهرباء والماء الى جانب الهيئة المنظمة.

حضر اختتام الدورة مساعد العميد للشؤون الاكاديمية بكلية الدراسات التجارية الدكتور جاسم العمر، والمنسق العلمي للدورة اسعد الزايد والمشرف الاداري فرج الشرقاوي، ومن اعضاء هيئة التدريب الدكتور محمد الفيومي وخالد العنزي وعادل حمودة.

والقى د. العمر كلمة في الحفل اكد فيها على اهمية الحاسب الآلي واستخداماته ودوره حاليا وفي المستقبل، واورد بعض الامثلة التي توضح ذلك واكد على حرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على اعطاء الحاسب الآلي الاهتمام الواجب من كافة النواحي وبخاصة من خلال البرامج والدورات التدريبية، وتمنى للمتدربين ولمنتسبي الدورة التوفيق في حياتهم العملية وتوظيف ما حصلوا عليه من علم ومهارة في خدمة جهات عملهم، ثم طلب اليهم طرح انطباعاتهم وارائهم التي جاءت في مجملها بمثابة اشادة بجدوى الدورة وجهود هيئة التدريب، مع اشارة الى بعض الامور التي يجب وضعها في الاعتبار مستقبلا ومنها عدم كفاية الساعات التدريبية بما يتناسب مع المحتوى العلمي وتأخر تسليم المذكرات وتعطل بعض الاجهزة، كما طالب بعض المتدربين بتكرار مثل هذه الدورات والعمل على تنظيم المستويات اللاحقة لها ايضا.

بعد ذلك قام د. العمر والمنسق العلمي والمشرف الاداري بالتعقيب على ما طرحه المتدربون من تساؤلات وآراء، مؤكدين على انها سوف تكون موضع اهتمام من جانب ادارة تخطيط وتنسيق التدريب مستقبلا كما اكد المنسق العلمي على ان كلية الدراسات التجارية على استعداد تام لتقديم العون للراغبين من الحاصلين على مثل هذه الدورة.

وفي النهاية قام العميد المساعد للشؤون الاكاديمية والمنسق العلمي بتسليم شهادات الدورة على منتسبيها، وكانت هذه الدورة قد بدأت في الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي واحتوت على تعريف بالمكونات الاساسية للحاسوب وطرق استخداماته ومعالجة البيانات بواسطة الحاسوب، والعناصر الاساسية للغة الكوبول والخطوات الاساسية للبرمجة والبرمجة بلغة «كوبول» الى جانب استخدام الملفات التتابعية، وفيما يلي اسماء خريجي الدورة: حنان عبدالرحمن الغصين، فريدة عبدالجليل الصفار (وزارة الصحة العامة) نوال عبدالحليم السعدون (وزارة التربية) فيصل فيحان العتيبي (وزارة الكهرباء والماء) سمية محمد شوقي وسعدي محمود عبدالرحيم ومحمد حسني مصطفى ومحمد سامي احمد (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب).

توزيع مناصب الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة

صرح امين سر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات الاميركية المتحدة الطالب فوزي الفيلكاوي، بان اعضاء الهيئة الادارية الجديدة عقدوا اجتماعا لتوزيع المناصب الادارية حيث تم توزيع المناصب وفق الآتي: حمود القشعان الرئيس، فواز البحر نائب الرئيس، فوزي الفيلكاوي امين السر، عبدالعزيز المسيحي امين الصندوق، راشد العجمي مسؤول الشعب، حمود المقاطع مسؤول الشؤون الطلابية، وعيسى الصفوان المسؤول الثقافي.

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

افتتاح معرض العمل التطوعي الثالث بجمعية المعلمين الكويتية

● الوكيل ياسين يقص شريط الافتتاح

● جولة في المعرض

افتتح في الساعة الخامسة من مساء امس معرض العمل التطوعي الثالث بمقر جمعية المعلمين الكويتية.

وقد افتتح المعرض وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين نيابة عن الوزير.

وحضر الحفل رئيس الهيئة الاسلامية الخارجية يوسف جاسم الحجي وعمر الفرير رئيس جمعية المعلمين الكويتية وعبدالرحمن المهنا مدير ادارة جمعيات النفع العام، وعدد من رؤساء الجمعيات والهيئات الاسلامية والخيرية. وقد اشتمل المعرض على بعض المعروضات والكتيبات الخاصة بالجهات المشاركة ومنها جمعية الاصلاح الاجتماعي والهلال الاحمر الكويتي والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وجمعية الفلاح وجمعية المناصرة الخيرية وجمعية الشيخ عبدالله النوري.

وقام الحضور بجولة في المعرض لتفقد المعروضات.

وزير المالية المغربي زار جمعية ضاحية عبدالله السالم

زار وزير المالية المغربي جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية يرافقه وزير المالية جاسم الخرافي للاطلاع على الصناعات الوطنية الكويتية المعروضة في السوق المركزي.

وابدى الوزير الضيف اعجابه بما وصلت اليه البضاعة الكويتية من تطور، واشاد بطريقة العرض في السوق المركزي وحسن التنظيم، وتمنى للقائمين على الجمعية النجاح والتوفيق.



● وزير المالية جاسم الخرافي والوزير الضيف في جولة بالجمعية

مدرسو التربية يحضرون دورة في الزراعة المحمية بالنادي العلمي

● افتتاح الدورة

ضمن برامج التعاون بين النادي العلمي ووزارة التربية، بدأت بالنادي العلمي (دورة الزراعة المحمية) لمدرسي ومدرسات وزارة التربية والتي بدأت من ١٢/٢ وتستمر حتى ١٩٨٩/١٢/٢٦ ويشتمل برنامجها على الموضوعات التالية:

اولا: الانفاق الزراعية (انواعها - استخداماتها - طرق تركيبها وتدريب عملي عليها).

ثانيا: تحضير ارض الانفاق الزراعية.

ثالثا: تجهيز وتحضير البيوت المحمية للزراعة.

رابعا: نظم الري المستخدمة في البيوت المحمية.

خامسا: المحاصيل الزراعة المناسبة للانفاق وطرق زراعتها.

سادسا: امراض وآفات الزراعة وطرق الوقاية والمكافحة.

سابعا: زيارات ميدانية.

ثامنا: خطة الدولة في التخضير ودور المدرسة فيها.

افتتح الدورة عبدالله المسباح الامين العام المساعد للنادي العلمي بحضور مسؤول مكتب وزارة التربية محمد العيسوي ونائب مدير ادارة العلاقات العامة حسين الملا وبعض المسؤولين بالنادي، حيث رحب بالدارسين والدارسات واشاد باهمية تلك الدورة من الناحية النظرية والعملية لتطبيقها بمدارس وزارة التربية وافادة ابنائنا الطلاب.. كما اشاد بمجالات التعاون بين النادي العلمي ووزارة التربية والتي بدأت تعطي ثمارها في كافة مجالات التعاون والبرامج المشتركة.

واضاف: ان نجاح مثل هذه الدورات لهو الدافع القوي لبذل المزيد من الجهد والعطاء وعقد المزيد منها لما لها من اثر واضح وفعال في نقل التكنولوجيا الحديثة وفتح المجال التطبيقي لها مما يسهم في عملية تطوير وتنمية المجتمع ويعود بالفائدة الكبرى على وطننا الكويت في ظل راعي نهضتنا امير البلاد المفدى وولي عهده الامين.



● جانب من الدارسات

الصحة: «العطارة» ليست عملا علمياً يمكن الوثوق فيه

اعلنت وزارة الصحة العامة انه لم يصدر عنها ما يفيد تأييد احد المواطنين في عمله الذي يمارسه في العلاج بالاعشاب، وقالت في بيان صادر عن الوزارة: ان الوزارة لا تعترف باي علاج سوى من طبيب متخصص وحاصل على المؤهل الدراسي في الطب ولديه ترخيص من وزارة الصحة بمزاولة مهنة الطب، وان العطارة ليست عملا علميا يمكن الوثوق فيه خاصة في الامراض الخطيرة التي قد تؤدي الى مضاعفات للمرض مع طول الاستعمال، اضافة الى ذلك فان العلاج بالاعشاب يحتاج الى متخصصين في هذا المجال، حيث تسبب بعض الاعشاب مضاعفات خطيرة قد لا تظهر آثارها سريعا على المريض ولكن يمكن في المدى البعيد ان تظهر.. واضاف البيان: لقد اصدرت وزارة الصحة العامة القرار الوزاري رقم ١٦٧ لسنة ١٩٨٩ الخاص بتسجيل الادوية من اصل نباتي حماية للمواطنين وايضا للعاملين في هذا المجال.

ومركز الطب الاسلامي هو المنوط بهذه المهمة، وهو الجهة المخولة باعطاء تراخيص لاستعمال اي دواء من اصل نباتي، ولم يصرح المركز - حتى الان لاية جهة بتسجيل اي دواء نباتي.

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

مطابخ رائعة.. ستيل وحديد مدهون.. والمنيوم بأسعار مغرية لدى أكبر معرض بالكويت

بدون تسهيلات الدفع بدون فوائد

* مطابخ ستيل سعر المتر ١٧٥ د.ك
* مطابخ المنيوم سعر المتر ٩٠ د.ك
* مطابخ حديد سعر المتر ٩٠ د.ك

● جودة عالية ● كفالة لمدة طويلة ● دقة في التصميم والتنفيذ ● موديلات حديثة.

شركة الحميضي لمواد البناء

الشويخ مقابل معرض بي.ام.دبليو - تلفون ٤٨١٤٤٩٩/٦ خطوط

سيارات فولفو

بحالة جيدة للبيع موديل ١٩٨٧

بدون دفعة أولى - بدون فوائد - تقسيط على ٣٦ - ٤٨ شهراً - كفالة على الجير والمحرك لمدة ٦ أشهر.

للاستفسار يرجى الاتصال:

عبدالعزيز العلي المطوع

٤٨١-٨٤٤/ ٤٨١-٩٢٣
٤٨١-٤٩٦

لدينا للايجار

* شقق في حولي شارع تونس - ٣ غرف وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - الايجار ٢٦٠ دينار.
* شقق في السالمية - ٣ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - الايجار ٣٠٠ دينار.
* مزرعة - تصلح سكن عزاب في الفنيطيس - يفضل الايجار لعمال الشركات.
* فلل في النزهة والضاحية والجابرية.
* للبيع محل في شارع تونس مساحته ٤×٨م مع سرداب ١٢م٢.

مكتب الصراف العقاري

☎ ٢٤٢١٣٣٥/٦

للايجار

في منطقة النقرة - شارع العثمان - مجمع الفرح التجاري - بدون خلوات

محلات تجارية وشقق سكنية

للاستفسار:

البنك العقاري الكويتي - قسم إدارة أملاك الغير

٢٤٥٨١٧٧ ☎ ٢٤٦٢٢٧٣

فلود كنتور بالكافيار

جديد ومفعوله أكيد

(من انتاج كلود لاجني بالمانيا الغربية)

كريم سائل غني جدا بالكافيار الطبيعي سهل الامتصاص لإزالة الهالات السوداء الداكنة التي تحيط بالعيون والتخلص من التجاعيد والخطوط وعلامات الكبر التي تتكون حول العيون - كما انه يحافظ على طراوة الجلد في محيط العيون.

موزع لدى: صيدلية الجودر بحولي شارع تونس - ت: ٢٦١٠٣٥٤

الوكيل/ مؤسسة ابراهيم عيد التجارية



كريم دي جور 2

من كلود لاجني

كريم بالكافيار وخلاصة الليبوزيوم

كريم التبييض الفعال

مستحضر من خلايا الكافيار مع الليبوزيوم لتبييض البشرة وتصفيتها يزيل عنها نهائيا السواد وكلف الشمس وكلف الحمل وحب الشباب وآثار الحبوب.

كريم دي جور - لجمال وصفاء البشرة

الوكيل: مؤسسة ابراهيم عيد التجارية

توزيع: صيدلية الجودر - حولي شارع تونس ☎ ٢٦١٠٣٥٤

الان في جميع الصيدليات

كريم آكلين الفرنسي

آكلين: لتشقق الكعوب والأقدام

آكلين: يزيل القشرة والجلد اليابس عن الاقدام

آكلين: يزيل الخشونة عن الاقدام

آكلين: لنعومة وجمال الاقدام

آكلين: ينعش، يريح، يزيل التعب عن الاقدام

ويباع لدى:

صيدلية الجودر — حولي/ أول شارع تونس تلفون: ٢٦١٠٣٥٤

الوكيل/ مؤسسة ابراهيم عيد التجارية

AKILEINE

مطلوب

فورمن خارجي لمصنع ألمنيوم درجة أولى

المراجعة:

☎ ٤٨٣٩٠٠٢
٤٨٣٧٣٨٠/١

للبيع محل

بمنطقة الشرق/ شارع أحمد الجابر/ مساحته ٤٢م٢

للاستفسار

٢٤٢٤٥٤٠

WANTED

A SALES MANAGER FOR A MEN'S FASHION BOUTIQUE IN SALMIYA. ENGLISH REQUIRED WRITTEN AND SPOKEN. ARABIC NATIONALITY ONLY. EXPERIENCE IN THE SAME BUSINESS IS REQUIRED. TRANSFERABLE RESIDENCE. GOOD SALARY. COME IN PERSON TO SUBMIT YOUR APPLICATION ATTACHED WITH A PHOTOGRAPH TO:

SALMIYA - SALEM AL-MUBARAK ST
SPRING BUILDING (OPPOSITE TO ZAHRA COMPLEX)
FIRST FLOOR - OFFICE NO. 209 - 210,
TELEPHONE: 5742239

يوجد لدينا للبيع درمات زفتة حارة للأسطح والقواعد وزن ١٨٠ كلغ

شركة التجهيزات الخليجية

☎ ٢٦٥١١٥٢ ☎ ٢٦١٣٣٣٦

مطلوب لشركة حلويات

١ - بائع بسطة حلويات
٢ - كاشير

لديهما اقامة قابلة للتحويل

المراجعة ٥٧٢٢٠١١ ☎ ٢٦٦٨٨١٦

المدير الاداري

سيدتي

يسر صالون السندس الأخضر دعوتك لزيارته حيث يقوم بعمل احدث الموديلات والقصات بايدي خبيرات تجميل متخصصات وتجهيز العرائس وباسعار مميزة.

جليب الشيوخ - شارع المختار - عمارة محمد الحمد

لا حيرة بعد اليوم عند فقدان المفتاح

يعلن معرض الخالد

عن تصليح وصيانة جميع أنواع الاقفال وصب المفاتيح

المعرض/ شارع خالد بن الوليد/ عمارة الكاظمي رقم ١٠

ت/ ٩٠١٩١٣٦ / ٢٤٢١٣٤٦

أصباغ

شقق - ملاحق - فلل - غرف وعمارات من الخارج وجميع أنواع الديكور وتركيب جميع أنواع عازل الأسطح بأسعار مناسبة جدا.

للاستفسار تلفون: ٥٧٤٠٥٦٤ بهاء

مطلوب لشركة تجميل كبرى

كوافيرة درجة أولى

☎ ٥٧٣٦٧٠٠

مطلوب فورا لمؤسسة مقاولات كبرى

* سكرتيرة تجيد الطباعة
* معلم ألمنيوم عدد ٢

المراجعة:

٣٩٢٣٣٨٧ ☎ ٣٩١٩٦٧٥

مطلوب لمكتب عقاري

* مندوب لديه سيارة
* سكرتيرة

المراجعة:

٤٨٤١٨٦٣ ☎ ٤٨٤١٨٩٣

للبيع محل أحذية

مع موجوداته في مجمع حنان بالنقرة.

الاتصال: ☎: ٢٦١٦٣٩٣ أبو مبارك

للايجار

مكتب مجهز بالكامل يصلح لممثل شركة أجنبية في الشرق

الاتصال على ☎ ٢٤٠٦٤٨٦

مطلوب

شبرة مخازن في الشويخ أو الري بحدود ٣٠٠ متر مربع.

الاتصال: ٢٤٣٥٤٥٧
☎ ٢٤١٧٦٣٧

أبوسالم / عاطف

شقة للايجار

شقة تكييف وتدفئة مركزية تحتوي على غرفتين وصالة كبيرة وحمامين ومطبخ - طابق أرضي مدخل مستقل مع الكهرباء والماء وتقع في منطقة العارضية.

للاستفسار:

☎ ٢٤٢٨٣٥٠ صباحا
سيارة: ٩٠١٧٢٣٦
منزل ٤٨٩٥٨٢١ مساء/ أبوفيصل

للايجار شقة

في الحساوي قطعة (٢) - ٤ غرف وحمام ومطبخ. المراجعة:

☎ ٢٥٤٧٧١٥
٤٣١١٠٢٢ جابر

للبيع محل بالسالمية

يصلح لجميع الاغراض وله بابين وأمامه ساحة لوقوف السيارات.

☎: ٥٣٨٢٥١٦

(من ٣ - ٦ مساء فقط)

مطلوب سكرتيرة

تجيد الطباعة عربي انجليزي

☎: ٢٦٥٣٤٦١

محلات ومكاتب للايجار

حولي - شارع تونس

تلفون: ٢٦١٠٥٧ - ٢٦١ - أبو وليد

مطلوب للايجار فورا

* فيلا دورين وسرداب لسكن سفير في مشرف وسلوى. * فيلا مع مسبح لسكن مدير شركة والدفع سنوي. * فيلا صغيرة من دور واحد في اليرموك - قرطبة - السرة.

☎ ٢٤٦٨٣٨٠ ☎ ٢٤٦٩١٩١

مؤسسة النبهان العقارية

مؤسسة السفراء للبرادي والتنجيد

استعداد تام لتنجيد جميع المراكب والدوانية بكافة أنواعها مع خياطة أحدث موديلات البرادي

تلفون: ٢٦٤٥٧٧٢

مستعدون

* لصيانة واصلاح الأبواب الالمنيوم والشبابيك * تبديل وتركيب جميع أنواع الاقفال والزجاج والمرايا والتور * عمل حمايات وصناديق للكهرباء والماء. ☎ ٥٧٤٩٨٩٤ محمد

مخازن للايجار

لدينا مخازن في الشويخ الصناعية مساحتها ١٦٠٠م٢ الاتصال ☎ ٤٨٣٧٢٥٨ - ابوسعد

للبيع محلان

في مجمع الرحاب - ميزانين - مواقع ممتازة

ت/ ٢٦٦٧٩٧٩/ ٢٤٣٢٨٢٢/ ٢٦٣١٧٣٧

مطلوب مندوب مبيعات

شركة مواد غذائية بحاجة الى مندوب مبيعات نشط، خبرة ٣ سنوات في التعامل مع الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية، حاصل على رخصة قيادة كويتية واقامة قابلة للتحويل من يجد في نفسه الكفاءة، الكتابة الى:

ص.ب ٢٦٧٠٤ الرمز البريدي 13128 الكويت

اصلاح تواتكي الفيبر جلاس

تنظيف التانكي ٦ دينار

الشركة الخليجية

☎ ٤٣١٥٢١٥

مطلوب

خياطات لديهن خبرة سابقة باعمال الشك والتطريز. المراجعة:

صباحا من ٩,٣٠ الى ١ ظهرا
☎: ٢٤٦٣٩٠١
ومساء من ٤,٣٠ الى ٩,٣٠ ليلا
☎: ٥٧٣٥٦٤٩

للبيع

سيارة فورد ثاندربيرد بحالة ممتازة طراز ٨٩ مطلوبة لبيت التمويل ٦٤٠٠ القسط ١٤٣ دفع من قيمة السيارة ١٤٥٠ فوق الطلب، ٥٥٠ غير قابل للمساومة.

☎ ٤٧١٧٦٨٢ ٣٩٨٩١١١
داخلي/ ٢٠٢٧ - محمد

تعلن

مؤسسة صقر المسيلة للأفراح

استعدادها التام بتوفير جميع مستلزمات الافراح - خيام - بيوت شعر - سجاد - مساند - كنبات - تصوير فيديو - شبك - غنم - تناكر ماء - باصات للتوصيل. للاستفسار:

☎ ٤٨٠٩٧٩٩ ٢٦٢١٤٨١

أبوطلال

تحذير

ترك المدعو محمد الياس محمد منزل مخدومه ولم يعد اليه واقامته بكفالتنا. لذا نحذر من يقدم باستخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. حيث تم ابلاغ الجهات المختصة عنه. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ابلاغ أقرب مخفر أو الاتصال: ☎:

٢٤٠٣٧٦٤/ ٤٧٦٣٤٧٦

المدعي العام أنور

للايجار بسعر مغري

١) فلل على شارع البدع من دورين سرداب وستترال مع حمام سباحة وملاعب تنس ومواقف سيارات.
٢) شقق في بنيد القار من ثلاث غرف نوم وتوابعها - ستترال.
٣) مطلوب ولدينا أراضي وفلل وعمارات للبيع وللايجار.

مؤسسة السد العقارية

☎ ٢٤٠٩٤٤٥ ٢٤٢٥٧٥٠

مركز لؤلؤة الكويت لمقاولات الديكور

على استعداد تام لعمل الملاحق - الترميمات - الأعمال الصحية - الكهربائية - الديكورات (قسم خاص للالمنيوم والحدادة) - أسعار مناسبة ودقة في العمل - تحت اشراف مهندسين - والتجربة خير برهان - ☎ ٢٤٠٥٢٢٠

مطلوب

فلل وادوار من فلل في جميع مناطق الكويت لعائلات أوروبية.

المراجعة:

☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

للبيع مكتب كبير

مرخص ومجهز - يصلح لاي عمل تجاري - النقرة شارع ابن خلدون.

المراجعة:

☎ ٢٦٦٠٨٨٠ - ٢٦٦٧٠٦٦

مطلوب ولدينا للايجار فوراً

شقق ● ادوار ● فلل

في الشامية - الخالدية - الجابرية - كيفان - السرة - سلوى والمناطق الاخرى. بيع وشراء ومبادلة الاراضي والبيوت والعمارات.

☎ ٢٤٠٣٣٨٨ - ٢٤٠٣٣٩٩

للايجار ملحق

نظام شقة في الروضة مفروش، غرفتين وصالة ومطبخ وحمام - مدخل خاص وحوش. المراجعة:

☎ ٤٨٤٠٦٠٨
٢٥٢٦٣٦٤

للبيع معرض زهور

بالشرق بكامل معداته موقع ممتاز، خلف مستشفى دار الشفاء بجانب السفارة الايطالية

المعرض/ المراجعة من ٤ - ٧ مساء
ت ٤٨٣٣٧١٥ نبيل

مؤسسة الكيان للملابس الجاهزة

دعوة للجمال

قمة في تصميم الملابس الداخلية

سيدتي... أطلبي الجديد من:

تجهيز العرائس والملابس الداخلية/ بأسعار مغرية

مجمع الأوقاف - الميزانين - محل رقم ٤٦

الانتفاضة

كتاب الانتصارات العربية.. هل نفتحه؟

بقلم : لانا مامكغ

حسبوا أن بامكانهم اطفاء جذوتها قبل التاجج.. وظنوا أنهم قادرون على وأدها قبل أن يغمر وهج انجازاتها العالم كله، فاطلقوا جملة تصريحات كان منها ما قاله (شامير) في وقت مضى: «يجب تصفية الانتفاضة بالقوة وبلا تردد وبتصميم!»

ثم قال (شارون) «انني أطالب الحكومة باصدار أوامر للجيش الاسرائيلي تقضي بالقضاء على الانتفاضة وليس بتقليصها».

هذا، عدا عن التصريح الذي أدلى به وزير الدفاع الاسرائيلي (اسحق رابين) في أواخر العام الماضي وأعرب فيه عن اعتقاده بامكانية تحقيق (الهدوء) في المناطق المحتلة خلال ٣-٦ أشهر على أبعد تقدير!

وأثبتت الانتفاضة أنها أكبر من جميع التصريحات والتقديرات، وأخطر من أن تؤطر ضمن تصورات الغطرسة الاسرائيلية، وأعظم من أن تنحني أو تتراجع أمام كل وسائل القمع الوحشية التي مورست ضدها خلال عامين، لا بل يتبدى لنا الوجه الآخر لانجازاتها في هذه المدة من خلال تصريحات من نوع آخر تدل على مدى التاثير الذي أحدثته الانتفاضة داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. ومن هذه التصريحات ما قالته امرأة خلال لقائها مع (رابين) وزير الدفاع، حيث واجهته قائلة: «انكم تشوهون نفوس شبيبتنا، لان كل ما يمارسه اليوم الجندي الاسرائيلي بحق النساء والشبان والاطفال الفلسطينيين، يتحول الى نمط لسلوكه في اسرائيل ذاتها بحق كل من يعارضه...»

وقال صحفي ضمن مقالة نشرها في صحيفة هآرتس الاسرائيلية: «ان قتل الاطفال العرب تعتبر قضية اخلاقية نواجهها بيننا وبين أنفسنا، وهي قضية تقلق أيضا مضاجع اصدقائنا، وقد الحقت بنا أضرارا كبيرة جدا في أوساط الرأي العام العالمي».

وقال صحفي آخر ضمن تقرير شامل عن الانتفاضة نشرته صحيفة (دافار) الاسرائيلي في سياق حديثه عن الفلسطينيين:

«شعب كامل ذكي، يبدو لاول وهلة أنه عاجز.. غير أنه جريء بسبب نجاحاته في ادارة الصراع!».

ثم أخيرا، ما قاله أحد الجنود لشامير أثناء زيارة له لاحدى الوحدات العسكرية الاسرائيلية الخاصة:

«عندما اضطر الى ضرب عربي، فانني أشعر دائما بان هذا العربي أقوى مني بكثير، وأنا أضعف منه بكثير..!».

هذا غيض من فيض من مظاهر الآثار النفسية والفكرية التي أحدثتها الانتفاضة داخل الكيان الاسرائيلي، يضاف الى جملة انجازاتها الاخرى على أكثر من صعيد، وهذا كله أيضا، كلام جميل وخطير وعظيم ومبشر بالآمال..

لكن، لم يكن الهدف منه تخدير الاعصاب وشحن الافئدة بغبطة آنية عابرة، فلقد قلنا وكتبنا ولا نزال عن بسالة أهلنا هناك ومعاناتهم وصمودهم الاسطورية، فبقي أن نقول وبالصوت العالي وبالصراحة المتناهية أن الانتفاضة قد تتعرض للانطفاء وانجازاتها للتلاشي اذا لم نمدها ونعزز حضورها بالدعم المادي المستمر الفعال، وعليه، فاحتفالنا بمرور عامين على اندلاعها يزرع في القلب فرحا ممزوجا بالخوف كل الخوف اذا لم نزد في دعمنا لاهلنا هناك. فمؤازرتهم ستدفع بالانتفاضة لان تتحول الى ثورة تعيد للفلسطينيين حقوقهم المشروعة في أرضهم، في ذات الوقت الذي ستسطر لنا فيه كعرب صفحة مشرقة وجديدة في كتاب انتصاراتنا الذي كنا قد أغلقناه منذ زمن طويل طويل!.

لقطات

بقلم : احمد طملية

● اليوم يستيقظ الاطفال الفلسطينيون وملامح الجزم تكسو وجوههم، فانه اليوم الذي سيجلدون فيه العهد للوطن للمرة الثالثة.

* * * *

● سر تصاعد حماس المنتفضين طوال عامين متتاليين ناتج عن احساسهم المستمر بان التحرير حاصل لا محالة، فان لم يكن اليوم، فهو غدا بالتاكيد.

* * * *

● طفل فلسطيني مجهول الهوية، أعلن ليلة أمس مسؤوليته الكاملة، عما لحق باسرائيل من خسائر فادحة، خلال العامين المنصرمين.

* * * *

● ترك الاب الخيار لابنائه: أما ممارسة ألعابهم المحببة، أو الخروج لمشاكسة جنود الاحتلال، فاحتشدت الشوارع بجموع الأطفال.

* * * *

● اذا افترضنا، أن الوطن الذي نطمح اليه، يتطلب نسف الاحتلال الاسرائيلي عن وجه الارض. اذا افترضنا هذا، هل سنعود الى سباتنا المعتاد، على أمل أن ينجح الشعب الفلسطيني ولوحده بتحقيق تلك.

* * * *

● بدخول الانتفاضة عامها الثالث يزداد الموقف حساسية، فلحظة ضعف واحدة كافية لحسم الموقف، فهل ستفوز بها اسرائيل ولقد ادخرت لها كل ما تملك من قوة أم أن الشعب الفلسطيني لهم بالمرصاد؟

* * *

● تاكيد اسرائيل المتكرر على متانة العلاقة التي تربطها بالولايات المتحدة، يوحي بأن ثمة شرخا في هذه العلاقات تحاول أن تغطيه.

المجتمع الفلسطيني بعد عامين من الانتفاضة المستمرة

بقلم : نواف الزرو

الاحتلال الاسرائيلي، بكل ما ينطوي عليه من مصادرة واغتصاب لمختلف الحقوق والمطالب والتطلعات الحضارية السياسية الوطنية والانسانية لدى ابناء الشعب الفلسطيني في اماكن تواجدهم المختلفة، شكل ولا يزال تحديا جوهريا مصيريا للوجود والكيان الفلسطيني بكل مقوماته الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. ومع انقضاء السنين والعقود الزمنية المتعاقبة، اقتضى ذلك الواقع ردا فلسطينيا يوميا، انعكست تاثيراته ومضاعفاته بالضرورة على بنية المجتمع الفلسطيني. وفي ظل هذه المعادلة تبلورت المهمة الوطنية الفلسطينية عبر المسيرة النضالية الطويلة الممتدة وتمثلت بضرورة انهاء الاحتلال واسترداد ما سلب من الحقوق الفلسطينية المشروعة. فهذا كان الهدف الاساسي للاجيال الفلسطينية، وهذا كان الهدف الكامن وراء اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في التاسع من كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧.

وليس من شك، كما ثبت عبر تجربة العامين الماضيين في مسيرة الانتفاضة، ان هذه الاخيرة جاءت لتنسف كل الاخفاقات والانتكاسات السابقة، ولتتوج كل النجاحات والانجازات الجزئية التي تراكمت بدورها لتشكل من الانتفاضة مرحلة نوعية جديدة في الصراع العربي الاسرائيلي، ومرحلة نوعية متميزة في نضال الشعب الفلسطيني المتواصل.

لقد تمكنت الانتفاضة من تسجيل وتحقيق جملة متزايدة من الانجازات على مختلف المستويات والاصعدة. وكانت اهم هذه الانجازات قد تحققت على صعيد المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة، والتي يمكن تلخيصها بالخطوط العريضة التالية:

اولا: الصعيد السياسي:

١- نجحت الانتفاضة في توحيد الصفوف وتحقيق الوحدة والتلاحم السياسي بين مختلف الفصائل والقوى السياسية في المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة، كما وحدت ارادة التجمعات الفلسطينية في اماكن تواجدها المختلفة.

٢- تمكنت الانتفاضة من احداث نقلة في أوساط الشعب الفلسطيني في المفاهيم والمعاني السياسية المتعلقة بجوهر الصراع مع دولة الاحتلال.

٣- كما حققت من الجهة الاخرى، انجازا متزايدا في بلورة وتعميق الوعي السياسي المتعلق بالقضية والمطالب والاهداف الوطنية المشروعة لدى ابناء الشعب الفلسطيني.

٤- كما انها نجحت في ابراز وتاكيد الهوية الوطنية الفلسطينية.

٥- وساهمت في تعزيز مكانة منظمة التحرير وفك الحصار السياسي والاعلامي عنها.

ثانيا: الصعيد الاجتماعي:

كما في المجال السياسي، كذلك على الصعيد الاجتماعي، فقد نجحت الانتفاضة في تحقيق انجازات تاريخية اهمها:

١- تحولها الى نمط حياة وممارسة ومعايشة يومية مستمرة.

٢- تنمية وتعزيز قيمة التضامن والتكافل الاجتماعي الواسع بين جماهير الاراضي المحتلة.

٣- تجنيد معظم فئات الشعب الفلسطيني ومعظم افراده وطبقاته في خندق المجابهة الموحد ضد سلطات الاحتلال.

٤- صقل وبلورة مفاهيم المبادرة الى النضال والتضحية من قبل ابناء الشعب الفلسطيني.

٥- اجتثاث معاني وحواجز الخوف والرعب من قلوب الفلسطينيين تجاه الجيش الاسرائيلي.

٦- الانعكاس بصورة متزايدة في الانتاج الادبي والفني والفولكلوري في الاراضي المحتلة مما اسهم في بلورة وشائج اجتماعية جديدة.

٧- علاوة على كل هذه الانجازات، نجحت جماهير الانتفاضة في اسقاط والغاء جملة من القيم والعادات السلبية، واحلت محلها قيما ايجابية بناءة متطورة اهمها:

أ- تعزيز مكانة المرأة ودورها الى جانب الرجل في مختلف المهمات النضالية - الاجتماعية.

ب- الغاء العادات السلبية المتعلقة بعقود الزواج، واستبدالها بقيم التقشف والتواضع المنبثقة عن مسيرة وظروف الانتفاضة.

ج- التحرك على طريق الغاء النزاعات القربية والعشائرية واللجوء الى المحاكم لحل النزاعات، والقضاء على العصبية العشائرية الى حد كبير.

ثالثا: الصعيد الاقتصادي:

لقد اظهرت الاشهر الطويلة الماضية، ان الجبهة الاقتصادية في حرب الانتفاضة ضد الاحتلال، كانت من اهم واخطر الجبهات، وابرز انجازات الانتفاضة على هذا الصعيد:

١- فتح عدة جبهات اقتصادية جزئية، مثل جبهة الضرائب وجبهة مقاطعة السلع الاسرائيلية، وجبهة اضرابات العمال عن العمل في الكيان الاسرائيلي وغيرها وقد حققت الانتفاضة نجاحات ملموسة في هذه الجبهات لكن بكثير من المعاناة.

٢- اسهمت الانتفاضة الى حد كبير في رفع الوعي الاقتصادي لدى الجماهير الفلسطينية التي اخذت تطور الاقتصاد المنزلي، وتستثمر البساتين الخاصة من جهة، وتكتفي بالحد الادنى من الاحتياجات، متخلية عن مظاهر البذخ والتباهي الاستهلاكي من جهة اخرى.

رابعا: الصعيد القيادي - التنظيمي:

اما على مستوى القيادة والتنظيم في الاراضي المحتلة، فقد تمكنت الانتفاضة من صقل وجبل جماهيرها على اصول القيادة الميدانية والسرية النضالية، واصول العمل التنظيمي السري الذي حتمته ظروف الاحتلال. وفي هذا الاطار، نجحت الانتفاضة في:

١- اعداد وخلق الكوادر القيادية الميدانية التي واصلت وتواصل مسيرة التصدي للاحتلال.

٢- تشكيل اللجان الشعبية واللجان الضاربة، التي تعتبر اهم انجازات الانتفاضة على الصعيد القيادي - التنظيمي.

٣- تشكيل اللجان المختلفة التي تم افرازها لمتابعة النشاطات المختلفة مثل اللجان الطبية واللجان التعليمية وغيرها.

هذه هي ابرز واهم انجازات الانتفاضة على صعيد المجتمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة على مدى العامين الماضيين. وهي انجازات حقيقية ملموسة اعترفت بها حتى مصادر الاحتلال نفسها. انها انجازات متزايدة مستمرة في ضوء استمرار وتواصل الانتفاضة، حتى تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية المشروعة، المتمثلة اساسا بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

صورة للفلسطينيين.. و.. صورة للاسرائيليين

بقلم : عيسى الشعيبي

بعد عامين طافحين بالالم والغضب، بالعذاب والامل، بالحجارة والمرارة، وفي غمرة التداعيات التي احدثتها المواجهات اليومية المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ترتسم الان بكل وضوح ودقة ملامح صورتين متقابلتين: الاولى فلسطينية بتعبيرات مادية ومعنوية مشرقة بالامل واعدة بالحرية والاستقلال، والثانية اسرائيلية بقسمات سياسية نافرة ومشوهة الى النفور والاشمئزاز.

وليست هاتان الصورتان مجرد حصيلتين منفصلتين لما كونته عدسات المراسلين الاجانب ونمنمته اقلامهم، بل انهما كذلك نتاج كل ما اخذ يرسمه كل جانب عن نفسه، ويرى فيه صورته، حيث ينظر الجانب العربي الفلسطيني الى نفسه برضى وثقة، يعززها شعور بالجدارة والبطولة والاعتزاز، فيما ينظر الجانب الاخر الى نفسه ويتفحص صورته بقلق وارتياب، ناهيك عن مشاعر الخزي المختلطة بالفشل والانكفاء.

اذا تتجلى الصورة الفلسطينية الان على نحو يبعث على الاحترام، وتتجسد بتفاصيل نضالية تحمل على الاعتزاز الوطني العام، ليس فقط من جانب اهل الانتفاضة وصانعيها المباشرين، وانما كذلك من جانب سائر التجمعات الفلسطينية، داخل الارض المحتلة وخارجها، بل انها امتدت لتلامس شغاف قلوب العرب، وشعوب العالم، ورجالات الفكر والدين والنواب والفنانين والنقابيين والرأي العام، في الغرب كما في الشرق على حد سواء.

وهكذا تبدو الصورة الفلسطينية تحت وهج الانتفاضة وتضحياتها العظيمة، بمثابة تجديد خلاق في مسيرة الكفاح الوطني الطويل، حيث تمكن الفلسطينيون الرازحون تحت نير الاحتلال، من التعرف على حقيقة قدراتهم الذاتية، وطاقاتهم اللامحدودة على الصبر والاحتمال والتكيف والمقاومة، ضد احتلال استيطاني، كان لعشرين سنة مضت، وكانه وحش كاسر لا سبيل الى منازلته، او التصدي له من قبل مدنيين عزل لا حول لهم ولا قوة.

وعليه، فانه يمكن القول بان اولى الملامح الفارقة التي برزت عن الصورة الفلسطينية هذه، كانت تتجسد عبر ذلك الاعجاب الشديد الذي احاط به العرب والعالم، ابطال ثورة الحجارة، الامر الذي تقدمت من خلاله القضية الفلسطينية الى ذاكرة الامم الحية، وبرز فيه الفلسطينيون كشعب صغير يكافح لنيل حقوقه الوطنية المشروعة، يقدم التضحيات الكبيرة ويتحمل ببسالة منقطعة النظير شتى اساليب القهر والقمع والعذاب، دون تردد او خوف او تعب.

بل انه يمكن القول بان الظلال الارهابية السوداء التي حاول العدو الصاقها، لسنوات طويلة، بصورة الفلسطينيين وكفاحهم الوطني، قد زالت تماما، ومنذ الاشهر الاولى للانتفاضة، حيث تمكنت المقاومة المدنية، بكافة اشكالها السلبية والايجابية المشروعة، من تخليص الصورة الفلسطينية من كل التهم الظالمة التي الصقت بها، وفي الوقت ذاته تعرية اسرائيل من اقنعتها المزيفة، وكشفها كدولة تمارس الارهاب الرسمي، وترتكب المجازر على نحو منهجي منظم، ضد مدنيين عزل يطالبون بالحرية والاستقلال.

من الجانب الاخر، فان اغلب اليهود، خارج اسرائيل وداخلها، لا ترى في الصورة الاسرائيلية الراهنة ما يدعو الى الرضى والاطمئنان، بل غالبية هؤلاء ترى اسرائيل اليوم ابعد ما تكون عن ذلك الحلم الصهيوني الذي رسمه ابناء الصهيونية وعمل من اجله الرواد من المستوطنين، ناهيك عن الصورة التي حاول هؤلاء جميعا اشاعتها عن الدولة الديمقراطية الفتية المحاربة ضد محيط من الاعداء المتوحشين.

ذلك ان اول ما يبرز من ملامح الصورة الاسرائيلية الراهنة، وعلى نحو اشد ما يكون قبحا ودمامة، هو الجانب الاستعماري من ذلك التكوين. اذ ان اسرائيل هي اليوم دولة استعمارية في عصر ما بعد القضاء على الاستعمار باشكاله الكلاسيكية المعهودة، حتى انها باتت تتلقى، الان، اللوم والتقريع من جانب اكثر احفاد المستعمرين التقليديين قسوة ووحشية، من هولنديين وبلجيك وبرتغاليين واسبان، ناهيك عن الفرنسيين والبريطانيين وغيرهم.

فبعد نحو عشرين سنة من اخفاء اسرائيل لصورتها الاستعمارية القبيحة، تحت ظلال كثيفة من الحديث عن الديمقراطية والتقدم التكنولوجي والتسامح الديني والتطوير الاجتماعي والمضاء العسكري، جاءت الانتفاضة لتزيل عن ذلك الوجه كل تلك الاصباغ والظلال الخادعة، وتظهره من ثم في اكثر اشكاله تعبيرا عن جوهر تلك الحركة الاستيطانية الاقتلاعية العنصرية القائمة في فلسطين.

ومع بروز هذا النتوء الاستعماري في اطار الصورة الاسرائيلية، ظهر ملمح اخر لا يقل بشاعة، ونعني بذلك الملمح العنصري الخارج بدوره عن نواميس هذا العصر وقيمه الانسانية العظيمة، خصوصا لدى ذلك المعسكر الذي تدعي اسرائيل الانتماء اليه والتمثل بمبادئه ومثله، ونعني بذلك معسكر الديمقراطيات الغربية.

فها هي اسرائيل اليوم، بعد عامين من عمر الانتفاضة، تتجلى ملء سمع العالم وبصره، في صورة دولة مستوطنين متعصبين، ويهود مدججين بالاسلحة والكراهية، كاسري عظام وقاتلي اطفال ونساء، ومنتهكين لابسط حقوق الانسان واكثرها اساسية، وذلك على نحو اعاد الى الاذهان مباشرة صورة العنصريين البيض في جنوب افريقيا، بل وحتى الصورة النازية التي كان اليهود انفسهم بعضا من ضحايا جنونها العنصري البغيض.

في غضون ذلك كله كانت صورة اسرائيل القوية القادرة، ذات الذراع العسكري الطويل، والقدرة الاستخبارية المشهود لها، والكفاءة النادرة في محاربة «الارهابيين» وما الى ذلك، تتعرض لامتحان قاس وشديد غير مسبوق على مدى العقود الاربعة الماضية، خاصة وان الانتفاضة شكلت محكا عمليا لاختبار العنصر الاكثر مدعاة للفخر في صورة اسرائيل الذاتية، ونعني بذلك عنصر المضاء العسكري والقوة المتفوقة، التي وجدت نفسها ترتطم فجاة بعنصر قوة غير معهودة لدى الفلسطينيين، هؤلاء الذين كان يكفي للسيطرة عليهم بضع عشرات من رجال الامن والشرطة السريين، طوال مدة تنوف عن عقدين من الزمن.

ورغم ان الانتفاضة لم تكن مجرد بندقية في مواجهة اخرى، او كتائب تصطف مقابل كتائب، فقد نجحت هذه الظاهرة الكفاحية النادرة في اظهار مدى افتقار القوة الاسرائيلية الى المصداقية، بل والى الفعالية، وذلك لان الانتفاضة غيرت قواعد المجابهة التقليدية، وتجنبت منازلة اسرائيل في المربع الذي تفوقت فيه على دول وجيوش عربية عديدة، الامر الذي حمل بعض القادة الاسرائيليين، على اعتبار مثل هذه النتيجة هي اخطر ما انجزته الانتفاضة. اذ تحدث هؤلاء القادة عن خشيتهم من تآكل صورة اسرائيل الرادعة لدى العرب، كما انهم سمعوا العرب يتحدثون بشيء من الدهشة عن محدودية القدرة الذاتية الاسرائيلية، وافتضاح امر القوة المزعومة التي لا تقهر.

واليوم، اذا كانت الانتفاضة قد تمكنت عبر عامين من الكفاح الشعبي المتواصل، من كشف الطابع الارهابي والملامح العنصرية في الصورة الاسرائيلية، فانها قد تمكنت في الوقت ذاته، من ابراز الفلسطينيين كشعب يكافح بثبات وشجاعة من اجل حقوقه المشروعة، دون تطرف او تعصب او انزلاق نحو مواقع الشبهة الارهابية. كما ابرزت فضلا عن ذلك صورة فلسطينية متماسكة على نحو جيد، حيث تتناغم التكتيكات بين الداخل والخارج، وتتبلور الاهداف المحددة لدى الجميع، وتتوحد القيادة وتنجح في المرور من اشد الاختبارات السياسية قسوة.

مسابقة صفحة الانتفاضة

لاننا اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ندرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، في اعداد «صفحة الانتفاضة» ندرك ان هذا الجهد يحتاج الى مزيد من العقول، وبالتالي، الى مزيد من الاقتراحات والكتابات لرفع سوية الصفحة الى درجات اعلى. لذلك، نرحب بمشاركة كل العقول والاقلام ونعد بان تلقى العناية اللازمة.

ومن السياق ذاته، هل نحن نفتح المجال لجميع الكتاب الراغبين للاسهام في «مسابقة صفحة الانتفاضة»، علما بان «لجنة التحكيم» متميزة ستشرف على منح شهادات التمييز لكل دراسة بحدود (١٠٠٠-١٥٠٠ كلمة) ولكل مقالة (بما لا يتجاوز ٥٠٠ كلمة) ولكل قصيدة، ولكل رسم كاريكاتير يعبر تعبيرا متميزا عن ابعاد ومعاني وافاق انتفاضة عرب فلسطين المحتلة - عرب المستقبل، وللفائز مكافأة رمزية، علما بان نتائج المسابقة ستعلن مع نهاية شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠.

نرحب بكتاباتكم الى:

د. اسعد عبد الرحمن

صندوق بريد (٩٢٧٢٧٣-٩٢٧٢٧٣)

عمان - الاردن

أنا كلمة

منبع القوة.. منبع الضعف

بقلم : د. أسعد عبدالرحمن

مع انقضاء عامين كاملين على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، يتامل المرء فيما عساه يختاره منبعا أولا من منابع قوة الانتفاضة. وبعد طول استغراق في استعراض شريط مضامين ووقائع وانجازات الانتفاضة، يستخلص الباحث حقيقة قوامها أن أكبر مكاسب الانتفاضة هو الانتفاضة المستمرة ذاتها، وأن ذلك بالتالي هو منبع قوتها الأكبر. وفي هذا المجال، فان منبع قوة ظواهر أو أحداث عظيمة من نوع الثورة أو الانتفاضة هو ليس فقط في نشوء الظاهرة ذاتها وانما أيضا في ديمومتها واستمرارها، فوقوع ثورة أو انتفاضة (وكل انتفاضة حقيقية مستمرة تتحول بقوة واقع الحال الى ثورة) ليس دائما المكسب الاهم. فعلى أهميته، يغدو مكسب وقوع الثورة مكسبا طارئا ان هي لم تستمر. ولا بد، ان هي استمرت، من أن تؤتي بعض أو كل ثمارها بقوة فعلها وديناميكية طبيعتها وتفاعل قواها. وفي هذا السياق، ليس ثمة ما هو أكبر من مكسب ديمومة الانتفاضة أو الثورة سوى تحقيقها لاهدافها. فالانتفاضة - الثورة تصبح مجرد ذكرى مضيئة، رغم ما قد يكون لذلك من نتائج مستقبلية مهمة، ان هي عجزت أو قصرت أو فشلت في انجاز الاهداف التي قامت من أجلها، اذا، وحتى هذه اللحظة، ليس ثمة ما هو أعظم من استمرارية الانتفاضة - الثورة الشعبية الفلسطينية التي ما فتئت - بقوة استمرارها وبزخم ديمومتها - تعطي المزيد من أفرازاتها ونتائجها الايجابية، سوى وصولها الى مبتغاها في تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية الوحدوية.

وبالمقابل، ومع انقضاء عامين كاملين على الانتفاضة الفلسطينية، يتامل المرء فيما عساه يختاره منبعا اولا من منابع ضعفها. وبعد طويل استغراق في استعراض شريط مضامين واحداث وقصور حركة الانتفاضة، يستخلص الباحث حقيقة مؤداها ان اكبر ثغرات الانتفاضة تاتي من خارجها، وتحديدا من بيئتها العربية التي لم ترق بعد الى مستوى الانتفاضة ومتطلباتها. وهذا القصور هو بالتالي منبع الضعف الاكبر في حركة الانتفاضة.

وحسب المرء هنا أن يستذكر الانجازات والآثار الملموسة للانتفاضة على الصعدين العالمي والاسرائيلي فيتاكد له - بالمقارنة - هزال انجازاتها وآثارها على الصعيد العربي. وعند هذه النقطة، يتوجب علينا الاشارة الى أن المقصود بذلك هو هزال تجاوب المستويات العربية، الرسمية منها والحزبية والشعبية. ودون انكار عطاء هذه الدولة أو تلك، وطلائعية تجاوب هذا الحزب أو ذاك، وتفوق عطاء هذا القطاع الشعبي العربي أو ذاك، لا يستطيع المرء أن يقول بأن التكافل العربي مع الانتفاضة قد وصل الى المستوى المطلوب، ناهيك عن القول بانه على خير ما يكون!! فنحن - أهل الخارج - مقصرون سياسيا وماليا واعلاميا وثقافيا تجاه أهلنا المنتفضين في الداخل. بل ان استمرار وتصاعد العطاء والفداء في أوساط الشعب العربي الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة ما برح يكشف - يوميا - عجزنا وتقاعسنا. فهل نسارع، في الذكرى الثانية من عمر الانتفاضة المديد، الى تعزيز منبع قوتها المتمثل في استمرارها عبر تجاوز منبع ضعفها المتمثل في تقاعسنا؟

ان نحن فعلنا ذلك، فان الانتفاضة - الثورة الفلسطينية ستكون عندئذ، وفقط عندئذ قادرة على تجاوز نفسها بتحقيق أهدافها الوطنية وأمانينا القومية.

رسالة الى بطل

بقلم : مؤنس الرزاز

بعد مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة، بدأنا نحن العرب غير الواقعين تحت وطأة الاستعمار المباشر، نتعرف الى ملامحنا الحقيقية. فقد كانت الانتفاضة ولا تزال مثل ضوء كشاف ساطع، فضح أقنعة كنا نحسبها وجوها حقيقية.

كنا نصدق أن جميع الانقلابات العسكرية التي وقعت في الوطن العربي، انما قامت من أجل فلسطين كرد على نكبة عام ١٩٤٨. وها هي الانتفاضة الوحيدة الباسلة، تكشف لنا عن ان هذه الانقلابات العسكرية انما وقعت لضرب مواقع الديموقراطية الهشة المتخلفة التي كنا نتمتع بها، لنستبدلها ببسطار الضابط الانقلابي الثقيل.

وكنا نسمع أصواتا مزآيدة لفظيا تهدر من البعيد مطالبة بتحرير فلسطين القضية المركزية للأمة العربية، فاذا الانتفاضة الباسلة التي يمارسها الفلسطينيون في الأرض المحتلة كنمط حياة، تكشف لنا أن الجرائم الكبيرة والخطايا الوطنية المحلية كانت تجلل وتوارى تحت قميص القضية الفلسطينية.

فمن أجل فلسطين رفع البعض شعار: «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة». وكتم هذا البعض جميع الأصوات الأخرى، فساد صمت يشبه بصمت المقابر. وحين دب الفلسطينيون الصوت من خلال انتفاضتهم المباركة، كشفوا للعرب أنهم أمة تحولت حبال حناجرها الى حبال لحل أصحاب الصوت الآخر، وحبال لشنق أصحاب الاجتهاد المختلف... كل هذا جرى باسم تحرير فلسطين طبعا.

شكرا لك أيها الفلسطيني المنتفض في الأرض المحتلة، لانك عريتني من ملامحي المزيفة وحياتي المصطنعة، وجعلتني أقف أمام المرآة عاريا بلا أقنعة، البحر من ورائي والعدو من أمامي، شكرا لك لانك تدفعني الى اتخاذ موقف واضح، لانك انتزعتني من أحلام اليقظة، وأطلقت سراحي كي أخرج من زنزانة المنطقة الرمادية.

ها قد آن الاوان لاعترف بعجزي وضعفي، أو أن أحول الطاقة الجبارة الكامنة في أعماقي الى فعل وموقف. واذا كنت أنت قد اكتشفت كلمة السر التي تحول طاقتك الجبارة الكامنة الى فعل وموقف، فلا بد أن أكتشف، أنا العربي، كلمة سري، على طريقتي الخاصة - كي أساهم الى جانبك في صياغة مستقبل هذا العالم.

أشكرك لان دمك الذي رشق العالم، صدمني فأخرجني من عالم الذهول الأخرس والقناعات المزيفة واليقين القائم على أسس الشك، شكرا لانك جعلتني أقف، وأتامل نفسي وموقفي وأتخلص من أفيوني المصطنع - وبالتالي شكرا لانك جعلتني أتعرف على ملامحي الحقيقية - كي أعرف عدوي معرفة دقيقة. وقد ساعدتني في أن أكتشف أن عدوي ليس سوى يقيني المزيف ووعيي المزور - وقد آن أوان الخيار. آن أوان الصحوة والاختيار.

بعد عام أو عامين لن تكون وحيدا، فحركة التاريخ معك، والعالم معك، والمشعل الذي أنرت به الدرب، جعل العالم يكتشف ذاته، ويعرف أين يضع خطوته الاولى، وأي الدروب يختار - بعيدا عن الظلام، بعيدا عن الكذب على النفس، بعيدا عن الوهم المنحدر. ونعم للقلق الذي أضرمته في نفوسنا شبه الناعسة!

وزير الاعلام يحضر تصوير المشاهد الأولى للجزء الثالث من «افتح يا سمسم»

● وزير الاعلام

يقوم وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، صباح اليوم بزيارة الى استوديو الدسمة، لحضور تصوير المشاهد الاولى من الجزء الثالث لبرنامج (افتح يا سمسم) الذي تقوم مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بانتاجه.

وبالمناسبة اكد عبدالوهاب سلطان مدير المؤسسة على اهمية الزيارة التي يقوم بها وزير الاعلام.

واشار الى ان هذه الزيارة تاتي تاكيدا للرعاية والاهتمام الذي تحظى به المؤسسة من لدن وزير الاعلام الذي يشرف شخصيا على اعمال ومشاريع المؤسسة بوصفه رئيسا لمجلس ادارتها، كما لا يبخل علينا بكل معاني النصح والدعم الايجابي الذي تبدو نتائجه، هذا الحصاد المتميز من الاعمال الفنية التي حققت كل معاني النجاح والانتشار.

ونوه سلطان الى ان جولة وزير الاعلام في استديوهات الدسمة، تتضمن زيارة لمرافق الاستديوهات والتي تقوم المؤسسة باستئجارها، وذلك حسب التوجيهات التي اطلقها بتوفير كافة الامكانات كي يتسنى للمؤسسة ان تقوم بدورها على اكمل وجه، ومما يجدر ذكره، ان المؤسسة قامت بتجهيز الاستديوهات، بقسم للديكور وايضا بمكتبة ضخمة للفيديو تتضمن كل اعمال المؤسسة التي انجزتها عبر مشوارها الذي يدخل هذا العام السنة الثالثة عشرة، كما تضم الاستديوهات اقساما اخرى متعددة بكل احتياجات العمل الفني.

وحول مسلسل «افتح يا سمسم» يقول عبدالوهاب سلطان: كان المسلسل التربوي التعليمي - افتح يا سمسم - باكورة المؤسسة وحاز على اعجاب الصغار والكبار، مما لفت انظار الدارسين والتربويين اليه، واقبلوا على دراسة تاثيره على الصغار، والفوا في ذلك دراسات واطروحات في الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية والاجنبية، كما وان البرنامج حصل على الجائزة الاولى باختياره كافضل البرامج المستفيدة من البرنامج الاميركي (شارع السمسم) وبنفس النجاح استطاعت المؤسسة ان تنتج الجزء الثاني من المسلسل، وهنا نحن ندخل الاستديو هذه الايام لبداية تصوير المرحلة الثالثة التي تتكون من (١٣٠) حلقة مدة الحلقة نصف ساعة تلفزيونية، وقد سبقت التجربة الجديدة مجموعة من البحوث والدراسات، شاركت فيها صفوة من الاختصاصيين في مختلف المجالات للوصول الى بلورة متطورة من التعامل مع الطفل العربي.

وجدير بالذكر ان برنامج - افتح يا سمسم - شانه شان بقية اعمال ومشاريع المؤسسة المتبقية، ينتج بجهد وتفاني الكفاءات الخليجية المتميزة في مختلف الفروع الفنية، ومثل هذا الامر يحقق الاهداف التي اوجدت من اجلها المؤسسة لاستثمار الكفاءات الخليجية المتميزة والارتفاع من مستوى قدراتها الابداعية.

ويختتم عبدالوهاب سلطان حديثه قائلا: ان زيارة الشيخ جابر المبارك الحمد وزير الاعلام لاستديو الدسمة للاطلاع على سير العمل في برنامج - افتح يا سمسم - تعتبر مبادرة رائدة تجسد عمق الاهتمام الذي يوليه لمؤسسة الانتاج وللحركة الفنية والاعلامية، وهو وسام نعتز به.



● افتح يا سمسم

ارقام فلكية في اجور الممثلين

● محمود عبدالعزيز

اعتذر النجم احمد زكي عن تمثيل دور البطولة في احد الافلام، بعد ان وافق على السيناريو والحوار، لانه طلب ٨٠ الف جنيه فاعطاه المنتج ٥٠ الفا فقط.

وذكر من ناحية اخرى ان النجم محمود عبدالعزيز، طلب مبلغ ١٢٠ الف جنيه، للقيام ببطولة فيلم «الراقصة والسياسي» مع نبيلة عبيد، ولكن المنتج طلب تخفيض اجره الى ١٠٠ الف فقط لا غير... ولا تزال المفاوضات مستمرة!

سهير رمزي تساوي ٣٥ الف جنيه


● سهير رمزي

طلبت سهير رمزي خمسة وثلاثين الف جنيه اجرا في فيلم «مرزوق يغزو المدينة» الذي يلعب بطولته سعيد صالح يحاول منتج الفيلم دفع خمسة وعشرين الفا «لسهير».

هالة صدقي وايمان الطوخي في رأفت الهجان

انضمت الممثلة هالة صدقي، وزميلتها ايمان الطوخي، الى مجموعة ممثلي مسلسل «رأفت الهجان» الذي يصور الجزء الثاني منه الان في القاهرة.

تلعب هالة في المسلسل دور صحافية اسرائيلية تحاول اختبار رأفت لمعرفة مدى ولائه لاسرائيل، وتؤدي ايمان دور سكرتيرة الهجان الاسرائيلية، التي تقع في حبه وترفض التجسس عليه.

معرض احمد المنيس بصالة المرسم الحر


● من اعمال الفنان

يفتتح د. فاروق العمر، الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المعرض السادس للفنان احمد المنيس، الذي يقام بصالة المرسم الحر.

يتم الافتتاح في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل ٨٩/١٢/١٩ ويستمر المعرض حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

حاتم ذوالفقار يعود في (لا تقتلوا العصافير)

لا تقتلوا العصافير.. عنوان السهرة التلفزيونية التي اخرجها احمد السبعاوي بطولة حاتم ذوالفقار ومنال السبعاوي وحسين الشربيني وناهد جبر..

تدور احداث السهرة حول رجلي اعمال (حسين الشربيني وحاتم ذوالفقار) يدير كل منهما شركة تعمل في التجارة ويدبر اولهما في الخفاء للتخلص من شريكه حيث انه يحول دون تحقيق اغراضه في الكسب غير المشروع.. ويتزوج الثاني (حاتم ذوالفقار) من سكرتيرته الشابة (منال السبعاوي) ولكن سرا خوفا من والده الذي لا يوافق على زواجه منها.

يتصادف عند ذهاب (منال) الى شقة الزوجية متخفية حتى لا يشاهدها احد، ان ترى جريمة قتل وترى القاتل يفر هاربا مما يجعلها منهارة وقلقة وتصارح زوجها بما شاهدته فيسارع بنهرها ويامرها ان تغلق فمها خوفا من افتضاح امر زواجهما اذا ابلغت الشرطة.. وفعلا تهدأ الفتاة لفترة حتى تشاهد القاتل في ضيافة زوجها بمكتبه بالشركة.. عندئذ تتداخل الاحداث وتتلاحق.

الاسبوع الثقافي البحريني في السعودية

افتتح الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ووزير الاعلام بدولة البحرين طارق عبدالرحمن المؤيد مؤخرا الاسبوع الثقافي البحريني الذي يقام تحت عنوان (البحرين.. تاريخ وحضارة).

وتتضمن نشاطات الاسبوع معارض للفنون التشكيلية والصور وعروضا لبعض الافلام الاعلامية والقاء المحاضرات وامسيات شعرية وحفلات شعبية في عدد من المدن السعودية.

ويتكون الوفد البحريني المشارك في نشاطات الاسبوع من اربعين عضوا برئاسة وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والتراث الوطني خليل الذوادي.

وقال الوزير المؤيد في كلمة الافتتاح ان هذا الملتقى يمثل احد جسور التواصل والتعاون القائمة بين البحرين والمملكة العربية السعودية.

واعرب عن اعتزازه للنجاح الكبير للاسبوع الثقافي المشترك الاول الذي اقيم في المنامة والخبر منذ ثلاث سنوات، وقال انه لمن يمن الطالع ان تواكب اقامة هذا الاسبوع الذكرى الثامنة عشرة لاحتفالات البحرين بعيدها الوطني.

واوضح ان فكرة اقامة هذا الاسبوع تاتي انطلاقا من ترجمة توجيهات قيادة البلدين بدعم روابط التكاتف والتعاون بين البحرين والسعودية في مختلف المجالات. وقال اننا رأينا ان يكون عملنا في مجال الثقافة موازيا للانجازات الكبيرة في مجالات التعاون الاخرى، مبينا ان الثقافة ركيزة اساسية في بناء المجتمعات وتطورها والحضارة الاسلامية هي اساس تراثنا الذي اصبح منهجا في عصرنا الحاضر نستفيد منه ونتفاعل معه ومن خلاله ندخل آفاق المستقبل المشرق.

وبين وزير الاعلام البحريني ان الاسبوع الثقافي البحريني الذي يشتمل على معارض ومحاضرات وندوات ثقافية تقام في عدد من مدن المملكة العربية السعودية وتعبر عن حضارة البحرين وتاريخها عبر العصور هو محاولة لوضع جزء من تراثنا المشترك في متناول الجميع.

واشاد باستضافة المملكة العربية السعودية للاسبوع الثقافي البحريني معربا عن امله في ان يزداد التعاون الثقافي بين البحرين والسعودية رسوخا ومتانة على مر الايام وان تتكرر مثل هذه المناسبات.

ثم القى الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة قال فيها انها لمناسبة عظيمة نقرأ فيها سويا صفحات من كتاب حضارتنا نسترجع فيها صورا من تراثنا وآثارنا التي تدل علينا نعرضها على مرأى من جيلنا ونورثها للاجيال من بعدنا، انه الاسبوع الثقافي لدولة البحرين مناسبة عظيمة تنضم الى مناسباتنا الكبرى العظيمة.

واعرب عن ارتياحه لهذا الحدث الثقافي، مهنئا كل من ساهم في هذا العمل من العاملين في وزارة الاعلام البحرينية والاخوة السعوديين.

وقال انه لا يكفي اهتماما بالثقافة انها تمدنا بوجهات النظر الى هذا العالم الذي نعيش فيه، وانها في حاجة الى اطمئناننا القديم فكانت مثل هذه الاسابيع تلبية لندائها.

واضاف: فعلى ارض المملكة العربية السعودية ويجامع الثقافة في كلا البلدين الشقيقين وقد مدت كل منهما للاخرى باسباب الصلة والقربى، تقيم دولة البحرين اسبوعها الثقافي في اجواء من المحبة والتعاون ضمن مواسم الثقافة التي هياها لنا تاريخنا العريق، وسار على دربها حاضرنا، ويسعى حثيثا لانمائها وازدهارها مستقبلنا المشرق باذن الله.

واوضح ان الاسابيع الثقافية فكرة عظيمة ترسخ عرى الصداقة والاخوة، فكرة للابقاء على شعلة تراثنا وتاريخنا التي تنير الطريق وتستقطب الرفيق، مشيرا الى ان هذه الاسابيع تزيد من فرص اللقاء مع النخبة الممتازة، والتعرف على اعمالها فتنشأ رابطة تؤتي على مدى الايام ثمارها.

وتتضمن نشاطات الاسبوع الثقافي البحريني في السعودية امسية شعرية بمقر النادي الادبي بالرياض، ثم تنطلق برامج الاسبوع من محاضرات وامسيات شعرية يقدمها الادباء والشعراء البحرينيون. وهناك محاضرة للدكتور محمد جابر الانصاري عن الثقافة البحرينية، كما يستضيف النادي الادبي بريده امسية شعرية.

وينظم النادي الادبي بجدة محاضرة للدكتور علي عبدالرحمن اباحسين عن الصلات التاريخية بين المملكة والبحرين. ويستضيف مركز صالح بن صالح بعنيزة امسية شعرية. الى جانب ذلك فان هناك عددا من الزيارات التي قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بترتيبها لاعضاء الوفد البحريني للاطلاع على معالم النهضة الثقافية والرياضية بالمملكة.

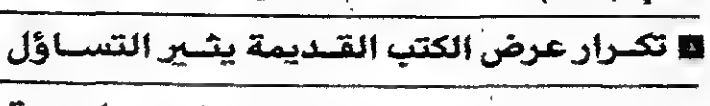

● الامير فيصل بن فهد




● طارق المؤيد

المعرض الخامس عشر للكتاب العربي في الكويت

زوار المعرض يختارون ويستمتعون وهو يوفر لهم زادا ثقافيا لا يعوض


● ابراهيم الشطي ● رضا الفيلي ● فيصل القطان ● بدر الحربي

● علي عبدالسلام ● شمخي الخالدي ● نجوى المضيان ● محمد العريعر

تتوالى الجماهير في التوافد على المعرض الخامس عشر للكتاب العربي، المقام حاليا على ارض المعارض الدولية بمشرف، التظاهرة الثقافية السنوية التي يرعاها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وتتواصل لقاءات «القبس» داخل المعرض بالناشرين، وتقوم في هذه الحلقة باستطلاع آراء الزوار الذين خف نشاطهم الشرائي - على حد قول اصحاب دور النشر، وتكون لنا هذه الوقفات مع هؤلاء الزوار لنقف على حقيقة الامر، وتبين سبب العزوف عن الشراء، والآراء المختلفة في المعرض ومحتوياته، وما يتعلق بالاسعار، والزمان، والنوع، والمقترحات الهادفة التي طرحوها، ليتم التلاقي بين الرغبات: رغبة الجمهور في الشراء، وكذلك رغبة الناشرين في البيع.

اول اللقاءات كان مع ابراهيم الشطي (مدير مكتب سمو الامير) قال: زيارتي للمعرض هي للاطلاع على ما هو جديد في عالم الكتب والمعرفة، واقتناء المفيد منه، فانا من المحبين للكتب والاطلاع وزيادة المعرفة بشكل مستمر، والمعرض يحتوي على الكثير من الكتب في هذا المجال، اضافة الى انه مناسبة سنوية طيبة للثقافة وللعلم والفنون، وهو تقليد حسن ان يكون في الكويت لهذا الجانب المهم معرض سنوي.

وقال: يدل المعرض دلالة واضحة على ان لدى البلاد والناس وعيا باهمية الكتاب والمعرفة، ودور الثقافة الرئيسي في المجتمع. وهي مؤشرات تعطي صورة مضيئة للمجتمع.

واضاف: بخصوص الاسعار فانه تتغلب عليها النزعات الانسانية، فاصحاب الكتب الناشرين يجدون المعرض فرصة طيبة للحصول على بعض الارباح، وعموما هي ليست مرتفعة جدا، هي غالية باعتدال، ولكل انسان ظروفه الخاصة في هذا الموضوع.

● ما السلبيات التي لمستها في هذا المعرض؟

- لا احب القول ان هناك سلبيات، لان كل عمل له ايجابياته وسلبياته، ومن هذه السلبيات التي لمستها هذا العام ان اصحاب دور النشر والمكتبات يكررون اعادة نفس الكتب كل عام، وهو امر خارج عن ارادة المعرض والقائمين عليه، وهو يخص دور النشر التي لا تكلف نفسها عناء البحث عن الجديد وتقديمه للقارىء انما يعتبرون المعرض سوقا للبيع.

حيرة الزائر

● ثم التقينا مع وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي رضا الفيلي قال: الزائر لمعرض الكتاب يصاب بحيرة لانه يتمنى ان يستقطب اعظم الكتب الموجودة، لكن هناك اهتمامات بقضايا محددة يتم الاقبال عليها من قبل الزائر، والاهتمام يتفاوت من جناح لاخر حين تجد الجديد.

واضاف: ركزت على مجموعة من الكتب الحديثة في الفلسفة والادب، خصوصا الكتب التي تطرح التطورات التي يشهدها العالم مثل (البريسترويكا) وبخصوص الاسعار لم ادقق في هذا الموضوع لانه في تصوري ان الذي يركز ويعشق ان ينال كتابا جديدا لا يدقق في سعره، وعموما هي معقولة.

وبشكل عام هناك تنظيم جيد وهدوء واستمتاع من قبل الزوار.

● هل صحيح اننا شعب لا يقرأ؟

- لا، لا، هذه مقولة غير صحيحة، لقد لاحظت العديد من الشباب والشابات وجمهور المعرض وهم يقبلون على نوعيات معينة من الكتب، ويطرحون اسئلة معينة في بعض الاجنحة لكتب متميزة في الفكر والادب والسياسة وقضايا اخرى. بالعكس انا سعيد جدا بنوعية الاقبال، والحرص على اقتناء الكتاب، وهذا دليل على اننا شعب يقرأ ويستمتع، واتمنى ان يستمر المعرض في سنواته المقبلة بشكل جيد باعتبار الكتاب والقراءة النبع الرقراق للمعرفة والثقافة، ويمكن ان يكون هناك نوع من التخصص مستقبلا.

وقال: هنالك تكرار وتشابه للمواضيع والكتب في كل جناح على حده، ففي المعارض الدولية والمتخصصة، يكون هناك اشتراك ضمني من دور النشر والشركات المشاركة حول وضع تحديد لمواضيع وقضايا الكتب، فمثلا لو اردت كتابا ادبيا او سياسيا، او في العلوم، فسوف تجده في المكان المكرس والمخصص له حسب نوعيته بحيث لا يتوه الزائر او يبحث بين جملة من الكتب الاخرى.

واضاف: حقيقة انني شعرت بنوع من التكرار والتيه في بعض الاحيان في ان اركز واستطيع استقطاب ما اريد، كما ان قضية العرض في الاجنحة ذاتها، هي لا شك تلقائية وبديهية وليست بالقضية العلمية المنظمة التي تجلب القارىء، وتساهم في الرواج. ايضا هناك مسالة الكتب الجديدة نجدها جنبا الى جنب مع كتب صدرت منذ عشر سنوات، وهنا مطلوب من دور النشر والمؤسسات الحرص على كيفية الترويج ونوعيتها في بيع الكتاب، ففي الدول الاجنبية تجد حملات اعلانية ضخمة تستقطب القراء في شرائها، ووضع فهارس خاصة بها، وكتيبات مبسطة لاجنحتها.

وقال: كنت اتمنى ان اقرأ اعلانات في الصحف اليومية او ان اجد في بريدي الخاص فهرسا لاحدى الشركات يختلف عن فهرس المجلس الوطني الذي يحتاج الى شخص مستقل لحمله، فكيف الحال بتقليب صفحاته، ما المانع لو تم تبسيط مثل هذه الفهارس، وتضمينها الجديد المتخصص سواء في مجال الادب او الطب او العلوم المختلفة بطريقة تسهل على القارىء سرعة الوصول الى مبتغاه.

بشكل عام نحن على اتصال وتواصل مع الاخوة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب وسوف ننقل اليهم مثل هذه الافكار، فالعالم اليوم يشهد قفزات سريعة في التطور التقني، نحن نعيش عصر تحد، ويجب الا تستمر الصيغ المعتادة وان يكون فيها بعد خلاق، لماذا لا يكون هناك دليل مبرمج بالكمبيوتر بشكل الكتروني

■ تكرار عرض الكتب القديمة يثير التساؤل واختلاف حول كون الاسعار مناسبة

ومتاح لمستويات السن ولتعدد المشارب المختلفة لتسهيل مهمة الزائر، وهو امر سهل ويسير ويجاري العصر.

كتب واسعار

● فيصل القطان (مهندس): اشتريت كتبا دينية وعلمية، واخرى للاطفال، وقد وجدت كل الكتب التي كنت ابحث عنها، والمعرض ظاهرة ثقافية جيدة نتمنى الاستمرارية، ونشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الذي ينظم المعرض سنويا.

واضاف: لا توجد سلبيات تذكر، لكن الملاحظ لهذا العام غلاء سعر الكتاب الامر الذي لا يشجع على اقتناء المزيد من الكتب، لذلك نتمنى ان تتم مراعاة هذا الامر حتى تعم الفائدة ويكون المردود ايجابيا بين الناشر والقارىء.

● بدر الحربي (مهندس): المعرض بشكل عام جيد وناجح من كافة النواحي، والكتب الموجودة تلبي كافة رغبات القارىء، وقد حرصت على اقتناء بعض الكتب الدينية والعلمية، لكن الذي نطالب به هو ان تكون مدة العرض اطول مما هي عليه الان، لان الكثير من الناس قد تجبرهم ظروف معينة ومنها العمل على التاخر في زيارة المعرض، وهذا التاخر قد يحرمهم من الحصول على الكتب المطلوبة او من دخول المعرض لانتهاء مدة العرض.

● علي عبدالسلام (موظف): حرصت على شراء كمية لا باس بها من الكتب المتنوعة، لكن غلاء الاسعار حال دون حصولنا على كل ما نريده، خصوصا وان الاجنحة تضم كتبا قيمة قد لا تتوفر في اماكن اخرى خارج المعرض.

واضاف: المعرض رائع جدا، ويعد من ابرز المعارض الدولية للكتب في العالم العربي، وهو منظم ومرتب بشكل جيد، نتمنى له الاستمرار والتوفيق للقائمين عليه.

● شمخي الخالدي (موظف ويعد لرسالة الدكتوراه): حرصت على اقتناء الكتب التي تتعلق بالبحث الذي اعده وهو «تنمية وتطوير الموارد البشرية بدولة الكويت»، وهي دراسة مقارنة بين دول الخليج والكويت، وقد وجدت جميع الكتب المطلوبة لكن للاسف كانت جميع الاحصائيات التي تشملها هذه الكتب قديمة تعود الى عام (٨٠)، ونحن على ابواب عام (٩٠)، ومثل هذه الاحصاءات لا تفيد الباحث.

واضاف: اسعار الكتب بشكل عام معتدلة، لكن بعضها فيه نوع من المبالغة، اما بخصوص المعرض الخامس عشر للكتاب العربي فهو تظاهرة ثقافية مهمة ومطلوبة، وعلى الانسان ان يقتبس كل ما استجد من العلوم، وهي موجودة في الكتب، والكتاب خير معين على ذلك، وعلينا ان نستغل هذا التجمع الثقافي الادبي العلمي، لانها فرصة لا تعوض، وخصوصا بالنسبة للطلبة، والباحثين وكل من يرغب الاستزادة في العلم والمعرفة.

● عبدالله محمد (طالب): اقتنيت عددا من الكتب المنوعة التي استفيد منها في اعداد البحوث المطلوبة لكوني طالب مقررات، والاسعار كانت متفاوتة منها ما هو غال جدا ومنها ما هو معقول ويتناسب مع ميزانية القارىء وخصوصا الطلبة.

واضاف: المعرض فرصة لنا جميعا للحصول على ما نحتاجه من كتب، وهو موسم ثقافي موسع يشمل عددا كبيرا من دور النشر العربية وبشكل عام هو ناجح ويعد وجها حضاريا مشرقا للكويت.

● آمنة احمد (طالبة جامعية): اشتريت كتبا علمية، وبعض الكتب الاخرى، اما الاسعار فقسم منها معقول، والقسم الاخر مبالغ فيه.

هناك جوانب عديدة لا يغطيها المعرض اهمها اجنحة دور النشر الكويتية التي كانت من حيث حجم الاصدارات وما هو معروض يقل كثيرا عن الاجنحة العربية الاخرى، حتى ان بعض الاجنحة الخليجية فاقت اجنحة الكويت من حيث الكم، كما نتمنى زيادة ايام العرض فهي محدودة قياسا بما حققه المعرض من نجاح وسمعة طيبة.

● هل صحيح ان المواطن العربي لا يقرأ؟

- لا، ابدا نحن نقرأ اكثر من الاجانب، وغير صحيح ان اجهزة التلفزيون والفيديو اثرت على طلب الكتاب او قراءته، العلم معرفة واستمتاع، ولا يمكن الاستغناء عن الكتاب والقراءة.

واضافت: لم اجد في المعرض كتبا اجنبية خصوصا فيما يتعلق باللغة الانكليزية، لماذا اقتصر المعرض على الكتب العربية واهمل الانتاج الادبي والعلمي الغربي وهو مهم جدا، فنحن في الجامعة اغلب دراستنا علمية وباللغة الانكليزية، لذلك نحتاج لمثل هذه الكتب.

● هيفاء حسن قشوع: اشتريت عددا من الكتب الادبية المنوعة، رغم عدم وجود كل ما اود اقتناءه: وهذا العام وجدنا ان المعرض كان افضل من الاعوام السابقة بكل شيء.

وقالت: تبقى للكتاب اهميته ومكانته الثقافية في حياة الناس مهما توصلت اجهزة الاتصال والتكنولوجيا الحديثة من اختراع مثل هذه الاجهزة واقبال الناس عليها، الكتاب خير جليس وهو زاد يومي ينمي مداركنا العلمية ويوسع ثقافتنا، ونحن نشكر القائمين على ادارة المعرض لتوفير هذه الفرصة الثمينة لنا على ارض الكويت.

● لبنى حسن قشوع (مدرسة): احرص كل عام على زيارة معرض الكتاب واقتناء الجديد من الكتب في شتى علوم المعرفة، خصوصا الكتب الدينية والشعر، لكن هذا العام كانت الاسعار مرتفعة نوعا ما، واكثر ما يضايقنا ونحن داخل اروقة المعرض وجود بعض «المتسكعين» من الشباب، الذين يتحرشون بالفتيات، وهذا عيب خصوصا في مكان كهذا!!

● انتصار الشمري (طالبة جامعية): وجدت بعضا من الكتب التي جئت لاجل شرائها وخصوصا الادبية، ووجدت القسم الاخر لكنه كان للعرض فقط.

الاسعار مناسبة، واحرص على زيارة المعرض كل عام لانه توجد لدي مكتبة صغيرة في المنزل احب ان اوسعها وازيد عدد محتوياتها خصوصا فيما يتعلق بالمؤلفات الشعرية، والشراء عبادة يخضع لميزانية الزائر نفسه، فهناك من لديه القدرة المالية على شراء المزيد، وهناك من يضطر لشراء المهم فقط.

● نجود المضيان (طالبة): زرت المعرض لشراء الجديد من الروايات، لكنني فوجئت بان اغلب الموجود والمعروض حاليا قديم وسبق ان قرأته، اما الاسعار فهي معقولة، وهناك نقص شديد في الكتب واعادة لما تم عرضه العام الماضي.. اين الجديد والتجديد في هذا العام! رغم الاقبال الجماهيري الكبير الذي نشهده ايام المعرض.

● محمد العريعر: جئت الى المعرض لمتابعة الاصدارات الادبية، وهو ملتقى ادبي نستفيد منه الكثير، لكن المؤسف ان هناك كتبا عديدة منعت رغم وجودها العام الماضي واهمها مجموعة الكاتب عبدالرحمن منيف (مدن الملح) دون ان نعرف السبب. المعرض جيد، لكن الاسعار غير معقولة.

ومن ابرز السلبيات اننا حين نتوجه الى اجنحة السفارات العربية للسؤال عن الاصدارات الادبية الجديدة في بلدانهم لا نجد الاجابة خصوصا عن الكتب الناقصة من المجموعات. واود هنا ان اقول لو ان ادارة المعرض تمدد ايام عرضه المحدودة التي لا تسمح لاكبر شريحة من الزوار بالاستفادة من هذه الفرصة التي لا تعوض.

احمد الشمري





● هيفاء قشوع ●لبنى حسن قشوع

اللجنة الثقافية بجمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت تختتم الفصل الدراسي الأول بملتقى ثقافي كبير

● شعراء من لبنان ومصر والبحرين والامارات يشاركون شعراء الكويت في فعاليات الملتقى

تختتم اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة موسمها الثقافي للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٨٩/٩٠ بملتقى ثقافي تشارك فيه مجموعة من الشعراء على مستوى الوطن العربي تحت رعاية الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي، خلال الفترة من ١٩٨٩/١٢/٩م - الى - ١٩٨٩/١٢/١٣م على مسرح كلية الحقوق بالشويخ وسوف يكون برنامج الملتقى على النحو التالي:

● السبت: افتتاح الملتقى الثقافي في تمام الساعة السادسة مساء ويشتمل على:

- كلمة الهيئة الادارية واللجنة الثقافية لجمعية اعضاء هيئة التدريس، يلقيها الدكتور علي الزامل رئيس جمعية اعضاء هيئة التدريس.

- مهرجان شعري يشارك فيه كل من: ادونيس - لبنان، فاروق جويدة - مصر، عارف الخاجة - الامارات، سعاد الصباح - الكويت، وتدير المهرجان نورية الرومي.

● الاحد:

- مؤتمر صحفي في تمام الساعة السادسة مساء. يشارك فيه مجموعة من الشعراء. تدير المؤتمر نورية الرومي.

● الاثنين:

- محاضرة في تمام الساعة السادسة مساء بعنوان: «مشكلات الحداثة في الثقافة العربية»، يقدمها الشاعر ادونيس، ويديرها الدكتور احمد الربعي.

● الثلاثاء:

- محاضرة في تمام الساعة السادسة مساء بعنوان: «البعد المحلي في تجربة الشعر المعاصر في البحرين»، يقدمها الدكتور علوي الهاشمي، يديرها الدكتور عبدالله العمر.

● الاربعاء:

- ختام الملتقى الثقافي بالمهرجان الشعري في تمام الساعة السادسة مساء ويشارك فيه كل من: ادونيس - لبنان، محمد التهامي - مصر، علوي الهاشمي - البحرين، يعقوب السبيعي - الكويت، ويدير المهرجان الشاعر عبدالرحمن النجار.

● د. نورية الرومي



● د. احمد الربعي

المحليات

تحت رعاية وزير العدل
وزارة العدل تكرم المدير السابق للشؤون الادارية



● جانب من الحضور



● وكيل وزارة العدل ناصر الرومي يسلم المحتفى به درعا تذكاريا




● لقطة تذكارية

برعاية وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، الذي اناب عنه وكيل الوزارة ناصر الرومي، وحضور عدد من كبار المسؤولين في الوزارة اقيم اول امس حفل تكريمي لمدير الشؤون الادارية السابق سلطان محمد السبيعي لمناسبة تقاعده من العمل.

استهل الحفل بكلمة الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية في وزارة العدل مشاري سعد ثامر المطيري اشاد فيها بمناقب المحتفى به ومدى اخلاصه طوال الفترة الطويلة لرحلته العملية.

بعد ذلك القى المحتفى به سلطان السبيعي كلمة اعرب فيها عن خالص شكره وتقديره لوزير العدل ضاري العثمان لرعايته الحفل التكريمي، وكذلك عن اعتزازه لحضور كبار المسؤولين بالوزارة ومشاركتهم هذه اللفتة الكريمة موجزا حصيلة تجربته معززا نجاحها للتعاون المتبادل في العمل واتباع سياسة الباب المفتوح.

بعد ذلك القى سمير البرغوثي كلمة بالنيابة عن موظفي الشؤون الادارية، تم على اثرها تقديم الدرع التذكارية للمحتفى به، ثم دعي الجميع الى تناول الطعام.

دورات في فن الطهي بجمعية الرعاية الاسلامية

تقيم جمعية الرعاية الاسلامية دورات صباحية واخرى مسائية في فن الطهي علما بان مدة كل دورة ستكون ثلاثة اشهر.

وطلبت الجمعية من الراغبات في الالتحاق بهذه الدورات المبادرة بتسجيل اسمائهن في مقر الجمعية الكائن في العديلية، شارع الاتحاد خلف نادي كاظمة الرياض.

● محمد السنعوسي، رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة المشروعات السياحية يعود اليوم بعد ان تماثل للشفاء اثر عملية انزلاق غضروفي اجريت له باحد المستشفيات المتخصصة في لوس انجلوس.

● وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ابراهيم جاسم المضف، غادر البلاد الى باريس لحضور معرض المستشفيات لعام ١٩٩٠ ومن ثم قضاء اسبوعين للراحة.

● الفنان التشكيلي بدر جاسم القطامي، ارسل لـ القبس كتاب شكر على حسن مساهمتها في تغطية معرضه للفنون التشكيلية الذي اقامه بصالة الفنون مؤخرا.

***

● عادل محمد شمس الله، من ادارة الطوارىء الطبية، غرفة الطوارىء المركزية، رزق وقرينته بمولود اسمياه محمد هو باكورة زواجهما السعيد.

***

● عبد نعمة، غادر البلاد عائدا الى لبنان بعد ان امضى اسبوعا في مهمة عمل.

المعرض الاول للحاسب الالي في ثانوية صالح جاسم الشهاب

تقيم ثانوية صالح جاسم الشهاب للمقررات المعرض الاول للحاسب الالي لمدارس نظام المقررات في الفترة من ٢٤ حتى ٢٨ ديسمبر الجاري وذلك على فترتين صباحية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا ومسائية من الساعة ٤ حتى الساعة السابعة.. والدعوة عامة للجمهور.

حفلات ترفيهية في مهرجان طبق الخير الثالث عشر

تنظم الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومجلة اسرتي مهرجان طبق الخير الثالث عشر في ثلاث حفلات ترفيهية تحييها فرق فنية متعددة وتتضمن مفاجآت وجوائز ستعلن للجمهور في حينها. وسوف تقام هذه الحفلات والمهرجانات في الاماكن التالية:

حديقة الشعب .اليوم الاربعاء

المدينة الترفيهية يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/١٣.

نادي الاحمدي الرياضي يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠.

وتبدأ كل هذه المهرجانات من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى العاشرة مساء.

منطقة العاصمة التعليمية تكرم النظار والناظرات الجدد



● توزيع الهدايا التذكارية



● جانب من الحضور

اقامت منطقة العاصمة التعليمية حفل استقبال وتكريم للنظار والناظرات الذين نقلوا اليها في ضوء تنفيذ القرار الوزاري الخاص باعادة تنظيم المناطق التعليمية وفق التوزيع الجغرافي للمحافظات في مدرسة ضاحية عبدالله السالم الصباح الابتدائية للبنين.

وحضر الحفل مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم ومدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان ناصر الكوح وبعض المراقبين والموجهين الاوائل في كلتا المنطقتين التعليميتين، والقى بهذه المناسبة مدير منطقة العاصمة خالد الصليهم كلمة حيا فيها النظار والناظرات الجدد الذين نقلوا لمنطقة العاصمة وودع فيها نظار وناظرات المدارس الذين نقلوا الى منطقة حولي التعليمية متمنيا لهم التوفيق في عملهم.

أعضاء النادي الكويتي للمعاقين يزورون منتزه الخيران السياحي



● صورة تذكارية لاعضاء النادي في المنتزه

قام اعضاء النادي الكويتي للمعاقين يوم الجمعة الماضي برحلة ترفيهية الى منتزه الخيران السياحي، وقد حققت هذه الرحلة الغرض الذي نظمت من اجله، وهو تحقيق الترابط الاسري والاخوي بين اعضاء النادي من خلال مختلف الانشطة، وزيادة فرص الاحتكاك والتعارف بين اعضاء النادي وقد شملت الرحلة على جولة حرة لاعضاء النادي داخل المنتزه وبعد ذلك قامت مشرفة النشاط الاجتماعي والثقافي بالنادي بتنظيم مسابقة ثقافية وترفيهية شارك فيها اعضاء النادي.

اجتماع مجلس الامهات بمدرسة حفصة المشتركة

عقد يوم الاثنين الماضي بمدرسة حفصة المشتركة للبنات الاجتماع الاول لمجلس الامهات والمعلمات بحضور ناظرة المدرسة منيرة الرضوان ووكيلة المرحلة المتوسطة غنيمة الحوطي ووكيلة المرحلة الثانوية رقية الهاجري وامهات الطالبات والمدرسات الاوليات للمرحلتين واسرة الخدمة الاجتماعية بالمدرسة. والقت الناظرة كلمة ترحيب قبل التعارف بين المدرسات والامهات والاخصائيات الاجتماعيات، وناقش الحضور تقرير المجلس في العام الماضي ومشروعات العام الحالي والاقتراحات التربوية.

من جهة اخرى تشارك حفصة المشتركة اليوم - الاربعاء - في مشروع طبق الخير الذي يقام بحديقة الشعب وتمثل المدرسة في المشروع ٤٠ طالبة ساهمن باعداد مجموعة كبيرة من الماكولات.

«فجر الصباح» تحتفل باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اقامت مدرسة فجر الصباح الاهلية حفلا شارك في احيائه طلاب الصف الرابع الابتدائي، باشراف مدرستهم السيدة وفاء بخيت قدموا لوحات شعبية من الاناشيد والديكة الفلسطينية.

● لقطة من الحفل

زيارة وفد من مدرسة البيان المتوسطة للبنات لـ القبس

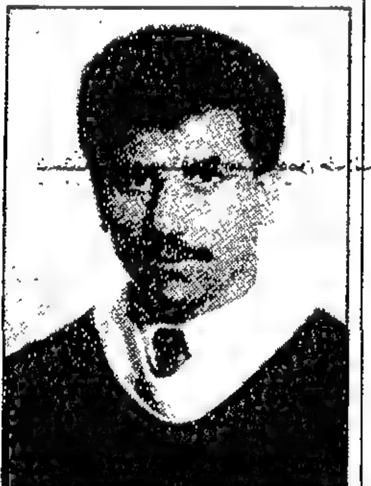
قام وفد من مدرسة البيان المتوسطة للبنات بزيارة الى القبس حيث اطلعت عضوات الوفد على جميع الاقسام بالجريدة، بدءا من التحرير مرورا بالكمبيوتر والمطبعة وانتهاء بقسم التوزيع.

● عضوات الوفد في المطبعة

مسابقة في نشاط التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال

ضمن احتفالات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باليوم الدولي للتطوع العالمي، اقيمت مسابقة في نشاط التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكانت بعنوان «يوم التطوع العالمي يوم البذل والعطاء». اقيمت المسابقة بصالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة وقام موجه التربية الفنية بالقسم بتحكيم المسابقة والتي اسفرت نتائجها عن تقديم لوحات فنية باناملِ اطفالنا الاعزاء تعبر عن مدى تعاونهم مع مجتمعهم.

● عضوات حدائق الاطفال خلال المسابقة





● فائد النوياني، اقام حفلا للاهل والاصدقاء لمناسبة تخرجه في جامعة اليرموك، وحصوله على بكالوريوس صحافة واعلام.

***

● احمد الصاروط، غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة دراسته الجامعية.

يوم مفتوح لاولياء الامور بروضة النوير



● الاطفال في لقطة تذكارية

اقامت روضة النوير صباح يوم الاحد الماضي يوما مفتوحا حضره عدد كبير من اولياء امور الاطفال، وقد قدم اطفال الروضة فقرات ترفيهية واناشيد دينية سبقها طابور الصباح وتحية العلم.

وفي نهاية تقديم الفقرات اصطحبت ناظرة الروضة رباب المطوع اولياء الامور بزيارة تفقدية لاطفالهم داخل الفصول الدراسية حيث اطلعوا على الانشطة التي يقوم بها الابناء داخل فصولهم.

المجلة

صحة ولياقة

نعرف ماذا يريد الجسم لكننا لا نعطيه ما يناسبه

عناصر الصحة باتت معروفة الان بالنسبة لك ، وقد اسرفنا في الحديث عنها في الحلقات الماضية ، ولكن المعرفة ، كما يقولون ، لا تعني التطبيق العملي ، وهناك الكثيرون منا يرغبون في اجراء العديد من التغييرات في عاداتهم وسلوكهم وطرق حياتهم ، ولكنهم ، لسبب او لاخر ، ولا يستطيعون ذلك.. وفي الحلقات التالية سنوضح كيفية نقل معرفتنا بعناصر الصحة الى حيز التطبيق ، وهو ما سبق الاشارة اليه باسم (برنامج الصحة واللياقة مدى الحياة).. وهذا البرنامج ، اذا حرصت على تطبيق ما يجيء فيه ، سيضمن لك الصحة واللياقة والرشاقة والنشاط مدى الحياة. وينبغي ان تضع دائما في اعتبارك ان عناصر الصحة ليست مجرد كلمات على ورق جريدة ، تنتهي من قراءتها ثم تلقيها جانبا او تفرشها على مائدة الاكل لكي تلي المائدة قبل تناول وجباتك.. اذ ان عناصر الصحة يمكن ان تساعدك على تحسين حياتك اذا استخدمتها كما يجب وجعلتها اسلوبا حياتيا بالنسبة لك.

وفي الحلقات المقبلة ساوضح لك الاسلوب الصحي المناسب لكي تفعل ذلك.. في برنامج سهل لمدة اسبوعين ، تستطيع بعدها ان تجعل عناصر الصحة جزءا من عاداتك الغذائية.

وعناصر الصحة هي في الاساس حاجاتك البيولوجية ، ولكي تضمن لنفسك الصحة ينبغي ان تلبي حاجاتك البيولوجية ، اي حاجات جسمك ، فعندما تحرم جسمك مما يريد فانك بذلك تفتح المجال لكي يسقط هذا الجسم صريع المرض.. وفي الوقت نفسه فانني اقول لك انه من السهل الى حد بعيد ان تعطي جسمك مايريد ، وذلك لان الطبيعة زودتك بكل ما تحتاجه ، وماعليك الا ان تمد يدك وتاخذ.. فيكفي ان تتناول قهوة الصباح على شرفة منزلك ، او في حديقة المنزل حتى يحصل جسمك على مايريده من اشعة الشمس ، ويكفي ان تفتح نوافذك للهواء النقي حتى يظل الهواء في منزلك نقيا ومنعشا.. والخضار والفواكه متوفرة في كل من كان من حولك ، وهكذا.. فان عناصر الصحة التي وفرتها الطبيعة لك قريبة منك ، وما عليك الا ان تحاول الاستفادة منها.

وكما ذكرت لك ، فانه بالرغم من ان كل ما نريده متوفر من حولنا ، فاننا احيانا نخطىء في اختيار مانريد ، رغم اننا نعرف بالضبط ما نريد ، ولا نفعل ما هو مناسب لنا ولاجسامنا.. واحيانا نفعل ذلك دون قصد ، واحيانا بحكم العادة ، واحيانا عن قصد.. واحيانا لان ارادتنا ضعيفة.. وقد اخذنا في البرنامج كل هذه الامور موضع الاعتبار لكي يصبح من السهل عليك ادخال كل عناصر الصحة التي يحتاجها الجسم في عاداتك الغذائية ، مهما كان اسلوب حياتك ، ومهما كانت رغباتك.. وكان الحافز الرئيسي وراء وضع البرنامج هو ان تصبح اكثر حيوية ونشاطا في حياتك.. وقد راعينا ان يتم ذلك بالتدريج بحيث ان البرنامج يصبح اسلوبا لحياتك مع مرور الوقت ، وليس دفعة واحدة.. فالله لايحمل نفسا الا وسعها.

وعندما تشعر ان هنالك رغبات متضاربة داخل نفسك ينبغي ان تعرف انك لست فريدا في ذلك ، فكل واحد منا يحس بشعور مماثل ، والانسان نفسه عبارة عن ساحة معركة تتصارع فيها كل القوى.. والعقل يقوم في هذه المعركة بدور الماريشال يدرس حاجات الكتائب التي تخوض غمار الحرب ، واحيانا يلقي حاجة ما الى الظل ، ويدفع حاجة اخرى الى دائرة الاهتمام. وفي الوقت نفسه فان هنالك صوتا في داخل كل واحد منا يعرف بالضبط ما تريد ، ولكن هذا الصوت لايستطيع في بعض الاحيان ان يصل الينا ، بسبب انهماك العقل في ادارة الجسم ، باعتبار ان العقل يوجه الجزء الاكبر من اهتمامه الى الرغبة التي تكون اكثر بروزا في داخلنا في لحظة ما. وعندما تدرك مايجري داخل جسمك ، فانك تستطيع معالجة قضية تحكم العقل بالالية التي ترتب اوليات رغباتنا ، وتركز على الصوت الداخلي في جسمك وتلبي حاجاته ، وتتعرف الى بناء جسم يتمتع بالصحة واللياقة والنشاط والحيوية مدى الحياة.

ونحن نعرف انك ترغب في ان تعيش حياة حافلة بالصحة ، بدليل انه تتابع حلقات الصحة واللياقة مدى الحياة التي ننشرها. وفي جسمك ، هناك قوى ترغب في السيطرة على صحتك كليا ، وتدفعك الى فعل كل ما من شانه ان يحسن هذه الصحة ويزيد من قوتها.. وعلى الجانب الاخر هنالك رغبات ايضا لايهمها امر صحتك ولا امر لياقتك ، وهذه الرغبات لايهمها الا اشباع نفسك ولو على حساب الصحة.. فالذين يجدون انفسهم في مجلس ممتع يميلون الى السهر ، حتى ولو كان السهر على حساب الصحة ، والذين يدمنون على التدخين كل ما يهمهم هو اشباع حاجتهم الى السيجارة ، حتى ولو كانت هذه السيجارة تؤدي الى تصلب الشرايين وامراض القلب والسرطان.. فالرغبة لاتهتم كثيرا بالصحة ، ولا يهمها من امر الصحة اي شيء.. ولو لاحظت الطفل الذي يجلس امام برامج الرسوم المتحركة في التلفزيون فانك ستجد ان هذا الطفل لايابه الا بمتابعة البرامج ، حتى ولو كان ذلك على حساب اكله ونومه ، وسوف تجد ان هذا الطفل يطلب البوب كورن او الشيبس او الايسكريم ، ولا يطلب الفواكه.. وكل هذه الاشياء رغبات بالنسبة له ، ولان الصوت الداخلي لم يبلغ من القوة ما بلغه صوت الرغبة ، فان الطفل يتبع رغبته ، ولا يابه يامر جسمه ، ولا يهتم بالعادات الصحية السليمة.

(يتبع)

عن كتاب «FIT FOR LIFE»



عيادة على الورق

لماذا يسقط الانسان في بئر الادمان؟

المعالجة الناجحة لماساة الادمان تبدأ بفهم اللغز المحير: لماذا يدمن الناس؟! وما هي الجذور النفسية او الدوافع الشخصية للادمان على المخدرات.. حتى لا تقتصر على علاج الاعراض السطحية لمشكلة مزمنة.. بدون التوصل لجذور الامراض الحقيقية.

ومعظم المعالجين السيكولوجيين لمشكلة الادمان يقررون ان المحور الاساسي الذي يربط جميع بدايات المشكلة الادمانية.. هو محاولة الانسان التخلص من جميع آلامه الحقيقية او الاهمية.. الجسدية او النفسية او الاجتماعية او الزوجية او العملية، والحصول على اقصى لذة.

وقديما تساءل الاطباء المعالجون.. والخبراء النفسيون، والاخصائيون الاجتماعيون في مراكز معالجة الادمان، سواء في اميركا او اوروبا او البلاد العربية.. لماذا يقتل الانسان نفسه ولماذا يحطم ذاته.. وينتحر بطيئا بالمخدر الذي يوصله في نهاية المطاف اما الى الجنون - موت العقل - او المرض النفسي او الموت الحقيقي.. هل تكمن في الانسان رغبة الفناء، كما تكمن فيه رغبة البقاء.. فكما ياكل ويشرب ويتناسل فهو يبني نفسه ايجابيا فهو ايضا يدخن، يسهر، يسكر، يدمن المخدر الذي يقتله ببطء.. فهل فلسفة تكيف المخ بيولوجيا بتحقيق اقصى لذة وتحاشي اي ألم.. تقوم بها مواد كيميائية وهرمونات عصبية مثل الافيونات الطبيعية (الاندرفينات والانكفيلانات) التي تبعث النشاط والحركة داخل خلايا المخ فتنطلق منها الاشارات العصبية فاذا انتفت من مخ انسان ما.. اتجه الى التعويض الخارجي بالمخدرات! فهل هناك عقاقير او مواد كيميائية او مركبات فرماكولوجية تتمشى مع التكيف البيولوجي للمخ وتحقق له اكبر لذة، وتزيل عنه ادنى ألم، لذا فاتجه الانسان اليها عندما يتعرض لشدة نفسية او مازق اجتماعي او ليحقق بها خيالات لذيذة واحاسيس ممتعة.. او تزيل احاسيس غير سارة كالحزن والقلق والالم وتعالج الارق.

المثلث.. القاتل

من وجهة نظري فان مثلث الجريمة.. تتكون اضلاعه من الانسان ذاته بتركيبته البشرية الصحية او المرضية - النفسية والاجتماعية، استعداده الوراثي وظروفه المادية يكون اول الاضلاع والبيئة التي يعيشها الانسان، سواء كانت عملا فاشلا او زواجا خاليا من المتعة.. ومليئة بالخناق والشجار والمشاكل.. هي الضلع الثاني.. اما الضلع الثالث.. فهو العقار ذاته.. بما يحتوي من اثار فسيولوجية.. وعناصر كيميائية مخدرة او منبهة او منومة او مهدئة او مسكنة.

عود.. الثقاب

ولكن هل معنى وجود اية مشكلة عائلية او عملية او متاعب زوجية او ضغوط نفسية في حياة اي انسان.. ان يكيف مخه بيولوجيا بتحقيق الخلاص من الالم.. والهروب للمتعة الخيالية بالادمان على المخدرات..؟ في الحقيقة ليست ديناميكية الادمان مسالة سهلة وبسيطة ولكن هناك عوامل مهيجة.. او منشطة او تقوم بعمل عود الثقاب الذي يشعل الجمرة المدفونة في داخل كيان الانسان..

فيدمن على المخدر مثل ظروف اجتماعية قاسية مثل نكران الجميل او الخيبة في توقعات الانسان في اقرب الناس اليه.. الخيانة الزوجية، القدوة السيئة، الملل، الكسل، خلو حياة الانسان من معنى جميل او هدف نبيل.. فتجيء مثل هذه التجارب الانسانية المؤلمة.. فتحرك في الانسان الميل الادماني لتحاشي الالم النفسي الحقيقي او الوهمي.. ولتحقيق اقصى لذة.. ولا يوجد انسان مدمن يدرك انه يبحث عن العكس اي تحقيق اقصى ألم.. وتحاشي اكبر اللذات..

أنكروه .. فقتلوه

اول هذه الخيوط تجمعت وتشابكت في قصة سيد.. شاب في الثلاثين.. سافر للعمل في بلد عربي يقيم فيه معظم اخوته الذكور والبنات الجميع تقريبا اهملوه.. انكروه.. نبذوه لم يعاملوه معاملة الاخوة لاخيهم.. وكانوا جميعهم في امكانهم الترحيب بمقدمه ومساعدته في البحث عن عمل شريف او بكلمة مطمئنة او تقديم اية مساعدة اخوية او نفسية تريحه، ولكن الجميع تحاشاه..

كانه شخص مجروب، وكان لسان حالهم «جاب الخبر من عند عمه.. كل واحد.. مشغول بهمة.. وجاب الخبر من عند خاله.. كل واحد مشغول بحاله» تاثر سيد بهذه الماساة الاخوية انغلق على ذاته.. اكتاب.. ثم راح يحل مشكلة الكرب الشديد بالاقبال على المخدرات.. التي تنسيه ماساة الاخوة والاخوات الذين باعوه للنسيان والنكران.. «وكنت قد سمعت من احدهم مبررات اهمالهم لاخيهم الاكبر الذي قال انه اكل ميراثنا من ابوينا وهو حارسنا عليه وكان لسان حاله «حاميها .. حراميها ..».

الادمان.. والخيانة

وتقول ايفلين.. زوجة في الرابعة والعشرين انها اقبلت على المخدرات.. لتتخلص من المكدرات التي اصابتها بعد ممارسة زوجها الخيانة الزوجية.. وهي الزوجة الجميلة الشابة التي لم تقصر في اية حقوق زوجية او عائلية تجاهه.. فراحت تنفس عن ماساتها لصديقاتها في الصالون.. تناولها احداهن حبة مهدىء ثم اتبعتها صديقة اخرى بسيجارة حشيش قائلة لها.. خذي ولعي هذه السيجارة التي تنسيك مشاكلك وهمومك.. ثم اقبلت المعذبة المسكينة على حبوب الفاليون لتنام ليلا والحبوب المخدرة لتنسى مشكلتها.. وسقطت في بئر الادمان العميقة.. وللاسف كانت حبل الانقاذ قصيرة.. وحدث ان تقاذفتها صديقاتها كالكرة.. يلعبن بها.. ويتلاعبن ولم تسقط في بئر الادمان فقط.. ولكن في بئر الرذيلة عندما بدأت صديقتها في ابتزازها.. شرفها مقابل المخدر.. والمدمن للاسف يضحي بكل شيء.. في سبيل الحصول على المخدر.. وكانها رسالة تحذيرية لجميع الازواج «عفوا.. تعف نساؤكم».

القدوة السيئة

ومن اسباب الادمان ايضا.. القدوة السيئة التي يزرعها الاباء المدخنون او المحششون، او السكارى او المدمنون في حياة ونفوس اطفالهم.. فيدخن او يسكر او يحشش في وجود ابنائه بل يطلب من ابنائه احضار الحبوب او الزجاجة او الجوزة.. ولا ضير اذا شرب الابن سيجارة او اخذ نفسا من جوزة الحشيش او بعض رشفات الخمر.. فالاب قد يتباهى بابنه.. وقد يشجعه على الادمان بسلوكه اللامسؤول.. فالوقاية والحذر.. خير من العلاج الف مرة.

الفشل وخيبة الامل والملل

قد يدمن نفر من الناس هروبا من الملل، ولكسر دائرة الروتين العقيم لانه يبحث عن اقصى لذة.. وليس هاربا من أية ألم.. وقد يدمن بعض الناس علاجا لخيبة الامل في زواج فاشل او عمل او زواج او صديق خابت توقعاتهم فيه.. واذا عرف السبب بطل العجب.. ومعرفة اسباب الادمان أحسن طريقة لعلاجه.

السبع سنوات قاربت الانتهاء

في عام ١٩٨٤ حين انجز المكوك الفضائي شالينجر اول رحلة له وعاد الى الارض بسلام كشف علماء الفضاء ووكالة ناسا ان الاعداد لمرحلة اقامة محطة فضائية ماهولة بات قريبا. ونشرت معلومات انذاك تقول ان الخطة ترمي لاقامة محطة يعيش فيها من ٨-١٠ اشخاص ويبقون هناك ما بين ٢٠-٢٥ سنة - ولوما ت واحد منهم فيجري التخلص من جثته حسب اجراءات فضائية خاصة وترسل اليهم الاطعمة والمعدات بواسطة رحلات لمركبات فضائية خاصة. ومن المقرر حسب تلك الدراسات ان يبدأ تنفيذ المشروع في العام ١٩٩١ - اي بعد اقل من سنة ونصف السنة.

الدراسة الاولية قالت ان التكاليف ثمانية الاف مليون دولار، ولكن الدراسات اللاحقة ترفع الكلفة الى خمسة عشر الف مليون دولار.

في خبر نشرته احدى المجلات العلمية ان ناسا قد تفاجىء العالم خلال اشهر مقبلة باعلان الانتهاء من اعداد المركبة والمحطة الفضائية التي ستكون ماهولة وتحديد موعد اطلاقها التجريبي - وتقول المجلة ان اميركا مصرة على اقامة اول محطة ماهولة في الفضاء - بغض النظر عن المواقف والادارات التي تحكم البيت الابيض.

سوبرمان .. سوبر طفل

الكلمة انكليزية صارت متداولة وتعني الرجل السوبر، اي المتفوق قدرة بدنية وعقلية، فائق المواهب المتعلم والمثقف والقادر على ما لا يقدر عليه الانسان المتوسط اي اننا حين نصف شخصا انه سوبر، فانما نعني انه الاقرب الى الكمال من حيث الفهم والسلوك والقدرة على الاستيعاب ايضا.

العلماء في الولايات المتحدة وكذلك في العديد من البلدان الاوروبية، يحاولون اليوم استخدام احدث ما في العلم من تكنيك لانتاج اطفال سوبر، اي ان يكونوا اقدر من غيرهم على الفهم والاستيعاب والتمييز. وهناك معاهد خاصة تحاول اليوم تثقيف الطفل وتزويده بمعلومات هائلة لم يكن طفل الامس القريب قادرا على فهمها والتعامل معها. ويقول الخبراء ايضا انهم يحاولون جعله قادرا على القراءة والمطالعة وتذوق الموسيقى.

انهم يسمعون الام الحامل الموسيقى فيستجيب لها الجنين،

وتجرى التجارب الان لتقرأ الام الكتب والمجلات بصوت مسموع ويقولون ان الذبذبات الصوتية تصل الى الجنين وتساعد في جعله - بعد الولادة - مستعدا لتقبل وفهم ما يسمع. انه يمر بمرحلة الاستعداد قبل ان يولد.

توجد اليوم في اسواق اوروبا واميركا بطاقات تعليمية تعرف باسم «البطاقة المضيئة» تعرض على الطفل فتعلمه شكل الحرف وطريقة لفظه حين تقترن الصورة بالاسم الكترونيا وهكذا يتعلم الطفل الاف الكلمات الجديدة قبل ان يتم السنة الثانية من عمره.

ويقول اخرون ان من الممكن استخدام هندسة الجينات الوراثية والايحاء النفسي للحامل وللطفل - الجنين - قبل ان يولد. الغاية هي ايجاد الطفل السوبر.

معلومات رحلة الفضاء المقبلة تفوق قدرة الانسان

حين تشتري كتابا تستطيع ان تقرأه ، وحين تتكدس امامك عشرة كتب ، يمكن ان ترتب وقتك لتقرأها ولكن ، ماذا تستطيع ان تفعل ان تكدست امامك مئات او الاف الكتب والتقارير مثلا؟

هذا هو الوضع الان بالنسبة للمعلومات المتدفقة من الفضاء عبر الاقمار الاصطناعية والمركبات والاجهزة الارضية التي تراقب الفضاء. ومع ذلك ، فالاخبار العلمية لدى وكالة الفضاء الاميركية - ناسا - ومركز دراسة الفضاء الاوروبي ، اضافة للمراكز المتخصصة في اليابان ، تفيد كلها ان المعلومات التي ستوفرها المركبات الفضائية في العشرين سنة المقبلة ستكون اكثر من قدرة الانسان على دراستها وتحليلها حتى ولو استعان باجهزة الكمبيوتر المتطورة. ومن هنا يمكن فهم الاتجاه الجديد لوكالة الفضاء الاميركية الى اشراك الاوروبيين واليابانيين في مشروعات فضائية تتقاسم العمل من اجل دراسة الكرة الارضية.

في عام ١٩٩١ من المقرر ان تطلق الولايات المتحدة قمرا اصطناعيا من ضمن برنامج اطلقوا عليه اسم «البعثة» ويقول الدكتور ديكسون بتلر ان الاستعدادات تجرى منذ سنتين وسوف تستمر حتى سنوات مقبلة من اجل اقامة المراكز التي تستطيع ان تستقبل المعلومات الواردة من الفضاء. ويمضي الدكتور بتلر فيقول ان من الممكن جدا ان تكون المعلومات اكثر من المتوقع ولكنها ابدا لن تكون اقل.

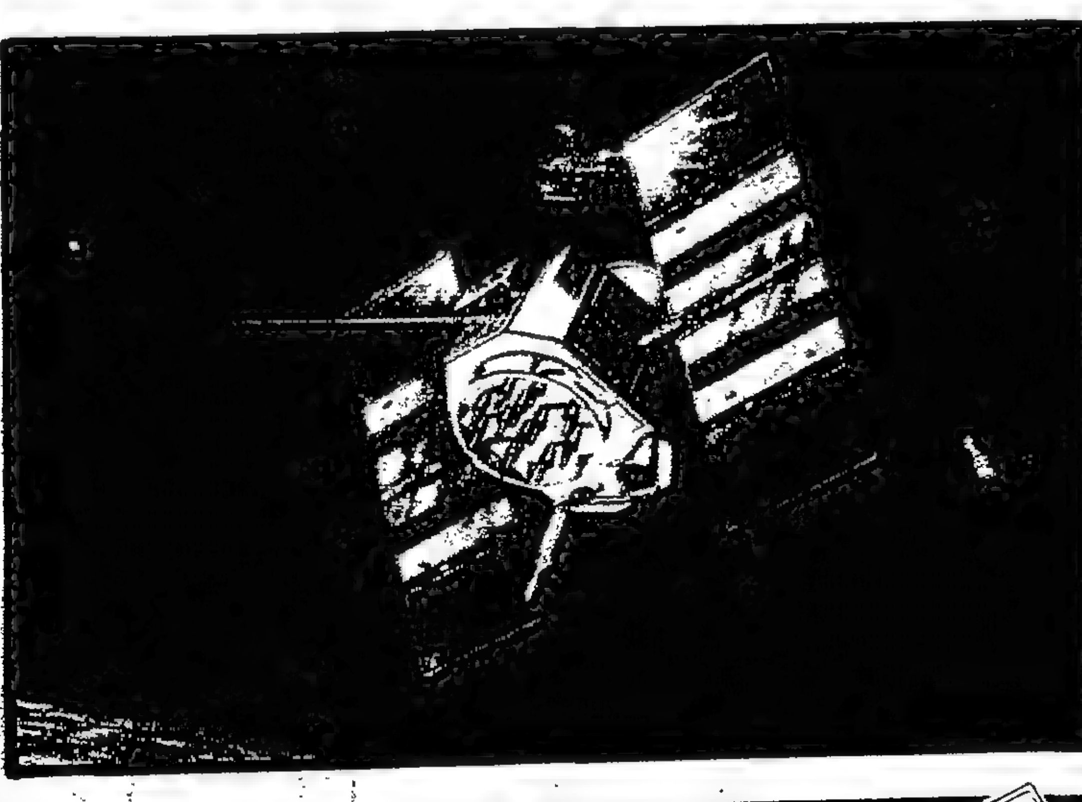
الغاية من برنامج «البعثة» دراسة الكرة الارضية في الدرجة الاولى ولكن بطريقة لم تكن معقولة قبل عشر سنوات ، ذلك ان اطلاق قمرين اصطناعيين يدوران في فلك حول الارض - عموديا وليس افقيا - اي من القطب الى القطب وليس كبقية الاقمار الصناعية وما هو معروف انها تدور على محاذاة خط الاستواء - اي افقيا - مع الكرة الارضية.. ويقول الخبراء في ناسا ان تغيير مدارات الاقمار الاصطناعية سوف يتيح الحصول على معلومات لم يكن ممكنا الحصول عليها من قبل. وحين يوضع كل قمر من الاثنين في مسافة من الاخر وحين يتم ربط تدفق المعلومات من الاقمار العمودية والاقمار الافقية في وقت واحد ، فانه يتيح للعلماء في المراكز الارضية الحصول على صورة اوضح عن اي شيء يحدث على سطح الارض.

ولكن الغاية الاساسية ليس فقط ان نعرف ما يدور على سطح السونار والرادار الجوي والتصويري وكذلك استخدام الاشعة تحت الحمراء بطريقة مبتكرة تتيح مراقبة التغيرات تحت سطح الارض.

يقول تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان الاجهزة الجديدة من جهة والمدارات المختارة والمقررة لمركبات برنامج «البعثة» سوف تتيح دراسة مفصلة ومعلومات دقيقة عن حركة التصحر في العالم وتراجع الغابات وتاثير ذلك على مناخ الكرة الارضية. ثم هناك ناحية اخرى ، ان المعلومات التي تقدمها مركبات «البعثة» سوف توضح والى حد بعيد مقدار وحجم العلاقة بين الانسان وبقية الاحياء على الارض من جهة وتطور المناخ من جهة اخرى.

البرنامج الموضوع لمركبات «البعثة» يمكن ان يدرس تاريخ الكرة الارضية ربما منذ بداية الكون - ومنذ ان وجدت الطحالب - التي يقال انها تشكل بذرة الحياة الاولى - على اعتبار انها كانت بداية تكون الاكسجين والجو الارضي الذي اتاح من جهة اخرى نمو اشكال الحياة المختلفة.

ومع كل ذلك ، فالتخوف في اوساط العلماء ليس من الاجهزة ولا من تكاليف البرنامج الفضائي الذي اقتنعت كل الدول الاوروبية واليابان بضرورة تنفيذه ومشاركة الولايات المتحدة فيه ، بل من مجرد التفكير في كيفية التعامل بالمعلومات المحتمل وصولها الى الارض من كل تلك الاجهزة - والتي يقال انها ستفوق قدرة الانسان على ادراكها وتحليلها وتقييمها ومن ثم التعامل معها.



القادم الجديد ... بوليس الليزر

اذا اعتبرنا ان كل ابتكار جديد وكل اختراع او اكتشاف يتوصل اليه العقل البشري بمثابة زائر او قادم جديد الى دائرة النشاط الحياتي في هذا العصر ، فان بوليس الليزر ، هو دون شك ابرز القادمين الجدد.

هذا التعبير اطلقه الخبراء في مجلس بحوث الجريمة في اونتاريو - كندا بعد ان نجحوا في استخدام اشعة ليزر لاكتشاف البصمات بدل الطريقة القديمة التي تقوم على مبدأ رش المسحوق الابيض على سطوح الاشياء لاظهار اثر البصمات ومن ثم مقارنتها بالنماذج المعروفة لدى البوليس.

تقوم الفكرة الجديدة على اساس ضرورة البحث عن وسيلة فعالة لان رفع البصمات بواسطة رش المسحوق الابيض لا يؤدي الى تحقيق الغرض من ذلك ، اولا ، لان المسحوق الابيض يلتصق على السطوح الرطبة والسطوح الصناعية مثل المطاط والبلاستيك ، ثم ان تلك البصمات لا تبقى مدة طويلة ، وبهذا فانها تضيع وتتلاشى ، بينما يمكن بالطريقة الجديدة التقاط البصمات حتى ولو بعد اشهر وربما بعد سنين طويلة ، لان الفكرة تقوم على اساس استخدام اشعة فلوروسنت مشعة بالاضافة الى استخدام اشعة ليزر بطريقة عملية مبتكرة.

في معظم بلدان العالم يحتفظ البوليس بنماذج لبصمات المجرمين او المطلوبين وحتى ولو لاسباب سياسية او غيرها ، ويقال ان لدى مكتب التحقيقات الفدرالي في الولايات المتحدة اكثر من ١٦ مليون بصمة منها لسياسيين كبار. ويجد البوليس حيث يبحث في مكان الجريمة ، صعوبة احيانا في رفع اثر البصمات واستخدام ذلك المسحوق الابيض الخاص الذي يبين البصمات ويمكن بعد ذلك رفع قوالب عنها او تصويرها ، الا ان الطريقة الجديدة تعتبر ثورية وغريبة مع انها تقوم على تطبيق نظرية علمية معروفة.

يعرض السطح الذي يراد رفع البصمات عنه لجرعة خاطفة من اشعة ليزر ، من جهاز نقال يحمله البوليس حيث يشاء - وبعد ذلك تطلق على ذلك السطح موجة من اشعة فلورسنت - اهمية معالجة السطح باشعة ليزر اولا تتيح تنفيذ الخطوات التالية - يضرب السطح باشعة فلورسنت حسب موجة معينة ، وتكون النتيجة ان يعيد السطح بث اشعة ، هي نفس الاشعة التي تلقاها ولكن بموجة اخرى اطول او اكبر ، ومن خصائص هذا الاسلوب ان الجسم المعرض سابقا لاشعة ليزر ، يمكن ان يتلقى اشعة يمتصها بسرعة ولكنه يعيد بثها على موجة اعرض او أطول - وحين يتلقى الجهاز الخاص تلك الاشعة المرتدة تظهر البصمات ، حتى ولو كانت قديمة عمرها اسابيع او اشهر. ويقول الخبراء في انتاريو ان من الممكن جدا رفع بصمات عمرها سنوات ، وبكل وضوح يساعد البوليس على مطاردة المجرم صاحب تلك البصمة.

يقول «بريان ذال ريميل» من معهد انتاريو انه بهذا الاسلوب الجديد يمكن التقاط البصمات حتى ولو كانت على سطوح من المطاط او البلاستيك وغيرها - وهي عملية كانت مستحيلة بالاسلوب القديم القائم على استخدام المسحوق الابيض المعروف والمستعمل حتى اليوم.

الامر الذي لم يتوصل العلماء لمعرفته حتى الان ، هو لماذا يمض البصمات لاتعيد اطلاق الاشعة التي تصل اليها ، وهل المشكلة في البصمة نفسها ام في الجسم الذي تكون عليه؟ ان عملية مسح السطح باشعة ليزر اولا ، يجعل كل الاجسام تطلق تلك الاشعة - ولكنهم لا يعرفون لماذا معالجتها باشعة ليزر تعتبر شرطا لذلك.

يحاول بوليس كندا تطبيق المعلومات التي تم التوصل اليها حتى الان في هذا المجال لمطاردة المجرمين والتعرف على البصمات الا ان مدير المشروع في انتاريو يقول انه لابد من متابعة البحوث وراء مزيد من المعلومات لان بعض جوانب العملية لايزال غامضا حتى من الناحية النظرية.

صحة

السمنة المفرطة والجوع العاطفي

يسعى خبراء التغذية دراسة السلوك الاجتماعي والنفسي الناجم عن السمنة المفرطة. وتعزو الدكتورة رونا كاباتزنك ان الدافع المحرك للاشخاص النهمين نحو الافراط في الطعام هو الجوع العاطفي فيسعون لاشباعه من خلال اغراق انفسهم في دسم الطعام، وكلما اغرقوا انفسهم في السمنة كلما تفاقمت مشكلتهم وزادت تعقيدا، فبينما يجوع الاشخاص العاديون نتيجة احساس طبيعي غير مضخم بالجوع.

وقد اجريت تجربة فريدة شملت فريقين من المتطوعين تميز الفريق الاول بلياقته البدنية بينما اتسم الفريق الثاني ببدانته المفرطة، واعطى برنامج التجربة فرصة للفريق الثاني بان يتعلم من اسلوب ونمط تغذية الفريق الاول. تمرن الفريق الثاني خلال التجربة على اعداد وتحضير وجبات صحية للفريق الاول. اما الاول فقد ساعد الفريق الثاني على اكتساب العادات الغذائية الصحية والجيدة. وقد اتت التجربة مردودها الايجابي اذ اشاعت الروح الجماعية لدى الفريقين المتطوعين اجواء الالفة والمحبة والتجانس فيما بينهم مما ادى الى تخفيف حدة الاغتراب العاطفي الذي عانى منه الفريق الاول وتعويده تدريجيا على نمط حياتي صحي ومتوازن.

وادى نجاح التجربة ميدانيا الى تعميم الفكرة بانشاء جمعية مشتركة لانقاذ البدينين تعتمد على تحديد نوعية الغذاء وعلاقته بالوقت والمال والمشتريات. واهتمت الجمعية بقطاع الاشخاص البدينين والاطفال المهملين، والاشخاص الذين لا يحظون بفرص جيدة للغذاء الصحي.

واخيرا، فقد ادى العمل التطوعي النبيل هدفه في مساعدة فئة تحتاج للمساعدة في المجتمع.

المجلة





عاد «البارون» المجري ... وينتظر الختم!



بعد سبعة وثلاثين عاما في المنفى، امضاها في المانيا الغربية وافريقيا، عاد البارون «اندريه ناجي» الى بلده - هنغاريا - ليشهد - كما يقول - ميلاد فجر جديد على ضوء التطورات الاخيرة.

غادر هنغاريا في العام ١٩٥٢ برفقة زوجته وعائلته، هربا من نظام الحكم انذاك، واستقر بعض الوقت في المانيا الغربية، حيث درس علم الغابات والصيد وحصل على ترخيص بممارسة الصيد من السلطات الرسمية في ميونيخ وشتوتغارت وبون وتعاقد مع عدد من المتاحف ليزودها بما يحصل عليه. وبهذا الاتفاق في جيبه وصورة عمه - المكتشف - كيتنبرغ كالمان - في مخيلته، فرد شراعه

وسافر الى تنزانيا حيث استقر واقام بيتا له في وسط الادغال والغابات بعيدا عن العمران ومظاهر المدينة. ومن هناك راح يرتب رحلات السفاري للسياح

الاوروبيين وشرع في انشاء منتزه شاسع للعديد من انواع الحيوان.

واخيرا عاد الى بلده واشترى ارضا مساحتها مائتا الف متر مربع، يامل ان يحقق فيها حلم حياته بجعلها صورة عن المنطقة التي عاش فيها في تنزوانيا ولكنه ينتظر حتى الان الاذن من السلطات الرسمية. في وسط تلك الارض بيت عبارة عن قلعة قديمة - اعاد رونقها وزينها بمختلف التحف الافريقية المميزة من قرون الحيوانات وجلودها بحيث يشعر المرء انه يعيش في غابات افريقيا بالضبط. واثثها بما يعتبره صورة عن الحياة في بيته في تنزانيا فبدا البيت كانه قصر افريقي اكثر مما هو فيلا حديثة في هنغاريا.

يقول الدكتور اندريه ناجي انه سعيد ان يعود وقد بلغ الخامسة والسبعين من العمر ليمضي بقية حياته في موطنه ومسقط رأسه، وقد اعد الترتيبات ليستورد من تنزانيا العديد من الحيوانات الجاهزة الان للشحن حسب طلبه

الا انه ينتظر الترخيص من السلطات الهنغارية، انه ينتظر ختما من المطاط يمهر به الاوراق

فيكون الترخيص - ولكن مع التطورات الاخيرة، يشعر ان ذلك قد يستغرق بعض الوقت.



مبنى للفرجة!

مقر شركة «لويد» الجديد في لندن، افتتح مؤخرا وقالت الصحف انه اشبه بتمثال لابريق قهوة من بعيد، والانوار فيه اعدت لتجعل من المبنى مكانا يقصده الناس من كل مكان للمشاهدة والمتعة، البعض يشبهه بابراج مصفاة النفط وبعض اخر يقول انه اشبه بهيكل من رسم فنان تجريدي... ولكن، مهما كانت الاوصاف التي تطلق على هذا المبنى الجديد، فانه المبنى الذي لا تخطئه العين عن بعد، ولا يجد له المرء مثيلا في العاصمة البريطانية.

ناطق باسم الشركة قال قبل ايام ان هذا المقر الجديد قصد منه ليس فقط ان يكون كمكاتب ومركز ادارة بل اشارة الى تفرد الشركة في مجال اعمالها.

معدن لـه ذاكرة

من المعروف ان الانسان يتمتع بذاكرة، وكذلك الحيوانات، وان كان البعض يرفض قبول فكرة ان للحيوان ذاكرة فيقول انها الغريزة، وان الحيوان يعود الى وكره او وجاره بفعل الغريزة وليست

الذاكرة بالمعنى الذي نفهمه عن ذاكرة الانسان. ويمضي بعض العلماء الى القول ان النبات او بعضه على الاقل له ذاكرة،

والدراسات في السنوات القليلة الماضية توحي ان النبات يتاثر ويتذكر ويتصرف، ضمورا وذبولا او نموا واخضرارا، ولكن الخبر المثير هو ان يكون للمعدن ذاكرة.

العلماء في مختبرات «باتل كولومبوس» في ولاية اوهايو الاميركية تمكنوا من ايجاد معدن جديد نتيجة خلطة معينة، واطلقوا على المعدن الجديد، المركب اسم «نيتينول». المعادن الطبيعية عناصر مستقلة حين تكون في طبيعتها اما المعدن الجديد فهو مركب من عدة عناصر طبعا او مركبات كيميائية ويتمتع هذا المعدن بخصائص غريبة لم يكن يتوقعها العلماء الذين صنعوه انفسهم، الامر الطبيعي ان المعدن يسخن لدرجة معينة ويشكل ثم يبرد فيحتفظ بشكله الجديد كما هو الحال في الحديد الصب او النحاس والالمنيوم وغيره ولكن «نيتينول» الجديد هذا، ما ان يسخن ويشكل بشكل جديد ثم يبرد حتى يعود الى طبيعته الاولى وشكله الاول، بمجرد ان يبرد يعود الى طبيعته السابقة او الشكل الذي كان عليه.

ونفترض ان لدينا شكل تمثال فرس من هذا المعدن وجرى صهر ذلك التمثال حتى يصبح سائلا ولكن ما ان يبرد حتى يعود تمثالا لحصان كما كان، وفي الاخير اكتشف العلماء وسيلة اخرى لجعل هذا المعدن يحتفظ بالشكل الجديد بعد تبريده، يغمس في سائل كيميائي تم التوصل اليه خصيصا لهذه الحالة، ويقول الخبراء ان هذا المعدن سيكون مفيدا جدا في الصناعة وخاصة صناعة العدد والقطع والاجزاء التي تتعرض لنيران شديدة فتنصهر ويتغير شكلها.

مسابقة البقاء تحت الماء

في البداية كانت هواية المغامرين، وقبل خمس سنوات، كان الناس ينظرون الى لعبة البقاء تحت الماء عدة ايام على انها مثل مغامرات القفز من الهليكوبتر او الانطلاق مع قذيفة مدفع. اما اليوم فيبدو انها في الطريق لتصبح رياضة ولعبة شعبية بعد ان طرحت في الاسواق معدات صنعت خصيصا لهذه اللعبة.

قبل خمس سنوات كان الرقم القياسي قد سجل لحساب شاب استرالي استطاع البقاء تحت الماء ثمانية ايام و٢١ ساعة - اي قرابة التسعة ايام - يزود بسلندرات ويتناول بعض الطعام والشراب للحظات وعبر ستارة تغطي وجهه - وعلى اتصال تلفوني مع الاخرين على ظهر سفينة متوقفة فوقه تقريبا.

• ليزا كورتيك، من فلوريدا تقول انها تستعد لتسجيل رقم قياسي عالمي اذ انها تخطط للبقاء احد عشر يوما كاملة تحت الماء - وقالت ايضا انها ستخصص الدخل والتبرعات لمساعدة جمعيات مكافحة السرطان في اميركا.

ربت فتاة اخرى اسمها جوانا نواك، وعمرها ٢٧ سنة، انها ستقوم بالغطس لجمع تبرعات لصالح ضحايا الايدز.

عملية تجميل لوجه كلب

الفكرة مجنونة ولكن في الامثال الشعبية ان «المجانين اولاد ناس» ايضا.

فيلومينا ازاك، مهووسة كلاب وتعيش في احدى ضواحي نيويورك، حيث تمتلك بيتا فخما ورثته عن ابيها، وزوجها يعمل في مجال العقارات ومقاولات البناء ويدير شركة كبرى - ومعها ابنتان في الرابعة والسادسة من العمر، ومعها ايضا ثلاثة كلاب من نوع نادر - احد تلك الكلاب تعرض قبل عامين لحادث انكسر فكه فيه، واجريت له عملية جراحية جعلته يبدو مشوها.

في الاونة الاخيرة عرفت ان في الامكان اجراء جراحة تجميلية للكلب - واتصلت بالطبيب المختص واجريت الجراحة التجميلية وكانت التكاليف فقط ستة الاف دولار. وتقول فيلومينا انها سعيدة لان الكلب استطاع ان يتكيف مع العملية والكلاب الاخرى تقبلته فلم تعتبره غريبا بينها - وكانت هي تخشى ان يحدث ذلك لان البيطري الجراح الذي اجرى العملية حذرها من ان الكلاب الاخرى في البيت يمكن ان لا تتعرف عليه بشكله الجديد وتعتبره كلبا غريبا - فتهاجمه.

تقول مهووسة الكلاب - فيلومينا - انها شعرت بالسعادة لان الكلاب الاخرى فهمت الوضع بالنسبة لـ «ميرت»، وهذا هو اسم الكلب.

من قال انها جنس ناعم؟!



التسمية المتداولة ان المرأة هي الجنس الناعم.

ولكن البحوث الجارية منذ اكثر من عشرين سنة، والاكتشافات ونتائج التجارب الجارية في مختلف الميادين تدل على ان المرأة ليست بالنعومة التي وصفت بها وليس هي الجنس الضعيف ايضا.

في وقت سابق اكد العلماء انها تتحمل التعب الجسماني اكثر مما يتحمل الرجل - ليس بمعنى انها تعمل اكثر منه، فهي في الواقع تعمل اقل، لكنها تتحمل، لديها القدرة على احتمال التعب اكثر منه.

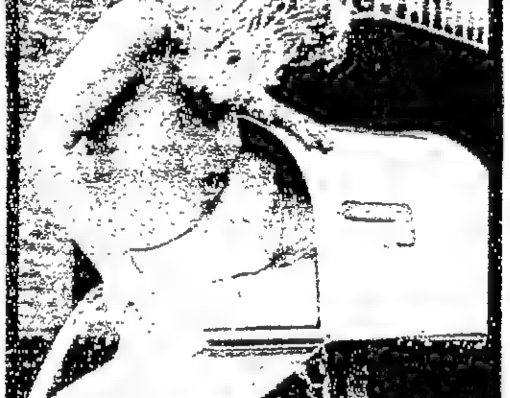
هذه واحدة، اما الثانية فهي ان المرأة تتحمل الصدمة العاطفية اكثر مما يستطيع الرجل - وهي اقدر منه على تجاوز الصدمات والمشكلات العاطفية - لذلك يسميها الرجل بكلمات تعني انها لا تحفظ الود او لا مبالية. وفي تاكيدات علمية وطبية اخرى ان المرأة اقدر من الرجل على تحمل البرد والالتهابات الناجمة عن امراض البرد ايضا. وفي دراسات سابقة انها اقدر على كتمان السر رغم كل ما يقال عن حبها للثرثرة وعدم الكتمان.

اخر البحوث التي تعتبر في صالح المرأة انها اقدر على سماع الضجيج والتقاط الاصوات التي قد لا يسمعها الرجل، ان لضآلتها او لارتفاع ذبذباتها.

كما هناك طيف ضوئي، كذلك هناك ما يمكن تسميته بالطيف الصوتي - وبشكل عام يسمع المرء الاصوات ان كانت ذبذباتها بين ٥٠-٢٥٠٠٠ سايكل، الاصوات التي ذبذباتها اقل من خمسين لا يسمعها - ولكن القطط والكلاب تسمعها - وكذلك التي ذبذباتها تزيد عن ٢٥ الف سايكل لا يسمعها - ولكن بعض المخلوقات وخاصة المائية، تسمعها - تماما مثلما مجال الرؤية محصور للانسان ضمن حدين - الاحمر والبنفسجي - وما بينهما -

المرأة تتمتع ان مجال السمع عندها اوسع في حده الادنى وحده الاعلى من سمع الرجل - فهي تتمتع بمجال بين ٣٠-٢٨٠٠٠ سايكل. هذا لا يعني ان حاسة السمع لديها اقوى - بل اوسع - ولهذا فهي ايضا - تتحمل الضجيج اكثر مما يتحمله الرجل - وهذه الظاهرة لا علاقة لها بقوة او ضعف حاسة السمع.

جسم من عجين!!





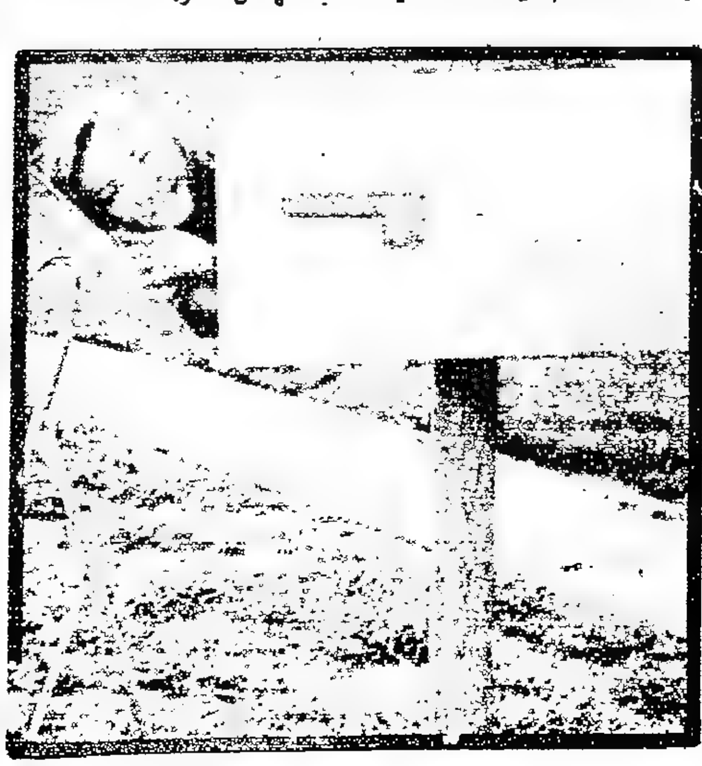


الذين يعرفون اميركا يعرفون ان صناديق البريد التي توضع على الطريق العام امام البيوت موحدة الحجم طول الواحد ٦٥ سنتيمترا وعرضه اربعون وارتفاعه ٣٥ سنتيمترا، ولكن «بولا ماتيسون -

ارادت ان تتحدى صندوق البريد هذا وقررت ان تعرض مرونة جسمها، ليس في السيرك ولا في الاستعراضات التي شاركت في الكثير منها، بل في ان تحشر

جسمها في داخل صندوق البريد - علما ان طولها ١٦٠ سنتيمترا واستعانت بسلم ذي ركيزة - كما في الصور المرفقة - لكي تحشر جسمها العجيني داخل الصندوق. وفعلت ذلك امام عدد من الصحفيين والمراقبين والرياضيين الذين ذهلوا امام الليونة غير المالوفة والمهارة التي بذلتها في تحقيق ما ارادت. وقبل ان تقوم باستعراضها هذا طلبت من الحضور تفحص الصندوق والتاكد من متانة القاعدة التي يقوم عليها كي تامن على نفسها من السقوط - ورد احد الحضور ضاحكا انها حتى لو سقطت من ارتفاع متر واحد تقريبا فعجينة جسمها لن تتاثر.





افتتاح معرض «لآلىء الكويت» المدن البحرية

الشيخ صباح الأحمد: اقامة المدن البحرية تجسيد صادق لارتباط أهل الكويت بالبحر

كتب انطون بارا :

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ان فكرة اقامة المدن البحرية تمثل تجسيدا صادقا لارتباط الكويت واهلها بالبحر منذ القدم، وتمثل تواصلا لن ينقطع لذلك الارتباط.

وكان الشيخ صباح الاحمد يتحدث في مستهل افتتاح معرض «لآلىء الكويت المدن البحرية» الذي اقيم مساء امس الاول تحت رعايته وحضره الشيوخ والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين في وزارات الدولة، واضاف الشيخ صباح الاحمد قائلا: انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نشهد معكم اليوم افتتاح معرض مشروع «لآلىء الكويت» المدن البحرية. وان نشارك بتكريم الفائزين بمسابقة افضل تصميم لفكرة انشاء هذه المدن على ضفاف خليجنا المعطاء.

اهمية الفكرة

ونوه الشيخ صباح الاحمد باهمية الفكرة وقال انها تعبر بحق عن تفاعل ابناء هذا البلد نحو مسؤولياتهم حيال بلدهم والتطور المستقبلي لنمو الكويت وتكامل صورتها في كافة الاوجه والمجالات، كما تعبر ايضا عن تحسس حقيقي لحجم الاعباء التي تتحملها الدولة من اجل توفير الرعاية الاسكانية للمواطنين والرغبة الصادقة في المشاركة والاسهام في تحمل بعض من هذه الاعباء تعزيزا لمسيرة الخير والعطاء التي تحرص الدولة كل الحرص على الوصول بها الى ما يصبو اليه ابناؤها.

واضاف: لعلكم تشاركونني الرأي انه مما يضاعف من اهمية هذه الفكرة ويحيطها بكل دواعي الغبطة انها جاءت اساسا من ابناء هذا البلد الطيب الذي عاش فيه الاباء والاجداد على البحر وكان بالنسبة لهم مصدرا مهما بافقه الواسع ومبعث رزق وعطاء باعماقه الغنية، وان فكرة اقامة المدن البحرية تمثل تجسيدا صادقا لارتباط الكويت واهلها بالبحر منذ القدم وتمثل ايضا تواصلا لن ينقطع لذلك الارتباط الذي نرى فيه مصدر عطاء عبر اجيال متعاقبة.

بعد جمالي

وقال ان اقامة هذه المدن ومن خلال ما تيسر لنا من اطلاع سريع على بعض مخططاتها تمثل بحق بعدا جماليا سيضاف الى ما سنحرص على توفيره من جوانب جمالية لبلدنا العزيز.

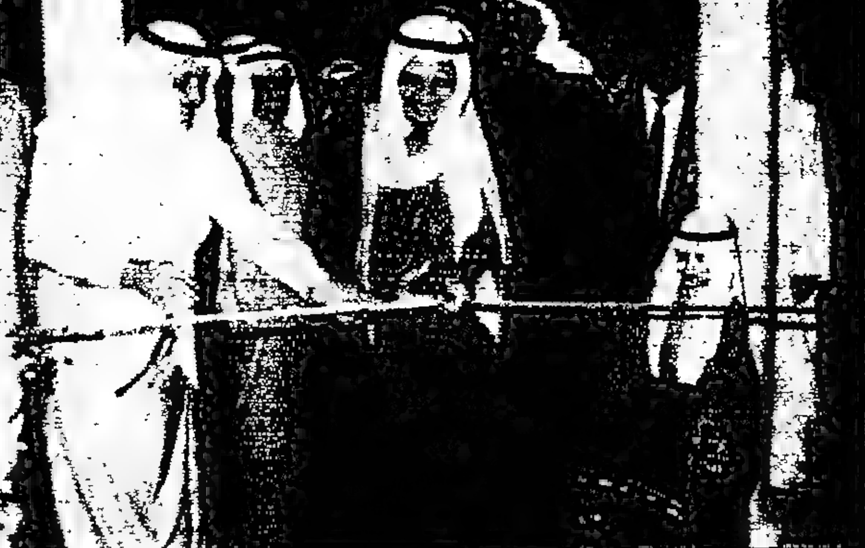
وختاما اود ان اتوجه بالشكر والتقدير القائمين على هذا المشروع الرائد وعلى رأسهم الاخ خالد يوسف المرزوق لدوره البناء في المساهمة في النهضة العمرانية التي تشهدها الكويت، كما اتوجه بالشكر والتقدير للاخ الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين لجهوده واسهاماته الواضحة في ابراز فكرة هذا المشروع، واكرر تهنئتي للفائزين في مسابقة افضل تصميم راجيا من الله العلي القدير ان يوفق الجميع الى ما فيه خير ورخاء بلدنا الحبيب.

كلمة المحكمين

والقى د. ابراهيم ماجد الشاهين كلمة نيابة عن لجنة المحكمين قال فيها انه لمن الايجابية التي يجب ان تذكر القائمين على هذا المشروع هو اختيارهم بان تكون لجنة التحكيم مشتركة تجمع الجانب المحلي مع الخبرة العالمية، فقد تكونت لجنة التحكيم من سبعة اعضاء ـ ثلاثة منهم من الكويتيين والبقية مهندسون ذوو خبرة وكفاءة عاليتين مختارون من دول مختلفة، وقد دعت الشركة خمسة مكاتب عالمية للمشاركة في هذه المسابقة لتقديم تصاميمها حول موقعين اختارتهما في الخيران والشويخ، ومن اهم شروط المسابقة بالاضافة الى المتطلبات الهندسية والتخطيطية ثلاثة شروط وجدتها اللجنة انها ذات اولوية واهمية قصوى وهي المحافظة على البيئة الطبيعية والثروة المائية، ومعالجة مشكلة التلوث التي تنتج من استحداث مناطق سكنية ذات نشاطات سكانية عالية، والمحافظة على تقاليد وقيم الحياة لدى الكويتيين وانعكاس تلك الخصوصية في مظاهر التخطيط والتصميم.









● الشيخ صباح الاحمد يلقي كلمته ● كلمة د. ابراهيم الشاهين ● كلمة خالد المرزوق ● الشيخ صباح الاحمد يقص شريط المعرض

■ د. ابراهيم الشاهين: المشروع يحافظ على تقاليد وقيم الحياة للكويتيين ويعكس خصوصية التخطيط

■ خالد المرزوق: ٣٣ ألف اسرة كويتية بحاجة لمساكن خلال العقد المقبل والمشروع يعيد الكويتيين الى البحر

سمات المدينة

واضاف انه بعد جلسات التداول والتقييم بين كامل اعضاء لجنة التحكيم تم الاجماع على ترشيح مكتبين للمشاركة بالفوز بالجائزة الاولى وهما مكتب جبر دي (الاميركي) ومكتب فيليب كوكس (الاسترالي)، وقد وجدت لجنة التحكيم بان كلا من المكتبين قد حقق الحل الانسب لاحد الموقعين، فموقع الشويخ والذي يتميز باستحداث اراض داخل البحر يعتبر امتدادا لمدينة الكويت ويتناسب مع التصميم المقدم من مكتب جبر دي والذي يعكس سمات المدينة ذات التخطيط الهندسي الواضح المعالم، والموقع الاخر هو موقع الخيران والذي يتميز بادخال قنوات من البحر الى البر ويعطي المنطقة صفة المنتجع ومساكن للعطلات الاسبوعية المتصلة بمناطق الشاليهات الساحلية، وقد تميز تصميم مكتب فيليب كوكس باستحداث بحيرات صغيرة على امتداد الساحل توفر الخصوصية والاستخدام الامثل للبحر اتباع الخطوط الطبيعية المتعرجة. واضافة الى ترشيح الفائزين فقد رأت لجنة التحكيم ان من مسؤوليتها ان تناقش كل التصاميم المشاركة وتبين ايجابياتها وسلبياتها، كما قدمت لجنة التحكيم توصيات جاء فيها:

ـ التاكيد على الاهتمام ببيئة المناطق التي ستقام عليها تلك المشاريع وحماية البيئة البحرية وحياة الطيور والنباتات المتواجدة والموسمية في تلك المنطقة.

ـ دراسة التوازن بين كثافة استعمالات السكن والاستعمالات الاخرى ومراعاة حركة المرور لكي لا يسبب ذلك الخلل اثرا سلبيا على البيئة.

ـ التاكيد على البحث عن حلول تعكس تراث وحضارة المجتمع الكويتي وعلاقته بالبحر.

كلمة القائمين على المشروع

والقى السيد خالد يوسف المرزوق كلمة نيابة عن القائمين بالمشروع قال فيها: نعرض امامكم جانبا مما يقوم به القطاع الخاص في الكويت ومساهمته مع القطاع العام في مشاريع الاسكان ضمن الخطة الاسكانية للدولة وما كان لنا ان نصل الى هذه النتائج التي سنطرحها عليكم لولا مباركة وتاييد وتشجيع والدنا واميرنا وراعي نهضتنا صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه الذي شرفنا بمشاهدة المعرض الذي اقيم في قصر بيان العامر يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٨، وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه الذي شرفنا بمشاهدة المعرض الذي اقيم في قصر بيان العامر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١١، وتشجيع ومؤازرة مجلس الوزراء الموقر، واللجنة العليا للمخطط الهيكلي ولجنة شؤون البلدية السابقة والحالية، ومجلس حماية البيئة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومعهد الكويت للابحاث العلمية. وجامعة الكويت ممثلة في كليتي الهندسة والعلوم، وجمعية المهندسين الكويتية ولكل من قدم لنا يد العون والمساعدة.. اقول لهم جميعا جزاكم الله الف خير وشكرا لكم جميعا.. فلولا دعمكم وتشجيعكم ما كان لنا ان نستطيع الاستمرار بالسير قدما في هذا المشروع العملاق.

جدوى المشروع

واضاف: على الرغم من ان الدراسات المبدئية التي تمت حتى الان تبشر وتشير الى جدوى المشروع الا اننا وكما وعدنا كل مسؤول في هذا البلد الطيب، فاننا هنا وامامكم جميعا نجدد العهد والوعد باننا سوف نقوم بكل الدراسات الاجتماعية والبيئية والمادية، واضعين نصب اعيننا مصلحة الكويت واهلها فوق اية اعتبارات مادية، اما بالنسبة للخطوات التي تمت حتى الان فهي كالتالي:

ـ لقد تمت الموافقة المبدئية من كافة الجهات الرسمية واهمها مجلس الوزراء الموقر واللجنة العليا للمخطط الهيكلي ولجنة شؤون البلدية على تخصيص ستة مواقع هي: الشويخ، الخيران، المنقف، الدوحة، الصبية، الجليعة.

وما زلنا بانتظار التوقيع على العقد النهائي مع الدولة، وبعد تاسيس شركة لآلىء الكويت سوف نقوم بعمل الدراسات التفصيلية لاول موقعين هما الشويخ والخيران ونتوقع ان تستغرق الدراسات التفصيلية لهذين الموقعين ما يقرب من سنتين وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة والتي لمسنا منها كل تعاون وترحيب. علما بانه لا توجد اي تحفظات من اي جهة رسمية على هذين الموقعين.

بعد تقديم الدراسات النهائية الى الجهات الرسمية واخذ الموافقة عليها فاننا سنباشر في تنفيذ المرحلة الاولى من موقع الشويخ ونتوقع الانتهاء من هذه المرحلة والتي تحتوي على حوالي ٢٠٠ قسيمة سكنية بكامل خدماتها خلال خمس سنوات من تاريخ البدء في هذه المرحلة.

ولن نقوم ببيع قسيمة واحدة الا بعد الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع بالكامل مفضلين في ذلك ان نتحمل نحن ما قد يكون هناك من مخاطر تحف التنفيذ.

وقال: لقد دعونا خمسة مكاتب هندسية عالمية هي: جيردي وشركاه (مكتب اميركي)، فيليب كوكس (مكتب استرالي)، مجموعة سبيري (مكتب فرنسي)، آثر اريكسون (مكتب كندي)، مجموعة هوليرت (مكتب كندي استرالي).

قامت بتصاميم وتنفيذ مشاريع مماثلة في شتى انحاء العالم للدخول في مسابقة فيما بينها لتقديم احسن وافضل التصاميم والافكار الاولية لموقعي الشويخ والخيران، وقد تمت هذه المسابقة وفقا لشروط جمعية المهندسين العالمين بباريس وتحت رعايتها، بما اضفى على مشروع لآلىء الكويت الصبغة العالمية. ولا يسعني الا ان اتقدم لها من هذا المنبر بخالص الشكر والتقدير لشمولها هذه المسابقة، هذا ووفقا لسياستنا التي تدعم وتساند المكاتب الهندسية الوطنية وتقديرا للدور الفعال الذي نتوقعه منها في تنفيذ هذه المشاريع العالمية طلبنا من ٧٣ مكتبا هندسيا كويتيا اجراء اتصالاتها اللازمة مع هذه المكاتب العالمية لضمان الدور المناسب والتعاون الممكن بينها في تنفيذ هذه المشاريع.

الاولوية لماذا؟

واضاف: قد يسال البعض منكم لماذا اعطينا الاولوية لموقعي الشويخ والخيران؟..

لقد اخترنا موقع الشويخ نظرا لعدم وجود اية معوقات فيه ولوقوعه داخل البحر وقربه من المدينة مما يؤهله ان يكون موقع سكن ـ دائم ـ للمواطنين بالاضافة الى ان هذا الموقع سيكون العامود الفقري من الناحية الاقتصادية للسير قدما في بقية المواقع، وتم اختيار موقع الخيران ايضا لعدم وجود اية معوقات فيه بما يؤهله بان يكون السكن الثاني للمواطنين في العطل والاجازات وسوف يكون في المستقبل مدينة متكاملة ترتبط ارتباطا وثيقا مع منتزه الخيران من جانب ومن جانب اخر مع مدينة الزور التي تخطط لها حكومتنا الرشيدة وقد راعينا في التصاميم الاولية للمشروع الابتعاد عن الشاليهات القائمة حاليا بحوالي ٥٠٠ متر، كما اننا قمنا باختيار هذين الموقعين لطبيعة انشائهما فموقع الشويخ يعتمد على الدخول داخل البحر وموقع الخيران يعتمد على ادخال البحر داخل الارض مما سيمكننا من معرفة الكلفة التقديرية لبقية المواقع نظرا لكونها مزيجا بين هذين الموقعين، واننا على يقين من ان قيام مشروع الشويخ سيعيد الوجه الجميل لهذه المنطقة الحيوية من الكويت والتي بسبب اهمالنا لبيئتنا تحولت الى مستنقع من المياه الراكدة والآسنة بدلا من شاطىء الشويخ الرملي الجميل الذي يتذكره غالبيتنا، اما مواقع المنقف والدوحة والجليعة فاننا بانتظار رفع الحظر الامني وبعض المشاريع التي تنوي الدولة القيام بها في المستقبل مما يعني اننا لن نتمكن من قيامنا بالدراسات على هذه المواقع حتى نتسلمها من الدولة خالية من كافة المعوقات، واما بالنسبة لموقع الصبية فاننا بانتظار تحديد مسار الجسر المقترح للربط بين الكويت والساحل الشمالي لكي نبدأ بعمل الدراسات التفصيلية لهذا الموقع.

وذكر السيد المرزوق ان الدراسات الاولية قد اخذت بعين الاعتبار كافة متطلبات الدولة من مساجد ومدارس ومخافر شرطة برية وبحرية ومراكز اطفاء برية وبحرية وجمعيات تعاونية وملاعب ومراكز للبريد والتلفون ومكاتب للبلدية والكهرباء ومحطات تموين وقود برية وبحرية، ولقد طلب من المستشارين تخصيص مواقع لهذه الخدمات وستكون هذه المتطلبات هي الحد الادنى وسنزيد عليها اخر ما توصل له تخطيط المدن الحديثة بالعالم، ويسعدني ان ابلغكم باننا نزمع تخصيص ٢٠ الف متر مربع في موقع الشويخ لعمل مركز ومستشفى للاطفال المعاقين بالكويت والذي تقوم على ادارته سيدات فاضلات وتبرع ببنائه مجموعة من اهل الخير بالكويت.

واضاف: ان حكومتنا الموقرة لا تالو جهدا في تقديم الرعاية الاسكانية لمواطنيها واننا على قناعة تامة بان للقطاع الخاص دورا مهما في المساهمة بحل المشكلة الاسكانية في الكويت ـ وانطلاقا من ذلك فقد تقدمنا بمشروع لآلىء الكويت تلبية لدعوة حكومتنا الكريمة لهذا القطاع بالتقدم بمشاريع اسكانية تساعد في حل المشكلة الاسكانية.

وتشير الدراسات التي زودتنا بها وزارة التخطيط بانه خلال العشر سنوات المقبلة ستنشأ الحاجة الى مساكن جديدة لما يقرب من ٣٣ الف اسرة كويتية، من هذا المنطلق فان مشروع لآلىء الكويت سيساعد حكومتنا الرشيدة في توفير الرعاية السكنية لشريحة كبيرة من ابنائنا علاوة على ان المدن البحرية ستعود بالكويتيين الى بيئتهم البحرية التي عاش بها آباؤنا واجدادنا من قبل، وقد يتساءل البعض، من سيتمكن من السكن في هذه المدن وكيف ستربح الشركة؟

الجواب على هذين السؤالين وهما مرتبطان ببعضهما، وقبل الاجابة على هذا التساؤل اود ان الفت نظركم الى ان كل مشروع مكون من ثلاثة انواع من القسائم كالتالي:

ـ قسائم بواجهات بحرية ومعدل مساحة كل قسيمة ١٠٠٠ متر مربع.

ـ قسائم داخلية لاتحاذي البحر مباشرة وانما تتمتع بمطل عليه ومعدل مساحة كل قسيمة من ٤٠٠ الى ٦٠٠ متر مربع.

ـ قسائم تجارية واستثمارية.

لذا فان ارباح الشركة ستتحقق من بيع القسائم ذات الواجهات البحرية والقسائم التجارية والاستثمارية اما القسائم الداخلية فهي التي ستخصص لابنائنا العاملين ذوي الامكانات المادية المحدودة.

وقد قمنا بعمل دراسة اولية على اسرة مكونة من زوج وزوجته من شبابنا العامل وما يستطيعان توفيره من دخلهما لمواجهة ثمن شراء قسيمة ارض، وتبعا لهذه الدراسة، وضعنا في اعتبارنا اننا سنحدد ثمن بيع القسائم الداخلية بهامش ربحي بسيط او بسعر التكلفة لتكون في متناول تلك الاسر، حيث تكمن الصعوبة التي تواجههم في الحصول على القسائم، اما قروض البناء فان الحكومة تقوم مشكورة بتقديمها لهم. لذا فان ربحنا الكبير الذي نصبو اليه هو اسعاد آلاف من الاسر الكويتية الراغبة في السكن.

مدن مريحة

وقال: ان اهم عنصر لدينا هو بناء مدن مريحة للمستقبل وعدم اكتظاظها واختناقها فمثلا من مجموع مساحة ٥٢ كيلومترا مربعا من موقع الشويخ سوف نقوم بتجهيز مساحة ١٢ كيلومترا مربعا وتكون النسبة الصافية للاستثمار هي ٥ كيلومترات مربع اي بنسبة تقل عن ١٠٪ من مجموعة المساحة المخصصة للموقع والبقية جزر غير ماهولة، وذلك حفاظا على الثروة السمكية والبيئية والطيور بالاضافة الى المنتزهات والحدائق والملاعب ولن يقل عرض اي شارع في الموقع عن ١١ مترا من الرصيف الى الرصيف حيث لاحظنا اختناق المرور في المناطق التي لا تتجاوز عرض شوارعها عن ٧ امتار ـ علما بان توسعة الطرق من ٧ الى ١١ مترا سوف تكلفنا ٨ ملايين دينار زيادة في موقع الشويخ... وهذا مثال على اننا لن نبخل بالمال لكي تكون هذه المدن على اعلى مستوى من الجمال والراحة.

واضاف: لا يخفى عليكم ان هذه المشاريع ستساهم مساهمة فعالة في دفع عجلة الاقتصاد وخاصة قطاع البناء لذا فاننا سنطلب من المكاتب الهندسية الكويتية والمقاولين الكويتيين عمل نماذج من البيوت لكي نعطي المدن البحرية طابعها العربي والاسلامي، وحتى تكون هذه النماذج مثلا يحتذي به المواطنون عند بناء بيوتهم سواء من ناحية الشكل او من ناحية الكلفة وهذا مما لا شك فيه سيساعد ابناءنا ذوي الامكانات المادية المحدودة على معرفة شكل وكلفة الوحدة السكنية مسبقا مما سيجنب الكثيرين منهم مشكلة صرف القرض الذي توفره الدولة قبل اكتمال بناء البيت وهي المشكلة التي يعاني منها الكثيرون الان.

وانطلاقا من قاعدة توسيع الاستفادة وتوزيعها على اكبر عدد من الناس وبعد نجاحنا في المشروع سوف نحول شركة لآلىء الكويت ـ بعد موافقتكم ـ من شركة مساهمة مقفلة الى شركة مساهمة عامة ونطرح نسبة من الاسهم للاكتتاب العام لا تقل عن ٤٠٪ من رأسمال الشركة.

خطوة اولى

وقال: اننا نعتز ونفتخر بما انعم الله علينا به حيث كان لنا شرف الريادة في مشاريع كثيرة قمنا بها في كويتنا الحبيبة وقد تبعنا في تنفيذ مثل هذه المشاريع افراد وشركات نتيجة نجاحنا فيما اقدمنا عليه، وانني على يقين من ان شركات كثيرة ستتبع خطانا في تنفيذ مشاريع تماثل المشاريع التي نحتفل بولادتها اليوم متى ما كتب الله لنا التوفيق. واننا نتطلع بعد سبع سنوات باذن الله الى اليوم الذي يشرفنا به والدنا واميرنا وقائد مسيرتنا لافتتاح المرحلة الاولى من مشروع لؤلؤة الشويخ والتي ستكون مدعاة فخر واعتزاز لكل من ساهم معنا في تنفيذها، وفي ختام كلمتي اشكر لكم باسم زملائي وباسمي حسن استماعكم، ولضيوفنا الكرام تشريفهم هذا الحفل واخص بالذكر لجنة التحكيم المكونة من السادة:

المهندسة فاطمة ناصر سعود الصباح، المهندس فهد عبدالله الحساوي، الدكتور ابراهيم الماجد الشاهين، البروفيسور فرانسوا فيجيه من اميركا، المهندس تشارلز كوريا من الهند، المهندس لورانس نيلد من استراليا، البروفيسور ادموند هابولد من انكلترا، على ما بذلته من جهد مشكور في اختيار الفائزين، ثم هناك الكثير من الجنود المجهولين الذين تعبر اعمالهم وجهودهم عن اخلاصهم.. فلهؤلاء جميعا خالص الشكر والتقدير.

وفقكم الله ورعاكم وليحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل والدنا وراعي نهضتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

وفي نهاية الحفل قدمت الجوائز للشركات الفائزة وتم افتتاح المعرض الخاص بالمشروع.



● الحضور

ابراهيم الدعيج محاضراً بكلية التربية

حكاية المليون نخلة حلم وتغرير ليس له وجود على الأرض

تطور كبير بالانتاج النباتي والحيواني والسمكي

كتبت ابتسام الدخيل:

اكد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح على اهتمام الهيئة بنوعية النخيل المزروع في الكويت والذي سيزرع في المستقبل ووعد بتوفير شتل النخيل المضمون عن طريق مختبرات الهيئة ونفى ما يشاع من دعاوى بعض الشركات العاملة في زراعة النخيل سواء لجهة قدرة تلك الشركات على توفير اشجار النخيل بما يغطي حاجة البلاد او لجهة خبرتها في نوعية النخيل الذي تبيعه.

جاء ذلك في محاضرة القاها رئيس هيئة الزراعة في كلية التربية الاساسية في العديلية مساء امس الاول بعنوان الزراعة في الكويت بين الانتاج والتجميل وامتدت الى الساعة العاشرة والنصف مساء وحضرها عدد من المعنيين والمهتمين بالشأن الزراعي.

ونوه الشيخ ابراهيم الى ما تحقق في مختلف القطاعات النباتية والحيوانية والسمكية.

واكد في محاضرته على الدور التاريخي للزراعة كعامل استقرار للمجتمع العربي.

واشار الى ان الزراعة في الكويت معروفة منذ فترات طويلة، حيث كانت تنتشر حول آبار الفنطاس والمنقف وابوحليفة، وفي قرية الجهراء وجزيرة فيلكا. وكانت المزارع تنتج الطماطم والخيار والبصل والفجل والجزر بجانب قليل من محاصيل الحبوب كالقمح والشعير الا ان هذه الزراعات كانت تعتمد على الاساليب البدائية التي يمكن ان تقيم زراعة محدودة فقط على الرغم من المعوقات الكثيرة التي تواجه الزراعة في الكويت، من ظروف مناخية قاسية، وتربة فقيرة، ومياه مالحة كميتها محدودة.

واضاف ان القطاع الزراعي اصبح اليوم من القطاعات الانتاجية التي تساهم مساهمة فعالة في اقتصاديات البلاد وفي تنويع مصادر الدخل وفي تحقيق نسبة من الامن الغذائي فقد اصبحت الزراعة تحظى باهتمام المسؤولين في الدولة على كافة المستويات، فقد كان قسم الزراعة الذي أسس عام ١٩٥٣ قسما صغيرا يتبع وزارة الاشغال العامة تحول عام ١٩٦٨ الى ادارة الزراعة. وكانت نشاطاته محدودة اقتصرت على تشجير جزء بسيط من الشوارع والحدائق، بجانب محطة التجارب الزراعية التي انشئت لاجراء التجارب على بعض النباتات والمحاصيل وعلى بعض انواع الدواجن والماشية بهدف اقلمتها واختيار ما يتلاءم منها مع البيئة المحلية والعوامل الطبيعية القاسية السائدة فيها.

واكد المسؤول عن شؤون الزراعة في البلاد على ايمان الدولة باهمية القطاع الزراعي من خلال المرسوم بالقانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٣ بانشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تكون مهمتها القيام بالاعمال المتعلقة بتنمية الزراعة بقطاعاتها النباتية والحيوانية وتطويرها وتنمية الثروة السمكية وحمايتها. كما صدر مرسوم بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٨ بشأن تعديل بعض احكام القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٣ بشأنه الحاق الهيئة بمجلس الوزراء واضافة مهام جديدة لها كالاشراف على تنفيذ جميع الانشطة الزراعية الانتاجية على مستوى الدولة. وكذلك الاشراف على تنفيذ جميع الانشطة الزراعية التجميلية والاشراف على المراعي وانشاء المتنزهات الصحراوية والاشراف عليها. كما صدرت قوانين لتنظيم رعي الماشية وتنظيم مزاولة مهنة الطب البيطري وحظر الافعال الضارة بالمزروعات.

واشار الى ان دور القطاع الزراعي في اطار التنمية الشاملة التي عمت البلاد هو العمل على توفير احتياجات السكان من الخضار الطازجة باستمرار وتوفير قدر من احتياجات الكويت من الموارد الاساسية كاللحوم البيضاء والبيض والحليب الطازج، بالاضافة الى تخضير البلاد وتهيئة الجو المناسب للترفيه عن المواطنين والعمل على تحسين البيئة ولعلكم تعلمون ولا شك ما يمر به العالم في الوقت الحالي من مشاكل بيئية تكاد تقضي عليه.

واما عما قامت به هيئة الزراعة فذكر ما تم انجازه وقال: «بتوجيه من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين قمنا بمساعدة المزارعين وارشادهم الى افضل الطرق لاستغلال اراضيهم الزراعية وتحسين مزروعاتهم. وقمنا بتوفير الخدمات اللازمة لهم من حراثة ورش وتسوية بجانب خدمات التحاليل التي تجريها مختبرات الهيئة للتربة والمياه والاعلاف بأسعار رمزية، والارشادات التي تقدمها والتي حصلنا عليها نتيجة التجارب العديدة التي قمنا بها».

تجربة القمح

واضاف: كما قمنا بتشجيع المزارعين ضمن تجربة موسعة لزراعة الحبوب كجزء من خطة الدولة لتوفير بعض من احتياجات البلاد من هذه السلعة الاستراتيجية، فوفرنا لهم البذور والاسمدة الكيماوية وماكينات الحصاد. كما قامت الدولة بشراء منتوج القمح بضعف الثمن السائد في السوق.

ونتيجة لهذه النشاطات الكبيرة التي قامت بها الهيئة منذ انشائها، فقد ازدادت الرقعة الزراعية زيادة كبيرة، وادخلت احدث الاساليب الزراعية المعروفة والتي تساعد على مضاعفة الانتاج، والحد من استنزاف المياه، وتوفير الايدي العاملة.

بالارقام

وقد جاء في المحاضرة بعض الارقام الاحصائية واهمها:

في عام ٨٨ انتجنا مليون دجاجة بياضة

الحليب الطازج من ٢٨ الف طن الى ٥٨ الفا

كان عدد المزارع عام ١٩٨٣ مائتي مزرعة ارتفع في سنة ١٩٨٨ الى ٨٦٢ مزرعة وازدادت المساحة المحصولية للزراعة المحمية من ٢٠٠ دونم عام ١٩٨٣ الى ٤٣٤٧ دونما عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها ٢٠٧٣٪.

وازدادت المساحة المحصولية للزراعة الحقلية من ٢٨٥٤٥ دونما عام ١٩٨٣ الى ٦٩٤٤٠ دونما عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها ١٤٣٪.

وازدادت كمية الخضراوات المنتجة من ١٠٤٧٨ طنا عام ١٩٨٣ الى ٤٤٦١٦ طنا عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها ٣٢٥٪. وبهذا حقق انتاج الخضراوات في الكويت اكتفاء ذاتيا في عام ١٩٨٧ بنسبة ١٩٪، مع ان بعض الخضراوات مثل الخضراوات الورقية قد حققت الاكتفاء ذاتيا بنسبة ٩٠٪ تقريبا.

الزراعة التجميلية

بهذا الخصوص قال المحاضر: بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد فقد وضعت خطط آنية ومتوسطة وبعيدة المدى لتخضير وتجميل البلاد. وقد بدأت الخضرة فعلا تكسو معظم الشوارع الرئيسية والطرق السريعة واصبحت الحدائق والمتنزهات متنفسا للمواطنين في كثير من المناطق واغتنم المواطنون فرصة تشجيع الهيئة لهم وتوزيع الشتلات مجانا عليهم، فاقاموا الحدائق في منازلهم، وزرعوا الاشجار حولها مما اعطى لهم جوا نقيا وراحة نفسية.

واستمرت جهود التخضير حيث تم انشاء اكثر من ١٠٠ حديقة عامة مساحتها ١٦١٥ دونما موزعة على مناطق الكويت المختلفة بالاضافة الى زراعة اكثر من ١٩٥ شارعا يبلغ طولها ٣٠٠ كيلومتر. وطرق سريعة بطول ٦٦ كيلومترا، كما اقيمت مشاريع تحريج بلغت مساحتها ٤٠ الف دونم في مختلف انحاء البلاد. فمشروع تحريج الدوحة مساحته ١٥٠٠ دونم سوف يحوي ٣٠ الف شجرة بوشر في تنفيذه وسوف يتم انجازه في شهر اكتوبر ١٩٩٠. ومشروع تحريج مخيمات الربيع مساحته ٤٠٠٠ دونم سوف يحوي ٥٠ الف شجرة وسيتم انجازه في شهر يناير ١٩٩٢. ومشروع تحريج الجهراء مساحته ١٠٠٠ دونم سوف يحوي ٢٥ الف شجرة وسيتم انجازه في شهر اغسطس ١٩٩٠. ومشروع تحريج الشدادية مساحته ٢٥٠٠ دونم سوف يحوي ٤٥ الف شجرة وسوف يتم انجازه في شهر مارس ١٩٩٢.

قطاع الصيد

وفي مجال الثروة السمكية تقوم الهيئة بالدراسات والبحوث التي من شأنها حماية المخزون السمكي وتنميته. وهي تعمل على وضع الضوابط التي تحقق ذلك كما انها تشجع الصيادين على الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة في هذا المجال. ونتيجة لسياسة الهيئة في تحديد مناطق الصيد وطرق الصيد المسموح بها واحجام شباك الصيد، ونتيجة لحظر صيد الروبيان في مواسم معينة فقد ارتفع انتاج الاسماك والروبيان من ٣٧٨٤ طنا عام ١٩٨١ الى ١٠٥٠٠ طن عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ١٧٧٪.

وايضا نتيجة للجهود المبذولة في مجال الانتاج الحيواني من حيث تعميم افضل طرق التربية والرعاية الصحية وتقديم العلاجات والامصال واللقاحات الضرورية، فقد ارتفع عدد الحيوانات في البلاد بشكل ملحوظ حيث بلغ عدد الابقار ٢٧٢٠٠ رأس عام ١٩٨٨ مقابل ١٠٢٣٠ رأسا فقط عام ١٩٨١ بزيادة قدرها ١٦٢٪.

كما بلغ عدد الاغنام والماعز ٤١٠٠٠٠ رأس عام ١٩٨٨ مقابل ٢٤٦٥٠٠ رأس عام ١٩٨١ بزيادة قدرها ٦٦٪. وازدادت اعداد الدجاج اللاحم من ٢٤٦٥٠٠٠ دجاجة عام ١٩٨١ الى ٢٣٦٢٥٠٠٠ عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٩٤٨٤٪. وازدادت اعداد الدجاج البياض من ٦٩٢٠٠٠ دجاجة عام ١٩٨١ الى ١٠٠٠٠٠٠ دجاجة عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٤٤,٥٪. وازدادت اعداد الجمال والخيول من ١٧٠٠ رأس عام ١٩٨١ الى ٧٠٠٠ رأس عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٣١١٪.

وقد قابلت الزيادة في اعداد المواشي زيادة في كمية الحليب المنتج حيث ذكر انها بلغت ٥٨ طنا في عام ١٩٨٨ مقابل ٢٨ طنا عام ١٩٨١ بزيادة قدرها ١٠٠٪.

وازدادت كمية اللحوم الحمراء من ٢٨٠٠ طن عام ١٩٨١ الى ٨٨٠٠ طن عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ١٣٢٪. وبذلك اصبحت نسبة الاكتفاء الذاتي من هذه اللحوم ١٢,٩٪ بدلا من ٧٪.

اما بالنسبة لانتاج لحوم الدواجن فقد ارتفع من ٩٢٣١ طنا عام ١٩٨١ الى ٣١٥٤٣ طنا عام ١٩٨٨ حيث اصبحت نسبة الاكتفاء الذاتي منها ٤٦٪ بدلا من ٢٧,٥٪.

كما حقق بيض المائدة زيادة من ١٣٨ مليون بيضة عام ١٩٨١ الى ٣٠٥ ملايين بيضة عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ١٢١٪، حيث بلغ الاكتفاء الذاتي منها ٥٥٪ بدلا من ٣٣٪.

ولفت الى تشجيع الدولة لعملية التنمية الزراعية بتقديم القروض لمختلف انواع النشاط الزراعي، فقدمت دعما مباشرا على الانتاج النباتي بلغ ما صرف منه عام ١٩٨٨ مقدار ٣٧٣٥٧٤٠ دينارا، كما بلغ ما صرف لدعم الانتاج السمكي ٣٢٠٥٠٠ دينار. كما بلغ دعم الابقار ٢٤٤٠٠٠ دينار. كما خصصت الدولة محفظة مالية بمقدار ٥٠ مليون دينار تصرف على هيئة قروض ميسرة من البنك الصناعي.

وانتهى المحاضر الى انه ما كانت هذه الانجازات لتتم لولا التوجيه والتشجيع الذي نلقاه من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين، وكذلك التفهم والمساندة من قبل جميع الاخوة في وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة، وكذلك الجهد الكبير الذي يبذل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حيث استطعنا تذليل كثير من الصعوبات والمعوقات للسير قدما في طريق التنمية الزراعية».



١٥٠٠ دونم تحوي ٣٠٠٠٠ شجرة لمخيمات الربيع



الخضراوات الكويتية زادت بنسبة ٣٢٥ بالمائة

وختم محاضرته بالاشارة الى ما تهدفه الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية من اتباع استراتيجية تحقق استعمال جميع الموارد الطبيعية المتوفرة باقصى قدر من الكفاءة، حيث يتم الاستخدام الامثل لهذه الموارد. وان الهيئة ضمن خططها الاتية والمستقبلية باجراء حصر شامل للاراضي بهدف تصنيفها تبعا لاستخداماتها الزراعية المختلفة، وكذلك تقدير كميات المياه اللازمة للري ومصادرها المختلفة تمهيدا لتقرير طريقة الاستخدام الامثل لهذه المياه لما لها من اهمية استراتيجية بالغة في عملية التنمية الزراعية. معربا عن أمله في انجاز مشروع اسالة المياه من العراق الشقيق قريبا حتى نستطيع تحقيق الخطط الطموحة التي نرجو تحقيقها في جميع المجالات الزراعية من انتاجية وتجميلية لكي تحقق ما تصبو اليه من خدمة بلدنا الحبيب. كما انه توقع ان تنخفض تكاليف تحلية المياه خلال عقد من الزمان الى درجة يمكن معها استخدام هذه المياه للاغراض الزراعية بشقيها الانتاجي والتجميلي.

هذا وقد وجهت القبس عددا من الاسئلة في صلب موضوع المحاضرة اعرب المحاضر عن تقديره لاهميتها واجاب عنها بتفصيل فزاد من غنى الموضوع الذي تناوله في محاضرته.

واضاف ابوصباح قائلا: احاول بكل جهدي ان اعدكم بزراعة مليون شتلة، وان شاء الله سيكون مائة الف شتلة كل عام من واقع الدراسات ولدينا مختبر صغير يجري حاليا التدريب به لحل قضية الزراعة ولتنميتها.

وبسؤال القبس حول شركات النخيل حتى ان احدى الشركات وعدت بزراعة مليون نخلة في الكويت وها قد مرت السنوات ولم نشاهد اي مبادرة بهذا الحجم. وعن موقف هيئة الزراعة ازاء مثل هذه الاوضاع اجاب الشيخ ابراهيم:

- منذ توليت المسؤولية في عام ٨٣ توجهت بهذا السؤال لزملائي فلم اجد عندهم الجواب الكافي، وهذا يدل على ان هذا المشروع كان حلما وطموحا او كان تغريرا وليس هناك اي وجود لمثل هذا المشروع بشكل واقعي بالصيغة نفسها التي طرحت للناس.

وحول ما سبق وطرحته القبس من تولي هيئة الزراعة توثيق شهادات النخيل حتى لا يتعرض المواطن للغش بشراء النخيل بعد سنوات يكتشف انها لا تثمر او ليس بها النوع الذي اشتراه (اخلاص) او (برحي) او (بريم). اجابنا الشيخ انه من الصعب التحكم في العمل والتنسيق ان يصطحبوا شهادة منشأ من وزارة الزراعة من كل بلد بان هذه الشحنة برحي او اخلاص لانه بالاساس محظور تصديرها وهناك عقوبات ولا تصدر الا باذن من رئاسة الدولة المصدرة وهذا غير وارد لان المنع شامل وقال: لا نستطيع حماية مثل هؤلاء المستوردين لانهم يحضرونها بطريق غير سليم وهناك تزوير بتغيير اسم (نوع النخلة الممنوعة من التصدير ونحن فقط مساعدتنا لهم بانشائنا مختبرا علميا لانتاج النخيل عن طريق زراعة الانسجة وبهذا نكون ضمنا حماية كما وفرنا لهم بالسعر لانه سيكون السعر رمزيا.

الجمعيات التعاونية

القبس: الذي نشاهده ان اغلب الجمعيات التعاونية تقوم بزراعة مناطق عملها فهل هناك تعاون بين هذه الجمعيات والهيئة وماذا تم بقرار الهيئة العامة للزراعة حول تخصيص نسبة ٢٥٪ ماذا تم بهذا القرار؟

- سؤال جيد ومهم جدا، فمن جزئيات هذه الخطة هو مشاركة من الجمعيات الاهلية ودور المواطن، وجميل ان تكون هناك همة من الجميع لتخضير بلدهم.

واضاف الشيخ ابراهيم مسترسلا بكلامه حول ان مهمة الحكومة كانت كبيرة حيث بادرت بزراعة متنزهات وحدائق والطرق السريعة ولها اعمال كثيرة في هذا المجال تشكر عليها.

وقال ان دور المواطن باقتطاع النسبة من ارباح الجمعيات التعاونية التي نص عليها قانون التعاونيات وهذا القرار احيل الى وزارة الشؤون.

واضاف ان بعض الجمعيات تطالب بالادارة المباشرة لعملية التشجير وتطالب بالكلام من غير التنفيذ والعمل ونحن لا نطالب بهذه النسبة لنا بل نحن نسهل لهم عملية تشجير وتجميل مناطقهم، وتطبيهم النباتات والمزروعات مع تامين المقاول الذي ينفذ المشروع، كما اننا نشارك في عملية التنسيق مع الجمعيات لان هذا لصالحهم ونوه الى ان بعض الجمعيات تفهمت الامر وعلى استعداد للمشاركة وقال: نحن نطالب الجميع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء وحين نهيىء لهم المشورة الهندسية والفنية، وما عليهم الا التنفيذ ونحن نساند كل من يواكب مسيرتنا الزراعية ونكون له شاكرين.

الترفيه والمرافق السياحية

واضاف الشيخ ابراهيم اننا جهة تقوم بدور اختيار المكان واعداده وتسليمه الى الجهة التي تديره، مثل الحال بالنسبة للمشروعات السياحية تستلم المشروع من عندنا كاملا وتكون مجرد مدير.

كما ان خطتنا الخمسية المقبلة تتضمن باذن الله اقامة حديقة حيوان كبيرة، وسوف نسلمها لجهة مختصة تستثمرها.

الشيخ ابراهيم الدعيج يلقي محاضرته



جانب من الحضور

النمل ينتج مادة مضادة للامراض المستعصية

لندن - واخ: اكتشف فريق من علماء البيولوجيا من جامعة ماكواري بمدينة سيدني في استراليا ان النمل ينتج مادة مضادة حيويا لكبح انتشار الامراض في مستعمراتها.

وقد بينت التجارب ان هذا المضاد الحيوي النملي ذو فعالية كبيرة ضد عدد من الجراثيم المرضية التي تصيب الانسان وخاصة الفطرية منها.

وقام العالم البيولوجي في جامعة ماكواري البروفسور (اندرو بيتي) بدراسة واسعة لطباع النمل واساليب معيشتها، وخطر له قبل بضع سنوات سؤال حيره هو: (ان النمل الذي ليس بعيدا في فصائله النشوئية عن النحل لا يشاركه في تادية اهم وظائفه الا وهي تلقيح النباتات بنقل غبار الطلع بين ازهارها). فلم يجد البروفسور بيتي اي نوع من النمل قام في اي مناسبة بنقل غبار الطلع من نبتة الى اخرى وتساءل ما الصفة التي تميز النمل في هذا الامر فهي تعيش على مقربة من النباتات والازهار شأنها في ذلك شأن النحل والزراقط والزنابير.

وجاء التفسير لهذا اللغز عندما اكتشف احد طلاب البحث التابعين للبروفسور بيتي في غرب استراليا نوعا من النمل يقوم بمهمة تلقيح النبات.

والسؤال هو: ما الصفة النادرة التي تميز هذا الصنف من النمل فتجعله ينجح في نقل الطلع من نبتة الى اخرى، حيث فشل غيره؟ وهنا وجد البروفسور بيتي الجواب عندما فحص نملة من هذا الصنف فحصا دقيقا ولاحظ انها تتخذ غدتين توجدان عادة في منطقة الصدر في انواع النمل الاخرى وهاتان الغدتان واسمهما (بيتر بلورد) تفرزان مادة شمعية تطلي بها النملة جميع جسدها بقوائمها حسب ملاحظة البروفسور بيتي.

وحيث ان الفئة التي تفتقد لهذه الغدد تقوم بتلقيح النبات بنجاح فقد استنتج ان لهذه الافرازات الشمعية ضلع في اتلاف الطلع لذلك قام بجمع كمية من هذه الافرازات وكلف زملاءه الكيميائيين بتحديدها كما اخذ عينة اخرى الى العاملين في البحث الطبي في مستشفى (وست ميد) في سيدني لانه فكر بان تكون لهذه الافرازات خواص المضادات الحيوية.

ولا تزال التجارب في المستشفى جارية على مكونات افرازات غدد ميتابلورن.

وتشير النتائج الاولية الى ان لها فعلا خواص مضادة شديدة وان فعاليتها واضحة في مكافحة الفطريات ونوع خطير من البكتيريا المرضية تعرف باسم (استيلوكوكس فورايد) وهذه النتائج مهمة جدا لان علاج بعض الالتهابات الفطرية الداخلية صعب جدا في البشر، ولان عددا من سلالات هذه البكتيريا قد اكتسب المقاومة للمضادات الحيوية المعروفة.

أنواع السماد وخواصها

سماد الطيور أعلى قيمة والازوتي ادفأ شتاء

التسميد من اهم العوامل الاساسية لارتباطه بقوة النبات ومساعدته على الانتاج الجيد وعلى كثرة التزهير والنمو ومقاومة الآفات والامراض النباتية. والاسمدة عدة انواع وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام وهي:

١ - الاسمدة العضوية.
٢ - الاسمدة الخضراء.
٣ - الاسمدة الكيماوية.

وقد تناولت نشرة قسم الارشاد الزراعي لشهر نوفمبر الاسمدة حسب التقسيم التالي:

الاسمدة العضوية:-

وهي التي تتكون من بقايا نباتية او حيوانية او من الاثنين معا وتعتبر الاسمدة العضوية من اهم المصادر الرئيسية في امداد النباتات بما تحتاجه من العناصر الغذائية فضلا عن الفائدة المثلى له حيث انه يحسن من خواص التربة الطبيعية بحيث يقارب بين جزئيات التربة الرملية ويباعد بين جزئيات التربة الطينية ويجعل التربة تحتفظ بالرطوبة اكثر مدة ممكنة فضلا عن زيادة نشاط الكائنات الدقيقة النافعة وتدفئة التربة في الشتاء ومن اهم مصادر الاسمدة العضوية:-

١ - زرق الطيور وهو من افضل الاسمدة واعلاها في القيمة الغذائية النباتية.

٢ - سماد الاغنام وهو يلي زرق الطيور من الناحية الغذائية.

٣ - ثم سماد الابقار وبعده البغال والحمير.

وافضل الاسمدة العضوية هو السماد المتخمر حيث يكون بصورة جاهزة للنبات للاستفادة منه بصورة سريعة اما الاسمدة العضوية غير المتخمرة فقد لا يستفيد منها النبات في الموسم قبل تحللها وتخمرها لذا يجب اضافتها للتربة قبل الزراعة بمدة كافية حتى يمكنها التحلل والتخمر.

مواعيد التسميد:-

انسب الاوقات للتسميد هي اوائل فصل الشتاء او بعد عملية التقليم بالنسبة للاشجار وقبل سريان العصارة بمدة قليلة كما يجب الانتباه لعدم التسميد واضافة الاسمدة في فصل الصيف لما لها من تاثير ضار على النبات.

كيفية اضافة الاسمدة العضوية للتربة:-

يكون اضافة الاسمدة العضوية المختمرة في الاحواض او الخطوط المعدة للزراعة ثم تقلب التربة بعد اضافة السماد العضوي ثم تسوى التربة وتروى ريا غزيرا ثم تترك يومين ثم تسوى الاحواض وبعدها يتم زراعة البذور او الاشتال بداخلها.

سماد اليوريا

الاسمدة الخضراء:-

وهذه الاسمدة تستعمل في المزارع الكبيرة حيث تزرع التربة بنوع من البقوليات مثل الترمس او الفول وغيرها. وعند التزهير تعزق التربة بالنباتات وتدفن هذه النباتات داخل التربة، وهذه الطريقة تزيد من نسبة النيتروجين بالتربة لان لهذه النباتات عقد بكترية على جذورها تحوي وتمتص النيتروجين وتثبته بالتربة فتزيد خصوبتها علاوة على انها تحسن من خواص التربة الطينية.

الاسمدة الكيماوية:- ومنها

١ - الاسمدة الازوتية (النيتروجينية)

وفائدتها تقوي وتزيد في النمو الخضري ولكن زيادتها تجعل النموات الحديثة لينة سهلة التكسير فلا تستطيع النباتات مقاومة العوامل الجوية او الامراض لذا يجب عدم الافراط في استعمالها وهي تستعمل في المحاصيل الورقية مثل البقدونس، والسلق والشبنت والكزبرة والخس وغيرها.

٢ - الاسمدة البوتاسية:

وهي تعمل على تحسين خواص الازهار وخاصة اللون وكما ان البوتاس يقوي خشب النبات والاوراق فيجعله خشنا جلديا مقاوما للامراض والتقلبات الجوية.

٣ - الاسمدة الفسفورية:-

تفيد في تحسين وتقوية التفريع والجذور.

٤ - سماد الكالسيوم:-

وهو موجود في الجذور والاوراق والقمم النامية في النباتات والكالسيوم ضروري للنبات للقيام بعملياته الحيوية.

٥ - الاسمدة الكيماوية المركبة: (النتروفوسكا)

وهي عدة اسمدة تحتوي على اكثر من سماد كيماوي وقد تصل الى اربعة اسمدة كيماوية مركبة مع بعضها تكون سمادا كيماويا مركبا كامل التكوين.

وهي تحتوي على (١) النيتروجين (٢) الفسفور (٣) البوتاس وقد تحتوي على الكالسيوم.

الا ان نسب العناصر في السماد المركب تكون مختلفة حسب الطلب وحسب نوع المحصول المراد تسميده بهذا السماد الا ان نسبة ١٥٪ من كل العناصر تكون مناسبة نوعا وتسمد بهذا السماد الاشجار المثمرة والمحاصيل الثمرية والورقية.



تجري القبس سلسلة استطلاعات لآراء المزارعين حول خدمات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية فاكتب الى محرر «القبس الزراعي» عن مطالبك ومقترحاتك

الحلقة الثانية

ادارة الحدائق والتحريج

دار القبس ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) فاكسميلي ٤٨٣٤٢٥١

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٢٨
الريال القطري	٨١,٦٥
الريال العماني	٧٧٢,٥٠٠
الدينار البحريني	٧٨٩
درهم الامارات	٨٠,٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٤٩٠
الدينار اليمني	٨٦٦,٦٠
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	٩٣
الليرة اللبنانية	٧٠٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩٧
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٧
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٦٧
الفرنك السويسري	١٨٥,٤٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,٩٥
الفرنك البلجيكي	٨,٠١٠
الليرة الايطالية	٢٢٧
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٤٨
الشلن النمساوي	٢٣,٨٨
الدراخما اليونانية	١,٩٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٠٧
الروبية الهندية	١٧,٥٣٠
الروبية الباكستانية	١٣,٩٥٠
الروبية السيلانية	٧,٤٣٩
دولار سنغافورة	١٥٣,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٧٥
التكا البنغلاديشي	٩,٩٠٨
الين الياباني	٢,٠٧٥
البيسو الفلبيني	١٣,٦٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٤٥
سعر كيلو الفضة	٧٠,٤٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٢
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٦,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٧
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٨٩/١٢/٥)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الموال الفدرالية	٨ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
الترياك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٤١/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٣٣/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٦/٣٢
الترياك (٣ اشهر)	٦ ٢١/٣٢

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ٥/٨
بوردن انك	٣٢ ١/٤
نيويورك كيميكال	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٣ ٧/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٣/٨
كرايزلر	١٩ ٥/٨
سيتي كورب	٣٠ ١/٨
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٥٩ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨
داو كيميكالز	٦٨ ١/٨
ديبونت	١٢٠
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٢
ايكسون	٤٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	٣٣ ١/٨
فوستر ويلر	٢٠ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٨
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٤٣ ٣/٨
كوديج	٤٧ ٧/٨
هاليبرتون	٤١ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٩٤ ١/٨
هوليداي ان كورب	٧٣ ٥/٨
كوكا كولا	٧٨ ٣/٤
جيليت	٤٩ ٣/٨
كوديرتش	٤٥ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥ ١/٢
اي بي ام	٩٩ ١/٤
اي تي تي	٦٠ ٣/٨
جونسون – جونسون	٥٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٢ ٣/٨
[illegible]	[illegible]

تقرير القبس المالي

تقدم محدود للدولار خلال تداول «ممل»

■ تراجع حاد بسعر الذهب

ارتفع الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى صباح امس خلال تداول هادىء، وهبط سعر الذهب في الاسواق الاوروبية باكثر من ٦ دولارات للاونصة بسبب عمليات جني الارباح الكثيفة.

وقال متداولون ان التعاملات في الاسواق الاوروبية كانت محدودة بسبب اقتراب نهاية العام الحالي، فقد فضل كثير من المستثمرين الحفاظ على مواقفهم حتى لا تتاثر مكاسبهم.

واضافوا ان حركة التعامل كانت «مملة» لغياب المؤشرات الاقتصادية الجديدة. وينتظر ان تنشر ارقام البطالة في الولايات المتحدة يوم الجمعة المقبل، حيث ستعطي هذه الارقام مؤشرا حول ما اذا كان الاحتياطي الفيدرالي الاميركي (البنك المركزي) يقوم بتسهيل سياسته النقدية.

ورغم التوقعات بتخفيض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة، يقول سماسرة انه لا يوجد مؤشر واضح من قبل الاحتياطي الفيدرالي بانه سيفعل ذلك.

وقد تقدم الدولار مقابل الجنيه الاسترليني صباح امس، وبلغ سعر صرف الجنيه ١,٥٦٣٦ دولار، مقارنة مع ١,٥٦٣٨ دولار امس الاول.

وارتفع سعر الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري حيث تم تبادله بسعر ١,٧٨٥٠ مارك و١,٦٠٥٠ فرنك، مقارنة بسعره يوم الاثنين البالغ ١,٧٨٠٨ مارك و١,٥٩٩٥ فرنك سويسري. وقد اضعفت عمليات جني الارباح سعر صرف المارك مقابل الدولار.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٦,٠٩٤٥ فرنكات فرنسية، من ٦,٠٨٠٠ فرنكات يوم الاثنين.

وارتفع الجنيه الاسترليني بمقدار سنتيمين ليسجل سعرا بلغ ٩,٥٥٣٠ فرنكات فرنسية بينما انخفض سعر المارك الالماني الغربي مقابل العملة الفرنسية ووصل سعره ٣,٤١٢٥ فرنكات.

وانخفض الفرنك السويسري ووصل سعره الى ٣,٧٩٣٠ فرنكات فرنسية، وتم تداول كل مائة فرنك بلجيكي عند ١٦,٢٥١٠ فرنكا فرنسيا.

وسجل الدولار ارتفاعا ضئيلا مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو حيث اغلق عند مستوى ١٤٣,٦٨ ينا، مرتفعا بمقدار ٠,٢٠ ين عن سعره امس الاول.

وبعد الافتتاح ارتفع الدولار قليلا عقب ارتفاعه في الاسواق الخارجية الليلة الماضية، وتحرك سعر الدولار باعتدال خلال بقية الجلسة الصباحية وذلك في غياب حوافز جديدة.

وقال متداولون ان نتائج القمة الاميركية السوفيتية في مالطا بنهاية الاسبوع الماضي تركت اثر ضئيلا على سوق طوكيو.

واضاف المتداولون انه ازاء عدم توقع حوافز مؤثرة ينتظر ان تتحرك العملة الاميركية في حدود ضيقة.

وقد تذبذب سعر الدولار بين ١٤٣,٧٠ ينا و١٤٣,٨٥ ينا صباحا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٣,٨٠ ينا مقابل ١٤٣,٦٠ ينا امس.

وتراجع سعر اونصة الذهب بحدة في اسواق المعادن الثمينة في زيوريخ صباح امس حيث بلغ سعر الاونصة ٤٠١,٧٥ دولار، مقارنة مع ٤٠٨ دولارات امس الاول.

وفي لندن هبط سعر الذهب من ٤٠٦,٢٥ دولارات للاونصة الى ٤٠٢,٣٥ دولار.

اما سعر الفضة فقد تراجع قليلا حيث بلغ ٥,٥٤ دولارات للاونصة، مقارنة بسعر ٥,٦٠ دولارات للاونصة يوم الاثنين الماضي.

معارض دولية

المعرض	المكان	التاريخ
● معرض ومؤتمر نقل الكيماويات	امستردام	٦-٨٩/١٢/٨
● معرض الخيول والفروسية	بروكسل	٦-١٢/١٠
● معرض الاطفال الدولي	سيئول	٦-١٢/١٠
● معرض اجهزة المعلومات	سنغافورة	٦-١٢/١٠
● معرض الدراجات والدراجات النارية	جنوة/ايطاليا	٦-١٢/١١
● معرض المصنوعات اليدوية	روما	٦-١٢/١٨

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٤	سعر السهم
[illegible]	[illegible]

د. دولار اميركي ص: رقم الاصدار

البيت الابيض يتوقع انتعاشا اقتصاديا خلال السنتين المقبلتين

■ مستشار بوش: الاقتصاد الاميركي قادر على النمو وكبح التضخم

قال مايكل بوسكين، رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الاميركي جورج بوش، ان اقتصاد الولايات المتحدة يستطيع «ان يحافظ على نموه وينبغي عليه ان يفعل ذلك وهذا ما سيفعله».

وطبقا لبوكسين الذي كان يتحدث امام مؤتمر حول مستقبل الزراعة في الولايات المتحدة فان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سيتراجع قليلا على الارجح خلال الشهور المقبلة وذلك بعد احتساب التضخم، الا انه سينتشط في اواسط عام ١٩٩٠ وطوال عام ١٩٩١.

وقال: «مع اننا ما نزال نتوقع منذ بداية هذه السنة ان تشهد نهاية عام ١٩٨٩ وبداية ١٩٩٠ ازديادا في نسبة التراجع الاقتصادي فاننا نتوقع ان يبدأ الاقتصاد بالانتعاش مجددا في اواسط ١٩٩٠ وخلال ١٩٩١ بحيث ينمو بوتيرة اسرع من وتيرة نموه الان واكثر مما كان عليه الحال خلال الفصلين او الفصول الثلاثة الماضية». واضاف انه يقوم باعداد تقرير التوقعات الاقتصادية السنوية الذي سيصدر في يناير المقبل ولكن توقع الا تتغير التقديرات كثيرا عما كانت عليه في منتصف السنة لان النمو الاقتصادي يتارجح حول المعدل الذي توقعته الحكومة – اي ضمن حدود ٢ و ٢,٥ بالمائة.

وقال ان تسارع وتيرة التضخم في بداية العام الحالي كان نتيجة زيادة موقتة في اسعار الطاقة، ويبدو التضخم الان انه عاد الى الاستقرار وان الوضع الحالي سيستمر.

وقال كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس بوش ان الاقتصاد مستمر في ايجاد ما يكفي من الوظائف الجديدة للحفاظ على معدل البطالة عند مستوى منخفض، مشيرا الى ان معدل البطالة بقي بين ٥ و ٥,٤ بالمائة خلال العام الماضي.

اسباب النمو

وقال مايكل بوسكين ان «هناك عدة اسباب تدعو الى الاعتقاد بان الاقتصاد قادر على الحفاظ على النمو وكبح التضخم وتوفير فرص عمالة اكثر، مشيرا الى ان فترات التراجع الحاد في الاقتصاد الاميركي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية كان يسبقها تسارع في معدل التضخم».

واضاف انه تم الحفاظ على معدل التضخم عند مستوى مستقر نسبيا اي في حدود ٤ الى ٤,٥ بالمائة منذ اوائل عقد الثمانينات.

وتابع بوسكين قائلا: «لم نشهد ذلك الضغط التضخمي الذي يتطلب اجراءات جذرية لتقليصه، ذلك الضغط الذي طالما قاد في الماضي الى تراجع في النشاط الاقتصادي».

واشار الى ان تراكم المخزونات يسبب مشكلة في صناعة السيارات، ولكنه استدرك قائلا ان هذا التراكم لا يبدو انه انتشر على نطاق واسع في سائر القطاعات الاقتصادية.

وتوقع بوسكين ان تتراجع اسعار الفائدة تدريجيا في الفترة التي سيتم فيها تقليص العجز في الميزانية، واضاف ان السيارات والسلع المعمرة وغيرها من القطاعات الاقتصادية التي تتاثر كثيرا باسعار الفائدة ستنتعش في عام ١٩٩٠.

واكد بوسكين على ان الاقتصاد ينبغي ان يكون قادرا على النمو بمعدل ٣ بالمائة سنويا بعد احتساب التضخم وذلك على المدى الاطول، مشيرا الى ان ذلك يعتمد على تبني سياسات تعزز الانتاجية والبحوث والتنمية والاستثمار والتعليم في الولايات المتحدة.

ارتفاع معتدل للاسهم البريطانية ورقم قياسي جديد لـ«اليابانية»

سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا معتدلا خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما واصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو تحقيق الارقام القياسية.

وقال متداولون في بورصة لندن ان تحسن اسعار الاسهم البريطانية يعود لاستقرار سعر صرف الجنيه الاسترليني وازدياد ارباح الشركات البريطانية وارتفاع اسعار اسهم العقارات.

وقد كسب مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٩,٦ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣١٣ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٠٦ ملايين سهم، مقارنة مع ٢٦١ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

وواصلت اسعار الاسهم ارتفاعها في بورصة طوكيو امس حيث تعزز الشراء عن طريق الكمبيوتر.

وقد اقفل متوسط مؤشر صحيفة نيهون كيزاي «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا بمستوى قياسي اخر بلغ ٣٧٤٩٤ نقطة، مسجلا ارتفاعا مقداره ١٩٠ نقطة.

وكسب مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات المدرجة ١٣ نقطة ليقفل بمستوى ٢٨٥٠ نقطة بعد ان تقدم ١٨ نقطة امس الاول.

وقدر حجم التداول في بورصة طوكيو بحوالي ١,٣ بليون سهم، مقارنة مع ١,١٧ بليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان العوامل الخارجية الايجابية والطلب المحلي القوى تواصل لتاييد ارتفاع الاسهم في السوق، ولكن المستثمرين قلقون من المستويات العالية جدا التي وصلت اليها الاسعار.

واشار المحللون الى ان الشراء تركز كما يبدو على اسهم تتصل بالاراضي والبيئة وتلك التي ينتظر ان تنتفع من التغييرات في الدول الشيوعية مؤخرا.

وقد واصلت اصدارات الصلب تحقيق مكاسب كما تم شراء اسهم الماكينات وذلك كجزء مما يسمى «بالمجموعة السوفيتية» المتوقع ان تستفيد من الوفاق بين الشرق والغرب.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد سجلت ارتفاعا امس الاول حيث كسب مؤشر «داو جونز» الصناعي حوالي ٦ نقاط واقفل عند مستوى ٢٧٥٣ نقطة. وهذا هو اعلى ارتفاع لمؤشر «داوجونز» منذ ٩ اكتوبر الماضي، حيث هبطت اسعار الاسهم بحدة وخسر المؤشر ١٩١ نقطة.

وكان التداول خفيفا في بورصة لندن حيث قدر حجم الاسهم المتبادلة بحوالي ١٥٠ مليون سهم امس الاول، مقارنة مع ١٩١ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

● ادى التداول الكثيف في بورصة طوكيو امس الى ارتفاع اسعار الاسهم الى رقم قياسي جديد

بنك التنمية الصناعية المصري يدعو لدعم المشروعات المتعثرة

دعا تقرير اقتصادي مصري الى بحث الجوانب الفنية والقانونية لتكوين شركة قابضة او اكثر بمساهمات من البنوك وغيرها طبقا لمعايير مدروسة كما يمكنها ان تساهم في اصلاح الهياكل المالية للمشروعات والاسهام في ملكيتها او تمويلها بقروض طويلة الاجل مرتبطة بخطة انتاجية وتسويقية يتم متابعة تنفيذها عن طريق الشركة القابضة.

واوصى التقرير الذي اعده بنك التنمية الصناعية بان يقوم بنك الاستثمار القومي بترتيب انشاء كونسورتيوم مالي لتمويل المشروعات المتوقفة عن الانتاج كليا او جزئيا بعد دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية لها

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٧٤٩٤,١٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٥٠,٥١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٧٥٣,٦٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥١,٤١
حجم التداول في نيويورك	١٥٠٣٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساس يوتلي	٣٥ ١/٢	+١/٢
٢) ماتيل	١٨ ٧/٨	+١ ٥/٨
٣) يو اس اكس كورب	٣٧ ٣/٤	+٢
٤) تشيفرون	٧٠ ٧/٨	+١/٢
٥) اوكسي بيتي	٣٠ ٣/٨	+١/٨
٦) اكيبيهام	٩٩ ١/٤	+٢ ١/٨
٧) الدايه شير	٣٥ ١/٢	+٢ ١/٢
٨) فيليب موريس	٤٣ ١/٤	+١/٢
٩) بيتاكل	١٥ ٣/٤	+١/٢
١٠) جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٨	+٣/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٩٦٥	١,٣١٤٢	٦,٠٩٢٥	١,٤٣٦٥	١,٦٠٥٠	٠,٦٣٨٩	١,٧٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	٠,٧٨٦٤	٣,٤٨٦٠	١٦,١٦٠٤	٣,٨١٠٣	٤,٢٥٧٢	١,٦٩٤٩	٤,١٣٤٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٨٠٧	٠,٣٥٧٩	١,٦٥٩١	٠,٣٩١٢	٠,٤٣٧٠	٠,١٧٤٠	٠,٤٨٦١
ريال سعودي	٠,٣٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٩٠	٠,٣٥٠٣	١,٦٢٤٣	٠,٣٨٢٩	٠,٤٢٧٩	٠,١٧٠٣	٠,٤٧٥٩
دينار كويتي	٣,٣٧٣٦	١,٢٧١٥	١٢,٣٨٤٤	١٢,٦٥٠٢	—	٤,٤٣٢٥	٢٠,٥٤٨٠	٤,٨٤٤٨	٥,٤١٣١	٢,١٥٥٠	٦,٠٢٠٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٠٨	٠,٢٨٦٨	٢,٧٩٣٩	٢,٨٥٣٩	٠,٢٢٥٦	—	٤,٦٣٥٧	١,٠٩٣٠	١,٢٢١٢	٠,٤٨٦١	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	٠,١٦٤١	٠,٠٦١٨	٠,٦٠٢٧	٠,٦١٥٦	٠,٠٤٨٦	٠,٢١٥٧	—	٠,٢٣٥٧	٠,٢٦٣٤	٠,١٠٤٨	٠,٢٩٢٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٦١	٠,٢٦٢٤	٢,٥٥٦٢	٢,٦١١٠	٠,٢٠٦٤	٠,٩١٤٩	٤,٢٤١٢	—	١,١١٧٣	٠,٤٤٤٨	١,٢٤٢٦
فرنك سويسري	٠,٦٢٣٠	٠,٢٣٤٨	٢,٢٨٧٨	٢,٣٣٦٩	٠,١٨٤٧	٠,٨١٨٨	٣,٧٩٥٩	٠,٨٩٥٠	—	٠,٣٩٨١	١,١١٢١
جنيه استرليني	١,٥٦٥٠	٠,٥٩٠٠	٥,٧٤٦٦	٥,٨٧٠٠	٠,٤٦٤٠	٢,٠٥٦٨	٩,٥٣٤٧	٢,٢٤٨١	٢,٥١١٨	—	٢,٧٩٣٥
مارك الماني	٠,٥٦٠٢	٠,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٢	٠,١٦٦١	٠,٣٥٠٣	٣,٤١٣١	٠,٨٠٤٧	٠,٨٩٩١	٠,٣٥٧٩	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٤ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	اعلى ارتفاع	اخر ادراج	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٩											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٠											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٧											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٥											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٩											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٦											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩١٣											
	[illegible]											
	السوق الموازي											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٧٤
ابر ليكيد	٦٦٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٧,٥
بيوجوس	٦٩٩
بي.اس.ان.	٧٥٢
كارفور	٣٧٠٨
س.سي.اف	٣٠٩,٢
سيروس	٤٢٤,٧٠
سي.جي.اي.	٥٠٧
شارجور	١٢٠٩
سي.فرانسيس	١٦٥٩
روبتر كولاس	٨٥٥
ديوميز	٩٧٨
ديوميل ليبيل	١١٤٨
اكو	٥١٣
الف اكيتان	٤٨٩
اسيلور	٣٩٢١
فاكوم	٦٦٠٣
جي.تي.اليكتروزيه	١٢٣٠
غروب فيكتوري	٢٢٧٤
جيني اند جاسوجني	١١٩٥
اجيس هاشيت	١٤٣٨
جين ليلبريه	١٢٣٠
لافارج كوبيه	١٤٩٥
ليغراند	٣٥٢٨
ال.في.ام.	٥١١٠
ماترا	٤٠٣,٢
مشلن	١٥٨,٣
مي.اي.ميدي	١٣٥٣
مينسيرو	٤٨٣
لوريال	٤٨٦٠
باريباس	٦٣٩
بيجو	٨٩١
بوليت	٦٤٠
بريبال سيكومي	١١٥٩
سانت غوبين	٦٤٨
سالومون	٣٣٩٠
سالفيار	٦٠٥
سانوفي	١٠٤٥
ساليز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٩٢٠
سوسيتي جنرال	٥٢٣
سوسير البرت	٢٧٣٥
سورس بيرير	١٨١٢
ستارفور	١١٩٤
فاينانس دي سويز	٤٢٦
سيتلابو	٤٠٩
تومسون	١٦٣,٩
فاليو	٨٤٩
الف غابون	٩٨٨
زودياك	١٢٧٩
بي.ان.بي.اي.	٣١٢
ماشينز بول	٨٢,٢٥
رونشفورتايز	١٠١٥
سوباكري	١٥٨
جوريت	٥٥٨
لاتيكور	٤٠٥
ام.بي. الكترونيك	٥٢٠
تيراليون	٣١٠
فيرياك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/٥)

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١١/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

اجتمع مع وزير النقل الماليزي
المشاري يجري مباحثات مع رئيس الخطوط الجوية في سنغافورة

كوالالمبور – القبس:

يغادر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد حمد المشاري كوالالمبور اليوم متوجها الى سنغافورة حيث يجري مباحثات مع رئيس شركة الخطوط الجوية السنغافورية تتعلق بالخطط التوسعية «للكويتية» في جنوب شرق آسيا.

وتشمل جولة المشاري الهند ايضا حيث سيجري مباحثات مماثلة في التاسع من الشهر الحالي مع رئيس الخطوط الجوية الهندية.

وقال المشاري في تصريح خاص لـ القبس قبيل مغادرته كوالالمبور ان الخطوط الجوية الكويتية تبذل كل ما في وسعها من خلال انتشارها عبر مكاتبها في عدد كبير من عواصم العالم من اجل تسويق اسم الكويت في الخارج في الوقت نفسه الذي تسعى فيه الى التوسع والوصول الى اكبر عدد ممكن من الدول.

من جهة اخرى اقام سفير الكويت في كوالالمبور عيسى العيسى حفل غداء لرئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية والوفد المرافق له.



● احمد المشاري

وكان المشاري قد وصل الى كوالالمبور الاحد الماضي على متن اول رحلة تدشينية للخطوط الجوية الكويتية الى ماليزيا، كما قام بافتتاح اول مكتب للخطوط الكويتية في كوالالمبور.

واجتمع المشاري في كوالالمبور امس الى وزير النقل الماليزي الدكتور لنغ ليونغ سيك لاطلاعه على عمليات الخطوط الجوية الكويتية في ماليزيا وبرنامج التوسع الذي وضعته المؤسسة.

ووصف الاجتماع مع الوزير الماليزي بانه كان «مثمرا» وقال ان قرار وصول طائرات «الكويتية» الى ماليزيا كان استجابة لرغبة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والحكومة الكويتية.

واكد المشاري للوزير سيك ان وصول طائرات «الكويتية» الى ماليزيا سوف يكون له تاثير ايجابي على التجارة والسياحة في تلك الدولة الاسيوية الاسلامية.

ومن المقرر ان يواصل المشاري جولته في آسيا حيث يغادر سنغافورة يوم الجمعة المقبل الى الهند لاجراء محادثات مع المدير العام للخطوط الجوية الهندية راجان جاني يعود بعدها الى الكويت.

اما اعضاء الوفد المرافق له المؤلف من ٤٠ شخصا، بالاضافة الى وفد اعلامي كبير، فسوف يغادرون كوالالمبور مساء اليوم عائدين الى الكويت عن طريق بانكوك.

افتتاح معرض الساعات والهدايا اليوم



● عبدالله الحمد

برعاية وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله حمد الحمد يحتفل في الساعة العاشرة اليوم بافتتاح معرض الساعات والهدايا الرابع الذي ينظمه معرض الكويت الدولي في الصالة رقم ٢ على ارض المعارض بمشرف.

وافاد مصدر مسؤول في معرض الكويت الدولي ان الدعوة قد وجهت الى المسؤولين ورجال الاعمال والسلك الدبلوماسي والمهتمين بصناعة وتجارة الساعات والهدايا كما انتهى المعرض من الاجراءات والترتيبات اللازمة لحفل الافتتاح.

وقال المصدر ان ٣٢ شركة ووكالة تجارية معتمدة لشركات عالمية متخصصة في صناعة وتجارة الساعات والهدايا ستشارك في المعرض وتقدم احدث ما توصلت اليه الاسواق المحلية والاجنبية في مجال تجارة وصناعة الساعات والهدايا والاكسسوارات.

ويعتبر معرض الساعات والهدايا من المعارض التي تحظى باهمية مميزة واقبالا ورواجا كبيرين، حيث حققت المعارض السابقة من سلسلة معرض الساعات والهدايا تقدما ونجاحا مستمرا.

ويستمر المعرض حتى الخامس عشر من ديسمبر الحالي ويستقبل الزوار على فترتين صباحا من التاسعة حتى الواحدة ظهرا ومساء من الرابعة حتى التاسعة مساء.

بمشاركة ٨٥ شركة عراقية.. وعلى مدار عشرة ايام
اشادة بنجاح المعرض التجاري العراقي في الكويت
■ تحديد مليوني دولار كسقف للبيع المباشر لسلع البلدين..

اتفق المسؤولون التجاريون الكويتيون والعراقيون على ان النجاح الذي حققه المعرض التجاري العراقي في الكويت يفتح الابواب امام علاقات تجارية واستثمارية اوسع بين القطرين الشقيقين.

واشاد مصدر مسؤول بمعرض الكويت الدولي بالنتائج التي حققها المعرض والسوق التجاري العراقي في الكويت، وعبر عن امله في ان يحقق معرض الكويت التجاري في بغداد الذي يفتتح اليوم النتائج نفسها.

ويحدد البروتوكول التجاري المعقود بين الكويت والعراق سقفا للبيع المباشر لسلع كل من البلدين بمليوني دولار، اضافة الى اتاحة الفرصة امام التجار والصناعيين في البلدين لعقد الصفقات والتوكيلات.

وعمل المعرض التجاري العراقي على تعريف المواطن الكويتي بالكفاءة الصناعية والتجارية العراقية، وتوسيع فرص التبادل التجاري على نحو تكاملي لتحضير عقد الصفقات التجارية المتكافئة.

واختتم الاسبوع التجاري العراقي مساء الاثنين بعد ان مدد ثلاثة ايام اخرى بسبب الاقبال الشديد على البضائع العراقية.

وشاركت في المعرض التجاري العراقي «٤٥» شركة تجارية من القطاع الخاص و٣٢ شركة من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري و٨ شركات اخرى من القطاع المختلط والاشتراكي.

وعبر عدد كبير من الكويتيين عن اعتزازهم بالمستوى الصناعي العراقي والتنوع في الانتاج.

واستدعى الاقبال الشديد على المعرض، وخاصة لعدد من البضائع ذات القدرة التنافسية تمديد مدة المعرض ثلاثة ايام اضافية كان المعرض خلالها يستقبل الجمهور الغفير من الزائرين والمشترين.

واشاد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة بالمنتجات العراقية لدى افتتاحه المعرض مع محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي وقال انه سعيد برؤية الصناعة العراقية بهذا التنوع الوافر.

وحضر مهرجان الافتتاح في الخامس والعشرين من الشهر الماضي عدد من المسؤولين الكويتيين، وكبار التجار، والصناعيين، والمستثمرين الكويتيين.

واكد المسؤولون التجاريون العراقيون ان المعرض اعطى صورة ليس فقط عن التقدم الصناعي العراقي فحسب وانما عن الامكانية التجارية والصناعية والاستثمارية المتاحة في العراق لكل من يريد ان يساهم في الاستثمارات الصناعية والتجارية.

وابلغ هؤلاء المسؤولون انهم تلقوا طلبات كثيرة من مواطنين وتجار كويتيين لعقد صفقات تجارية لاستيراد بضائع عراقية. وان الجانب العراقي يقوم بدراسة هذه الطلبات لتنفيذها بما يؤدي الى فتح آفاق جديدة يتطلع اليها العراق في ميدان التبادل التجاري، وتوسيع قاعدة التجارة بين العراق والدول العربية بوجه عام، وبينه وبين الكويت بوجه خاص.

واعطى السوق التجاري العراقي في الكويت دفعا للصناعيين العراقيين ليجعلوا من عام ١٩٩٠ عاما للتجارة العراقية، التي يؤمل ان تكون في وضع تنافسي ممتاز.

وتم خلال الاسبوع التجاري عقد لقاءات ومباحثات شارك فيها محمد مهدي صالح وزير التجارة، للتعريف بالصناعة والتجارة العراقية وايضا للبحث في الامكانات التي يتيحها قانون الاستثمارات العربية الجديد المعمول به في العراق، والذي يمنح الفرص للمستثمرين العرب لتوظيف اموالهم في العراق.

واوضح الوزير العراقي انه رغم التنوع الكبير للانتاج الصناعي العراقي فان الفرص لا تزال امام المستثمرين العرب للعمل بمساحة واسعة جدا في مضمار الانتاج الصناعي، والتوظيفات التجارية، والقطاعية، والعقارية.

وجرت مناقشة مستفيضة للقانون العراقي في غرفة تجارة وصناعة الكويت شارك فيها اعضاء الغرفة في اطار ندوة حضرها الوزير محمد مهدي صالح.

ويعتبر التجاريون العراقيون النجاح الذي حققه المعرض مؤشرا واضحا على الامكانية المستقبلية للصناعة والتجارة العراقية بكل الثقل الذي تمتلكه من خلال جودة وتنوع الانتاج.

ويفتتح حسين كامل، وزير الصناعة والتصنيع العسكري في بغداد مساء اليوم المعرض التجاري الكويتي بحضور فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة.

ويستمر المعرض الكويتي الذي يقام في معرض بغداد الدولي لغاية الثاني عشر من الشهر الحالي. في حين اعلنت مصادر تجارية كويتية ان جميع الاجراءات قد اكتملت لافتتاح المعرض.

وتشارك في المعرض الكويتي ٩٤ شركة تجارية وصناعية وزراعية كويتية، ستعرض منتوجاتها للبيع المباشر.

مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثالث يناقش دور القطاع الخاص في التنمية

يعقد في مسقط خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ ديسمبر الجاري مؤتمر الصناعيين الثالث لدول الخليج العربية دعت اليه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان.

وينتظر ان يناقش المؤتمر دور القطاع الخاص في تنمية الصناعة من خلال ثلاثة محاور: الاول يتعلق بالسياسات والوسائل الملائمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية، والثاني امكانية تحويل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي من القطاع العام الى القطاع الخاص، والمحور الثالث لمبادرات المطلوبة من القطاع الخاص لتطوير دوره في التنمية الصناعية.

وفي ضوء هذه المحاور يناقش المؤتمر عدة اوراق عمل رئيسية من بينها دور القطاع الخاص في الصناعة الخليجية وكذلك السياسات والوسائل الملائمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية ومستلزمات ووسائل انجاح عملية تحويل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي من القطاع العام الى القطاع الخاص والسياسات والادوات المطلوبة لذلك اضافة لعرض بعض تجارب تحويل ملكية مؤسسات الانتاج الصناعي من القطاع العام الى القطاع الخاص، والمبادرات المطلوبة من القطاع الخاص لتعزيز وتطوير دوره في الصناعة والمهام المطلوبة من القطاع الخاص في اعداد الكوادر الوطنية.

ويذكر ان مؤتمر الصناعيين الاول الذي عقد في الدوحة عام ١٩٨٥ كان قد عالج موضوع السوق والمنافسة، بينما كان الموضوع الرئيسي للمؤتمر الثاني الذي عقد في الرياض عام ١٩٨٧ الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي.

ومن جانب اخر تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا تنسيقيا خلال هذا الشهر بالدوحة بين مصانع اجهزة تكييف الهواء في دول الخليج العربية بهدف استعراض ومناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الصناعة وبحث اقتراح الحلول التي تساهم في التغلب عليها الى جانب بحث مجالات وصيغ التنسيق والتعاون الممكنة بين هذه المصانع.

ويستعرض الاجتماع ورقة عمل معدة من قبل منظمة الخليج حول هذا الموضوع الى جانب عرض ومناقشة وجهات نظر المنتجين.

وزير التجارة في بغداد لحضور الاسبوع التجاري الكويتي



● فيصل الخالد

وصل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد الى بغداد امس لحضور الاسبوع التجاري الكويتي الذي افتتح امس ويستمر حتى السابع من ديسمبر الجاري.

علي جابر العلي يزور اليابان وكوريا




● الشيخ علي جابر العلي

وصل العضو المنتدب لشؤون التسويق في مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي جابر العلي الى طوكيو امس في زيارة تستمر عدة ايام.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ العلي سيلتقي كبار الرسميين في وزارة التجارة الدولية والصناعة وسيجتمع مع مدراء الشركات والمؤسسات اليابانية المختصة.

وسيتوجه الضيف الكويتي الى كوريا الجنوبية للقاء المسؤولين والاقتصاديين هناك بعد انتهاء زيارته لليابان.

١٤٩٪ تغطية الاكتتاب الـ ٣٩ بأذونات الخزانة

مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار الحادي والثمانين لادوات الدين العام امس بلغ عدد الطلبات المقدمة للاكتتاب في اذونات الخزانة ٣٩ طلبا تقدمت بها ٩ من الجهات المخولة بالاكتتاب.

وقد بلغت قيمة هذه الطلبات ما مقداره ١٧٩ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١٤٩٫١٧ بالمائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب وقدره ١٢٠ مليون دينار وقد تراوحت الاسعار المقدمة للاكتتاب فيما بين ٩٧٫٩٥٤ و٩٧٫٩٢٦ اي باسعار فائدة فيما بين ٨٫٣٧٨ بالمائة و٨٫٤٩٥ بالمائة.

وقد تمت تلبية ١٩ طلبا فقط وبلغ متوسط سعر الشراء المقبول لدى البنك المركزي ٩٧٫٩٤٣ اي بسعر فائدة وقدره ٩٫٤٢٤ بالمائة سنويا.

وان الاصدار الحادي والثمانين قد اقتصر على عرض اذونات خزانة فقط.

توقع انهيار المفاوضات حول بيع شركة «نوريكوم»

توقعت صحيفة «ستاندارد» النمساوية امس الاول انهيار المفاوضات الجارية حاليا حول بيع شركة «نوريكوم» النمساوية للصناعات الحربية الى شركة «كومرس انترناشيونال» البريطانية – الاسبانية المختلطة المتخصصة بصناعة الاسلحة.

ونقلت الصحيفة عن اولريخ بوبوفيتش مدير اعمال شركة «نوريكوم» قوله ان المفاوضات قد تعثرت نتيجة لظهور عدة مشاكل مستعصية، من بينها رفض الشركة المختلطة اعطاء ضمانات مصرفية للمستقبل لمالكي شركة «نوريكوم».

وكانت شركة «كومرس انترناشيونال» قد عرضت مبلغ ٧٥٠ مليون شلن (اي ما يعادل ٥٧ مليون دولار) لقاء شراء الشركة النمساوية.

والمعروف ان شركة «نوريكوم» كانت محور اكبر فضيحة خلال السنوات الاخيرة بعد انكشاف امر صفقات الاسلحة والذخيرة الحربية وقطع الغيار التي باعتها سرا الى ايران في ١٩٨٥.

بحث خطة التجارة الخارجية العراقية

التقى محمد مهدي صالح، وزير التجارة العراقي في بغداد امس الاول رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية المعتمدين في الدول الاشتراكية وفيتنام وكوريا والصين.

واستعرض الوزير خلال اللقاء الاتجاهات الاساسية لخطة التجارة الخارجية، اضافة الى علاقات العراق التجارية مع بلدان العالم. واشار الى عمل اللجان المشتركة بين العراق ودول العالم، مؤكدا اهمية تنشيط عملها لتكون اداة فاعلة في زيادة حجم المبادلات التجارية بين العراق وهذه الدول.

وناقش رؤساء البعثات السياسية العلاقات التجارية والاقتصادية العراقية مع دول العالم.

ناظر يتوقع ارتفاعا تدريجيا باسعار النفط
■ محللون يتوقعون انخفاض انتاج النفط الخليجي

توقع هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية، امس الاول ارتفاعا تدريجيا في اسعار النفط بسبب انخفاض الانتاج الفعلي لدول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بواقع ١٫٥ مليون برميل يوميا على الاقل بعد توصل المنظمة الى اتفاق جديد لحصص اعضائها في الاسبوع الماضي.

وكان ناظر يتحدث في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي الذي ناقش نتائج اتفاق (اوبك) امس الاول.

وقد زادت الاتفاقية الحد الاقصى لاجمالي انتاج (اوبك) الى ٢٢ مليون برميل يوميا للدفاع عن سعر ١٨ دولارا للبرميل.

وقال ناظر ان المخالفات للحصص تنحصر الان في عدد محدود من الدول الاعضاء في (أوبك).

واضاف انه من المتوقع ان يقل التسويق عما هو موجود في السوق حاليا بما لا يقل عن مليون ونصف مليون برميل في اليوم، ومن المحتمل توازن الاسعار ثم ارتفاعها تدريجيا.

وقال ان السعودية نالت نصيبها وهو ٢٤٫٤٥ بالمائة من انتاج (اوبك) بالكامل وان حصتها زادت حوالي ٣٨٠ الف برميل الى ٥٫٣٨ ملايين برميل يوميا.

من جهة اخرى قال محللون بصناعة النفط في منطقة الخليج ان انتاج الدول الخليجية من النفط سيظل مرتفعا في ديسمبر الحالي، الا ان هذه الدول ستخفض انتاجها قليلا في نهاية الشهر للالتزام باتفاق حصص الانتاج الجديد الذي اقرته منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال احد المحللين: «من المؤكد ان انتاج الخليج النفطي سيبقى مرتفعا في ديسمبر ولكن معظم الدول ستضطر لخفض بعض انتاجها الزائد في يناير المقبل».

وقدر المحللون اجمالي انتاج اكبر خمس دول خليجية منتجة اعضاء في «اوبك» بحوالي ١٦ مليون برميل يوميا في نوفمبر الماضي من اجمالي انتاج اوبك الذي قدر في الشهر نفسه بحوالي ٢٣٫٥ مليون برميل يوميا. وهذه الدول الخمس هي المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والامارات وايران.

وكان وزراء النفط في «اوبك»، باستثناء دولة الامارات العربية المتحدة، قد اتفقوا في فيينا في الاسبوع الماضي على رفع الحد الاقصى لانتاج المنظمة في النصف الاول من عام ١٩٩٠ الى ٢٢٫١ مليون برميل يوميا، من ٢٠٫٥ مليون برميل يوميا.

وقد رفضت الامارات عرضا بان تكون حصتها ١٫٥ مليون برميل يوميا قائلة ان هذه الحصة اقل كثيرا مما يجب ان تحصل عليه بالمقارنة مع احتياطياتها النفطية وطاقتها الانتاجية.

● هشام ناظر

اشتداد موجة البرد في الشمال ترفع سعر النفط والغاز

ذكر في لندن ان اسعار النفط الخام والغاز ارتفعت بصورة حادة امس مع اشتداد موجة الطقس البارد التي تجتاح شمال وشرق اوروبا واميركا الشمالية.

وبلغ سعر برميل نفط خام «برنت» المؤشر لنفط بحر الشمال البريطاني امس ١٩٫٣٠ دولارا، وكان سعر اغلاق نيويورك يوم الجمعة الماضية ١٨٫٩٠ دولارا.

وقال المحللون النفطيون ان اسعار النفط المرتفعة قد تجتذب المزيد من كميات النفط الخام الى السوق وتحث شركات تكرير النفط على انتاج المزيد.

ويتوقع تجار النفط ان ترتفع اسعار النفط اكثر استنادا الى توقعات ارصاد جوية حول زيادة موجة البرد التي تضرب اوروبا واميركا هذا العام.

شركات البتروكيماويات الخليجية تبحث تحديات التسعينات

يعقد في المنامة في العاشر من مارس المقبل المؤتمر الثاني لتسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويهدف المؤتمر الذي تشارك فيه شركات البتروكيماويات الرئيسية ومستعملو منتجات البتروكيماويات وشركات الشحن والنقل والتامين والبنوك التجارية بالدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الى رفع مستوى التنسيق بين مستخدمي المواد البتروكيماوية للمواد الخام للصناعات التحويلية والمستخدمين في الصناعات الجديدة.

كما يهدف المؤتمر الى التنسيق في العمليات التصديرية للاسواق العالمية وتحقيق التعاون في مجال تنمية الصادرات وامكانية الاستثمار في بناء وسائل النقل الحديثة والخطط المستقبلية في هذا المجال والفرص المتاحة لتمويل الصادرات والاستغلال الامثل للمصانع القائمة وتشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية المعتمدة على المواد البتروكيماوية الاولية.

وسيناقش المؤتمر عددا من اوراق العمل التي ستقدمها مجموعة من المختصين في دول المجلس من ضمنها ورقة حول تحديات التسعينات في مجال صناعة البتروكيماويات في دول المجلس واخرى حول دور الشركات المنتجة في خدمة وتنمية الصناعات المحلية، اضافة الى ورقة حول دور الصناعة الوسيطة والنهائية في تنمية الصناعة البتروكيماوية.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يبحث نقل مقره الى القاهرة
■ مصر تشارك في الاجتماع بعد انقطاع دام ١٠ سنوات

تشارك مصر في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي سيعقد دورته الـ٥٢ في العاصمة الاردنية اليوم بعد فترة انقطاع دامت اكثر من عشر سنوات.

وغادر وزير التعاون الدولي المصري الدكتور موريس مكرم الله القاهرة امس للمشاركة في الاجتماعات بعد استعادة مصر لعضويتها الكاملة في المجلس، وينتظر ان يطلب نقل مقر المجلس الى العاصمة المصرية.

وابلغ الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم وكالة الانباء الكويتية ان عودة مصر الى عضوية المجلس يعد امرا طبيعيا لما تمثله من ثقل اقتصادي وكثافة سكانية يعدان عاملين مهمين من عوامل نجاح المجلس.

وقال ان المجلس لم يستطع تحقيق اهدافه بالشكل المطلوب خلال الفترة الماضية للحرب العراقية الايرانية وتذبذب اسعار النفط الامر الذي كان له انعكاسات سلبية على عمل المجلس.

واشار الى انه تم في اطار نشاط المجلس انشاء اربع شركات قابضة في مجال التعدين والثروة الحيوانية والصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والاستثمارات الصناعية في كل من البحرين والاردن وتونس وموريتانيا برأسمال بلغ ١٥٠ مليون دولار اميركي.

كما اشار الى انه تم انشاء ٢٢ اتحادا عربيا متخصصا في الصناعات المختلفة منها الاتحاد العربي للصناعات الهندسية والنسيجية والغذائية والدوائية.

تيسيرات

وذكر انه تم اجراء بعض التيسيرات منها الموافقة على زيادة نسبة الاعفاء من ١٠ بالمائة الى ٢٠ بالمائة على السلع الصناعية والمنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية بهدف تحقيق الحرية الكاملة للتجارة المتبادلة بين دول السوق العربية.

وقال ان الاتجاه حاليا نحو اقامة منطقة تجارة حرة يمتد عملها لتاخذ شكل اتفاقية متعددة الاطراف لتنمية وتوسيع حركة التجارة المتبادلة.

واوضح حسن ابراهيم بان الاجراءات المرتقبة من عودة مصر لعضويتها في المجلس والسوق العربية المشتركة في ديسمبر عام ١٩٨٨ تتضمن بحث بعض القضايا المعلقة ومنها نقل مقر الامانة العامة للمجلس من عمان الى القاهرة وتسوية بعض النواحي المالية والادارية خاصة وان حصة مصر تقدر بحوالي مليون و٦٠٠ الف دولار، اي بنسبة ١٤ بالمائة، من اجمالي رأسمال المجلس.

واوضح ان خطة المجلس في الفترة المقبلة سوف تتضمن عقد اجتماع في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل لبحث وضع البرنامج المتكامل للتبادل السلعي بين دول السوق والدول الاعضاء في المجلس واعداد الصيغة النهائية للقانون الجمركي الموحد تمهيدا لبدء العمل به واعداد الدراسات الفنية الخاصة بالمشروعات المقترح اقامتها لدعم وتنمية خطط التعاون الانمائية بين البلدان العربية.

بحث الاوضاع الاقتصادية المتردية بالاراضي المحتلة

توجه وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة عبدالرؤوف احمد المبارك الى العاصمة الاردنية امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تعقد هناك اليوم. ويبحث الاجتماع الاوضاع الاقتصادية العربية وخاصة الوضع المتردي في الاراضي العربية المحتلة والمحاولات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتدمير مقومات الاقتصاد العربي.. وضرورة دعم هذه المنتجات العربية والسماح بتسويقها في الاقطار العربية دعما لصمود الشعب الفلسطيني.. ومنح شهادات منشأ للمنتجات الفلسطينية التي تصل من داخل الارض المحتلة.

كما يبحث المجلس تطوير السوق العربية وسبل دفع التجارة البينية العربية وتنسيق العمل الاقتصادي العربي المشترك في ظل قيام اتحادات عربية الى جانب عدد من الموضوعات الفنية والادارية ونتائج اجتماعات اللجان المتصلة التي عقدت مؤخرا.

رغم تقلب اسعار العملات والاسهم
الاقتصاد الياباني سيواصل النمو والحكومة نجحت بتنشيط الطلب المحلي

توقع خبراء وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان يستمر انتعاش الاداء الاقتصادي في اليابان، ما عدا قطاع البنوك، حتى منتصف العام المقبل على الاقل.

وتنبأ الخبراء ايضا ان يكون النمو الاقتصادي الياباني في السنة المالية المقبلة ايضا مما هو عليه في السنة المالية الحالية.

ويذكر ان هناك عوامل مؤثرة منها البلبلة في اسواق الاسهم بالعالم واستمرار تقلب اسعار صرف العملات عقب حالة الرعب التي سادت سوق «وول ستريت» في الاونة الاخيرة.

وبالرغم من ذلك يعتقد الخبراء انه اذا امكن التغلب على هذه العوامل وعادت الاسعار الى الاستقرار يتنظران تكون الفترة الحالية اطول فترات الانتعاش خلال العقود الاربعة الماضية.

ويقول الخبراء ان السبعينات جاءت بهبوط في النمو الاقتصادي «بسبب ازمتين نفطيتين» واعقبهما فترة انتعاش منذ عام ١٩٨٥.

ونفذت الحكومة في السنوات الاخيرة اجراءات تهدف الى تنشيط الطلب المحلي ومن ضمنها زيادة الانفاق على الاشغال العامة وازالة القيود المالية لتبدأ فترة الانتعاش الرابعة عام ١٩٨٦.

الاستهلاك.. سبب الانتعاش

ويشير الاقتصاديون الى ان استثمارات الشركات والاستهلاك الشخصي هما القوة الدافعة وراء موجة الانتعاش الحالية، حيث بقي الاستثمار في المصانع والمعدات بمستويات عالية لفترة وجيزة.

وتفيد احصاءات رسمية ان استثمار قطاع الصناعة في السنة المالية الحالية قد زاد بنسبة ٢٠,٤ بالمائة عن عام ١٩٨٨. وانه نتيجة لذلك سيزيد الاستثمار الحقيقي باكثر من ٢٠ بالمائة للسنة الثانية ويزيد اكثر من ١٠ بالمائة للسنة الخامسة.

ويستفاد من تصريحات مصادر رسمية ايضا ان الشركات تخصص اموالا لمشاريع طويلة الاجل لتنمية البحث والتطوير وابتكار سلع جديدة وفتح خطوط اعمال جديدة فيما يخصص حوالي ٣٠ بالمائة فقط من الاستثمار الحالي لتوسيع القدرة الانتاجية.

وتشير عوامل اخرى الى ان الاستثمار سيظل مستمرا في المدى المتوسط والبعيد وتتواصل ارباح الشركات، ويتجه الاهتمام الى الاستثمار في المعدات والمصانع الاوتوماتيكية.

وتعرض الاستهلاك الشخصي في المدى القصير لصعود وهبوط خلال العام الجاري، فكان قويا في الربع الاول ثم هبط في الربع الثاني بعد فرض ضريبة البيع قبل ان يرتفع في يوليو الماضي.

وهناك دلائل على ان الاستهلاك الشخصي سيحقق معدلات نمو عالية خلال الخريف الحالي وما بعده، كما ستواصل مستويات التوظيف والاجور الارتفاع بحيث يتوقع الانتعاش بعد حصول الموظفين على مكافاة عالية بنهاية العام.

زيادة الواردات

ويلاحظ المراقبون انه تمشيا مع ازدياد الطلب المحلي اخذت الواردات لليابان تزيد لدرجة ان الفائض التجاري قد انخفض للشهر الخامس على التوالي كما هو ثابت من تسجيله ٣٣ بليون دولار على اساس التخليص الجمركي خلال النصف الاول من هذا العام المالي «اي من ابريل حتى سبتمبر» لما يعادل ١٢,٨ بالمائة «اي اقل من الفترة ذاتها في عام ١٩٨٨».

ويذكر ان الهبوط في فائض التجارة يعوق عادة نمو الاقتصاد ولكن الانتعاش الحالي في اليابان لا يتاثر لانه ياتي نتيجة للطلب المحلي.

وقد تعزز الين قليلا واستقرت الاسعار ولكن ما زالت الصورة غير واضحة ذلك ان اسعار البيع بالجملة قد سجلت ارتفاعا بواقع ٠,٣ بالمائة في سبتمبر الماضي وارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٠,٩ بالمائة.

ومهما يكن من امر فان الخبراء يوصون بضرورة مراعاة الحذر في توجيه الاقتصاد الياباني وهو يجتاز اطول فترة من الانتعاش فيما يتساءلون الى متى سيستمر الرخاء.

ميزانية

من جهة اخرى ذكرت مصادر وزارة المالية اليابانية امس ان الحكومة ستطلب مخصصات تبلغ زهاء ٥٠٠ بليون دولار لميزانية العام المالي المقبل وذلك بزيادة ١٠ بالمائة عن السنة المالية الحالية.

وقالت المصادر ان الزيادة المقترحة في الانفاق الحكومي ستكون اكبر زيادة منذ عام ١٩٨١ حين ارتفعت النفقات بواقع ٩,٩ بالمائة.

واوضحت المصادر ان الزيادة الحادة ناجمة عن ازدياد عوائد الضريبة نتيجة للنشاط الاقتصادي المحلي.

وتعكف الوزارة الان على اعداد تفاصيل مشروع الميزانية العامة التي توضع في اعقاب قرار الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم بتعديل ضريبة المبيعات.

وتقدر الحكومة عوائد الضرائب للسنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٠ بحوالي ٤١٠ بلايين دولار بمقتضى التعديل المقترح.

وتتوقع الحكومة ان تزيد عوائد الضرائب على الشركات بنسبة ١٠ بالمائة في السنة المالية المقبلة فيما تزيد ضريبة الدخل بواقع ٥ بالمائة.

وتامل الحكومة نتيجة للزيادات بتحقيق هدفها لوضع حد لاصدار السندات الحكومية لتغطية العجز في العام المقبل.

وتعتزم وزارة المالية المضي قدما باصدار ما يسمى «بسندات الانشاءات» التي توقف لتمويل المشاريع العامة بمستوى العام المالي الحالي نفسه.

بنك السيارات السوفيتي يسعى لجذب مدخرات المواطنين

اعلن بنك السيارات الذي تاسس في العاصمة السوفيتية منذ سبعة اشهر عن استعداده لقبول مدخرات المواطنين بفائدة تتراوح بين ٣,٥ - ٦ بالمائة على ان يكون الحد الادنى للايداع ٣٠٠٠ روبل.

ويقول أ. ميشين، رئيس مجلس ادارة البنك، ان البنك بصدد اصدار سندات قرض السيارات قيمتها ٤ مليارات روبل لمدة خمس سنوات ومنح جوائز من انتاج مصانع السيارات والجرارات في البلاد بهدف توفير النقود اللازمة لتطوير صناعة السيارات والتغلب على النقص الكبير في طرحها في السوق الداخلية والخارجية على السواء.

ويضيف رئيس البنك ان الاموال موجودة لدى الناس حسب الاحصاءات الرسمية، ولا بد من ايجاد طريقة للاستفادة منها. واضاف ان رأسمال البنك عند تاسيسه بلغ ٢٥٠ مليون روبل وبلغ حجم العمليات اكثر من مليار روبل خلال سبعة أشهر مع تحقيق ارباح قدرها اكثر من ١١ مليون روبل.

اجتماعات خليجية حول شبكة الغاز

غادر الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز الرياض ظهر امس متوجها الى الدوحة للمشاركة في اجتماعات مشروع شبكة الغاز بين دول المجلس.

وياتي هذا الاجتماع بناء على توصية اقرت من وزراء البترول في اجتماعهم الاخير الذي عقد في مدينة ابوظبي في نوفمبر الماضي.

■ مؤشرات اقتصادية عالمية ■

● فرنسا: تحسن ميزان التجارة الخارجية الفرنسي في شهر سبتمبر الماضي وسجل فائضا قدره ٢,٢ بليون فرنك مقارنة بالعجز البالغ ٩,٣ بلايين فرنك في شهر اغسطس الماضي.

ووفقا للمؤشرات الاقتصادية الفصلية الصادرة من ادارة الجمارك بوزارة التجارة الخارجية الفرنسية امس سجل العجز التجاري ٣٢,٠٤ بليون فرنك فرنسي خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة بـ ٢٠,٨ بليونا عن نفس الفترة لعام ١٩٨٨.

● المانيا الغربية: اعلنت مصادر حكومية ان اجمالي الناتج القومي في المانيا الغربية قد ارتفع بنسبة ٣,٣ بالمائة خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٩ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقد سجل اجمالي الناتج القومي، الذي يتم ضبطه وتعديله كل موسم، ارتفاعا قدره واحد بالمائة مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي.

● ايطاليا: ارتفع مؤشر الاسعار الاستهلاكية بنسبة ٠,٤ بالمائة في نوفمبر الماضي مقارنة باكتوبر، ومسجلا بذلك ارتفاعا قدره ٦,٤ بالمائة عن العام الماضي.

● اليابان: بلغت نسبة البطالة المعدلة موسميا في اليابان نسبة ٢,٣ بالمائة في اكتوبر، بالمقارنة مع نسبتها في سبتمبر البالغة ٢,٢ بالمائة.

● كوريا الجنوبية: بلغ الفائض التجاري في كوريا الجنوبية ٢٣١ مليون دولار اميركي في نوفمبر. وقد انخفضت الصادرات بشكل طفيف عن السنة الماضية.

● السويد: سجلت مبيعات التجزئة في السويد تقدما بنسبة ٢,٧ بالمائة في اكتوبر مقارنة بالعام الماضي.

وخلال العشرة اشهر الاولى زادت مبيعات التجزئة بنسبة ٢,٦ بالمائة، بالمقارنة مع العام المنصرم.

● البرازيل: بلغت نسبة التضخم ٤١ - ٤٢ بالمائة في البرازيل خلال الشهر الماضي، مسجلة بذلك اكبر زيادة في تاريخ البرازيل.

● هونغ كونغ: هبطت مبيعات التجزئة في هونغ كونغ بنسبة ١,٥ بالمائة في سبتمبر الماضي مقارنة مع شهر اكتوبر الذي سبقه، ولكنها ارتفعت بنسبة ٢,٢ بالمائة عن العام الفائت.

وفد ايطالي في دبي

عقد مسؤولون من غرفة تجارة وصناعة دبي اجتماعا في دبي عصر امس الاول مع وفد تجاري ايطالي يزور الامارات حاليا. وبحث الجانبان سبل تطوير التبادل التجاري الثنائي، خاصة في مجالات صناعة الاثاث ومعدات المباني، ومشروع بروتوكول تجاري لتنظيم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

المساعدات السنوية ٨١٥ مليون دولار
اميركا تنفي تدخلها في توجيه انفاق المعونات المقدمة لمصر

أكد تقرير لهيئة التنمية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تتدخل اطلاقا في توجيه المعونات التي تقدم الى مصر وان الجهات المصرية وحدها هي التي تحدد السياسات والمصالح الوطنية من خلال الحكومة والنقاش الحر.

وأشار التقرير الى ان الولايات المتحدة تعتقد ان اهداف مصر المعلنة، مثل السلام والاستقرار والتنمية والديمقراطية والاستقلال الوطني، تتوافق مع السياسة الاميركية، ومع ذلك فان مصر وحدها تتحمل مسؤولية تحقيق اهدافها القومية وان الولايات المتحدة «صديق وشريك» في تحقيق تلك الاهداف في مناخ من المساواة والاستقلال.

وأوضح التقرير ان المبلغ السنوي الذي تقدمه الولايات المتحدة الى مصر عن طريق هيئة التنمية الاميركية يبلغ ٨١٥ مليون دولار تنفق باكملها على البرامج والمشروعات دون ان ينفق اي جزء منها على مرتبات الموظفين العاملين بمكتب الهيئة التي يتم سدها من اعتمادات اضافية.

وأشار التقرير الى ان الوزارات المصرية ستتعاون مع هيئة التنمية الاميركية في اختيار المستشارين المطلوبين لتنفيذ المشروعات وان وجود هؤلاء المستشارين يساهم في تطوير بعض أنواع التكنولوجيا التي يتم ادخالها الى مصر لاول مرة وتشمل عملية نقل التكنولوجيا نظم الاتصال وتوليد الكهرباء والمحاصيل الزراعية مرتفعة الانتاجية وسبل المحافظة على صحة الطفل. ويقدر المبلغ المخصص للمعونات الفنية بحوالي ١٥ بالمائة من المبلغ الاجمالي خلال عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

وذكر التقرير ان ٤٠ بالمائة من اجمالي المعونة الاميركية يتم تحويله الى جنيهات مصرية لشراء السلع والخدمات من السوق المحلي. اما السلع غير المتوفرة في مصر فيتم شراؤها من الولايات المتحدة، وتتضمن واردات مصر من مواد خام اساسية ومعدات رأسمالية ومعدات طبية ومعدات للري وشحوم لصنع الصابون وصبغات الاقمشة ومستلزمات صناعة الاطارات.

وفي مجال الطاقة فان الولايات المتحدة تهدف الى «مساعدة مصر لبناء قدرتها على النمو الذاتي». وفي هذا الاطار قامت الولايات المتحدة بتمويل ٢٥ بالمائة من طاقة مصر التوليدية الاجمالية، كما قامت بتمويل استبدال جميع توربينات السد العالي.

وأوضح تقرير هيئة التنمية الاميركية انه على الرغم من اعتقاد الولايات المتحدة بقدرة القطاع الخاص على توفير فرص العمل وزيادة الانتاج، الا ان هيئة التنمية قدمت ١,٥ مليار دولار لتحديث القطاع العام، منها ٩٦ مليون دولار لتوسيع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى و١٣ مليون دولار لاعادة بناء مصنع بورسفيد للاملاح و٥-٢ ملايين دولار لبناء محطتي اسمنت في السويس والقطامية.

وأكد التقرير ان الحكومة المصرية تدرك اهمية استثمارات القطاع الخاص في الخطة الخمسية لزيادة معدلات النمو وفرص العمل وان هيئة التنمية الاميركية تشجع الاستثمارات الجديدة في القطاع الخاص وزيادة كفاءة القطاع العام حتى يتمكن القطاعان من تحقيق التنمية الشاملة.

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة تدرك الاهمية الكبرى التي توليها مصر لتوسيع رقعة الارض المزروعة، لذا فهي تركز استثماراتها في مجالات الري والبحوث التي تهدف الى زيادة انتاج المحاصيل التي تتحمل درجات الحرارة المرتفعة والملوحة ونقص المياه. وستظل الاستثمارات في تلك المجالات تحظى بالاولوية في السنوات المقبلة، فهي تلعب دورا حاسما في سعي مصر لاستغلال الصحراء.

صناعة الاغذية العربية تفقد ٤٠٪ من انتاجها سنويا بسبب سوء التعبئة

■ الاهتمام العربي بالتغليف ما زال في بدايته

قالت دراسة اقتصادية ان صناعة التعبئة والتغليف في الدول العربية ما زالت تواجه تخلفا بالرغم من وجود انتاج غذائي وصناعي جيد.

واضافت الدراسة التي نشرتها مجلة المواصفات والمقاييس، التي تصدر عن هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ان الفاقد في انتاج المواد الغذائية يقدر في الدول العربية بحوالي ٤٠ بالمائة بسبب سوء التعبئة والتخزين.

واكدت على اهمية التعبئة والتغليف الذي يعتبر عنصرا رئيسيا وحيويا لابراز السلعة بشكل يساعد على تسويقها سواء في الداخل او عند تصديرها للخارج، على اعتبار ان صناعة التعبئة والتغليف اصبح لها تكنولوجيا متطورة وجوانب اقتصادية يجب اخذها دائما لتطوير هذه الصناعة المهمة.

بداية الصناعة

ولم يبدأ الاهتمام بصناعة التعبئة والتغليف في الدول العربية الا حديثا حيث اخذت مشاكل استيراد المواد الاولية والنقص في الخبرات والعمالة الماهرة اللازمة لانتاج العبوات الملائمة تطرح نفسها بالحاح.

وفي عام ١٩٨٦ تم الاتفاق على مشروع اقامة المركز العربي للتعبئة والتغليف لتطوير صناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي اساسا عن طريق تكوين وتدريب تقنيين عرب لمواجهة النقص في هذا الاتجاه الذي يعتبر من اهم المعوقات التي تواجه هذه الصناعة.

وكان الهدف من المشروع تقديم المعونات الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية لمساعدتها على حل مشاكلها وتوحيد مواصفات التعبئة والتغليف بها والى اقامة مراكز ومختبرات متخصصة في التعبئة والتغليف بالاضافة الى امكانية انشاء شبكة للربط وتبادل المعلومات والخبرات واتخاذ فعاليات اخرى تستهدف الترويج لصناعة التعبئة والتغليف بالوطن العربي بصفة عامة.

وفي نطاق الاهتمام بتعزيز وتنسيق التعاون المشترك بين الدول العربية قام العديد من الاجهزة الحكومية والهيئات والمنظمات المتخصصة والمنتجين بعقد الندوات واللقاءات الخاصة للاستفادة القصوى من المواد الاولية والثروات الطبيعية المتوفرة وتشجيع اقامة مشاريع مشتركة في ميدان صناعة التعبئة والتغليف.

مشاركة

وقد قامت كل من منظمة الامم المتحدة للتنمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية بالمشاركة في الاعداد لبعض هذه الندوات، مما ساهم في رسم الخطوات العملية لترجمة ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الى واقع ملموس انطلاقا من الامكانات العربية المتوفرة.

وتقوم اجهزة التقييس العربية، ومنها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، وبمعاونة المعهد العربي للتعبئة والتغليف، بالمشاركة في هذا الاتجاه عن طريق اعداد المواصفات القياسية لتوحيد مواصفات التعبئة والتغليف في الوطن العربي.

وابدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهتماما خاصا بهذه الصناعة وتم اقامة العديد من مشاريع التعبئة والتغليف فيها بمساعدة المصارف الصناعية لتلبية الاحتياجات الداخلية لقطاعات الانتاج المختلفة، خاصة الانتاج الزراعي وتداول وتوزيع السلع الزراعية والغذائية.

وتعرف التعبئة والتغليف باسلوب لف المنتجات او السلع في اغلفة او احتوائها في عبوات او تامينها بالوسائل التي تضمن شحنها وتخزينها وتسليمها الى المستهلك بحالة جيدة.

وطبقا لهذا التعريف تختص عملية التعبئة والتغليف ليس فقط بالعبوات الابتدائية التي تحوي المنتج ولكن ايضا بعبوات النقل والعبوات الخارجية التي ترمى في حاوية الشحن، كما تختص بالقيود التي تفرض احيانا على تصميم العبوة ووحدة الحمل لمواجهة بعض الاعتبارات الخاصة بمنتجات وصناعات معينة مثل القيود التي تفرض على ابعاد واداء العبوات التي يتم تداولها داخل نظام آلي كامل الميكنة.

بعد قرار الحكومة عدم التدخل
يوغسلافيا تواجه ارتفاعا فلكيا بالاسعار ونسبة التضخم بلغت ٢٥٠٠٪ هذا العام

تتزايد اسعار جميع المواد الاستهلاكية الضرورية في يوغسلافيا بمعدلات فلكية تصل ما بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة شهريا، فيما وصلت معدلات التضخم حدا هائلا بلغ حتى نهاية نوفمبر ٢٥٠٠ بالمائة وهي اعلى نسبة للتضخم في اوروبا وواحدة من اكبر خمسة نسب في العالم.

ويقدر المسؤولون الاحصائيون في بلغراد تزايد الاسعار الشهرية اخيرا بانها تعادل ارتفاع الاسعار خلال عشرين عاما في دول رأسمالية متطورة.

وتؤكد الاحصائيات على ان معدل ارتفاع الاسعار في المانيا الغربية خلال العشرين عاما الماضية لايزيد عن معدل ارتفاع الاسعار في يوغسلافيا لشهر واحد فقط.

واذا قارنا ارتفاع الاسعار والتضخم وجدنا ان الاسعار ترتفع في يوغسلافيا بشكل اسرع من التضخم بحوالي ١,٥ مرة حتى الان، فيما لا يستطيع احد التنبؤ عن النسب الممكن ان تصل اليها معدلات ارتفاع الاسعار في الاشهر المقبلة.

ويؤدي ارتفاع الاسعار الهائل الى فوضى عارمة في السوق التجارية اذ لا يستطيع اي يوغسلافي عندما يستوقفه احد في الشارع العام مثلا ان يعرف بدقة سعر اي من الحاجيات الاستهلاكية اليومية.

أما السلطات الحكومية فقد رفعت يدها منذ زمن بعيد عن التحكم في الاسعار اذ تركت هذه المسالة للاتفاق المباشر ما بين المنتجين والموزعين انفسهم، اضافة بالطبع لاحتياجات السوق المحلية.

ويبدو ان الحكومة الفيدرالية غير مرتاحة لفوضى الاسعار تلك، لكنها تهدد بين فينة واخرى بانها ستسمح باستيراد واسع لذات المواد الضرورية، المتوفرة محليا انتاجا وتوزيعا لدفع المؤسسات الانتاجية الى تخفيض اسعارها بايجاد تنافس كبير في السوق التجاري.

مشكلات معقدة

لكن السماح بالاستيراد يواجه مشكلات معقدة اخرى، اذ لا تتوفر عملات صعبة كافية لاستيراد مواد انتاجية منافسة، لذلك تظل فوضى الاسعار في تزايد مستمر.

وتزعج هذه المسالة الى حد كبير دائني يوغسلافيا والمخططين الاقتصاديين اضافة لمؤسسات مالية دولية لها علاقات مباشرة بيوغسلافيا. اذ تطالب تلك المؤسسات والمصارف الدولية بلجم التضخم أولا كشرط للسيطرة على الاسعار.

لكن يبدو ان الامر اكثر تعقيدا مما قد يبدو للوهلة الاولى اذ ان ارتباط التضخم والاسعار مسالة تتعلق ايضا بعوامل وشروط داخلية وخارجية اخرى.

ورغم البرامج الطموحة لتطويق هذا الوضع الاقتصادي المتازم، الا ان تنفيذها يراوح مكانه بسبب عدم الالتزام بالتنفيذ من الوحدات الادارية (الجمهوريات والمقاطعات) اليوغسلافية المتصارعة من جهة، ومن جهة اخرى تلكؤ الانفتاح اليوغسلافي الاقتصادي وغموض القوانين والانظمة التي تحكم عمليات الاستثمار الداخلي والخارجي.

أما الديون الخارجية والتي انخفضت مؤخرا لتصبح حوالي ١٨ بليون دولار بعد ان كانت قبل عامين ما يزيد عن ٢٠ بليونا فهي لاتزال تثقل الاقتصاد الوطني اليوغسلافي الى حد كبير.

ويؤدي الارتفاع الفلكي للاسعار والخلافات الداخلية في البلاد وتردي الانتاج وتزايد التضخم الى ازمات ونقمة شعبية داخل البلاد، اذ تتضاعف الاضرابات باستمرار يطالب العمال والموظفون فيها بزيادات كبرى على اجورهم لتواكب الارتفاع الهائل في الاسعار.

وعلى الرغم من ان الاجور قد ارتفعت اكثر من ضعفين منذ نصف السنة الاخير، الا انها تظل شحيحة قياسا بالارتفاع الفلكي للاسعار ويطالب السكان بتعديل الاجور شهريا بنسبة ٥٠ بالمائة، وعليه فان مشكلة الاسعار التي تصيب مباشرة جيوب اليوغسلاف تظل المشكلة رقم واحد، فيما تحاول الحكومة الفيدرالية بالتعاون مع الشركات المعنية والمؤسسات والمحافظات والوحدات الادارية ايجاد علاج ولو على اساس «الاسعاف الاولي» لمشكلة الاسعار الكبرى.

ويتساءل المرء كيف تستطيع المؤسسات التجارية والانتاجية في يوغسلافيا تسيير امورها في ظل هذا الوضع، والجواب هو انه لكي يجري رفع اجور العمال والموظفين تضطر هذه الشركات الانتاجية الى رفع اسعار منتوجاتها الى نسب اعلى من الاجور المطلوبة من جهة، أما المؤسسات غير الانتاجية فتضطر للاستدانة من بنوك تجارية محلية أو غيرها لتستطيع سد العجز فيها وتجنب اضرابات عمالية كبرى ولو لفترة قصيرة.

ارتفاع طفيف بسعر الدينار

تم تداول الدينار الكويتي الواحد بسعر ٥,٤١٦٦ مقابل الفرنك السويسري في بداية التعامل في جنيف امس.

وذكر المصرف السويسري الكويتي ان سعر الدينار بلغ ٥,٤١٣٦ مقابل الفرنك عند الاغلاق امس الاول.

واشار الى ان الدينار قيم عند سعر ٦,٠١٥١ - ٦,٠٢٥٨ مقابل المارك الالماني الغربي وبسعر بلغ ٢,١٥٣٠ - ٢,١٦٤٧ مقابل الجنيه الاسترليني.

القتال .. اغلق بورصة بيروت

اقفلت بورصة بيروت بعد قليل من افتتاح السوق امس بعد انباء عن قتال نشب على خطوط التماس في العاصمة بين الاطراف المتناحرة.

وذكرت مصادر مالية ان المصرف المركزي اعلن عن اقفال السوق المالية قبل حوالي ساعة من الاقفال الرسمي المعتمد وذلك بعد ان ترددت اصوات انفجارات ناتجة عن اشتباكات على محاور التماس في منطقة رأس النبع.

وادت انباء القتال الى ارتفاع طفيف في اسعار العملات تجاه الليرة اللبنانية. وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار الاميركي على سعر ٤٤٢ ليرة للشراء و٤٤٤ ليرة للمبيع اي بارتفاع بلغ ليرتين عن اقفال امس الاول.

مؤتمر رجال الاعمال الافارقة يعقد في القاهرة

تشهد القاهرة في اواخر فبراير المقبل اكبر تجمع لرجال الاعمال الافارقة لبحث تدعيم دور القطاع الخاص الافريقي في تحقيق التنمية الشاملة في القارة والاطلاع على الانجازات التي حققها القطاع الخاص المصري في السنوات الاخيرة.

(وصرح المهندس حسين صبور) الذي مثل معرض اجتماعات الدورة الخامسة لرجال الاعمال الافارقة، مؤخرا ان عددا كبيرا من رجال الاعمال في القارة قد ابدوا اهتماما للمشاركة في الدورة المقبلة التي تستمر اربعة ايام تحت رعاية بنك التنمية الافريقي، وذلك يهدف التعرف على امكانيات مصر التصديرية الى الاسواق الافريقية.

وقال ان هناك امكانات كبيرة لزيادة الصادرات المصرية الى الدول الافريقية، خاصة اذا تم تذليل العقبات الناجمة عن سوء التنظيم وقلة اتصالات وصعوبة النقل مما يجعل الدول الافريقية تعتمد على الدول الاوروبية في سد احتياجاتها.

واشار الى ان القطن والمعدات الصناعية البسيطة مثل لوحات التوزيع الكهربائي والكابلات تمثل اهم السلع التي يمكن ان تلقى رواجا كبيرا في الدول الافريقية.

الامارات وتنزانيا توقعات اتفاقية للنقل الجوي

توقع في ابو ظبي اليوم بالاحرف الاولى اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات وتنزانيا.

وبدأت امس المباحثات بين وفدي البلدين حيث رأس جانب الامارات فيها وكيل وزارة المواصلات المساعد محمد يحيى السويدي ورأس الجانب التنزاني مدير عام الطيران المدني في تنزانيا موليل.

وتناولت المباحثات النقاط التي يتضمنها مشروع الاتفاقية لاستعراضها والاتفاق عليها تمهيدا لتوقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى.

البنك المركزي العماني يحذر المصارف من المضاربات «غير المعقولة»

قال عبدالوهاب خياطة رئيس البنك المركزي العماني ان البنك نصح المصارف في سلطنة عمان بوقف المضاربات التي تتجاوز الحدود المعقولة في الاسواق الاجلة للصرف الاجنبي.

وقال خياطة في حديث بالتلفون امس ان البنوك اخذت تستجيب لطلبات العملاء لعقد صفقات اجلة في العملة، وقد وصل هذا الى حد «غير معقول».

واضاف قوله ان البنك مستمر في تشجيع المعاملات من اجل الانشطة التي لها صلة بالتجارة او اي انشطة مماثلة اخرى للبنوك وذلك حسب تقدير البنوك.

واضاف قوله ان سياسة البنك هي «عدم التدخل».

لكن البنك دعا مديري البنوك الى اجتماع مطول يوم الاثنين لانه يريد حماية مصالح المودعين التي شعر انها في خطر بسبب التعامل من اجل تحقيق ارباح من المضاربة في التعاملات الاجلة في اسواق الصرف الاجنبي.

واكد مصرفيون في اكبر بنوك عمان التجارية ان بعض التعاملات في العملات قد تجاوزت الحدود المعقولة.

وقال مصرفي ان «بعض البنوك لم تكن تطلب من عملائها حتى تامينات» مشيرا الى النسبة التي يلزم عادة العملاء الذين يرغبون في التعامل في اي سوق اجلة بوضعها كتامين من قيمة الصفقة.

وقال مصرفيون ان بعض الخسائر الضخمة في الثلاثين يوما الماضية، التي جاءت نتيجة لتقلبات كبيرة حدثت في الاونة الاخيرة في اسواق الصرف الاجنبي العالمية، هي التي دفعت على ما يبدو الى التحذير الذي وجهه البنك المركزي العماني.

وبنوك سلطنة عمان صغيرة بالمقارنة مع المؤسسات الكبيرة التي تتعامل في الاسواق الدولية للعملات مما يجعلها اكثر عرضة للخسارة.

ولتلبية رغبة بعض المتعاملين في المضاربة قال البنك المركزي انه سيصدر تراخيص لشركات متخصصة في القيام بتلك الانشطة يبلغ رأس مالها ١,٦ مليون ريال (٤,١ ملايين دولار)، ولكن لن يسمح للبنوك بامتلاك اكثر من خمسة بالمائة من رأس مال اي شركة.

لوموند

محللون اسرائيليون يتوقعون تراجع المساعدات العسكرية الاميركية

الوفاق بين العملاقين يؤثر سلبيا على حلفائهما في الشرق الاوسط

لم يكن بوش وغورباتشيف ليهملا بحث قضية الشرق الاوسط وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، قد صرح بانه طلب من الرئيس الاميركي دعوة غورباتشيف الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والدولة العبرية.

ورد السوفيت من جانبهم بان هذا الامر غير مطروح طالما «لم تقم اسرائيل بخطوة في اتجاه منظمة التحرير الفلسطينية» تفتح الافاق لتسوية سياسية. ومع ذلك فمجريات الامور تكشف عن التحسن المستمر للعلاقات بين البلدين، وهي العملية التي بدأت منذ اكثر من عامين. وسجل الاسرائيليون بارتياح عدة امور تمثل دليلا جديدا على انفراج العلاقات بينهم وبين موسكو.

فقد امتنع الاتحاد السوفيتي في شهر اكتوبر الماضي عن التصويت في الامم المتحدة على قرار تقدمه بانتظام الدول العربية (باستثناء مصر) يطالب بطرد اسرائيل من المنظمة الدولية. وهذه هي اول مرة منذ سبع سنوات، اي منذ ان بدأ التصويت على القرار سنويا، التي تمتنع فيها موسكو عن التصويت. وحذت اوكرانيا، وروسيا البيضاء، وبولندا، وهنغاريا، وبلغاريا. حذوها، الامر الذي جعل البعض في اسرائيل يتحدث عن نهاية هذه «الاغلبية الاوتوماتيكية في الامم المتحدة»، التي تدين اسرائيل بشكل منتظم، والمؤلفة من العالم الثالث، والكتلة الشرقية، والدول العربية.

ويتزايد باستمرار عدد المهاجرين من اليهود السوفيت. ويسبب قيود الهجرة الى الولايات المتحدة يتوجه عدد متزايد من المهاجرين الى اسرائيل (١٧٠٠ شخص في اكتوبر و٢٠٠٠ تقريبا في نوفمبر). ويعرب الزعماء الاسرائيليون عن ارتياحهم لهذه الظاهرة. ويتوقعون وصول مئات الالوف من اليهود السوفيت الى اسرائيل خلال السنوات المقبلة، ويراهنون على تشغيل خطوط جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب في وقت قريب، ربما في شهر يناير المقبل.



● شامير



● بوش

غير ان بواعث الارتياح تتمحي لتحل محلها اسئلة غير مطمئنة عندما يتعلق الامر ببحث الانعكاسات المحتملة للوفاق بين الشرق والغرب على حلفاء العملاقين الكبيرين في الشرق الاوسط فعلى الصعيد الرسمي، يؤكد المتحدثون باسم الحكومة انهم لايشعرون باي قلق بالنسبة للتحالف الاستراتيجي مع «الصديق الاميركي» وبالتالي بالنسبة للمساعدات العسكرية التي يعتمدها سنويا لاسرائيل.

الا ان رد الفعل مختلف في بعض الدوائر المتخصصة، سواء كانت رسمية او غير رسمية. اذ تذهب هذه الدوائر الى ان وجود علاقة غير قائمة على الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - اذا ما تاكدت هذه العلاقة - من شانه تغيير توزيع الادوار في الشرق الاوسط على المدى البعيد. وكتب الجنرال اموس جلبوع، المساعد السابق لرئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية في صحيفة معاريف «ان وضعنا كورقة رابحة استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة على وشك الزوال. فعندما كانت هناك مواجهة شاملة بين القوتين العظميين كانت جميع الحكومات الاميركية المتعاقبة ترى ان وجود اسرائيل قوة يعتبر اداة للدفاع عن المصالح الاميركية في المنطقة ضد مخططات الاتحاد السوفيتي وحلفائه العرب. ومن اللحظة التي تنتهي فيها هذه المواجهة فان الرأسمال الاستراتيجي الذي نمثله بالنسبة للولايات المتحدة ستقل قيمته. والنتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك على المدى البعيد هي ضعف تعاوننا الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وربما تخفيض مساعداتها العسكرية لنا».

ويتحدث المحللون بنفس المنطق عن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وسوريا (الحليف الرئيسي لموسكو في المنطقة والعدو الرئيسي لاسرائيل). ويقولون ان الوفاق من شانه ان يقلل اهمية الحلفاء للدولتين العظميين في المنطقة واثارت التصريحات الاخيرة للسفير السوفيتي في دمشق لصحيفة «الواشنطن بوست» اهتمام المسؤولين في اسرائيل.

فقد ذكر الكسندر زوتوف بشكل مجمل ان الاتحاد السوفيتي لم يعد على استعداد لتزويد سوريا بالسلاح بنفس الصورة المتبعة في السابق، مشيرا الى ان الديون السورية لموسكو وصلت الى خمسة عشر مليار دولار تقريبا. واضاف انه على الزعماء السوريين ان يسددوا ديونهم نقدا من الان فصاعدا، وانه بالتالي من الافضل ان تقتصر طموحاتهم على استراتيجية دفاعية، والا يتطلعوا الى قيام «تكافؤ استراتيجي» مع اسرائيل.

وحتى اذا كان شامير ورؤساء الاركان يقولون انه ينبغي توخي الحذر، والحكم على موسكو من خلال افعالها لا اقوالها، فان هذه التصريحات تعتبر من جانب الاتحاد السوفيتي تنصلا رسميا لما يمثل، منذ سنوات عديدة، الهدف الرئيسي للسياسة السورية في الشرق الاوسط وقد خلصت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الى الاستنتاج التالي: «سيكون على اسرائيل وجيرانها العرب، في المستقبل القريب، مواصلة نزاعهم في سياق (دولي) جديد تماما». ولا يجازف احد بالتوقع ما اذا كان ذلك سيمثل عامل تهدئة او زعزعة للامور.

الان فراشون

وول ستريت جورنال

الأولى تراهن على نظام نجيب الله والثانية تراهن على حكمتيار

موسكو وواشنطن تراهنان على حصانين خاسرين في أفغانستان

قبل عام مضى، اظهرت السفارة الاميركية في اسلام اباد في باكستان ثقة كبيرة.

فقد توقع احد الدبلوماسيين ان تسقط ثانية اكبر مدن افغانستان، وهي مدينة قندهار، في نهاية عام ١٩٨٨. واعتقد دبلوماسي ثان ان الخبراء كانوا مخطئين فيما يتعلق بمصير عاصمة افغانستان كابول، حيث قال ان من المحتمل ان تسقط كابول، قبل مغادرة السوفيت لافغانستان في شهر فبراير، وليس بعد ذلك. واكد لي دبلوماسي ثالث انه من غير المنطقي توقع استمرار سوفيتي كبير في افغانستان بعد سحب قواتهم. فاذا كان السوفيت لم يستطيعوا ان يبقوا اصدقاءهم في السلطة الا بشق الانفس وباكثر من مائة الف جندي، فما الذي يمكن ان يجنوه من الخداع بالنسبة لاتفاقيات السلام ورمي المزيد من الاموال؟

وكان الدبلوماسيون - وجماعة المخابرات الاميركية - مذنبين لانهم نسوا درسا اساسيا من ايران: عدم الاعتماد على الاطلاق على تقارير وكالة مخابرات محلية في العالم الثالث، حيث الحقيقة مفهوم مرن. فقد بالغت الولايات المتحدة كثيرا في تقديرها لاستقرار نظام الشاه لان قوة امن الشاه نفسه، السافاك، قالت انه ليس هناك مايثير القلق. وفي افغانستان، كان اعتماد اميركا رسميا على وكالة المخابرات الباكستانية الداخلية فضيحة، على اعتبار ان لهذه الوكالة الباكستانية - مثل السافاك - دوافع عديدة للكذب والمبالغة.

وكانت وكالة المخابرات الباكستانية امتدادا لقاعدة قوة الرئيس الراحل ضياء الحق. وكان الرئيس ضياء مهتما باخراج السوفيت من افغانستان من اجل خلق دولة تابعة له شخصيا هناك، ودولة اسلامية راديكالية حقا. ولهذا سلح العناصر الاكثر تشددا ومناوأة للاميركيين من المجاهدين، ملحقا بذلك ضررا بمقاتلي المقاومة الافغانية الاخرين، الذين كانوا يقومون بالجزء الاكبر من القتال.

وطوال الحرب، ظلت الدوائر الاعلامية في بيشاور القاعدة الباكستانية الخلفية للمجاهدين، مليئة بقصص عن سخط المتشددين ازاء مجموعات الثوار الاخرى. اذ كانت الكمائن تنصب باستمرار، والاسلحة واموال اعمال الاغاثة تسرق، وكثير من الناس يقتلون. ولم يكن القتلى من الثوار الاخرين فقط، بل كان غربيون ايضا يقتلون من ان لاخر. اذ قتل عامل الاغاثة الفرنسي تيري نيكيت، والصحفيان الاميركيان: لي شابيرو وجيم ليندالوس، نتيجة لهجمات شنها متشددون على مجاهدين اكثر اعتدالا.

وكانت هناك حربان مشتعلتان دائما في افغانستان: الاولى بين السوفيت والمجاهدين، والثانية بين مجموعتين محددتين من المجاهدين: «حزبي اسلامي» المتشدد، الذي يقوده قلب الدين حكمتيار، والجمعية الاسلامية الاكثر اعتدالا بقيادة برهان الدين رباني.

وظل المجاهدون بقيادة حكمتيار اكبر سبب منفرد للانقسامات التي مني بها تحالف المقاومة. ولكن لانه كان مدعوما من قبل وكالة المخابرات الباكستانية، ولان السفارة الاميركية وضباط المخابرات الاميركية اعتمدوا بشكل كبير جدا على وكالة المخابرات الباكستانية، رأت الولايات المتحدة حكمتيار زعيم مقاومة ساحرا للجماهير - بالرغم من انه مثير للجدل - يتعرض للانتقاد بصورة غير عادلة وبدون وجهه حق. وتساءل احد الدبلوماسيين قائلا «واين الدليل على ان حكمتيار هاجم مجموعات اخرى؟ هل يمكن اثبات ذلك في محكمة ؟» (حسنا، الان يمكن اثبات ذلك. اذ اسر في اوائل الصيف الماضي قائد حكمتيار الذي نفذ مذبحة مجموعة من قادة «جمعية اسلامي» في شمال افغانستان واحضر الى باكستان ليمثل امام المحكمة).

فلماذا كان يجب على الولايات المتحدة ان تصدق غير ذلك؟ فالمجاهدون كانوا الفائزين، اليس كذلك؟ وعندما بدأ المجاهدون يواجهون المشاكل، ورفضت عواصم المقاطعات الانهيار بصورة غامضة امام قوات حكمتيار، استمرت وكالة المخابرات الباكستانية في تاكيدها للولايات المتحدة بان انهيارها سيتحقق لا محالة، وان الامر مسالة وقت فقط.

وحكمتيار بطبيعة الحال، ليس الا جزءا من المشكلة. ولان وسائل الاعلام في الوقت الحاضر اكثر اهتماما بانقسامات المجاهدين مما كانت عليه قبل رحيل السوفيت، تكون انطباع زائف بان هذه الصراعات الداخلية ازدادت وتكاثرت فجاة. ولكن الحقيقة ان هذه الانقسامات كانت موجودة وتتطور طوال سنوات. واضافة الى ذلك، فان المعارك بين «جمعية اسلامي» وبين «حزبي اسلامي» الذي يتزعمه حكمتيار في المناطق والوديان النائية في شمال افغانستان لا تفسر لماذا تقاتل مجموعات اخرى من المقاومة، معزولة عن حكمتيار وخصومه، في الصحارى الجنوبية.

وهذا يوصلنا الى السبب الثاني الذي جعل المسؤولين الاميركيين يفشلون في تفسيرهم للاحداث بصورة صحيحة.

لقد افترضت الولايات المتحدة بصورة اوتوماتيكية انها كما نفضت يدها، وفكت ارتباطها بفيتنام بعد ان منيت بهزيمة فيها، سيفعل الاتحاد السوفيتي الشيء نفسه في افغانستان. وكان هذا المنطق خاطئا. ففيتنام بعيدة جدا عن الولايات المتحدة، وافغانستان على الحدود السوفيتية. وبالتالي فان السوفيت لا يمكنهم ان يخرجوا من افغانستان بكل بساطة، ولم يفعلوا ذلك فعلا. واستمروا في الحرب بوسائل اخرى. واذا كان احد قد خرج من افغانستان فانه الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من تصريح وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه مؤخرا بان احتلال افغانستان مدة تسع سنوات «كان ضد القيم الانسانية العامة، وانتهك اعراف السلوك والتصرف السليم»، لم يظهر السوفيت اشارات على التخلي عن هذه الغنيمة المشكوك فيها. وينفق السوفيت على ابقاء نظام الرئيس نجيب الله الشيوعي قائما اكثر مما يتوقعه اكثر السياسيين المحافظين. فمنذ مارس ١٩٨٨، تعبر الحدود السوفيتية - الافغانية اسلحة ومعدات اخرى تقدر بما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار شهريا. اي مابين ٢,٤ مليار الى ٣,٦ مليارات دولار سنويا، او اكثر بما يتراوح بين ٤و٦ اضعاف المساعدة التي كانت الولايات المتحدة تقدمها للمجاهدين قبل الانسحاب السوفيتي. وبعد الانسحاب السوفيتي، انخفضت المساعدة الاميركية بصورة دراماتيكية.

وتجدر الاشارة الى انه من وجهة النظر الاستراتيجية الاميركية، لايزال المجاهدون هم الفائزون. فهم يسيطرون على الريف الافغاني، وحتى لو بقي نجيب الله في السلطة، فان السوفيت لن يكونوا امينين ومطمئنين ابدا في افغانستان الى حد استخدامهم قواعد جوية محلية للقيام بمراقبة منتظمة للخليج العربي والمحيط الهندي. وهي امكانية كانت تبدو واضحة قبل ثلاث سنوات مضت. ومن الممكن ان تكون مخاوف المحافظين من احتمال تمكن السوفيت من استخدام التهديدات والاغتيالات ووضع مبالغ كبيرة من الاموال في الاماكن الصحيحة لاقامة دولة افغانية جديدة تابعة لهم لا اساس لها. ذلك ان الجمهورية المسلمة من الاتحاد السوفيتي المجاورة لافغانستان تدخل عهدا جديدا من الاضطراب وعدم الاستقرار، وربما حتى الانسلاخ عنه، مع اضمحلال سيطرة موسكو المركزية.

ويجب ان لايحسد احد الاتحاد السوفيتي على موقفه ووضعه في افغانستان. فمن المؤكد انهم انقذوا ماء وجههم ولكنهم لايزالون يدفعون كثيرا. كما ان مليارات الدولارات التي يقدمونها على شكل مساعدة عسكرية سنويا لاتشتري لهم سوى نظام له سيطرة هشة وضعيفة على المناطق المدنية فقط.

ونظرا لانحسار النظم الاستبدادية في اوروبا الشرقية وافريقيا، وتزايد الاضطرابات داخل الحدود السوفيتية، وحالة الاقتصاد السوفيتي، يعتبر الانكشاف العسكري والمالي للاتحاد السوفيتي في افغانستان مفارقة تاريخية. ومن الممكن ان يكون السوفيت، باستغفالهم المسؤولين الاميركيين موقتا، تمكنوا من اطالة امد معاناتهم سنوات اخرى مقبلة.

روبرت كابلان



■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

مع تجدد الآمال بالوحدة الالمانية نتيجة للتحولات الجارية في برلين الشرقية

المجموعة الأوروبية متخوفة من تراجع اهتمام بون بالسوق المشتركة

واخيرا وبعد انتظار طويل وشاق استغرق ثمانية وعشرين عاما حقق الشعب في المانيا الشرقية الانتصار، ونجح في فتح الحدود مع المانيا الغربية، بعد ان حطم ابناؤه بعزيمتهم الجدار الخرساني الذي كان يفصل بين ابناء الشعب الواحد، والذي بناه الشيوعيون في الثالث عشر من شهر اغسطس عام ١٩٦١، واستطاعوا ان يلتقوا مع ابناء وطنهم بعد حرمان طويل.

واليوم وبعد ان حقق الالمان في الجزء الشرقي من المانيا حلمهم وحطموا الحاجز الذي يفصلهم عن بقية الشعب والوطن، فان هؤلاء بدأوا يطالبون بانتخابات حرة ونزيهة، وذلك لاول مرة في تاريخ المانيا الشرقية منذ انشائها قبل اربعين عاما.

ولم يكن امام الحزب الشيوعي الالماني الشرقي الذي انهار امام تصميم الشعب ومطالبته بالاصلاحات السياسية والاقتصادية سوى الخضوع لرغبات المواطنين. وجاء انتخاب هانز مودروف كرئيس جديد للوزراء ليؤكد تصميم هذا الحزب على السير في طريق الاصلاحات. كما ان القرار الذي اتخذه الحزب بعقد مؤتمر استثنائي يمكن ان يغير الحزب جذريا.

فاختيار مودروف من قبل البرلمان الالماني الشرقي لاقى ترحيبا شعبيا، خاصة وان رئيس الوزراء الجديد يعتبر احد القادة الشيوعيين القلائل الذين مازالوا يتمتعون حتى الان بثقة الشعب.

واثارت الاحداث الدرامية المتسارعة في المانيا الشرقية تكهنات واسعة بامكانية اعادة توحيد شطري المانيا، وبان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ربما تجد في وسطها قريبا دولة عظمى هي المانيا الموحدة، مما سيؤدي الى اكبر عملية تغيير في جغرافية القارة الاوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

فمنذ تقسيم المانيا الى غربية وشرقية بعد الحرب، اصبح اندماجهما في دولةواحدة مجرد حلم غير قابل للتحقيق، ولكن الاحداث الاخيرة في المانيا الشرقية ربما كانت خطوة اولية في اتجاه الوحدة بين الشطرين.

واعرب زعماء اوروبيون، مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، عن تاييدهم لاعادة توحيد المانيا، ولكن على الرغم من ذلك فان هناك مخاوف كثيرة بان التغييرات المثيرة في المانيا الشرقية، قد تصرف اهتمام المانيا الغربية التي فوجئت بقوة وسرعة التغيير الدرامي، عن الاولوية العاجلة الحالية للمجموعة الاوروبية في استكمال اقامة سوق كبرى بدون حواجز في نهاية عام ١٩٩٢، والاسراع في عملية التكامل الاقتصادي والسياسي والمالي بين دول المجموعة.

ويرى الخبراء الاوروبيون في مجال العلاقات الدولية «ان ما يحدث الان يشكل فرصة ومخاطرة في نفس الوقت بالنسبة لاوروبا، فالانفتاح طال كل شيء، والمطلوب الان من هذا المنطلق اعادة التفكير في مستقبل اوروبا».

ومن المنتظر ان تتصدر التغييرات المثيرة في اوروبا الشرقية، والتي طالت حتى الان بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي، جدول اعمال قمة المجموعة الاوروبية المقرر عقدها في ستراسبورغ في التاسع من شهر ديسمبر.

وكما قال رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور فانه يريد من السوق الاوروبية المشتركة ان تواجه رياح التغيير في اوروبا الشرقية بالاسراع نحو مزيد من التكامل. ولكن مثل هذه الدعوة لن تلقى على الارجح حماسا لدى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، التي تعارض بشدة اقتراحات ديلور بقيام اتحاد اقتصادي ونقدي يضم دول المجموعة

ولكن محللين سياسيين ومسؤولين في المجموعة يقولون ان استمرار بقاء المانيا الغربية في حظيرة المجموعة الاوروبية يشكل اهمية كبرى ويعلو فوق اية اعتبارات اخرى. فبقاء المانيا الغربية في المجموعة الاوروبية سيقلل من احتمال اقدام بون على عقد صفقة منفردة مع الاتحاد السوفيتي، وقيام دولة المانيا موحدة خارج المجموعة.

وقد اشار نائب رئيس اللجنة الاوروبية البريطاني ليون بريتان بالتحديد الى هذه المسالة عندما حث المجموعة الاوروبية على طمانة بون بان المجموعة لن تفعل اي شيء يعرقل اعادة توحيد المانيا. وقال في هذا الصدد: «ان سياستنا هي ماتص عليه الدستور الالماني الغربي في ان الوحدة الاوروبية وحل المشكلة الالمانية يجب ان يسيرا جنبا الى جنب».

واذا كانت الاحداث الاخيرة قد اثارت مسالة اعادة توحيد المانيا، فان هذا لايعني ان تحقيق هذه الامنية قد اصبح قريب المنال والتحقيق، فمثل هذه المسالة ستصطدم بالكثير من العراقيل والعقبات. والدولتان العظميان، وخاصة الاتحاد السوفيتي، لن تسمحا بذلك في المستقبل المنظور. ولكن يكفي الان ان يكون الجدار الذي ظل يفصل بين الشطرين قد انهار، والتقى الاخ في الشرق مع اخيه في الغرب بعد طول انتظار.

وفي الواقع اعاد قرار المانيا الشرقية فتح حدودها مع المانيا الغربية، وبالتالي مع برلين الغربية، جدار برلين والتحصينات التي شيدت على طول الحدود بين الالمانيتين، الى مصاف اثار الحرب الباردة بعد ان ظلت طوال ثمان وعشرين سنة رمزا لتقسيم المانيا بعد هزيمة النازية في الحرب العالمية الثانية.

وجدار برلين الذي اقيم عام ١٩٦١ «لحفظ السلام»، على حد تعبير المانيا الشرقية، هو عبارة عن سور من الاسمنت يمتد لمسافة مائة وستين كيلومترا طولا واربعة امتار ارتفاعا، مطوقا مليونين من البشر هم سكان برلين الغربية. وتم اكمال البناء بانشاءات صعبة الاجتياز، حيث نصبت على طول الـ١٣٩٣ كيلومترا من الحدود بين الالمانيتين جدران واسلاك شائكة وشباك معدنية. وقامت وحدات من الشرطة الالمانية الشرقية بتخريب المعابر مع برلين الغربية، واقامت اعمدة من الاسمنت المسلح، ومدت اسلاكا شائكة، وذلك على عجل لسد اخر طرق الهجرة الى الغرب. ومنذ عام ١٩٦١ لم تتوقف الجهود عن تطوير هذا الجدار بحيث اصبح يوما بعد يوم اكثر فاكثر احكاما. وقرار بناء هذا الجدار اتخذ في محاولة لوقف اولئك الذين «صوتوا باقدامهم» ضد النظام الشيوعي برحيلهم الى الغرب، كما انه اتخذ على امل وقف موجة الهجرة الجماعية في الايام الاخيرة.

ومنذ بناء هذا السور قبل ثمان وعشرين عاما وحتى الان، لقي تسعة وسبعون شخصا مصرعهم في محاولات لعبوره، معظمهم على ايدي حرس الحدود والمنشآت المجهزة باطلاق نار الي. وبالمقابل، تمكن اربعة الاف ومائتي شخص من اجتياز هذا الحائط والعبور من الشرق الى الغرب، اما بتسلق الجدار، او بحفر ممرات تحت الارض، او بعبور النهر سباحة. ومنذ عام ١٩٦١ اعتادت برلين الغربية على التعايش مع جدارها الذي اصبح اليوم مغطى بالرسوم ومعلما سياحيا من الطراز الاول في عاصمة الرايخ الالماني سابقا.

لقد سقط جدار برلين رمز التقسيم بعد ستة اشهر من اول ثغرة احدثتها هنغاريا في «الستار الحديدي» الذي يقسم اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، مفتتحة بذلك مرحلة جديدة في المانيا واوروبا. فبوابة براندنبورغ، رمز تقسيم المانيا، انفتحت فجاة وتدفق سكان برلين في الاتجاهين، وتسلقوا جدار برلين الذين فقد جدواه تحت اعين رجال الشرطة الالمان الشرقيين، الذين وقفوا عاجزين عن القيام باي شيء لرد هؤلاء السكان.

وجاء هذا التطور التاريخي مصداقا لما قاله الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسيكر، الذي اعتاد ان يقول في كل مناسبة: «انه طالما بقيت بوابة براندنبورغ مغلقة فان المسالة الالمانية ستبقى مفتوحة».

ولعل ما خطه وكتبه اولئك الذين كانوا اول من تسلقوا جدار برلين عند بوابة براندنبورغ يعكس الرغبة الجامحة لدى الالمان الشطر الشرقي في وحدة الوطن والشعب. فاول جملة كتبت على هذا الجدار بعد اجتياحه كانت: «وحدوا المانيا». فهل تتحقق هذه الامنية؟

التايمز

قمة مالطا لها ما بعدها

قالا انهما على عتبة عهد جديد في العلاقات السوفيتية - الاميركية. ومن الممكن ان يصور هذا التصريح الفكرة باقل مما تقتضيه الحقيقة هذه المرة فقط اذ انه فيما كان الرئيسان بوش وغورباتشيف يعقدان مؤتمرهما الصحفي المشترك في مالطا، بدت اخر الانباء الدراماتيكية من برلين الشرقية تؤكد انه تم الوصول الى مفترق طرق اخر في العلاقات بين الشرق والغرب.

وستبقى القمة الاميركية - السوفيتية السادسة منذ مجيء غورباتشيف الى السلطة عالقة بالذاكرة دائما لاسباب عديدة، كما ان الهيمنة التي مارسها الطقس عليها، الذي كشف عجز القوتين العظميين في بعض الاحيان، وفرت عنصرا هزليا فيها.

ومن الممكن ان يبدو التذمر من عدم وجود جوهر لهذه القمة امرا غير عادل وغير نزيه. وذلك لانه خطط لها دائما لان تكون «اجتماعا» او لقاء، مختلفا عن جلسة مفاوضات رسمية. اذ وفرت هذه القمة فرصة لكلا الرجلين للسعي الى ايجاد ارضية مشتركة في لحظة تغيير عظيم. والى هذا الحد، نجحت القمة جدا.

ومن الممكن ان تكون الاجيال المقبلة اكثر انتقادا. فقد اتفقا على ان يعملا من اجل التوصل الى معاهدة لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية في شهر يونيو المقبل، عندما يعقد الرئيسان قمة اكثر رسمية، في واشنطن. ويفترض ان هذا التوقيت مبني على التقدم الجيد الذي احرزاه على متن ماكسيم غوركي. ولكن تاريخ معاهدة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) يظهر ان التفاؤل مبالغ فيه الى حد ما.

ولكن، لايزال مايتطلع اليه المرء من الزعماء في مؤتمرات القمة هو الالتزام. وافضل صيغة للسيطرة على الاسلحة، هي مباحثات مفصلة يجريها مسؤولون من الجانبين، تتخللها اجتماعات على مستوى وزيري الخارجية لكسر الجمود الذي يعتري تلك المحادثات، واجتماع رئاسي عرضي ليخبر كل منهما المختصين لديه بالتحرك الى الامام.

وكانت هذه هي الكيمياء الدبلوماسية لنيكسون - كيسنجر التي انتجت المعاهدة الاولى للحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت -١) عام ١٩٧٢. وتتعثر الامور وتحدث الاخطاء عندما يحاول الرئيسان ان يتفاوضا كما حدث في ريكيافيك قبل ثلاث سنوات.

وعندما ننظر الى الاجتماع الذي عقد في بداية هذا الاسبوع، في ضوء هذا كله، يبدو افضل كثيرا. اذا أكد الرجلان مرة ثانية رغبتهما في معاهدة لتخفيض الاسلحة التقليدية في اوروبا، ومعاهدة لازالة الاسلحة الكيماوية. ولكن من غير المؤكد ما اذا كانت هاتان المعاهدتان ستوقعان في الموعد المضروب لهما في عام ١٩٩٠. ولكن المعاهدة الاولى على وجه الخصوص مرتبطة جدا بما يحدث الان في اوروبا الشرقية، ولهذا فان الجميع يبدون الان مشتركين في الاحساس باستعجالها. واضافة الى ذلك، فان اخر اقتراح اميركي بشأن الاسلحة الكيماوية الثنائية يعالج قلقا سوفيتيا رئيسيا، ومن الممكن ان يكون تقدما فعلا.

ويمكن اعتبار عدم وجود اي اتفاق جوهري للسيطرة على الاسلحة في هذه المحادثات، ميزة لصالح الرئيس بوش الحريص على عدم اغضاب حلفائه الغربيين. كما ان اخفاق غورباتشيف في ادراج تخفيض القوات والاسلحة البحرية على جدول اعمال القمة كان بالتاكيد انتصارا للبيت الابيض.

وسيظل طول المدة التي ستبقى فيها القوى الغربية متمسكة بموقفها هذا في وجه الضغط السوفيتي من اجل تخفيضات بحرية، محل جدل ونقاش. ولكن اعتماد الامن الغربي على القوة البحرية، يجعل من المرغوب فيه ان تؤجل التخفيضات في الاسلحة البحرية حتى تستقر الانماط المتغيرة في اوروبا على الاقل.

وهناك مسائل لم تحل ايضا تتعلق باميركا الوسطى والعلاقة السوفيتية - النيكاراغوية. ومن الواضح ان الاميركيين غير سعداء لان السوفيت غير فعالين بما فيه الكفاية في قصقصة اجنحة الرئيس اورتيغا، او الرئيس الكوبي فيديل كاسترو. ولكن على الاقل، بدا غورباتشيف معبرا عن افضل نواياه. كما كان رفضهم بحث التغييرات السياسية (علنا) داخل اوروبا، رفضا حكيما.

ولابد وان القيمة الرئيسية للقمة، من وجهة نظر غورباتشيف، تكمن في مباحثاتهما ومداولاتهما حول التجارة. فقد وعد الرئيس بوش، دون ان يقدم التزاما او تعهدا، بدعم الطلب السوفيتي للحصول على وضع مراقب في اجتماعات منظمة «الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة». كما قدم ايضا الفرصة للاتحاد السوفيتي بالتمتع بوضع «البلد الاكثر تفضيلا» في تعاملاته التجارية مع الولايات المتحدة. بالرغم من ان هذا الوضع مشروط بتنازلات سوفيتية اكثر فيما يتعلق بالهجرة.

ولكن الفكر، كان الاكثر اهمية. فقد كانت رمزية مؤتمرهما الصحفي المشترك، واتفاقهما الواضح في الاراء حيال لبنان والفلبين، كافيين هذه المرة لخلق هالة عامة من النجاح. ومن ناحية اخرى، سيكون العالم اكثر ترقبا وفطنة، عندما تعتمد القمة المقبلة في واشنطن في يونيو المقبل.

«ايضاحات واشنطن الاخيرة مطمئنة نسبيا»

ابو اياد: ردنا على خطة بيكر «ايجابي جدا»

■ خلافات مع موسكو حول هجرة اليهود السوفيت

باريس - ا.ف.ب - اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابو اياد» هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت الولايات المتحدة في الاول من كانون الاول (ديسمبر) الجاري بواسطة مصر ردا «ايجابيا جدا» على اقتراحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من اجل حوار اسرائيلي فلسطيني.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية في ٤ كانون الاول (ديسمبر) انها لم تتلق بعد ردا رسميا من مصر على مقترحات بيكر.

وفي حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في باريس حيث يقوم بزيارة عمل تستغرق اقل من ٤٨ ساعة اكد ابو اياد ان منظمة التحرير اعطت ردها في الوقت نفسه الى السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو.

ووصف «ابو اياد» رد منظمة التحرير بانه «ايجابي جدا».. ورفض كشف مضمونه معتبرا انه «يعود اليوم الى وزارة الخارجية الاميركية».. كذلك رفض التعليق على معلومات نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في هذا الشان ومفادها ان المنظمة وافقت على خطة بيكر.

واوضح خلف ان خطة بيكر - لم تعلن رسميا ابدا - غامضة ومبهمة جدا وربما عن قصد .. وسئل عما اذا كانت منظمة التحرير حصلت على جواب مرض في ما يتعلق بـ«التوضيحات» التي طلبت مرارا من الولايات المتحدة قال ابو اياد ان «رد» واشنطن الاخير كان مطمئنا نسبيا في حين ان الردود السابقة كانت اكثر غموضا من الخطة نفسها.

واضاف «لا نرفض هذه الخطة ان كانت خطوة نحو حل شامل وان كانت لا تستبعد منظمة التحرير التي ينبغي ان تشارك في جميع المفاوضات».. واكد مجددا ان منظمة التحرير يجب ان تشكل بنفسها وفدا فلسطينيا الى حوار محتمل مع الاسرائيليين.

واقر ابو اياد من جهة اخرى بوجود خلافات في وجهات النظر بين الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير حول مسالة هجرة السوفيت الى اسرائيل حيث ينتظر وصول مائة الف يهودي سوفيتي حتى نهاية سنة ١٩٩٠.

وقال ان موسكو ابرزت ان اعطاء اليهود السوفيت حرية المغادرة يندرج في سياسة احترام حقوق الانسان وانه «لا يمكن ارغام الناس على البقاء عندما لا يريدون ذلك».

وتابع الزعيم الفلسطيني «اننا ضد وجهة النظر هذه لان احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ينبغي الا يتم على حساب حقوق سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

الا انه اكد ان «موسكو لا تزال تدعم منظمة التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

ولزم «ابو اياد» تكتما كبيرا حول مضمون محادثاته في فرنسا وهوية محاوريه.

تنتظر رد مصر «المناسب»

واشنطن تقترح بان تسمي قيادة الانتفاضة «الوفد المحاور»

واشنطن - من هشام ملحم:

لا تزال الولايات المتحدة تصر على انها لم تستلم «ردا رسميا» من مصر على النقاط الخمس التي طرحها وزير الخارجية جيمس بيكر بعد تشاور القاهرة مع «هيئات فلسطينية» تشمل ضمنا منظمة التحرير الفلسطينية، مع ان مصر كانت قد قدمت لواشنطن ردا فلسطينيا اعتبرته واشنطن غير مقبول. وبالرغم من اصرار المسؤولين الاميركيين على انهم لا يزالون بانتظار «الجواب المناسب من مصر». الا ان الاجواء التي تسيطر على الاوساط السياسية المعنية بالقضية الفلسطينية في وزارة الخارجية هي اجواء متشائمة والشعور السائد هو ان مساعي الوزير بيكر لانقاذ خطة الانتخابات الاسرائيلية ربما وصلت الى الطريق المسدود.

وتتابع وزارة الخارجية في مواقفها العلنية التقليل من اهمية مشاركة منظمة التحرير في عملية صياغة الرد المصري. ويوم امس الاول (الاثنين) قال الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر ان واشنطن لم تستلم الرد المصري الرسمي حتى الان، وذكر ان الوزير بيكر اجرى اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد خلال انعقاد قمة مالطا، ولكنه قال ان الاتصال لم يتضمن الرد الرسمي، كما اشار بوتشر الى ان اجتماع السفير الاميركي في تونس روبرت بليترو بممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي، يوم الجمعة الماضي قد تم بناء على طلب من بلعاوي. وقال ان بلعاوي سلم بليترو وثيقة وصفها الممثل الفلسطيني بانها «غير رسمية ومتعلقة ببعض نواحي عملية السلام».

واغتنم الناطق فرصة بحث هذا اللقاء ليؤكد بان واشنطن لا تسعى الان للحصول على «رد من المنظمة على النقاط الخمس وتتطلع قدما الى رد مصري رسمي على النقاط الخمس».

وفي اجتماعات جرت في اليومين الماضيين بين بعض المسؤولين الاميركيين المعنيين بالقضية الفلسطينية وعدد من شخصيات الاراضي المحتلة، بمن فيهم رؤساء بلديات من بينهم حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور، ومصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل المقال وعضوي الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشه ومحمد ميعاري، «انتقد» المسؤولون الاميركيون موقف منظمة التحرير الفلسطينية من تسمية الوفد الفلسطيني، واوضحوا ان الهدف الاساسي من الحوار مع المنظمة هو لافهامها بانها دخلت في «عملية سياسية» طويلة الامد وتدريجية وتتطلب الاخذ والعطاء والمقايضة.

وكان هؤلاء المسؤولون يشيرون الى ان واشنطن غير مستعدة في هذه المرحلة لبحث القضايا الجوهرية التي تطالب بها منظمة التحرير. وابدى هؤلاء المسؤولون انزعاجهم من انتقادات المنظمة لنمط الحوار الفلسطيني - الاميركي. وعادوا الى اثارة الانتقادات السابقة لمرحلة الحوار والتي كانت تدعي فيها واشنطن ان «منظمة التحرير مهتمة فقط بصيانة وضعها ونفوذها وليس بتقديم «عملية السلام» وتقديم التنازلات المطلوبة، وفي هذا السياق اقترح هؤلاء المسؤولون الاميركيون وفقا لما قالته لـ«القبس» مصادر شاركت في هذه الاجتماعات بان تقوم القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة بالاعلان عن تسمية الوفد الفلسطيني للمفاوضات لاعطائه الشرعية اللازمة كطريقة ممكنة للالتفاف على الاعتراض الاسرائيلي - الاميركي لدور منظمة التحرير العلني في هذه العملية.

وقالت مصادر فلسطينية شاركت في هذه الاجتماعات انه كان من الواضح ان واشنطن ترغب في تطويع المنظمة لتقديم تنازلات اضافية والقبول بدور هامشي والدخول في عملية سياسية دون ضمانات مسبقة بانها ستؤدي الى قيام المنظمة فيما بعد بدور رسمي بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويذكر ان واشنطن كانت قد ذكرت في «التوضيحات» التي طلبتها المنظمة منها حول دورها في تسمية الوفد الفلسطيني ان مصر ستقوم بالتشاور مع «هيئات» او «منظمات» فلسطينية بتسمية الوفد الفلسطيني المفاوض، وقد رفضت المنظمة هذه المحاولة الاميركية لتحجيمها بهذا الشكل. وحين تساءل احد الشخصيات الفلسطينية المشاركة في الاجتماعات عن اسباب الموقف الاميركي والاسرائيلي السلبي من خطة السلام الفلسطينية، رد عليه احد المسؤولين الاميركيين قائلا، انه ربما حان الوقت لمنظمة التحرير لان تتوقف وتراجع الوضع وتسال نفسها لماذا تعاملت اميركا واسرائيل بمثل هذا الشكل السلبي مع المبادرة الفلسطينية، وكان هذا المسؤول يقول ضمنيا ان المسؤولية عن الموقف السلبي الاميركي تقع على الفلسطينيين. وتابع المسؤول الاميركي تساؤلاته قائلا انه ربما كانت المشكلة هي في التوقيت او في مضمون المبادرة الفلسطينية او الهدف منها، وعاد للقول انه حان الوقت لمنظمة التحرير لان تعيد النظر بمبادرتها السلمية.

وحين اثارت شخصية فلسطينية مسالة مرور الزمن وضياع الفرص السياسية ملمحا الى امكانية تصعيد الانتفاضة، رد احد المسؤولين الاميركيين قائلا ان خيار لجوء الفلسطينيين الى التصعيد والعنف ليس خيارا عمليا لان الفلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال وان اسرائيل المحتلة قادرة على استخدام عنف اكبر ضدهم. وادعى مسؤول اميركي اخر ان مفتاح الخروج من المازق الحالي هو في قيام منظمة التحرير الفلسطينية باعطاء الضوء الاخضر للفلسطينيين بالداخل للتفاوض مع اسرائيل على ان تبقى المنظمة في (الخلفية).

مقتل طالب في جامعة الخرطوم

السودان: محاكمة «نقابة» الاطباء

■ كارتر: فشلت مفاوضات السلام

الخرطوم - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان اربعة اطباء من زعماء الاطباء السودانيين المضربين عن العمل منذ ٢٦ نوفمبر الماضي مثلوا امام المحاكمة في محكمة خاصة في الخرطوم امس، فيما تظاهر عشرات الطلاب احتجاجا على مقتل احد زملائهم في جامعة الخرطوم خلال نقاش سياسي.

وقالت - سونا - ان الاطباء الاربعة وهم مامون احمد حسين وسيد محمد عبدالله وجعفر محمد صالح وانفوغ غوردون يواجهون تهما تتعلق بالتجمع غير المشروع واثارة القلاقل وشن الحرب على الدولة.

وكان الاطباء السودانيون قد بدأوا اضرابهم عن العمل احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم وفصل عدد اخر منهم من وظائفهم.

طلاب في جامعة الخرطوم قالوا ان الطالب بشير الطيب الذي ينتمي لمجموعة عسكرية في الجامعة، طعن حتى الموت من قبل طالب من الجبهة الاسلامية القومية.

وقد تظاهر حوالي مائة طالب امس احتجاجا على مقتل بشير الطيب. وتتهم المعارضة السودانية حكومة البشير بميولها الى الجبهة الاسلامية.

وكان البشير قد خاطب مؤخرا مظاهرة ضخمة نظمها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم الذي تسيطر عليه الجبهة الاسلامية حمل فيها الشيوعيين مسؤولية اضراب الاطباء.

وقد وصل البشير الى مسقط لاجراء محادثات مع السلطان قابوس.

وقال راديو مسقط ان وفدا رسميا رفيع المستوى يرافق الفريق البشير في هذه الزيارة.

وقد اعلن في مسقط في الثالث من هذا الشهر ان زيارة البشير للسلطنة تهدف الى تتويج العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وفي اطار التعاون الدائم بينهما.

وكان البشير قد قام في اواخر الشهر الماضي بزيارة رسمية لكل من الكويت وقطر استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات في البلدين تناولت العلاقات بين السودان وكل منهما تخللها التوقيع على اتفاقيات لصالح السودان.

في نيروبي اعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر فشل محادثات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية.

وقد ترأس كارتر المحادثات التي استمرت ستة ايام. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في نيروبي «يؤسفني ان اعلن ان المحادثات قد ارجئت الآن دون تحقيق اي نجاح. وفي رأيي ان ايا من الطرفين لم يات الى نيروبي مستعدا لاتخاذ الخطوات الصعبة الضرورية للسلام».

لكنه قال ان المحادثات حققت بعض التقدم مشيرا الى ان الوفدين اتفقا على انه يجب تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة لتضع دستورا جديدا للسودان.

الجمعية العامة تعترف بحق المنظمة في اقامة دولة مستقلة

الامم المتحدة - الوكالات: اعترفت الجمعية العامة للامم المتحدة بحق منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة دولة مستقلة في واحد من ٣ قرارات تنتقد اسرائيل وافقت عليها، لكنها اجلت التصويت على رفع تمثيل المنظمة في الامم المتحدة الى مستوى دولة بصفة مراقب حتى اليوم.

ودعا القرار جميع الدول الى وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل والى عقد مؤتمر سلام دولي عن الشرق الاوسط. وقد صدر القرار باغلبية ١٠٩ اصوات مقابل اعتراض ١٨ وامتناع ٣١ عن التصويت.

ووصف القرار الثاني فرض اسرائيل تشريعاتها على القدس بانه اجراء غير قانوني. وقد صدر القرار باغلبية كبيرة بلغت ١٤٩ صوتا مقابل اعتراض صوتين فقط وامتناع ثماني دول عن التصويت.

كما اقترعت الجمعية العامة باغلبية ٨٤ صوتا مقابل اعتراض ٢٢ صوتا وامتناع ٤٩ عن التصويت لصالح قرار يعلن ان اسرائيل تنتهك القانون الدولي بمواصلة احتلالها لمرتفعات الجولان السورية وغيرها من المناطق المحتلة.

وفي اعتراضه على القرار الاول الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي قال السفير الاميركي توماس بيكرنغ ان واشنطن تؤيد عقد «مؤتمر دولي منظم تنظيما دقيقا» يكون بمقدوره تسهيل عقد مفاوضات مباشرة بين الاطراف ولكنها لا تؤيد عقد مؤتمر تكون له صلاحية فرض تسوية على اي طرف.

وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار الخاص بالقدس. وتصر واشنطن على ضرورة بقاء القدس مدينة غير مقسمة على ان يتحدد وضعها النهائي عن طريق المفاوضات. كما صوتت الولايات المتحدة ضد القرار الثالث.

وفيما يتعلق بمشروع القرار المثير للجدال والذي يطلب من الجمعية العامة رفع وضع منظمة التحرير من منظمة مراقبة بالامم المتحدة الى دولة مراقبة فقد قررت المنظمة تاجيل الاقتراع حتى اليوم الاربعاء على الاقل.

ويجري المندوبون مفاوضات مستمرة منذ اعداد مشروع القرار وهددت الولايات المتحدة بانها ستوقف مساهماتها المالية في المنظمة الدولية اذا اقترعت الجمعية العامة لصالح القرار.

وكانت الجمعية العامة قد اعترفت بحق منظمة التحرير في تمثيل دولة فلسطينية ولكنها لم تغير وضعها كمراقب حتى الان.

كيلي: الوضع ملائم لاطلاق عملية سلام

غورباتشيف وعد بوش بدراسة استئناف العلاقات مع اسرائيل

واشنطن - الوكالات - قال مصدر دبلوماسي هنا ان الرئيس الاميركي جورج بوش طلب من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اثناء قمة مالطا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وذكر المصدر ان غورباتشيف وعد بدارسة الفكرة الا انه لم يقدم ردا محددا الى الرئيس الاميركي. وقال ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تحدث هاتفيا مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي آرينز من على طائرة الرئيس بوش اثناء عودته من اوروبا امس الاول.

وقال المصدر ان بيكر اطلع ارينز على محتوى ما دار في اجتماع القمة بشان الشرق الاوسط وان بوش تحدث الى ارينز لفترة قصيرة ايضا وطلب منه نقل المعلومات التي تلقاها الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركي ان بيكر تحدث هاتفيا خلال اليومين الماضيين مع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد وان الحديث تناول مبادرة الوزير الاميركي الخاصة باجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي.

وقال بوتشر ان الوزيرين حققا تقدما الا انه لا يستطيع وصفه بانه قبول رسمي مصري لخطة بيكر المكونة من خمس نقاط.

واضاف ان روبرت بليترو السفير الاميركي في تونس تلقى من ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة الماضي وثيقة تتعلق ببعض جوانب عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بوتشر ان الولايات المتحدة لم تسع في اي وقت ولا تسعى الان للحصول على رد من منظمة التحرير الفلسطينية وان ما تتطلع اليه واشنطن هو رد مصر الرسمي.

في القدس المحتلة قال مساعد لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان غورباتشيف اوضح في قمة مالطا ان استئناف العلاقات مع اسرائيل مرهون باحراز تقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط. وكان المساعد يتحدث بعد ان اجتمع شامير مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي الذي وصل الى القدس المحتلة مساء امس الاول.

وقال كيلي بعد اجتماعه مع شامير ان الوضع ملائم حاليا لاطلاق عملية سلام في الشرق الاوسط لكنه لم يدل باية تفصيلات.

تحليل لـ«رويتر» من الخليل

الانتفاضة تدخل عامها الثالث والفلسطينيون مصممون على تأجيجها

الخليل - الضفة الغربية المحتلة - رويتر - بالرغم من ان فلسطينيين قد ضحوا بحياتهم في انتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة وقطاع غزة تدخل عامها الثالث فان كثيرين اعربوا عن تصميم أكيد في تاجيج الثورة مهما كانت التضحيات للتخلص من الاحتلال.

ومنذ اندلاع الانتفاضة سقط على الساحة ٧٠٠ فلسطيني ضحوا بحياتهم والقي بالاف منهم في السجون بينما تنادي القيادة السرية للانتفاضة باستمرار النضال.

وقال ابراهيم الذي ينتمي الى منظمة الجهاد الاسلامية وهو من مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة حيث اندلعت اول شرارة للانتفاضة ان الاجراءات الاسرائيلية التي اشعلت الثورة هي نفسها التي ستعمل على استمرارها.

وقال «يردد اسرائيليون اننا نكلف انفسنا معاناة باستمرار الانتفاضة ونحن نعاني فعلا ولكننا نشعر بارتياح لان معاناتنا من اجل مستقبل افضل وليست معاناة العجز كقطيع من الغنم».

واضاف «استيقظ النيام سياسيا بمضي الجنود الاسرائيليين اول مصرع اقارب لهم برصاص الاحتلال. ولو تصرف الجنود تصرفا لائقا ربما كان نضالنا قد وهن».

وعند لقاء اي شخص من ١,٧ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة فانه يتحدث عن شعور الاحباط والاذلال الذي يواجهه على ايدي سلطات الاحتلال مما اجج نيران غضب اشتعل منذ ٢٠ عاما وتفجر في ثورة ضحى فيها مناضلون بدمائهم.

وكان محمد العويعي يدرس العمارة ليتخرج مهندسا ولكنه وجد نفسه يدير محلا لملابس الرجال في مدينة الخليل.

وقال العويعي انه في ١٩٨٥ وفي منتصف دراسته للهندسة في يوغسلافيا جاء لتمضية العطلة الصيفية مع عائلته ولكن السلطات الاسرائيلية لم تسمح له بالعودة لاستكمال دراسته.

وقال «دفعت ١٥٠ دولارا رسم تصريح الخروج ولكن عند الحدود - مع الاردن - اعادوني دون الافصاح عن اسباب».

ويختلف الفلسطينيون في الاراضي المحتلة حول نوع الدولة التي ستقوم اذا حصلوا على الاستقلال ولكنهم يجمعون على ان نظام حكم فلسطيني مهما كان نوعه افضل من الحكم الاسرائيلي.

وقال عابد وهو سائق سيارة اجرة في رام الله «هذا الاحتلال يثير الاشمئزاز ويحول الانسان الى حيوان. وللمغادرة بلدي يلزم ان استعطف اسرائيليا واذا غبت اكثر من عام يجب علي ايضا ان اتسول العودة».

وقال «ماذا يكون شعورك وانت تركع في بلدك امام اسرائيلي من بروكلين او اي مكان اخر تستجديه السماح لك بالسفر او العودة الى وطنك».

وتقول اسرائيل انه من الضروري اتخاذ مثل هذه الاجراءات من اجل سلامة الفلسطينيين انفسهم وتنفيذ الالتزام بالحفاظ على الامن في المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

ولكن فلسطينيين يقولون ان سياسة الاحتلال تهدف الى تعكير صفو الحياة اليومية وليس المحافظة على الهدوء.

وقال طبيب من الخليل «أمر الاسرائيليون سيارات الاسعاف بعدم نقل اي مريض الى المستشفى وهذا يعني ان اي شخص يصاب بنوبة قلبية يجب ان يستقل سيارة اجرة او يجد جارا ينقله في سيارته».

ويقول فلسطينيون انهم نجحوا في انشاء نظام اداري خاص بهم يقوم على «اللجان الشعبية» التي تدير الخدمات الصحية والزراعية والتعليمية والاجتماعية والانشطة السياسية في القرى.

ويفرض الاسرائيليون حظرا على هذه اللجان بحجة انها تدعو الى مقاومة الاحتلال.

ومازالت اسرائيل تطبق لوائح اصدرتها بريطانيا اثناء وصايتها على فلسطين اكثر من ٤٠ عاما مضت والتي تقضي بطرد الفلسطينيين أو سجنهم دون محاكمة أو هدم منازلهم.

القليبي يبحث مع بريسو الاعداد لمؤتمر باريس

تونس - القبس:

استقبل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية أمس جان بريسو الامين العام للمؤتمر الوزاري العربي الاوروبي المقرر عقده يوم ٢٢ ديسمبر الجاري بباريس لبحث موضوع الحوار العربي الاوروبي.

وصرح بريسو بانه أطلع الامين العام على التحضيرات الخاصة بعقد مؤتمر باريس حول الحوار العربي الاوروبي سواء من الجانب الاوروبي او من الجانب العربي حتى يكلل هذا المؤتمر بالنجاح معبرا عن اعتقاده بان هذا الاجتماع سيكون ناجحا.

وتجدر الاشارة الى انه عقدت بمقر الامانة العامة جلسة عمل بين الجانبين العربي والاوروبي برئاسة عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون الدولية وجان بريسو.

وتم خلال هذه الجلسة بحث كل المواضيع المتعلقة بتنظيم اجراءات عقد هذا المؤتمر وكذلك المواضيع التي سيناقشها المؤتمر سواء كانت القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك او قضايا التعاون الاقتصادي واعادة هيكلة اجهزة الحوار العربي الاوروبي السياسية والفنية.

الحوار الطريق الامثل لحل القضية الفلسطينية

وولدغريف: صفحة جديدة مع عدن

عدن - الوكالات - اجتمع الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس امس مع وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور عدن حاليا.

وبحث الجانبان علاقات التعاون الثنائي بين البلدين واخر التطورات على الساحتين العربية والدولية والاوضاع الراهنة في المنطقة والقضية الفلسطينية.

وذكر راديو عدن ان الوزير البريطاني عبر خلال الاجتماع عن رغبة بلاده في دفع العلاقات مع اليمن الديمقراطي الى مستوى افضل.

وأكد وولد غريف اهتمام بريطانيا باحلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران.

وتناول في مؤتمر صحفي عقده امس القضية الفلسطينية فاكد ان الحوار بين الاطراف المعنية هو الطريق الامثل لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وأكد ان بلاده ستفتح صفحة جديدة مع اليمن الديمقراطي وان حكومته تنظر الى مستقبل العلاقات بين البلدين بكل ثقة وتفاهم.

ورحب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بالاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل الذي تشهده اليمن الديمقراطية.

القاهرة تشيد بالاجراءات العراقية بشأن العمال المصريين

القاهرة - واع - اشادت الحكومة المصرية بالاجراءات والخطوات المبدئية التي اقرتها القيادة العراقية لصالح العمالة المصرية في العراق.

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مجلس الوزراء اكد خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور عاطف صدقي ان ما قامت به الحكومة العراقية من خطوات وبينها تعجيل صرف تحويلات العاملين يعكس حرص العراق الشقيق على مصالحهم وتامين حقوقهم.

تطابقت وجهات نظره مع بن علي

فالدهايم يدين القمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني

تونس - الوكالات - اعلن الرئيس النمساوي «كورت فالدهايم» ان بلاده تدرك جيدا الخطر الذي يمثله نزاع الشرق الاوسط على السلام في المنطقة. جاء ذلك في كلمة له اثناء حفل عشاء اقامه الرئيس التونسي «زين العابدين بن علي» على شرف «فالدهايم».

وعبر الطرفان عن تطابق وجهات نظرهما ازاء القضايا المطروحة على الساحة الدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واشار «فالدهايم» الذي يزور تونس ان موقف بلاده يرتكز على مبادئ واضحة ومتوازنة وهي التطبيق الكامل لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨. وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وكذلك حقه في المشاركة في اي مسعى تفاوضي في المستقبل بممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

واحترام السيادة والحرمة الوطنية لكل بلدان المنطقة وحقها في العيش بسلام داخل حدود ثابتة ومعترف بها.

ونوه بان الحوار المباشر بين الطرفين المتنازعين يمثل خطوة مهمة على طريق عقد المؤتمر الدولي الذي تدعم النمسا الدعوة لعقده تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واعرب عن اسفه لماساة الشعب الفلسطيني التي لا تزال جرحا مفتوحا وندد بالقمع الوحشي الذي تتعرض له الانتفاضة في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان النمسا تدين مثل هذه الاعمال بشدة وتدعو الى ضرورة التسريع بايجاد حل سلمي لهذه المشكلة.

وعبر عن اعتقاده ان قيام اتحاد دول المغرب العربي من شانه ان يجعل الاعضاء فيه في وضع افضل للتعامل مع المجموعات الاوروبية. وقال ان النمسا وتونس مهيئتان لحشد جهودهما من اجل المساهمة في اقرار السلم وتطبيق حقوق الانسان لما تحتضنه من منظمات وهيئات على ارضهما.

واكد «زين العابدين بن علي» في كلمته على تمسك تونس بتوجهاتها وقناعتها الاساسية في سياستها الخارجية وفق مبادئ القانون الدولي والحرية ومناصرة القضايا العادلة.

واشار الى ان التطورات على الساحة الدولية تبدو مشجعة بتراجع بؤر التوتر وتخفيف حدة التوتر وظهور بوادر وفاق دولي من شانه ان يفتح افاق ارحب للتعاون والتعايش السلمي بين الدول والشعوب.

وذكر «بن علي» ان تصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني وتجذرها في اعماق حسه ووجدانه يؤكد بما لا يدع مجالا للشك مدى اصرار هذا الشعب البطل على المقاومة والفداء من اجل حقوقه وكرامته منوها بموقف النمسا في مؤازرة قضية الشعب الفلسطيني.

واشار الى انه في المنطقة نفسها لا يزال الوضع الماساوي في لبنان مصدر قلق وانشغال كبيرين، معربا عن ارتياح بلاده لموقف النواب لانتخاب الرئيس «الياس الهراوي» تفاديا للتعقيد وانقاذا لمسيرة المصالحة الوطنية.

ونوه الى التحولات الديمقراطية في اوروبا الشرقية معربا عن امله ان يترسخ الوفاق بين القوى العظمى وان يشمل كافة البلدان والشعوب.

كما عبر عن ارتياحه لما آل اليه الوضع في ناميبيا مشيرا الى ان وضع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا ما يزال يثير انشغالنا وقلقنا. وقال انه من المؤسف حقا ان يظل المجتمع الدولي رغم التطورات الايجابية عاجزا عن وضع حد للممارسات الاسرائيلية وقمعها اليومي للشعب الفلسطيني.

واشاد الطرفان بمناخ الانفراج الدولي بين الشرق والغرب.

عرفات قدم لزايد سيف القدس

ابوظبي - الوكالات - عقدت هنا امس جلسة مباحثات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان حول الاوضاع العربية الراهنة واخر المستجدات على الساحة الفلسطينية في ضوء الاتصالات والتحركات السياسية مع الدول العربية والاطراف المعنية بحل القضية الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول في ابوظبي ان عرفات اطلع الشيخ زايد على الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني المتصاعدة في الوطن المحتل وان سمو رئيس دولة الامارات اكد مجددا حرصه على استمرار الانتفاضة كي تحقق اهدافها.

وقلد الشيخ زايد الرئيس عرفات قلادة الاتحاد وهي ارفع وسام في الدولة يمنح لقادة الدول تقديرا لمواقفهم القومية والسياسية وخدمة اوطانهم.

ومن جانبه قدم الرئيس الفلسطيني للشيخ زايد سيف القدس وكتاب الله الكريم تقديرا لمواقفه تجاه القضية الفلسطينية ودعمه المتواصل لكفاح الشعب الفلسطيني.

صنعاء تؤكد على تنفيذ اتفاق عدن

صنعاء - ق ن أ - اجتمع امس المجلس الاستشاري واللجنة العامة ومجلس الوزراء في اجتماع موسع برئاسة السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمناقشة نتائج قمة عدن التي عقدت مؤخرا بين رئيسي الشطرين ومصادقتهما على دستور دولة الوحدة واحالته الى السلطتين التشريعيتين لاستكمال الاجراءات التكميلية.

وذكر راديو صنعاء ان المجتمعين اكدوا على تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه بصورة دقيقة وكاملة وعلى تعزيز وتوثيق عرى الوحدة من خلال اللقاءات المكثفة بين المسؤولين في الشطرين والزيارات المتبادلة على كافة المستويات.

وشدد المجتمعون على السير نحو تحقيق الوحدة بطرق سلمية وديمقراطية.

لاجئون اثيوبيون يتدفقون الى شرق السودان

الخرطوم - أش أ - تفيد الانباء الواردة من مدينة كسلا في الاقليم الشرقي للسودان ان اللاجئين الاثيوبيين بدأوا يتدفقون مرة اخرى الى شرق السودان حيث بلغ الفوج الاول منهم ١٥٠٠ لاجئ، وذلك بسبب نقص الغذاء في ضوء عدم سقوط الامطار بغزارة هذا العام في اثيوبيا.

وقال عبدالرحمن سرالختم معتمد اللاجئين انه تجرى حاليا اتصالات لاحتواء تدفق اللاجئين، من خلال توصيل مواد الاغاثة لهم داخل الاراضي الاثيوبية.

لبحث «قرض الشاه» مسؤول فرنسي يزور طهران

باريس - كونا - يبدأ امين عام وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير اليوم زيارة رسمية لايران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين تستهدف انهاء النزاع المالي بين البلدين.

وقال ناطق باسم الخارجية الفرنسية امس ان شير سيجري خلال زيارته لطهران التي تستغرق يومين محادثات مع نائب وزير الخارجية الايراني محمود فاثري تتناول موضوع القرض البالغ بليون دولار الذي قدمه شاه ايران السابق محمد رضا شاه بهلوي الى وكالة الطاقة الذرية الفرنسية لاقامة مفاعل نووي ايراني والمشاركة في مفاعل لتخصيب اليورانيوم في جنوب فرنسا.

ودفعت فرنسا من المبلغ المذكور حوالي ٦٣٠ مليون دولار على دفعتين بيدان ايران تطالب بالفوائد المتراكمة على المبلغ المذكور بينما تطالب فرنسا بتعويضات عن الخلل الذي نتج عن العقود التي الغتها ايران بعد ١٩٧٩.

وزير التجارة المجري يزور تل أبيب

ناتانياهو: تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبولندا .. قريب

بودابست - أ ف ب - قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين ناتانياهو الذي يزور المجر اثر اجتماعه امس مع وزير الخارجية المجري غيولا هورن ان العلاقات بين البلدين «تتطور في مختلف الميادين» وتوقع ناتانياهو «ان تعود قريبا جدا العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبولندا» المقطوعة مع كل بلدان اوروبا الشرقية باستثناء رومانيا بعد حرب الايام الستة في ١٩٦٧.

وقال ناتانياهو للصحافة المجرية ان «هذه الزيارة» الى المجر «هي تعبير عن تطبيع العلاقات بين المجر واسرائيل وتشكل الزيارة اول زيارة سياسية منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين» في ١٨ ايلول سبتمبر الماضي.

واشار الى ان زيارته هي جزء من «مجهود شامل للدبلوماسية الاسرائيلية لتركيز جهودها على كل الاطراف في اوروبا «موضحا حصول» نمو في العلاقات الاقتصادية بين البلدين «دل عليه تبادل اقتصادي بقيمة خمسين مليون دولار اي اكثر من ضعف قيمة تبادل العام الماضي».

وذكر ناتانياهو ايضا ان «تقدما مهما» في التبادل السياحي بين البلدين تم في العام الجاري اذ قام نحو ٣٠ الف سائح اسرائيلي بزيارة المجر في حين زار نحو ٢٠ الف سائح مجري اسرائيل.

واعلن ناتانياهو ان وزير التجارة المجري تاماس بيك سيزور قريبا اسرائيل لمناقشة المشاريع التجارية المشتركة.

المعتقلون والمصابون والشهداء والمفرج عنهم بالارض المحتلة

المعتقلون:

● قرية حزما: صالح محمد بدران ٤٥ سنة.

● طولكرم: هشام غنايم ٢٩ سنة، عاصم سالم ٢٥ سنة من كفرزيباد، بلال عطية محمد ناصر غانم ٢٠ سنة، زاهر مصطفى عباس غانم ٢٤ سنة، بسام نعمان فالح الزرعي ٢٩ سنة (اعتقال اداري لمدة ٦ اشهر).

● الخليل: حسين عقيلان ابو عرقوب ٤٨ سنة (اعتقال اداري لمدة ٦ اشهر)، اسحق جبران الرجوب ٣٢ سنة (اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر).

● رام الله: احمد فخري عبدالله الجمل ١٩ سنة، ناصر عمر محمد علي الجمل ٢٨ سنة، نادر محمد عمر الجمل ١٦ سنة، جمال محمود يونس الجمل ١٨ سنة، امجد امين الجمل ٢٣ سنة، علي عبدالقادر عيسى الشيخ ١٨ سنة، عبدالكريم طاهر محمود بدوان ٢٥ سنة، عدنان خليل ابراهيم ٢٣ سنة، رسمي احمد صالح ٢٤ سنة، عبدالله سلمان دراج ٣٥ سنة، ناجح هلال دراج ٣٠ سنة، محمد السعدي مصلح ٢٥ سنة، احمد محمود مصلح ٣٠ سنة، احمد العبد يوسف ٢٢ سنة، محمد احمد حرفوش ٣٠ سنة، احمد ديب مصلح ٢٥ سنة، نائل ريحي ٢٢ سنة، صبري جميل الحمايل ١٨ سنة، فهمي نمر حرفوش ٣٥ سنة، جميل ابراهيم مصلح ٣٢ سنة، نضال هلال الحمايل ١٨ سنة، عايد احمد ديب ٢٠ سنة، معمر الحرفوش ١٨ سنة، عايد عطوة دراج ٢٧ سنة، رمضان دراج ٢٥ سنة.

● مخيم قلنديا: ماجد ابراهيم زايد، أكرم ابراهيم زايد، بديع يعقوب شاكر، محمد علي محمد شحادة، رمزي جابر شحادة، حسن عقل شحادة.

● نابلس: احمد عبدالفتاح ابو السعود ١٨ سنة، جمال عبدالفتاح ابو السعود ١٦ سنة.

● القدس: نائل عسيلة ١٩ سنة، حاتم نجيب ١٥ سنة.

● بيت ساحور: جريس قمصية، عيسى قمصية، ياسر عبدالقادر، نضال ابو الزلف (اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر).

● بيت لحم: خالد داود الازرق ٢٦ سنة، وحوّل كل من عماد مطير (من عقبة جبر) وزياد الجولاني ومحمد سلهب من الخليل وهشام جمعة من رام الله للاعتقال الاداري لمدة ٤ اشهر.

المصابون:

● مخيم رفح - غزة: محمد الطنطاوي ١٧ سنة، ليلى شمث ١٥ سنة، ناجي ابو عادرة ١٥ سنة، مرفت شيخ العيد ١٧ سنة، عبدالسلام ابو عادرة ١٦ سنة، عبلة شمث ٣٩ سنة.

● مخيم جباليا: محمود عبدالفتاح ١٤ سنة، محمد حسن شحادة ١٥ سنة.

● مخيم المغازي: محمد الحنجروري ١٦ سنة، عليان محمد حسين ١٥ سنة (من مخيم البريج).

● بيت حانون: احمد صبري علي ١٦ سنة، محمود محمد صقر ١٩ سنة، حسن محمود علي ١٧ سنة.

● غزة: حسام عبدالله ١٤ سنة، عماد خضر الحداد ٢٠ سنة، جهاد محمد حسين ٢١ سنة، اشرف الاشرم ١٦ سنة، محمد سعيد القداري ١٧ سنة، هشام احمد جبر ١٥ سنة، اشرف محمد ١٦ سنة، سامي فضل طافش ١٠ سنوات، سامي محمد الراجع ٢٥ سنة، سالم خميس الرباعي ١٩ سنة، اسماء سعيد ١٤ سنة، فوزي عبدالرحمن ماهر ١٧ سنة، حازم ياسر ارحيم ١٠ سنوات، نهاد محمد النمر ١٤ سنة، محمد محيسن ١٦ سنة.

● طولكرم: رشيدة محمد حسين جلادة ٥٠ سنة، عماد المبروك ١٩ سنة.

● رام الله: سليمان الحاق ٢٥ سنة، عثمان العزة ١٢ سنة، أحمد حسن منيب ١٥ سنة، جمال عبدالرحيم حمدان ١٦ سنة.

● نابلس: حسن محمد صلاحات ٥٦ سنة، نائل احمد صلاحات ٢٦ سنة، يوسف فريد صلاحات ٢٥ سنة، فرج مرار ١٥ سنة.

● الخليل: محمود بدوي خليل ٢٥ سنة، تيسير يوسف ابوالفلاسي ٢٤ سنة، عزات سلامة الشلش ٢٠ سنة، عبدالقادر ابوالفلاسي ٤٢ سنة، خليل محمود السقا ٤٨ سنة، محمد يوسف البطاط ١٢ سنة.

● القدس: ايمان العدوين ١٤ سنة.

● بيت لحم: شاهر علي بركات ٣١ سنة، ماهر الفراجين ورائد الفراجين (بالضرب).

الافراجات:

● طولكرم: نبيل عدنان المصري ٢٢ سنة وسلم هوية خضراء وأمر بعدم دخول مناطق ١٩٤٨، منير محمود الحاج عبدالرحمن الصيفي ٣٨ سنة من قرية كفر عبوش.

● الخليل: احمد حسين ابو زنيد ٢٠ سنة من قضاء دورا وسلم بطاقة خضراء.

القتلى:

● غزة: مبروكة منصور الاقرع ٥٥ سنة لتعاونها مع السلطات.

المحكومون:

● الخليل: ابراهيم محمود القواسمي ٢٠ سنة، فواز عبدالمنعم القواسمي ٢٢ سنة بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة قتل متعاونين، ابراهيم يوسف غنام ١٨ سنة لمدة ٢٨ شهرا، زيدان عبدالمجيد ابوحسين ١٦ سنة بالسجن ٦ سنوات، حسن جوابرة ١٦ سنة بالسجن ٣ سنوات، زياد العملة ٢٩ سنة بالسجن ٥ سنوات، محمود شلالفة ٢٤ سنة بالسجن سنتين ونصف.

● رام الله - حليمة محمد الحوامدة ٢٣ سنة، نهلة زهدي الحوامدة ٢٣ سنة بالسجن لمدة عام، نعيمة محمد الحوامدة ١٨ سنة، يوسف الدغامين ٢٨ سنة، بالسجن لمدة ١٨ شهرا.

الشهداء:

● غزة - الشاب الشهيد ناصر عبدالعزيز الكجك ١٧ سنة.

مشاورات بشأن توسيعها وضم جعجع اليها
اقتراح بتعيين عون وزير دولة بحكومة الحص
جهات عربية مستعدة لاقناع دمشق بالموافقة اذا قبل العماد

باريس – من
عبدالكريم ابو النصر

كشفت مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان هناك اقتراحا جديدا يجري التشاور بشأنه حاليا بين عدة جهات لبنانية وعربية ودولية ويقضي بتعيين العماد ميشال عون وزيرا للدولة في حكومة الدكتور سليم الحص وتوسيع هذه الحكومة لضم الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية اليها. وأكدت هذه المصادر وهي مهتمة مباشرة بالملف اللبناني ان جهات عربية بارزة مستعدة للعمل على اقناع المسؤولين السوريين بتأييد اشراك عون في الحكومة اللبنانية اذا ما وافق عون على هذا الاقتراح، ويشكل هذا الاقتراح في رأي هذه المصادر الفرصة الاخيرة لتسوية مشكلة عون سياسيا.

هذا العرض الجديد يجري التشاور بشأنه في الوقت الذي دعت فيه اللجنة الثلاثية العربية العليا العماد عون الى الرضوخ للشرعية اللبنانية، وحذرته من نتائج الاستمرار في موقفه الرافض وطلبت في الوقت نفسه من الدول الاجنبية بصورة ضمنية قطع كل اتصالاتها مع عون والتعامل فقط مع الشرعية اللبنانية.

قبل ان تكشف تفاصيل وخفايا هذا العرض الجديد لتسوية مشكلة عون لا بد من التوقف عند الاجتماع الذي عقدته اللجنة العربية الثلاثية في الرياض يومي الاحد والاثنين الماضيين والدوافع الحقيقية لعقد هذا الاجتماع وأسباب مشاركة الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب في جانب منه.

الواقع ان اللجنة العربية الثلاثية المؤلفة من السعودية والمغرب والجزائر لم تكن تخطط لعقد اجتماع لوزراء خارجيتها في هذا الوقت بالذات لمناقشة مشكلة عون ولم تكن ترغب في التدخل مباشرة بصورة علنية ورسمية في هذه المشكلة او القيام بوساطة بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي والعماد عون. وهذا ما ذكرته القبس في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر صباح السبت الماضي، وهذا ما اكدته لـ القبس لاحقا مصادر اللجنة الثلاثية التي اوضحت ان وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي كان يخطط للقيام بزيارة لاحدى دول اوروبا الغربية يومي الاحد والاثنين اي في الفترة التي عقد فيها اجتماع اللجنة الثلاثية. ولم تكن اللجنة الثلاثية اذن ترغب في عقد هذا الاجتماع في هذا الوقت بالذات لمناقشة مشكلة عون بل كانت تعتبر ان القرار الذي اتخذته بوقف اتصالاتها مع عون ووضع حد لعلاقاتها معه منذ تاليف حكومة الحص بعد انتخاب الرئيس الهراوي، هذا القرار يكفي للتعبير عن تضامن اللجنة مع الشرعية اللبنانية. وكانت القبس اول من كشف ذلك في رسالة لها من باريس نشرت في عددها السبت الماضي واوضحت فيها ان الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية هو الذي ابلغ الحص بقرار مقاطعة عون. وكانت اللجنة الثلاثية تعتبر انطلاقا من ذلك انها لا تملك اية قدرة للتاثير مباشرة على عون وان معالجة هذه المشكلة تعود الى السلطة الشرعية اللبنانية وان اللجنة ستدعم اية خطوات او قرارات تتخذها السلطة الشرعية لتذليل عقبة عون في اطار المحافظة على مسيرة السلام واتفاق الطائف.

كان هذا هو موقف اللجنة الثلاثية حتى صباح السبت الماضي، لكن يومي الجمعة والسبت الماضيين حدثت بعض الامور والتطورات التي دفعت اللجنة الى اتخاذ قرار بالاجتماع لمناقشة مشكلة عون .. ابرز هذه الامور:

١ – قيام الدكتور سليم الحص بالاتصال بالامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وايضا بالمسؤولين الجزائريين لمطالبتهم باتخاذ موقف واضح ورسمي وعلني داعم للشرعية اللبنانية ومعارض لعون ولسياسته التي تهدد بتقسيم لبنان وتعرض اتفاق الطائف للخطر.

٢ – قيام ثلاثة وفود نيابية فرنسية بزيارة المنطقة المسيحية الاسبوع الماضي للاجتماع بعون وتاكيد الدعم له في مواقفه المعارضة لاتفاق الطائف وفي مطالبته بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان.

٣ – تلقي عواصم دول اللجنة الثلاثية معلومات جدية تفيد ان هناك خطرا فعليا بحدوث مواجهة عسكرية في الساحة اللبنانية تبدأ بمحاولة اخراج عون بالقوة من قصر الرئاسة في بعبدا وتهدد بعد ذلك بالتوسع وباغراق لبنان بحرب جديدة.

٤ – بروز تساؤلات في اوساط سياسية لبنانية وعربية حول اسباب عدم تدخل اللجنة الثلاثية مباشرة لمعالجة هذه المشكلة التي تهدد اتفاق الطائف وتساؤلات ايضا عن اسباب عدم عقد اللجنة الثلاثية اجتماعا طارئا لدرس كيفية تذليل العقبات الماثلة امام تنفيذ اتفاق الطائف وهي تساؤلات تستند الى الوعد الرسمي الذي اعطته اللجنة الثلاثية بمساعدة حكومة الوفاق الوطني اللبنانية لتذليل اية عقبات تعترض سبيلها.

وكانت القبس قد اشارت الى هذه التساؤلات في رسالتها من باريس التي نشرت يوم السبت الماضي.

هذه العوامل دفعت اللجنة الثلاثية الى عقد اجتماع في الرياض يومي الاحد والاثنين الماضيين بحضور وزراء خارجيتها الثلاثة الامير سعود الفيصل وعبداللطيف الفيلالي وسيد احمد غزالي.

وعلمت القبس من مصادر اللجنة الثلاثية ان القرار النهائي بعقد هذا الاجتماع اتخذ بعد ظهر السبت الماضي وان الفيلالي اضطر نتيجة ذلك الى تاجيل زيارته الى الدولة الاوروبية الغربية التي كان ينوي زيارتها يومي الاحد والاثنين. وتم التفاهم ايضا على دعوة جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب الى حضور جانب من اجتماعات اللجنة الثلاثية في الرياض للاستماع منه على رايه في حقيقة ما يجري في المنطقة المسيحية وايضا للتشاور معه حول بعض الخيارات والاقتراحات لتسوية مشكلة عون بالوسائل السلمية.

وبالفعل وصل سعادة الى الرياض مساء الاحد قادما من باريس حيث التقى بعض الشخصيات السياسية والنيابية اللبنانية.

ومساء الاثنين اصدرت اللجنة الثلاثية بيانا طويلا ركز بشكل واضح على مشكلة عون. والملفت للانتباه ان هذا البيان وجه تحذيرا الى عون ودعا الاطراف الدولية الى مقاطعته، لكنه في الوقت نفسه ترك الباب مفتوحا امام التحاق عون بالشرعية اللبنانية للتعبير عن ارائه في اطار المؤسسات الدستورية اللبنانية. وقد تضمن بيان اللجنة الثلاثية في هذا المجال ثلاثة امور ملفتة للانتباه:

١ – الامر الاول: حمّل البيان عون مسؤولية المأزق الحالي في لبنان ودعا الاطراف اللبنانية في الوقت نفسه الى معالجة هذه المشكلة بالوسائل السلمية اذ جاء في البيان: «لاحظ المجتمعون ان رفض العماد ميشال عون لاتفاق الطائف وعدم اعترافه بالشرعية يشكل العقبة الرئيسية في مسيرة الوفاق الوطني ويعتبر السبب الاساسي وراء التصعيدات الخطيرة التي شهدتها الساحة اللبنانية في الاونة الاخيرة. ويهيب المجتمعون في الوقت نفسه بجميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وان يعالجوا الامور في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة بالحكمة والتروي والالتزام بكل ما ينسجم مع الدستور والقانون والاعراف المعمول بها في الدولة اللبنانية وذلك قاعدة اساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا الى ضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته واستقلاله».

٢ – الامر الثاني، مطالبة الاطراف الدولية بمقاطعة عون والتعامل مع الشرعية اللبنانية وحدها اذ جاء في البيان: «استعرض المجتمعون مواقف جميع الاطراف الدولية المعنية بالوضع في لبنان، وأكدوا على ضرورة استمرار دعمها للشرعية اللبنانية بالقوة والوضوح نفسيهما اللذين اظهرتهما منذ بداية عمل اللجنة وشددوا على اهمية احترام جميع هذه الاطراف الدولية لما يفرضه الاعتراف بالشرعية في تعاملها مع الدولة اللبنانية».

٣ – الامر الثالث ترك البيان الباب مفتوحا امام عون للالتحاق بالشرعية اللبنانية وأعطى البيان فرصة جديدة لعون لكي يعود عن تمرده اذ جاء في البيان: «اكد المجتمعون ان مواقف الرفض والمعارضة المستمرة بعد استكمال انشاء المؤسسات الدستورية والعاملة خارج اطارها يمكن احتواؤها والتعبير عنها عبر المؤسسات الدستورية وفي اطار الشرعية والا فانها تعتبر تمردا على الشرعية من شأنه تعطيل مسيرة البلاد نحو الوحدة والوئام والسلام والزج بها في دوامة التقسيم والتمزق والتشرذم وهو امر لا يمكن التسليم به او قبوله او السكوت عنه».

وأكد البيان ايضا ان اللجنة الثلاثية ستواكب تنفيذ اتفاق الطائف في المرحلة المقبلة بالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه مع السلطات الشرعية في لبنان.

وفي هذا الاطار علمت القبس من مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى ان هناك اقتراحا جديدا يجري التشاور حاليا بشأنه بصورة جدية ويؤمن حلا سلميا لمشكلة عون. اوضحت المصادر ان هذا الاقتراح يلقى دعم البطريرك الماروني صفير ويلقى دعم جورج سعادة وشخصيات نيابية وسياسية مسيحية اخرى، وان هذا الاقتراح نوقش بصورة رسمية مع المسؤولين الفرنسيين والاميركيين وكذلك مع جهات عربية بارزة مهتمة مباشرة بالمشكلة اللبنانية. ويقضي هذا الاقتراح بتعيين العماد عون وسمير جعجع كوزيري دولة في حكومة الدكتور سليم الحص وبتوسيع هذه الحكومة لضم شخصيات اخرى مسلمة ومسيحية اليها في اطار صيغة الوفاق الوطني. ووفقا لهذا الاقتراح فان عون يستطيع ان يعبر عن معارضته اوتحفظاته على اتفاق الطائف من خلال عمله كوزير دولة في حكومة الحص اذا اراد وفي اطار احترام الشرعية والمؤسسات الدستورية.

وأكدت هذه المصادر لـ القبس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي وسليم الحص مستعدان للموافقة على هذا الاقتراح اذا قبل به عون وان فرنسا والولايات المتحدة مستعدتان لدعمه ولتشجيع عون على قبوله خصوصا اذا كان هذا الاقتراح سيساعد على اخراج عون من قصر الرئاسة في بعبدا ويساعد على ضم المنطقة المسيحية الى مسيرة السلام.

واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان جهات عربية بارزة مستعدة للعمل على اقناع القيادة السورية بهذا الاقتراح اذا وافق عون على الانضمام الى حكومة الحص. وأكدت المصادر ايضا ان هذا الاقتراح نوقش بصورة رسمية امس بين مسؤول عربي كبير وشخصية سياسية لبنانية.

وتوقعت هذه المصادر ان يتضح الموقف على صعيد كيفية مواجهة وتسوية مشكلة عون هذا الاسبوع. واشارت الى ان اعلان الرئيس الهراوي في برقياته الى قادة اللجنة الثلاثية على انه قرر تاجيل العمل الحاسم لتسوية مشكلة عون بضعة ايام .. هذا الاعلان مرتبط اساسا بالمشاورات الجارية بشأن هذا الاقتراح الجديد.

رسالة من خادم الحرمين الى قابوس

مسقط – كونا – وصل وزير الدولة السعودي الدكتور محمد الملحم الى مسقط امس في زيارة قصيرة لسلطنة عمان ينقل خلالها رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد من خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ونقلت وكالة الانباء العمانية الرسمية عن المسؤول السعودي قوله ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى مسيرة مجلس التعاون الخليجي.

ويضم مجلس التعاون الخليجي اضافة الى المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان كلا من الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

ليبيا تدعو العرب الى مقاطعة فرنسا

طرابلس – كونا – قالت ليبيا امس ان فرنسا تحتجز معدات وطائرات كانت قد ارسلتها لاصلاحها وصيانتها واتهمتها بممارسة ضغط على تشاد لتعطيل اطلاق سراح اسرى المواجهة العسكرية الاخيرة على حدود البلدين.

وجاء هذا الموقف الليبي الحاد في اعقاب زيارة رئيس لجنة الدفاع الى الجمعية الوطنية الفرنسية ووفد برلماني فرنسي لشمال تشاد يوم امس الاول.

ودعت وكالة الجماهيرية للانباء الى مقاطعة عربية لفرنسا في المجالات الاقتصادية والسياحية واغلاق السوق العربية امام منتجاتها كما دعت الجماهير الليبية ان تقاطع بشكل فوري المعدات والادوات والسلع المصنعة في فرنسا اضافة الى مقاطعتها في مجالات السياحة والعلاج.

الرئيس التونسي يزور العراق

تونس – ق.ن.أ – ذكرت تقارير صحفية في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم في النصف الثاني من شهر ديسمبر الحالي بزيارة رسمية لبغداد بدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكر ان المباحثات بين الرئيسين زين العابدين بن علي وصدام حسين ستتناول التعاون الثنائي بالاضافة الى التطورات على الساحة العربية والوسائل الكفيلة بدعم التعاون بين اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي.

الامطار اغلقت المدارس والأسواق في «كناوة» الايرانية

بغداد – واع – احدثت الامطار الغزيرة والسيول التي تعرضت لها مدينة كناوه بايران خسائر مادية فادحة.

وقال راديو طهران صباح امس ان المدارس والاسواق في هذه المدينة قد اغلقت جراء ذلك وهم ينتظرون وصول مساعدات حكومية جراء الخسائر التي تعرضت لها.

واضاف الراديو ان الطرق الموصلة ببعض قرى هنديجان بمنطقة ماهشهر قد قطعت وان منسوب المياه في مدينة كناوة قد ارتفع الى ٤٠ سم.

الجزائر : ترخيص حزب جديد

الجزائر – واع – منحت وزارة الداخلية الجزائرية الترخيص لحزب الجبهة الوطنية للتجديد للعمل بشكل علني في اطار التعددية الحزبية التي اقرت في البلاد..

وذكرت صحيفة «الشعب» الجزائرية ان حزب الجبهة الوطنية للتجديد الذي تاسس في شباط الماضي كان قد اودع ملف اعتماده لدى وزارة الداخلية في الثالث من تشرين اول الماضي..

ويذكر ان حزب الجبهة الوطنية للتجديد يعد الحزب الثالث عشر الذي يحصل على الترخيص للعمل بشكل علني منذ مصادقة البرلمان على قانون التعددية الحزبية في شهر تموز الماضي.

الثلوج تغطي السليمانية

السليمانية – واخ – تعرضت المناطق الجبلية في محافظة السليمانية بشمال العراق الى تساقط كميات كبيرة من الثلوج غطت سلسلة جبال كويزة المحيطة بمدينة السليمانية مما ادى الى انخفاض في درجات الحرارة ليلة امس الاول وصباح امس.

وشهدت مدينة السليمانية ومعظم انحاء المحافظة سقوط امطار غزيرة ومتقطعة خلال الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية.

وتشير مصادر الانواء الجوية بالمحافظة الى ان كميات الامطار المتساقطة بين الساعة التاسعة من صباح امس الاول وحتى الساعة التاسعة من صباح امس بلغت في السليمانية ١٢ مليمترا ودوكان ٢٩ مليمترا ورانية ٣٠ مليمترا وكلار ثمانية مليمترات وعربت ١٧ مليمترا.

انقرة: ٥ قتلى بانهيار منزل

انقرة – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول ان خمسة اشخاص من اسرة واحدة لقوا مصرعهم امس عندما انهار منزلهم المشيد من الطوب اللبن بعد سقوط الثلوج بغزارة على بعد ٨٨٠ كيلو مترا شرقي انقرة.

وقالت الوكالة ان درجات الحرارة في المنطقة انخفضت الى ٢٩ درجة تحت الصفر.

عون شكل «الطاقم العسكري» للقيادة بعد وفاته
القبس تنشر «خطاب الغياب»
■ عليكم اختيار قائد وان تتركوا المطامع الشخصية

لندن – من علي بلوط

اعتذر العماد ميشال عون عن استقبال المهنئين لمناسبة عيد الاستقلال الذي جرى الاحتفال به في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، جاء، في الواقع، نتيجة قرار شارك في ترجيحه بقوة والحاح عدد من كبار الضباط المعروفين باسم «الخط العوني المتطرف» لقد برر هؤلاء الضباط اصرارهم على «ان ينزل العماد تحت الارض» بان رأسه مطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى ومن اكثر من جهة محلية واقليمية ودولية. هذا الواقع يفرض وضع نظام امني محكم يسد الثغرات التي تفتحها عادة آلية البروتوكول المعتمدة في الاحتفالات الرسمية.

في اطار الملف الامني الذي فتحته قيادة «اليرزة»، وتحديدا فيما يتعلق باحتمالات تعرضه الى التصفية الجسدية، انتهى عون مؤخرا من وضع اللمسات الاخيرة على تنظيم «الطاقم العسكري» الذي سيتولى المسؤولية من بعده، هذا الطاقم حسب المعلومات الخاصة الواردة من بيروت – مكون من عدد من الضباط بقيت اسماؤهم طي الكتمان لاعتبارات امنية. وقد عقد الاجتماع الاخير قبيل الاحتفال بعيد الاستقلال حيث اقسم الجميع «يمين التضحية والتلاحم واكمال المسيرة».

وقف عون خطيبا في مجموعة الضباط قائلا انه راعى في انتقائهم شروطا ثلاثة: الاول اخلاصهم الثابت غير المشكوك به لتقديم السيادة اللبنانية بمفهومها المطلق على اي هدف آخر. والثاني حرصهم على السعي من اجل نمو المؤسسة العسكرية باعتبارها الحامية الوحيدة للسيادة. والاعتبار الثالث مسلكيتهم المنضبطة وثقة كل منهم بالاخر في نطاق العمل للهدف الواحد، فضلا عن حرصهم على «حماية الحرية وممارسة الديمقراطية بمعناها الصحيح كما حددناها في مسيرة التحرير». وعلى هذا الاساس «وفي حال غيابي عن القيادة، سواء بالوفاة او الاستقالة او تحت اي عامل طارىء آخر» يمكن لهذه المجموعة من الضباط ان تلتقي وان تتفق على اختيار واحد من اعضائها للقيادة «من دون ان يترك هذا الاختيار اي مجال للمطامح او المطامع الشخصية ان تلعب دورها على حساب سلامة المسيرة».

العماد عون قال ايضا لهذه المجموعة: ان المؤسسة العسكرية كلها، من اعلى واحد فيها الى ادنى عناصرها في الرتبة، هي الان على محك المراهنة .. «مراهنة الاعداء لاسقاطها» وعلى محك الاختبار .. «اختبار قوة تضامن المسكين بها»، وترتبط بهذه المراهنة وهذا الاختبار ايضا مناشر الاجهزة الامنية بتعدد انواعها ومهماتها واختصاصاتها». التي ينبغي ان تكون مع المؤسسة وحدة متراصة متماسكة في وجه اي محاولة لتخريبها». وقال ايضا ان خوفه على حياته ليس هو الموضوع الذي يشغل باله باستمرار، فهو مدرك لحقائق المؤامرات، التي تحاك ضده، ولكن في الوقت ذاته مدرك لابعاد هذه المؤامرات، «فغياب الجنرال، في تصور الساعين الى تغييبه، ينهي مرحلة الصمود والتصدي، ويضع حدا لكل مقاومة وطنية. وهذا غلط، فيجب ان يثبت للملأ ولكل من يعنيهم الامر، ان بدل الجنرال، هناك جنرالات مثله وربما اكثر. والشيء الذي يتغير ربما هو اسلوب العمل، ولكن الاسلوب لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة للهدف، اذا كان الاخلاص الحقيقي متوافرا لمثل هذا الهدف، وانتم تعرفون من دون شك اني اتصرف واتنقل واقابل، وسطاقص اجراءات الحماية، ومع ذلك فانا من هذه الناحية قدري، اؤمن بالقدر واتكل في الدرجة الاولى على العناية الالهية. فما ياتي من الله، توفيقا او عدم توفيق، يكون نصيبي الذي كتبته العناية لي، وانكم تعرفون ولا شك اني رجل مؤمن بالله، واتبع البروتوكول البشري المعتمد في التقرب منه، فاذهب للصلاة كل يوم، في اي معبد من دون تحديد، واصلي من اجل نفسي ومن اجل ان تمنحني العناية القدرة على تحقيق الاهداف التي آليت على نفسي التزامها».

العارفون بسيكولوجية العماد عون الجديدة يؤكدون انه يتصرف على اساسها مائة بالمائة ويكثير من الراحة المشوبة بالهدوء النفسي الداخلي، وقد ظهر ذلك، مؤخرا، من خلال مقابلاته مع الوسطاء الاجانب، وبصورة خاصة في حديثه مع السفير الفرنسي «رينيه آلا» ليساله، «لم لا يترك الساحة لتسهيل تنفيذ ما اتفق عليه دوليا وعربيا في الطائف بشان لبنان». فكان رده: اتمنى ان تبلغ حكومتك انني اولا لن اذهب، لاني غير راغب في الذهاب لغير سبب من الاسباب التي صرت تعرفها، وثانيا اذا ذهبت، فلن يغير ذلك شيئا في المواقف، فالمؤسسة التي اتولى قيادتها، وهي القوة الرئيسية في البلاد، تعتبر كل ما جرى في الطائف ساقطا، وهذا الموقف مدعوم بموقف شعبي لا اعتقد ان حكومتك تستطيع التقليل من شانه، كما تفعل غيرها، مثل الادارة الاميركية، وبعض الكلام الذي اقوله لك، يعني ان تركي للسلطة او غيابي عنها تلقائيا مرفوض من فاعليات عسكرية وشعبية، وان تغيبي عن الساحة بشكل او باخر، لا يمنع حلول البديل الفوري الجاهز للامساك بالمشعل والسير فيه من دون هوادة. واتمنى عليك اخيرا ان تبلغ حكومتك ان اعترافها بالطائف، وبما يترتب على هذا الاعتراف في باب التمثيل الدبلوماسي، لا ينفعها، وكذلك الحال بالنسبة لسحبها الاعتراف بحكومتنا». ورد السفير: «موضوع سحب الاعتراف غير مطروح، الوارد حتى الان، هو استمرار التعامل كما كانت الحال قبل الطائف من دون ان اقلل من قدر الاحراج الذي تستشعره حكومتي نتيجة لهذا الموقف».

واعترف السفير الفرنسي، بانه على الرغم من الدفع الدولي المعلن لمسيرة الطائف، فان تحرك الجنرال السريع والديناميكي والاساليب التي يعتمدها، ورطت الداعمين للطائف واوقعتهم في الحيرة الى درجة ان جميع الحلول المطروحة اليوم باتت عاجزة عن توفير اي صيغة لتسوية سلمية، و«هناك طروحات واقتراحات لا توافق عليها طبعا، بل ونحن في صدد مقاومتها، وهي تتسم بطابع عسكري، على اساس ان الكي هو آخر الدواء، ولكن مثل هذا التخطيط قد يكون ممكنا في حال واحدة. وهي الحال التي يتحقق فيها حشركم لاستدراجكم الى تسجيل الطلقة الاولى، وبذلك يتوافر المبرر لعودة دورة العنف، وبشكل مختلف هذه المرة، وفي ودي ان اعرف نيتكم في هذا المجال». فقال عون: «يمكنك ان تكون مطمئنا الى ان مثل هذه الخطط غير غائبة عنا، وان قرارنا هو عدم الرد حتى على الطلقة الثانية».

على صعيد موقف الولايات المتحدة الاميركية فقد تلقت قيادة «اليرزة» من واشنطن تقريرا كتبه واضعوه قبل ٢٤ ساعة من لقاء القمة في المياه المالطية المالحة بين الرئيس الاميركي جورج بوش وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يقول التقرير ان الصورة التي حملها بوش معه الى مالطا تقوم على «قناعة بان مهمة التطويع وانهاء معارضة الطائف رهن بما يفعله الفاتيكان وفرنسا من خلال من يلتزم بتوجيهاتهما في الشرقية من فعاليات روحية وسياسية وميدانية».

ويورد التقرير ما يلي: «ان الفاتيكان طالب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالتدخل، فقررا التدخل المتناسق، بصورة غير مباشرة، لحل الازمة اللبنانية، ضمن اطار عام حدده الفاتيكان، هذا الاطار يدعو الى «تحديث النظام اللبناني من خلال الاتفاق على عناوين اصلاحات سياسية تضمن مشاركة اوسع للطائفة الشيعية في الحكم اللبناني، بعد تعاظم تناميها الديمغرافي، وايضا للطائفة الدرزية التي يعتبرها الفاتيكان من مؤسسي دولة لبنان. وان يكون رئيس الجمهورية حجر الزاوية في عملية الاصلاحات» على ان لا يكون الجنرال مستقلا عن الفئات اللبنانية الاخرى، في معالجة الوضع على هواه. فالخوف هنا هو ان تؤدي مواقفه وقراراته كما هي عليه الان، الى اخطار ابرزها اثنان:

الاول مضاعفات في منتهى السلبية في منطقة الشرق الاوسط اسوأ بكثير من المضاعفات التي احدثها قيام دولة اسرائيل.

الثاني، نسف الجهود الجارية من اجل حل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

وفي التقرير ما يشير الى ان الاتصالات الجارية بين واشنطن وموسكو والخاصة بلقاء القمة بين غورباتشيف وبوش، في مياه مالطا، لا تغفل ضرورة ايجاد صيغة لحل الازمة اللبنانية بوسائل سوفيتية – اميركية مباشرة بعدما ظهر الخلل في القرار الاقليمي الذي اتخذ في اطار اللجنة العربية لحل الازمة اللبنانية، ومع ذلك – يضيف التقرير – وفي انتظار المستجدات، «لا بد من المضي في تنفيذ آلية الطائف كما نصت عليها الوثيقة، وهذا الهدف يمكن ان تحققه حكومة قوية متمتعة بتاييد وثقة الفاعليات القادرة على التحرك الايجابي والتصدي للمعارضة وتطويع التيارات السلبية».

جرح ٥ فدائيين وصواريخ موقوتة على عين الحلوة
غارة اسرائيلية خاطفة على مواقع ٣ منظمات فلسطينية في الجنوب

جنوب لبنان – الوكالات – قصف سرب من الطائرات الاسرائيلية مواقع فلسطينية في جنوب لبنان امس في الاعتداء الجوي الثامن عشر على لبنان هذا العام.

وقالت مصادر امنية ان الغارة استهدفت مواقع لحركة «فتح» – المجلس الثوري – وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – قرب مدينة صيدا، واضافت ان ٥ فدائيين اصيبوا بجروح في الغارة التي بدأت الساعة ١١,٤٥ قبل ظهر امس.

وقالت ان الغارة كانت سريعة واستمرت بضع دقائق فقط.

وذكرت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ٨ صواريخ على قاعدة للمجلس الثوري في وادي مجدليون شرق صيدا.

وقالت ان الطائرات الاسرائيلية قوبلت بنيران اسلحة مضادة.

● وفي دمشق اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – ان طائرات اسرائيلية شنت غارة امس على قواعد ومواقع لها قرب مخيم عين الحلوة شرقي مدينة صيدا. وقالت ان الغارة لم تحقق اهدافها ولم توقع اية اصابات بشرية او مادية في صفوفها.

وقال متحدث باسم الجبهة للصحافيين «ان العدو الصهيوني لا يزال وللمرة الرابعة هذا الاسبوع يشن غاراته الوحشية على مواقعنا ومكاتبنا في لبنان ولم تحقق الغارة التي قام بها امس اية اصابات داخل صفوف مقاتلينا او ان يتمكن العدو من ايقاع خسائر مادية».

وقال ان «خسائر بشرية وقعت في صفوف المدنيين من النساء والاطفال في مخيم عين الحلوة كما ان عناصر من مقاتلي الجبهة ابطلوا مفعول عدد من الصواريخ الاسرائيلية الموقوتة التي سقطت في المخيم».

وفي تل ابيب قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الطائرات الاسرائيلية اصابت الاهداف التي هاجمتها وعادت الى قواعدها سالمة» .. واضافت ان القواعد التي هوجمت تستخدم كمقر قيادة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – وجناح طلعت يعقوب في جبهة التحرير الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه استمر العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان لليوم الرابع على التوالي مما اسفر عن وقوع ٩ جرحى مدنيين في بلدة حداثا المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان اليوم ان وحدة تابعة لما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتعاون مع اسرائيل هاجمت في الصباح الباكر اليوم مواقع ما يسمى بحزب الله في بلدتي برعشيت وحداثا.

ويأتي هذا العدوان عقب مقتل مسلحين تابعين للجيش الجنوبي منذ يومين في بيت ياحون داخل الشريط الحدودي المحتل على ايدي رجال المقاومة اللبنانية.

وتتعرض مدينة النبطية منذ صباح امس لقصف مدفعي من المواقع الاسرائيلية مما ادى الى تدمير سوق المدينة ووقوع عدد من القتلى والمصابين.

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد قصفوا مساء امس الاول عددا من المستوطنات الاسرائيلية في منطقة اصبع الجليل في شمال فلسطين المحتلة.

وقد استهدف القصف مستوطنة كريات شمونة وكريات اربع وثلاثة مواقع اسرائيلية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

طهران أفرجت عن ٤ أسرى لبنانيين
الصليب الاحمر الدولي بحث قضية الأسرى في ايران

طهران – ق ن ا – تم في اجتماع عقد في طهران امس بحث مشكلة اسرى الحرب العراقية الايرانية وتطبيق البند الخاص بهذا الموضوع في القرار الدولي رقم ٥٩٨.

وذكر راديو طهران ان الاجتماع ضم سيف الله وحيد واستبحيري رئيس جمعية الهلال الاحمر الايراني..

وانجيلوجينا يونغر مدير عام اللجنة الدولية التابعة للصليب الاحمر الدولي الذي يزور ايران حاليا.

ومن ناحية اخرى، قال الراديو ان ايران افرجت امس عن اربعة اسرى لبنانيين كانوا ضمن المقاتلين على الجبهة العراقية.

شاوشيسكو يزور ايران الشهر الحالي

فيينا – رويتر – قالت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو سيقوم بزيارة رسمية لايران في وقت لاحق من الشهر الحالي.

١١ قتيلا و٣٠ جريحا
قتال بالسلاح الابيض في البقاع بين «امل» وحزب الله

لبنان – الوكالات : قالت مصادر امنية لبنانية ان ١١ شخصا قتلوا واصيب ٣٠ بجروح في القتال الدائر منذ يومين في سهل البقاع بشرق لبنان بين حركة «امل» وحزب الله.

وذكرت المصادر ان مسلحي الحزب والحركة خاضوا معارك بالسلاح الابيض في قرى سحمر ويحمر ومشغرة التي سيطر مقاتلو حزب الله عليها فعليا. وقال شهود عيان ان حركة «امل» بدأت بنقل مقاتلين وتجميعهم حول منطقة المعارك التي لم يتدخل الجيش السوري فيها.

واضافوا ان حدة القتال الذي استخدمت فيه مدفعية الهاون والصواريخ والقذائف المضادة للدبابات خفت امس، لكن جوا من التوتر الشديد يسود مواقع الطرفين في المنطقة حيث انتشر المسلحون في معظم المداخل والمناطق المرتفعة استعدادا كما يبدو لجولة جديدة من القتال. وقالت المصادر الامنية ان القتال بين «امل» وحزب الله في البقاع دفع الطرفين الى تعبئة قواتهما في الضاحية الجنوبية من بيروت.

اول معركة منذ ١٤ عاما
حزب المحافظين يصوت لتجديد زعامة تاتشر

لندن – القبس :

جرت امس عملية الاقتراع السري لانتخاب قيادة جديدة لحزب المحافظين البريطاني وسط اجواء هادئة وطبيعية جدا.

وليس هناك سوى مرشح واحد ينافس السيدة مارغريت تاتشر على زعامة الحزب هو السير انطوني ماير الذي قال ان عدم حصول التغيير المطلوب من شانه ان يساهم في سقوط المحافظين في المعركة البرلمانية المقبلة.

ودلت التوقعات الاولية ان تاتشر ستحصل على اكثر من ٣٠٠ صوت من اصوات نواب الحزب، مقابل ١٥ صوتا لماير.

وتتجه الانظار لمعرفة عدد النواب الذين سيمتنعون عن التصويت لانه سيكون المؤشر الى مدى اتساع حالة عدم الرضا على تاتشر في صفوف النواب. وتشير التوقعات الى احتمال ان يصل عدد هؤلاء الى ٦٠ شخصا.

وقال احد النواب المعارضين لتاتشر ان كثرة الممتنعين عن التصويت سيضعف موقف تاتشر سواء داخل بريطانيا او خارجها، لكن رئيسة الحكومة اكدت انها ستستمر في الحكم بقوة التاييد التي تستمدها من الحزب والشعب.

وقال نائب اخر ان نتيجة الاقتراع ربما شجعت المرشحين الاخرين على خوض المعركة ضد تاتشر في العام المقبل.

وهذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها مثل هذه المعركة منذ ان تسلمت تاتشر زعامة الحزب من رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث عام ١٩٧٥.

ومن المتوقع ان تعلن النتيجة الرسمية في وقت متاخر اليوم (امس) لكن المؤكد ان تاتشر ستربحها بسهولة.

هبوط اضطراري «لزامبية» في القاهرة

القاهرة – أ. ش. أ – هبطت بمطار القاهرة اضطراريا في ساعة مبكرة صباح أمس طائرة بضائع تابعة للخطوط الجوية في زامبيا وذلك لتسرب زيت من أحد محركات الطائرة.

وكانت الطائرة وهي من طراز «دي سي ٨» قادمة من بروكال في طريقها الى لوزاكو حيث شعر قائدها بالخلل فابلغ سلطات مطار القاهرة بضرورة الهبوط واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

سعود الفيصل اجتمع مع مسؤول اوروبي

الرياض – ق ن ا – اجتمع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس مع ابيل ماتوتيس عضو المفوضية الاوروبية المسؤول عن العلاقات الخارجية الذي يزور الرياض حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات العربية الاوروبية بشكل عام والعلاقات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعات الاوروبية بشكل خاص.

تحليل لـ «رويتر» من واشنطن
بوش وغورباتشيف دفنا في مالطا العداء الاميركي السوفيتي حول الشرق الاوسط

واشنطن – رويتر – يبدو ان الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف دفنا عداء حول الشرق الاوسط استمر عشرات السنين ودفع بالقوتين العظميين الى شفا مواجهة نووية اكثر من اي وقت مضى خلال العشرين عاما الماضية.

وقال محللون انه بالرغم من اتفاق الزعيمين على حل مشكلة الشرق الاوسط فان المنطقة لم تلعب دورا رئيسيا في قمة مالطا مما يؤكد ان المنافسة بين واشنطن وموسكو لم تعد تهدد بمواجهة بينهما.

وقال جون هانا المحلل في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى «واضح ان الولايات المتحدة الان اكثر استعدادا لاعطاء السوفيت دورا في جهود السلام في الشرق الاوسط بعد استبعادهم ٢٠ عاما بصفتهم عاملا مدمرا».

وفي المؤتمر الصحفي المشترك للزعيمين في مالطا قال بوش ان موسكو تلعب دورا بناء في الجهود الرامية الى احلال السلام في لبنان والصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال بوش «انا متاكد انهم بعد هذه المحادثات يشاركوننا الرأي فيما يتعلق بحل سلمي للقضايا الخاصة بالشرق الاوسط او لبنان او الضفة الغربية – التي تحتلها اسرائيل. ولذلك فانني اعتقد اننا لسنا على خلاف كبير في هذا المجال».

وقال غورباتشيف انه هو وبوش قد توصلا الى تفاهم بالعمل المنفرد والمشترك لانهاء الصراع العربي – الاسرائيلي الذي زاد في الماضي من حدة التوتر بين القوتين العظميين وهدد السلام العالمي.

وقال محللون ودبلوماسيون من الشرق الاوسط ان تصريحات غورباتشيف وبوش تشير فيما يبدو الى تغيير ملموس في موقف الولايات المتحدة.

وقد دفع التنافس بين القوتين العظميين في المنطقة حيث يقوم السوفيت بتسليح دول عربية مثل سوريا والولايات المتحدة تدعم اسرائيل وتزودها بالسلاح الى حافة مواجهة نووية في اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وحتى فترة وجيزة كانت ادارة بوش تتشك في نوايا السوفيت في الشرق الاوسط وفي ذلك الوقت قال مسؤولون في واشنطن انهم مصممون على وجوب بقاء موسكو على هامش عملية السلام.

وقال دبلوماسي اسرائيلي «ظهرت عدة دلائل في الاونة الاخيرة تشير الى حدوث تغيير في لهجة واشنطن. ويمكن القول اننا نشهد تحولات جديدة ولكن ما زال من السابق لاوانه التكهن بما ستؤدي اليه».

وقال شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لم يعد ممكنا اعتبار الاتحاد السوفيتي يقف الى جانب واحد في الشرق الاوسط ووصف هذا بانه «تغيير كبير».

وقال وليم لويس خبير الشرق الاوسط في جامعة جورج واشنطن انه يحتمل ان الولايات المتحدة تريد اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط باشراك الاتحاد السوفيتي في حالة فشل مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال لويس «هناك دلالة واضحة تشير الى ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يلعب دورا بناء وهو ما نرحب به لما ينطوي عليه من مغزى كبير لان الولايات المتحدة حتى فترة قصيرة كانت في منتهى الحذر».

وقال وليام كوانت من معهد بروكينغز «اذا كان بوش قد غير موقفه حقا فانه تغيير كبير. ولكن يبدو واضحا ان كلا من القوتين العظميين تعتقد ان الامر لم يعد يستحق المجازفة بمواجهة نووية في الشرق الاوسط. وربما يكون خطر المجازفة قد قل اكثر نتيجة لهذا الاجتماع».

غينشر بحث خطة كول مع القيادة السوفيتية

موسكو – د ب أ – اجرى وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر امس مباحثات استغرقت ثلاث ساعات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه حول تطورات الوضع في اوروبا.

ثم توجه غينشر الذي وصل الى موسكو يوم الاثنين لعقد لقاء مع ميخائيل غورباتشيف رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي.

وذكر دبلوماسيون المان غربيون ان المباحثات تناولت الوضع السياسي المضطرب في المانيا الشرقية وخطة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الرامية الى اعادة توحيد المانيا في النهاية.

وتتوافق زيارة غينشر مع اشارة سوفيتية هي الاولى من نوعها عن استعداد الاتحاد السوفيتي لبحث مسالة اعادة التوحيد.

وجاء في بيان اذاعته وكالة الانباء السوفيتية الرسمية تاس يوم الاثنين «انه بغض النظر عن دقة المشكلة برمتها الا ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لبحثها بروح الفكر الجديد».

وقد وقع غينشر وشيفاردنادزه اتفاقيتين خلال مباحثاتهما تتعلق الاولى بالتبادل الثقافي والثانية بالمساعدات الطبية الالمانية لضحايا الزلزال الذي اجتاح ارمينيا خلال العام الماضي.

استمرار الحرارة المرتفعة مشكلة د. غالي

باريس – ا ش ا – صرح السفير احمد صدقي سفير مصر بباريس بان حالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مطمئنة، كما انه يتابع ما يعرض عليه من امور خاصة بالعمل..

وذكر السفير صدقي ان الفحوص الطبية التي تجرى حاليا للدكتور غالي تستهدف التعرف على مصدر وسبب استمرار الحرارة المرتفعة.

وكان بطرس غالي قد ادخل في احد مستشفيات باريس بعد ان نقل على متن الطائرة الخاصة بالرئيس حسني مبارك.

يبحثها ميتيران مع غورباتشيف اليوم

مخاوف اوروبية من تكرار يالطا في مالطا

باريس ـ ق.ن.ا ـ كشفت مصادر فرنسية عن مخاوف تسود الاوساط الاوروبية من ان تكون قمة بوش ـ غورباتشيف قد تناولت اعادة النفوذ الاميركي والسوفيتي على دول اوروبا على غرار ما جرى في اتفاقية يالطا عام ١٩٤٥ من تقسيم اوروبا بين نفوذ البلدين العظميين.

وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الذي سيجتمع في موسكو اليوم مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيؤكد خلال الاجتماع موقف المجموعة الاوروبية الذي يعتبر ما يجري من تقارب بين اوروبا الشرقية والغربية مسالة يجب معالجتها في الاطار الاوروبي وبعيدا عن اي تدخلات خارجية، أي ان ميتيران سيبحث مع غورباتشيف مخاوف الاوروبيين من تكرار اتفاقية يالطا في قمة مالطا.

واضافت ان اجتماع الغد يشكل استكمالا للاجتماع الذي عقده الرئيس ميتيران مع الرئيس الاميركي جورج بوش يوم امس الاول في بروكسل على هامش اجتماع قمة حلف الاطلسي.

وذكرت المصادر الفرنسية ان اجتماع ميتيران ـ غورباتشيف سيتناول ايضا موقف القمة الاميركية ـ السوفيتية من الازمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط وموقف موسكو من خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لهذا الصدد .. واشارت الى ان ميتيران سيناقش مرة اخرى نتائج قمة الدولتين العظميين في اجتماع آخر يعقده مع الرئيس بوش في جزر استيل الفرنسية في السادس عشر من الشهر الحالي.

واستطردت المصادر تقول ان الرئيس الفرنسي سيطلع القادة الاوروبيين على نتائج مباحثاته مع بوش وغورباتشيف وذلك خلال اجتماع قمة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي سيعقد في ستراسبورغ يومي الجمعة والسبت المقبلين.

واضافت ان الرئيس ميتيران يسعى لبلورة دور اوروبي مستقل ازاء القضايا الدولية الراهنة ولا سيما بالنسبة لتطورات الاوضاع في اوروبا الشرقية.

«اقبل بوجود قوات سورية للدفاع»

عون يعرض التفاوض مع دمشق

■ قتال بمدافع الدبابات والهاون في بيروت

■ موسكو: تعديل اتفاق الطائف يُغرق لبنان في المآسي

بيروت ـ الوكالات ـ اندلع قتال بمدفعية الدبابات والمورتر عبر خطوط التماس في بيروت امس، مما اثار حالة من الفزع بين المدنيين من ان يكون لبنان يسير نحو حرب جديدة واسعة النطاق.

ودوت اصوات الانفجارات في انحاء المدينة المقسمة بينما كان جنود العماد ميشال عون في بيروت الشرقية يتبادلون القصف مع القوات المؤيدة للرئيس الياس الهراوي في بيروت الغربية. وقالت مصادر امنية ان القوات السورية المرابطة في لبنان (٤٥ الف جندي) لم تشترك في القتال. واسرع الناس الذين سيطر عليهم الهلع في شوارع بيروت الى اماكن يحتمون فيها بينما اسرعت السيارات في الشوارع هاربة وهي تطلق العنان لأبواقها.

وفي بيروت الغربية انزلت المحلات التجارية ابوابها الحديدية وهرع الاهالي لاحضار ابنائهم من المدارس، ومما زاد في حالة الرعب اندلاع حريق كبير في مدخل سينما الحمراء ببيروت الغربية بسبب انفجار قارورات من الغاز داخل احد المطاعم مما ادى الى مقتل احد رواد المطعم واصابة اخر بجروح.. واصطدمت ٢٧ سيارة ببعضها البعض بسبب حالة الخوف.

واندلع القتال في بيروت بعد ان هدد الرئيس الهراوي باستعمال القوة لخلع العماد عون الذي يرفض الاعتراف بسلطة الهراوي وترك قصر بعبدا.

في غضون ذلك قال عون في حديث لمحطة التلفزيون البريطانية المستقلة «اي.تي.ان» انه يرغب في التفاوض مع سوريا حول وجود قواتها في لبنان. ونسبت المحطة اليه قوله انه قد يقبل بوجود قوات سورية في لبنان. وقال «اذا كانوا هنا ـ في لبنان ـ للدفاع فاننا سنقبل بهم.. ولكن اذا كانوا هنا لحكم لبنان فاننا لن نقبل ذلك».

واضاف عون «اريد وساطة دبلوماسية تحترم حقوقنا الاساسية وتاخذ في الاعتبار مصالح سوريا الحيوية».

ووصفت المحطة تصريح عون بانه خطوة كبيرة نحو الحل وتنازل كبير.

السفير السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا حذر من تعديل اتفاق الطائف للوفاق الوطني. وقال «انني اخشى ان يتجدد العنف في لبنان اذا امر احد الاطراف على تعديل الاتفاق وتعود الحالة الى ما كانت عليه منذ شهور ويعود الشعب اللبناني الى الغرق في المآسي».

وجدد كولوتوشا الذي كان يتحدث للصحافيين عقب زيارته امس للبطريرك الماروني نصرالله صفير دعم الاتحاد السوفيتي لاتفاق الطائف والرئيس الياس الهراوي وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدكتور سليم الحص وسائر المؤسسات الشرعية اللبنانية ودعا جميع الزعماء اللبنانيين الى حل خلافاتهم بالوسائل السلمية.

وانتقد كولوتوشا بشكل غير مباشر المظاهرات التي تنطلق في بيروت الشرقية لدعم عون... قائلا انه يمكن تنظيم مظاهرات مشابهة في الجنوب اللبناني والبقاع تحت شعارات مضادة لمظاهرات بيروت الشرقية.

واكد تمسك المجتمع الدولي باتفاق الطائف لحل الازمة اللبنانية بشكل جيد.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من عون مجددا مساء امس الاول الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «نجدد دعوة العماد ميشال عون الى ترك منصبه لمصلحة وحدة لبنان والى قبول سلطة الرئيس الهراوي».

● في القاهرة، اكد السيد الياس الخازن وزير الداخلية اللبناني ان الوضع الحالي في لبنان لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.. وانه اذا فشلت الجهود التي تبذل حاليا مع عون ـ والتي تساهم فيها عدة اطراف من بينها فرنسا ـ فان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيكون مضطرا للجوء الى حل عسكري لانهاء الوضع القائم في المنطقة الشرقية من بيروت واخراج عون من القصر الجمهوري.

كما اكد السيد الياس الخازن ـ في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ـ ان عون لم تعد له اية شرعية بمجرد انتخاب الرئيس الهراوي وتشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة الدكتور سليم الحص.

وقال انه اذا استمر عون في الاصرار على موقفه الحالي وعدم الامتثال لقرار مجلس الوزراء باعفائه من منصبه كقائد للجيش وان يضع نفسه تحت تصرف رئيس الوزراء فان قيادة الجيش اللبناني سوف تعامله كضابط متمرد وتقدمه للمحاكمة العسكرية.

● في دمشق، قالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الرئيس الهراوي «يعطي كل الفرص للسلام» قبل اللجوء الى «الحسم».

واضافت الصحيفة. ان الهراوي «يعطي كل الفرص للسلام ان يفرض وجوده قبل ان يصبح الحسم الخيار الوحيد المتبقي امام الحريصين على وحدة لبنان وعروبته».

غزالي والشرع ناقشا التطورات في لبنان

دمشق ـ الوكالات ـ اجرى وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي محادثات عقب وصوله الى هنا من الرياض امس مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع جرى خلالها استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة بشكل عام والموقف في لبنان بشكل خاص.

واعلن الوزير الجزائري ان الهدف من زيارته الحالية لدمشق هو اطلاع المسؤولين السوريين على ما تم انجازه على الساحة اللبنانية وكذلك على نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية العربية التي اختتمت اعمالها بالرياض امس الاول.

واضاف انه سيتبادل الاراء ووجهات النظر حول السبل الكفيلة بمساعدة لبنان على متابعة مسيرة الوفاق والسلام والخروج من محنته الراهنة اضافة الى مناقشة القضايا التي تهم الامة العربية بصورة عامة والعلاقات الثنائية بين سوريا والجزائر وسبل دعمها وتطويرها.

وقال السيد غزالي «نظرا لطبيعة العلاقات بين سوريا الشقيقة والجزائر رأيت من الافضل والمفيد ان ازور دمشق قبل رجوعي الى الجزائر وان التقي بالاخوة في سوريا لتبادل الاراء والتشاور لأن سوريا واللجنة العربية الثلاثية عملتا منذ البداية على مساعدة لبنان في مسيرة السلام والوفاق».

كانت تعتزم تنفيذ عمليات

اكتشاف شبكة سرية للمقاومة في كابول

كابول ـ الوكالات ـ ذكرت الحكومة الافغانية انها اكتشفت شبكة سرية للمقاومة داخل كابول. واضافت ان الشبكة تعمل تحت قيادة زعيم المجاهدين قلب الدين حكمتيار.

وقالت وزارة امن الدولة الافغانية ان افراد الشبكة كانوا يعتزمون اغتيال عدد من الشخصيات العامة وتنفيذ عمليات ضد القوات المسلحة، كما وضعوا قنابل في العاصمة.

واشارت الوزارة الى ان المعتقلين سيحاكمون امام محكمة تابعة لجهاز الامن الوطني.

في غضون ذلك اعلن متحدث باسم الحكومة الموالية للسوفيت ان رئيس الوزراء الافغاني سلطان علي كشتماند عاد يوم الاثنين الى كابول بعد ان امضى اكثر من شهر في الاتحاد السوفيتي لاجراء فحوصات طبية.

ومن المفترض ان تضع عودة رئيس الوزراء الافغاني الى كابول حدا للاشاعات السارية ومفادها ان كشتماند ارسل الى الاتحاد السوفيتي قبل ان تتم اقالته وانه لن يعود في القريب العاجل.

واضاف المتحدث ان كشتماند وكما هو متوقع وصل الى كابول قادما من موسكو حيث كان توجه في ٣٠ اكتوبر الماضي لاسباب صحية، ولم يعط المتحدث ايضاحات اخرى.

ويذكر ان محمد حسن شرق كان خلف كشتماند عضو الحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني (الحزب الشيوعي الحاكم) في مايو عام ١٩٨٨ كرئيس للوزراء.

وكان تم استدعاؤه الى هذا المركز بعد اربعة ايام من تاريخ انتهاء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في ١٥ فبراير الماضي.

يعمل لحساب المجر
اعتقال جاسوس اميركي في ايطاليا

روما ـ كونا ـ كشفت الاستخبارات العسكرية الايطالية «سيزمي» اول جاسوس غربي يعمل لصالح المجر في فترة ما بعد الحرب الباردة التي اعلن الرئيسان الاميركي والسوفيتي نهايتها رسميا في قمة مالطا التي جرت يوم الثاني من ديسمبر الجاري.

واعتقلت قوات الامن الايطالية في مدينة فيتشنزا الشمالية الايطالي الاميركي توماسو مورتاتي ٤٧ سنة وهو ضابط صف مظلي كان يعمل في احدى قواعد حلف شمال الاطلسي ناتو في هذه المدينة الايطالية.

وضبطت قوات الامن في منزله جهاز ارسال كان يزود بواسطته المخابرات المجرية بمعلومات يومية عن قواعد الناتو في المنطقة بواسطة الشيفرة منذ سنة ١٩٨٦ واتضح انه دخل دورة تدريب في المجر على استخدام الجهاز وكان على اتصال بجاسوس اميركي وهو ضابط يدعى زولتان سيزابو اعتقل مؤخرا في النمسا.

ووجهت نيابة فيتشنزا الى الجاسوس الاميركي تهمة التجسس العسكري والرشوة والتي يستحق بموجبها السجن لاكثر من عشرين عاما وفقا للقوانين السائدة هنا.

١٨ سدا في الاناضول

مباحثات عراقية تركية حول قضية المياه

بغداد ـ القبس ـ علمت «القبس» من مصادر مطلعة ان مسؤولا عراقيا رفيع المستوى من وزارة الخارجية سيقوم بزيارة الى تركيا خلال الايام القليلة المقبلة لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. وتعتقد «القبس» ان المسؤول العراقي ربما يكون السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية، ورجحت هذه المصادر ان تتركز المباحثات بين الجانبين على موضوع تدفق مياه الفرات وحصة العراق منها، ويذكر ان الخارجية التركية قد ذكرت في وقت سابق ان تركيا ستقطع مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق ولمدة شهر اعتبارا من ١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل.. واشارت الخارجية التركية الى انه سيسمح بتدفق ٧٥٠ مترا مكعبا من المياه في الثانية خلال هذه الفترة التي تسبق القطع حتى يتمكن العراق وسوريا من الاستعداد لقطع المياه.

واضافت ان مقدار تدفق المياه يبلغ في الاحوال الاعتيادية ٥٠٠ متر مكعب في الثانية ولكنها اي الخارجية التركية اضافت ان هذا الرقم ليس ثابتا وان امدادات المياه الى سوريا والعراق بعد نهاية فترة القطع سيتوقف مقدارها على المبادرة التركية. مصادر دبلوماسية غربية قالت لـ «القبس» ان الحكومة التركية ستعمل لبناء ١٨ سدا على نهر الفرات في منطقة الاناضول وهذا الامر سيؤدي الى انخفاض نسبة المياه التي تصل سوريا ومن ثم العراق بنسبة ٦٦٪ ـ واضافت هذه المصادر ان الانتهاء الكامل من بناء سد اتاتورك الذي من المعتقد ان ينتهي عام ١٩٩٢ معناه حجز ٨٢ مليار متر مكعب من مياه النهر الامر الذي قد يخلق شحة من المياه لدى كل من العراق وسوريا.

بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط

كيلي: تفهم افضل للمواقف بين بوش وغورباتشيف

القاهرة ـ رويتر ـ قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم يتخذا قرارات محددة بشان تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي في اجتماع القمة الذي عقده الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشيف قبالة مالطا في مطلع الاسبوع الحالي.

واضاف في تصريحات للصحافيين لدى وصوله الى هنا امس من تل ابيب «لم يتفق الرئيسان الاميركي والسوفيتي على خطوات محددة».

وقال كيلي الذي اجتمع بالرئيس حسني مبارك «لقد تم تبادل وجهات النظر بشان الشرق الاوسط ومن ثم اعتقد ان هناك تفهما افضل من جانب كل طرف لموقف الطرف الاخر. ولا اظن ان الاميركيين والسوفيت يعملون من اجل اهداف متعارضة».

واعرب عن امله في ان يجتمع وزيرا الخارجية المصري والاسرائيلي في المستقبل القريب لمناقشة خطة كان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد طرحها بشان اجراء محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية.

وقد تعثرت الخطة بشان من سيمثل الفلسطينيين في المحادثات المقترحة. وترفض اسرائيل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المحادثات في حين تصر المنظمة على اختيار الوفد الفلسطيني.

وقال كيلي «لم يبت بعد في مسالة التمثيل الفلسطيني وهو امر ستقول جميع الاطراف المعنية رأيها فيه».

نريد أمناً متكاملا للمواطن العربي

الأمير نايف يدعو إلى مكافحة المخدرات بجدية وقوة

القاهرة ـ و ا خ ـ أعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز أن المملكة العربية السعودية لا تتردد في اتخاذ أشد الاجراءات لمكافحة آفة المخدرات سواء بالنسبة للمهرب أو المروج أو المستقبل.

بيد أنه قال: انه بالنسبة لمن يستعمل المخدرات فنحن نعتبره في مراحله الاولى مريضا يجب أن نكرس الجهود للعمل على شفائه من هذا المرض.

ودعا وزير الداخلية السعودي في لقاء عرضه تلفزيون مصر القناة الثانية ليلة الاثنين جميع وزارات الداخلية في الدول العربية الى ضرورة مكافحة المخدرات بجدية ومواجهتها بقوة للقضاء على هذا الوباء الشرس في المجتمعات العربية المسلمة متطلعا الى تعاون أكثر وأقوى بين الدول العربية في هذا المجال.

وقال الامير نايف بن عبدالعزيز ان مشكلة المخدرات مشكلة عالمية ووضع موجود في المجتمعات كلها ومنها للاسف مجتمعنا العربي ولهذا يجب أن نواجهها بكل حزم وقوة وبكل توجيه ورعاية حتى نستطيع أن نقضي على هذا الوباء مؤكدا أن المملكة العربية السعودية مؤمنة بهذا كل الايمان.

وأبدى وزير الداخلية السعودي ارتياحه لنجاح اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت في القاهرة يوم الاحد الماضي ووصفها بانها جيدة.

وقال: «ان وجهات النظر كلها كانت ملتقية على ما صدر عن المجلس من قرارات تعد استمرارية لما يعمل به وزراء الداخلية في مواجهة التحديات الامنية الموجودة في الوطن العربي».

وفي هذا السياق قال الوزير السعودي «وان كنا عملنا الشيء الكثير الا أن أمامنا ما هو أكثر مما نرجو أن يتحقق في اللقاءات المقبلة ان شاء الله».

وردا على سؤال عن الفائدة من هذه اللقاءات والاجتماعات على المواطن العربي قال الامير نايف بن عبدالعزيز «ان الاجتماعات نفسها والعمل الامني من أجل المواطن العربي ـ فاذا لم نستطع أن نقدم للمواطن العربي خدمة أمنية نتيجة هذه الاجتماعات فمعنى ذلك أننا لم نحقق شيئا».

وأضاف قائلا: «ان الهدف هو الامن والامن يخص المواطن ونحن نريد أن نحقق أمنا متكاملا للمواطن العربي ونحافظ جميعا على نفسه وعرضه وماله».

وأكد الامير نايف أن هذا هو الهدف الاول والاخير لاجهزة الامن وقال: «ان هذا في الواقع مفهومي الشخصي ومفهوم الامن في المملكة العربية السعودية».

ضبط مخدرات باكستانية في الامارات

أبوظبي ـ أ ف ب ـ أعلنت الشرطة في دولة الامارات العربية المتحدة أمس أنها ضبطت في الآونة الاخيرة ٥٠٠ كلغ من الحشيش مصدره باكستان تبلغ قيمته ١ر١ مليون دولار.

وأضاف المصدر نفسه ان عددا من الاشخاص كانوا يحاولون ادخال هذه الشحنة من المخدرات المعدة للاستهلاك المحلي تم اعتقالهم في امارة الشارقة على بعد ١٨٠ كيلومترا شمال شرق أبوظبي.

الا أن الشرطة لم توضح تاريخ عملية الضبط أو عدد الاشخاص المعتقلين ولا هويتهم.

وتجدر الاشارة الى أن شرطة دولة الامارات تعلن دوريا عن ضبط مخدرات اسيوية المصدر بهذه الكمية الا أن تلك المخدرات كانت معدة بصورة عامة للتصريف في دول أخرى.

في مكتبه المؤقت بثكنة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

موضحا بان الاصدقاء في الدول الكبرى وغيرها هم الذين طلبوا ذلك، وقد تجاوب ولفترة زمنية محدودة جدا معلنا ان اسرائيل التي تعمل على التجزئة «لن تردعني عن القيام باي عمل يقود الى توحيد البلاد».

وقال ان الميليشيات ستحل في جلسة مقبلة لمجلس الوزراء حتى اذا ما حاولت احداها عدم الانصياع لقرار الحل ستقمع بالوسائل المناسبة وربما تطلب ذلك الاستعانة بالقوات السورية وفقا لما قضى به اتفاق الطائف «... وانا اتعهد... اتعهد بان الميليشيات ستزول».

واعلن الهراوي الذي وصف نفسه بالشهيد الذي لا يزال على قيد الحياة ان ابواب المقر الرئاسي مفتوحة امام الدكتور سمير جعجع الذي كان في طليعة من اعترفوا بشرعية العمليات الدستورية التي حدثت وعلى رأسها انتخاب رئيس للجمهورية ملاحظا ان جعجع يريد وبكل وضوح توحيد الدولة والعمل على تنفيذ الطائف.

وقال الهراوي «انا اريد التفاوض مع سوريا من منطلق كوني دولة مستقلة وهي دولة مستقلة، اما اذا جاءني طلب من سوريا لا يتفق مع استقلاليتي وحريتي فاقول لها بكل لطف «هذا لا يمشي معي»».

اما بالنسبة للوضع في جنوب لبنان فاذ اشاد بالاعمال التي قامت بها المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي اكد بانه سيتم بناء القوة اللبنانية التي تستطيع المحافظة على الالتزام باتفاق الهدنة واذ ذاك «نبذل الجهود اللازمة لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥».

هونيكر ومسؤولون كبار تحت الاقامة الجبرية

كول يلتقي مودروف في دريسدن ١٩ الجاري

برلين الشرقية ـ رويتر ـ اعلن رودولف سايترز وزير شؤون المستشارية الالماني الغربي ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيزور دريسدن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودروف يوم ١٩ ديسمبر كانون الاول الحالي.

وقال سايترز ان المانيا الشرقية ستسمح للالمان الغربيين بزيارة البلاد دون تاشيرة دخول وتحويل عمله اجباري اعتبارا من الاول من يناير كانون الثاني المقبل.

وفي المقابل وافقت المانيا الغربية على انشاء صندوق للعملة الصعبة مع المانيا الشرقية للمساعدة في تزويد الالمان الشرقيين بالماركات الالمانية الغربية عند السفر الى الخارج.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الرسمية ان الرئيس الالماني الشرقي السابق ايريك هونيكر ومسؤولين آخرين كبارا قيد الاقامة الجبرية. وقال نائب المدعي العام هاري هارلاند ان المجموعة المعنية هي اعضاء المكتب السياسي التي انسحبت في ١٨ اكتوبر الماضي وهم هونيكر وغونتر ميتاج وزير الاقتصاد السابق ووزير الاعلام مصيرمان.

من جهة ثانية استقال المدعي العام الالماني الشرقي جوينتر وندلاند ونائبه كارل ـ هنريتش بورتشيرت من منصبيهما امس وسط شكاوى من انهما لم يتحركا بسرعة كافية لكشف الفساد بين الزعماء السابقين للحزب الشيوعي.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن المتحدث باسم جوينتر قوله للصحافيين ان المدعي العام ونائبه سلما استقالتيهما في مجلس الدولة حيث مكتب رئيس الدولة.

وكان الوف من الالمان الشرقيين الغاضبين قد حاصروا مكاتب شرطة الامن المحلية في لايبزيغ وشكل اعضاء جماعات معارضة حاجزا بشريا لحماية المبنى.

تاجيل اعلان الحكومة الهندية الجديدة

نيودلهي ـ رويتر ـ قال مسؤولون حكوميون ان اعلان السيد فيشوانات براتاب سينغ اسماء اعضاء حكومته تاجل عدة ساعات امس الثلاثاء بينما كان رئيس الوزراء الهندي الجديد يكافح للتوصل الى اتفاق على قائمة الاسماء.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه «كانت هناك صعوبات مع انني فهمت انها قد انتهت الان».

وذكر المسؤولون ان التاخير في استكمال قائمة اعضاء مجلس الوزراء يعني ان على الرئيس راماسوامي فينكاتارامان ان يجري عملية حلف اليمين للوزراء الجدد في وقت متاخر من بعد ظهر امس الثلاثاء عوضا عن هذا الصباح.

وقد واجه سينغ الذي ادى اليمين الدستورية يوم السبت الماضي كرئيس لحكومة اقلية في الهند صعوبات كبيرة في تاليف حكومته بسبب ما وصفه مقربون منه بانه سعي الى ارضاء جماعات متنافسة وتلبية تطلعات اقليمية مختلفة.

رئيسة الفلبين تنفي دراسة فرض الاحكام العرفية

نائب اكينو يتمرد عليها ويدعو لاستقالتها وحل الكونغرس

مانيلا ـ الوكالات ـ احبطت موجات من طلقات الرصاص المفاجئة اجلاء حوالي ٢٠٠٠ من السياح الاجانب «المحتجزين» في فنادق فخمة بحي ماكاتي، واضطر هؤلاء الى القاء انفسهم على الارض والزحف تحت الاثاث بحثا عن الحماية من الرصاص ـ وانحى كل من المتمردين والقوات الحكومية باللوم على الطرف الاخر لافشال عملية اجلاء الاجانب والبدء باطلاق الرصاص وازدادت مشاكل رئيسة الفلبين كورازون اكينو سوءا بعد ان دعا نائب الرئيسة سلفادور لوريل الى استقالة اكينو والكونغرس لاتاحة الفرصة امام اجراء انتخابات جديدة في الفلبين وقال لوريل وهو على خلاف مع اكينو منذ مدة «يجب ان نكون صرحاء وامناء مع انفسنا ونكون مستعدين لاية تضحيات شخصية من اجل انقاذ الديمقراطية واستعادة القانون والنظام. واوضح لوريل انه مستعد للانضمام والعمل مع مجلس مدني عسكري اذا ما شكل مثل هذا المجلس من قبل المتمردين.

القوات الحكومية تقدمت نحو مواقع المتمردين في وسط مانيلا واستعادت ٨ مبان تجارية وسكنية لكن ما زالت ٨ مواقع اخرى تحت سيطرة المتمردين. ويستخدم الجنود الحكوميون عربات مدرعة في تقدمهم البطيء نحو مواقع المتمردين الذين يمطرون المتقدمين بوابل من الرصاص مما يضطرهم الى التراجع.

وكان السياح الاجانب مستعدين لان يركبوا الباصات التي جهزت لنقلهم عندما انفجر الموقف وذكر ان العملية قد تستانف اليوم الاربعاء. ونصحت السفارة الاميركية جميع المواطنين الاميركيين في ماكاتي بمغادرة المنطقة حيث يتوقع ان يزداد تدهور الموقف.

وحمل مسؤولون حكوميون مسؤولية فشل اجلاء الاجانب على الكولونيل السابق غريغوريو هوناسان «غرينغو» والذي يقولون انه موجود في ماكاتي على رأس المتمردين ودعا غرينغو الى استقالة حكومة اكينو وانتقد «الامبريالية الاميركية» وقال ان اكينو هي التي اجبرتنا على اللجوء الى الوسائل العنيفة، وجدد ناطق باسم المتمردين رفض الاستسلام. وكان الرئيس الاميركي بوش قد هاتف اكينو للاعراب عن القلق على سلامة الاميركيين المحتجزين في ماكاتي، وامتدح بوش شجاعة اكينو وتمنى لها النجاح. وقالت صحيفة «غلوب» اليومية الذي يرأس تحريرها كاتب خطب «اكينو ان رئيسة الفلبين تدرس فرض الاحكام العرفية، لكن اكينو نفت عزمها اعلان هذه الاحكام.

وذكرت مصادر عسكرية امس ان اربعة ضباط اعتقلوا وسجنوا في ليفاسبي (شرق الفلبين) لمساندتهم التمرد ضد نظام اكينو بينما استسلم خمسون جنديا وسجنوا في سان فرناندو شمال الفلبين. الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر قال ان حكومة اكينو تسيطر على الوضع، واضاف انه ليس على علم بطلبات من اكينو سوى بتحييد طائرات المتمردين وتوفير المعدات الطبية والاسراع بتسليم معدات حربية وقد تم الاستجابة لهذه المطالب «من جانبنا».

● جنود حكوميون يستعدون للتقدم نحو مواقع المتمردين (رويتر)

الشيخ سعد يطلب تنفيذ التوصيات الاقتصادية بسرعة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سبيل تنفيذ التقرير الخاص والذي اعد من قبل لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد.

واستمعنا جميعا في تلك الجلسة الى ما طرح من افكار واراء واقتراحات تتلخص في ايجاد صيغة او اكثر لمعالجة الوضع الاقتصادي في الكويت وبعد تبادل الرأي والتشاور وصلنا الى قناعة بانه بات من الضروري ان تعد دراسة اخرى تتضمن المستجدات وتتضمن المتغيرات التي حصلت خلال السنوات القليلة الماضية.

وقد ارتاينا في ذلك الاجتماع ان تقوم الحكومة ممثلة بالاخوة اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية باعداد تقرير يتضمن ما عند الحكومة من تصورات وافكار وايضا تم تقديم تقرير اخر من الاخوة رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة.

وقد قام الاخوة اعضاء اللجنة الوزارية بتقديم التقرير رقم (١) وايضا استلمت من الاخ رئيس غرفة التجارة والصناعة التقرير رقم (٢)

وبعد ان اطلعت على ما جاء في هذين التقريرين من اقتراحات ومن اراء ومن صيغ ومن توصيات وجدت من الضروري ايها الاخوة ان اكلف بعض الاخوة من القطاع العام والقطاع الخاص بدراسة ما جاء في هذين التقريرين من اقتراحات وتوصيات وطلبت من فريق العمل المشترك ان يتقدم بالتقرير رقم (٣) او نطلق عليه (التقرير الموحد) واريد ايها الاخوة وفي هذه المناسبة ان اسجل شكري العميق للاخ عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة والاخوة الاعضاء في الغرفة لاهتمامهم الكبير ولاسهامهم الطيب ولما بذلوه من جهد وعمل متواصل في تقديم التقرير الشامل والوافي والذي تحدث بكل وضوح وبصراحة وشرح السبب او الاسباب التي عانى ولا يزال يعاني منها الوضع الاقتصادي وتضمن هذا التقرير الكثير والكثير من التوصيات الايجابية.

واريد ايضا وفي هذا اللقاء ان اسجل الشكر ايضا للاخوة اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية وللاخ محافظ البنك المركزي على ما جاء في التقرير رقم (١) من سرد كامل وشامل وايضا لما طرحوه من افكار واقتراحات ولا يفوتني في هذه الجلسة من ان اسجل الشكر ايضا للاخوة رؤساء واعضاء اللجان الست للتقارير التي قدموها للاخوة رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة.

وقد اطلعت شخصيا على مضمون ونحوى هذه التقارير وقدرت ما بذل من جهد من قبل الاخوة رؤساء واعضاء هذه اللجان وان انسى لا انسى ان اسجل الشكر ايضا الى الاخوة اعضاء فريق العمل المشترك الذين درسوا بكل عناية واهتمام بالغ ما ورد في التقرير رقم (١) والتقرير رقم (٢) وتقدموا مشكورين بالتقرير الموحد الذي يتضمن كل الافكار والاراء والتوصيات التي وردت في التقريرين كما يسرني في هذه الجلسة ان اكرر واسجل الشكر لكل من اسهم بشكل مباشر او غير مباشر في اعداد هذه التقارير القيمة وما جاء فيها من اقتراحات وافكار وتوصيات.

ايها الاخوة كل من اطلع او يطلع او سيطلع على ما جاء في هذه التقارير المهمة سيقرر بدون شك ما بذل فيها من جهد ومن دراسة وافية وما جاء في هذه التقارير من توصيات لمعالجة وتنشيط الوضع الاقتصادي في بلدنا العزيز.

اخواني لا ابالغ اذا قلت الآن بان التقرير الموحد الذي هو خلاصة ما قدم من تقارير لا يمكن بحال من الاحوال ان يعالج كل القضايا او كل المشاكل وانما انا شخصيا ومن دراستي للتقرير رقم (١) والتقرير رقم (٢) ودراستي المتمعنة للتقرير رقم (٣) فانني متفائل واقول بان هذا التقرير الموحد يتضمن الكثير من الحلول للكثير من المشاكل.

واعتقد ايها الاخوة انكم تتفقون معي في القول وبالرأي بان تطبيق او تنفيذ اية مقترحات او افكار او آراء او توصيات تحتاج من الجهات المعنية الى المزيد من التعاون والتشاور وتبادل الرأي من اجل ان نصل الى تحقيق الهدف او الاهداف المنشودة فعلاج الوضع الاقتصادي في الكويت او في اي بلد اخر مر ويمر بظروف نمر بها بعد ازمة ١٩٨٢، فالعلاج ايها الاخوة يحتاج منا جميعا الى تضافر الجهود والعمل المشترك وسرعة التنفيذ بالاضافة الى ما قلت الى تبادل الرأي والتشاور والتنسيق.

اريد ايها الاخوة ان تتاكدوا وانا اقول هذا الكلام وانا من مركز المسؤولية بان الحكومة على اتم استعداد لتنفيذ ما تقترحونه من اراء وافكار تقتضيها المصلحة العامة والتي دائما تاتي فوق اية مصلحة اخرى.

واتمنى اذا كانت هناك مشاكل او معوقات او عقبات تمنع تطوير الاقتصاد الكويتي الى ما نتمناه جميعا فان الحكومة مستعدة لان تزيل كل هذه المعوقات حتى اذا كان الامر يتطلب اعادة النظر بالقوانين الحالية او سن قوانين جديدة لمصلحة البلد ولمصلحة الجميع.

وتاكدوا ايها الاخوة بان الحكومة تشارككم الحماس والرغبة الصادقة في ايجاد الحل او الحلول الناجعة.

وردا على من يتساءل عن مصير هذه التقارير او التقارير الاخرى فالجواب عن هذا السؤال هو انني وجدت من الضروري ان اشكل لجنة تتابع تنفيذ كل الاقتراحات والصيغ والافكار والاراء التي وردت في هذا التقرير. وقد اصدرت مساء اليوم (امس) القرار الذي يتضمن اسماء رئيس واعضاء هذه اللجنة كما يتضمن واجبات اللجنة ومسؤولياتها والتي سميت لجنة المتابعة.

ودعونا جميعا ان نرجو للاخوة رئيس واعضاء لجنة المتابعة النجاح كل النجاح في ما القي على عاتقهم من مسؤوليات.

وفي نهاية هذه الكلمة القصيرة التي احببت ان القيها في هذا الاجتماع الاخوي اسال الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا ويكلل جهودنا بالنجاح.

وشكرا لكم ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز حمد الصقر كلمة اعرب فيها عن وافر الشكر والتقدير لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على كلمته الطيبة.

كما اعرب عن مشاركته لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تقديره لكافة الجهود التي اسهمت في اعداد التقارير المختلفة.

كما اعرب عن امله في ان تسهم هذه الجهود في تحقيق الغاية المنشودة في تنشيط حركة الاقتصاد الوطني وتعزيزه مؤكدا استعداد غرفة التجارة والصناعة الدائم للمشاركة في كافة هذه الجهود البناءة الهادفة الى خدمة وطننا العزيز.

وبعد ان ناقش الحضور مختلف الجوانب المتصلة بهذا الموضوع حضر الجميع مائدة عشاء اقامها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بقصر بيان تكريما لهم.

تسللوا من مصر لتنفيذ عملية مثيرة بالذكرى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على المدن والقرى والمخيمات فقد صعد المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال واصابوا جنديين اسرائيليين بحروق في مخيم الشاطىء بقطاع غزة وهاجموا دورية اسرائيلية في القدس بالزجاجات الحارقة مما ادى الى اصابة جندي ثالث بحروق وطعنوا مستوطنا في قلب مدينة تل ابيب وقال ناطق اسرائيلي ان المستوطن الذي طعن في رقبته نقل الى مستشفى لاجراء عملية جراحية عاجلة له وان حالته خطيرة جدا، واصيب ٤١ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور في مواجهات مع قوات الاحتلال في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر الناطق الاسرائيلي ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تجري عملية تفتيش واسعة بحثا عن يهودي اختفت اثاره في اراضي الرشايدة بين بيت لحم والخليل. وقتل ملثمون فلسطينيون طعنا بالسكاكين امرأة في مخيم دير البلح تدعى مبروكة منصور العكرة (٥٥ عاما) للاشتباه بتعاونها مع سلطات الاحتلال.

في غضون ذلك حذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الفلسطينيين من استخدام الاسلحة بدلا من الحجارة، وقال ان ذلك سيكون نهاية الانتفاضة.

واتهم مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية منظمة التحرير باعداد خلايا مسلحة في الاراضي المحتلة لتعزيز الانتفاضة. وقد قتل جنديان بالرصاص في قطاع غزة المحتل في الشهر الماضي.

وقال المسؤولون ان هناك كراهية متزايدة لاسرائيل في الاراضي المحتلة قد يتم التعبير عنها بشن مزيد من الهجمات المسلحة.

رابين اقر بفشل الجيش الاسرائيلي في كبح الانتفاضة واشار الى ان انتهاءها مرهون بحل سياسي.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الجيش الاسرائيلي لم ينجز حتى الان مهمته المتعلقة باعادة الهدوء والنظام الى الاراضي المحتلة.

وقال ان الانتفاضة قد تستمر عاما اخر او عامين لكنه ادعى ان بمقدور اسرائيل ان تتحمل العبء مهما استمرت الثورة. وقدر التكلفة التي تتحملها اسرائيل جراء الانتفاضة «بحوالي ٤ بالمائة من الميزانية الاجمالية». وهو رقم يرى خبراء كثيرون انه منخفض جدا بحيث يصعب الاقتناع به.

واضاف رابين انه قد لا يمكن اعتبار الانتفاضة انتهت مالم يتم التوصل الى «حل سياسي».

وقال ان ٨٥ بالمائة من نشاط المشاركين في الانتفاضة يتمثل في رمي الحجارة وان الاطفال ينفذون ٦٠ بالمائة من ذلك الرقم.

كما اعترف بان اسرائيل فشلت ايضا في وقف حركة الاضراب عن العمل ومقاطعة البضائع الاسرائيلية والاضرابات العامة وقال بصراحة «لقد حاولنا السيطرة على حركة الاضرابات واغلاق المحال التجارية والاساليب السلبية الاخرى لكننا فشلنا». واضاف «اننا لا نحاول ذلك مرة اخرى، وقال ان اسرائيل بلغت في هذه المرحلة ما اسماه بحرب «الانهاك».

في روما اكد الصحافي الفلسطيني زياد ابو زياد ان الانتفاضة الفلسطينية ستتواصل حتى تحقق اهدافها السامية واولها اقامة الدولة الفلسطينية كي يتمتع الشعب الفلسطيني كباقي شعوب الارض بالحرية والسيادة وتقرير المصير على ارضه.

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية كونا في روما قبل ايام قليلة من دخول الانتفاضة المباركة عامها الثالث ان الشعب الفلسطيني يكافح بكل الوسائل السياسية لتحقيق اهدافه الوطنية واعرب عن تحفظات قوية تجاه اي حوار بين الفلسطينيين والمسؤولين الاسرائيليين «لان هذا توجه وطني واضح اي الامتناع عن الحوار مع المسؤولين الرسميين الاسرائيليين لقطع الطريق امام اية محاولة لخلق قيادة بديلة داخل الارض المحتلة وعنوان اي حوار او مفاوضات بين اسرائيل والشعب الفلسطيني واضح ومعروف وهو عنوان منظمة التحرير الفلسطينية وان اراد المسؤولون في اسرائيل الحوار فليتوجهوا الى منظمة التحرير الفلسطينية».

كلمة السر

اعـداد: رائـد حسـن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ك	ح	ت	ل	ه	ى	إ	ن	ت	م	ل	ظ
٢	ث	و	ا	ر	ا	ل	ا	ر	ض	ي	ا	ب	د	ح
٣	ي	ا	ت	ر	ب	ت	ن	ا	م	ن	ا	ر	ح	ف
٤	غ	ي	ن	ا	ف	ج	ر	ت	م	و	ل	ع	ش	م
٥	ف	ا	ح	ي	ا	ي	ا	ن	و	ر	ت	ن	ا	د
٦	م	ت	ل	م	ح	و	ر	ا	ي	ت	ن	ا	ي	ا
٧	ق	و	م	ه	ر	ت	م	ب	ا	ل	د	م	ي	ف
٨	ض	ف	ت	ن	ا	و	ح	ف	ظ	ت	م	ا	ن	ا
٩	م	ا	ء	ك	ر	ا	م	ت	ن	ا	م	ع	ك	م
١٠	ا	ح	ك	ا	ر	و	ا	ل	ق	د	س	ا	ن	ا
١١	غ	ن	ة	و	ى	ا	ف	ا	ف	ي	م	ع	ك	م
١٢	إ	ن	ت	م	ا	ي	ر	و	ح	ا	س	ت	ى	ب
١٣	ا	ن	ى	و	ر	ا	ن	ل	ا	ل	ب	ح	و	ط
١٤	ت	و	ا	ر	ا	ح	ل	ح	و	ل	ن	و	ف	ك

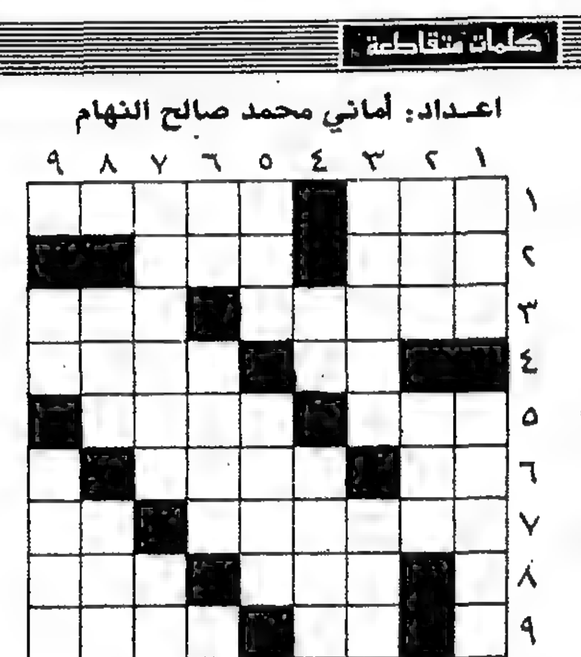
ثوار - الارض - المحتلة - يا - فجرا - بذد - ظلمتنا - يا - غيثا - احيا - تربتنا - يا - من - فجرتم - ثورتنا - وحملتم - مشعل - رايتنا - ومهرتم - بالدم - ضفتنا - وحفظتم - ماء - كرامتنا - إنا - معكم - يا - ثوار - في - غزة - والقدس - ويافا - في - بيت ساحور - وفي - حلحول - وجبل النار - إنا - معكم - انى - كنتم - يا - احرار.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« طولكـرم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أماني محمد صالح النهام



افقياً وعمودياً:

١ - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية، ٢ - من الحبوب - عام، ٣ - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية، ٤ - للندبة - أوسع، ٥ - من الحشرات - علم مذكر، ٦ - حرف عطف - مدينة فلسطينية، ٧ - عاصمة أوروبية - متشابهان، ٨ - من الكواكب - آلة موسيقية، ٩ - افرض - مدينة فلسطينية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً:

١ - الانتفاضة، ٢ - ل ل ل - وي - بن، ٣ - الخليل - عد، ٤ - وكر، ٥ - تويوتا، ٦ - فيلكا - غزة، ٧ - غمام، ٨ - ضبع - يزاول، ٩ - هند - هملت.

«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي الفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): الفرصة مناسبة لاصلاح الحال مع رؤسائك.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تلعب الظروف في اقامة علاقة جديدة اليوم.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): لا تدع الاوهام تسيطر عليك.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): الصبر مفتاح الفرج فلا تتعجل.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): كن غاية في الحذر في اقوالك امام من تحب لكيلا يغضب.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اليوم تجنب المشاكل مع الآخرين.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): الوحدة والعزلة تسببان الاكتئاب فعش مع الناس.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مطلوب مزيد من الجدية والالتزام في عملك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): لا تندم غدا سيكون افضل من اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): لا داعي لزرع الخوف والقلق في حياتك العائلية.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): بالصبر تتخطى جميع العقبات اليوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): اعتمد كثيرا على قلبك فهو الاصدق.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العديلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم القطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٣٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

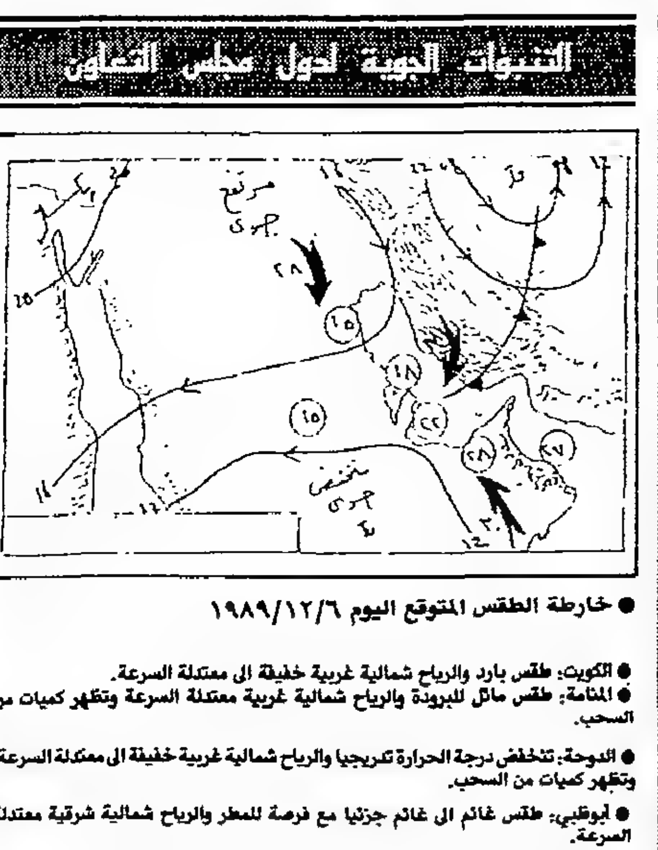
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥-١٠٠
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٤٢٤٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/٦

● الكويت: طقس بارد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس مائل للبرودة والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● الدوحة: تنخفض درجة الحرارة تدريجيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● أبوظبي: طقس غائم الى غائم جزئيا مع فرصة للمطر والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غير مستقر والرياح شرقية معتدلة السرعة مثيرة للغبار احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٣	صحو	القاهرة	١٧	غائم
المنامة	٢٠	غائم	الاسكندرية	١٥	غائم
الدوحة	٢٤	غائم	الخرطوم		
ابوظبي	٣١	صحو	طرابلس الغرب	٢٣	صحو
مسقط	٢٨	صحو	تونس	١٧	غائم
الرياض	١٤	غبار	الجزائر	١٧	غائم
مكة المكرمة	٢٨	غائم	الرباط	٢٠	غائم
جدة	٢٨	غائم	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٤	صحو	بومبي	٢٨	صحو
صنعاء	٢٣	غائم	نيودلهي	١٩	غائم
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك	٢٧	صحو
بغداد	١٢	صحو	مانيلا	٢٥	صحو
طهران			طوكيو	١٣	غائم
عمان	٩	صحو	أنقرة	١	غائم
دمشق	١٠	صحو	استانبول	١٠	صحو
اثينا	١٤	صحو	لارنكا	١٤	صحو
لندن	٩	غائم	باريس	٤	ضباب
فرانكفورت	٣	ضباب	جنيف	١	غائم
روما	١٠	ممطر	فيينا	٢	غائم
مدريد	٩	غائم	موسكو	-٧	ثلوج
كوبنهاغن	٤	غائم	اوسلو	-٤	غائم
استكهولم	-١	صحو	امستردام	٩	صحو
براغ	١	ضباب	بلغراد	-٥	ضباب
هلسنكي	-٥	صحو			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤/١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
أرقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المـد: ٣,٣٨ صباحا — ٦,٠٠ مساء

الجزر: ١١,١٣ صباحا — ١١,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الرومانية	بوخارست	١,٤٥ ليلا	الرومانية	بكين - كراتشي	١٢,٤٥ ليلا
الباكستانية	كراتشي	٢,٢٠ ليلا	الباكستانية	الظهران - كراتشي	١,٢٠ ليلا
			الاردنية	الظهران	٨,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا			
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	١٢,٢٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
			القبرصية	لارنكا	٦,٢٥ مساء
السودانية	الخرطوم	١,٢٠ ظهرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٧,١٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
			السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			
السيلانية	كولومبو	١١,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الاردنية	الظهران	١١,٢٥ مساء	المغربية	الدار البيضاء - اثينا	١١,٢٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الايطالية	روما	١٢,٣٠ ليلا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	١٢,٢٥ ليلا
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	جاكرتا - سنغافورة	١,٢٠ ليلا
البلغارية	صوفيا	٣,١٥ فجرا	البلغارية	صوفيا	٢,٢٥ ليلا
التشيكية	اثينا	٥,٣٠ صباحا	التشيكية	براغ - لارنكا	٤,٣٠ فجرا
الكويتية	امستردام	٧,٠٥ صباحا	الكويتية	مسقط - دبي	٤,٣٠ فجرا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
البريطانية	مالقا	٩,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الخليج	ابوظبي	٩,٥٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط - البحرين	٩,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الالمانية	ابوظبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	١,٤٥ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الظهران	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	لندن	٢,١٥ مساء	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
السعودية	جدة	٣,١٥ عصرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	دبي	٦,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الامارات	دبي	٦,٥٥ مساء
السعودية	الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الامارات	دبي	٧,٥٥ مساء	الكويتية	لندن - نيويورك	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة	٨,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السويسرية	دبي	٩,٢٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٨,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - مسقط	٩,٤٥ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	امستردام	١١,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	البريطانية	مالقا	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الجهراء - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية طلال - ٢٤٢٢٢٦١ - شارع الهلالي.

■ حولي والنقرة: صيدلية نورة - ٢٦١٠٤٤٤ - النقرة - شارع العثمان.

■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا - ٥٧١٠٦٣٧ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.

■ خيطان الجديد: صيدلية الفهد - ٤٧٣٨٧٣٠ - ملك ورثة حمود وزيد الخالد.

■ الجهراء: صيدلية الابراج - شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفوزري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العديلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● فيروز

● عبدالله رويشد

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٧ موسيقى اشجار ونسيم لغنام الديكان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٣ دعاء، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث: في الادب والنقد، ٢,٤٦ دقة ورا دقة لمصطفى احمد، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٦ اغنيتان، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ قال المعنى لرابحة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٥ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,٢٠ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شكاني الهوى للعنود، كل دقة في قلبي لنازك، غلاب يا هوى غلاب لطلال مداح، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ موشح: فيك كل ما ارى حسن لكروان دمشق والمجموعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا دنيا لعبدالله رويشد، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ يااللي شغل بالي لشادي الخليج، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اسمع عتابي لميادة الحناوي، احرمتني الليالي لعبدالله فضالة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٤,٣٩ دعاء، ٤,٤٦ برنامج: اسماء الله الحسنى، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمود خليل الحصري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الامثال في السنة، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٠٥
الشروق	٦:٢٩
الظهر	١١:٤٠
العصر	٢:٣٢
المغرب	٤:٥٠
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: بيت من ورق، ١٢,٠٥ البرنامج المنوع: السيرك العالمي، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: فرقة المطاردة، ٥,٠٠ برنامج مدرسة كرة القدم، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٦,٢٥ فيلم ثقافي: نداء البحر، ٧,٠٥ برنامج: الاسكان والمواطن، ٧,٥٥ البرنامج المحلي: شبكة التلفزيون، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: صابر، ١٠,٣٠ المسرحية العربية: «جمل المحامل»، تمثيل: عادل عفانة، روحي الصفدي ومحمود ابو غريب، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: فولترون، ٦,٤٠ الرسوم المتحركة، ٦,٥٠ المسلسل الاجنبي: ساحل المخاطر، ٧,١٥ البرنامج الثقافي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاجنبي: السيرك العالمي، ٩,١٥ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما يتضمن الفيلم: جوليا، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢;٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● محمود ابو غريب



● عادل عفانة

السينما

الاندلس: فيلم
العملية الانتحارية - اجنبي.

السالمية: فيلم:
محجوزة.

الحمراء: فيلم:
يخت الغرام - اجنبي.

السيارات: فيلم:
الارهاب - عربي.

الفردوس: فيلم:
النتيجة - اجنبي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الجيل الجديد - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
النيابة تطلب البراءة - عربي.

الجهراء: فيلم:
وحش الانفاق - اجنبي.

غرناطة: فيلم:
ذكريات وندم - عربي.

الصليبخات: فيلم:
رقصة الديسكو - اجنبي.

الجليب - فيلم:
مطاردة النساء اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
لحظة خطر - عربي.

بداية الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الثانية:

الساحل المتصدر يقابل خيطان المتطور بالعجمي
التضامن المتحمس يستضيف الفحيحيل المتطلع للتعويض

تبدأ اليوم مرحلة العد التنازلي للقسم الاول ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تقام في الساعة الثالثة الا ربعا من بعد الظهر مباراتان مهمتان في بداية الاسبوع الرابع وقبل الاخير للقسم الاول يستضيف الساحل في الاولى منهما فريق خيطان بملعب عبدالله العجمي بينما يلتقي في الثانية فريقا التضامن والفحيحيل بملعب التضامن.

وبمجرد القاء نظرة سريعة على الفرق المتبارية اليوم نلاحظ قوة المباراتين واهميتهما بالنسبة لتحديد مواقف الفرق بالبطولة.

● الفحيحيل

● التضامن

الساحل المتصدر يستضيف خيطان المتطور

كما ذكرنا ان المباراتين حاسمتان.. فاللقاء الاول يخوضه الساحل ورصيده خمس نقاط تؤهله للصدارة امام خيطان «المتطور» الذي حصد ٣ نقاط حتى الان تضعه بالمركز الثالث وهو في غاية الاهمية، فلو وقفنا قليلا عند نقاط الفريقين نلاحظ ان الساحل المتصدر يتطلع لمواصلة صدارته وهو ما لم يتمكن من تحقيقه الا من خلال الفوز بينما ينظر خيطان للنقطتين ايضا ليلغي الفارق بينه وبين المتصدر ليدخل كمنافس قوي على البطولة، ولذا فاننا نتوقع ان يشهد اللقاء الكثير من الندية والمزيد من الحماس خاصة وان مستويات الفريقين متكافئة نسبيا ولكل منهما ميزات ونقاط قوة بالاضافة الى الجوانب السلبية ونقاط الضعف.. فمن يتمكن يا ترى من استغلال ميزاته والاستفادة من نقاط ضعف الاخر.. الساحل ام خيطان؟

الفحيحيل يسعى للتعويض امام التضامن المتفائل

اما بالنسبة للقاء الثاني، فهو لن يقل من حيث الاهمية عن اللقاء الاول كما ان طرفيه يخوضان لقاءهما وقلوبهما مع اللقاء الاول.. فالفحيحيل يلعب مباراة اليوم ورصيده ٤ نقاط تبقيه بالمركز الثاني وهو يتطلع بلا شك لتحقيق النقطتين ليرفع رصيده الى ست نقاط تؤهله لمواصلة منافسته القوية على البطولة وحتى يتمكن الفريق من تعويض خسارته الاخيرة التي مني بها من الساحل.. والفحيحيل ينظر للنقطتين كما انه يتامل خسارة جاره الساحل في اللقاء الاول ليستعيد الصدارة.. اما التضامن فرغم انه تاخر في بداية المسابقة الا ان آماله ما زالت قائمة للمنافسة على الصدارة .. فهو يدخل مباراة اليوم ورصيده ثلاث نقاط يتطلع لرفعها الى خمس عن طريق تحقيق الفوز، خاصة وان فوزه الاخير على الصليبخات قد ضاعف حماس اللاعبين ورفع معنوياتهم وزاد تفاؤلهم، كما ان التضامن يامل هو الآخر خسارة الساحل حتى يقلص الفارق ويتساوى عند نقاطه مع خيطان والساحل.. ومن هنا نلاحظ اهمية مباراة اليوم.. او بالاحرى مباراتي اليوم، فالفائزان سوف يواصلان المنافسة على المركز الاول بينما يتعثر الخاسران ويتاخران قليلا عن دائرة المنافسة.

الكويت يوافق على توصيات اللجنة الرياضية ويدعو اندية العربي والقادسية وكاظمة للاجتماع

اتخذ مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي عقده برئاسة غسان النصف نائب رئيس النادي اهمها ما يلي:

● الموافقة على توصيات اللجنة الرياضية بتعيين فواز الفضل مساعدا لمدرب فريق كرة القدم تحت ١٩ سنة، ويوسف الخضير مساعدا لمدرب كرة الطاولة.. كما وافق المجلس من حيث المبدأ على تعيين كل من محمد عبدالرحمن وسامي حسنين مدربين للسباحة ومعتز محمد لاشبال كرة الماء اعتبارا من الموسم المقبل.

● وافق المجلس على اقامة حفل تكريم الفرق الفائزة ببطولات الموسم الماضي خلال هذا الاسبوع واقامة حفل تكريم لكل من فواز الفضل لاعب فريق الكرة السابق وأحمد العواد لاعب الكرة الطائرة سابقا.

● وافق المجلس على الاقتراحين المقدمين من نائب رئيس مجلس الادارة يتعلق بتشكيل لجنة تتولى وضع ضوابط واولويات الصرف لمختلف اوجه الانفاق في ضوء الايرادات المتوقعة والالتزامات المالية المستقبلية خلال السنة المالية وتم تشكيل لجنة من غسان النصف وعصام الصقر وعلي الجسمي وعبدالله الصقر والاقتراح الثاني بشان دعوة اندية العربي وكاظمة والقادسية لبحث موضوع الاعلان في الملاعب والصالات وايجاد صيغة يتفق عليها لعقود الاعلان لحفظ حقوق الاندية والمعلنين.



● غسان النصف ● فواز الفضل

مجلس ادارة النادي العربي يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا في الرابعة والنصف من عصر اليوم برئاسة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح، وذلك لمناقشة جدول أعماله والتي من اهمها نتائج فرق النادي بمختلف فئاته السنية.

اليوم الكويت والنصر بالدوري الممتاز للسلة

يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي فريقا النصر والكويت في ثاني مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة، ويدخل الكويت اللقاء وأمله في المنافسة على البطولة والابتعاد عن المركز الثالث للدوري الذي يحتله منذ اعوام، ويضم الفريق نخبة من الشباب الممثلة في الصالح وبارون والسماك والفرحان بالاضافة الى عبدالسلام شعيب بخبرته الكبيرة في قيادة الفريق. اما بالنسبة للنصر فهو الوافد الجديد على المسابقة ويسعى من جانبه لاثبات وجوده وتثبيت اقدامه بالدوري بتحقيق فوز على احد فرق المقدمة للمسابقة.

وفد الشرطة يغادر البلاد للمشاركة ببطولة سباق الماراثون باسبانيا

يغادر البلاد صباح اليوم وفد الشرطة الرياضي الكويتي متوجها الى اسبانيا، وذلك للمشاركة في بطولة سباق الماراثون للشرطة التي ستقام في مدينة كالفيا بجزيرة مايوركا يوم الاحد الموافق ١٠ ديسمبر الجاري، ويرأس الوفد العقيد هزاع الصلال ويضم في عضويته المقدم غانم حمادة اداريا، بالاضافة الى مدرب وثلاثة لاعبين.

اللجنة الرياضية للصحة تكرم فريق الكرة

تقيم اللجنة الرياضية العليا بوزارة الصحة العامة في الساعة السابعة من مساء اليوم حفل عشاء تكريما لفريق كرة القدم لمناسبة بداية الموسم الرياضي، وكذلك تكريما للمشاركين بالدورة الداخلية السادسة لكرة القدم على كاس وزير الصحة، وذلك بالمركز الرياضي بمنطقة الصباح الصحية.

فيلا لا يريد كازارينو

لندن (ي ب): اعلن نادي استون فيلا المنافس على صدارة الدوري الانكليزي .انه لن يشتري المهاجم توني كازارينو من نادي ميلوول.

وقال جون وورد مساعد مدرب استون فيلا ان النادي لا يبحث ضم كازارينو لاعب منتخب جمهورية ايرلندا، وكان وورد قد نفى الاسبوع الماضي اية علاقة بين استون فيلا وتريفور فرانسيس مدرب كوينز بارك رينجرز السابق.

في ختام بطولة الدرجة الثانية للملاكمة

القادسية والعربي يتنافسان على الكأس الليلة

تشهد حلقة النادي العربي الرياضي في الخامسة والنصف من مساء اليوم منافسة قوية بين القادسية والعربي على الفوز بكاس بطولة الدرجة الثانية للملاكمين من مواليد ٧١، ٧٢ وذلك في ختام البطولة التي بدأت يوم السبت الماضي برعاية الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي للملاكمة.

وقد حفلت نزالات الادوار التمهيدية بالندية والقوة وفن اللكم نظرا لتقارب المستويات الفنية بين العديد من الملاكمين ووصل الى الدور النهائي ٢٤ ملاكما في مختلف الاوزان منهم ٩ ملاكمين من القادسية، ٦ من العربي، ٥ من النصر، ٢ من الجهراء وملاكم واحد لكل من الشباب والصليبخات .. ويتوقف الفوز بكاس البطولة على ضوء نتائج الليلة بجانب احتساب نقاط المركز الثالث للفرق المشاركة.

هذا وسيقوم راعي البطولة بتوزيع الكاس والميداليات التذكارية على الملاكمين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى بكل وزن.

يدير النزالات حكام الاتحاد تحت اشراف لجنة مراقبة الحكام المكونة من يوسف الزيد وصلاح ايوب وعلي الخميس ومحمد حسن .. وبالتوقيت والاذاعة فاروق التركي .. ويشرف على سلامة الملاكمين طبيب الاتحاد الدكتور عبدالحليم محمد.

وفيما يلي اسماء الملاكمين الصاعدين الى الدور النهائي في مختلف الاوزان.

● خ. الذبابة : ناصر يوسف ابراهيم (العربي) مع راشد دعيج خلف (القادسية).

● الذبابة : خالد مفرح سالم (العربي) مع عبدالرضا محمد (القادسية).

● الديك : بسام يوسف تايه (العربي) مع احمد نزيه (القادسية).

● الريشة : انور عبدالله سليمان (القادسية) مع بلال ذيب (النصر).

● الخفيف : ناصر جاسم السبتي (القادسية) مع حمد فهد المطيري (النصر).

● خ. الوسط : مصطفى احمد مصطفى (القادسية) مع سعد سالم (النصر).

● الوسط : عبدالمحسن شريف (الجهراء) مع محمد احمد موسى (النصر).

● خ. متوسط : خالد القلاف (العربي) مع سعيد حمدي (القادسية).

● المتوسط : فرحان فالح (الجهراء) مع ابراهيم ثاني مطر (القادسية).

● خ. ثقيل : حسين خشان (الشباب) مع سعد سبتي ربيع (القادسية).

● الثقيل : مهند حسني (العربي) مع رباح احمد حسن (الصليبخات).

● فوق الثقيل .. حسين علي دشتي (العربي) مع عبدالكريم عبدالواحد (النصر).

● الشيخ مبارك جابر العلي

اليوم نهائي بطولة التايكوندو للاشبال

تقام في الخامسة من مساء اليوم على صالة ثانوية يوسف بن عيسى نهائيات بطولة التايكوندو للاشبال حيث يتقابل في الوزن الاول محمود علي من العربي مع فلاح جايز من النصر، وفي الوزن الثاني حسين بدر بوعباس من العربي مع عادل جريبيع من النصر. وفي الوزن الثالث عبدالرؤوف الوزان من العربي مع احمد طالب الكندري من القادسية وفي الوزن الرابع هشام الصحاف من العربي مع حمود الرشود من القادسية وفي الوزن السابع احمد غلوم حسين من العربي مع منصور سلطان من البحري.. هذا وتعتبر فرصة العربي افضل للفوز بكاس البطولة نظرا لاشتراك خمسة من لاعبيه في النهائيات.

الاحد افتتاح دورة التربية الكشفية لطلبة كلية التربية الاساسية

يفتتح الدكتور غانم سلطان عميد كلية التربية الاساسية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٠ ديسمبر الجاري الدورة التدريبية لمقرر التربية الكشفية والمسكرات لطلبة قسم التربية الرياضية، وسوف يشترك في هذه الدورة ٥٥ طالبا، وسيحاضر في هذه الدورة صالح الشراح الموجه العام للتربية الكشفية بالوكالة وسلطان مفتاح موجه اول منطقة الفروانية التعليمية وعبدالله القلاف الموجه الاول لمنطقة الاحمدي التعليمية وعلي مطر الموجه الاول لمنطقة العاصمة التعليمية وفايز مراد الموجه الاول للتربية الكشفية وحسن صالح من كلية التربية الاساسية وزكي اسماعيل الموجه الفني للتربية الكشفية.

تنظيمية اسكواش مجلس التعاون تعقد اول اجتماعاتها بالرياض

تقرر عقد الاجتماع الاول للجنة التنظيمية للاسكواش بدول مجلس التعاون الخليجي خلال يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ فبراير المقبل بمقر الامانة العامة بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

● اعتماد لائحة بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي.

● اعتماد لائحة اللجنة التنظيمية للاسكواش بدول مجلس التعاون الخليجي.

● اعتماد اعضاء اللجنة التنظيمية التالية اسماؤهم: ناصر عبدالله الصالح «امين سر الاتحاد الكويتي للاسكواش»، محمد عبدالله سراج «رئيس اللجنة العربية السعودية للاسكواش»، سيمان مسمار مبارك «ممثلا للاتحاد القطري للتنس والاسكواش»، عبدالعزيز العباسي «ممثلا عن الاتحاد البحريني للريشة الطائرة والاسكواش»، الطاف حسين بن عبدالباقي «سكرتير الاتحاد العماني للكرة الطائرة والاسكواش».

● انتخاب الهيئة التنفيذية للجنة التنظيمية.

● اختيار المقر طبقا للائحة التنظيمية.

● ناصر الصالح

كوماني لن تعمل باتحاد الجمباز الاميركي

ميامي – ا ف ب – وصلت بطلة الجمباز الرومانية ناديا كومانتشي التي عبرت الى الغرب في الاسبوع الماضي الى ميامي مساء الاثنين حيث صرحت بانها تنوي الاقامة في جنوب فلوريدا.

وقالت عند وصولها الى المطار الدولي في ميامي قادمة من نيويورك بصحبة كونستانتين بانيت وهو صديق روماني ساعدها على مغادرة بلادها «لقد اتيت الى هنا منذ سنوات عدة وأعجبني المكان».

ورفضت كومانتشي التي كانت ترتدي الجينز ان تتحدث عن نشاطاتها المقبلة الا انها أكدت انها لن تعمل مع الاتحاد الاميركي للجمباز ولا تنوي العمل مع مدربها السابق الهنغاري الاصل بيلا كارولي الذي استقل منذ ثماني سنوات جولة في الولايات المتحدة للبقاء فيها.

وكانت مغادرة ناديا كومانتشي (٢٨ عاما) لرومانيا اشبه بمغامرة متعددة الفصول، وبدون ان تودع اسرتها عبرت الحدود سيرا على الاقدام ليلا واضطرت الى «الزحف في بعض الاحيان على الوحل والثلج» لمدة ست ساعات حسبما قالت، واوضحت الى الصحافة البريطانية انها اعدت «لهروبها» بالتعاون مع كونستانتين بانيت.

وعند وصولها الجمعة الى نيويورك حصلت كومانتشي مباشرة على حق اللجوء الى الولايات المتحدة الذي سيسمح لها بان تنال بعد عام واحد اقامة دائمة فيها.

● ناديا كومانتشي

تغييرات بالدوري السوفيتي

موسكو – رويتر – ذكرت صحيفة ازفستيا السوفيتية اليومية ان دوري الدرجة الاولى في الاتحاد السوفيتي سوف يتوسع الموسم المقبل من ١٦ الى ١٨ فريقا.

كذلك سوف تشمل التغييرات منح ٣ نقاط بدلا من نقطتين للفائزين سعيا وراء مزيد من اللعب الهجومي، وبدلا من ٢٢ فريقا بالدرجة الثانية سوف يتم انشاء قسمين للدرجة الثانية في كل منهما ١٩ فريقا.

ولن يهبط للدرجة الثانية من الاولى فريقا لوكوموتيف موسكو وزينت لينينغراد، وسوف ينضم للدرجة الاولى ايضا فريقا سلكا وغوريا من الدرجة الثانية.

الاجتماع التاسع لفروسية الجهراء

فوز «موعود» بكأس الشيخ مشعل الجراح



● الشيخ صباح الفهد يتسلم الكأس من محمد المشعل

فاز الجواد «موعود» ملك الشيخ صباح الفهد بالفارس صالح شذر بكاس الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر ضمن سباقات الاجتماع التاسع لفروسية محافظة الجهراء التي اقيمت امس على مضمار الجمعية.

وعقب انتهاء السباق قام محمد المشعل امين صندوق الاتحاد الكويتي للكراتيه بحضور محمد هيف الحجرف رئيس فروسية الجهراء بتسليم الكاس للشيخ صباح الفهد صاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- غزلانة لجاسم سفاح بالفارس حسين هزاع ٢- محبوب للشيخ صباح الفهد بالفارس رزاق جاسم ٣- بنت العرجة لعيد خضير بالفارس عنيد عدنان.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر: ١- رشيدة لمحمد هيف الحجرف بالفارس محسن راشد ٢- بنت عسيلة للشيخ صباح الفهد بالفارس صالح شذر ٣- العاصي لمبارك فهد غريب بالفارس دهش بدر.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر: ١- ميسان لراشد العكشان بالفارس محسن راشد ٢- حمدون للشيخ صباح الفهد بالفارس رزاق جاسم ٣- اورتس لناصر البدين بالفارس خليل ابراهيم.

● الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- موعود للشيخ صباح الفهد بالفارس صالح شذر ٢- المنطلق لنهار فلاح بالفارس موسى ادريس ٣- سراب للشيخ صباح الفهد بالفارس رزاق جاسم.

مهمة صعبة لنابولي في ملعب بريمن



● فريق نابولي الايطالي

نيقوسيا – أ ف ب – يحل فريق نابولي الايطالي (حامل اللقب) ضيفا على فيردر بريمن الالماني الغربي مساء اليوم (الاربعاء) في اياب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ولا تخلو مهمة نابولي ليحتفظ بالكاس من صعوبة وهو الذي خسر مباراة الذهاب في ارضه ٣/٢.

وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات الاياب مع نتائج مباريات الذهاب:

دينامو كييف السوفيتي ضد فيورنتينا الايطالي (صفر/١)، كارل ماركس شتات الالماني الشرقي ضد يوفنتوس الايطالي (١/٢)، لييج البلجيكي ضد رابيد فيينا النمساوي (صفر/١)، كولونيا الالماني الغربي، ضد ريدستار اليوغسلافي (صفر/٢)، بريمن الالماني الغربي ضد نابولي الايطالي (٣/٢)، اوسير الفرنسي، ضد اولمبياكوس اليوناني (١/١)، بورتو البرتغالي ضد هامبورغ الالماني الغربي (صفر/١) واقيمت مساء الثلاثاء مباراة واحدة بين شتوتغارت الالماني الغربي وانتويرب البلجيكي (مباراة الذهاب صفر/١).

لقطات حول المباريات الاوروبية

● يحتل بورتو صدارة دوري البرتغال في حين ان هامبورغ بالمركز ١١، وفاز بورتو بجميع مبارياته في ملعبه هذا الموسم مسجلا ١٧ هدفا، ويغيب عنه لاعب الوسط الدولي خايمي ماغاليش بسبب الاصابة والمهاجم روي اغواش بسبب الايقاف.

● رغم خسارة هامبورغ صفر/٢ بالدوري امام فرانكفورت قال المدرب ويلي رايمان انه واثق من تاهل فريقه لدور الثمانية. ويغيب عنه المدافع ديتمار ياكوبس للاصابة ولاعب الوسط هانز فيرتر للايقاف.

● اثر خسارة بريمن بالدوري الالماني ٢/١ امام دوسلدورف قال مدربه اوتو ريهاغل: لا تستطيع ان تقارن نابولي بدوسلدورف.

● قال البيرتو بيغون مدرب نابولي: لدينا فرص قليلة للتاهل لدور الثمانية وسوف نفعل كل شيء من اجل ذلك .. سوف نلعب كرة هجومية ولكن بذكاء، ولن نكون انتحاريين بالهجوم خوفا من الهجمات المرتدة.

● يضم بريمن ٣ مهاجمين من الطراز الاول تقاسموا اهدافه بالمباراة الاولى ضد نابولي وهم: كارل هاينز ريدل وفيتون روفر من نيوزيلندا وفرانك نويبارث. وقال حارس المرمى اوليفر ريك انه واثق من التاهل ان احتفظ اللاعبون باعصابهم.

● يبدو ان مباراة اوسير ضد اولمبياكوس سوف تقام على ارضية جليدية وهو في مصلحة الفريق الفرنسي الذي قد يتخلف عنه ونجم الوسط البلجيكي انزو شيفو المصاب في ركبته. ولكن المدرب غي رو قال: الاندية الجيدة ليست تلك الاندية التي تعاني من المشاكل ولكن التي تعرف كيف تحلها.

● ابلغ هانز كرانكل نجم المنتخب النمساوي السابق ومدرب رابيد فيينا لاعبيه: اذا كنتم تعتقدون أننا وصلنا لدور الثمانية لاننا فزنا بالمباراة الاولى ١/صفر .. فانتم بلهاء.

فوز بورتلاند ٩٥/١٢١ على اورلاندو بالسلة

نيويورك – رويتر – فاز فريق بورتلاند تريل بليزرز على اورلاندو ماجيك ٩٥/١٢١ وذلك في المباراة الوحيدة التي اقيمت مساء الاثنين في الدوري الاميركي لكرة السلة في الولايات المتحدة.

بريطانيا تنفي ارسال رجال شرطة لسردينيا

لندن – واع – نفت وزارة الخارجية البريطانية ما تردد في الاوساط الرياضية من ان الحكومة تنوي ارسال افراد من الشرطة بالزي المدني الى ايطاليا للسيطرة على شغب المشجعين البريطانيين في الملاعب الايطالية خلال بطولة كاس العالم بكرة القدم التي ستقام هناك في يونيو المقبل.

وقالت ان وزير الرياضة كولن مويتهان الموجود حاليا في ايطاليا يناقش مع المسؤولين الايطاليين ما يمكن ان تقدمه بريطانيا للسيطرة على الشغب في الملاعب، واستبعدت الوزارة تماما نية الحكومة ارسال اي فرد من الشرطة الى ايطاليا.

وتوقع تقرير نشر في لندن ان تبعث حكومة لندن كتيبة من الشرطة الى سردينيا التي سيخوض المنتخب الانكليزي مبارياته في ملاعبها لمتابعة نشاطات عشرة الاف مشجع بريطاني سيتوجهون الى هناك قبل بدء بطولة كاس العالم.

والمعروف ان المشجعين البريطانيين يعدون الاسوأ بين المشجعين في الدول الاخرى، وقد تسبب شغبهم في ملعب هيسل في بروكسل اواخر مايو عام ١٩٨٥ في مقتل ٣٢ وحرمان الفرق الانكليزية اللعب في بطولات الاندية الاوروبية منذ ذلك الوقت.

نجوم البرازيل يفوزون ١/٣ على كوزموس

ساوباولو – البرازيل – اب – فاز فريق النجوم السابقين للمنتخب البرازيلي لكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على فريق من النجوم السابقين لنادي نيويورك كوزموس الاميركي.

سجل اهداف البرازيل باولو ايسيدورو ولويس بيريرا وايدو، في حين سجل كوبيلاس هدف كوزموس الوحيد، وكانت المباراة قد بدأت بركلة من النجم الاسطوري بيليه الذي لعب مع كوزموس خلال السبعينات.

ورغم ان الفريق البرازيلي سيطر على الشوط الاول الا ان هدفه الاول تاخر حتى الدقيقة ٣٢ بتسديدة صاروخية من ايسيدورو، وقبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة سجل بيريرا الهدف الثاني، ولم تسنح لكوزموس سوى فرصة واحدة بهذا الشوط من تسديدة لكوبيلاس بالدقيقة ٢٤.

ونجح كوبيلاس بتسجيل هدف فريقه الوحيد بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني، وقبل ختام اللعب بدقيقة واحدة سجل المدرب السابق ايدو الهدف الثالث.

مشاركة زيكو

ولاول مرة شارك في منتخب النجوم السابقين للبرازيل اللاعب زيكو (شقيق ايدو) وسنحت له عدة فرص لم يستغلها، واستبدل في منتصف الشوط الثاني، وكان زيكو قد لعب مباراته الاخيرة مع فلامنغو بدوري مقاطعة ريو الاحد الماضي وسجل هدفه رقم ٧٢٨ وفاز فلامنغو ٥/صفر على فلومينزه.

مثل البرازيل : باولو فيتور، روتشا، لويس بيريرا، باتيستا، فلاديمير، باولو ايسيدورو، ريفيللينو، زيكو (ماركو اوديليو)، سيرجينهو، كلاوديو اداو، ايدو.

● ومثل كوزموس: بيركماير، جي، اسكندريان، فيفروا، بوغيشفيتش، رايسبيرغر، (مارسيللو بالبوا)، ويلسون، توارتي، هنت، كوبيلاس.

● زيكو

بطولة التنس الاسترالية بدون نصف افضل اللاعبين بالعالم

ملبورن – رويتر – قال منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس ان عشرة من احسن ٢٠ لاعبا سيغيبون عن البطولة عندما تقام في يناير المقبل.

الا ان احسن اربعة لاعبين سيخوضون البطولة وهم بالترتيب التشيكي ايفان لندل والالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبيرغ والاميركي جون مكنرو.

وتشترك في البطولة شتيفي غراف الالمانية الغربية اللاعبة الاولى على العالم والارجنتينية غابرييلا ساباتيني حاملة اللقب، الا ان الاميركية مارتينا نفراتيلوفا واليوغسلافية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز ستغيب عنها.

وتقام البطولة في الفترة من ١٥ الى ٢٨ يناير وقد انتهى مساء الاثنين موعد تسجيل اللاعبين.

وقال وارين بريتان عضو اللجنة المنظمة للبطولة ان محاولات في اللحظات الاخيرة لجذب مايكل تشانغ الى البطولة قد فشلت.

وسوف يستعد بيكر وهو عازم على انتزاع المركز الاول من لندل للبطولة بالاشتراك في البطولة الاسترالية للملاعب الصلبة التي تقام بمدينة اديليد في الاسبوع الاول من يناير.

ويغيب التشيكي ميلوسلاف ميتشير الذي هزمه لندل في نهائي بطولة ١٩٨٩ عن البطولة المقبلة.

مباريات اليوم

● كرة قدم: الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة يتقابل الساحل وخيطان بالساحل، التضامن والفحيحيل بالتضامن في دوري الدرجة الثانية.

● كرة سلة «ممتاز»: الساعة السادسة النصر والكويت بالقادسية، الساعة الرابعة بكيفان يتقابل كاظمة والقادسية بدوري «١٥ سنة»، وبالدرجة الاولى الشباب والعربي، والصليبخات والتضامن.

● كرة طائرة – ١٤ سنة: الساعة الرابعة الشباب والساحل بالدعية يعقبها كاظمة والفحيحيل، والعربي والتضامن بالعربي.

● اسكواش – السن العام: الساعة الرابعة الكويت واليرموك بالعربي، «تحت ١٦ سنة» القادسية وكاظمة بالعربي.

اتحاد الطاولة يشارك باحتفال وزارة الداخلية بيوبيلها الذهبي

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة اجتماعه الاسبوعي برئاسة فواز حمود السمار رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء المجلس واتخذ المجلس عدة قرارات اهمها: الاطلاع على كتاب الاتحاد العربي لكرة الطاولة والذي يحمل التشكيل الجديد للجنة الاكاديمية الاولمبية العربية، كما تم الاطلاع على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المرفق به كشف بالمسابقات التي تم اعتمادها من قبل الوزارة لتدخل ضمن نقاط التفوق العام للموسم ٨٩/١٩٩٠م وتقرر تعميمه على الاندية الرياضية كما وافق الاتحاد على المشاركة في احتفال وزارة الداخلية باليوبيل الذهبي بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء قوة الشرطة في الكويت.

كما بعث مجلس الادارة كشوفا باسماء اللاعبين المسجلين بالاتحاد للموسم الرياضي الحالي الى الاتحاد الرياضي العسكري بناء على طلبهم. واطلع المجلس على كتاب الاتحاد العربي لكرة الطاولة المرفق به ترجمة التعديلات التي اقرت في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة في المانيا الغربية كما اطلع المجلس على رسالة اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخاص بالبطولات المعتمدة للموسم ٩٠/١٩٩١م.

نتائج تصفيات بطولة التنس على كأس ترشيد الاستهلاك

اسفرت نتائج اليوم الاول لمسابقات البطولة الدورية الثالثة للعمومي في العاب القوى والتي اقيمت امس عن التالي:
- ١١٠م: الاول عبدالله الراشد «خيطان» بزمن ١٤,٥ث.
- ٢٠٠م: الاول يعقوب اسحق «كاظمة» بزمن ٢١,٩ث.
- ٨٠٠م: الاول خالد عزيز «الشباب» بزمن ١,٥٩,٨ق.
- ٣٠٠٠م موانع: الاول جمال محمود «اليرموك» بزمن ٩,٣٥,٢ق.
- قذف القرص: الاول علي جابر هزاع «الجهراء» وسجل ٣٧/٠٨م.
- رمي الرمح: الاول غانم زيد جوهر «اليرموك» وسجل ٥٨,٢٠م.
- الوثب الثلاثي: الاول مرزوق اليوحه «الفحيحيل» وسجل ١٤,٧٠م.
- الوثب العالي: الاول فهد منصور «السالمية» وسجل ١,٩٠م.
- ١٠,٠٠٠م: الاول محمد موسى «القادسية» بزمن ٣٥,٣٢,٠٠ق.
- ٤×٤٠٠م: الاول نادي الشباب بزمن ٣/٤٠,٤ق.

هذا وقد تصدر السالمية اليوم الاول برصيد ٦١ نقطة، الثاني القادسية برصيد ٥٩ نقطة، الثالث اليرموك برصيد ٥٥ نقطة.

السالمية يتصدر أول ايام البطولة الدورية الثالثة للقوى

اسفرت نتائج اليوم الاول لمسابقات البطولة الدورية الثالثة للعمومي في العاب القوى والتي اقيمت امس عن التالي:
- ١١٠م: الاول عبدالله الراشد «خيطان» بزمن ١٤,٥ث.
- ٢٠٠م: الاول يعقوب اسحق «كاظمة» بزمن ٢١,٩ث.
- ٨٠٠م: الاول خالد عزيز «الشباب» بزمن ١,٥٩,٨ق.
- ٣٠٠٠م موانع: الاول جمال محمود «اليرموك» بزمن ٩,٣٥,٢ق.
- قذف القرص: الاول علي جابر هزاع «الجهراء» وسجل ٣٧/٠٨م.
- رمي الرمح: الاول غانم زيد جوهر «اليرموك» وسجل ٥٨,٢٠م.
- الوثب الثلاثي: الاول مرزوق اليوحه «الفحيحيل» وسجل ١٤,٧٠م.
- الوثب العالي: الاول فهد منصور «السالمية» وسجل ١,٩٠م.
- ١٠,٠٠٠م: الاول محمد موسى «القادسية» بزمن ٣٥,٣٢,٠٠ق.
- ٤×٤٠٠م: الاول نادي الشباب بزمن ٣/٤٠,٤ق.

هذا وقد تصدر السالمية اليوم الاول برصيد ٦١ نقطة، الثاني القادسية برصيد ٥٩ نقطة، الثالث اليرموك برصيد ٥٥ نقطة.

ابناء الجالية السودانية يحتفلون بختام دورة المرحوم الحوري




● رئيس فريق الامل يرفع الكأس بعد تسلمها من القنصل السوداني

احتفل ابناء الجالية السودانية في الكويت مؤخرا بختام دورة المرحوم سعد الحوري لكرة القدم التي ينظمها فريق كرري السوداني تخليدا لذكرى الفقيد.

وقد اقيم الحفل الختامي للدورة برعاية سفير السودان لدى الكويت والذي اناب عنه قنصل السودان لدى الكويت، وبحضور رجالات السفارة ورئيس الجالية السودانية بالكويت وعدد من الاشقاء السودانيين المقيمين.

وقد اشتمل الحفل الختامي على المباراة النهائية للدورة والتي اسفرت عن فوز فريق الامل على فريق التضامن بهدف نظيف سجله الخير محمد.

وعقب انتهاء المباراة قام القنصل السوداني بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة، كما تم تكريم النقيب عماد سعيد مسؤول الجوازات بالسفارة السودانية بمناسبة انتهاء مهام عمله بالكويت وعودته الى السودان.

مصادر التايمز تؤكد: منتخب انكلترا مصنف

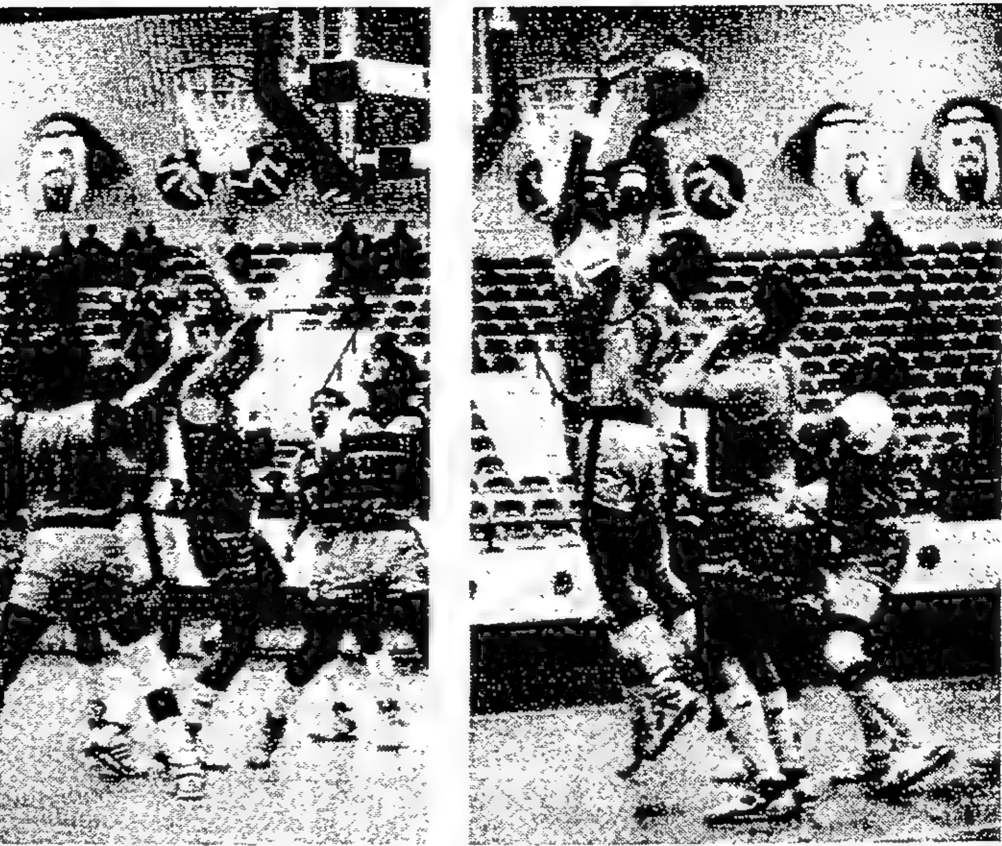
لندن ـ ا ب ـ ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية الصادرة امس ان المنتخب الانكليزي سوف يكون من الفرق المصنفة الستة في قرعة نهائيات كاس العالم الاسبوع المقبل.

ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تذكرها مقربة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ان المنتخب الانكليزي سوف يكون مصنفا بدلا من منتخب اسبانيا، وسوف يلعب مباريات الدور الاول في سردينيا، ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الاتحاد الدولي للتعليق على هذه الانباء التي تتناقض مع ما اعلن عنه مسبقا.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي يعتمد في التصنيف على السجل السابق لكل من المنتخبين، وانه نظرا لتقارب رصيد كل من انكلترا واسبانيا حيث خرج كل منهما في دور الثمانية عام ١٩٨٦ بالمكسيك، فانه امام المنظمين فرصة للمناورة.

وكانت صحيفة كوريري ديللوسبورت الايطالية قد نسبت في مقابلة مع جواو هافيلانغ رئيس الفيفا الشهر الماضي بان المنتخب الانكليزي لن يكون من المرشحين الستة.

كاظمة يلحق هزيمة ثقيلة بالقادسية «منافسه التقليدي» ويفوز عليه ٤٦/٧٣ بافتتاح الدوري الممتاز للسلة



● محاولة للتسجيل من فيصل ودفاع قوي للثويني
● ناصر يمر بسهولة ويسجل لكاظمة

كتب محمد الجمل:

الحق فريق كاظمة هزيمة ثقيلة بمنافسه التقليدي القادسية وفاز عليه ٤٦/٧٣ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الكويت الرياضي بافتتاح الدوري الممتاز لكرة السلة والتي كان قد انتهى شوطها الاول بتقدم كاظمة بنتيجة ٢٨/٣٩، وقد ادار المباراة الحكمان الدوليان حبيب صفر واحمد العصفور.

بداية حذرة للفريقين

جاءت المباراة دون المستوى المتوقع لها من بطلي الدوري والكاس للموسم الماضي.. وان ظهر واضحا ان فريق كاظمة هو الافضل والاخطر طوال المباراة، وقد لعب الفريقان بطريقة الدفاع الضاغط طوال المباراة، وقد استهل الفريقان بداية المباراة بحذر وتبادلا تسجيل النقاط، وكذلك التقدم والتعادل حتى ١٣/١٣ بالدقيقة ١٢، وينتهز فريق كاظمة الفرصة مستغلا اخطاء لاعبي القادسية في التمرير ويخطف خمس كرات يرفع بها النتيجة لصالحه.. وقد اجاد كاظمة في تطبيق طريقة الدفاع الضاغط فيما ظهر فريق القادسية بعيدا عن اللياقة البدنية والفنية، مما اتاح الفرصة امام ناصر بوشناق من تسجيل النقاط تباعا لفريقه.. حيث سجل ٢٥ نقطة من اصل ٣٩ سجلها الفريق، بينما تركزت خطورة القادسية في لاعب ارتكازه فيصل بورسلي الذي سجل ١٤ نقطة بهذا الشوط وخليل الخواري الذي سجل ٨ نقاط.

كاظمة تسيّد الشوط الثاني بجدارة

وفي الشوط الثاني اظهر كاظمة قوته الضاربة في الهجوم امام ضعف دفاع القادسية لدرجة ان القادسية لم يسجل سوى نقطتين على مدى ١١ دقيقة كاملة بسبب بطء الاداء في الانتقال من الدفاع للهجوم بالاضافة الى كثرة التبديلات بين اللاعبين التي اجراها المدرب لاري فارمر مما افقد الفريق صفة التجانس والتفاهم، ومن خلال تالق ناصر بوشناق في اختراق دفاع القادسية السلبي نجح كاظمة في زيادة فارق النتيجة الى ٣٠ نقطة، حيث وصلت النتيجة الى ٣٠/٦٠ بعد ١١ دقيقة. وتبدأ صحوة متاخرة للقادسية نجح من خلالها في تسجيل عدة نقاط.. ولكن كاظمة عاد للسيطرة من جديد لينهي المباراة لصالحه ٤٦/٧٣.

● سجل لكاظمة: بوشناق ٤٣ نقطة، نجم ١٠ نقاط، البنوان ٧، الثويني ٦، نصيب ٣، الميال ٢، عبدالرحمن ٢.
● سجل للقادسية: فيصل ٢٢ نقطة، سعود ٩ نقاط، الخواري ٨، الوهيب نقطتين، غانم ٣ نقاط، الرويح ٤ نقاط.

الزمالك يتعاقد مع البرازيلي كارلوس خلال ساعات
ابولون اليوناني يطلب ٣ لاعبين من الاهلي

القاهرة ـ القبس:

حسم نادي الزمالك الموقف النهائي الخاص باختيار المدير الفني الاجنبي للفريق الكروي الاول وذلك بعد ان اتصل اللواء مصطفى صباحي مدير عام النادي بالمدرب البرازيلي خوان كارلوس وابلغه بموافقة النادي على ان يتولى تدريب الفريق مقابل ٥ الاف دولار شهريا خلاف الشقة والسيارة ـ ولن يحصل كارلوس على اي مكافات عند توقيع العقد بينما اشترط حصوله على ١٠ الاف دولار في حالة الفوز ببطولة الدوري. وقد اتصل خوان كارلوس مساء امس بالمسؤولين بنادي الزمالك وابلغهم بانه سيحضر الى القاهرة خلال ٧٢ ساعة وبرفقته زوجته وقد جاءت المفاوضات النهائية مع كارلوس وذلك بعد فشل الاتصالات التي تمت مع المدرب النمساوي هيلموت سيكوف وقد بدأت المعارضة كعادتها في الزمالك عملها في البحث عن تاريخ المدرب البرازيلي الذي علاه الصدا حيث لم يتول تدريب اي نادي في المنطقة العربية في اعقاب رحيله من الكويت بعد ان تولى تدريب نادي القادسية ثم الهلال السعودي ومن بعده نادي الجزيرة بالامارات حيث عاد الى البرازيل واستقر هناك. ولم يسمع عنه احد شيئا.

هذا وفور وصول كارلوس سيتوجه الى النادي للاجتماع مع المسؤولين والاطلاع على التقارير المعدة تحت اشراف حماده الشرقاوي المدير الفني الموقت وسوف يترك للمدرب البرازيلي حرية اختيار مساعديه الذين سيرشحهم للعمل معه وفي نفس الوقت سيقوم النادي بترشيح محمود الخواجه للعمل مع المدرب.

الجدير بالذكر ان حسن ابو الفتوح رئيس النادي قد ابتعد تماما عن المفاوضات الاخيرة نظرا للازمة الصحية التي يجتازها وقد تم نقله امس لمستشفى مصر الدولي وهو في حالة خطيرة.

ابو الفتوح يجتاز أزمة صحية خطيرة



● خوان كارلوس مدرب الزمالك الجديد

احتراف لاعبي الاهلي

يعقد المكتب التنفيذي بالنادي الاهلي اجتماعا مساء اليوم برئاسة احمد زكي عبدالهادي وكيل النادي ويتضمن جدول الاعمال الموافقة على احتراف لاعبي الفريق الاول: طارق خليل واسامة عرابي وضياء السيد واللعب لنادي ابولون اليوناني مقابل مبلغ ١٥٠ الف دولار وسوف يحصل اللاعب من المبلغ على ٤٠ الف دولار طبقا للائحة.

وصرح احمد زكي عبدالهادي بان النية تتجه للموافقة على احتراف لاعبي الاهلي وذلك بعد المذكرة التي قدمها محمود السايس المدير الفني للفريق والتي تتضمن موافقته على جميع عروض الاحتراف واكد بانه لن يؤثر ذلك على مستوى الفريق نظرا لوجود عناصر صاعدة من لاعبي الصف الثاني.

وكان محمود السايس قد اجتمع مع الدكتور عبدالعال محمود الذي اطلعه على تفويض رسمي من نادي ابولون اليوناني بالتعاقد مع اللاعبين الثلاثة او افضلهم وذلك بعد ان حصل دكتور عبدالعال على شرائط لمباريات الاهلي الاخيرة والتي شارك فيها اللاعبون الثلاثة كما ينظر المكتب التنفيذي في القرار النهائي والخاص بسفر انسات الاهلي لكرة اليد للاشتراك في البطولة الافريقية ورغم ان المدير الفني للجهاز قد اوصى بالاعتذار الا ان النية تتجه للمشاركة في حالة تمويل المجلس الاعلى للشباب والرياضة للرحلة.

قرعة بطولات افريقيا

يغادر القاهرة الاحد المقبل محمد احمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي ومصطفى فهمي سكرتير الاتحاد في طريقهما الى الجزائر لحضور اجتماعات الاتحاد الافريقي برئاسة عيسى حياتو خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ ديسمبر الحالي والتي سيتم خلالها ويأتي في مقدمتها تاجيل مباريات الاهلي وبطل الكاميرون في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري الى ما بعد نهائيات كاس العالم نظرا لغياب اللاعبين الدوليين في الفريقين المصري والكاميروني.

كما سيتم اجراء قرعة بطولة الاندية ابطال الدوري والكاس عام ١٩٩٠ في الدور التمهيدي ودور الـ٣٢ وكذلك تعيين اطقم الحكام لادارة تلك المباريات.

المنتخب البلغاري في القاهرة ٢٠ ديسمبر

تلقى اتحاد كرة القدم برقية من اتحاد كرة القدم البلغاري تتضمن وصول منتخب بلغاريا الى القاهرة يوم ٢٠ ديسمبر لاداء مباراتين وديتين مع المنتخب الاولمبي الذي سيبدأ استعداده لبطولة كاس الامم الافريقية.

بيكر: انا الأول بالعالم

● بيكر: انا الاول

نيويورك (رويتر): رغم خسارته بدور الاربعة لبطولة الاساتذة امام ستيفان ادبيرغ، الا ان التشيكي ايفان لندل انهى موسم بطولات عام ١٩٨٩ محتلا المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبي التنس.

ويذكر ان لندل قد فاز بـ١٠ بطولات في الموسم المنصرم ولكنه خسر مرتين امام منافسه الالماني بوريس بيكر بنهائي بطولة ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة ويقول بيكر: الان انا اللاعب الاول بالعالم بشكل غير رسمي.

وياتي ثالثا في تصنيف الكمبيوتر السويدي ادبيرغ يليه الاميركي جون مكنرو ومواطنوه مايكل تشانغ وبراد غيلبرت واندريه اغاسي وآرون كريكشتاين، ويحتل المركز التاسع بالعالم الارجنتيني البيرتو مانشيني يليه الاميركي جاي بيرغر والارجنتيني مارتن خايتي، وبالمركز الثاني عشر السويدي ماتس فيلاندر اللاعب الاول سابقا، ثم ياتي الاميركيان تيم مايوت وجيمي كونورز ثم الالماني الغربي كارل اوفه شتيب والفرنسي يانيك نواه والاكوادوري أندريس غوميز ثم التشيكي ميلوسلاف ميتشير يليه الاسباني ايميليو سانشيز والاميركي كيفن كورين.

الجوائز المالية

وعلى صعيد الجوائز المالية فقد جمع لندل في عام ١٩٨٩ مليونين و٣٤٤,٣٦٧ دولارا في حين نال بيكر مليونين و٢١٦,٨٢٣ دولارا ثم ادبيرغ ١,٦٥٥,٤٩١ ومكنرو ٩٤٦,٠٢٣ وغيلبرت ٩٠٠,٨٤٨ وتشانغ ٦٨٢,١٣٠ وكريكشتاين ٥٨٢,٦٥١ ومانشيني ٥١٠,٤٣٠ وآغاسي ٤٧٨,٩٠١ وبالمركز العاشر مارتن خايتي برصيد ٣٧٩,٢٠٩ دولارات.

روبسون يلغي اول تدريب بالعام الجديد

سوف يضطر بوبي روبسون لالغاء اول تدريب لمنتخب انكلترا في العام الجديد، وكان قد اختار الاسبوع الثالث من يناير لتجميع اللاعبين في ليلشول، لكن التلفزيون المستقل (آي تي في) سوف ينقل على الهواء مباشرة احدى مباريات الدوري يوم ٢١ يناير. وهناك ٣ مباريات محتمل نقلها، وكل منها تشمل مجموعة من لاعبي المنتخب، فمباراة الارستال وتوتنهام سوف تؤدي لاستبعاد ٧ لاعبين من المنتخب ومباراة كريستال بالاس وليفربول تتضمن ٤ لاعبين من المنتخب، وكذلك الحال بالنسبة لمباراة نوريتش ومانشستر يونايتد.

امير البلاد يشكر الدكتور جاسم الجيماز

تلقى الدكتور جاسم الجيماز رئيس جمعية الكشاف الكويتية برقية من سمو امير البلاد حفظه الله، وذلك ردا على البرقية التي ارسلها لسموه بمناسبة اختتام اعمال ندوة المسؤولين الاوائل عن التخطيط والتنظيم والادارة للهيئات الكشفية العربية التي اقيمت في الكويت خلال الفترة من ٢٦ حتى ٣٠ نوفمبر الماضي هذا نصها:

الاخ الدكتور جاسم الجيماز رئيس جمعية الكشاف الكويتية تلقيت برقيتكم التي بعثتم بها بمناسبة اختتام ندوة المسؤولين عن التخطيط والتنظيم والادارة للهيئات الكشفية العربية التي عقدت في الكويت، واني اذ اشكركم وجميع الاخوة الذين شاركوا في هذه الندوة على مشاعركم الطيبة تجاهنا داعيا المولى القدير أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

١٥ ديسمبر بطولة المغفور له الشيخ حمود الجابر للرماية

قال عباس معرفي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية ان اللجنة ستنظم يوم ١٥ ديسمبر الجاري بطولة المغفور له الشيخ حمود الجابر الصباح للرماية على الاطباق الصادرة من الابراج «سكيت» برعاية الشيخ حمد سالم الحمود الذي تكفل بجميع نفقات البطولة تخليدا لذكرى الفقيد، واضاف معرفي ان البطولة ستقام على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية حيث ستبدأ عملية التسجيل بها اعتبارا من السبت المقبل، وطلب من جميع الرماة ضرورة الاشتراك بالبطولة التي ستشمل الدرجة الاولى والثانية والثالثة وفئتي الناشئين (أ، ب).

اتحاد الكرة يجتمع مع الحكام اليوم

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا في السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بالعديلية مع جميع حكام اللعبة من مختلف الدرجات حيث سيتباحث المجتمعون حول بعض الامور المتعلقة بتحكيم اللعبة ومناقشة سلبياتها وايجابياتها.

اليوم الاجتماع التاسع لفرسان محافظة الفروانية

يقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاجتماع التاسع لجمعية فرسان محافظة الفروانية، وذلك بمشاركة ٥٩ جوادا وفرسا يتنافسون على اربعة اشواط، وقد خصص الشوط الثالث على مسافة ١٦٠٠ متر لجياد الدرجة المبتدئة على الكاس المقدمة من جمعية فرسان محافظة الفروانية.

نتائج مباريات دوري ١٧ و١٢ سنة للطاولة

اسفرت نتائج مباريات الدوري العام لسن تحت ١٧ سنة في كرة الطاولة عن فوز الفحيحيل على الشباب ١/٣، السالمية على العربي ٣/صفر، اليرموك على كاظمة ٢/٣، وبدوري تحت ١٢ سنة فاز الفحيحيل على الشباب ٢/٥.

المسيلم يحتفي بسلامة الاخوين مرزوق بالتضامن

اقام سعد المسيلم عضو مجلس الادارة السابق بنادي التضامن حفل عشاء بمناسبة نجاح العمليتين الجراحيتين اللتين اجريتا للاخوين عادل مرزوق وحمد مرزوق لاعبي الفريق الاول بالنادي وذلك بحضور اعضاء مجلس الادارة وفريقي كرة القدم الاول وتحت ١٩ سنة بالنادي.

عادل الغريب: السالمية سينافس بقوة على بطولات الاسكواش

اكد عادل الغريب لاعب نادي السالمية والمنتخب الوطني للاسكواش تصميم لاعبي فريق النادي على احراز بطولة الدوري العام لهذا الموسم وقال ان تطور مستوى بقية اللاعبين وهم عبدالله السبيعي ويوسف العيسى سيساعدنا في الفوز على بقية الفرق.

واضاف قائلا بان سبب ابتعادنا عن المراكز الثلاثة الاولى في الموسم الماضي والذي حصلنا فيه على المركز الرابع يعود لتذبذب مستوى بقية لاعبي الفريق.

واكد بان المنافسة على البطولة ستنحصر بين فرق السالمية والكويت بالاضافة الى القادسية.

وعن الاصابة التي تعرض لها مؤخرا قال بانه قد شفي منها بعد ان ابتعد عن اللعب لمدة شهرين ويزاول تدريباته اليومية حاليا لاستعادة مستواه ولياقته.

● عادل الغريب

يخلق من الشبه أربعين

لاعب دولي معروف تغيب عن تدريبات فريقه في الايام الاخيرة بسبب اصابته بانفلونزا حادة مما ابعده عن صفوف الفريق في مباراته الاخيرة باحدى البطولات المحلية.. الا ان احد زملائه اللاعبين رآه في منزل رئيس النادي فاخبر بقية اللاعبين بذلك، وعندما اخبروا مدير الفريق بذلك غالطهم وقال لهم: لا بد انكم شاهدتم شخصا اخر يشابهه.. الم تعرفوا بان الله سبحانه وتعالى يخلق من الشبه اربعين.

حارس .. زعلان

انقطع احد حراس المرمى من الذين سبق لهم ان شاركوا ضمن صفوف المنتخب الوطني عن تدريبات فريقه في الفترة الاخيرة معترضا على تثبيت حارس المرمى بالفريق حيث طالب هذا الحارس «المنقطع» الذي يلعب باحد الاندية «البعيدة» بضرورة اشراكه في مباريات فريقه كلاعب اساسي خاصة وانه مقتنع بان مستواه افضل من مستوى الحارس الاساسي وهو عكس رأي البقية وعلى رأسهم المدرب.

ايقاف النشاط.. خطأ

علمت القبس ان امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية قد بعث بتعميم الى جميع الاتحادات الرياضية يفيد فيه بان اللجنة تلقت كتابا من الاتحاد الكويتي للجمباز حول قيامه بتنظيم البطولة العربية الخامسة للجمباز في الكويت خلال الفترة من ٢٢ حتى ٣١ ديسمبر الجاري ويطلب من كافة الاتحادات الرياضية ايقاف نشاطها خلال فترة البطولة. مع رجاء من امين سر اللجنة باتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك. ونود ان نفيد «الامين» علما بانه اذا كان اتحاد الجمباز قد بعث بطلب مثل هذا، فلا يجوز أن تعممه اللجنة دون استفسار او توضيح او موقف واضح، ولو تم تطبيق هذا التعميم سيسبب ارباكا لنشاط جميع الاتحادات ودون سابق انذار.

بوك العجوز يعود لتدريب مانشستر سيتي

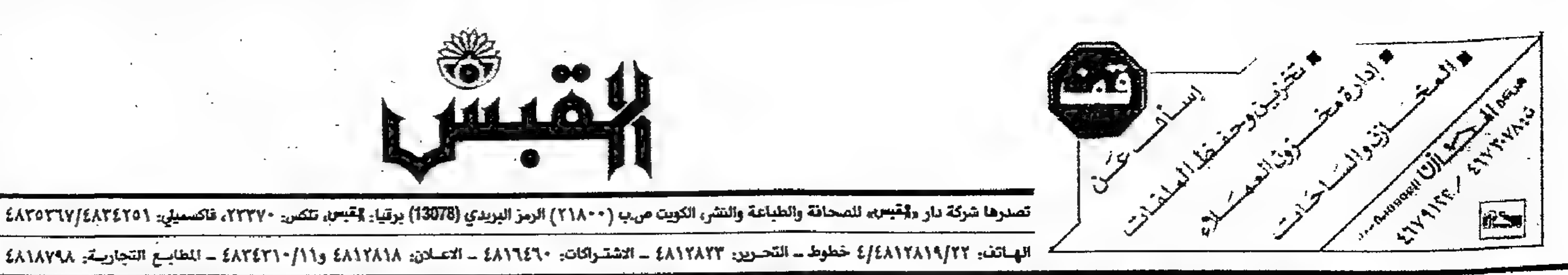
اعلن بيتر سويلز رئيس نادي مانشستر سيتي بدوري الدرجة الاولى في انكلترا ان المدرب المساعد توني بوك سوف يتولى تدريب الفريق بشكل موقت الى حين تعيين خليفة للمدرب مال مانشين الذي اقيل الشهر الماضي. وكان بوك (٥٥ سنة) اخر مدرب لفريق مانشستر سيتي الحاصل على احدى البطولات وذلك عندما فاز مانشستر سيتي عام ١٩٧٦ بمسابقة كاس الدوري الانكليزي.

وسوف يستمر جون ديهان بالعمل مع بوك، او ينضم الى جهاز التدريب بول كوبر وغلين باردو.

٩,٢ ملايين استرليني ارباح بطولة ويمبلدون

لندن (رويتر): ورد بالتقرير السنوي للاتحاد البريطاني للتنس ان ارباح بطولة ويمبلدون لعام ١٩٨٩ قد بلغت حدا قياسيا هو ٩,٢ ملايين جنيه استرليني (١٤,٣ مليون دولار).

وكانت ارباح البطولة في عام ١٩٨٨ قد بلغت ٧,٦ ملايين جنيه (١١,٨ مليون دولار).







القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اصباحكم

زعزعة أمن العروبة!

مظلوم يا هذا القابع بين المحيط الهادر والخليج الحائر ... مظلوم بكل اللغات، ومسلوب الحق بكل ادوات التعبير والانشاء والتدمير ... مهتوك عرضك السياسي ومغتصبة انسانيتك تحت شعارات طواحين الكلام واذاعات اللغو العربية...

يتغنون بعروبتك يا هذا المظلوم ويمجدون فيك العربية لغة فهي عندهم من اللغو وهم محترفوه .. ولان اللغو صنو للهو والسهو... فقد اضاع «السهو» وطنا!

يذكرون في تاريخك مآثرك وحلمك وسعة صدرك وصبرك الذي فاق صبر الجمال، ويتندرون برفضك ظلم الاجانب لكنهم يتجاهلون - قاصدين - ما ياتي بعد الصبر من ظلم الاقارب..

يا وطن الديانات، استباحوا فيك كل المحرمات فحللوا الحرام سلوكا ومنعوه شرعا وكلاما.. وحرموا الحلال فيك لانه يزعزع الامن او يزعج الاجهزة المعنية فغدا حقك خطرا على امن العروبة..!

ايا هذا القابع بين الاثنين يريدونك وطنا بلا روح.. يريدونك مائتي مليون نسمة تملأ الشوارع شريطة ان لا تفكر... فالتفكير في عرف القائمين عليك خيانة عظمى وزعزعة لامن العروبة ..!!

يا مهد الانبياء .. حولوا انبياءك الى قصص ونوادر يلوكها التاريخ واخذوا منها ما يشتهون التشبه به وتركوا الباقي لاستهلاك الخطباء والاذاعات ..!

مظلوم انت بكل المعايير والاعراف والقوانين الدولية والانسانية والحضارية .. ومسلوبة قوانيتك .. مطواعة كتاريخك.

لمن اشكوك يا وطن النكسات وكل من فيك عليك.. لمن اشكوك ومن في المقدمة يريدونك دائما في المؤخرة حتى يبقوا على ما هم عليه ..؟! الشكوى لغير الله مذلة .. والشكوى عليك شكوى على النفس..

اصبحت وطنا للغزاة يا وطن الفتوحات .. وغدوت ارضا للسفهاء والخبثاء يا وطن الخلفاء .. معذرة من قسوتي فاول الطريق خطوة مع النفس..!!

«صريح ..»

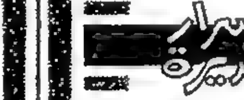
غير معقول

ان ترد هيئة الزراعة على شكوى المواطنين باهمال العناية ببعض الاشجار في شارع عام على ان ذلك من مسؤولية الجمعية التعاونية !!

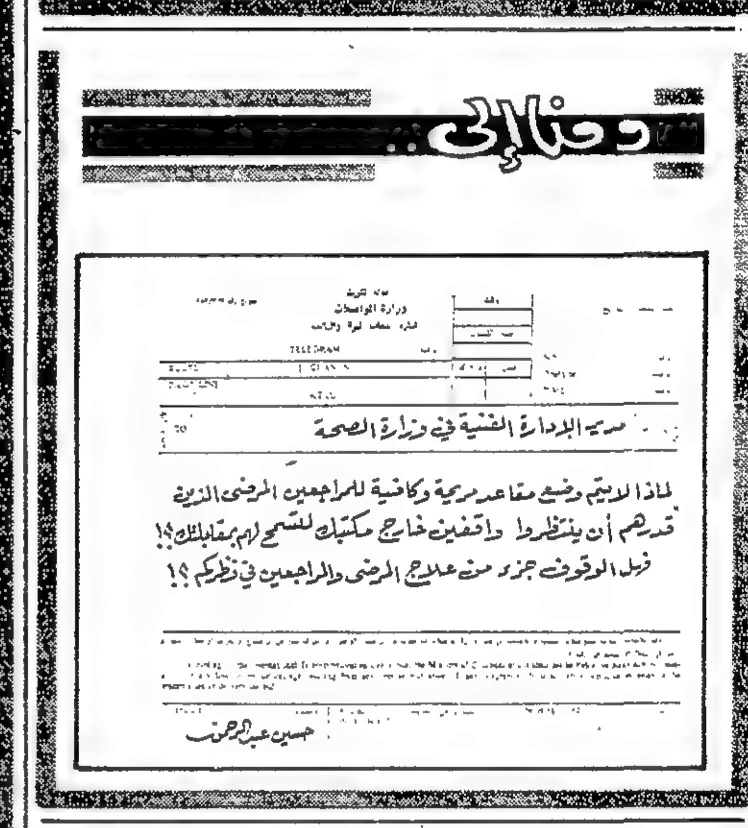
نداء

الى الجهات المعنية بالتحقق من موضوع مدرسة المتنبي في الشرق، والتي تردد انها حشرت طلابها في الطابق الاول من المبنى لان الطابق الثاني آيل للسقوط بدلا من اخلاء المبنى ورفع الخطر عن الطلاب.





وفنالي



كلام مباشر

طالب ينادي .. ساعدوني

(انت فاشل في دراستك ... شوف فلان .. شوف فلان .. شفيهم .. اذكى منك؟!! بس انت فاشل) .. يستمر هذا الحوار في بعض البيوت .. متناولا شابا فاتت عليه فرص التفوق ... فيتمزق كل يوم .. مائة مرة .

هذه قضية لها جانبان:

● الجانب الاول: (من الذي تسبب في تراجع مستواي الدراسي؟) هذا سؤال يطرحه الطالب على نفسه .. ولعله يجيب قائلا (صحيح انا قصرت .. ولكن هل اهلي يبعدون عن المسؤولية؟!.. عودوني طول عمري ان ... كل شيء متوفر .. وانه لا يوجد شيء يستحق الكفاح فالتعيينات بالواسطة .. والخير وايد .. وصدقت كل هذا، فلما انكشف الستار عن ميدان الحياة .. واذا هناك مستلزمات للتعيين ... وان الواسطة، لا تعينك ان كنت صفر اليدين من الشهادة .. وتبين لي .. ان التعليم يفيد في ما هو اهم من التعيين .. اسلوب التفكير .. ومستوى المعلومات).

هذا النوع من الحوار .. (قد) .. يدور في ذهن الطالب الذي يعيش معاناة صامتة .. مؤرقة .. مقلقة .. لا ينام كما ينام الاخرون ... ياكل مع الطعام مسحوق (التوتر) .. و.. يشرب مع الماء قطرات (التحسر).

في المقابل ...

هناك طالب ... كان متعثرا في دراسته .. وله اصحاب متفوقون ... وفي نهاية الفصل الدراسي .. شاهد زملاءه يتقدمون لاستلام جوائزهم .. في حفل المتفوقين .. المتفوقون؟! ... ما معنى المتفوقين؟!!..

قيل له .. انهم اجتهدوا وحصلوا على علامات افضل من الاخرين. شمر الطالب عن ساعديه ... يقول ... صاحبنا:

(ربك واحد ... حطيت الكتب وهات يا تركيز .. وتلخيص .. ودراسة للحصة قبل يوم من موعدها ... وحل مسائل ... ويا خير اجيل .. امتياز ينطح امتياز .. وفي حفل التفوق التالي ...كنت من بين الاصحاب .. استلم جائزتي).

● الجانب الثاني:

بعد ان استعرضت دور البيت .. في ايصال مفاهيم صحيحة .. وغير مغلوطة عن الدراسة .. ودور الطالب ... في كسر حواجز العجز .. وتحدي النفس ... والانتصار عليها .

بعد ذلك ...

ياتي دور النظام التعليمي .. هل صحيح ان الذي فشل في النجاح الدراسي هو شخص غبي؟!! .. اعرف كثيرين جدا .. يفوقون ذكاء حملة الشهادات وليس في هذا تبرير للطالب .. يستخدمه لتفسير تقصيره - ولكن ... الحديث موجه الى النظام .

النظام الذي لا يستوعب الاذكياء ... ممن لن تتهيأ لهم اسباب بيئية ..

هؤلاء ... الا توجد ادوات تنتشلهم من حفرة التردد ... لتلحقهم - بضم التاء - بركب الناجحين؟

اعرف ان هناك معاهد .. فنية .. وعلمية .. ونظرية .. ولكنني افتقد التوعية .. التوعية التي تربط طالبا (ذكيا) ولم يوفق .. تربطه بالمعهد او الجهة المناسبة وزارة الداخلية (مثلا) ... لديها برامج اعلامية ناجحة ... استخدمت فيها التلفزيون والصحافة .. والمطبوعات .. بل وحتى الدراسات (الميدانية .. الطابع).

هذه المهارة في استخدام الاعلام .. نحتاجها من جهاز التعليم ... ليس على صعيد المسابقات الطلابية فقط .. ولكن توعية الطالب المتردد ... والحائر...

(انه ... لست وحدك ... ونحن معك). ان شخصا (اعلاميا - تربويا) ... ذا لسان .. حسن التعابير ... وافكار غزيرة المعاني .. كفيل بازالة الغمامة عن الكثير من حيارى التعليم .. وتائهي المدارس .. ممن يحتاجون الى شيء يختلف عن الاساليب الرتيبة ... فان للتلفزيون .. والحملة الاعلامية (الذكية) اثرا هائلا في تغيير مستقبل الشباب .

فيصل الزامل

أسرار الديرة

● مدير ادارة في احدى وزارات الخدمات ابدى تذمره من تدخل مراقب لاحدى المناطق في كل صغيرة وكبيرة في اعمال ادارته .. وقرر وضع حد لهذا التدخل بتدخل مماثل في اعمال المراقب .

★★★

● قوة من الشرطة داهمت مكتب مدير سوق احدى الجمعيات التعاونية «التابعة للمنطقة العاشرة» وقامت بمصادرة كمية من المعلبات لوجود شك في انتهاء صلاحيتها .

★★★

● مدير ادارة في احدى الوزارات حصل على «زفة» من الوكيل المساعد لانه ادرج اسمه ضمن كشف الاعمال الممتازة .. رغم ان المدير لا يلتزم بالعمل .

البلدية تعقب على «غير معقول»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي :

تهديكم بلدية الكويت اطيب تحياتها وتمنياتها لكم بدوام التقدم والرقي. ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم : (٦٢٩٩) تحت زاوية : «غير معقول» بخصوص هاتف الامن والسلامة.

نفيدكم علما بانه تم توصيل الحرارة الى هاتف الامن والسلامة علما بانه يوجد عدد (٤) خطوط اخرى ارقامها : (٢٥٩٨، ٢٣٩٥، ٢٣٢٣، ٢٢٢٧) موزعة على مكاتب استقبال المراجعين في الدور الارضي.

هذا... والبلدية على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات السادة المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم : ٢٤٥٦١٥٩.

شاكرين لكم تعاونكم وتجاوبكم السريع وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ناصر العيار

(مدير ادارة العلاقات العامة)

الوفيات في الكويت

● شيخة عبدالله عثمان اليحيى ارملة محمد سعد الربيعان (٨٠ سنة) القادسية ق٢ شارع٢١ منزل٦ تلفون ٢٥٣١٨٨٣ .

● مزنة سعيد علي العجمي ارملة حمد الشامري (٧٩ سنة) شرق الاحمدي الشارع الرابع ق٢ منزل٦٠٢ تلفون ٣٩٨٢٣١٤ .

● منيرة ارديني غانم العازمي ارملة ظاهر منصور العازمي (٦٩ سنة) الظهر ق٦ شارع٣ منزل٤٩ منزل ابن المتوفاة صباح ظاهر العازمي تلفون ٣٩٦٣١١٤ .

● نهار نغيم ارطيب العازمي (١٨ سنة) الصليبخات ق٦ بلوك٦٨ منزل١ تلفون ٤٨٧٠٩٥٨ .

● نورة يوسف ابراهيم الشايجي ارملة علي سليمان الشرهان (٧٠ سنة) بيان ق١٢ الشارع الاول منزل١٨ تلفون ٥٣٨١٦٤٦ .

القبس

الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦

Wednesday, 6/12/1989

No. 6314 - العدد ٦٣١٤

طبع من عدد اليوم الاربعاء

١٢٧٩٥٣ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

من وحي الناس

●● صديقنا عروة بن الورد يصعد صافيا حرا في احضان الصحراء.. يغازل اشجان السيف.. نزولا عند هواكم لا يفتا ينكا جرحا.. ويحاور نجوى صبابته ●●

* * *

حديث ليس لك فيه آه

يتمدد الحلم والوقت شتاء داخل شرايين الغيوم المحتشدة.. وترى يدك ممدودة بالضحكة نحو المطر المنهمر.. تحتضن كفك نقطة المطر.. نقطة نقطة.. تستقر النقاط في راحتك.. انما يبدأ البحر من نقطة.. فرت فراشة القلب جريئة مغامرة فازعة من جمال المطر. انك تعشقها يا شيطان البراءة والنزق.. فالحب عندك مزاج وحشي، وانت جسد من الابواب والشرفات!

حين اقترفت الحب مخترقا شوارع المدينة كلها، وكسرت اضلع الارصفة البليدة كنت خطوة للحياة تتلصص على مشارف الصحراء.. اين تمضي؟، وينتهي السؤال في انتظار ان توقظ الفتيات اجفانهن فتوقظ اللذة اشجان العمر على زجاج اللوعة وتدير «الراديو» فتهمي اغنية تمتحن الذاكرة الجذلى «أروح لمين»، فيشتعل الحب المكبوت في قلبك بانهمار المطر. ويراودك حديث دار في فقاعة المطر التي سالت على زجاج سيارتك، وعلى خد البحر الزاهي.

يا هذا.. انظر الى الزمان الذي امامك.. لا مراعي الذاكرة التي خلفتها وراءك..!

الف امرأة سقين قلبك بماء الورد.. آه ما اقسى رياح الذاكرة كشف المطر ما خباته بين اشجار القلب.. حيران لا تدري: هل تبكي لم تغني الآن؟ اترقص تحت المطر.. وتدفع افواج العيون الباهتة البلهاء ترقص تحت المطر باسم الحنين لصبايا المناديل والرسائل المربوطة بخيوط الشوق، وخيال الحلم.

أرق العشق نما في جسدك ففرشت العمر له.. انت العاشق دوما، وانت العاشق اسما على مسمى.. كم راودتك الزهور فاحنيت العمر لها!.. كنت لا تتقن فن الزيف كي تلصق قبضة وهم لخصر فتاة.. فمن ترى يجرؤ ان يقتل في العاشق خضرة الشجر؟

من ترى يجرؤ ان يخمش عصفور الهوى، ويمارس الجفاف امام النوارس؟

فوق صوت المطر صور شتى، فاستدار العمر لها.. في ذلك الوقت فتح البرق شرخا في الغيم كي يلتقطك من مطر الحلم.. عندها رأيت قطرات المطر المنهمر وردة، فاستدار القلب للوردة واستدار الحب لهفة للقبلة.. فعطاك حديث الوردة.. حديث ليس لك فيه آه!!

خالد السعد

دريشة القبس

قروض الترميم

اخي بو خالد:

بعد ان تعثر ايصال معاناتنا للمسؤولين في السنوات الاخيرة ولانهم لا يتحسسون ما يعانيه المواطن الكويتي الكادح فانني اكتب لهم من دريشتك علها تصيبهم «بينابي» - «جنابي» (وهو تيار هواء يصيب الاضلع) يجعلهم يحسون بما نعاني.

ان المشكلة التي اتكلم عنها تخص قطاعا كبيرا من سكان بعض المناطق (مشرف مثلا)، فنحن عندما اعطينا القروض وقمنا بالبناء منذ ثلاثة عشر عاما لم يكن مبلغ القرض كافيا بسبب التصاعد الرهيب في الاسعار آنذاك والتي بلغ الذروة، مما حدا بالحكومة الى زيادة القروض من ٣٦ الى ٥٤ الف دينار استنفدها المقترضون، ونحن منهم جميعها في البناء وسداد الديون التي تراكمت علينا، علما بان بيوت معظمنا بنيت بارخص المواد.

والان وبعد مرور اثني عشر عاما على سكنى بيوتنا، اصبحت صيانتها عبئا كبيرا لان ما نقوم به لايقاف الخرير وهبوط الارض هو عمليات ترقيعية، فالتصليح الشامل بحاجة الى مبالغ باهظة لا نستطيع توفيرها من معاشنا، ومثلك عارف المعاش «ما عاشه».

وبعد ان كبر ابناؤنا واصبح حشرهم في غرفة واحدة او حتى غرفتين امرا متعذرا فقد تقدمنا لبنك التسليف والادخار نطالب بقروض ترميم وبناء ادوار اضافية، وهنا المفاجأة! لقد رفضوا بحجة ان مبلغ الـ ١٨ الفا التي اعطيت لنا في السنوات الاولى من البناء كافية وبمثابة قرض ترميم ولا يحق لنا المطالبة بالمزيد.

انني أعجب من ذلك! لان مبلغ الترميم ليس منحة او هبة وانما قرض على ظهورنا، ام ان اقراض غير الكويتيين اولى من اهل الديرة؟ والى متى بلدنا عين عذارى تحس بمشاكل غيرنا ولا تحس بمعاناتنا، وتعطي غيرنا ولا تعطينا؟ لماذا نحن كلنا للكويت ولكن على عكس ما تقول الاغنية الشهيرة، الكويت ليست لنا نحن الفقراء الكويتيين؟

ارجوك يا بوخالد، ان تطالبهم باعطائنا قروضا لترميم بيوتنا وبناء دور لابنائنا الذين كبروا ونعدك بان لا نطالبهم مستقبلا بتخفيض المديونية وسنسدد القروض الى ان يتوفانا الله ثم نورثها لابنائنا ليتولوا تسديدها بعدنا.

واذا كان هذا متعذرا عليهم، فما المانع من اعطائنا قروضا منفصلة تسدد في سنوات محددة وباقساط ميسرة أسوة بالدول الفقيرة حتى لا نضطر للاقتراض من البنوك المحلية ونخضع لشروطها العسيرة؟

بنت الديرة سارة

* * *

* وما على الرسول سوى البلاغ المبين.. وهذه الرسالة تستحق من المسؤولين فعلا التدقيق فيها، فليس كل كويتي بمقتدر ماديا.. والمعاناة التي تحيط بالشباب تزداد واحساسهم يقوى بحق وحقوق المواطنة.

بوخالد

«كومة الخردة» تساوي الملايين

لندن - أ ف ب - حين كانت العجوز البريطانية بتسي تاكر تسال ماذا في ارض حديقتها كانت تجيب «لا شيء.. مجرد كومة من الخردة». ولم تكن بتسي (٨٣ عاما) تعرف ان «كومة الخردة» هذه تساوي الملايين. وكان خبراء في العقارات جاءوا لشراء الارض التي عرضتها للبيع بهدف تصليح منزلها اكتشفوا بين اشجار الحديقة ١٥ سيارة من السيارات التي يجمعها الهواة منها سيارات من طراز فورد واوستن ولاغوندا تعود كلها الى العشرينات. وكان زوج بتسي الذي توفي قبل ١٦ عاما جمع هذه السيارات.. ومن بينها سيارة من طراز كالثوب تساوي وحدها مائة الف جنيه استرليني.

ازالة التشوهات الخلقية بالليزر

لندن - واخ - تستخدم في بريطانيا للمرة الاولى طريقة علاج فورية بالليزر لمساعدة الاف الاطفال من ازالة التشوهات الخلقية على اجسامهم.

بريجيت باردو تربح معركة اخصاء حمار

سان - تروبيه (فرنسا) - رويتر - حكمت محكمة فرنسية بتعويض لنجمة الاغراء السابقة بريجيت باردو التي قاضاها جارها لاخصائها حماره الهائج.

وكان جان بيير مانيفيه قد طالب الشهر الماضي بمبلغ ٢٤،٥٠٠ فرنك (٤،٠٨٠ دولار) تعويضا من باردو التي اعترفت بانها امرت باخصاء الحمار لمحاولته معاشرة حمارتها.

ورفضت محكمة سان تروبيه بجنوب فرنسا امس الاول طلب مانيفيه الذي ويخته لانه يحاول تشويه صورة باردو كداعية لحقوق الحيوان. وامرته بان يدفع لها تعويضا قدره ٢٠،٠٠٠ فرنك (٣،٣٣٠ دولارا).

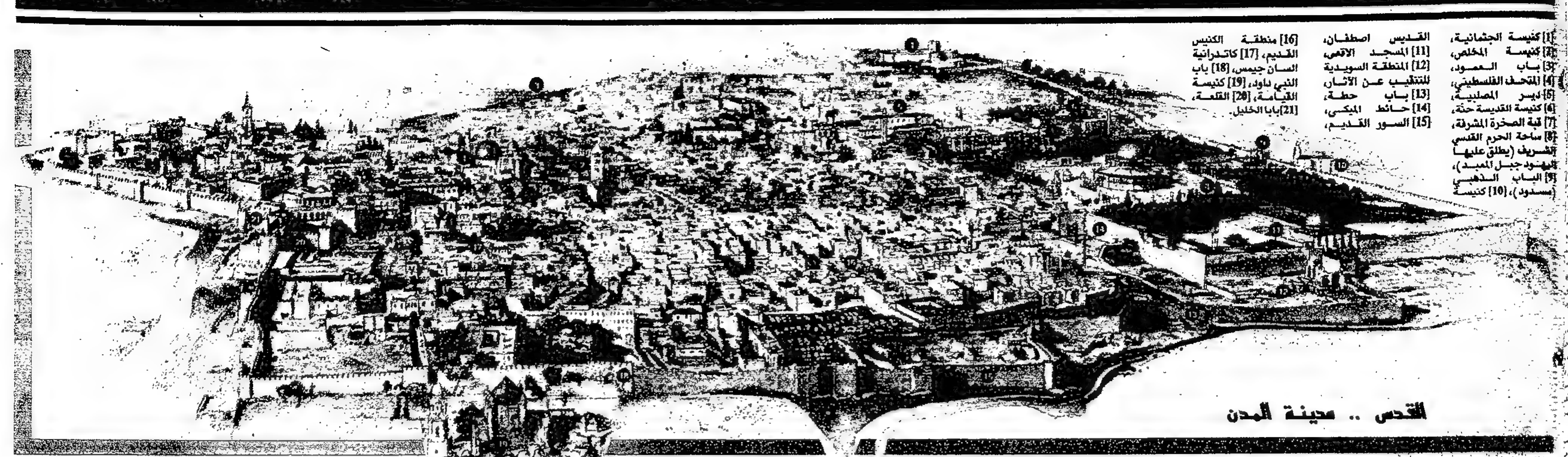
التسعينات عقد بطالة للمرأة

لندن - واخ - توقعت دراسة حديثة نشرت في لندن ان يكون عقد التسعينات المقبل عقد البطالة وتدني الرواتب والاستغلال بالنسبة للمرأة البريطانية.

وجاء في الدراسة انه لن تحتفظ اي امرأة في وظيفتها الا اذا كانت ذكية ومؤهلة وقوية ومرنة وقادرة على التكيف.

وقالت الدراسة التي جاءت في ٨٥ صفحة ان هناك ازدواجية في المواقف من النساء العاملات البعض يدعو الى مساواتهن مع الرجال والبعض الاخر يعزز الرأي القائل بانهن ثانويات وغير مهمات.

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض



القدس .. مدينة المدن

انشودة الحرية العربية تضيء شمعتين

عامان مرا وشعلة الانتفاضة الى اعلى تمتد، تحيط بها الجموع الهادرة تكبر «الله اكبر»، وتعلن باعلى الصوت امام العالم اجمع، ان جيش «العسرة» الفلسطيني لن يتوقف الا بعد أن يلتقي جيش الامة العربية على اسوار القدس، وان الجيشين لن يتراجعا حتى يرتاح التاريخ العربي المعاصر، تحت سقف المسجد الاقصى وقبة الصخرة، وفي رحاب كنيسة القيامة والمهد، وحتى تعود الهوية العربية للارض الفلسطينية.

□ ■ □

عامان مضيا مشرقين مخضبين بدم الشهداء الزكي، احتضن خلالهما العرب الفلسطينيون التاريخ العربي، ليستلهموا منه عبرة انطلاق جيش العسرة بقيادة اسامة بن زيد، وليضيفوا الى سطوره المضيئة سطرا يؤكد ان صلاح الدين قد عاد عبر الطفل الفلسطيني ومقلاعه وحجره.

اهل الانتفاضة زرعوا الشهيد في الارض ليعيدوا بناء الاساس للسد القومي امام الطوفان الحاضر والمقبل، وليعلنوا امام كل اعداء الامة وامام كل المتفرجين عن عزمهم على وقف استمرار الحقبة الصهيونية في تاريخ المنطقة العربية.

واهل الانتفاضة ودعوا ولايزالون يودعون كل يوم اسيرا، حتى يضيئوا السماء العربية بالحرية. وهم احتضنوا، ولايزالون، مع كل فجر يوم جريحا نزف دمه يروي حق العودة وتقرير المصير للارض والشعب.

□ ■ □

قبل عامين وحتى اليوم، وشعب الانتفاضة لايزال يقذف حجره في وجه عدو الامة، ليرسخ حقا ظنه الواهمون والراجفون والمتكسرون انه ضاع.

قبل عامين، وحتى اليوم بالحجر كتبوا «فلسطين عربية» بعد ان اعتقد وتوهم الكثيرون ان الاسم اضحى في طي النسيان، وان العروبة ازيلت عن الارض ومن القلوب.

واهل الانتفاضة الجبابرة بالحجر وحده استطاعوا ان يؤسسوا واقعا جديدا اكدوا من خلاله ان الجغرافيا الفلسطينية كانت وستبقى جنوب الشام العربية وشرق مصر العربية وفي قلب الوطن العربي الكبير.

□ ■ □

بالحجارة ياشعب الانتفاضة كسرت حاجز الخوف فيك وفينا بعد ان ظن عدو الامة انه وطن الخوف وزرعه في قلوبنا الى نهاية الزمن.

وبالحجارة والارادة اعلنت ان عقارب الزمن لن تعود الى الوراء وان الغد لنا، لان الغد للذي يقاوم وليس في صالح من يهادن.

وبالحجارة اضعف اسلحة القرن العشرين واقواها في ايديكم نفذتم ايها الابطال على الارض شعار ان تراكم الانتصارات الصغيرة يعبد الطريق الى الانتصار الكبير.

□ ■ □

قبل عامين فجرتم في وجه العدو قنابل التكافل الاجتماعي والاقتصاد الوطني والاعتماد على الذات ونجحتم حين الحقتم به خسائر كخسائر القنابل المدمرة التي يملكها ولا يستطيع عاجزا استخدامها لوقف مسيرتكم، وتحملتم الالم ونزف الجرح والمبيت على الطوى قربانا لحرية الوطن.

فجرتم يا اهل الانتفاضة قنبلة تطهير الصفوف، وقبلتم توبة الجانح والمضلل والمرتد، ونجحتم فاستعدتم الثقة بالنفس والثقة بقوة الشعب المتحد.

□ ■ □

وفي الطريق الى الصدام المياوم مع عدو الامة نجحتم في الغاء فوارق العمر والمهنة وحتى الطبقة، فارسيتم دعائم ثورة الشعب المستمرة، واستطعتم بهذه الوحدة الرائعة عزف انشودة الحرية العربية من المحيط الى الخليج. وتمكنتم في قمة نضالكم الذي تضيئون اليوم له شمعتين اعلان اختزال اعوام الردة باعتباره المقدمة الاولى للوقوف على مشارف اعوام الكرامة والوحدة العربية وانجاز هدف تحرير الانسان والتراب العربي.

□ ■ □

واليوم تقفون صامدين جبابرة كحجارتكم امام كل من حاولوا ويحاولون معكم «تهدئة» و«تسكين» نضالكم غير هيابين، دون اعتبار لتبعات هذه الوقفة من جوع والام وفقدان الاحبة.

صامدون انتم جبابرة امام اغراءات الحوار مقابل وقف الانتفاضة، رافضون كل حوار يحقق مكاسب انية ولا ياخذكم الى الحرية الكاملة، غير آبهين بالام التشريد والنفي والاسر.

صامدون انتم امام كل محاولات الفتنة، والتجزئة، تعلنون ان الدم العربي واحد، وان المصير العربي واحد وان الوطن العربي واحد، وان حل الصراع مع الصهيونية حل عربي واحد.

عامان مشرقان مرا، هما في عمر الزمن قليل ولكنهما في التاريخ غير قليل، وغدا بانتفاضتكم نؤرخ للنضال المعاصر، كما تم التاريخ لكل الايام المشرقة في مسيرة هذه الامة.

بكم نعتز، وبنضالكم نفخر، وشمعتين معكم نضيء على طريق الامة الواحدة نحو الكرامة والعزة.

القبس

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

الانتفاضة..وفلسطينيو ١٩٤٨







لغة «الشيفرة» بين الملثمين وفلسطينيي ١٩٤٨ خرقت الحصار الاسرائيلي

■ الانتفاضة كسرت اوهام الاحتلال ووحدت الشعب الفلسطيني ■ الدولة الفلسطينية .. حلم فلسطينيي ١٩٤٨

غسان عبدالودود

(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

عندما بدأ ابناء الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ انتفاضتهم الكبرى في الثامن من ديسمبر عام ١٩٨٧، كان قطاع اخر من الشعب الفلسطيني والذي يعرف بفلسطين عام ١٩٤٨ والذين مضى على خضوعهم للاحتلال الاسرائيلي نحو اربعين عاما اجبروا خلالها على المواطنة الاسرائيلية بعد ان رفضوا النزوح عن ارضهم وباتوا يعتبرون من الناحية القانونية مواطنين اسرائيليين. ومن الطبيعي ان يكون لهذا القسم من الشعب الفلسطيني الذين عاشوا ٤٠ عاما مع العدو الاسرائيلي خبراتهم السياسية المتمايزة عن بقية الشعب الفلسطيني سواء في الاراضي المحتلة ١٩٦٧ او في الشتات، ولذلك ومنذ خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة للاحتلال الاسرائيلي، برز تباين واضح بين سكانهما وبين فلسطينيي ١٩٤٨ في اساليب التعامل مع السلطات الاسرائيلية، ومع ذلك فان السنوات الاخيرة شهدت اتجاها متزايدا لاتساع قاعدة تضامن فلسطينيي ١٩٤٨ مع نضالات ابناء الضفة وغزة، وبلغ هذا الاتجاه ذروته مع تفجر الانتفاضة الكبرى التي اتاحت الفرصة لانتقال موقف فلسطينيي ١٩٤٨ من مستوى التضامن الى مستوى المشاركة الفعلية لاول مرة بغض النظر عند حدود هذه المشاركة وابعادها، ولان هذه المشاركة تمثل نقلة كيفية في الحركة السياسية لفلسطينيي ١٩٤٨، هذا الواقع الجديد يطرح عدة تساؤلات حول دوافع المشاركة في النضال ومدى التاثيرات التي تركتها الانتفاضة على اوضاع فلسطينيي ١٩٤٨ وعلى موقعهم من الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلتها الدقيقة الراهنة، وقبل محاولة الاجابة عن هذه التساؤلات يتوجب التعرف على اهم محددات الوضع السياسي لفلسطينيي ١٩٤٨ طوال فترة الاربعين عاما الماضية وهي:

اولا: الوضع الاقتصادي والاجتماعي

ان ٤٨٪ من فلسطينيي ١٩٤٨ يعيشون تحت خط الفقر، واكثر من نصف طلاب المدارس الثانوية لا يكملون دراستهم، ولا يحصل الفلسطينيون الا على ١٠٪ مما يستحقون في مجال الخدمة الاجتماعية، وثلث الاكاديميين الفلسطينيين عاطلون عن العمل.

هذه المعطيات عن الوضع الاجتماعي لفلسطينيي ١٩٤٨ اعلنتها لجنة برئاسة الدكتور سامي جرايسي من الناصرة والتي شكلت من قبل لجنة المتابعة المنبثقة عن رؤساء السلطات المحلية العرب واعضاء فلسطينيين في الكنيست الاسرائيلي وبدعم من جهات حكومية مهتمة باوضاع العرب في اسرائيل وكذلك النقابة العامة للعمال في اسرائيل (الهستدروت).

لا شك بان الصورة القاتمة التي توضحها معطيات لجنة جرايسي تعبر عن تردي الاوضاع، وفي جميع المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

ففي المجالات التعليمية نجد ان نسبة السقوط في المدارس تتراوح بين ١٩٪ في الصفوف الابتدائية و٣٢٪ في المرحلة المتوسطة و٤٠٪ في المرحلة الثانوية، اما عدد المراكز الثقافية المخصصة للفلسطينيين فهي لا تتجاوز عدد اصابع اليد بينما يبلغ عددها ١٣٩ مركزا لليهود.

وغالبية فلسطينيي ١٩٤٨ يسكنون في ١٠٥ قرى يعمل ١٠٪ منهم فقط داخل هذه القرى، والزراعة محددة بفرعين فقط وبخاصة الخضروات، اما تربية الماشية والدواجن فغير مسموح بها، كما بقي الفلسطينيون خارج دائرة التطوير الصناعي، فمثلا لا يوجد مصنع واحد في قرى مجد الكروم والرامه ودير الاسد وفي الجوار في منطقة كرمئيل اليهودية فان الصناعة مزدهرة فيها وقد ادت السياسة الاسرائيلية الى تحويل القرى الفلسطينية لاسواق استهلاكية.

● الاسكان: مشكلة معقدة بالنسبة لفلسطينيي ١٩٤٨ وبالذات في المدن المختلطة مثل عكا وحيفا ويافا واللد والرملة والتي يقطنها ٧٠ الف فلسطيني وهم في اسفل السلم الاجتماعي والاقتصادي ويسكنون الاحياء الفقيرة وظروف سكنهم لا تطاق، ولا يسمح لسكان هذه الاحياء بترميم منازلهم المهددة بالسقوط بهدف دفعهم للهجرة الى مناطق اخرى.

● العمالة: ان نسبة البطالة في مدينة الناصرة كبرى المدن الفلسطينية في اسرائيل والتي يسكنها ١٨٠ الف نسمة تصل الى ٢٥٪، اي ثلاثة اضعاف معدل البطالة اليهودية، وثلث الاكاديميين الفلسطينيين والذين يبلغ عددهم ١٠ الاف عاطل عن العمل، اما بالنسبة للطلاب الفلسطينيين الذين انهوا دراستهم في الخارج ومنهم على سبيل المثال ١٥٠ طبيبا فملزمون باجتياز امتحانات فرضت عليهم من قبل وزارة الصحة لمنعهم من العمل كاطباء، ومن المؤكد بان هذه التفرقة التي يعاني منها الفلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي خلقت تراكمات سيكولوجية كان لها دور مهم في تصعيد النضال باشكال مختلفة ضد قوى القهر الاسرائيلية.

ثانيا: النمو السكاني

ان النمو السكاني المطرد لفلسطينيي الداخل يقلق قادة اسرائيل على مستقبل بناء الدولة اليهودية فبينما كان عدد السكان الفلسطينيين لا يتجاوز ١٦٠ الف نسمة عام ١٩٤٩ بنسبة تصل الى ١٥٪ من مجموع السكان ارتفع وفق آخر الاحصائيات الى ٧٠٠ الف نسمة بنسبة ٨٪ من المجموع الكلي لسكان الدول اليهودية، ووفق تقديرات الخبراء الاسرائيليين ستصل نسبتهم الى ٢٥٪ من مجموع السكان عام ٢٠٠٥ وهذا النحو يدفع الفلسطينيين دون شك من اطار الانتماء العشائري الى اطار الانتماء الوطني، فضلا عما يؤدي اليه من تحولهم الى قوة انتخابية مؤثرة فيما لو توحدت صفوفهم، ويلعب الطابع الفتي للتركيب العمري لفلسطينيي ١٩٤٨ حيث تصل نسبة من هم دون سن ١٥ سنة الى ما يقارب النصف ٤٧٪ مقابل ٣٠٪ فقط للشريحة العمرية نفسها عند اليهود، الامر الذي سيقود لتاثيرات يمتد بها على الوضع الاجتماعي والسياسي لفلسطينيي الداخل في الامد القريب لكون الاجيال الشابة تتميز بالميل نحو الراديكالية، واذا اردنا رصد التيارات السياسية لفلسطينيي الداخل يمكن القول بانهم تمحوروا حول ثلاثة تيارات من الاحزاب السياسية هي:

١ - العاملون مع الحركات والاحزاب اليهودية غير الصهيونية:

تعود جذور هذه المجموعة الى فترة اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية، وخلال تلك الفترة عارض الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعمال القمع الموجهة لمن تبقى من سكان فلسطين الاصليين وأيد هذا الحزب قرار التقسيم ١٩٤٧، وخلال الخمسينات تصاعدت شعبية الحزب بين فلسطينيي الداخل باعتباره الحزب الوحيد الذي كان مستعدا للدفاع عن مصالحهم، وبلغت ذروة شعبيته في الفترة ١٩٥٥ - ١٩٥٨ بتاثير تأييد الشيوعية الدولية لحركة القومية العربية، الا ان الانشقاق بين القوميين العرب والشيوعيين ادى لتهميش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشوء حركات اخرى تدين بوجودها لراكاح مثل لجنة الدفاع عن الاراضي الفلسطينية والتي تحظى بتأييد اكثر من ٨٠٪ من فلسطينيي الداخل، وهذه اللجنة انشئت عام ١٩٧٥ بهدف منع استيلاء الدولة الصهيونية على اراضي الشعب الفلسطيني واثبتت نجاحها في يوم الارض ٣٠ مارس ١٩٧٦ عندما انتفض ابناء الداخل ضد الاجراءات الاسرائيلية الهادفة لمصادرة الارض، وبالاضافة لهذه المجموعة هناك القائمة التقدمية للسلام والتي انشئت عام ١٩٨٤ بالانشقاق عن راكاح وحصلت على تأييد اعداد كبيرة من ابناء الداخل.

٢ - التيار القومي:

في عام ١٩٥٨ وبعد ثورة تموز في العراق وتولي عبدالكريم قاسم رئاسة الدولة العراقية حدث صراع بينه وبين عبدالناصر انحاز فيه الشيوعيون لجانب عبدالكريم قاسم بينما التف القوميون حول قيادة عبدالناصر هذا الانشقاق دفع التيار القومي لفلسطينيي الداخل للانسحاب من حزب راكاح وشكلوا حركة الارض والتي كانت مبادئها تقوم على ان فلسطين وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة وان الوحدة العربية وفق المفهوم الناصري هي الخلاص الوحيد للفلسطينيين من محنتهم، وقد تعرضت هذه الحركة لملاحقة شديدة من قبل السلطات الاسرائيلية وكان على رأس هذه المجموعة صالح براشي ومنصور كردوش وحنا مسمار، وبالاضافة لحركة الارض نشأت مجموعة جديدة عرفت باسم جماعة ابناء البلد وذلك بمنتصف السبعينات شكلها مجموعة من المثقفين الشبان من ابناء الفلسطينيين في الداخل.

٣ - التيار الاسلامي:

بدأ هذا التيار في الظهور على مسرح الاحداث السياسية لفلسطينيي ١٩٤٨ في اواخر السبعينات ويعزو الباحثون ظهوره لعدة اسباب ومؤثرات أهمها الاتصال بالشرائح الدينية في الضفة والقطاع، وخيبة الامل بالتيار القومي بعد رحلة السادات الى القدس، بالاضافة لمؤثرات الثورة الاسلامية في ايران، تبنى ممثلو هذا التيار فلسفة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، وقام اعضاؤه بعدة عمليات ادت في النهاية لاكتشاف التنظيم ودخول اعضائه السجن وبعد الخروج من اليمن تبنى التيار الاسلامي العمل الاجتماعي التثقيفي ورفض المشاركة في المؤسسات السياسية الفلسطينية وأصدر مجلة تحمل اسم الصراط.

الانتفاضة تحرك المشاعر القومية

يتضح لنا من الصورة السابقة للواقع السياسي لفلسطينيي الداخل بان الهوية القومية كانت واضحة لديهم ولم تؤثر عليها سنوات الاغتراب التي جاوزت الاربعين عاما وان تعرضت لمحاولات الاحتواء من قبل تنظيمات سياسية اسرائيلية ودليلنا تصريح ديان الشهير «ان العرب في اسرائيل يشكلون نقطة الضعف بالنسبة للدولة اليهودية» وهذا التصريح جاء بعد حرب ١٩٦٧، ويمكن القول بان هنالك عدة احداث كان لها دور مهم في تلاحم الشعب الفلسطيني بمجموعاته الثلاثة وان جاءت الانتفاضة على رأس قائمة تلك الاحداث، ويمكن اعتبار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، احد اهم العوامل التي لعبت دورا بارزا في وحدة القضية الفلسطينية على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك ساهمت في تعزيز الارتباط بين ابناء الداخل وابناء غزة والضفة الغربية، حيث بات الاتصال بين الطرفين حدثا يوميا يمارسه الفلسطيني سواء كان من سكان فلسطين التاريخية او من سكان الضفة الغربية، وهذا الترابط بعد زوال الخط الاخضر امتد ليشمل التزاوج بين الطرفين في محاولة لاعادة الصلات القرابية التي قطعتها العزلة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على فلسطينيي ١٩٤٨ لمدة قاربت العقدين من الزمن، ويمكن القول بان انتفاضة جماهير الجليل والمثلث والنقب في مارس (اذار) ١٩٧٦ احدثت زلزالا عميقا داخل الكيان الصهيوني واعادت الى الواجهة مخاوف استراتيجية صهيونية حول المخزون الاستراتيجي المضاد الذي يشكله فلسطينيو الداخل، وبدأت اوساطه الاجتماعية والحزبية تتحدث عن القنبلة الزمنية الموقوتة للدلالة على التنامي العددي والكفاحي للجماهير الفلسطينية التي افشلت بصمودها ووعيها السياسات الصهيونية التهجيرية على مدى الاربعين عاما الماضية، واستطاعت تطوير حركتها الكفاحية من خلال انشاء الهياكل والاطر السياسية والجبهوية وتوفير الشروط الذاتية لمواصلة وتصعيد التصدي للعدو، وخلال هذه المرحلة تنامت المشاعر القومية لفلسطيني الداخل وبدأت تاخذ انماطا وسلوكيات اجتماعية وسياسية، اما الرد الاسرائيلي على هذه المتغيرات فاخذ طابع تصعيد سياسة التمييز العنصري ضد سكان فلسطين التاريخية، الامر الذي ساهم في تنامي المشاعر القومية ووضعها في بوتقة التلاحم المصيري مع فلسطينيي الضفة وغزة وفلسطينيي الشتات، وجاء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما رافقه من وحشية عدوانية تجاه المخيمات الفلسطينية سواء في الجنوب او بيروت ممثلة باعلى صورها في مذابح صبرا وشاتيلا ليحجم الاصوات الفلسطينية الداعية للمهادنة والتوصل الى صيغ انصاف الحلول من خلال الانضمام الى الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية اليسارية والاشتراكية مثل حزب راكاح وحزب العمل، ودفعت التيار الوسطي لتعديل بعض طروحاته بحيث اقترب من الاتجاه المتشدد اقترابا تكتيكيا، ورغم ما يبدو على الساحة السياسية لفلسطينيي ١٩٤٨ من توجهات توحيدية بين الحين والاخر تفاعلا مع الحدث الا انها لم تستغل بشكل امثل لتمويلها لقوى فاعلة على الساحة السياسية الاسرائيلية، خصوصا اذا ادركنا بان الاصوات الانتخابية الفلسطينية بامكانها ايصال ١٥ - ٢٠ عضوا عربيا الى الكنيست الاسرائيلي في حين لم يتجاوز عدد النواب العرب الثلاثة وهذا الواقع يعود لتشتت الاصوات الفلسطينية وتفرقها على القوائم الحزبية المختلفة.

الانتفاضة والتضامن السياسي

وبقيام الانتفاضة استكملت جماهير سكان فلسطين التاريخية العناصر اللازمة لتصعيد كفاحها القومي والذاتي الذي تخلص من صيغته الاحتجاجية الفئوية واصبح اداة كفاحية مشمولة بمعطيات الكفاح الفلسطيني وزخمه المتنامي واقترن بالعنوان السياسي الرئيسي بمجمل كفاح الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة وحق تقرير المصير لجموع الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده وتشتته، وفي ظل الانتفاضة تطورت انماط السلوك التضامني بين الاهل في الداخل وسكان الضفة وغزة ويمكن اعادة صياغة السؤال المحوري حول تاثير الانتفاضة على مجمل الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية لفلسطينيي ١٩٤٨ وللاجابة على هذا التساؤل يتوجب علينا رصد طبيعة العلاقة بين سكان فلسطين التاريخية وسكان الضفة الغربية من جهة وبين السلطة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي من جهة اخرى.

الكراهية تفاجىء شامير

في الثالث والعشرين من ديسمبر ١٩٨٧ وقبل ان يمضي اسبوعان على اندلاع الانتفاضة صرخ اسحق شامير بان المجتمع الصهيوني فوجىء وذهل من حجم الكراهية التي هاجمته فجاة من الداخل، بينما يقول فلسطينيو ١٩٤٨ لماذا لا نجد يد المساعدة والعون والدعم لاخوتنا واخواننا مثلما يساعد الاسرائيليون اليهود في الاتحاد السوفيتي وفي اثيوبيا وعلى امتداد الساحة العالمية، هذا التناقض بين الموقفين يؤكد حقيقة مهمة وهي فشل السلطات الاسرائيلية في تدجين سكان فلسطين التاريخية وبالتالي فان المشاعر القومية المكبوتة عادت لتاخذ مركز الصدارة في الحياة السياسية للاهل في الداخل وتشارك برسم طبيعة العلاقة بوجهيها المتناقضين وعلى صعيد الاتجاه الاول نجد التضامن بصوره المختلفة حيث قام فلسطينيو ١٩٤٨ من منطقة المثلث وبخاصة قرى كفر قاسم والطيبة وباقة الغربية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لاخوتهم في الاراضي المحتلة ١٩٦٧ رغم الحصار المفروض على العديد من تلك المناطق فقد ابتكروا عدة طرق لتحاشي الضغوط والممارسات الاسرائيلية فاتفقوا مع اخوانهم على كلمة سر «اشارة سر» عند تهريب الخبز والاغذية للمدن والقرى المحاصرة وفي البداية استخدموا الانوار الكاشفة للسيارات للتعريف بانفسهم ليسمح لهم بالمرور عبر نقاط التفتيش والمراقبة التي يسيطر عليها الملثمون من ابناء الانتفاضة وعندما تم كشف سر هذه الاشارة تم استبدالها بلبس الكوفية للتمييز بينه وبين قائد السيارة الاسرائيلي وقد حققت هذه الاعمال فوائد مهمة في مجال صمود أبناء الضفة خلال الايام والاشهر الاولى للانتفاضة، واتسعت بعد ذلك فعاليات الدعم والمساندة حتى ان مجموع التبرعات من الاهل في الداخل وصلت في نهاية عام ١٩٨٨ الى ما مجموعه ٥ ملايين شيكل وهذا الرقم رغم تواضعه اذا ما قيس بالمستوى الاقتصادي للاهل في الداخل فان العطاء يظهر كبيرا، وبالاضافة لذلك فان المساندة اتخذت صورا متعددة ومتفاوتة فتم عقد اللقاءات والندوات التضامنية ثم امتدت المساندة لجانبها المعنوي بالاضافة للمادي حيث قام الاهل بزيارة عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين وكذلك قام المحامون من ابناء فلسطين المحتلة بالدفاع عن المعتقلين في الضفة الغربية وغزة، اما الدعم المادي فاخذ صورا مختلفة منها ما ذكرناه سابقا بالاضافة لجمع المواد التموينية والادوية وارسالها لابطال الانتفاضة وكذلك تم تشكيل لجان الاعانة وجمع التبرعات بهدف خلق حالة استمرارية من الدعم المتواصل للاسهام بتطوير الانتفاضة وتزويدها بالوقود اللازم للتواصل الزمني، ولعل هذا التطور بالنسبة لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ١٩٤٨ يقدم دلالة مهمة على تنامي الشعور الوطني والوعي السياسي، خاصة اذا ما تم دفع هذا التضامن الى وتائر اعلى وجعله يتخذ اشكالا وابعادا اكثر عمقا من اجل تاكيد فحوى النضال الوطني الفلسطيني وجدواه السياسية، واذا كان هذا التضامن لم يرتق بعد الى المستوى المطلوب فقد نجح في كسر الاوهام التي زرعها الاحتلال الاسرائيلي، والقضاء على بذور التفرقة والنزعات المذهبية والطائفية.

فلسطين ٤٨ هبت لنجدة الضفة وغزة

ان نظرة سريعة الى فعاليات الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ خلال عامين هي عمر الانتفاضة تبشر بثمار افضل اذا ما جرى العمل على تعزيزها وتطويرها ويمكن التاكيد على ان الانتفاضة ساهمت الى حد كبير في تنمية وزيادة الشعور القومي بين فلسطينيي ١٩٤٨ وقد اكد الجنرال يوشا ساغي، قائد القوات الجوية الاسرائيلية، مخاوف الاسرائيليين من تنامي الشعور القومي بين المواطنين الفلسطينيين الامر الذي يؤدي لخلق ولاء مزدوج وفق التصور الاسرائيلي ويعبر عن تنامي المشاعر القومية قول احد ابناء الناصرة العربية «انه مع مقتل أي طفل فلسطيني في الاراضي المحتلة تتزايد شعوري وشعور أخوتي بالقومية العربية وبانتمائي العربي الفلسطيني» وفلسطيني اخر



يعبر عن حقيقة مشاعره فيقول «اني اعيش بشعور من الاغتراب اذ لا علم لي ولا نشيد قومي وحتى لايوجد لي فريق رياضي اتعاطف معه، وانا اتعرض يوميا لتاثير ابناء شعبي الذين يمارسون كفاحا عادلا من اجل الاستقلال في المناطق، ومن الواضح ان ذلك يفرز شعوري بالتضامن معهم» هذه المشاعر الممتدة عبر اسوار الحصار الاسرائيلي تحولت الى فعاليات نضالية ضد سلطات الاحتلال وفي تقرير رفعه وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف للكنيست الاسرائيلي اكد فيه بان سكان فلسطين التاريخية بدأوا وينفذون عمليات وهجمات وطنية منذ بدء الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة ١٩٤٨ باتت تشكل تهديدا خطيرا لامن اسرائيل بحيث لا يمر يوم دون تعرض الباصات الاسرائيلية وسيارات النقل للهجمات ودون تعرض المقابر اليهودية والمقامات والتماثيل الدينية اليهودية لاعمال الانتقام، اما في الحقوق فتم اقتلاع النباتات من جذورها وجرى هدم المنازل او تدمير محتوياتها وفي مدينة اشدود الساحلية تم احراق سيارات تعود للسكان اليهود، وتعرض التعايش السلمي بين اليهود والفلسطينيين في الاراضي المحتلة ١٩٤٨ للخطر حتى ان مباراة بكرة القدم بين فريق من الناصرة فلسطيني وفريق يهودي من نهاريا تحولت الى معركة انتهت باصابة (١٥) شخصا واعتقال ٤٠ شخصا، وعلى امتداد المناطق التي يقطنها الفلسطينيون تعرضت السيارات الاسرائيلية لرشق الحجارة، وفي المستشفيات الاسرائيلية وجهت الاتهامات الى العاملين الفلسطينيين بتسميم الطعام الذي يقدم لمرضى اسرائيليين او تدمير الادوية او سرقة الادوية لارسالها للمستشفيات التي تعالج ضحايا البطش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وامتدت الانتفاضة لتشمل المدن المختلطة مثل حيفا ويافا وعكا حيث تطورت المواجهات بين السكان الفلسطينيين واليهود واصبحت تماثل عشرة اضعاف ما قبل الانتفاضة، بمعنى ادق فان هذه الحقائق اكدت عبثية التصور الاسرائيلي الهادف لعزل فلسطينيي ١٩٤٨ عن اخوتهم في الضفة والقطاع وفي الشتات، وتأكيدا لتنامي المشاعر القومية بدأ فلسطينيو الداخل غرس المفاهيم القومية في عقلية الاطفال، حيث اقيم في شهر يوليو الماضي معسكر صيفي نظمته حركة (ابن البلد) واطلقت عليه اسم الانتفاضة والمعسكر ضم اطفالا بين سن الخامسة والخامسة عشر، والهدف من اقامة هذا المعسكر هو تثقيف الفتيان بحيث يتضح لهم كيف ان اليهود طردوهم من اراضيهم وجعلوهم لاجئين في وطنهم الذي ابعدوا عنه، واطلق منظمو المعسكر على كل خيمة من خيام المعسكر اسما يرمز لتضامنهم مع اخوانهم في الضفة والقطاع فخيمة اخذت اسم (اطفال الحجارة) واخرى اصبح اسمها «شهداء الثورة» واثار وجود هذا المعسكر بصورته الوطنية اغضب القادة العسكريين الاسرائيليين وعبر عن ذلك ضابط اسرائيلي بقوله «الاطفال في هذا المعسكر يتعلمون كيف يكرهون الاسرائيليين لكي ينشروا هذه المشاعر بين عائلاتهم واقاربهم فيما بعد». وبالاضافة لذلك نفذ فلسطينيو ١٩٤٨ مظاهرات واضرابات ضد الكيان الاسرائيلي اشترك فيها عشرات الالاف من ابناء النقب والجليل والمثلث وطالبوا بوقف الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الاخوة في الارض المحتلة.

دلالات مهمة

● ان المتتبع لطبيعة العلاقة بين فلسطينيي ١٩٤٨ وفلسطينيي الاراضي المحتلة خلال عامي الانتفاضة يلمس مجموعة من المعطيات المهمة الدالة على مدى التلاحم القائم بين المجموعتين الفلسطينيين وهذه المعطيات يمكن اجمالها بالاتي:

- اولا: شكل الدعم المادي رديفا حيويا لجماهير الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة واسهم في تخفيف عبء الحصارات التموينية والتصفية الصهيونية المفروضة عليها.

- ثانيا: ان المظاهرات الحاشدة والاضرابات الشاملة كانت غطاء، نوعيا من انماط التضامن المعنوي لكونها اقترنت بسمات جديدة مثل انتقالها من مناطقها المعهودة كالنقب والجليل الى المدن المختلفة الرئيسية.

- ثالثا: شكلت مشاركة الجماهير الفلسطينية في الحرائق المفتعلة في الغابات والاحراش قلقا عميقا داخل الكيان الصهيوني.

- رابعا: ساهم تجار الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ في حصر قوائم المنتوجات الاسرائيلية تمهيدا لمقاطعتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

- خامسا: في التاسع من اكتوبر ١٩٨٨ وزع في قرية كابول بمنطقة الجليل بيان يدعو للقيام بنشاطات انتفاضية داخل الكيان الصهيوني وطالب بمعاقبة المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

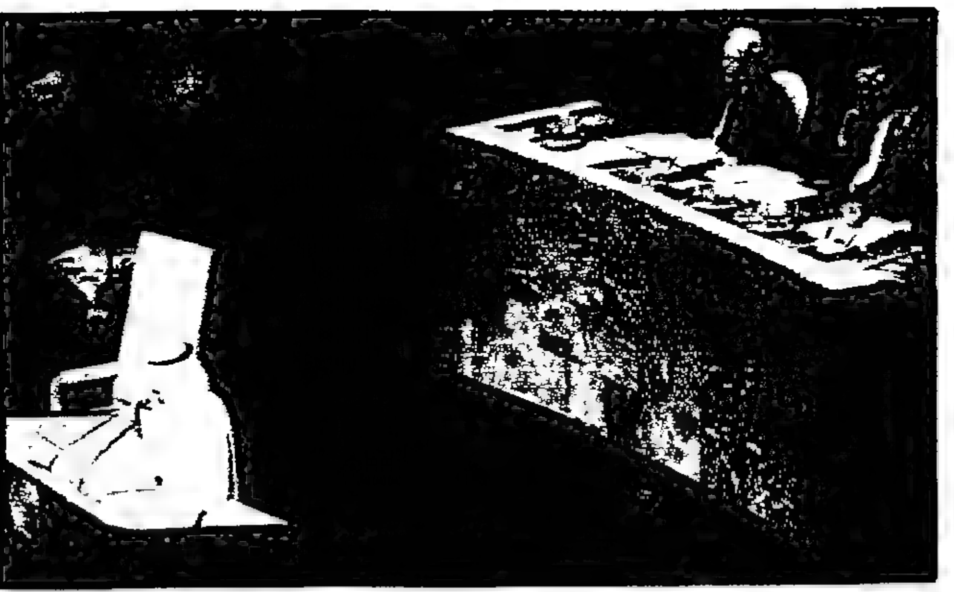
★ ★ ★

يتضح لنا بان استمرار الانتفاضة اتاح الفرصة لانتقال موقف فلسطينيي الاراضي المحتلة ١٩٤٨ من مستوى التضامن في اعقاب حرب ١٩٦٧ الى مستوى المشاركة لاول مرة، واثرت الانتفاضة على الخارطة السياسية لفلسطينيي ١٩٤٨ حيث انحسر نفوذ العاملين في اطار الاحزاب الصهيونية واضطر العاملون في اطار الاحزاب اليهودية غير الصهيونية الى تعديل طروحاتهم بحيث اقتربوا من الاحزاب والتجمعات الفلسطينية ذات الطابع القومي، الامر الذي يعكس تبلور المشاعر القومية ونمو الهوية الفلسطينية كرد فعل للتعسف الاسرائيلي الموجه لابناء الضفة الغربية وقطاع غزة.

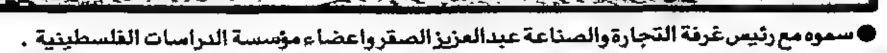
عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

الكويت ... والدور القومي المتميز تجاه الانتفاضة


● سمو الامير مع الرئيس عرفات في المطار


● ... ويلقي كلمة الكويت في الجمعية العامة

● سموه مع رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالعزيز الصقر واعضاء مؤسسة الدراسات الفلسطينية .



■ جابر الأحمد : الكويت مع الشعب الفلسطيني حتى اقامة الدولة وعاصمتها القدس ■ سعد العبدالله : سنظل ندعم ونساند الكفاح الفلسطيني ونقف الى جانبه

منذ بروز مشكلة الشعب الفلسطيني الى الوجود وقفت الكويت على المستوى الرسمي والشعبي موقفا صلبا الى جانب الشعب الفلسطيني في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها حتى أصبحت قضية فلسطين من ضمن أهم الاهتمامات التي توليها الكويت رعاية خاصة في المؤتمرات والمنظمات الدولية والاقليمية وذلك لايمانها الراسخ بعدالة قضية الشعب الفلسطيني الشقيق .

وكان للكويت دور مهم وفعال في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني حيث ان انطلاقة الثورة الفلسطينية وبروز نواة بناء الهيكل التنظيمي لبعض المنظمات بدأ من أرض الكويت وقد أيدت الكويت دائما وساندت كل ما يرتضيه الفلسطينيون واعتبرت انهم أدرى بشؤونهم من غيرهم وقدمت الدعم السياسي والمادي للفلسطينيين وذلك انطلاقا من موقفها القومي .

وبعد انطلاق انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة داخل الأرض المحتلة التي أثارت ردود فعل واسعة النطاق في مختلف بقاع الارض والتي أبرزت للعالم كله عدالة القضية الفلسطينية ومطالب الشعب الفلسطيني الواضحة في التحرير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فان الكويت أيدت ووقفت الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني من خلال دبلوماسيتها المميزة التي تعكس سياسة الكويت الخارجية المتزنة وعراقتها في المحافل الدولية .

وقامت الكويت على المستوى الرسمي والشعبي بتقديم مختلف أنواع المساعدات المادية للشعب المناضل من أجل تعزيز كفاحه في مقاومة العدو الصهيوني الذي يمارس مختلف أنواع الارهاب والقمع ضد شعب أعزل يقاوم بالحجارة قوات العدو المسلحة بأحدث أنواع الاسلحة الفتاكة .

مواقف أمير الكويت

ومنذ اندلاع الانتفاضة المباركة قام سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد باتخاذ مواقف وبعث الرسائل الى المنظمات الدولية والاقليمية لاظهار الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وطالبهم باتخاذ الاجراءات اللازمة لايقاف التجاوزات الصهيونية والوقوف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني .

وفي ١٩ ديسمبر عام ١٩٨٧ بعد اندلاع الانتفاضة باسبوع بعث سمو أمير البلاد من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي برسالة الى قادة ورؤساء الدول الاسلامية ، يناشدهم فيها باستخدام كافة الوسائل المتاحة للوقوف الى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني الحالية في مواجهة الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هذا نصها :

الاخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

لا شك في انكم وبلدكم الشقيق تتابعون معنا وبكامل الاهتمام والقلق ما ترتكب قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من أعمال وحشية في محاولة يائسة لقمع الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني في هذه المناطق . ولقد كان لمنظمة المؤتمر الاسلامي دائما وقفة حق جادة الى جانب قضايا العدل وحقوق الانسان في كل مكان وان الواجب الاسلامي والانساني ليدعونا الى المبادرة باتخاذ كل ما يمكن لايقاف هذه الممارسات اللاانسانية وان نبادر بالقيام بكل ما يتطلبه موقفنا الجماعي المناصر للحقوق الوطنية لاشقائنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة . تلك الحقوق التي يمثل استمرار انتهاكها من قبل الاحتلال الاسرائيلي احد أبشع مظاهر الاعتداء على حقوق الانسان .

وفي تقديرنا فان العالم اذ يتناول الان وفي أعلى مستوياته وعبر منظماته قضية حقوق الانسان فان ما تشهده الآن الارض الفلسطينية المحتلة من العسف الصهيوني ضد هذه الحقوق ليمثل حالة صارخة من حالات الانتهاك الخطيرة لحقوق الانسان . ان ما يقوم به الاشقاء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة هو في الواقع مدعاة لاعتزازنا جميعا حيث انهم يؤكدون مجددا للعدو الصهيوني بل وللعالم أجمع استمرار ثباتهم على موقفهم الرافض للاحتلال والذي لا يقبل باقل من الاستعادة الكاملة لجميع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . اننا نرى ان ما يقوم به الاخوة الفلسطينيون يستوجب الدعم والاشادة من قبلنا جميعا لانه في الواقع يمثل وقفة مبدئية ترمز الى قوة ايمان الانسان بحقوقه مهما ضاقت به الحيل أو قلت أمامه السبل في وجه الظلم مهما امتلك من وسائل البطش والعدوان وبالتالي فان الوقوف الى جانب الفلسطينيين في انتفاضتهم الحالية هو دعم لجميع الحقوق المسلوبة للانسان أينما كان .

واذ رأت رئاسة مؤتمر القمة الاسلامي مخاطبتكم والتشاور معكم حول هذا الموضوع المهم والعاجل فاننا نطمح في ان توظفوا ما لشخصكم الكريم ولبلدكم الشقيق من ثقل ومكانة وان تبادروا باجراء ما ترونه مناسبا من جهود واتصالات لايقاف هذه الممارسات الصهيونية الوحشية ضد اخوتنا في فلسطين تاكيدا لوقوفنا جميعا الى جانب قضيتهم العادلة على ضوء الاهداف والمبادىء السامية التي نص عليها ميثاق منظمتنا .

مع أطيب تمنياتي مقرونة بفائق التقدير .

اخوكم

جابر الاحمد الجابر الصباح أمير الكويت

رئيس مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

وفي ٩ يناير عام ١٩٨٨ جاء في رد لسمو الامير على سؤال من رئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس حول الانتفاضة الحالية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة قول سموه :

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة التي يشاهدها العالم اليوم جاءت نتيجة لأمرين :

اولا: القهر والاذلال الذي لاقاه ويلاقيه اخواننا في الاراضي المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية من اجراءات تعسفية ومصادرة كافة الحقوق الانسانية واستخدام جميع وسائل الظلم والاستبداد.

كل ذلك ولد في النفوس ثورة عارمة انفجرت في وجه الظلم والقهر مدفوعة بالشعور الوطني لا من زعامات او جهات معينة بل هي صادرة عن مشاعر اليأس ومعبرة تعبيرا واضحا عن التصميم والتضحية مهما كان الثمن ومستخدمة كل الوسائل الممكنة لاظهار مشاعر الرفض القاطع للاحتلال التعسفي بكل مظاهره والتطلع الى استعادة الحرية والعزة والكرامة.

ثانيا: تعبر هذه الانتفاضة عن المشاعر الحقيقية اليائسة التي تمكنت في نفوس اخواننا هناك تجاه امتهم العربية وزعاماتها فقد عاشوا على الوعود التي لم يجدوا لها نتيجة ولم يروا لها فاعلية وظلوا يسمعون طوال السنوات الماضية عن استعدادات امتهم لنصرتهم ومد يد العون والمساعدة لهم والاستعدادات لاسترجاع الاراضي المحتلة ورصد المبالغ الطائلة ولكن للاسف لم يجدوا لكل ذلك بين ظهرانيهم اي وجود او اثر بل كانت النتيجة هي ما يشاهدونه اليوم من ضعف وتفرق وتشتت عربي وانفراد قوى الاحتلال الظالمة بهم وسحق كل صوت يرتفع بينهم مطالبا بابسط حقوق الانسان في الوقت الذي يرون فيه امتهم مشغولة اكثر بالخلافات الجانبية او العقائدية او الداخلية او تواجه ما تخلقه لها القوى المعادية من ازمات ومشاكل لصرف طاقاتها لتلك المشاكل بدلا من قضيتها الاساسية فلسطين وشعبها الشقيق.

ان اقل ما يمكن عمله الان هو ان يقف العرب وقفة جادة موحدة لمساندة هذه الانتفاضة العارمة فهي فرصة مواتية لكي يثبت العرب للعالم صدق وعودهم باسترجاع حقوقهم السليبة ويثبتوا لاخوانهم في الاراضي المحتلة الذين يقدمون التضحيات كل يوم ويضربون أمثلة رائعة من الجهاد والفداء انهم معهم هذه المرة قلبا وقالبا بالعمل الجاد لا بالاقوال والتصريحات.

ان مساندة اخواننا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مسؤولية تاريخية يتحملها كل عربي مهما كان موقفه ومركزه.

ولقد كان الشعب الكويتي في طليعة المتجاوبين مع اخوانه الفلسطينيين وبذل ولا يزال يبذل عن قناعة ورغبة واستعداد متواصل كل ما يستطيع لمساندتهم ولجعلهم يشعرون انه معهم فيما يواجهون من تعسف وظلم.

كما ان الكويت التي ساهمت ولا تزال تساهم في دعم القضية الفلسطينية ومساندة اخواننا الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بوسائلها الخاصة تعمل كل ذلك منطلقة من ايمانها الراسخ بان الشباب هم امل المستقبل وهم الذين سينتزعون حقهم وحريتهم بقوة الايمان والتضحية من المغتصب مهما كان لديه من قوة وجبروت.

وبعد ان استمع سموه الى شرح واف من الوفد عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة، اكد سموه مرة اخرى وقوف الكويت ومساهمتها في دعم القضية الفلسطينية ومساندتها للانتفاضة العارمة.

وفي ٣ فبراير من العام الماضي استقبل سمو الامير ممثلي الجالية الفلسطينية في الكويت وذلك للتعبير عن تقديرهم واعتزازهم بموقف الكويت تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني الشقيق في الاراضي المحتلة ضد ممارسات العدو الصهيوني القمعية.

وقد رد سمو الامير قائلا: «بالنسبة لمواقف الكويت ازاء الثورة الفلسطينية فانني لا ارغب ان استمع الى كلمات شكر على موقف الكويت لاننا نعتقد ونؤمن ان ما قمنا به هو واجب تفرضه علينا عروبتنا ازاء اخوة يحاولون قدر المستطاع اعادة وطنهم الذي سلبه الاعداء بمساعدة دول كبرى.. وما نراه الان من ثورة فلسطينية حقيقية يقوم بها الشعب الفلسطيني.. فقد سبق ان قلت أن هذه الثورة تدل على ان القهر والظلم من المستعمر واليأس من الأمة العربية دفعت الشعب الفلسطيني أن يثور. وقلت ان هذه الثورة ليست وليدة تخطيط من اية منظمة فلسطينية او اية دولة عربية.

ان الشعب الفلسطيني الان يضحي بحياته وقوت يومه وهذا اخطر من الحياة نفسها لانه يموت في اليوم الواحد اكثر من مرة وذلك لانه يقف مع شعبه ويضحي بقوته وقوت اولاده ليثبت لاخوانه انه يقف معهم وهذا الشيء يجعل الانسان غير قادر على التعبير».

وقال سموه انه اذا لم يشعر الاخوة الفلسطينيون بان هناك من يساندهم فسوف يسري اليهم الاحباط ولذلك فان المساندة واجبة علينا لا بالكلام والتصريحات واستعراضات الجيوش بل بالعمل والمساندة الفورية.

واضاف سموه قائلا: نحن في الكويت نخجل أن نقول اننا وقفنا مع هذا الشعب حسبما نتمناه ولكن هناك امورا وظروفا تجعل الانسان عاجزا عن تحقيق كل ما يريده ولكن كل ما نرجوه أن نسمع في يوم من الايام ان يقول الشعب الفلسطيني ان الكويت وقفت معنا وهذا هو الذي يشرفنا.

كما اضاف امير البلاد أن ما نسمعه من حلول واقتراحات هو امور يجب الا تثنينا عن مساندة ثورة الشعب الفلسطيني لان فيها احباطا لهذه الثورة واسرائيل تحاول ان تدفع هذه الاقتراحات لتؤثر على ما يجري في الاراضي المحتلة ومثل هذه الامور ليست من السهولة بمكان ان يوافق عليها الشعب الفلسطيني او قيادته.

ولا اعتقد ان هناك شيئا مستحيلا اذا كنا مؤمنين وصامدين وكنا يدا واحدة ان نحقق الكثير ونقصر مدة الاحتلال.

ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيد اخواننا الفلسطينيين بالاراضي المحتلة ويحقق النصر وتقوم الدولة الفلسطينية العربية لتقف مع شقيقاتها الدول العربية الاخرى.

وبعث سمو الامير رسالة الى الزعيمين ريغن وغورباتشيف في ٢٦ مايو من العام الماضي بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الثنائي بينهما الذي افتتح في ٢٩ مايو ان هذا اللقاء اصبح موسما لامال شعوب العالم في تطلعها الى المزيد من السلام والتقدم والارتفاع بمستويات الحياة الى وضع العلم في خدمة الانسانية.

وقال سموه للزعيمين: ان رسالتي هذه تصدر من موقع المسؤولية التي شرفني العالم الاسلامي بحملها وهي رئاسة الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي مع تاكيدها للرسالة السابقة اليكم بمناسبة اجتماع القمة السابعة في ديسمبر عام ١٩٨٧، تقتصر على ما جد بين اللقاءين وتشيد بما تم تحقيقه وتتطلع الى المزيد من الانجازات.

وتطرق سمو الامير الى العديد من القضايا في رسالته ومن ضمنها القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة حيث قال: ان الكرامة تاج الانسانية والسلام غايتها ومن باب الحق والسلام تدخل الانتفاضة الفلسطينية الى لقاء القمة فما يلقاه الفلسطينيون فوق ارضهم وارض آبائهم صورة صارخة للعدوان على حقوق الانسان ولاهدار السلام.

واضاف سموه للزعيمين ان الفلسطينيين بعد ان صبروا اربعين عاما دون بارقة امل في السلام العادل لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم وعن رفضهم للقهر الاسرائيلي فجاءت هذه الانتفاضة ثورة على القهر وتذكيرا بان الحق لا يموت واعرب عن امله في يكون اللقاء الثنائي عونا على ان يستمع الكيان الاسرائيلي الى صوت هذه الارادة الجديدة وان يتخلى قادته عن اسلوب التحجر الفكري.

وفي كلمة سمو الامير الجامعة التي تحدث بها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر من العام الماضي والتي شملت مبادرات سياسية واقتصادية واجتماعية وتحدث بلسان مليار مسلم بصفة سموه رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي عندما اقترح مشروعا من ثلاثة بنود لتخفيف معاناة الدول النامية المثقلة بالديون الخارجية باعتبار هذه المشكلة عقبة في سبيل التنمية ووسيلة ضغط تمارسها دول الشمال المتقدمة على دول الجنوب الفقيرة.

ودعا سموه الى قيام نظام اقتصادي وانساني جديد والى مقاومة الارهاب مهما كانت أساليبه واهدافه.

وطلب سموه من المجتمع الدولي التفريق بشكل واضح بين الارهاب الظالم فرديا كان او جماعيا وحكوميا وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن باعتباره حقا شرعته القوانين الدولية. وقرع سمو امير البلاد اسماع المجتمع الدولي بحديثه المؤثر عن الانتفاضة الفلسطينية موجها اليهم السؤال التالي:

الم تحاربوا من اجل استقلالكم واخراج الجيوش الغازية من اراضيكم وقاومتم وصمدتم سرا وجهرا بكل شجاعة واستطعتم بعد هذا تحقيق استقلالكم فلماذا تستنكرون من شباب ونساء واطفال لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم المشروعة وعن رفضهم الحياة في وطنهم تحت القهر والبطش الاسرائيلي؟

ودعا سموه الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد واثناء زيارة سمو الامير التفقدية لقاعدتي علي السالم واحمد الجابر الجويتين وجه سموه كلمة بهذه المناسبة الى الضباط اكد فيها انه لو كان المسؤولون العرب عملوا بجد ومثابرة وصدقوا في وعودهم لتحررت فلسطين منذ زمن واكد سموه وقوف الكويت الى جانب دولة فلسطين المستقلة بكل امكاناتها واعرب عن امله في ان يعي العالم ان خطر اسرائيل لا يشمل فلسطين فحسب وانما يهدد العالم العربي والاسلامي.

ودعا سموه جميع الدول سواء كانت اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي او منظمة الوحدة الافريقية، أوحركة عدم الانحياز الى تأييد اقامة دولة فلسطين المستقلة وحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وفي ١٨ فبراير من العام الجاري قال سموه في حفل افتتاح المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الذي انعقد بالكويت ان الطريق الى فلسطين يحتاج الى المشاركة أكثر من حاجته الى المباركة والى الانجازات اكثر من حاجته الى الكلمات واضاف ان ارض فلسطين الطيبة انبتت جيلا جديدا ثار على القهر وواجه الطغيان بقوة ايمانه واحجار ارضه وهي ارض تلد البطولة وترعاها وتحمل الامانة ولا تخاف عقباها وقال انه اذا كان الصمود امام البطش الاسرائيلي واستهانته بحقوق الانسان قد استطاع ان يجتذب قطاعا كبيرا من الرأي العام العالمي الى الصف الفلسطيني فاننا نود ان يتحول هذا التقدير الى جهد ايجابي يوقف هذا العدوان وان تثبت الدول التي تنادي بالدفاع عن حقوق الانسان عمليا وبوضوح انها مع حقوق الانسان وانها ضد الطغيان وان موقفها هذا ينبع من قناعة مبدئية تعلو فوق مجاملات السياسة وانحيازاتها. وفي ١٩ يونيو الماضي قال سمو الامير مفتتحا اعمال الدورة العاشرة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي حول الموقف الكويتي من القضية الفلسطينية ان موقف الكويت واضح ومحدد من القضية الفلسطينية ودعمنا للانتفاضة النبيلة فريضة غالية، واملنا ان تكون الدول الكبرى عونا حقيقيا للحق وهي ترى الصراع غير المتكافىء بين الترسانة الاسرائيلية التي كفرت بحقوق الانسان كفرا صريحا وبين شعب اعزل الا من حقه وحجارة ارضه.

وفي ١٩ اكتوبر الماضي أصدر سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تابعنا بقلق بالغ المحاولات الاستفزازية التي اقدم عليها النظام الصهيوني بوضع حجر الاساس لما يسميه بتجديد هيكل سليمان عند المسجد الاقصى في القدس الشريف . وهذا الحدث الذي يهز مشاعر المسلمين انما هو تحد سافر للاسلام والعقيدة الاسلامية .

واننا باسم منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل عالمنا الاسلامي اذ نهيب بشعوب العالم ودوله وجميع المؤسسات والمجموعات والمنظمات الدولية وعلى راسها هيئة الامم المتحدة ان توقف هذا الاعتداء فاننا نتطلع الى أن تتخذ موقفا حازما ضده وتزاول كافة الضغوط لمنع النظام الصهيوني من تنفيذ جريمته النكراء كما قام من قبل باحراق المسجد الاقصى المبارك .

ان مثل هذه السابقة الخطيرة ستجعل من الاعتداء على المقدسات الدينية أمرا طبيعيا في الوقت الذي اجمعت فيه جميع الدول والمبادىء على عدم المساس بها والعمل على صيانتها واحترامها .

ان هذا الاعتداء الخطير على المسجد الاقصى الذي يحتل مكانته المقدسة السامية لدى المسلمين جميعا ستكون له انعكاساته الخطيرة على مجمل الاوضاع في العالم العربي والاسلامي في وقت تتضافر فيه جميع الجهود على معالجة الوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، وتهيئة الجو لتامين الامن والسلام في هذه المنطقة على أسس المبادىء الدولية الداعية الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيام دولته واستعادة مقدساته .


● ولي العهد الشيخ سعد مع الرئيس عرفات

■ صباح الأحمد : الأمل بأن تؤتي الانتفاضة ثمارها لصالح الشعب الفلسطيني ونقبل ما يقبل به الفلسطينيون لأنفسهم

الموقف الرسمي والدبلوماسية الكويتية

□ في الخامس عشر من ديسمبر ١٩٨٧ اعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن موقف الكويت بتاييدها للانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة واهاب بالمجتمع الدولي ومجلس الامن ان يتحمل مسؤولياته تجاه انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وايقاف المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني هناك، بعد ان ابلغ السفير الاميركي في الكويت استياء بلاده للممارسات الاسرائيلية.

□ وفي الحادي والعشرين من ديسمبر ١٩٨٧ اعربت الكويت عن استيائها وشجبها الشديدين للممارسات الهمجية اللاانسانية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحيت جهود هذا الشعب، جاء ذلك في جلسة لمجلس الوزراء الكويتي برئاسة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله حيث قرر المجلس التوقف عن العمل في كافة القطاعات ولمدة دقيقة واحدة ترحما على ارواح شهداء الانتفاضة وكان يوم الاثنين ٢١ ديسمبر ١٩٨٧ يوم صمت شامل تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يواصل انتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني.

□ وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد صرح في الثاني والعشرين من ديسمبر ١٩٨٧ بان الانتفاضة البطولية الباسلة التي يقوم بها اخواننا الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة سيخلدها التاريخ على صفحات من نور وان الاطفال والنساء والشيوخ الذين يقفون في الشوارع يتصدون بالحجارة وباجسادهم للقنابل ورشاشات وجنود مدججين بسلاح لا يحسن الا اطلاق النار، ضربوا اروع مثل في التضحية والفداء والايمان بقضيتهم.


● الشيخ صباح الاحمد مع الرئيس عرفات

مركز المعلومات والدراسات في القبس

جاء ذلك في ديوانية الوزير التي حضرها عدد من الدبلوماسيين وضيوف الكويت حيث اشادوا بالدور القومي البارز الذي تلعبه اجهزة الاعلام الكويتية من اذاعة وتلفزيون وصحافة في نقل وقائع الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ودعمها ومساندتها.

□ وفي الخامس والعشرين من ديسمبر، بحث ممثل دولة الكويت في عضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين برسالة الى مدير عام مكتب العمل الدولي ناشده فيها التدخل الفوري واتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من ممارسات السلطات الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

□ الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يستقبل وفدا من ابناء الجالية الفلسطينية في نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٧ وقال بالمناسبة: «اود ان اعبر عن الاعتزاز بالكفاح البطولي الذي قام به ابناء شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة في انتفاضتهم التي تميزت بالاقدام والشجاعة والبسالة والعمل البطولي الصحيح من اجل تحرير ارض فلسطين العزيزة، وقال أن الشعب الفلسطيني لا يقف وحده في هذه المعركة بل يقف الى جانبه كل العرب في مشرق العالم العربي ومغربه ونحن في الكويت نعتبر ما نقوم به من اجل فلسطين العزيزة واجبا وطنيا وقوميا وسنظل ندعم ونساند الكفاح الفلسطيني بشكل علني وواضح انطلاقا من ايماننا بحق هذا الشعب في أن يعيش حياة حرة كريمة ».

□ وجه وزير الصحة العامة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الدكتور عبد الرحمن العوضي نداء للجان والمنظمات الدولية المعنية في الثاني من يناير ١٩٨٨ استنكر فيه الاعمال الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بالاراضي المحتلة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وناشد هذه المنظمات سرعة التدخل لايقاف هذه الاعمال الوحشية، احتراما لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية التي تنص على صيانة واحترام هذه الحقوق لشعوب العالم، وقد استجابت اللجنة الدولية للصليب الاحمر لهذا النداء.

□ ترأس سمو الامير اجتماعا لمجلس الوزراء حيث اطلع فيه المجلس على نتائج الدورة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون، وعبر المجلس عن تقديره لصمود الشعب الفلسطيني واكد دعمه للانتفاضة الفلسطينية، ودعا الى المشاركة في شرف التبرع لمساندة الوقفة الشجاعة براتب يوم واحد لدعم الانتفاضة من العاملين في الدولة والقطاع الخاص وذلك في الثالث من يناير عام ١٩٨٨.

□ اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية خلال استقباله لمجموعة من الصحافيين بالرابع من يناير ١٩٨٨ بالانتفاضة الشعبية التي يقوم بها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة واعرب عن قلقه ازاء الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ومن بينها ابعاد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعلن ان العدو الاسرائيلي يهدف من وراء اجراءاته القمعية الوحشية الى افراغ الاراضي العربي المحتلة من سكانها العرب لاحلال اليهود الصهاينة محلهم.

□ اكد مجلس الوزراء الكويتي ان تدنيس قوات الاحتلال الصهيوني للمسجد الاقصى وغيره من الشعائر في تلك المدينة المقدسة لهو تطور اضافي بالغ الخطورة يمس مشاعر المسلمين في كل مكان، واكد في جلسته الاسبوعية على دعوة سمو امير البلاد لقادة الامة الاسلامية لدعم صمود الشعب الفلسطيني والوقوف موقفا حازما ازاء هذه التطورات وقرر المجلس تقديم معونات فورية على شكل مواد غذائية وطبية الى سكان المخيمات في الاراضي المحتلة بما قيمته ٥ ملايين دولار يتم نقلها عن طريق الامم المتحدة وذلك في الثامن عشر من يناير ١٩٨٨.

□ اكد مجلس الوزراء الكويتي على دعمه الكامل ومساندته المعنوية والمالية للمؤسسات التعليمية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة جاء ذلك في جلسة للمجلس بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٨٨.

□ اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بالقرارات التي توصل لها وزراء خارجية الدول العربية بخصوص دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي المحتلة واعرب عن امله في ان تؤتي هذه الانتفاضة ثمارها وتقطف لصالح الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني واوضح انه تم تشكيل لجنة وزارية من سبعة اعضاء تكون رديفا عربيا لمنظمة التحرير لمساعدتها لطرح قضيتها في الامم المتحدة وكيف تستثمر هذه القضية في هذه الظروف، وكان ذلك بالخامس والعشرين من يناير ١٩٨٨.

□ دعت الكويت الى ضمان وحماية وسلامة السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة وعلاج القضية الفلسطينية من جذورها كقضية سياسية وليس قضية لاجئين وشدد على ان الانتفاضة جاءت مدفوعة بالشعور الوطني، وهذه الكلمة كانت لمندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن في التاسع والعشرين من يناير ١٩٨٨.

□ وزير الدولة للشؤون الخارجية مسعود العصيمي قال ان الانتفاضة التي يعيشها الشعب الفلسطيني لم تكن وليد الصدفة بل انها جاءت وليدة لتراكمات لاكثر من ٤٠ عاما من القهر والظلم الذي يعيشه الانسان الفلسطيني في القرن العشرين، وذلك في الندوة التي اقامها اتحاد طلبة الكويت في التاسع من فبراير ١٩٨٨.

□ اكد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وقوف الكويت اميرا وحكومة وشعبا مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وقال في حديث صحفي نشر في الاول من مارس ١٩٨٨ ان الانتفاضة جاءت عفوية ونتيجة للاحباط الذي ولدته الانظمة والمنظمات.

□ مجلس الوزراء الكويتي اقر تنفيذا لتوجيهات الامير تقديم مساعدة لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة بـ ٥ ملايين دولار وهي مساعدة من الكويت لدعم الانتفاضة وذلك بتاريخ السادس من مارس ١٩٨٨.

□ اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان الكويت تقبل ما يقبل به الفلسطينيون لانفسهم، لانهم ادرى بمصلحتهم ويعرفون حقوقهم، وقال بعد اجتماع عقده مع «ابو مازن» اننا على يقين ان الاخوة الفلسطينيين لن يرفضوا امرا في صالح قضيتهم كما انهم لن يقبلوا امرا يضر بالقضية وبمصلحة الشعب الفلسطيني، كان ذلك بتاريخ الرابع عشر من نوفمبر ١٩٨٩.

□ امير الكويت يبعث ببرقية تهنئة الى اخيه ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الشقيقة، وذلك لمناسبة اعلان قيام دولة فلسطين يؤكد فيها وقوف الكويت شعبا وحكومة مع الشعب الفلسطيني حتى يسترد حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في السادس عشر من نوفمبر ١٩٨٩.

وعلى المستوى الاهلي والخاص فقد شهدت الساحة الكويتية العديد من النشاطات والتجمعات والدعوة الى جمع التبرعات والاعتصام في موقف واحد وموحد، كل الامكانات لدعم الانتفاضة.

الانتفاضة الفلسطينية وانعكاساتها الداخلية في اسرائيل

أحدثت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تحولات مهمة داخل الكيان الصهيوني. واذا كان الفلسطينيون قد تاقلموا مع الانتفاضة في الداخل، وبدأوا منهجا جديدا في التفكير والعمل بشكل يتلاءم مع فعاليات الانتفاضة التي تعيش هذه الايام بداية العام الثالث على انطلاقتها، فقد أثرت الانتفاضة أيضا على الاسرائيليين واحدثت عندهم تفاعلات مهمة.

وسنحاول في هذه الدراسة البحث في تاثيرات الانتفاضة على الكيان الصهيوني من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية لكي نتعرف على أهمية الحجر الفلسطيني وقوته عندما ينطلق الى هدفه في الجانب الاسرائيلي.

الانتفاضة والاقتصاد الاسرائيلي:

منذ الايام الاولى للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، ربطت اسرائيل اقتصاد الاراضي المحتلة مع اقتصادها. وساعد هذا الامر في تصحيح الخلل الذي كان يعاني منه الاقتصاد الاسرائيلي، ومن أهم الفوائد الاقتصادية التي حصلت عليها اسرائيل من احتلالها للضفة والقطاع:

– ارتفاع فائض الميزان التجاري الاسرائيلي الذي وصل في الفترة ما بين ١٩٦٧ – ١٩٨٧ الى ٥٦٢١٫٩ مليون دولار (٣٤٢١٫٧ مليون دولار مع الضفة و ٢١٨٢٫٢ مليونا مع القطاع).

– استغلال الايدي العاملة الفلسطينية، حيث استفادت من رخص العمالة الفلسطينية بالمقارنة مع العمالة الاسرائيلية، ولهذا نجد أن أجر العامل الفلسطيني يعادل ٣٦٪ من مثيله الاسرائيلي العامل في العمل نفسه. كما بلغت قيمة المقتطعات الاسرائيلية من أجور العمال الفلسطينيين فقط (خدمات صحية وتامين اجتماعي وضريبة دخل ... الخ) منذ عام ١٩٦٨ حتى ١٩٨٥ ما قيمته ٥٢١٨٫٤ مليون دولار أي بمتوسط سنوي قدره ٢٩٠ مليون دولار. كما بلغ مجمل الفروق الاجرية التي حصل عليها الكيان الصهيوني خلال عشرين السنة الماضية (قبل الانتفاضة) ما مجموعه ٥٨٠٠ مليون دولار[1]، وبلغت قيمة ايرادات الاسرائيليين من الضرائب والجمارك والرسوم التي حصلوا عليها من احتلالهم للضفة والقطاع خلال ١٩ عاما ما قيمته ٢٨٥٠ مليون دولار.

– قطاع السياحة: لا شك أن السياحة انتعشت في الكيان الصهيوني بعد حرب ١٩٦٧، بسبب زيادة عدد السياح الذين يحجون الى الاماكن المقدسة المسيحية في الضفة الغربية، وهؤلاء السياح يمضون جزءا من وقتهم في الفنادق الاسرائيلية ويزورون بعض المناطق السياحية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، مما أعطى الاقتصاد الاسرائيلي أرباحا من هذا القطاع، حيث بلغت قيمة ما حصلت عليه اسرائيل من جراء احتلالها للاراضي المحتلة من السياحة ٦٠٠ مليون دولار سنويا و ١٢ مليار دولار خلال عشرين عاما.

ومن دون الدخول في المزيد عن التفاصيل فان الاحصائيات تعطي مجمل ما حصلت عليه سلطات العدو الصهيوني من احتلالها للضفة والقطاع خلال العشرين سنة الماضية (قبل الاحتلال) ما يعادل ٢٧ مليارا و ٤٢١٫٩ مليون دولار[2].

وفي المقابل فان الاقتصاد الفلسطيني كان يعتمد اعتمادا كبيرا في تعامله مع الاقتصاد الاسرائيلي بسبب اغراق سلطات الاحتلال للاسواق الفلسطينية بالبضائع الاسرائيلية، واجبار رجال الاعمال الفلسطينيين على استيراد معداتهم وبضائعهم من خلال الشركات الاسرائيلية.

وعندما بدأت الانتفاضة، فان قطاعات كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي تاثرت لعدة عوامل، أهمها: المقاطعة الواسعة في صفوف الجماهير الفلسطينية للبضائع الاسرائيلية واحلال البضائع الفلسطينية المصنعة محليا محلها، ورفض الالاف من الايدي العاملة الفلسطينية العمل في المصانع الاسرائيلية وقطاع البناء، وقلة عدد السياح الاجانب الذين ياتون لفلسطين المحتلة خلال الانتفاضة. ولهذا فقد أثرت الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي وأحدثت كسادا في القطاعات المختلفة فيه، مما أثر في انخفاض معدل النمو الاقتصادي الى ٢٪ وهي نسبة النمو نفسها التي كانت متوقعة لعام ١٩٨٨. ويمكن الملاحظة أن الانتفاضة قد أثرت في الهياكل الاقتصادية الاسرائيلية المختلفة على هذا الشكل:

– الزراعة: حيث ساهمت الانتفاضة في خفض ٤٪ من الانتاج الزراعي الاسرائيلي، وهذا يعني خسارة ١٢٦ مليون دولار عام ١٩٨٨ وانخفضت الصادرات الزراعية الاسرائيلية الى ١٦٪. ويعود السبب الى مقاطعة الايدي العاملة الفلسطينية للعمل في المزارع الاسرائيلية، حيث كانت تستغل لرخص أجور العمال العرب. الى جانب أن الفلسطينيين زادوا من اعتمادهم على أنفسهم في الزراعة. ويلاحظ زيادة مساحة الاراضي المزروعة في المدن والقرى الفلسطينية، ولأول مرة غطى انتاج القمح في الضفة الغربية والقطاع في العام الماضي احتياجات المواطنين الفلسطينيين. واعترف رئيس قسم المواد الغذائية في اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ميخائيل شتراوس بان «الانتفاضة ومنتوجات المناطق (الضفة والقطاع) تهدد بانهيار فرع انتاج المواد الغذائية في اسرائيل»[3].

– الصناعة: كان العمال الفلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة يمثلون ٥٫٥٪ من مجموع العاملين في الصناعة الاسرائيلية [illegible] الانتفاضة على الصناعة الاسرائيلية بسبب غياب العمال الفلسطينيين أو عدم انتظامهم بالعمل داخل المصانع الاسرائيلية. ولهذا فقد انخفض حجم الاستثمار الصناعي الاسرائيلي عام ١٩٨٨ الى ٢٠٪، وبلغ حجم الخسارة في هذا القطاع ١٢٢١ مليون دولار عام ١٩٨٨. ويلاحظ أيضا أن البضائع الاسرائيلية لم تعد موجودة الا نادرا في الاسواق الفلسطينية بسبب مقاطعة المواطنين الفلسطينيين للصادرات الاسرائيلية. وفي الوقت الذي بلغ ما اشتراه العرب من بضائع اسرائيلية عام ١٩٨٧ كان ٨٥٠ مليون دولار، انخفض المبلغ عام ١٩٨٨ ليصل الى ٢٥٠ مليون دولار فقط، أي أن حجم مشترياتهم من البضائع الاسرائيلية انخفض الى ٣٠٪ من الحجم الاصلي. وفي عام ١٩٨٩ انخفضت النسبة لتصل الى ١٥٪ تقريبا.

– قطاع البناء: كان العمال العرب يشكلون ٣٨٪ من العاملين في قطاع البناء، وبسبب مقاطعة العرب في الانتفاضة للعمل في ورش البناء الاسرائيلية فقد خسرت سلطات الاحتلال ما يعادل ٢٤٠ مليونا خلال ١٥ شهرا.[4]

– السياحة: بسبب عدم وجود الاستقرار والامن داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، فقد انخفض عدد السياح الاجانب بمعدل ١٥٪، والاحصاءات الاسرائيلية تعطي الخسارة الشهرية للكيان الصهيوني من هذا القطاع ٤٢ مليون دولار. كما أثرت الانتفاضة على السياحة الداخلية في فلسطين المحتلة، وارتفعت نسبة الاسرائيليين الذين يغادرون لقضاء اجازاتهم خارج الاراضي المحتلة. وهناك ٨٠٠ ألف اسرائيلي غادروا للسياحة في الخارج عام ١٩٨٨، كما أن العرب لم يعودوا يزورون المناطق المحتلة عام ١٩٤٨. وبلغت نسبة حجم الغرف الشاغرة في الفنادق في القدس ٥٠٪ على الرغم من أنها تعرض تخفيضات تصل الى ٤٠٪.

ويمكن القول بان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت في الحاق خسائر كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي، وهذه الخسائر تزداد سنة عن سنة. واعترف جاد يعقوبي وزير الاقتصاد الاسرائيلي بان خسائر اسرائيل من الانتفاضة قد بلغت مليارا ونصف المليار دولار بعد عام واحد على بداية الانتفاضة، وتعود أسباب تاثيرات الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي للعوامل التالية:

١) انخفاض حجم الاستثمارات في جميع القطاعات الاقتصادية بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

٢) تقليص حجم الانتاج بسبب انفصال السوق العربية في الضفة والقطاع الذي يقدر حجمه بمليار دولار عن الاقتصاد الاسرائيلي.

٣) الازدياد الكبير في النفقات الامنية والعسكرية الاسرائيلية، مما أثر على الميزانية الاسرائيلية ومنع الاصلاحات التي كان من المفروض لو طبقت انها ستؤدي الى دعم النمو الاقتصادي.

٤) أثرت الانتفاضة على نفقات الاسرائيليين أنفسهم، حيث قلصوا من حجم استهلاكهم وزادوا من التوفيرات، بسبب القلق الذي أحدثته الانتفاضة عندهم.

٥) كما أثر عدم انتظام عمل العمال العرب على الاقتصاد الاسرائيلي وكذلك انخفاض عددهم. الى جانب ما أصاب بعض المصانع الاسرائيلية من عمليات تخريب متعمدة. وأغلقت – بسبب اعلان افلاسها – عشرات الشركات الاسرائيلية التي لها علاقة عمل بالضفة والقطاع. الى جانب اغلاق فروع البنوك الاسرائيلية في المدن الفلسطينية المحتلة.

ويقول أحد المعلقين الاسرائيليين بان البقرة الحلوب (الضفة والقطاع) التي كانت تستغلها سلطات الاحتلال وتستفيد من خيراتها لم تعد موجودة، بل على العكس فان أصحاب هذه البقرة هم الذين يقومون باستغلالها والاستفادة منها في بناء هيكلية اقتصادية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الانتفاضة وانعكاساتها السياسية المحلية:

أثرت الانتفاضة الفلسطينية في داخل الكيان الصهيوني وخلقت مفاهيم سياسية جديدة لم تكن واضحة في السنوات الماضية التي سبقت الانتفاضة، ولكن الادعاء بالقول أن الانتفاضة ساهمت في تجزئة المجتمع السياسي الاسرائيلي بين مؤيد ومعارض للانسحاب من الاراضي المحتلة فيه نوع من المبالغة، وعلينا الحذر الشديد عند الاعتماد والمراهنة على الخلافات السياسية بين الاحزاب السياسية. صحيح أن الانتفاضة أثرت في خلق تناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي، ولكن للآن فان ميزان القوى بين المعسكرين غير متكافئ. لان المعسكر المعادي ما زال يمثل الاغلبية داخل [illegible] الصهيوني وأما أنصار السلام فهم يعملون على هامش المجتمع الاسرائيلي وقوتهم المؤثرة ما زالت محدودة. الا أنه مما لا شك فيه فقد ساهمت الانتفاضة في توسيع رقعة المؤيدين للسلام والانسحاب من الاراضي المحتلة. ومن جهة ثانية فقد أثرت التحركات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العام الماضي الى جانب الانتفاضة في التغييرات التي حدثت داخل الكيان الصهيوني وزيادة الحركات السياسية المؤيدة لاقامة السلام بين الفلسطينيين واليهود.

واعترف لطيف دوري عضو حزب العمال الموحد (المبام) وعضو سكرتارية لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني ومن دعاة السلام بان الانتفاضة «ساعدت على توسيع رقعة قوى السلام في اسرائيل». وقال موشيه عميراف عضو اللجنة المركزية السابقة في حركة «حيروت» اليمينية والذي طرد من منصبه في الحزب بسبب لقائه مع مسؤولين في منظمة التحرير «باننا الاسرائيليين بدأنا بالتحول للعرب وهم الفلسطينيين بالتحول لليهود».[5]

موقف الاحزاب الاسرائيلية من الانتفاضة:

وقبل الحديث عن أثر الانتفاضة على حركات السلام الاسرائيلية لا بد من التطرق الى أثر الانتفاضة على الاحزاب الرئيسية الاسرائيلية خاصة تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وتكتل «المعراخ» بزعامة وزير المالية شمعون بيريز – وبالنسبة لموقف الليكود تؤثر الانتفاضة بشكل واضح على مواقفه السياسية بل بالعكس فقد زاد زعماء التكتل من عدوانهم تجاه الشعب الفلسطيني ويطالبون – شارون – بطرد الفلسطينيين من وطنهم (الترانسفير) وزيادة الممارسات القمعية ضدهم. واقامة «اسرائيل الكبرى» فشارون يعترف بان «اسرائيل لا تستهدف فقط «الضفة والقطاع بل انها تحتفظ بحقها دائما بالمطالبة بالسيادة على الاراضي الواقعة شرق نهر الاردن». ويرفض التكتل التفاوض مع منظمة التحرير أو الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويؤيد بناء المستوطنات الاسرائيلية واستخدام المزيد من العنف ضد أبطال الانتفاضة، ومع ذلك فقد ظهر في الفترة الاخيرة تكتل داخل الليكود أطلق على نفسه اسم «الافق» يطالب بالحل السياسي. ويبلغ عدد أعضائه ٢٥ عضوا مسؤولا في الليكود. كما ظهرت بعض الاصوات داخل التكتل (عميراف) تدعو الى حل القضية الفلسطينية وتقبل بمبدأ الارض مقابل السلام. الا أن الليكود طرد من الحزب جميع العناصر التي أعلنت عن موقفها هذا والقاضي بالانسحاب من الاراضي المحتلة.[6]

وبالنسبة لتكتل المعراخ أو حزب العمل بزعامة بيريز، فمن المعروف أن رابين وزير الدفاع الاسرائيلي هو صاحب نظرية «القبضة الحديدية» تجاه الانتفاضة، وهو الذي يعطي أوامره للجيش الاسرائيلي بملاحقة أبطال الانتفاضة وتصفيتهم، وهو من زعماء الحزب الذين يرفضون التفاوض مع منظمة التحرير. ولكن المتتبع لاقوال ومواقف رابين منذ اندلاع الانتفاضة يلاحظ أن هناك بعض التغير في تصريحاته السياسية المعادية. ففي الوقت الذي استمر فيه يرفض التفاوض مع منظمة التحرير، كان يدعو في الايام الاولى من الانتفاضة الى استعمال القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة وقال في ١٩٨٨/١/٢٠ «يجب الاجهاز عليهم حتى النهاية، ان التعليمات القاطعة حاليا تقضي بالقضاء على التظاهرات بالقوة الشديدة والهراوات».

وبعد ذلك بشهر واحد عاد ليقول «انني مقتنع بالسياسة المتبعة في الاراضي المحتلة اذ انه لم يمت أي فلسطيني من جراء الضرب والهراوات». كما قال «على المشاغبين أن يخرجوا من المواجهات مع الجيش وهم يعانون من الاصابات والعاهات .. ويجب دراسة موضوع فرض عقوبة الاعدام على رجال المنظمات». ولكنه عاد وغير من نغمة تصريحاته واعترف في ١٩٨٨/٤/٢٩ بانه «اذا لم نبادر الى معالجة القضية الفلسطينية فان المشكلة ستزداد خطورة». وقال في مطلع هذا العام «انني مستعد الآن للتحدث مع قيادة فلسطينية من الاراضي المحتلة والتوصل الى اتفاق حول طبيعة العملية التي يجب البدء بها لاجل اجراء الانتخابات» الا أنه اعترف أخيرا بان الوسائل التي استعملها ضد الانتفاضة لم تنجح وقال «لا تزال أعمال الشغب العنيفة مستمرة وتستهدف ان تحقق من خلال الحجارة والزجاجات الحارقة ما لم تستطع الجيوش العربية تحقيقه بطائرات «ميغ» ودبابات «تي – ٧٢» خلال ست حروب».[7] يلاحظ أن هناك تطورا قد حصل في مفهوم وأهداف الانتفاضة عند رابين، ومع ذلك فان هذا التاثير ما زال غير فعال لان سياسة الحزب العدوانية هي التي تلاحق أبطال الانتفاضة، كما أن رابين لم يغير من موقفه السياسي المعارض للتفاوض مع المنظمة واقامة دولة فلسطينية مستقلة. ومن جهة ثانية فقد أعلنت مجموعة كبيرة من نواب المعراخ عن تشكيل لجنة تحت اسم «الفرقة ١٧» (١٧ نائبا في الكنيست) يؤيدون التفاوض مع الفلسطينيين، ومن هؤلاء النواب يوسي بيلين وحاييم رامون وابراهام بورغ، الا أن سياسة الحزب ما زالت غير واضحة من مشاريع السلام، وهناك عدة تيارات منها من يدعو الى الانسحاب والتفاوض (تيار أبا ايبان) ومنها من يؤيد سياسة الحكومة بزعامة شامير في رفض سياسة «الارض مقابل السلام» وسياسة الحزب هذه هي التي جعلته يخسر في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ويشكل الليكود مع المعراخ السلطة الحاكمة في الكيان الصهيوني الان والتكتلان يشكلان مع الاحزاب الدينية اليمينية الاغلبية العظمى داخل المجتمع الاسرائيلي الداعي الى التشدد في معاملة الفلسطينيين والرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ومبادلة «الارض بالسلام».

موقف الحركات الاحتجاجية الاسرائيلية:

اذا لم تكن الانتفاضة قد اثرت بشكل فعال في صفوف الصهاينة داخل الاحزاب اليمينية والمعراخ، الا انها نجحت في التاثير في صفوف الاحزاب اليسارية والراديكالية وزادت الحركات الاحتجاجية الاسرائيلية الداعية الى السلام من نشاطاتها، كما ارتفع عددها، فقد كانت قبل الانتفاضة ٢٢ حركة وبعدها ارتفع عددها ليصل الى ٥١ حركة، واعترف لطيف دوري احد زعماء حزب المبام الاسرائيلي بان «الانتفاضة ليست في صفوف الفلسطينيين فقط بل ان هناك انتفاضة القوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل، وان الاحزاب اليسارية هي التي لها نشاط اكثر في حركات السلام».[8]

ومن اهم الحركات الاحتجاجية الاسرائيلية التي تدعو الى اقامة السلام بين الفلسطينيين واليهود:

– العام «٢١» – مركزها القدس ولها فرع في تل ابيب ووقع على ميثاق قيامها حنان جير وعدي اوفير، ويبلغ عدد مؤيديها الف شخص وتشارك في مظاهرات احتجاجية ضد الممارسات الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة.

– شهود الاحتلال – يترأسها د. ايلانه همرمان، يقوم اعضاؤها بجولات في المناطق المحتلة، وتجمع معلومات عن الممارسات الاسرائيلية ضد العرب.

– كفى الاحتلال – قاموا بعدة مظاهرات احتجاج ضد ممارسات الجيش الاسرائيلي في قمع الانتفاضة خاصة بعد احداث قرية بيتا، وحملوا اللافتات التي كتب عليها «كفى» امام بيت شامير، وتظاهروا ضد اعضاء غوش ايمونيم وانتهت المظاهرة بالضرب.

– نساء بالاسود – تشرف هذه الحركة على مظاهرة اسبوعية يوم الجمعة في ساحة باريس في القدس الساعة الواحدة ظهرا ولمدة ساعة واحدة، ومعظم اعضاء الحركة من النساء اللاتي يلبسن ملابس سوداء وقت المظاهرات.

– تسامح – تدعو الى عدم استعمال العنف ضد العرب وتقدم الاسعافات الاولية لجرحى الانتفاضة.

معظم هذه الحركات لا يزيد عدد اعضائها عن الالف وهناك محاولات لاندماجها في تنظيم سياسي واحد، وتعارض باستمرار الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية في قمع الانتفاضة كما يقوم بعضها بزيارة عائلات المصابين او الشهداء او المعتقلين، ويرفعون شعارات في مظاهراتهم الاحتجاجية ضد الحكومة الاسرائيلية «لقد حاولنا الحرب. فلنحاول امورا اخرى» «ولنتحدث مع منظمة التحرير الان» وهذه الحركات الاحدى والخمسون الداعية للسلام لا وجود لها في داخل الكنيست الاسرائيلي، اما الحركات والاحزاب السياسية التي لها وجود في الكنيست وتدعو الى انهاء الاحتلال فهي:

– حركة راتس – تؤمن بان هناك شعبين: فلسطيني ويهودي لهما حقوق تاريخية وطبيعية في «ارض اسرائيل». وبما ان اليهود قرروا مصيرهم في «دولة اسرائيل» فيجب الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره كما تطالب الحركة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنها تشترط ان «يتم نزع السلاح منها» وتعتبر المستوطنات الاسرائيلية عقبة امام السلام، الا انها ترفض تقسيم القدس، ويعتبر مؤسس هذه الحركة شلومين الوني، التي كانت عضوا في الكنيست الاسرائيلي لمدة عشرين عاما عن حزب مباي وهي قانونية، ومن اعضاء الحركة النائب يوسي ساريد.

– حركة أوركاح حداش: تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتعترف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع تكون عاصمتها القدس، وبالنسبة للاجئين الفلسطينيين يمكن حل مشكلتهم من خلال سؤالهم اما العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات كما تطالب الحركة باعادة هضبة الجولان الى سوريا، وتطالب باجراء مباحثات مباشرة مع منظمة التحرير. وتضم هذه الحركة اعضاء الحزب الشيوعي الاشتراكي الفلسطيني؛ ومن زعمائها توفيق طوبي ومائير فلنر وتشارلي بيتون.

وهناك حركتان هما: القائمة التقدمية للسلام، وشينوي وحزب مبام، الا ان اهم حركة يلتقي من خلالها اليهود المعارضون لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي هي حركة «السلام الان» وهذه الحركة تضم اعضاء من الكيبوتس ومن الحركات السلمية الاخرى التي تحدثنا عنها، وبما انها ليست حزبا سياسيا فهي تضم اعضاء من الاحزاب الاسرائيلية خاصة من حزب مبام والعمل، وتعتبر

بقلم: د. احمد سعيد نوفل

من اهم الحركات الاسرائيلية واكثرها نشاطا، كان لها دور مهم في اخراج وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان بسبب المظاهرات المستمرة التي كانت تدعو اليها في تل ابيب والقدس، ومنذ انطلاقة الانتفاضة زادت القناعة عند اعضائها بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، كما زاد عدد اعضائها ومؤيديها، ولها تاثير فعال داخل المجتمع الاسرائيلي خاصة عند المثقفين الاسرائيليين ونقابات الاطباء والقانونيين واساتذة الجامعات، يصطدم اعضاؤها مع رجال الشرطة خلال مظاهراتهم ومع الاحزاب الدينية المتطرفة. تدافع في بياناتها عن «الصهيونية العلمانية» وترفض ان يقود «اسرائيل المتطرفون في الاحزاب الدينية» وتنتقد باستمرار تصرفات المستوطنين الصهاينة الذين خرجوا كما يقول احد بياناتهم عن «زاوية مظلمة في اليهودية، تهدد بتخريب كل غال ومقدس لدينا وتفرض علينا طقوسا دموية وحشية جنونية .. الاهداف الحقيقية لهذه المجموعة هي ابعاد العرب من اجل قمع اليهود بعد ذلك ولتفرض علينا جميعا الاكاذيب» كما جاء في البيان نفسه «لقد ازيلت الاقنعة وبانت ايدي كاهانا، واذا لم تقم دولة اسرائيل وتمتقتلهم الآن، ربما لن يكون ذلك اليوم الذي سيمتقلوننا به ليس بعيدا»[9].

وانتقد شامير حركة «السلام الان» بعنف، ووصف اعضاءها بانهم «بيورشيم» اي: منشقون، وهذا الوصف كان قد أطلق عليه وعلى الحركات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ بقيادته وقيادة بيغن «اليحي وايتسل» لانهم رفضوا نظام المؤسسات «القومية للاستيطان اليهودي» في فلسطين ومارسوا الاغتيالات. وفي الوقت الذي

– البقية ص ٣٣ –







عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

الجيش الاسرائيلي اعترف بالعجز عن مواجهة ابطال الانتفاضة

الصحافة الاسرائيلية تنتقد ممارسات سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين

- تتمة المنشور ص ٣٢ -

ينتقد فيه شامير حركة «السلام الان» التي تدعو لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير، فان حركته كانت قد فاوضت الفاشية الايطالية والنازية الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

كما تواجه هذه الحركة معارضة شديدة من قبل الاحزاب الدينية المتطرفة، وقام انصار حركة غوش ايمونيم بزعامة كاهانا بالاعتداء الشخصي على اعضاء حركة «السلام الان»، النشيطين فيها.

وفي المقابل فقد ظهرت حركات اسرائيلية متطرفة تعارض الحركات المؤيدة للسلام، ومن اهمها «سيكاراي» التي تتربص بالاسرائيليين المؤيدين للحوار مع المنظمة، واعلنت مسؤوليتها عن احراق منزل المذيع اليهودي دان مارغالين ومحاولة احراق شقة النائب البرلماني يائير شابان، وقال ناطق باسم هذه الحركة «لقد دمرنا شقتي دان مارغالين ويائير شابان، لان مارغالين دعا فيصل الحسيني للظهور على التلفزيون الاسرائيلي، «ولان شابان اجتمع مع اعضاء بمنظمة التحرير الفلسطينية في الخارج». كما احرقت الحركة نفسها سيارة احد اعضاء حركة «السلام الان»[10]

ويلاحظ ان الخلافات بين انصار السلام وبين الاحزاب والحركات الدينية اليمينية تتفاقم الى حدود وصفها بعض المراقبين بانها من الممكن ان تؤدي الى حرب اهلية. ولا شك ان الانتفاضة كانت هي السبب في قناعة بعض الاسرائيليين في معسكر السلام بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة، وان سياسة القمع التي يقوم الجيش الاسرائيلي بتنفيذها لن تؤدي الى اسكات الانتفاضة، بل على العكس ستزيد من اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية. ويقول المؤرخ الاسرائيلي شاؤول فرلندر، استاذ التاريخ في جامعة تل ابيب، بان «العبرة التاريخية التي من الممكن ان ناخذها من الانتفاضة، هي انه ليس بالامكان قمع حركة تحرير وطني بالقوة وسنرتكب خطا تاريخيا وانسانيا اذا قمنا بقمع حركة كهذه بقوة دون ان نتوصل معها الى حل».[11]

أثر الانتفاضة على الجيش الاسرائيلي

اثرت الانتفاضة على أهم مؤسسة موجودة في الكيان الصهيوني الا وهي الجيش، هذا الجيش الذي وجد من أجل الدفاع عن «اسرائيل» من احتمال هجوم الجيوش العربية عليها، او من أجل مهاجمة الجيوش العربية والدول العربية وملاحقة الفدائيين الفلسطينيين، واعطي سلاحا وعتادا لكي يتفوق بتسليحه على الجيوش العربية المجاورة، وامتلك احدث الطائرات المقاتلة والدبابات المهاجمة والصواريخ بمختلف انواعها، الى حد امتلاكه السلاح النووي. هذا الجيش الذي تدرب طيلة السنوات الاربعين الماضية ليكون اقوى جيش في المنطقة، لم يكن في تفكيره انه سيلاحق رماة الحجارة وقنابل المولوتوف من الفلسطينيين في ازقة المخيمات وشوارع المدن. ولهذا فان الجنود الاسرائيليين هم اكثر من تاثروا بالانتفاضة لانهم اداة القمع للحكومة الاسرائيلية، وهم الذين لهم علاقات يومية مع المواطنين الفلسطينيين، علاقة انسان قوي بسلاحه يلاحق طفلا قويا بارادته ويمارس ضده اعلى انواع السادية. وسيعود الجندي الى عائلته، وهو لا يستطيع ان يفتخر امامهم ببطولاته ضد اطفال الحجارة ولا يتحدث عن الشهداء الذين قتلهم خلال مواجهته لابطال الانتفاضة، ويسمع عن جماهير الانتفاضة شعارات تطالبه بالخروج من وطنهم، وهو الذي نشا على اساس ان الجيش الاسرائيلي قام عام ١٩٦٧ «بتحرير» الضفة والقطاع من العرب.

وشاهد عكس ما تعلمه عن الفلسطينيين من اصرارهم على تحرير وطنهم وتثبيت هويتهم المستقلة. ولهذا فقد كثرت حالات الانتحار في صفوف الجيش الاسرائيلي. وتعترف سلطات الاحتلال بان ٣٢ جنديا اسرائيليا انتحروا عام ١٩٨٨ وان ٢٤ جنديا انتحروا عام ١٩٨٩، والسبب هو الانتفاضة، وتعترف احدى الاسرائيليات العاملات في منظمة «امهات الجنود ضد القمع» بان هناك «توترا عاما يسود اسرائيل منذ بدء الانتفاضة... وان جنودنا الذين يواجهون يوميا المتظاهرين الفلسطينيين لم يصبحوا اكثر عدوانية فحسب وانما باتوا يجدون انفسهم اكثر فاكثر كالمعتدين عليهم ويتصرفون مثلهم»[12]

وخلال المناظرة الشهيرة التي جرت بين شامير وبعض الجنود والضباط الاسرائيليين المشاركين في قمع الانتفاضة، قال احد الجنود امام رئيس الحكومة الاسرائيلية «اشعر انني منحط امام الانسان الذي يجب ان اضربه» وقال آخر «اشعر بان الشخص الذي أضربه يزداد قوة في الوقت الذي أضعف فيه أنا»[13]

وكان عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد قد كتب مقالا عن الجيش الاسرائيلي في صحيفة «هآرتس» قال فيه بان «الجيش ينزف وقته ونشاطه ومصادره في حرب الحجارة الميئوس منها. وفي ملاحقة اطفال الحجارة، دخل الجيش الاسرائيلي زقاقا ضيقا مظلما سيكون من الصعب عليه جدا انقاذ نفسه منه قبل فوات الاوان»[14]

والى جانب عمليات الانتحار، فقد ارتفع عدد الجنود الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقول احد الجنود الرافضين للخدمة «مثلما تعتبر الخدمة العسكرية واجبا وطنيا فان رفض تاديتها سيصبح واجبا وطنيا، اننا نفضل حربا أهلية على وجود نظام عنصري»[15].

وتلعب حركات السلام الاسرائيلية دورا مهما في تحريض الجنود الاسرائيليين على عدم الخدمة في مواجهة الانتفاضة وعلى رفض اطاعة الاوامر باطلاق النار على الفلسطينيين. وتشن بعض الصحف الاسرائيلية تعليقات للعديد من الصحافيين والكتاب الاسرائيليين الذين ينتقدون ممارسات الجيش الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة، وكان المؤرخ العسكري الاسرائيلي فان كرفلد قد انتقد بشدة الجيش الاسرائيلي ووصفه بانه آخذ بالانحلال واصبح مجموعات تقوم باعمال القتل، وقال بان «الذين يحاربون الضعف ستكون نهايتهم الضعف». والجدير بالذكر ان انتقاد الجيش الاسرائيلي في الصحافة الاسرائيلية كان لفترة ما قبل الانتفاضة من المحرمات. وهذا النقد لم يعد مقتصرا فقط على الحركات الاحتجاجية والمثقفين الاسرائيليين بل انتقل الى صفوف الضباط الاسرائيليين انفسهم. وينتقد قائد وحدة المظليين النظاميين باحيل ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ويقول «ان الاحتكاك القريب ليس مفيدا للجنود، لقد دربناهم على المعركة التي يضربون فيها اهدافهم أبعد مسافة ممكنة، والاتصال وجها لوجه يثير التساؤلات الاخلاقية ويقلق العواطف»[16]

ومن جهة ثانية يلاحظ ان قادة الجيش الاسرائيلي بعد عامين على محاولاتهم اسكات الانتفاضة يشعرون بانهم عاجزون عن تحقيق ذلك، ويعترف دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي واسحق رابين وزير الدفاع بانه «لن تكون هناك نهاية للانتفاضة الا اذا تم التوصل لحل سياسي»[17]. ويقول احد الضباط المشاركين في قمع الانتفاضة بانه «من الواضح ان الحل لهذه المشكلة هو سياسي وليس عسكريا، ونحن نتصرف تبعا لهذا الفهم، الصراع سينتهي بنا الى العيش بجانب بعضنا البعض في دولتين او اتحاد كونفدرالي او مهما كان»[18]

هذا النهج الجديد الذي ظهر في الفترة الاخيرة داخل صفوف الجيش الاسرائيلي، عبرت عنه بوضوح الوثيقة التي اصدرها «مجلس الامن والسلام» الذي يشارك في عضويته ٣٤ ميجر جنرال و٨٦ بريغادير جنرال و١١٥ كولونيلا اسرائيليا، حيث دعت الوثيقة الى «التنازل عن معظم الاراضي المحتلة» من اجل تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وهدف «مجلس الامن والسلام» الذي يترأسه الجنرال اهارون ياريف، رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق، اقناع الرأي العام الاسرائيلي بان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة لم يعد ضرورة عسكرية، وان الاضرار الامنية من بقاء الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة اكثر من فوائدها، وتحذر الوثيقة ان الحرب المقبلة ستكون باهظة الثمن بالنسبة للكيان الصهيوني اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وان الانتفاضة الفلسطينية ادت الى زيادة الحاجة لاعادة التفكير في بقاء الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع وتضع الوثيقة خمسة احتمالات امام السلطات الاسرائيلية للاخذ بها ومحاذير كل احتمال، وهذه الاحتمالات هي:

١ - المحافظة على استمرار الوضع الراهن، وهذا يعني امكانية حدوث حرب بين العرب والكيان الصهيوني وزيادة التوتر بين الولايات المتحدة واوروبا مع السلطات الاسرائيلية، وضرورة بقاء القوة العسكرية الاسرائيلية متفوقة على الجيوش العربية.

٢ - اقامة حكم ذاتي في الضفة والقطاع، وتضع الوثيقة احتمال عدم ايجاد فلسطينيين محليين يوافقون على التعاون في تطبيقه، كما ان هناك امكانية ان يستغل «الفلسطينيون المتطرفون تطبيق الحكم الذاتي للتزود بالقوة وتصعيد التوتر من جديد».

٣ - الضم، وهناك احتمال حدوث ازمة داخل المجتمع الاسرائيلي وداخل الجيش الاسرائيلي، وان يزيد من عوامل التطرف لدى العرب المقيمين في الاراضي المحتلة.

٤ - اقامة دولة فلسطينية مستقلة في معظم مناطق الضفة والقطاع، وتقترح الوثيقة بأن اقامة الدولة الفلسطينية هي الحل الانسب والاصح لحل القضية الفلسطينية.

٥ - انسحاب القوات الاسرائيلية من جانب واحد من معظم اراضي قطاع غزة، ويرأي الوثيقة فان هذا الحل غير عملي لانه يبقي الضفة الغربية تحت الاحتلال.

وتحذر الوثيقة التي وضعها جنرالات الجيش الاسرائيلي من استمرار الوضع الراهن لانه «ينذر بالسوء لاسرائيل» لوجود بوادر انحلال في المجتمع الاسرائيلي[19]، وهذه الوثيقة تظهر تاثير الانتفاضة على قادة الجيش الاسرائيلي الذين بدأوا يبحثون عن مخرج للمأزق الذي تعيش فيه السلطات الاسرائيلية. ويظهر ان جنرالات الجيش الاسرائيلي يؤيدون الوصول الى حل وسط. وان الخطر على اسرائيل من جراء احتفاظها بالاراضي المحتلة هو اكبر بكثير من المخاطرة بالتخلي عنها.

تأثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي

من الايجابيات المهمة للانتفاضة انها دخلت في المجتمع الاسرائيلي واحدثت فيه تيارات منها من يؤيد ما تقوم به سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين ومنها من يعارض ويطالب بالانسحاب واجراء مفاوضات سلام مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير، واليهودي داخل الكيان الصهيوني لم يكن يتوقع ان يجد امامه فلسطينيا أعزل بهذا القدر من الشجاعة والتصميم على نيل حقوقه المشروعة، وكان يعتقد ان الفلسطيني قد تاقلم مع جو الاحتلال، ويخشى الجيش الاسرائيلي ولا يقدر على مقاومته، ولهذا فقد شارك المفكرون الاسرائيليون والصحافة الاسرائيلية بالبحث عن الاسباب التي تجعل شباب الانتفاضة يقاومون بهذا الشكل طيلة الاشهر الماضية، وكتب الكثير عن الفلسطينيين وعن الانتفاضة في الصحافة الاسرائيلية كما كتبت عشرات الكتب ايضا واقيمت المعارض الفنية عن اطفال الانتفاضة وصدرت افلام سينمائية ووثائقية ومسرحيات كلها تتحدث عن الانتفاضة واسبابها، وكانت القضية الفلسطينية والانتفاضة من اهم الاحداث طيلة العامين الماضيين داخل الكيان الصهيوني، وحدثت تحولات مهمة عند بعض الاسرائيليين بسبب الانتفاضة ودخلت في العقل الاسرائيلي وفي كل بيت ومستوطنة، وانقسم المجتمع الاسرائيلي بين من يريد الخروج من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن يريد اخراج الفلسطينيين من الضفة والقطاع، ونادرا ما تصدر صحيفة اسرائيلية دون نشر مقال او اكثر عن الانتفاضة، وعلى سبيل المثال فقد نشر يوم الجمعة الموافق الثالث من شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٩، ٤٣ مقالا عن الانتفاضة في ٥ صحف اسرائيلية: (هآرتس، معاريف، يديعوت احرونوت، دافار، هعبر) كان ٣٦ مقالا منها ينتقد الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وكما يقول اهارون ميغد في صحيفة «دافار» فان ٢٦ مقالة كتبت في اليوم نفسه اظهرت الفلسطينيين كانهم «يشنون حرب تحرير»، ونشر كتابان في الفترة نفسها هما «شهيد» و«أساطير الانتفاضة» جاء فيهما مقارنة بين جنود الاحتلال مع الجنود النازيين، وقال أهارون ميغد ايضا «من الصعب العثور على حالات مشابهة بتاريخ الشعوب تعرب فيها الجبهة الاعلامية الداخلية - تقريبا جميعها - عن تاييد وتعاطف للعدو الذي يحاربه شعبنا مثلما يحدث الان»[20] ومن العبارات التي تنشر في الصحف والبيانات الاسرائيلية ما نشرته حركة «راتس» تنتقد فيه ممارسات الجيش الاسرائيلي، وجاء في البيان الذي نشرته في ١٩٨٩/٦/٣ «انهم يطلقون النار بهدف القتل، انهم يقتلون ويجرحون الابرياء رجالا ونساء واطفالا، انهم يكفرون بالمبادىء الانسانية، انهم يهددون وجود اسرائيل».

وتركز الصحافة الاسرائيلية كذلك على الاسباب التي تجعل من ابطال الانتفاضة لا يخافون الموت، ويعترف اثنان من كبار الكتاب الاسرائيليين (ابراهام يهوشووا واموس أوز) ان «الانتفاضة قربتنا من جيراننا الفلسطينيين... ومنذ ان بدأت، نحس براحة لاننا عرفنا بعضنا بشكل افضل».

ويلاحظ التغيير الحاصل عند الرأي العام الاسرائيلي من القضية الفلسطينية من خلال استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي، ففي الوقت الذي اعلن فيه ٣٠٪ من الذين شملهم استطلاع معهد «دحاف» بعد القاء عرفات خطابه السياسي في جنيف العام الماضي عن موافقتهم اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض الحوار ٧٠٪ اعلن استطلاع آخر اجراه معهد «الابحاث التطبيقية» في شهر فبراير ١٩٨٩، ان ٥٣٪ من اليهود يؤيدون اجراء مفاوضات مع المنظمة، وبالنسبة للدولة الفلسطينية فقد اعلن ٢٣٪ منهم عن موافقته على قيام دولة فلسطينية. والجدير بالذكر ان بعض الصهاينة حاولوا احراق معهد دحاف الذي اجرى الاستطلاع، لانه اظهر ان هناك بعض الاسرائيليين يوافقون على التفاوض مع المنظمة. كما ان الانتفاضة زادت من اهتمام الاسرائيليين سياسيين ومفكرين في البحث عن وسائل للخروج من الازمة التي يعاني منها الكيان الصهيوني بسبب الانتفاضة.

الخلاصة

لا شك ان الانتفاضة احدثت تاثيرات مهمة داخل الكيان الصهيوني، ولاحظنا التاثير الذي احدثته على جميع الاصعدة اقتصادية وسياسية وعسكرية، وكلما استمرت الانتفاضة زادت التحولات التي سوف تحدث داخل المجتمع الاسرائيلي، وهناك بعض العوامل التي يمكن ايجازها، وتحدثت عنها بعض الصحف الاسرائيلية عن تاثير الانتفاضة على داخل الكيان الصهيوني:

- جاءت الانتفاضة لكي تعكس الاوضاع التي كانت سائدة من قبل في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة النظر الاسرائيلية، فبعد سنوات الاحتلال الطويلة جاء الفلسطينيون من خلال الانتفاضة لكي يشكلوا تحديا مباشرا للاسرائيليين لم يتعودوه من قبل. حيث تعود الاسرائيليون ان يواجهوا الفلسطيني الضعيف والمطيع للاوامر العسكرية أينما كان في الشارع او العمل - على الرغم من وجود بعض اوجه المقاومة للاحتلال - وهم لم يتعودوا ان يتحداهم الفلسطينيون بهذا الشكل من القوة والعنف والاستمرارية.

- كان الجندي الاسرائيلي بملابسه العسكرية يثير الخوف عند بعض الفلسطينيين، بعد الانتفاضة حصل العكس، سقط حاجز الخوف عند الفلسطينيين، وبدأوا يرجمون الجنود المسلحين بالحجارة وقنابل المولوتوف بكل شجاعة ومن دون خوف. ولم يعد الجندي الاسرائيلي يستطيع ان يسير لوحده في الشوارع، بل لا بد ان يسير اما داخل سيارته او من خلال دورية مشتركة.

- كذلك الامر بالنسبة للمستوطنين الاسرائيليين، الذين كانوا يتنزهون في التلال المحيطة بالقرى الفلسطينية قبل الانتفاضة بكل حرية، الان اصبح من المستحيل ان تجد مجموعة من المستوطنين يسيرون في الطرقات المؤدية الى المستوطنات من دون حماية من قبل الجيش الاسرائيلي. ويقول احدهم «بعد حرب ١٩٦٧ نهلنا بظما من المناظر الخلابة في الضفة الغربية هبطنا وصعدنا الوديان والجبال بين القدس ونابلس، تسلقنا جبال السامرة وجبل جرزيم وتجولنا في القرى.. اليوم ليس هناك من احد يتنزه في الضفة الغربية، ما عدا المستوطنين الذين يجوبونها في قوافل وعربات مصفحة، والسبب امني وخوف طبيعي».

كما ان المستوطنين انخفض عددهم بشكل ملحوظ فبعد ان كانوا حوالي ٨٠-٩٠ الف مستوطن، اصبح عددهم الان لا يتجاوز ٢٠ الفا.

- احدثت الانتفاضة قلقا كبيرا عند الاسرائيليين بسبب التاثير الايجابي الذي احدثته الانتفاضة عند الرأي العام الدولي. واظهرهم بانهم دولة في العالم الثالث تمارس القمع والارهاب في الخارج، وقارنته وسائل الاعلام الدولية بالنازي.

- حدث استقطاب مهم داخل الكيان الصهيوني بسبب الانتفاضة وانقسم الاسرائيليون الى قسمين بين مؤيد ومعارض للممارسات الاسرائيلية، وحدث صراع داخلي واعتداءات من قبل المتطرفين الصهاينة على مؤيدي حركات السلام الاسرائيلية. ومع ان التيار المعارض للتفاوض مع منظمة التحرير ما زال يمثل الاغلبية الا ان التيار الثاني يزداد اهمية يوما عن يوم مع استمرار الانتفاضة وزيادة القمع الاسرائيلي.

- زعزعت الانتفاضة الرأي العام الاسرائيلي، حيث كانوا يعتقدون انهم قادرون على السيطرة على الضفة والقطاع من دون ثمن، ولكنهم فوجئوا بالحقيقة انهم لا يستطيعون المحافظة على الوضع في الاراضي المحتلة من دون ثمن غال عليهم ان يدفعوه ولفترة طويلة.

- كانت الانتفاضة هي القضية الرئيسية التي شغلت الرأي العام الاسرائيلي طيلة الفترة الماضية، وزادت الانتفاضة من قناعة بعض الفئات الاسرائيلية بانه لا بد من التفاوض مع منظمة التحرير، الا ان المجتمع الاسرائيلي ما زال غير مستعد لقبول هذه الحقيقة.

- والسؤال الذي يطرح نفسه في نهاية البحث، انه اذا كانت الانتفاضة الفلسطينية قد احدثت هذه التغييرات داخل الكيان الصهيوني من دون استعمل السلاح، فكيف سيكون تاثير الانتفاضة لو استعمال ابطالها السلاح في الدفاع عن النفس، وزادت الخسائر في الارواح في الجانب الاسرائيلي؟

المراجع :

١ - د. عبدالفتاح ابو شكر «ابعاد الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي» جامعة النجاح، نابلس، اغسطس/آب/ ١٩٨٩ص ٤.
٢ - المرجع السابق، ص ٥
٣ - صحيفة دافار الاسرائيلية ١٩٨٩/١٠/١٥.
٤ - د. عبدالفتاح ابو شكر، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.
٥ - صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ١٩٨٨/١٢/٢٥.
٦ - عمرو هاشم ربيع، «اسرائيل واصحاب الارض، الاحزاب الاسرائيلية وقضية الاحتلال» مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الاهرام، القاهرة ١٩٨٨/٣/٢٥.
٧ - صحيفة حدشوت الاسرائيلية ١٩٨٩/٩/١١.
٨ - جريدة الاخبار المصرية ١٩٨٩/٧/١٨
٩ - نص البيان نشر في صحيفة دافار الاسرائيلية في ١٩٨٩/٦/٧.
١٠ - جريدة القبس ١٩٨٩/٣/١٨.
١١ - صحيفة يديعوت احرونوت ١٩٨٨/١١/٦.
١٢ - جريدة القبس ١٩٨٩/١١/٢٥.
١٣ - صحيفة هآرتس الاسرائيلية ١٩٨٩/١/٢٦
١٤ - المصدر السابق
١٥ - صحيفة دافار الاسرائيلية ١٩٨٩/٦/٢٠
١٦ - صحيفة هآرتس الاسرائيلية ١٩٨٩/٣/٢.
١٧ - صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ١٩٨٩/٣/١٠.
١٨ - صحيفة هآرتس الاسرائيلية ١٩٨٩/٣/٢.
١٩ - جريدة الرأي الاردنية ١٩٨٩/٣/١٢.
٢٠ - صحيفة دافار الاسرائيلية ١٩٨٩/٦/٧.



فلسطين .. لمحة تاريخية موجزة

ظلت فلسطين منذ فجر التاريخ مطمحا ومطمعا للقوى الكبرى في العالم.

ويمكن اجمال الفترات التاريخية التي مرت بها على النحو التالي :

١ - العصر الحجري والبرونزي (حتى عام ١٢٠٠ق.م) : وفي هذه الفترة تعرضت للغزو والاحتلال من جانب فراعنة مصر وذلك في حدود عام ١٤٥٠ قبل الميلاد.

٢ - الفترة الاسرائيلية والفارسية (حتى عام ٣٣٢ق.م) : وقد بدأت هذه الفترة بتوحيد القبائل الاسرائيلية شبه البدوية وخوضها مع الفلسطينيين والكنعانيين حربا فاصلة انتهت بهيمنة الاسرائيليين غير ان المملكة التي انشاها الاسرائيليون والتي بلغت اوجها في زمن سليمان (عليه السلام) سرعان ما انشقت، ثم لم تلبث ان سقطت بعد الغزوات المتتالية التي قام بها الآشوريون والبابليون والتي كانت ذروتها فتح نبوخذ نصر للقدس عام ٥٨٦ قبل الميلاد.

وبعد ذلك استولى تحالف ميديا وفارس بقيادة الملك سايروس على بابل عام ٥٣٩ق.م. ثم على القدس بعد ذلك بفترة قصيرة جدا.

واتسم عهد سيطرة الفرس على فلسطين والذي استمر ٢٠٠ عام بالتسامح مع اليهود، وهو امر ينوه به اليهود حتى اليوم.

٣ - العهد الهليني والروماني (من ٣٣٢ق.م - ٣٢٤م) بعد عامين من استيلاء الاسكندر اليوناني على بلاد فارس (عام ٣٣٤ق.م)، اكتسح جيشه فلسطين. وبعد موته تقاسم جنرالاته امبراطوريته، وبضمنها فلسطين.

وحين ورثت الامبراطورية الرومانية الاراضي التي كان يسيطر عليها خلفاء الاسكندر، خضعت فلسطين للحكم الروماني، حيث استولى عليها «بومبي» عام ٦٣ق.م.

٤ - الفترة البيزنطية (٣٢٤م - ٦٤٠م) : بعد تحول الامبراطور قسطنطين الى النصرانية في القرن الرابع الميلادي اصبحت هذه الديانة مشروعة في الاراضي الواقعة تحت سيطرته ومنها فلسطين، التي ظلت على هذا الحال حتى الفتح الاسلامي.

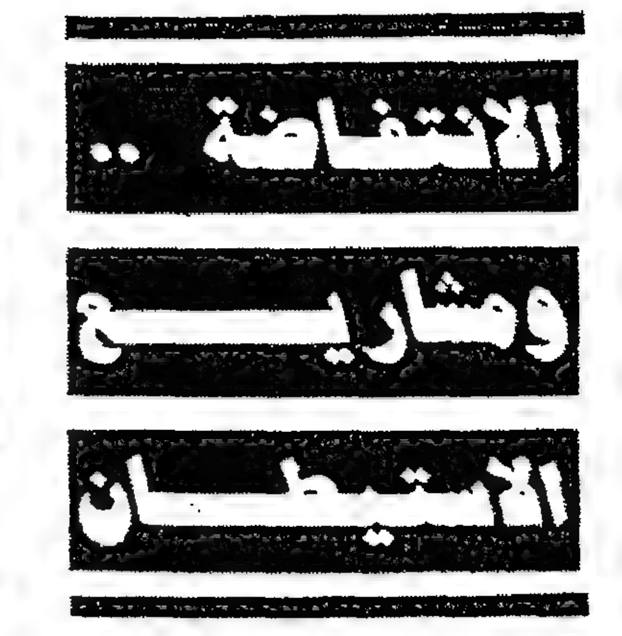
٥ - الفترة الاسلامية (٦٤٠م - ١٩١٧م) : بدأت هذه الفترة بفتح المسلمين لبلاد الشام وطرد جيوش البيزنطيين منها وذلك في عام ٦٤٠م. وخلال الفترة الاسلامية شهدت فلسطين حكم الخلفاء الراشدين ثم الامويين فالعباسيين، واخيرا حكم الدولة العثمانية، الذي انتهى بسقوط هذه الدولة في الحرب العالمية الاولى ودخول «اللنبي» القدس عام ١٩١٧، حين قال : «الآن انتهت الحروب الصليبية».

وكان اللنبي يشير الى الغزو الصليبي الذي بدأ في اواخر القرن الحادي عشر واستمر قرنين، حيث طرد المماليك آخر الصليبيين عام ١٢٩١م.

ولعل ابرز معارك الحروب الصليبية هي معركة حطين التي جرت عام ١١٨٧ ميلادية (٥٨٣ هجرية)، وكانت مقدمة لفتح القدس في العام نفسه.

٦ - ومنذ خضوع فلسطين للانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الاولى وهي تشهد صراعا لم ينته بعد بين العرب واليهود. غير ان التاريخ يعلمنا بشكل لا يقبل اللبس ان الحق لن يكون الا لاصحابه.

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض





الانتفاضة تطارد قطعان المستوطنين وتفشل مشاريع الاستيطان الصهيونية

الهجرة المعاكسة تتصاعد في اسرائيل والمستوطنون يهربون من الضفة والقطاع

تشير كافة الدلائل الى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة قد قلبت الاوضاع الصهيونية ودمرت مشاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالاضافة الى تاثيرات الانتفاضة على الاوضاع الصهيونية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وتتناول في هذه الدراسة اثر الانتفاضة على مشاريع العدو الصهيوني الاستيطانية في فلسطين المحتلة والتراجع الذي اصاب برامجه وخططه الاستيطانية نتيجة لفعاليات المواطنين الفلسطينيين اليومية التي جعلت الجيش الاسرائيلي والمستوطنين في حالة حرب متواصلة مع شعب يريد حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة على اراضيه المحتلة من قبل عدو صهيوني جاثم على ارضه منذ ما يزيد على ٤٠ عاما.

وتؤكد تقارير الانباء ان الهجرة المعاكسة للصهاينة بدأت تتزايد في الاونة الاخيرة من فلسطين المحتلة الى الخارج وتحديدا الى الولايات المتحدة الاميركية وتتركز الهجرة في فئة الشباب والمثقفين كما وان المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة هاجر عدد كبير منهم الى داخل الاراضي المحتلة في عام ١٩٤٨ واصبحوا يطلبون من القوات الاسرائيلية مرافقتهم في تنقلاتهم الخاصة داخل المستوطنات وفي المدن الفلسطينية المحتلة والمناطق الاخرى. وتشير احصائيات الهجرة ان اعداد اليهود القادمين من الخارج الى (ارض الميعاد) قد تراجعت منذ اندلاع الانتفاضة بنسبة عالية وان الغالبية العظمى من المهاجرين السوفيت يحولون اتجاههم بعد الخروج من اماكن تواجدهم في الاتحاد السوفيتي الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية.

ورغم الكفاح الطويل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين والتضحيات الجسام التي قدمها من خيرة ابناء شعبه وما تقدمه الانتفاضة الباسلة يوميا من الشهداء في سبيل التحرير والعودة واقامة الدولة المستقلة على ارض فلسطين الا ان المؤشرات تؤكد ان الفلسطينيين يتزايدون بنسبة عالية بعكس الصهاينة المحتلين الذين يتناقصون وان اعدادهم تتراجع بسبب التزاوج مع المجتمعات التي يعيشون فيها وتخلي اعداد كبيرة منهم عن الديانة اليهودية.

الانتفاضة تطارد قطعان المستوطنين

قبل اندلاع الانتفاضة الباسلة كان المستوطنون يذهبون الى أي مكان يريدونه في الضفة الغربية وقطاع غزة بدون حماية عسكرية من الجيش الاسرائيلي وكانت مشاريع الاستيطان الصهيونية تلقى اذانا صاغية من قبل اليهود في العالم ولكن بعد ان انفجر الغضب الفلسطيني على المحتل الغاشم بانتفاضته العارمة التي يشارك فيها مختلف فئات الشعب في الداخل تغيرت الامور وقلبت اوضاع الكيان الصهيوني وتركت اثارا سيئة عليه في مختلف المجالات وشهدت حركة الهجرة المعاكسة تزايدا مقابل نقص في عدد المهاجرين اليهود الجدد الى فلسطين المحتلة وحل الرعب والخوف على المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة مما اجبر اعدادا كبيرة منهم على الرحيل الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وقد بلغت خسائر العدو الصهيوني منذ بداية الانتفاضة في ٨ ديسمبر عام ١٩٨٧ وحتى الآن حوالي ٤ مليارات دولار وتراجع عدد المهاجرين الجدد الى اسرائيل في عام ١٩٨٨ حيث بلغ عددهم ٩٢٢٠ مهاجرا مقابل ١٢٩٦٥ مهاجرا في عام ١٩٨٧ وهذا يشير الى ان التراجع يزداد عاما بعد عام مع استمرار الانتفاضة وقد قال الباحث الاسرائيلي دي لافير غولا ان اسرائيل لن تشهد هجرة جماعية بعد الآن بل هناك ظاهرة تكرر نفسها أي الهجرة المعاكسة فبعد ان كانت الهجرة الى اسرائيل منذ انشائها وحتى بداية عقد الثمانينات بمعدل سنوي مقداره ٦٠ الف مهاجر سنويا يبلغ معدل اعداد المهاجرين في الثمانينات ٣٠ الف مهاجر في العام حتى تراجع العدد مع انطلاقة الانتفاضة الى نسبة ضئيلة بالمقارنة مع السنوات الماضية.

وتسعى الحكومة الاسرائيلية الى منع الهجرة المعاكسة من اسرائيل خاصة وان عدد اليهود الذين هاجروا منذ انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين ولحد الآن حوالي ٧٠٠ الف يهودي يعيش ٦٠٠ يهودي منهم في اميركا الشمالية ورغم المحاولات العديدة التي تقوم بها اسرائيل من اجل تهجير اليهود السوفيت الا ان التقارير تؤكد بانهم بعد خروجهم من الاتحاد السوفيتي الى بعض المحطات الاوروبية يحولون اتجاههم الى هذه الدول او الى الولايات المتحدة الاميركية.

وفي شهر مارس من العام الحالي وصل الى النمسا حوالي ٤ الاف يهودي من الاتحاد السوفيتي وان حوالي ١٠٠ يهودي فقط توجهوا الى اسرائيل واختار الباقي متابعة سفرهم الى الولايات المتحدة الاميركية وتعود اسباب رفضهم التوجه الى اسرائيل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وقد حاولت اسرائيل الضغط على النمسا من اجل اقناع اليهود بالهجرة اليها ولكن وزير الداخلية النمساوي رفض التدخل في هذا الموضوع وفقا للدستور النمساوي الحيادي.

ورغم ان السلطات الاسرائيلية كانت تامل بهجرة حوالي ٨٠ الف يهودي من الاتحاد السوفيتي الا ان ٢٠ الف يهودي فقط اختاروا الهجرة اليها وبلغت الهجرة المعاكسة في عام ١٩٨٨ حسب تقديرات رابطة منع الهجرة المعاكسة الاسرائيلي حوالي ٢١ الف يهودي وفي عام ١٩٨٧ بلغ عدد اليهود الذين هاجروا للخارج ١٠ الاف وفي عام ١٩٨٦ بلغ ١٤ الف مهاجر وفي عام ١٩٨٥ حوالي ١٧ الف مهاجر.

وذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية انه خلال شهر نوفمبر عام ١٩٨٨ هاجر من الاتحاد السوفيتي ٢١٥٤ يهوديا هاجر منهم الى اسرائيل ٧٠ يهوديا فقط وان معدل الذين رفضوا التوجه الى اسرائيل بلغ ٩٦ في المائة. وتقف اسرائيل عاجزة امام الهجرة المعاكسة وتعيش في الوقت الحاضر اياما مؤلمة ويسودها الرعب الذي لا بد منه بسبب ان نوعية المهاجرين هم من جيل الشباب التي تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢٩ عاما وجاء في دراسة اجراها جوزيف كوزيك ان من بين ٣٧ الف يهودي قدموا الى اسرائيل في السنوات الاخيرة فقد هاجروا مرة اخرى الى الخارج ومنذ ذلك الحين تصاعدت الهجرة المعاكسة حيث وصل الى اسرائيل في عام ١٩٨٧ حوالي ٩ الاف يهودي مقابل هجرة ١٤ الف الى الخارج وتشير التقديرات ان نسبة ١٠ في المائة فقط من مجموع اليهود السوفيت ينتظر قدومهم الى اسرائيل وفي عام ١٩٨٦ هاجر من اسرائيل حوالي ٣٥ الف يهودي ولم يعد منهم احد ويوجد حاليا حوالي ٣٠٠ الف يهودي غادروا اسرائيل ولم يعودوا اليها والسبب في رفض هذه الاعداد الهائلة من اليهود العودة هو عدم احتمال العيش في المجتمع الاسرائيلي الذي يواجه البطالة وحالة الحرب والعدوان بالاضافة الى تاثير الانتفاضة الفلسطينية التي وضعت الامور في مكانها والشباب الذين يغادرون هم من الفئات المتعلمة والمثقفة حيث اصبحوا يدركون حقيقة الاكاذيب الصهيونية والدعاية المخادعة لهم ويقول دافيد بيرنشتاين وهو صحافي هاجر من جنوب افريقيا في الستينات الى اسرائيل انه لن يعود ابدا وكان قد غادر في بداية العام الحالي مع اسرته الى استراليا واكد ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة جعلته يقتنع بمغادرة اسرائيل لانه لا يريد لابنائه ان يبقوا تحت التعبئة العسكرية بشكل دائم وان الحكومة الاسرائيلية ليس لديها النية في اجراء سلام في المنطقة.

ويبلغ مجموع الذين غادروا اسرائيل بدون رجعة منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان حوالي ١٢٦ الف يهودي وفي الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٥ بلغ عدد الذين غادروا اسرائيل حوالي ٧٠ الف يهودي وحسب احصاء المكتب المركزي ان مجموع المغادرين الى الولايات المتحدة الاميركية حتى عام ١٩٨٢ بلغ حوالي ٤٠٠ الف يهودي يوجد منهم اكثر من ١٠٠ الف في لوس انجلوس وذكر الكتاب السنوي للاحصاء الاميركي في عام ١٩٨٥ ان ٦٧ الف يهودي غادروا اسرائيل الى اميركا منذ انشاء اسرائيل وحتى عام ١٩٨٠ وان ٥٢ في المائة حصلوا على الجنسية الاميركية وخلال العامين الماضيين غادر اكثر من ٢٠٠ عالم يحملون لقب دكتوراه الكيان الصهيوني بعد فشلهم في الحصول على عمل في الصناعة وتوجهوا نحو الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية.

ومن ضمن اثار الانتفاضة على المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة انه تم اخلاء ٤٦ مستوطنة من سكانها الذين يقدرون بحوالي ٢٠ الف مستوطن.

ورغم الاغراءات المادية والتسهيلات التي بدأت تقدمها اسرائيل الى المهاجرين الا ان الاوضاع الاقتصادية المتردية والواقع الامني الذي تفرضه الانتفاضة الفلسطينية يجعل الحياة لا تطاق بالنسبة للمستوطنين وهناك احتمال كبير بان يهاجر حوالي ٤٠ في المائة من الطلاب اليهود الى الخارج للحاق بقوافل المهاجرين في اميركا واستراليا والدول الاوروبية.

ونتيجة لهذا الوضع الذي فرضته الانتفاضة على الجيش الاسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد اصبح من مهمات الجيش الاسرائيلي مرافقة المستوطنين اثناء تنقلاتهم بين المستوطنات والمناطق المجاورة وما على المستوطن الا ان يطلب دورية لكي ترافقه الى عمله او في مرافقة حافلات المدارس ويؤكد هذا ضابط احتياط خدم في الجيش في الضفة الغربية حيث ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية على لسانه «انه تبدأ مهامنا كمرافقين لسيارات المستوطنين في ساعات الصباح الباكر وتنتهي احيانا عند منتصف الليل وتقوم بنقل عشرات الطلاب اليهود من المستوطنات في انحاء الضفة الغربية الى مدارسهم في غوش عتصيون ومع كل قافلة سيارات، وحتى سيارة تنطلق سيارتا جيب عسكريتان تسير الاولى في المقدمة والثانية في المؤخرة واحيانا كنا نخوض جدلا عنيفا مع الطلاب اليهود الذين كانو يتصرفون بقسوة ويرددون باستمرار عبارة اتريدون ان يفعلوا بنا ما فعلوه في قرية بيتا قرب نابلس» ويحمل المستوطنون الاسلحة الرشاشة والمتطورة ويشاركون في مداهمة بعض المدن والقرى ويطلقون النار على المواطنين الفلسطينيين حيث سقط ٦٥ شهيدا برصاص المستوطنين منذ بداية الانتفاضة.

وتزود السلطات الاسرائيلية المستوطنين بالاضافة الى الاسلحة انظمة دفاعية ضد الحجارة. وتستخدم مختلف اساليب القمع والاضطهاد وتكسير العظام واطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين بالاضافة ال الاعتقال والابعاد ولكن رغم كل هذه الاجراءات الوحشية القاسية فان الانتفاضة مستمرة وتكبر وتتعاظم يوما بعد يوم ولن تتوقف الا بتحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها في تحرير الارض وطرد الغزاة الصهاينة وتلبية مطالب الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على اراضيه المحتلة.

وفي عام ١٩٨٨ نشرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية ١١ خطوة محتملة اذا استمر الوضع القائم هي:

- استمرار التطورات في الانتفاضة.
- خطر انهيار السلام مع مصر - انهيار الاجماع في المواضيع الاسرائيلية.
- خطر تقليص المساعدات الاميركية - استمرار تطور المقاومة.
- فرض تسوية على اسرائيل - استمرار تطور المشكلة الديمغرافية.
- تطورات خطيرة في عرب ١٩٤٨ - خطر نشوب حرب اخرى مع العرب.
- تكاليف امنية كبيرة تؤدي الى ازمة اقتصادية دائمة.

الاستيطان في الضفة والقطاع

في حرب يونيو عام ١٩٦٧ احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وبذلك تكون قد وضعت جميع الاراضي الفلسطينية تحت نير الاحتلال بالاضافة الى احتلال هضبة الجولان السورية وصحراء سيناء المصرية التي عادت الى السيادة المصرية بعد اتفاقات كمب ديفيد.

ومنذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ومشاريع العدو الصهيوني الاستيطانية تتوالى من اجل تهويد هذه المناطق وخلق امر واقع جديد من خلال اقامة المستوطنات وتهجير اعداد من المستوطنين من يهود العالم للاقامة فيها لكي توازن الوضع الديمغرافي الذي يتميز بان هذه المناطق لا يوجد بها اي يهودي قبل عام ١٩٦٧.

وفي يوليو عام ١٩٦٧ قدم ايغال الون مشروعا يتضمن ما يلي:

- وضع حدود اسرائيل الشرقية بنهر الاردن ووسط البحر الميت.
- اقترحا بان تقوم اسرائيل بضم مساحة عرضها ١٠ الى ١٥ كيلومترا في غور الاردن بين بيسان والبحر الميت.
- ضم الاراضي الواقعة بين شمال طريق القدس الى البحر الميت حتى طريق عطروت ومن ضمنها اللطرون.
- من الشمال وحتى جبال الخليل الشرقية وكذلك منطقة غوش عتسيون الخليل وبيت لحم.
- تحديد طريق يربط الاراضي الباقية في الضفة الغربية مع الاردن على محور رام الله واريحا.

ورغم ان الحكومة الاسرائيلية لم تعتمد هذا المشروع لطمعها في مشاريع افضل منه الا انها اعتمدت بعض المشاريع التي كانت تلائم سياسة الحكومات الاسرائيلية المتلاحقة.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في الاونة الاخيرة انه منذ تشكيل الحكومة «الائتلافية» الحالية التي يرأسها اسحق شامير اقيمت ٧ مستوطنات يهودية جديدة في المناطق المحتلة ٥ مستوطنات منها اقيمت بناء على الاتفاق الائتلافي الموقع بين الحزبين العمل والليكود اللذين يشكلان الحكومة الحالية ومستوطنتان بناء على اتفاق سابق. وتشير الخطة الاستيطانية الجديدة انه ستقام ثلاث مستوطنات يهودية جديدة قبل نهاية العام الحالي.

وتستعد اسرائيل لاقامة مستوطنة في قطاع غزة لكي تستوعب ٥٠ عائلة في المرحلة الاولى ومستوطنة اخرى في شمال الضفة الغربية من اجل اسكان ٧٠ عائلة ومستوطنة ثالثة في جنوب جبل الخليل بالاضافة الى ان هناك ما يزيد على ٢٠٠٠ وحدة سكنية في طور البناء تنتهي مع نهاية العام المقبل.

وتعتمد السلطات الصهيونية خططا استيطانية قصيرة المدى مدتها لا تتجاوز ٥ سنوات وقد نفذت بعضها وتتضمن زيادة عدد اليهود في المناطق المحتلة الى ١٠٠ الف مستوطن على ان تنتهي في عام ١٩٨٧ ولكن الاحصاءات تؤكد ان عدد اليهود في هذه المناطق لم يتجاوز ٦٦ الف يهودي مما يؤكد دور الانتفاضة في افشال المخططات الاستيطانية الصهيونية والخوف الذي يسيطر على المستوطنين من الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واما المشاريع بعيدة المدى فقد قدم رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية في عام ١٩٨٧ خطة اعتمدها المؤتمر الصهيوني في العام نفسه وتتضمن ما يلي:

- القيام بمصادرة ١,٥ مليون دونم من اراضي الضفة.
- بناء ١٨٥ مستوطنة غالبيتها في صحراء النقب والجليل.
- بناء ٥ مدن تستوعب كل واحدة ٢٠ الف مستوطن.
- بناء ١٠ مدن تستوعب كل واحدة ١٠ آلاف مستوطن.
- زيادة اعداد المستوطنين ليصلوا حوالي مليون مستوطن.
- تلافي اقامة المستوطنات بالقرب من الاماكن العربية الكثيفة بالسكان من اجل الفصل الطائفي.

ولدى اسرائيل مخطط استيطاني شامل يمتد حتى عام ٢٠١٠ تم اعتماد هذا المخطط في عام ١٩٨٣ ويتضمن بناء ١٦٥ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

ويبلغ مجموع المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان ١٩٤ مستوطنة موزعة على مختلف المناطق حيث يوجد في منطقة القدس ٣٧ مستوطنة وفي مناطق نابلس وجنين وطولكرم ٤٨ مستوطنة وفي منطقة رام الله وبيت لحم ٣١ مستوطنة وفي الخليل ٣٠ مستوطنة وفي منطقة الاغوار ٢٦ مستوطنة وفي قطاع غزة ٢٢ مستوطنة بالاضافة الى مستوطنتين اقامتهما اسرائيل مؤخرا.

ويبلغ عدد المستوطنين الذين يقيمون بالمستوطنات بالضفة الغربية وقطاع غزة حوالي ٧٠ الف مستوطن. وقد بلغ مجموع الاراضي المصادرة في الضفة الغربية حوالي ٥٤ بالمائة من اجمالي مساحة اراضيها البالغة ٢,٨١٦,٠٠٠ دونم. وفي قطاع غزة تم مصادرة اكثر من ٤٠ بالمائة من مساحة اراضي القطاع والبالغة ٥٠٠ كيلومتر مربع والذي يعتبر من اكثر المناطق ازدحاما بالسكان في العالم.

الفلسطينيون يتزايدون

كانت نتيجة الاستعمار الاستيطاني في فلسطين تشريد غالبية شعبها الى الدول العربية والاجنبية بفعل السياسة الاسرائيلية العنصرية التي تعتمد المضايقات والضغوط والابعاد ومختلف اساليب الارهاب لاجبار المواطنين على مغادرة منازلهم واراضيهم بهدف مصادرتها وضمها الى الكيان الصهيوني من اجل اقامة المستوطنات عليها وتوطين قطعان جديدة من المستوطنين القادمين من مختلف بقاع الارض وهذا ما يؤكد ان الصراع الديموغرافي في فلسطين يعتبر امتدادا للصراع على الارض بين اصحاب الارض الحقيقيين والصهاينة المغتصبين.

وقد بلغ عدد الفلسطينيين في العالم حسب آخر الاحصائيات ما يزيد على ٥ ملايين فلسطيني يعيش منهم في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ٦٢٠,٩٠٠ نسمة في حين ان عددهم كان حسب احصاء عام ١٩٧٨ حوالي ٤٩٢ الف نسمة وفي عام ١٩٥٥ بلغ عددهم حوالي ٢٠٠ الف نسمة وهذا يبين ان نسبة الزيادة بلغت الضعف خلال ٢٣ عاما.

وفي الضفة الغربية يبلغ عددهم ٩٢٥,٧٥٠ نسمة وكان تعدادهم في عام ١٩٧٨ حوالي ٧٩٤ الف نسمة وفي عام ١٩٦٧ حوالي ٦٥١ الف نسمة وفي عام ١٩٨٥ بلغ مجموع سكان الضفة الغربية ٨٩٤ الف فلسطيني.

وفي قطاع غزة يبلغ عدد الفلسطينيين ٥٣٢,٣٠٦ نسمة وكان عددهم في عام ١٩٨٥ حوالي ٥٣٦ الف نسمة.

ويتوزع الفلسطينيون في الدول العربية وبعض الدول الاجنبية حيث يبلغ عددهم في لبنان ٥١١,٢٤٠ نسمة حسب ما ذكرته دائرة الاحصاء الفلسطينية في عام ١٩٨٨ وفي سوريا ٢٥٢,٨٦٨ نسمة وفي الاردن ١,٣١١,٦٠٠ نسمة وفي مصر ٤١,٤٣٦ نسمة وفي العراق ٢٥,٢٩٠ نسمة وفي الكويت ٢٢٨,١٧٧ نسمة، وفي السعودية ١٦١,١٦٠ نسمة وفي باقي دول الخليج ٧٢,٥١٠ نسمة، وفي ليبيا ٢٧,٨١٠ نسمة، وفي باقي الدول العربية الاخرى ٥٥,٧٨١ نسمة وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٢٧,٥٢٠ نسمة وفي باقي دول العالم ١٥٧,٩٢٠ نسمة.

ومن خلال رصد وجود الفلسطينيين في وطنهم وفي مختلف اماكن تواجدهم في العالم يظهر واضحا ان اعدادهم تتزايد مع مرور الزمن بشكل يدعو للطمأنينة خاصة وان الصراع

الفلسطينيون يتزايدون والصهاينة يتناقصون



محمود الخليل

(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

الديموغرافي يدخل في نطاق الصراع مع العدو الصهيوني القائم بالاساس على وضع المشاريع والخطط من اجل تهجير ما يزيد على ١٥ مليون يهودي موزعين في مختلف بقاع الارض.

اليهود يتناقصون

يسعى الكيان الصهيوني في خططه الاستعمارية القائمة على التوسع وضم الاراضي الفلسطينية واحتلال وسرقة المزيد من الاراضي العربية من اجل تحقيق احلامه الوهمية التي يستخدمها في اقناع يهود العالم لهدف انشاء «دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

ورغم الهجرات الجماعية والفردية المتلاحقة الى فلسطين المحتلة في العقود السابقة الا ان زيف الدعاية الصهيونية واكاذيبها قد تكشفت واصبحت الحياة لا تطاق بسبب المقاومة المستمرة التي يبديها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال واصراره على تحرير ارضه بمختلف الوسائل.

وتشير العديد من الدراسات الديموغرافية التي اعدت حول يهود العالم ان اعدادهم تتناقص عاما بعد عام. فقد وصل عددهم قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية الى حوالي ١٥ مليون يهودي في مختلف مناطق العالم ولكن عددهم في عام ١٩٧٠ نقص حوالي ٥ ملايين يهودي ليصبح مجموعهم حوالي ١٠ ملايين يهودي وفي عام ١٩٨٥ وصل الى حوالي ٩,٥ ملايين يهودي.

وتوقعت بعض الدراسات ان يصل عددهم في عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٨ ملايين يهودي وبعد ٢٥ عاما الى ٦ ملايين يهودي ومن بين الاسباب التي تؤدي الى تناقص اعداد اليهود في العالم اندماج اليهود بالمجتمعات التي تعيش فيها من خلال التزاوج الذي يؤدي الى التخلي عن الديانة اليهودية واعتناق ديانات اخرى وكذلك فان متوسط افراد الاسر اليهودية قليل. ومن ضمن المؤشرات الايجابية في الصراع الديموغرافي بين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة ان الفلسطينيين متشبثون بوطنهم ومزروع في قلوبهم ويكنون له الولاء لانهم ابناء الارض الحقيقيون بعكس المستوطنين الذين يكون ولاؤهم جاء نتيجة الدعاية الصهيونية الملفقة بالاكاذيب والادعاءات الباطلة وهذا ما تؤكده الهجرة المعاكسة التي تتزايد عاما بعد عام.

هجرة اليهود الى فلسطين

كانت الدعوة الاولى لتهجير اليهود الى فلسطين وتوطينهم قد طرحها نابليون بونابرت عندما غزا مصر في عام ١٧٩٨ وكانت اول محاولة للاستيطان اليهودي في فلسطين في عام ١٩٣٨ قام بها احد الاثرياء اليهود عندما قابل والي مصر الذي كان مسيطرا على فلسطين واستاجر اجزاء من ارض فلسطين لاقامة مستوطنات يهودية عليها وفي عام ١٨٦٠ اشترى يهوديان قطعتين من الارض.

وبلغ عدد اليهود في فلسطين عام ١٨٨٢ حسب المصادر الصهيونية نفسها حوالي ٢٤ الف يهودي ووصل عددهم الى حوالي ٥٠ الف يهودي عام ١٩٠٠ وكان تواجدهم كاقليات يتركز في المدن وفي عام ١٩١٤ بلغ عدد اليهود في فلسطين حسب الاحصاء التركي حوالي ٦٠ الف يهودي وفي ديسمبر عام ١٩٢٢ قام البريطانيون باول احصاء في فلسطين حيث بلغ عدد السكان الاجمالي حوالي ٧٧٥ الف نسمة منهم ٦٠٠ الف من المسلمين و٧٣ الف من المسيحيين معظمهم من الفلسطينيين وحوالي ١٠ الاف ينتمون الى مذاهب اخرى وبلغ عدد اليهود ٨٠ الفا ينتمي حوالي ٥٠ الفا منهم الى فئة اليهود الذين هاجروا من اوروبا حيث وصل قسم منهم في اواخر القرن التاسع عشر والقسم الاخر منذ الانتداب البريطاني.

وركز اليهود في البداية على تواجدهم في المنطقة الوسطى حيث بلغ عددهم في ضاحية القدس اكثر من ٣٠ الف يهودي وفي يافا مركز تواجدهم الثاني تواجد اليهود في تل ابيب القريبة منها وبلغ مجموعهم حوالي ١٥ الف يهودي منهم ٥ الاف من اليهود الاصليين الذين يقيمون في فلسطين ويتحدثون اللغة العربية وتوزع حوالي ٤ الاف يهودي على المستوطنات ولم يتواجد اليهود باعداد كبيرة في منطقة نابلس حيث لم يتجاوز عددهم عن ٨٥٠ يهوديا وفي منطقة القطاع الجنوبي غزة وبئر السبع كانت نسبة اليهود تساوي واحدا بالمائة حيث لم يتجاوز عددهم ٧٥٠ يهوديا اما في المنطقة الشمالية من البلاد فقد كانت اطماع الصهيونية واضحة فيها حيث بلغ عددهم حوالي ٢٠ الف يهودي وسكنوا في المدن رغم ان السياسة الصهيونية ركزت على الزراعة حيث اقام حوالي ٦ الاف في حيفا وحوالي ٤٤٠٠ في طبريا وحوالي ٣ الاف في صفد.

وفي ديسمبر عام ١٩٣١ أجرت بريطانيا عملية احصاء ثانية في فلسطين حيث بلغ عدد المسلمين حوالي ٧٦٠ الفا والمسيحيين حوالي ٩١ الفا معظمهم من العرب وحوالي ١٠ الاف ينتمون الى طوائف اخرى اما عدد اليهود فقد تضاعف حيث وصل الى حوالي ١٧٤ الف يهودي وذلك بسبب الهجرة التي سهلت لها سلطات الانتداب البريطاني وساعدت الحركة الصهيونية في استقطابهم من مختلف دول العالم بهدف الاستيطان واصبحوا يشكلون ١٦ بالمائة من مجموع السكان وشمل توزيعهم الجغرافي حوالي ٦٥ الفا في منطقة يافا وتل ابيب وحوالي ٥٥ الف يهودي في منطقة القدس وبلغت نسبتهم في طبريا حوالي ٢٨ بالمائة وفي الرملة حوالي ١٢ بالمائة والناصرة ١١ بالمائة وبيسان ١٣ بالمائة وفي صفد ٩ بالمائة ولم يتواجد اليهود نهائيا في مناطق بئر السبع ورام الله وجنين ونابلس.

وفي مطلع الثلاثينات زاد عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين بسبب السياسة الالمانية فقد بلغ مجموع المهاجرين ما بين عامي ١٩٣٢ و١٩٣٦ حوالي ١٧٠ الف يهودي ليصبح مجموع اليهود في فلسطين حوالي ٣٧٠ الف يهودي يشكلون ٢٨ بالمائة من السكان وفي عام ١٩٤٥ بلغ مجموع سكان فلسطين حوالي مليون و٨٠٠ الف نسمة منهم ٦٧ بالمائة مسلمون و٣ بالمائة مسيحيون ومذاهب اخرى و٣٠ بالمائة من اليهود وفي احصاء عام ١٩٤٧ بلغ مجموع السكان مليونا و٩٠٩ الاف تقريبا منهم مليون و١٥٨ الف مسلم وحوالي ٥٩٠ الف يهودي و١٤٦ الف مسيحي و١٦ الفا من المذاهب الاخرى.

ويبلغ عدد اليهود حاليا في فلسطين المحتلة حوالي ٣ ملايين ونصف المليون من اصل ١٥ مليون يهودي موزعين في بلدان العالم وجاء هذا العدد بعد سلسلة من عمليات التهجير اليهودية الجماعية من الدول العربية والافريقية والعالم.

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

الانتفاضة .. والحلم الفلسطيني

حمزة عليان
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

● عرفات ● شامير ● بيغن ● بوش

هل يمكن للانتفاضة، وحدها، اجبار اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبالتالي قيام دولة فلسطينية مستقلة ، عاصمتها القدس ؟ وما هي قدرتها على تحقيق حل يلبي طموحات وآمال الشعب الفلسطيني في ظل موازين القوى الموجودة على الارض ولغة «المصالح» الضاغطة على سياسات الدول والتكتلات العالمية المؤثرة على مشكلة الشرق الاوسط ؟ والتجمع العربي ؟ «المحذوف» «عن» قائمة الاهتمامات الدولية وجداول أعمالها ؟

* * *

مع دخول الانتفاضة عامها الثالث تزاحمت مشاريع التسوية المطروحة لحل القضية الفلسطينية وباتت محصورة في دائرتين : الاولى يطرحها الجانب الفلسطيني المؤيد من قبل الكتلة العربية ويقوم على أساس مبادىء الشرعية الدولية بقراراتها ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٨١ والموافقة على مبدأ الدولتين في ظل شعار «الارض مقابل السلام» .

مقابل الطرح الاسرائيلي ـ الاميركي الذي يقوم على أساس مبادىء «كمب دايفيد» ومشروع شامير الخاص بالحكم الذاتي للسكان .

فالمشروع الفلسطيني في حده الادنى يطرح الاجراءات التالية للوصول الى تسوية سلمية وهي :

١ ـ حوار مباشر ومفتوح بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يمثل الشعب الفلسطيني من الداخل والخارج ووفد عن الحكومة الاسرائيلية ، تطرح فيه كافة القضايا ، تحت اشراف الامم المتحدة ، وبحضور الدول الاعضاء في مجلس الامن يؤدي الى مؤتمر دولي مع الاستعداد لتوقيع معاهدة سلام بعد التوصل الى حل .

٢ ـ القبول بفكرة الانتخابات شرط انسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي مع وضع جدول زمني لانسحاب هذا الجيش المحتل على مدى ٢٧ شهرا مثلما حدث في ناميبيا مع اشراف الامم المتحدة أو قوى محايدة .

في حين أن الحد الاقصى للتنازلات الاسرائيلية وبالاتفاق مع حليفها الاستراتيجي ـ الولايات المتحدة الاميركية ـ والتي جاءت نتيجة للانتفاضة هي :

١ ـ الاصرار على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من الحوار المقترح ورفض الاعتراف باقامة دولة فلسطينية مستقلة بين الاردن واسرائيل ، واقتصار المباحثات على خطة شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة تؤدي الى حكم ذاتي للسكان فقط .

والواضح ان الهدف الفلسطيني هو تحقيق الجلاء الاسرائيلي عن الاراضي العربية المحتلة بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة حتى يتسنى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

أما الجانب الاسرائيلي فيرفض منذ البداية فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وبالتالي منظمة التحرير ويضع الارض الفلسطينية موضع مساومة بعد فترة انتقالية طويلة يتم بعدها اما الضم الكلي الى اسرائيل واما الجزئي بعد التخلص من المناطق كثيفة السكان ووضعها تحت السيادة الاردنية[1] !

الانتفاضة والدولة

لا شك بوجود تنسيق كامل بين القيادة الموحدة للانتفاضة بالداخل وبين القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في الخارج وعليه فان شعار الانتفاضة حتى الدولة هو شعار استراتيجي تجند كل الطاقات في سبيل الوصول الى انجازه .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف بادرت منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الوطنية بتقديم أقصى «التنازلات» في ظل تصاعد واستمرار الانتفاضة في الداخل ، قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (١٩٨٨) وخطاب الرئيس عرفات في جنيف ١٩٨٨ وقرارات المجلس المركزي في بغداد (١٩٨٩) تؤكد على أن الفلسطينيين لن يقبلوا أي مشروع تسوية طالما أن هذا الشعب لم يحصل على استقلاله السياسي وقيام دولته المستقلة بعدما عبر الفلسطينيون حاجز الخوف وتبلورت لديهم مجموعة سياسية قائدة في الداخل والخارج وتم تجنيدهم تجنيدا تاما للسياسة[2] ، ويصبح هدفهم انهاء الاحتلال الاسرائيلي .. فهم اليوم مستعدون للتضحية الجسدية والاقتصادية لن تستطيع اسرائيل باي حال من الاحوال هدم هذه البنية القوية التي تكونت بالفعل ، على حد تعبير الباحث الاسرائيلي ميرون بنبيشتي .

وهم في ذلك يخوضون أصعب معركة سياسية ، ليس من السهل تحقيق أهدافها خلال شهور أو سنة أو سنتين [3] ، لان مشكلتنا «ان ذاكرتنا ضعيفة وكم أتمنى لو كانت الذاكرة قوية ، لقد توصلنا الى تثبيت حقيقة كانت ملموسة وهي أن للشعب الفلسطيني حقوقا ثابتة وان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني» هكذا يترافع السيد بسام أبوشريف، المستشار الاعلامي للرئيس عرفات حول رؤيته للصراع معتبرا ان مفتاح اللعبة ـ الصراع ، لعبة الامم في الشرق الاوسط هو الصبر ، والصبر هنا ليس على الذل بل الصبر من أجل استمرار المقاومة ، منهيا قوله «سنجعل شامير هو الذي يصرخ بالاخ» وليس نحن .

لكن المسالة لا تتوقف على ماذا نريد ، بل على العقلية السياسية التي تدير المعركة ومعرفة ظروفها وكيفية استغلالها لاقصى المطالب المطروحة في ظرف معين والقدرات المتاحة، فالدكتور نصير عاروري ، أستاذ العلوم السياسية في جامعة «شاوث أيسترن» والمتخصص في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط ، يعترف وبمرارة أن الانتفاضة فقدت دورها كسلاح وكورقة للتاثير على الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها صاحبة القوة الاكبر في موضوع الحل ، لانه كان جديرا بنا استخدام الانتفاضة كآلية للاستقلال الذي أعلن في الجزائر وليس فقط من أجل الحوار مع أميركا» لذلك فقد أستنفذت رصيدها الدبلوماسي وأننا استعجلنا لعقد صفقة ما .

ولكي تتجاوز الانتفاضة حدود تاثيرها الحالي وتصبح في وضع يمكنها من فرض حل أو القدرة على صنعه ، لا بد من احداث تحولات نوعية في الخارج الفلسطيني والعربي حول هذا الموضوع نشرت دراسات عالجت هذه المسالة في اطار مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة فالدكتور يوسف صايغ [4] يرى أنه لا بد من تحول الانتفاضة لمنعطف تاريخي فلسطيني ذي دلالة مهمة بالنسبة لجوهر القضية الفلسطينية ، وان هذا التحول المنشود يجب أن يقود لتحول وانعطاف في الموقف العربي ، والا فان الامل في اجبار اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة ، سيكون ضئيلا ، لان الانتفاضة وحدها لا تحدث تبدلا في الموازين العسكرية ولا تحدث تبدلا جوهريا في نمط توزيع القوة السياسية بين اسرائيل ومن خلفها الولايات الاميركية من جهة ، والفلسطينيين والعرب والدول المساندة للقضية الفلسطينية من جهة أخرى .

أما الدكتور محمد السيد سعيد فيقول ان الانتفاضة ، حتى لو تحولت لعصيان مدني كامل فانها غير كافية لاجبار اسرائيل على الانسحاب الشامل من المناطق المحتلة والتسليم بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في دولة مستقلة ذات سيادة ، قد تكون كافية لتسوية ترتكز على انسحاب ما وصفه بصفقة اقليمية مع الاردن .

ضد مصلحة العرب

وفي بحث نشر في مجلة «شؤون فلسطينية» العدد (٢٠٠) تحت عنوان «تسوية القضية الفلسطينية في ضوء تحولات النظام الدولي وموجة التسويات الاقليمية» كتبه لطفي الخولي والدكتور عبدالمنعم سعيد والدكتور محمد السيد سعيد ، يشيرون الى أن جميع التحولات في النظام القائم على نظام توازن القوى متعدد القطب في هيكله العام بعد أن كان ثنائي القطب وان كانت صياغته غير مكتملة بعد ، تسير في الاتجاه العام ضد مصلحة الجانب العربي في معادلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي في المدى المنظور والمدى الابعد . ففي الحد الاقصى ومع توقع استمرار نظام القطبية الثنائية فان هذا النظام سوف يعمل على أساس قواعد جديدة وسوف يعمل السوفيت الى التماشي مع مصالح الغرب والولايات المتحدة الاميركية على وجه الخصوص ويكيف ادارته للعلاقات الدولية على أساس ادراكه لوضعه الاضعف نسبيا . وهو بالتالي لن يعمل على تعزيز القوة العربية في مواجهة اسرائيل بالدرجة التي قد تؤدي الى تحدي اسرائيل ومحاولة قلب الوضع الراهن بوسائل عنيفة .

وفي الحد الاوسط لتوقعات هيكل النظام الدولي القائم على توازن قوى فان الطرف الدولي الرئيسي المناصر للقضايا العربية ، وخاصة القضية الفلسطينية ، سوف يكون واحدا

لعبة «الصبر» بين عرفات وشامير

بين قوى كبرى عدة ، وقد لا تكون قوته كافية لتحريك النظام الدولي في اتجاه حل ، أو تسوية الصراع بصورة مرضية .

وفي الحد الادنى القائم على نظام دولي يهيمن عليه قطب راسمالي غربي ، فالارجح ان القضية الفلسطينية سوف تمر عبر أكثر فتراتها ومراحلها صعوبة وتازما بسبب ما هو معروف من تاييد الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة لاسرائيل .

ويستنتجون أن الميل الى استبعاد حركات التحرير من دبلوماسية التسوية والميل الى تنازلات سوفيتية أكبر ، هي كلها عوامل ضارة بالموقف العربي في دبلوماسية تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، الا أنهم يعددون عوامل ايجابية تساعد العرب والفلسطينيين في العبور الى التسوية التي ينشدونها اذا ما هم أحسنوا استغلالها واستطاعوا توظيف قدراتهم في صالح المعركة ، ومنها التوجه نحو دول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز والقوى الاوروبية وغيرها ...

شبه اجماع

الآن هناك شبه اجماع على ان الانتفاضة ، وحدها ، لا تستطيع ارغام الاسرائيليين والاميركيين على القبول بالحد الادنى لمطالب الشعب الفلسطيني ، ما لم يتم أحداث تغيير نوعي على مستوى الدائرة الفلسطينية والدائرة العربية . واجماع أيضا على أن امكانية قيام تسوية مع اسرائيل مستحيلة طالما بقيت تعمل في المنطقة بصورة احتلال بالواسطة وما لم يتحقق نوع من التوازن في القوى العربية والفلسطينية مقابل القوة الاسرائيلية . واجماع أيضا على انه لن يتم بسلام في المنطقة طالما بقيت الادارة الاميركية على موقفها الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة واعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وعدم تخليها عن اسرائيل كدولة حليفة وخاصة لمصالحها الكبرى وعدم خلخلة قيمة اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة لاميركا .

وحسب تقرير مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب ، فقد وضع دراسة حول مستقبل الحل في المناطق المحتلة انتهى فيها الى القول ان جميع البدائل المطروحة على جدول الاعمال الاسرائيلي تفتقر الى الجدية وعامل النجاح . وعلى هذا الاساس يبدو أن عنصرا خارجيا أو تطورا مفاجئا من شانه على المدى القريب ان يشكل مسرعا نحو الحل ، وان التطور المفاجىء قد يتمثل في وقوع حرب أو في ظهور «سادات» أردني أو فلسطيني ، أو في تدخل احدى الدول العظمى أو كليهما أو في ظهور زعامة اسرائيلية مسؤولة .

مع ان هذا المركز يروج لمشروع الحكم الذاتي انما على طريقة أخرى ، وذلك بانشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح وبشرط التسليم بعملية توطين اللاجئين خارج دولة اسرائيل ، الا أنه يصب في النهاية بخدمة أهداف اسرائيل التوسعية ولا يخرج عن الفكر الاستيطاني والحق الالهي لليهود في أرض فلسطين .

المفاجآت

وأيا كانت التوقعات بحدوث مفاجآت تغير من الحالة السائدة على جبهة الاراضي العربية المحتلة وفي الموقف الاسرائيلي والاميركي ، وبالرغم من أن تقرير مؤسسة «راند» التي تتبع وزارة الدفاع الاميركية يؤكد على حتمية قيام الدولة الفلسطينية ويحذر من أن رفض اسرائيل وتعنتها قد يؤدي الى مجابهة أميركية ـ اسرائيلية ، الا أن التاثير الجوهري على الموقف الرسمي للقوتين الرئيسيتين في السياسة الاسرائيلية تجاه الاراضي المحتلة لم يصل الى المستوى الذي يتماشى مع الحد الادنى من حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني» .

فالموقف الاميركي ما زال يدور في فلك مشروع ريغن والرفض القاطع لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير على الرغم بين تلبية «شروطهم» الخاصة بالاعتراف الفلسطيني بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ الارهاب وغير ذلك ، وان ظهرت بعض «العلامات» في مواقف بوش ووزير خارجيته يبكر من أن اسرائيل قد تجد نفسها مضطرة للحوار مع المنظمة وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة .

وهذا شامير يصرخ باعلى صوته عندما طرح خطته القائمة على اجراء انتخابات في المناطق المحتلة ، بأن هدفه منع اقامة اي كيان فلسطيني ورفض صيغة الارض مقابل السلام ، واذا تصرفت اسرائيل بغير ذلك قد أصابها مس من الجنون .

وطبقا لهذه الخطة ، ينتخب ١٫٧ مليون فلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة عشرة ممثلين لهم لمحادثات سلام مع اسرائيل ، على ان يتفاوض هؤلاء الممثلون على فترة حكم ذاتي محدود لخمس سنوات ، وبعد مرور ثلاث سنوات منها ، يجلس هؤلاء للتفاوض مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة .

ومعنى ذلك انه لن يسمح لمائة وأربعين ألف مواطن عربي مقيمين في القطاع الشرقي من القوس الذي ضمته اسرائيل اليها عام ١٩٦٧ بالمشاركة في الانتخابات ، ولن يسمح لاي جهة دولية بالاشراف على الانتخابات ، باعتبار أن ما يحدث مجرد مشكلة داخلية !

وهذه الخطة تطلق يد شامير وحكومته في مطاردة العرب الذين يحاربون الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ويكون الهدف من الانتخابات تسوية الحدود بين اسرائيل والاردن ! ويمكن مشاركة مصر والاردن اذا رغبتا بذلك .

فهذا المشروع بنتائجه هو في النهاية مشروع أميركي، عناصر الهيمنة وشروط الاستسلام قابعة في أحشائه ، ويظهر أن هذه الحقبة ليس فيها ديغول اسرائيل ولا حتى ايان سميث روديسي ولا بوتا الذي قبل بالحل في ناميبيا على حد قول الرئيس عرفات الذي حذر من انفجار البارود اذا لم ترضخ الادارة الاميركية وتضغط على اسرائيل كي يتم تحقيق السلام المنشود !

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

مشروع بيغن حول الحكم الذاتي للفلسطينيين (١٩٧٨)

١ـ الغاء الحكم العسكري في (يهودا والسامرة) الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ـ اقامة حكم ذاتي اداري للسكان العرب في تلك المناطق من قبل السكان المقيمين فيها.

٣ـ انتخاب مجلس ادارة يتكون من ١٦ عضوا من قبل السكان، وذلك ليمارس المهمة المعهودة اليه وفقا للمبادىء المحددة في هذه الوثيقة:

٤ـ يحق لكل مواطن بلغ الثامنة عشرة من عمره فما فوق، وبغض النظر عن الجنسية التي يحملها، وسواء اكان يحمل جنسية ام لا، ان يدلي بصوته في انتخابات المجلس الاداري.

٥ـ يحق لكل مواطن بلغ من العمر ٢٥ سنة او ما يزيد، وورد اسمه في قوائم المرشحين، ان ينتخب بعضوية المجلس الاداري.

٦ـ يجرى انتخاب المجلس الاداري في انتخابات عامة ومباشرة وشخصية ومتساوية وسرية.

٧ـ تكون مدة ولاية المجلس الاداري اربع سنوات، تبدأ من اول يوم انتخابه.

٨ـ يكون مقر المجلس في بيت لحم.

٩ـ تكون جميع المسائل الادارية المتعلقة بالسكان العرب في الضفة الغربية (يهودا والسامرة) وقطاع غزة ضمن صلاحيات المجلس الاداري.

١٠ـ يتولى المجلس الاداري تصريف شؤون الدوائر التالية:

دائرة التعليم ودائرة الشؤون الدينية ودائرة الشؤون المالية، ودائرة المواصلات، ودائرة البناء والاسكان، ودائرة الصناعة والتجارة والسياحة، ودائرة الزراعة، ودائرة الصحة ودائرة العمل والانعاش، ودائرة اعادة توطين اللاجئين، ودائرة الادارة القضائية والاشراف على قوة شرطة محلية. ويصدر المجلس الاداري الانظمة والاوامر واللوائح المتعلقة بعمل هذه الانظمة.

١١ـ يعهد بشؤون الامن والنظام العام في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الى السلطات الاسرائيلية.

١٢ـ ينتخب المجلس الاداري رئيسا له من بين اعضائه.

١٣ـ تعقد الجلسة الاولى للمجلس الاداري بعد ٣٠ يوما من اعلان نتائج الانتخابات.

١٤ـ يمنح سكان (يهودا والسامرة) الضفة الغربية وقطاع غزة حق الاختيار الحر للحصول على الجنسية (الاسرائيلية) او الجنسية الاردنية، وذلك بغض النظر عن جنسياتهم، وسواء اكانوا يحملون جنسيات ام لا.

١٥ـ تمنح الجنسية (الاسرائيلية) للذين يطلبونها من المقيمين في الضفة الغربية او القطاع وفقا لقانون التجنيس المعمول به في (دولة اسرائيل).

١٦ـ يحق لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يحملون الجنسية الاردنية او اولئك الذين سيصبحون مواطنين اردنيين ـ بناء على حق الاختيار الحر ـ او ينتخبوا (بكسر الخاء) او ينتخبوا (بضم الياء وفتح الخاء) للبرلمان الاردني وفقا لقانون الانتخابات في ذلك البلد.

١٧ـ تدخل المسائل المترتبة على تصويت سكان الضفة الغربية وقطاع غزة للبرلمان الاردني في مفاوضات بين اسرائيل والاردن.

١٨ـ تشكل لجنة تتالف من ممثلين عن اسرائيل والاردن والمجلس الاداري، تنظر في القوانين المعمول بها في (يهودا والسامرة) الضفة الغربية وقطاع غزة، لتحديد ما سيظل ساريا منها وما سيلغى. كما تحدد صلاحيات المجلس الاداري في مجال اصدار القوانين وتتخذ قرارات هذه الجنة بالاجماع.

١٩ـ يحق لسكان (اسرائيل) تملك الاراضي والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما يحق للعرب من سكان الضفة والقطاع، الذين يصبحون مواطنين «اسرائيليين» بناء على حق الاختيار الممنوح لهم، تملك الاراضي والاستيطان في «اسرائيل».

٢٠ـ تشكل لجنة من ممثلين من (اسرائيل) والاردن والمجلس الاداري لتحديد انظمة الهجرة الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تحدد اللجنة القواعد التي يسمح بموجبها للاجئين العرب خارج الضفة والقطاع بالهجرة بمعدل معقول الى هذه المناطق. وتتخذ قرارات اللجنة بالاجماع.

٢١ـ ضمان حرية التنقل والنشاط الاقتصادي في (اسرائيل) والضفة الغربية وقطاع غزة لسكان (اسرائيل) والضفة والقطاع.

٢٢ـ يعين المجلس الاداري احد اعضائه لتمثيله لدى الحكومة (الاسرائيلية) للبحث في المسائل المشتركة ويعين عضوا اخر لتمثيله لدى الحكومة الاردنية للبحث في المسائل المشتركة.

٢٣ـ تتمسك (اسرائيل) بحقها ومطلبها في السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وادراكا منها لوجود دعاوى اخرى في هذا الصدد فانها تقترح ـ من اجل الاتفاق والسلام ـ ابقاء مسالة السيادة في تلك المناطق مفتوحة.

٢٤ـ فيما يتعلق بادارة الاماكن المقدسة للديانات الثلاث في القدس، يعد ويعرض اقتراح خاص يضمن حرية وصول ابناء جميع الديانات الى الاماكن المقدسة الخاصة بكل ديانة.

٢٥ـ تخضع هذه المبادىء لاعادة النظر فيها بعد خمس سنوات.

مشروع شامير للحكم الذاتي للفلسطينيين (١٩٨٩)

١ـ تمثل هذه الوثيقة مبادىء المبادرة السياسية لحكومة اسرائيل المتعلقة بمواصلة عملية السلام وانهاء حالة الحرب مع الدول العربية وحل مشكلة عرب «يهودا والسامرة» ومناطق غزة والسلام مع الاردن وحل مشكلة سكان مخيمات «يهودا والسامرة» ومناطق غزة.

٢ـ تتضمن الوثيقة:

أ ـ المبادىء التي ترتكز عليها المبادرة.

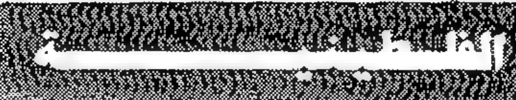
ب ـ تفاصيل عمليات تطبيقها.

ج ـ الاشارة الى موضوع الانتخابات.

اية تفاصيل تتعلق بالانتخابات واية موضوعات اخرى من المبادرة سيتم تناولها على حدة.









مقدمات اساسية:

٣ـ تقوم المبادرة على اساس الافتراض ان هناك اجماعا قوميا عليها وعلى اساس الخطوط الرئيسية لحكومة «اسرائيل» وتشتمل على النقاط التالية:

أ ـ ان «اسرائيل» تتطلع للسلام ومواصلة العملية السياسية عبر المفاوضات المباشرة القائمة على مبادىء اتفاقات كمب ديفيد.

ب ـ تعارض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والمنطقة الواقعة بين اسرائيل والاردن.

ج ـ ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

د ـ لا يمكن اجراء اي تغيير في وضع «يهودا والسامرة» وغزة غير تلك التي ترتبط بتوجهات حكومة «اسرائيل».

الموضوعات التي يمكن معالجتها في عملية السلام:

٤ ـ (أ) ترى «اسرائيل» انه من الاهمية بمكان اعتبار السلام بين اسرائيل ومصر والذي تم على اساس اتفاقات كمب ديفيد هو حجر الزاوية لتوسيع دائرة السلام في المنطقة، وتدعو الى محاولة مشتركة لتقوية السلام وتوسيعه من خلال المشاورات المستمرة.

ب ـ تدعو «اسرائيل» الى اقامة علاقات سلام بينها وبين تلك الدول العربية التي لا تزال تعتبر نفسها في حالة حرب معها بهدف انجاز تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي تشمل الاعتراف والمفاوضات المباشرة. وانهاء المقاطعة واقامة علاقات دبلوماسية ووقف الانشطة المعادية في المؤسسات والمحافل الدولية والتعاون الثنائي والاقليمي.

ج ـ تدعو «اسرائيل» الى محاولة دولية مشتركة لحل مشكلة سكان المخيمات في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة بهدف تحسين اوضاعهم المعيشية واعادة تسكينهم وتبدي «اسرائيل» استعدادها للمشاركة في هذه الجهود.

لدفع عملية المفاوضات السياسية نحو السلام، تقترح «اسرائيل» اجراء انتخابات حرة وديمقراطية بين السكان العرب الفلسطينيين في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة في اجواء خالية من العنف والتهديدات والارهاب. وفي هذه الانتخابات يتم اختيار ممثلين لاجراء مفاوضات تتعلق بفترة انتقالية من الحكم الذاتي وخلال هذه الفترة يتم اختبار التعايش والتعاون.

وفي مرحلة لاحقة ستجري مفاوضات للتوصل الى حل دائم وثابت بحيث ان كل الخيارات المقترحة لتسوية مقبولة سيتم اختبارها ويتم التوصل للسلام بين اسرائيل والاردن.

هـ ـ كل الخطوات المذكورة اعلاه يجب التعامل معها بشكل متزامن.

و ـ كل التفاصيل المتعلقة بالخطوات التي ذكرت اعلاه ستعطى ادناه.

● المبادىء التي تشكل مراحل المبادرة:

٥ـ ترتكز المبادرة على مرحلتين:

أ ـ المرحلة (أ): فترة انتقالية لاتفاق موقت.

ب ـ المرحلة (ب): حل دائم.

٦ـ الترابط بين المراحل يتم بواسطة جدول زمني تبنى عليه الخطة: عملية السلام التي ترسمها المبادرة ترتكز على (قراري مجلس الامن) ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين بنيت عليهما اتفاقات كمب ديفيد.

ـ الجدول الزمني:

٧ـ تستمر الفترة الانتقالية مدة ٥ سنوات.

٨ـ تبدأ المفاوضات للتوصل الى حل دائم في اقرب وقت ممكن على ان لا تزيد المدة عن السنة الثالثة من بدء الفترة الانتقالية.

ـ الاطراف المشاركة في المفاوضات في المرحلتين:

٩ـ الاطراف المشاركة في المفاوضات للمرحلة الاولى (الاتفاق الموقت) يجب ان تتضمن اسرائيل والممثلين المنتخبين للسكان العرب الفلسطينيين في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة وتتم دعوة الاردن ومصر للمشاركة في هذه المفاوضات اذا رغبتا بذلك.

١٠ـ الاطراف المشاركة في المفاوضات للمرحلة الثانية (لحل الدائم) يجب ان تتضمن اسرائيل والممثلين المنتخبين للسكان العرب الفلسطينيين في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة فضلا عن الاردن. ويمكن مشاركة مصر في هذه المفاوضات وفي المفاوضات بين اسرائيل والاردن التي يشارك فيها الممثلون المنتخبون للعرب الفلسطينيين في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة سيتم التوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن.

عناصر الفترة الانتقالية:

١١ـ خلال الفترة الانتقالية يمنح السكان الفلسطينيون في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة حكما ذاتيا بحيث يديرون شؤونهم الحياتية بانفسهم وستبقى اسرائيل مسؤولة عن الامن والشؤون الخارجية وكل الامور المتعلقة بالمواطنين الاسرائيليين في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة وسيتم تقرير الامور المتعلقة بتنفيذ خطة الحكم الذاتي في اطار المفاوضات الخاصة بالاتفاق الموقت.

عناصر الحل الدائم

١٢ـ على جميع الاطراف المشاركة في مفاوضات الحل الدائم تقديم جميع المواضيع التي ترغب في اثارتها.

١٣ـ وسيكون الهدف من المفاوضات كالاتي:

أ ـ تحقيق حل دائم مقبول لجميع اطراف المفاوضات.

ب ـ ترتيبات لتحقيق السلام وتسوية الحدود بين اسرائيل والاردن.

تفاصيل حول عملية تنفيذ المبادرة.

١٤ ـ الحوار الاول والرئيسي والاتفاق الاساسي يكون مع السكان الفلسطينيين العرب في مناطق «يهودا والسامرة» وقطاع غزة، ويمكن مشاركة مصر والاردن اذا رغبتا كما هو موضح اعلاه في المفاوضات المتعلقة بالمبادىء التي تشتمل عليها المبادرة.

١٥ـ وتاتي بعد ذلك مباشرة مرحلة تحضير واجراء عملية الانتخابات التي تتمخض عن اختيار ممثلي السكان الفلسطينيين العرب في «يهودا والسامرة» وغزة، وهذا التمثيل سيكون:

أ ـ جزءا من عملية اجراء مفاوضات لفترة انتقالية (اتفاقية موقتة).

ب ـ ستشكل سلطات الحكم الذاتي في اطار الفترة الانتقالية.

ج ـ سيكون عنصرا اساسيا يتوقف عليه الاتفاق بعد ثلاث سنوات في مفاوضات الحل الدائم.

د ـ خلال فترة التحضير والتنفيذ ينبغي تهدئة العنف في مناطق «يهودا والسامرة» وغزة.

١٦ـ وفيما يتعلق بموضوع الانتخابات يوصي بتبني اقتراح انتخابات اقليمية تناقش تفاصيلها خلال محادثات اوسع.

١٧ـ كل فلسطيني عربي يقيم في مناطق «يهودا والسامرة» وغزة ويتم انتخابه من قبل السكان لتمثيلهم ـ بعد تقديم ترشيحه وفقا للوثائق المفصلة المتعلقة بموضوع الانتخابات ـ قد يصبح مشاركا شرعيا في اجراء مفاوضات مع اسرائيل.

١٨ـ الانتخابات ستكون حرة ديقراطية سرية.

١٩ـ بعد انتخاب التمثيل الفلسطيني سيتم اجراء مفاوضات معه على اتفاق موقت لفترة انتقالية تمتد لمدة خمس سنوات كما هو موضح اعلاه. وفي هذه المفاوضات ستقرر الاطراف جميع الموضوعات المتعلقة بالحكم الذاتي والترتيبات الضرورية لتنفيذه.

٢٠ـ مفاوضات الحل الدائم تبدأ في اسرع فرصة ممكنة ولكن ليست بعد السنة الثالثة من اقامة الحكم الذاتي. وخلال فترة المفاوضات حتى توقيع اتفاق الحل الدائم سيستمر الحكم الذاتي كما هو مقرر في المفاوضات من اجل الاتفاق الموقت.

● المصادر:

(١) مجلة شؤون فلسطينية ـ العدد ٢٠٠ ـ نوفمبر ١٩٨٩.
(٢) جريدة الاهرام ـ أكتوبر ١٩٨٩.
(٣) جريدة الوطن ـ الكويتية ـ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩.
(٤) جريدة القبس ـ الكويتية ـ ٨ أغسطس و ١٣ أغسطس ١٩٨٨.

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض







الهدف واحد موحّد: النضال لطرد الاحتلال ■ الوحدة الوطنية حقيقة واقعة تتجذر يوميا بين كل قوى الانتفاضة

بقلم: د. محمد عيسى صالحية

حرصت بيانات قوى الانتفاضة على إبراز الجانب اللاانساني والوحشي الذي تمارسه القوات اليهودية، جيشا وشعبا وقطعان مستوطنين، ففي مقدمة كل بيان تفرد العديد من الاسطر للاجراءات القمعية والاستعدادات لمواجهة فعاليات قوى الانتفاضة، وقد اجمعت كافة البيانات والرسائل والنداءات على طبيعة الممارسات اليهودية والتي تمثلت بـ:

مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات واقتلاع الاشجار المثمرة والبيارات بالجرافات ومنع رخص البناء على الارض، والاعتقال للرجال والنساء وحتى الاطفال والضرب والتعذيب والسب والشتم للرسول ﷺ وتطويق المخيمات والقرى والمدن ومنع التجول لايام عديدة، واقتحام البيوت ليلا وتحطيم الاثاث عن بكرة ابيه، وقتل الشباب في بيوتهم وعلى مفارق الطرق والقائهم بين الاشجار، وتكسير العظام والاطراف، وتهشيم الاسنان وملاحقة المنتفضين بالطائرات المروحية، واطلاق القنابل الغازية، وقنابل الاعصاب، واطلاق الرصاص القاتل بصورة عشوائية ثم اغلاق الجامعات والمدارس والمعاهد العلمية، والاعتداء على حرمات المساجد والكنائس وهدم البيوت والمنازل واغلاق المتاجر وتخريبها بصب المواد الكيماوية على اصناف الطعام واعتداءالخيالة والشرطة على الفلاحين الذين يبيعون منتوجاتهم في باب العمود مثلا او باب الساهرة، وتقديم منتوجاتهم غذاء لخيلهم، والقيام بدلق الزيت وعدم السماح بقطف الزيتون او الشجر، كما قامت القوات اليهودية بمساعدة قطعان المستوطنين عند مهاجمتهم لابناء الشعب العربي الفلسطيني ليلا، وزودتهم بمكبرات صوت ومسجلات تصدر أصواتا مزعجة تطوف حول المخيمات المحاصرة ليلا في محاولة لارهاقهم ليلا كما في النهار، وفرضت القوات اليهودية الغرامات الباهظة على السيارات وفتحت مكاتب لتصليح سيارات اليهود التي تتعرض لحجارة اطفال الانتفاضة على حساب غرامات الاهل، اما عمليات قطع الماء والكهرباء واطلاق النار على الخزانات والتهجير والابعاد وتنفيذ المجازر المنظمة، فقد شملت معظم المدن والقرى الفلسطينية، وامتلات المستشفيات بالمشوهين من جميع الفئات، حتى اطفالنا، فبالاضافة الى ممارسة الخطف بحقهم، واطلاق الرصاص، فقد ابدعت العقلية الصهيونية اليهودية عن نوع من الالعاب تنفجر بمجرد لمسها تطير معه اصابع واعين وفي مرات احشاء اطفالنا، وحتى البسكوت، فقد كان من النوع السام، وفي احسن الاحوال قد سمي الاخضرار اليه، واخيرا استعمال الراجمات والقاذفات والمناطيد، اما حال المعتقلين، فقد صورت شهادات المعتقلين وبيانات الانتفاضة اية معاملة قد لاقوها، هذا اضافة الى الاجراءات الاخرى التي طالت كل ناحية من نشاط الانسان العربي الفلسطيني، حيث انني استطيع القول، بانه ما من اسلوب قمعي قد عرفه جلادو الشعوب والنازية والفاشية والبدائية والتقنية (تكنولوجيا)، التعذيب والابادة الا ومورس بحق الشعب العربي الفلسطيني، وكان الهدف دائما وابدا، كسر الروح النضالية والكفاحية والوصول بالشعب العربي الفلسطيني الى درجة الياس والاستسلام.. ومع ادراك قوى الانتفاضة لتلك الممارسات، فقد اعدت برنامجا تعبويا، يقوم على تجاوز الاجراءات القمعية وايجاد روح كفاحية ونضالية عالية، معنوية وعملية، بحيث بدت روح التعاون والتضامن والتكافل منهجية سلوكية اساسية وارادة ثابتة متجددة تطورت فيما بعد الى نمط حياة يومية، ففي بيانات حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تظهر التعبئة ذات الحمية والغيرة الدينية تعبئة جهادية من طلب للاقبال على بيوت الله واعلان التوبة والمصالحة مع الله، والاقبال على القرآن الكريم والعبادة والتهجد الى عقد الندوات واللقاءات والاخطارات الجماعية في المساجد، وخطب الجمعة الهادفة مثل «رمضان شهر الجهاد والصبر. وغزوة بدر اول معركة بين الاسلام والكفر، وفتح مكة، والجهاد في سبيل الله وكرامة الشهداء عند الله» علاوة على اداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء.. وايام للمسجد الاقصى وخصصت البيانات اياما للصيام تضامنا مع السجناء مقرونة بدعاءات ولا حول ولا قوة الا بالله واياما للتضامن مع المساجد والتكبير في ايام عديدة من على اسطح المنازل والمآذن في وقت واحد لشعار «الله اكبر الله اكبر بسم الله قد حانت خيبر».

اما القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (قاوم) فقد سلكت هي الاخرى طريقا تعبويا ناجحا، شمل العديد من مناهج حركة حماس، بالاضافة الى اقامة النصب التذكارية للشهداء في مواقعهم، وتعليق صورهم في المراكز والمؤسسات الوطنية، وجعلت كما باقي القوى الاخرى اياما لرفع العلم الفلسطيني في كل موقع وفي كل بيت، ودعت لاقامة الصلوات على ارواح الشهداء في المساجد والكنائس.

ودابت قوى الانتفاضة على طرح الشعار التعبوي المعبر سواء في بياناتها ونداءاتها والتزمت قاوم بشعار «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة».

«لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين، شعب منظمة التحرير»، وفي مرات اخرى كان الشعار «لا للاحتلال، ولا للاستسلام، عاشت فلسطين حرة عربية».

«عاشت انتفاضة شعبنا، المجد والخلود لشهدائنا الابرار» اما هتافات المسيرات فكان اغلبها «جماهيرنا ما بتعرف الخوف حجرها يساوي كلاشنكوف».

اما حركة حماس وهي الحركة ذات الخبرة التنظيمية الطويلة، فقد اعتمدت النداءات المعبرة، والشعارات التعبوية الفاعلة التي تنفذ الى قلوب المؤمنين، فمن الشعارات التي طرحتها بيانات حماس:

- الله اكبر الله اكبر من جيشهم
الله اكبر، الله اكبر من طائراتهم
الله اكبر، الله اكبر من اسلحتهم
- بسم الله، الله اكبر بسم الله فقد حانت خيبر الله اكبر والموت للمحتلين
- الله اكبر من كل قوة، والحمدلله على كل حال
- الله اكبر، والعزة للاسلام والحمد لله على كل حال
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد
- حي على الجهاد، حي على الجهاد، حي على الاستشهاد
- فلسطين اسلامية من البحر الى النهر.

ومن النداءات التي صدرت بها حماس بياناتها:

- شهر رمضان دعوة للهدى والنور، ودعوة للبذل والجهاد
- رمضان شهر الجهاد والصبر
- انتفاضتنا رمز عزتنا وكرامتنا
- معركة احد ذكرى تضحية وفداء
- حزيران لعنة على المحتل خزي وعار على الانظمة العربية.
- لقد اجتث محمد ﷺ شر اليهود في خيبر فمن لهم اليوم ؟

ويتضح من الشعارات والنداءات لقوى الانتفاضة انها نابعة من طبيعة المعاناة الشعبية، ومن ذكرى احداث التاريخ الاسلامي لايامه المجيدة ضد الغزو والتآمر اليهودي ومن اجندة وحافظة التاريخ الفلسطيني والعربي المعاصر، مثال يوم عين جالوت، رمضان حطين، عبور الجيش المصري، وذكرى استشهاد عز الدين القسام، والبطل عبد القادر الحسيني وغيرهما، ثم قيام عدد من الباحثين بمعالجة الاثار النفسية التي صبغت حياة اطفالنا نتيجة سياسة الارهاب والقمع المنظم.

منذ صدور البيان الاول لقوى الانتفاضة، فقد بادرت كل قوة بتنظيم لجانها كل في موقعه، حيث تشكلت اللجان في المخيمات والقرى والمدن لتشمل الاحياء والحارات والمناطق، ودأبت حركة حماس على تشكيل لجان المساجد من رجال وشباب المساجد، وتفرعت عنها لجان جمع الزكوات والخير، ولجان الاغاثة، واللجان التعليمية التربوية، واناطت قيادة حماس لتلك اللجان الاشراف على تنظيم حياة الناس اليومية والتعاون والتضامن لدرء الخطر، ولا شك بان الجهاز السري للحركة افرز لجانا اخرى للاعلام والصدام والمواجهة وملاحقة العملاء والمشبوهين، او امن الحركة، وهذا ما سكتت عنه البيانات وتلك سنة حميدة تحول وضرورة سرية العمل، واستفادة العدو منها، وكانت لجان حماس المختلفة تقوم بدورها في التعليم وزيارة اسر الشهداء والمعتقلين والمتضررين، وللتخفيف عن مصاب المهدمة بيوتهم وتقديم شيء من الرعاية الطبية للمحتاجين اليها.

اما قاوم، وانطلاقا من رؤيتها السياسية، فقد قامت نظريتها في اللجان، على ضرورة ايجاد فراغ اداري مع المحتل، بحيث دعت الى تخليص الضفة والقطاع (في نطاق محدود) من تحت قبضة الاحتلال اداريا، وعلى مراحل سعيا لبسط السلطة الوطنية حتى قبل طرح تصوراتها السياسية، ولذلك كانت بيانات (قاوم) نشطة وسريعة في تشكيل لجان المؤسسات الوطنية ذات الصلة المباشرة بتنظيم جماعة الافراد، فشكلت اللجان الشعبية، ولجان التجار الوطنية ودعت قاوم الى ايجاد فرق ولجان في كل موقع وحي وكل مدينة وقرية ومخيم، وشكلت صناديق الجباية والتبرعات المالية والعينية باشراف اللجان الوطنية والشعبية ثم تشكلت مجموعات القوى الضاربة التي اصدرت بيانات في ٢٣ شباط ١٩٨٨م، وكذا لجان الحراسة والتكافل الاسري ولجان اعلامية من المحامين والقانونيين، بل وصل الامر الى تشكيل فصائل رماة الحجارة، ورماة الزجاجات الحارقة ومجموعات الطعن بالسكاكين، ثم اعلنت في ٨٨/٩/٢٧ انطلاقة الجيش الشعبي، وقيادات منطقية ذات صلاحيات ومحاكم شعبية، وتعاونيات التسويق الزراعي.

ومن الانصاف الاشارة الى ان القدرة التنظيمية التاريخية التي تشكلت منها فئات (قاوم)، ساهمت الى حد كبير في سرعة تشكيل تلك اللجان.

ثم ان سعيها لبسط السلطة الوطنية في اطار التصور السياسي سرع في عملية تشكيل اللجان، ولهذا فان قاوم دأبت على الطلب من اعضاء اللجان الشعبية المعنية الاستقالة فورا، ثم دعت الموظفين والعاملين في دوائر الادارة المدنية والشرطة للالتحاق فورا بجماهير شعبنا، وعلاوة على اعتماد البيان المكتوب على الورق، والشعار المدهون على الحائط، فقد شكلت (قاوم) شبكة من الاتصالات السريعة مع الداخل وحددت بنشرتها «الانتفاضة» رؤيتها واقتراحاتها بصدد المسائل الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، وبرنامج للتوعية الفردية، وسرية العمل والالتزام والانضباط وتحمل المسؤولية على قاعدة «نفذ ثم ناقش» ومما لا شك فيه فان وسائل الاتصال مع الوطن العربي، في عواصمه المعروفة قد عرف طرقه ووسائله الفنية ذات التقنية العالية، وهو مما سنشير اليه لاحقا.

اهداف الانتفاضة

منذ الوهلة الاولى حددت قيادة قوى الانتفاضة هدفها من الثورة الشعبية التي تقودها، ومحورت اهدافها على شكل، اهداف آنية، واهداف مرحلية، وثالثة استراتيجية، ومن الجدير بالذكر ان كافة البيانات اتفقت على العمل لطرد الاحتلال بوسائل وطرق واجتهادات مختلفة.

فحركة حماس، حددت اهدافها الانية، بالعمل على:

- اطلاق سراح المعتقلين، ورفض الاستيطان وسياسة الابعاد والاعتقال الاداري، ورفض الممارسات الهمجية ضد السكان المدنيين والمعتقلين وسياسة تدنيس المساجد واماكن العبادة، ورفض سياسة منع السفر والمضايقات، ومنع جمع الشمل والضرائب الباهظة (بيان ٤) ودعت الى سياسة الثبات في البلاد وعدم الهجرة بحثا عن المصالح الانية من العلم والتجارة والامن او الخلاص من القبضة الحديدية لاسرائيل، وتفويت الفرصة على سياسة العدو التهجيرية، ومع اتفاق قاوم مع الاهداف الانية السابقة، فقد هدفت في بياناتها رقم (٦) الى اجراء انتخابات حرة للبلديات، وتوفير الحماية الدولية (بيان ٢٠) واحترام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م بشأن حماية المدنيين. واعادة المبعدين، ودعت في اهدافها الانية الى الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، وكذا عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات.

وانفردت قاوم بتحديد الاهداف المرحلية، حيث انها تعبد الطريق نحو العصيان المدني، والذي يعني، مقاطعة كل اجهزة الاحتلال اقتصاديا وعدم دفع الضرائب، واعتمدت قاوم سياسة ارتقاء السلم درجة درجة نحو العصيان المدني، فطرد الاحتلال والعصيان المدني، والانتفاضة هي حرب استنزاف ضد العدو وقواه، وحرمان الاحتلال من التفرد بالسلطة، ومقاطعة الاحتلال ومشاريعه، وتحقيق هذه الاهداف المرحلية انما يكون بالوحدة والعمل الموحد، بالاصرار والتواصل والتصعيد، وتشديد الضغط على العدو ومحاصرته، واما حركة حماس فالهدف المرحلي، رفع حدة التناقض مع الكيان اليهودي، وتهيئة الامة لمرحلة استمرارية الجهاد، وتفجير طاقات الامة العربية والاسلامية بصورة كلية وشاملة ضد الكيان اليهودي.

واما الاهداف الاستراتيجية والتي عبرت عنها حماس (بالمرحلة الكلية) فتتمثل بعبارات تمم، لتحرير فلسطين، كل فلسطين تحت راية لا اله الا الله، ولا مهادنة ولا صلح مع المحتلين الغاصبين، وان فلسطين كاملة غير منقوصة حق للمسلمين عبر الاجيال في الماضي والحاضر والمستقبل.

وحول الدولة الفلسطينية ذهبت حماس الى ان الدولة الفلسطينية ليست كلمة تقال في خطبة سياسية او نشرة توزع او منصب يقتسم، وانما هي ثمرة جهاد طويل وتضحيات لا حدود لها واكدت حماس في بيانها رقم (٢١) بان اغراض الانتفاضة لا تنتهي بزوال الاحتلال، ودأبت حركة حماس على رفض الحلول الاستسلامية، والخط المنحرف لكمب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي وفكرة المؤتمر الدولي الذي اعتبرته سرابا خادعا، ولا بد من فضه والى الابد، والتحرير للارض كل الارض.

واما قاوم، فقد كانت اهدافها، هي الاهداف المعلن عنها من قبل قيادة منظمة التحرير، لا سيما وان قاوم هي نفسها ملتزمة بقيادة م.ت.ف فالاهداف الاستراتيجية هي:

- الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف.
- حق العودة.
- وحق تقرير المصير، ورحبت في اكثر من بيان بعقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات، بحضور كافة اطراف الصراع والدول الخمس دائمة العضوية.

ولا اخالني الا مشيرا الى عمق الاختلاف في الاهداف الاستراتيجية لقوى الانتفاضة، وذلك خرق في الصف الوطني ستثبت الايام مدى اتساعه او رتقه.

وكما وقع الاختلاف في الاهداف الاستراتيجية او الكلية لقوى الانتفاضة فان الموقف قد تاثر سلبا او ايجابا من محاولات الالتفاف على الانتفاضة، لقد كان الاتفاق تاما على رفض مشروع شولتز، المؤامرة الاميركية الجديدة كما نعتها بيان حماس رقم ٦، ونددت به قاوم في بيانها رقم ٨، وطالبت قاوم باعلان الغضب الجماهيري العام في وجه شولتز مندوب الامبريالية الاميركية، وواصلت حماس تصديها لمحاولات اجهاض الانتفاضة فاعتبرت تصريحات بسام ابو شريف بانها طعنة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني المجاهد، واعتداء على وحدته الصلبة، وتساءلت حماس ان كانت القيادة التي تطرح مثل وثيقة بسام ابو شريف قد سئمت النضال، فان شعبنا لن يقبل باقل من قيادة مجاهدة تسير معه الى اخر المشوار حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ونعت محاولة البعض جعل الانتفاضة جسرا للوصول الى الحكم الذاتي او المؤتمر الدولي، او اية طبخات اميركية، ونددت بالصفقات والمسارعة الى تحضير رجال الدولة المنتظرة، وكذا التنازلات وسياسة التفريط بشبر واحد من الارض، بل وطالبت قيادة منظمة التحرير بكل محبة وحرص على التوقف عن الحوار مع اميركا، وان يكونوا حازمين في رفض الانتخابات المزعومة والتي هي اغراق في جدل لا جدوى من ورائه سوى اجهاض الانتفاضة المستمرة.

اما قاوم، فانها توافقت مع قيادة م.ت.ف في طروحاتها السياسية.

فعاليات الانتفاضة

شملت بيانات قوى الانتفاضة دعوات للقيام بالعديد من الفعاليات اليومية والاسبوعية والشهرية والموسمية حيث يجري الاعلان المسبق ضمن برنامج محدد ليوم بعينه اوحتى ساعات محددة تقوم بها جماهير الشعب الفلسطيني بتحدي المحتل وقذفه بالحجارة، بالمقلاع، بالنباطة، بالزجاجات الفارغة والحارقة، بقطع الاسمنت، بالقوس والابر، بحرق الاطارات وسد الطرق وفي كل يوم تتفتق العقلية العربية الفلسطينية عن طرق جديدة لاستنزاف العدو، ومن تلك الفعاليات الاوجه الكفاحية التالية:

الاضرابات الشاملة، الانشطة التضامنية، التظاهرات والمسيرات، الصلوات والصوم، ايجاد المؤسسات البديلة، مقاطعة دفع الضرائب، مقاطعة البضائع الاسرائيلية، رفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء، والاستقالة، والمواجهات العنيفة، ومقاطعة العمل في المصانع، والكتابة في الصحف والمجلات، بعدم التعاون، وعدم دفع الغرامات المالية، وكسر نظام منع التجول، وقرع اجراس الكنائس وضرورة مقاطعة العملاء وعزلهم. واغلاق الطرق على المستوطنين والعسكريين، والغاء احتفالات الاعياد، ورفع صور الشهداء، ومقاطعة بعض الصحف. وكانت ايام الجمع والآحاد مناسبة دائمة للتظاهرات والمصادمات والاعتصامات.

وللحقيقة، فان بيانات قوى الانتفاضة تنم عن قدرة الشعب العربي الفلسطيني في الاستمرار في القيام بالفعاليات السابقة دون كلل او ملل، بل ان اوارها يتصاعد كل يوم، يتجلى ذلك في احتشاد الشباب والشيوخ والاطفال والنساء، وتجمعهم باعداد غفيرة في الايام المجعولة للصدامات العنيفة، والتحدي البطولي والمواجهة الكفاحية، ورصيد قوى الانتفاضة من الشهداء والجرحى والمعتقلين ينبيء بعظمة هذا الشعب في اندفاعه نحو التضحية والفداء، وقد احسنت قيادة الانتفاضة الموحدة وحركة حماس حين اعتمدت المناسبات الوطنية التي تثير الشجن والحماس وتستفز الشعور الوطني وترفع درجة الحقد والانتقام على القتلة والمحتلين، فمواجهات ومصادمات يوم حطين ويوم تحرير القدس ويوم تاسيس كتائب الجهاد المقدس، وذكرى استشهاد الشيخ عزالدين القسام، وذكرى احراق المسجد الاقصى، وذكرى مذبحة كفرقاسم.

لقد كانت المواجهات والصدامات والتحديات هي التجسيد الحقيقي للوحدة الوطنية على ارض الواقع، انتفت معها الاجتهادات السياسية والانفعالات الايديولوجية العقائدية.

وعبرت عن الروح القتالية العالية التي يتمتع بها شعبنا واهلنا، واعطت تلك الوحدة المؤشر الحقيقي لمن هم في الشتات، بان وحدتهم ستكون عاجلة وسريعة لو اتجهوا نحو العدو قتالا وتقطيعا وتمزيقا، بدل الاشتغال بانفسهم ببلاهة وبلادة تدعو للاستغراب والعجب.

وبالاضافة الى ذلك، فقد شملت فعاليات الانتفاضة ما يلي:





المواجهة الاقتصادية

وشملت اجراءات لتخفيف المعاناة عن الشعب، واخرى لاعداده للصمود والمقاومة اقتصاديا لمدة طويلة تمهيدا للوصول الى الاقتصاد المقاوم، اقتصاد الانتفاضة، وغيرها لالحاق الخسائر بالاقتصاد الاسرائيلي وقد تضمنت اجراءات التخفيف والصمود.

- جمع المواد التموينية وتوزيعها على المحاصرين في المخيمات والمدن والقرى.
- الحرص على جمع الزكوات والصدقات.
- دعوة اصحاب العقارات لمعاودة النظر في اجرة العقارات.
- الترشيد في الانفاق والعزوف عن الكماليات.
- تخفيف اسعار الكشف من الاطباء والصيادلة بتخفيف سعر الدواء، وتحديد ايام للصحة الوطنية تقوم فيه الطواقم الطبية واللجان المعنية بفعاليات طبية (بيان قاوم ٢٠) ويمكن تاطير تلك الاجراءات بما يلي:

على المستوى الزراعي

ضرورة التوجه نحو العمل الزراعي باحياء الارض وعمارتها وتحقيق اعلى درجة من الانتاج البيتي، والحث على تشجيع الاقتصاد الوطني، واهابت (قاوم، ١٢) بالمهندسين الزراعيين واصحاب المشاتل وذوي الخبرة والامكانات تقديم الدعم والتوجيه والارشاد لجماهير الفلاحين والمزارعين والعمال لتحقيق اقصى درجة من الاكتفاء الذاتي، ونوهت الى ان ايام الاضراب الشامل لا تعني عدم العمل في زراعة الارض، بل وخصصت قاوم (١٣)، اياما للبناء الوطني وتعميق التوجه للزراعة والاقتصاد البيتي، ودعت لتشكيل لجان الحراسة الخاصة (بيان ٢١) بالممتلكات والمزروعات وتحديدا في الاغوار ومناطق الشمال لحمايتها من اعتداء المستوطنين وعملاء الاحتلال.

ودعت بيانات قوى الانتفاضة الى:

مقاطعة العمل في المزارع الاسرائيلية، والى عدم التعاطي مع المنتوجات الاسرائيلية والاجنبية والتوجه نحو المعامل العربية لشراء السجائر ومواد التنظيف والسكاكر والاليان، وتحريم توريد المنتوجات الاسرائيلية الى الاسواق المحلية، ومقاطعة المربيات والاجبان والزيتون والمخللات والبطيخ الاسرائيلي والتمر ومختلف المواد الغذائية، وسمحت للفرق الضاربة بالوقوف بالمرصاد لكل مروجي تلك المنتوجات، ودعت الصحافة المحلية لعدم نشر اية اعلانات للمنتوجات الاسرائيلية.

على الصعيد التجاري والصناعي

وضعت قيادة قوى الانتفاضة، عدة حلول لمواجهة التحدي الاقتصادي الصهيوني (سياسة الخنق الاقتصادية) والمتمثلة في، تخفيض الشيكل، ونزول سعر الدينار الاردني، وارتفاع اسعار البضائع والسلع الاستهلاكية وفرض القيود على العمل، والضرائب الباهظة، ومحاربة مواسم الزراعة واقتلاع الاشجار وتخريب الاراضي ومصادرتها، ومنع وتجميد اموال الدعم.

ويلاحظ بان حماس دعت للحفاظ على التجارة لانها عصب الاقتصاد، وطلبت الى عناصرها ضرورة حراسة التجار ودعمهم، كما حيت ارباب المصانع والشركات الوطنية الذين عملوا على استيعاب اكبر عدد ممكن من العمال، والذين قللوا من كمية ارباحهم، وشكلت لجان التجار الوطنية حيث وضعت الخطط المرحلية للامتناع عن دفع الضرائب والغرامات الباهظة، ودعت قاوم المصانع للعمل بكامل طاقاتها في ايام محددة، خصصت ريع بعضها للبناء الوطني، كما طلبت الى التجار فتح محلاتهم ودكاكينهم في اوقات وساعات محددة، ونوهت الى ان اللجان الشعبية واصحاب المهن والمؤسسات والاطر الوطنية ستقوم باصلاح كافة الاضرار التي تلحق بالمحلات التجارية من جراء القمع الصهيوني.

كما دعت قيادة قوى الانتفاضة العمال للتوقف عن العمل في المصانع والشركات والمؤسسات والمزارع الاسرائيلية بخطة مرحلية واقعية، نفذت على مراحل، وانتهت للمقاطعة التامة وصولا الى سلخ الايدي العاملة العربية الفلسطينية عن العمل لدى اليهود.

وكانت روح التضامن والتكافل الاسري هي الخطة الاشمل والاوسع لمقاومة الضغط الاقتصادي اليهودي، فالمناصرة والمعاضدة، والدعم المادي والمعنوي، وهبة الرجل الواحد، وايام العمل الوطنية، وايام التضامن مع اسر الشهداء والجرحى والمهدمة بيوتهم وحتى التضامن مع التجار، كانت عناوين لايام تضامنية فلسطينية غطت ساحة الوطن المحتل كله من ٤٨ الى ٦٧ وحتى ٧٣.

على الصعيد العلمي والثقافي

واما على الصعيد العلمي والثقافي: فقد وضعت قيادة قوى الانتفاضة خططها لمواجهة سياسة التجهيل ضد شعبنا باغلاق الجامعات والمعاهد العلمية ودور المعلمين والمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية. وذلك بتشكيل لجان التعليم

- البقية ص ٣٧ -

عـامـان عـلى مسـيرة الانتفـاضـة البطوليـة مـن أجـل تحريـر الأرض





■ روح التعاون والتضامن منهجية سلوكية أساسية وارادة ثابتة متجددة ■ «قاوم» التزمت بشعار «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة»

- تتمة المنشور ص ٣٦ -

الشعبي في المساجد والبيوت، وحتى الدعوة لكسر قرار السلطات الصهيونية باغلاق المؤسسات الاكاديمية والتوجه الى المدارس والتعويض على الطلبة مدة الاغلاق، وجعلت قاوم وحماس اياما للتعليم الشعبي، وحافظت في مرات عديدة على سير امتحانات الثانوية العامة وخاصة في القطاع، ونهت حماس في بيان (٢٤) عن التعرض لسيارات نقل الطلاب، وحيت في اكثر من بيان كل من حماس وقاوم جهود المدرسين على تطبيقهم المناهج الدراسية في البيوت والمساجد.

وبهذا الصدد، فان قيادة قوى الانتفاضة عمدت الى خطة متحركة بشان التعليم، ففي حالات الاغلاق يلتحق الطلبة وخاصة في المراحل الابتدائية بالمدارس الشعبية في البيوت والمساجد، حتى اذا مافتحت المدارس اسرعوا لتلقي العلم في معاهدهم، وداومت قوى الانتفاضة على توجيه النداءات للمؤسسات الانسانية واليونسكو والنقابات المهنية التعليمية في العالم للضغط نحو استمرار المدارس في اداء دورها الحضاري في التعليم والتثقيف، وحرصت على انتزاع البيانات المنددة بالهمجية الصهيونية في اغلاق معاهد العلم.

الوحدة الوطنية

يستطيع الباحث الجزم بان الوحدة الوطنية هي حقيقة واقعة بين كل قوى الانتفاضة في ساحات المواجهات الكفاحية والصدامات النضالية، بل وتتعمق وتتجذر كل يوم، ولا يرى الباحث ولا يتمنى ان يرى ذلك اليوم الذي يتصارع فيه ابناء البلد الواحد والمصير الواحد كما وقع بينهم في كثير من الساحات العربية، بعيدا عن فلسفات الاسباب والنتائج، ورميا لطروحات الاقتتال، العميل والضحية، الخائن والغادر، المرتبط باجهزة المخابرات العربية او صاحب القرار المستقل، ومع ان بيانات قوى الانتفاضة دائمة المناشدة بضرورة الوحدة الوطنية والحرص على لم الشمل والنأي عن عوامل الفرقة والانقسام، فان تلك البيانات كانت صادقة في دعواها في بيانها الاول فقط، فقد تنادت الفئات الوطنية التي استطاعت التواصل في الداخل ووضعت برنامج «الحد الادنى» للاسابيع الستة المقبلة، والفئات الموقعة على البيان هي: القيادة الموحدة للانتفاضة، اللجان الفلسطينية الموحدة، الفعاليات الوطنية في الضفة والقطاع، العديد من النقابات المهنية والعمالية، ومع ذلك فان قراءة بيانات الانتفاضة في هذا الصدد، والتقاط التحليلات التي تبثها وكالات الانباء، والاخبار المتسربة سواء من قيادة منظمة التحرير وقيادة الاخوان المسلمين الدولية، تفيد، بان هناك برنامجا عمليا للسكوت عن دفع مسالة الوحدة الوطنية نحو سلم اولويات الانتفاضة، ففي الوقت الذي اعلن في ١/٢/٨٨م بان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تشكلت من حركة فتح (حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح)، بدون الاضافات المعروفة (كالمجلس الثوري)، او القيادة الموقتة لقوات العاصفة، والحزب الشيوعي الفلسطيني، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ومنظمة الجهاد الاسلامي، فانه في تصريح لاحق اسقطت منظمة الجهاد الاسلامي، واقتصرت على القوى الاربع الاخرى، بل وغابت حركة حماس عن هذه القيادة، والاكثر من ذلك ان بيانات صدرت ضد فئات او قوى اخرى وصفت في بعض بيانات القيادة الموحدة، وحتى حركة حماس، بانها قوى مشبوهة وعميلة، وحتى خائنة تنسق مع العدو الصهيوني، فقد نددت حماس في بيانها رقم «٧» بالحزب الشيوعي الفلسطيني لان الاخير يخشى على الانتفاضة من تزعم «الرجعيين المتدينين الاصوليين ورجال الدين» وفي بيان اخر حذرت من بيانات موقعة باسم الحركة الاسلامية، تدعو لوقف الانتفاضة، وتفرق بين ابناء الشعب المسلم. ويبدو ان الصهاينة قد دأبوا على توزيع بيانات باسم حركة المقاومة الاسلامية في محاولة لوقف الانتفاضة والتشكيك بقواها، وهذا ما سنعرض له عند تناولنا لتصدي البيانات للمشبوهين والعابثين. وكانت بيانات قاوم اكثر حدة في نقد الفئات والقوى الاخرى التي تعمل بين الاهل، فقد هاجمت بعنف ما سمي «بالتجمع الاردني الفلسطيني» وقالت في بيانها رقم ٩ «نعم، كل ما يصدر باسم التجمع الاردني الفلسطيني ما هو الا من صنع المخابرات فاحذروه» ونادت في البيان رقم ١٠ الى تشديد قبضة الجماهير ضد العملاء والمتعاطفين مع النظام الاردني، وحين وزعت بيانات بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣٠ موقعة باسم «حزب الوحدة الوطنية الفلسطيني»، وقفت ضده من خلال تصريحات وتداعات بعض الزعامات المعروفة بصلاتها الحسنة مع قيادة، م.ت.ف مع ان ذلك الحزب، دعا الى قيام دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس، ودعا الى حق العودة وحق تقرير المصير، وحق جميع الشعوب بما فيها الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل للعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها، ومن ثم اعادة اللحمة بين الشعب العريق الواحد على ضفتي نهر الاردن باعتبارها ضرورة حتمية تحدد معالمها حتمية الصراع العربي، الاسرائيلي، وتحددها رغبة الشعب العربي في الوحدة، ويصف الحزب برنامجه بلا حرج بالواقعية فقد جاء في ديباجة بيانه بانه انبثق من رحم الوطن الجريح وعجل في ولادته ليل المعاناة الطويل لشعبنا البطل، ليؤكد بلا حرج، وثيقة عقلانية تامة تقوم على المفاهيم التالية:

الاعتراف بقراري رقم ٢٤٢، ٣٣٨ كاساس للمفاوضات، ثم باقي ما اشرت اليه سابقا.

ولما كان الباحث غير معني بالدفاع عن هذا الحزب وبرنامجه، فلا بد من الاشارة الى ان طروحاته ومنطلقاته تكاد تلتقي وتتقاطع مع الطروحات الحالية الصادرة من قيادة م.ت.ف.

ويتضح من بيانات قاوم وحماس، بان الهاجس الاكبر لقاوم هو منع الخيار الاردني، ويبدو ان حماس تحول دون بروز منظمة الجهاد الاسلامي، او الحركة الاسلامية والتقدم للصفوف الاولى في القطاع على الاقل اما الفئات الاخرى فلا تراها منافسا حقيقيا لها، غير ان ما يثير الانتباه هو تضمن العديد من البيانات اشارة واضحة حول الاستجابة الخجولة لضرورات الوحدة الوطنية، فحركة حماس «ليست ضد احد من ابناء شعبنا، ولكنها ضد اليهود». (بيان رقم ٢٩)، وهي اي حماس، تدعو للتمسك بالوحدة الشاملة وتندد بسياسة فرق تسد، (بيان ٣٠)، وهي تحافظ على وحدة الشعب وعدم الالتفات الى محاولات العدو للشقاق بين العائلات والعشائر والفئات، وهي واعية بمفردات شق الصف، يدا واحدة، صفا مرصوصا في وجه العدو المشترك (بيان ٣١)، ولكنها اي حركة حماس في ١٩٨٩/١/٢٠م وجهت في النداء رقم (٣٥) «الى من يطالبون حركة حماس بالتنسيق، فاننا منذ البداية ولا تزال قلوبنا مفتوحة للتعاون مع جميع العاملين لتحرير فلسطين، كل فلسطين، من دنس الغاصبين، وفي ١٩٨٩/٣/٣٠م، قالت حماس في بيانها «منذ البداية وحماس حريصة على تنسيق الجهود وتوحيدها ونبذ الفرقة والخلاف لتحرير فلسطين، كل فلسطين، وعدم التنازل عن ذرة من ترابها». ولا اخالني الا داريا لاهم بند في عدم التنسيق حتى قراءة بيانات حماس، فان عبارة «كل فلسطين» تثير تراجعا مخيفا عند «قاوم»، و تتجاوز الواقعية والموضوعية والعقلانية التي اتصفت بها بيانات، «قاوم» الاخيرة، ويبدو ان هذا الموقف من حماس جاء كرد على بيان قاوم الذي جاء فيه «ان القيادة الوطنية الموحدة تتوجه الى بعض الجهات الاصولية، بان تغلب المصلحة الوطنية العامة، مصلحة شعبنا الوطنية على منطلقاتها ومصالحها الفئوية، وان تتوقف عن اظهار المواقف والمظاهر السلبية، فهي لا تخدم الا الاعداء وان تاخذ العبرة من الاحتفالات على شرف اعلان الدولة والتي تعكس الجذور العميقة لقيادتنا الشرعية وممثلنا الوحيد، م.ت.ف. فالفرصة ما زالت سانحة لتوحيد كل الطاقات الشريفة في بوتقة الانتفاضة وقيادتها الوطنية الموحدة.

ويخلص الباحث الى ان مسالة الوحدة الوطنية في البيانات الورقية ليست قائمة، ولعل التوجهات السياسية والايديولوجية العقائدية تحول دون ذلك، وحتى بين القوى المتواجدة قيادتها في دمشق، فان الباحث لم يقرأ ولم يصل لسمعه، بان مسالة التنسيق او الوحدة قد اخذت طابعا منسجما ومتوافقا، فيما عدا البيانات الهامشية والتي لا تعكس توجها حقيقيا لقياداتها نحو التنسيق، مع العلم بان الباحث لا ينتقص اطلاقا من دور عناصرها في قوى الانتفاضة على أرض المواقع والمواجهات والصدامات في فلسطين.

وكما اشتكت معظم قوى الانتفاضة من عدم فعالية التنسيق التام والكامل، فان بيانات قاوم وحماس واصلت وباستمرار حملتها على العملاء المتعاونين والمشبوهين، وحذرت من البيانات المشبوهة التي تصدر باسم احدى قواها دون علمها، بل واضطرت في العديد من الحالات الى اعلان براءتها من تلك البيانات، فحركة حماس في بياناتها ٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٩ أعلنت براءتها من البيانات الموقعة باسمها والتي تدعو لوقف الانتفاضة، أو تحاول الايقاع بين الاتجاهات والتجمعات الوطنية التي تعادي اليهود أو تتعرض لعورات ابنائنا واقاربنا من بني جلدتنا، فمن سلك طريق الحق تدعو له بالتوفيق والافهو أخ لنا نرعاه وندعو له بالصلاح» واستنكرت كل شعار يهاجم فئة من فئات شعبنا وكل شعار يدعو للياس والتوهين، ومن ثم داومت الحرص على اعلان البراءة من كل بيان لا تحمل منطلقاتها الاساسية وفكرها الواضح في التصدي لليهود، واكدت في أكثر من بيان انها لا ولن تسمح لنفسها بالتعرض بالطعن والتجريح لاي كان حفاظا على وحدة الامة، وأما قاوم، فانها في بيانها رقم «٥» دعت الى مقاطعة جريدة النهار المقدسية لأنها وحسب البيان عملت على تزييف ارادة شعبنا غداة قمة عمان، عبر عرائض الولاء المزعومة» وفي البيان «٦» طالبت بالاستمرار في مقاطعة جريدة النهار، ووصفتها بـ «العميلة»، كما نددت بصاحب الجريدة «عثمان الحلاق» وعصام العناني، رئيس تحرير الجريدة واللذين عملا بجد فيما بعد على انشاء حزب الوحدة الوطنية الفلسطيني». كما حذرت من بيانات «حمادة الرشق»، واتهمته بانه بامرة مع اسحاق رابين، وهددت في أكثر من بيان العاملين في جهاز الشرطة واللجان البلدية والقروية المعينة، وأوردت أسماء، عبدالمجيد الزير، والطويل وخليل موسى، وجميل صبري خلف». وحذرت في بيانها بتاريخ ٢١/١١/٨٨، وادانت «كافة البيانات المشبوهة خاصة التي تندد باشخاص وتتهمهم «باختلاسات مالية».

كما طلبت البيانات الى العملاء والمشبوهين، «اعلان التوبة قبل فوات الاوان» وحذرته في أكثر من بيان بعدم اعداد قوائم باسماء الشباب ووقف تجسسهم على أهلهم وذويهم» وحين نفذ صبر القوى الوطنية للانتفاضة من ممارسات هؤلاء العملاء بادرت الى تنفيذ حكم الشعب بهم اعداما بالرصاص والشنق والخنق والحرق والطعن بالسكاكين وفلق الدماغ بالحجارة، ويبدو ان المسالة فلتت من يد قاوم في بعض الحالات، وخافت قاوم من تحولها الى ثارات وتصفيات، فدعت الى ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات القانونية العادلة والاستناد على الادلة القاطعة والدامغة قبل الاقدام على ذلك، وتبقى للمحاذير أمكنتها في ظل أنظمة الاحتلال القمعية، وكون المحاكمات ميدانية سريعة، وقد عانت قوى الانتفاضة من اللصوص وياتمي أنفسهم للشيطان الذين ينتهزون الفرص للاعتداء على المواطنين، ولعل انتشار ظاهرة اللصوص، ظاهرة مدبرة ومدعومة من قوى الاحتلال، حتى يدرك أهلنا مدى خطاهم حين نادوا بضرورة استقالة العاملين في جهاز الشرطة من العرب، ويبدو ان ظاهرة السرقة والعبث بحرق المنازل والسيارات والاعتداءات الاخرى كانت أكثر وضوحا في بيانات حماس التي نددت بتلك الفئات العابثة في القطاع أكثر منها في الضفة، ذلك اما يعود لازدياد اعدادهم في القطاع أو سكوت بيانات قاوم عنهم في الضفة، بل وان قاوم طالبت في بيان رقم «٢١» القضاء على الزعرنة والسرقة كما هو الحال في قطاع غزة وشمال الضفة.

ولعل القارىء يدرك مدى ظهور تلك الفئات في ظل ظروف احتلالية صعبة كالتي يمر بها شعبنا، ويدرك مدى عدم الانضباط في بروز فئة محتالة أخرى تقوم بجمع التبرعات المالية والعينية من أهلنا بايصالات وسندات وأختام مزورة.

ويقينا، فان مثل تلك التجاوزات والانحرافات تظل محدودة اذا ما قورنت بمثيلاتها حتى في الدول المتقدمة في عصرنا الحالي، ولا أرى صواب الرأي بتضخيمها والتركيز عليها، وان الحكمة في قمعها في مهدها الاول، وايقاع القصاص الرادع والعاجل فورا بمرتكبيها والقفز عنها سريعا، وقد كان ذلك في الاشهر الاولى من عمر الانتفاضة، وهو امر ما لبث ان اختفى بعد ازدياد الوعي الوطني ورفع الحس الثوري عند جماهير شعبنا وتبلور قدرات منظمة قادرة الى ردع كل متعد على اخلاقيات الشعب العربي الفلسطيني واهداف انتفاضته.

الخطاب العربي والعالمي

تميزت خطابات الانتفاضة للأمة العربية وبعض الانظمة العربية بالتقريع واللوم والاستهجان والاستنكار، وفي مرات أخرى بالدعوة للاستجابة لرابطة الاخوة والمصير، وكانت خطابات حماس الاشد تقريعا ولوما، وقد كان نصيب العربيين في كل من الاردن وسوريا الاوفر حظا في اللوم والعتب ورفع شعار لا، ففي البيان الثاني لحماس، دعوة لحكام مصر بالتخلص من معاهدة كمب دايفيد وتحية لمظاهرات طلبة الجامعات وعلى الاخص المنطلقة من الازهر، واستهجنت حماس في بيانها الثالث انشغال الحكام العرب ببذل الجهود من أجل تحقيق السلام المزعوم، وسلوك سبيل الاستجداء والرجاء من اسرائيل تحقيق السلام العادل، وتمنت على الحكام العرب ان يفيقوا من اغراقهم في النوم وان يثاروا للعزة والكرامة العربية والاسلامية، وكان نداء حماس في ذكرى حزيران. حزيران لعنة على المحتل وخزي وعار على الانظمة العربية، وناشدت حماس في بيانها رقم ٣٩ الحكام والقادة العرب العودة الى الرشد والصواب ونبذ الهوان واعلان الجهاد، أما قاوم، فقد طالبت الأمة العربية في بيانها الاول تجاوز الانظمة والحكام وتنظيم الدعم الفعلي والمتعدد لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، بل وحددت في بيانها رقم ١٦ أول أيام عيد الفطر «يوم حداد وطني»، احتجاجا على الصمت والعجز العربي والاسلامي، ودعت الانظمة العربية في ٩ يونيو ١٩٨٨م الى فتح الحدود العربية أمام مقاتلي الثورة الفلسطينية واقامة معسكرات التدريب.

وأما حول الموقف من فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة، ففي الوقت الذي اعتبرته قاوم نتيجة حتمية لنضالات شعبنا ورحبت فيه، فان حماس ابدت عدم رضاها عن صدور مثل هذا القرار من بلد مؤتمر «الوفاق والاتفاق» واعتبرت ان القرار في ظاهره يحمل الرحمة وفي باطنه العذاب.

وحول القتال في لبنان، دعت قاوم «سوريا الشقيقة الى الاسراع في تصحيح العلاقة النضالية مع م.ت.ف، وذلك على قاعدة التصدي للامبريالية ومشاريعها وخدمة النضال التحريري للعرب، أما حماس، فطالبت بضرورة وقف نزيف الدم في لبنان، لان استمرايته لا يخدم الا اليهود، وفي بيانها ٢٥ وصفت القتال بانه «عار» ووصمت الذين يؤججونه بانهم ملعونون وطالبت الجميع بالتوجه نحو العدو، بل وان حماس دعت لاضراب يوم ١٩٨٨/٧/٨م، استنكارا للحرب الدائرة بين الاخوة في لبنان.

«حماس» تنادي بتحرير كل الأرض وتعتبر المؤتمر الدولي مؤامرة خادعة

ويتضح من خطابات الانتفاضة للدول والانظمة العربية، بان الانتفاضة ما زالت تعلق آمالا على الاخوة العربية والشقيقة الاسلامية، وتثير النفوس وتهيجها وتستفز الهمم علها تستجيب في نهاية الامر.

وعلى كل، فالخطاب ما زال معقولا، يعتمد التقريع دون القطع، والعتب دون التشفي فالمصير واحد، والامة العربية هي أولا وأخيرا العمق الاستراتيجي الحيوي لديمومة الانتفاضة.

اما بالنسبة للعالم فان خطابات حماس عكست شعور الشعب العربي الفلسطيني بالمرارة عن سكوت العالم كله من قريب أو بعيده عن الممارسات الوحشية لليهود، وناشدت المنظمات الانسانية والهيئات الدولية لاتخاذ خطوات عملية لرفع المعاناة عن شعبنا المسلم ووضع حد لمجازر اليهود ضد شعبنا الاعزل (بيان رقم ١٥، ٤٤)، وجاء في بيان حماس رقم ٤٥ مطالبة المؤسسات الانسانية بالضغط ومواصلة الجهود من أجل فتح الجامعات والمعاهد واطلاق سراح الاساتذة والطلبة المعتقلين، وفي مرات عديدة طالبت حماس، الحركات الاسلامية العالمية بالقيام بدورها في التضامن مع الشعب المسلم الفلسطيني وفضح أساليب العدو اليهودي، اما قاوم فركزت في بياناتها على مطالبة العالم بضرورة التفكير في «استمرار ماساتنا» (بيان رقم ١)، ودعت مجلس الامن الدولي للتدخل السريع والفوري والفعال من أجل «تامين الحماية الدولية لشعبنا على اساس قراري مجلس الامن رقم ٦٠٥ الذي أكد على وجود تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والقرار رقم ٦٠٧، كمقدمة لبدء التحضير الجدي لعقد المؤتمر الدولي، كامل الصلاحيات ومشاركة م.ت.ف، ممثلا شرعيا ووحيدا، (بيان رقم٣)، بالاضافة الى النداءات المعتادة للهيئات والمؤسسات الانسانية لوقف ممارسات واضطهاد ومجازر اسرائيل ضد شعبنا.

ان التحليل الموضوعي لبيانات الانتفاضة ينتهي الى تاكيد حقائق اساسية في نضال شعبنا وهي:

- أولا : لقد طالبت قوى الانتفاضة بطرد المحتل وتصفية الاحتلال، ولم يصدر في أي بيان لها المطالبة بالاعتراف بدولة اسرائيلية، ولم تقل ذلك.

- ثانيا : لم تكن الارض المحتلة سنة ١٩٤٨م في موضع مساومة من قبل قوى الانتفاضة، بل دأبت على المطالبة بتحريرها كاملة، وفي أسوأ الاحتمالات حق العودة الكامل غير المنقوص.

- ثالثا: لم تسقط قوى الانتفاضة الخيار العسكري لا من قبل منظمة التحرير ولا من قبل الشعوب والانظمة العربية، بل عكس ذلك تماما، فقد طالبت بفتح الحدود لمقاتلة العدو، ودعت في مرات عديدة م.ت.ف. الى الاخذ بثار أهلنا الذين يسقطون نتيجة القمع الصهيوني، وقد استفزت شعور الانظمة العربية بنهرهم للاعتزاز بكرامتهم وعروبتهم ولو لمرة واحدة.

وقبل الاشارة الى الاخطار المحدقة بالانتفاضة، فان الباحث يود التلميح لاشارة لها أهميتها عن تحليلنا لتلك الاخطار، أو اتصلت ببيانات القيادة الوطنية الموحدة، ففي ما يعد البيان الثالث عشر قامت مؤسسات بيسان الصحفية والتي تتخذ من قبرص مقرا لها، وبادارة عناصر تابعة لحركة فتح بتوزيع بيانات الانتفاضة زاعمة انها وصلتها من الارض المحتلة حيث تجرى عملية التغيير والتبديل والخوف والاضافة بمعرفة المركز في تونس، وقد نشرت جريدة «الوطن» في عددها رقم ٩٠٠٤ ما يفيد ارسال تلك البيانات الى مقر منظمة التحرير في تونس حيث يتم تصحيحها وبثها من جديد، وفي تصريح آخر لقيادي انتفاضي في الداخل، ذكر بان البيانات ترسل الى قيادة الخارج الذين يدخلون في بعض الحالات تعديلات كبيرة على التعليمات قبل توزيعها في الاراضي المحتلة عن طريق تنظيماتهم، وقد بدا ذلك التناقض واضحا في البيان رقم ١٧، والبيان رقم ٢٨، والبيان ٣١، وغيرها من البيانات. وقد اشتكت مجلة الطليعة الكويتية في عددها الصادر يوم السبت رقم ١٠٣٥ بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٨٩ من التلاعب بنداءات القيادة الوطنية الموحدة، ودللت على ذلك بالبيان رقم ٤٦، وقررت «بان من يتطاول على النداء لا شك في انه يتطاول على أشياء أخرى كثيرة»، ووصفت الطليعة التلاعب بنداءات الانتفاضة بالعبث بالانتفاضة ومنجزاتها وهيبتها والقدسية التي تحتلها كافة اصدارات قاوم في نفوس جماهير شعبنا.

ونحن وان كنا نميل الى موافقة «الطليعة» فيما ذهبت اليه حول التلاعب بنداءات القيادة الموحدة، فاننا لم تلمس ذلك في بقية بيانات قوى الانتفاضة الاخرى وخاصة حماس، ومع ادراك الباحث لخطورة هذا التلاعب، مضافا اليه سياسة التعتيم الاعلامي على بيانات وطروحات القوى الاخرى، فان الباحث يود الاشارة الى المخاطر التي تحيق بالانتفاضة من الخارج والمتمثلة فيما يلي:

- أولا : لقد قويلت تضحيات شعبنا في المحتل من وطننا وفي بلاد الشتات بسلسلة من التنازلات غير المبررة ولا المعقولة ولا المضمونة النتائج على الصعيدين العملي والمعنوي والادبي، ففي الوقت الذي يقدم فيه التنازل تلو التنازل من الاقرار والنبذ والتبشير بسهولة التعايش والاستعداد للتوصل الى أي ترتيبات أمنية من خلال اللقاءات حتى أن القضية الحقيقية ليست في اجراء مفاوضات، تسعى اسرائيل من خلالها للحصول على قطعة أرض هنا أو قطعة أرض هناك، وانما الشيء الوحيد الذي نسعى اليه تطبيع حقيقي لا اعلامي.

- ثانيا : لقد وجهت ضربة عنيفة للادبيات الفلسطينية على طول مجرى تاريخها العريق، حتى بدت الادبيات النضالية الفلسطينية وكانها زيف حقائق أو زغل علوم، تحتاج معها الى سنوات واجيال لاعادة بناء ما هدمته التوجهات غير الموزونة نحو التفريط بالحق الالهي المقدس للمسلمين في كل فلسطين، بلاد الاسلام، التي يقطنها العرب الفلسطينيون، أما على الصعيد الداخلي، فان العديد من الاخطار تحيق بالانتفاضة، يمكن اجمالها بما يلي:

- الوحدة الوطنية الحقيقية، قد تصاب بتصدع ان استمر خط التنازلات ماضينا في طريقه، ولم تتم معها وقفة موضوعية للجم ما يسمى «بهجوم السلام» واجلاء الضبابية السياسية التي تحكم ردود فعلنا هذه الايام.

- كبح جماح بعض العناصر المعباة لاسكات الاصوات الوطنية في الداخل، والمرتبطة ببعض العناصر من قيادات الخارج، يتساوى في ذلك زجر العابثين بامن الانتفاضة وحيويتها والمعتمدة سياسة «المزيد من الارهاق للاهل» بكثرة التعديات الجسمية والمالية وفرض الخاوات والاتاوات لغير أغراض التصعيد والتفجير.

- ان عزل شعبنا في المحتل من أرضنا المحتلة سنة ١٩٤٨م وفي الجولان للمشاركة الجادة في فعاليات ليحمل مخاطر هي مؤثرة بلا شك عدم تفجير الطاقات العربية في دول الطوق على الاقل، ولعل الهدف المتفق عليه هو ابقاء جذوة الانتفاضة مشتعلة في الضفة والقطاع والمشاركة الموسمية من قبل أهلنا في المحتل سنة ١٩٤٨م، وفي الجولان، وما لم تغد الانتفاضة ظاهرة عربية شاملة وعامة فان محاولات اجهاضها تظل قائمة واخشى ما أخشاه الا تكون قد استفدنا من دروس وعبر عمان وبيروت، فنجتني المزيد من التشرد والتشتت، ولعل من أصوب التحليلات التي تناولت سبب الخروج من عمان هو موجة التضخيم والنفخ الاعلامي والقدسية التي أضيفت على العمل الفدائي بتغييب النقد والاصلاح حتى اذا ما حانت ساعة القطاف كان الدبوس قادرا على تنفيس البلون، وتم اخراج العمل الفدائي الى ساحات أكثر ضيقا واشد قسوة من عند الاهل الرحماء. ويرى الباحث بان سنتين من النضال المتواصل والكفاح المستمر والممارسة الثورية الصحيحة قد بدت تاتي اكلها وتبشر بظهور قيادة وطنية نضالية، تعيش مع الشعب المحتل بآماله والامه، وتجسد ارادته، فان ما صدر عن حركة تسمي نفسها البركان ليحمل هذا المعنى، فمن أهدافها تحرير فلسطين بحدودها غداة الاحتلال البريطاني تحريرا كاملا وتصفية الكيان الصهيوني اقتصاديا وسياسيا وعسكريا واجتماعيا، واقامة الدولة الديمقراطية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، وتعمل لبناء مجتمع تقدمي وتساند الشعوب المضطهدة في كفاحها لتحرير أوطانها وتقرير مصيرها، وترى تلك الحركة بان الصهيونية عدو الدين الحق، ولذلك فان البعد الاسلامي في مواجهة الصهيونية بالجهاد عامل مهم في معركة التحرير وصون مهبط الرسالات والحضارة العربية الاسلامية.

وأخيرا، فان الباحث يتفق تماما مع الطروحات التي جعلت محور دراستها بان الاعتراف باسرائيل ليس ضرورة، والتي استندت في ردها على السؤال: هل الاعتراف باسرائيل ضرورة؟ وكانت محصلة ما ذهبت اليه في الاجابة ما يلي:

- ان الزمن يعمل لصالح الامة العربية على كل صعيد، وليس لصالح اسرائيل، وان جميع الاركان التي قام عليها البناء الصهيوني ترتج بشدة وتبشر بقرب السقوط.

- ان الفلسطينيين العرب جاهدوا سبعين سنة حتى الان لتحرير وطنهم، وان التحليل العقلي السليم يطالب بالصبر على الجهاد عشر سنوات أخرى على الاقل، بعدها سوف يبدأ العد التنازلي للغطرسة الصهيونية.

وأقول:

«لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي»

صمت الاذان، وغشيت القلوب، وعميت الاعين، ولكن سيحل الندم ولات حين مندم، فان بوادر الشفق لتولي زمام أمور شعبنا بدت تلوح من المخلصين الصادقين المرابطين في ثغرنا الفلسطيني ... الصابر، الصامد، المجاهد.

﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ صدق الله العظيم.

اليـوم وليـد الأمـس

بقلم: الفة جمال الدين طنطاوي

● ١٩٦٧ ●

صغيرة تقلب احجارا واطلالا، كانت يوما في منزلها ومن ورائها جماعات من اليهود واقفين امام حائط المبكى.

● ١٩٨٩ ●

الاحجار تنهال بايد صغيرة على رؤوس من سلبوهم ارضهم وهدموا بيوتهم وبيوت ابائهم ثم وقفوا يتباكون ماضيا وامجادا لم تكن لهم.

الحاضر وليد الفعل

المجتمع العام في الامم المتحدة يطالب اسرائيل بالتراجع عن كل ما اتخذته من اجراءات وبالكف عن كل فعل من شانه تغيير الاوضاع في القدس.

(القرار رقم ٢٢٥٣)
(يوليو ١٩٦٧)

مجلس الامن في الامم المتحدة المتحدة يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

(القرار رقم ٢٤٢)
(٢٢ نوفمبر ١٩٦٧)

الامم المتحدة تطالب، ترجو، تنادي، تدين، تندد. مجلس الامن يؤكد، يطالب، يرجو، يحث، يحث بشدة، يعبر عن قلقه الشديد بخصوص.. يرجو، ينادي.. القرار رقم.. القرار رقم... وتتتابع القرارات والسنوات ويجتاح اليهود فلسطين، القدس، غزة، وسيناء، ولبنان.

والامم المتحدة والدول العربية والعالم الغربي والافريقي والاسيوي تنادي وترجو وتحث وتطالب وتندد.. اي قرارات واي ارقام انما هي عد للشهداء من الاطفال والنساء والرجال الذين سقطوا وما زالوا يسقطون. وانما هي عد لساعات وايام وسنوات تفنى وتتآكل وما زال القاتل يستبيح دم قتلاه.

القرار فعل وارادة وتوحد وصلاة. القرار هو فلسطين اليوم والامس والغد. والانتفاضة ليست كائنا وليدا، ضعيفا نرعاه بقلوبنا وعيوننا، ولكنه قلب رجل غاضب اثقلته قيود القهر والاعتداء والظلم. وكلما ازداد ثقلها تسارعت انفاسه وتبضاته الناضبة حتى تحول النبض احجارا ونارا على رؤوس سجانيه.

ان ما فعلناه هو اننا جعلنا العالم يدرك والفلسطيني نفسه يدرك انه ليس رقما اخر من ارقام اللاجئين المسجلين في قائمة معونات الامم المتحدة ولكن جزء من شعب يمسك بزمام مصيره وله كل الحق في تقرير مستقبله.

(ابوعمار)

الانتفاضة.. وماذا بعد؟

«نحن العرب نريد السلام العادل» كلمات رددتها الزعامات العربية والرؤساء والملوك والامراء وما زالت ترددها مرات ومرات.. ولكن من بيده قرار السلام؟ من بيده تحقيق العدالة واعادة الحق المسلوب؟ اهو من سلبه وما زال يفعل؟! واي ضغوط يمكن ممارستها لدفع المجتمع الدولي وبالاخص الولايات المتحدة ليمارسوا بدورهم الضغوط على اسرائيل فتتراجع عن مكاسب حققتها؟! في عالم تحكمه المصالح ولا شيء سواها اي غنيمة يجنيها هذا العالم من نصرة حق؟ واي حق يعنيه سوى حقه هو في نصرة مصالحه وجني الثمار والفوائد في كل لحظة وحين.

ان استرجاع الحق لا يمر عبر أبواب الغرب او الشرق، ولن يسترده سوى اصحابه حين يشاؤون. السلام كلمة تغزو الاسماع كلما تمكن العرب من استرداد حق من حقوقهم بالقوة. والجميع مدرك من دون قول او اعلان ان السلام العادل يعني استرداد شعب فلسطين لارضه وقدسه ووطنه.

الانتفاضة ليس لها قبل ولا بعد هي حال الارض وحال الشعب والنضال لا بد لها من ان تستمر وان تتصاعد.

فوق ارض الوطن ودفاعا عن حقنا الشرعي في ان تكون احرارا والذي كان لنا الى ان جاء من انتهكه... ومن اجل حماية ممتلكاتنا التي صنعها اباؤنا ونحن من بعدهم بالكد والجهد الشريف ودفاعا عن انفسنا ضد العنف الموجه ضدنا نرفع ايدينا بالسلاح ولن ننزلها حتى يكف المعتدون عن اعتداءاتهم».

(الاعلان الاميركي عن اسباب
وضرورة رفع السلاح ١٧٧٥)

وانت يا فلسطين، يا قدس الاسباب والضرورة والجهاد في سبيلك صلاة ويقين وايمان.

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

تأثير الانتفاضة على المواقف الاميركية والاوروبية الغربية

اعداد: احمد سالم الخياط
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

انفجرت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ وهي بذلك تكمل عامها الثاني من النضال المتصل، مثبتة انها اضحت عنصرا عميق التاثير على الاوضاع في الشرق الاوسط وترتهن كل جهود السلام بمنحى وافاق تطورها، ومستقبلها. لقد اصبحت الانتفاضة الشعبية حقا ومنذ اندلاعها محركا جديدا للقضية الفلسطينية، وبالرغم من انها استطاعت حتى الان امتصاص كل اشكال القمع والاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال فان ذلك لا ينبغي ان يعني في الاخير انه تم نهائيا تجاوز حقيقة هذه المخاطر التي تزداد في ظل انحسار ملحوظ لاهتمام وسائل الاعلام العالمية في الاستمرار في تغطية احداث الانتفاضة مما يخلف مناخا مناسبا للممارسات القمعية لسلطات الاحتلال والتشدد في ممارساتها بعيدا عن اعين ومراقبة الرأي العام العالمي.

الاعلام والانتفاضة

ويلاحظ بوضوح ان اتجاها اعلاميا يسعى منذ فترة الى خلق ما يسمى بـ«روتنة» اخبار الانتفاضة ويتضاعف خطر هذا الاتجاه حين تتجسد بالملموس حقيقة ان الحركة الصهيونية العالمية تنشط وعن طريق استغلال نفوذها العريق على وسائل الاعلام الغربية وبالاخص الاميركية للتعتيم على اخبار الانتفاضة واحكام الغطاء عليها.

وما يجعل هذا الاتجاه يؤتي ثماره هو تعامل البلدان العربية مع هذه الانتفاضة، بحيث اقتصر على المجال الاعلامي المفتقد لاستراتيجية فاعلة ومؤثرة في هذا المجال وبالذات على المستوى الخارجي للحد من تأثير النشاط الاعلامي الصهيوني المبرمج والمدروس والموجه بغية تحقيق اهداف محددة تتمثل الان بازالة تاثير الانتفاضة على الرأي العام الغربي واستعادة تعاطفه وتاييده المعهود لها.

بل أن تغطية اخبار الانتفاضة في الصحافة ووسائل الاعلام العربية الاخرى تكاد تتحول الى نشاط «روتيني» يمارس في اجهزة الاعلام العربية ولا شيء أبعد من ذلك او اكبر.

والمفقود ـ الحيوي ـ في العلاقة مع الانتفاضة الشعبية عربيا انما الابتعاد عن المعايشة الحقيقية لواقع الحياة والنضال الفلسطيني، ورفده بعوامل الاستمرار والديمومة.

وفي ضوء التطورات الجارية في الاراضي المحتلة فان ثمة تساؤلات يجري تداولها بشان ما الذي غيرته الانتفاضة وما هو مستقبلها؟ والحقيقة ان الرد على ذلك بالنسبة للقضية الفلسطينية هو ان الانتفاضة احدثت تغيرات عميقة اكثرها بروزا تحولها بعد ان عمت كل الاراضي المحتلة الى موقف سياسي موحد في الضفة والقطاع.

كما أن الانتفاضة خلقت وعمقت وعيا سياسيا رفيعا لدى جميع فئات الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها مما ساعد على اشتداد التلاحم بين كل القوى الوطنية والديمقراطية في الاراضي المحتلة وساعد على وحدتها لمقاومة الاحتلال. ويعتبر هذا احد اكثر الشروط اهمية لتصاعد واستمرار الانتفاضة، وجعلها قادرة على التغلب بصورة دائمة على الصعوبات التي تصادفها، والتي في معظمها من تدبير سلطات الاحتلال بهدف ضرب الوحدة الوطنية القائمة حتى يسهل لها اخماد الانتفاضة نهائيا.

لقد استطاعت الانتفاضة بقوتها وعمق تاثيرها منع بروز اي من اشكال التعصب. ولقد ساعد التركيز على العمل السري (من قبل القيادة الموحدة) على عدم اكتشاف القيادة الميدانية التي تقود العمل اليومي للانتفاضة، وجعل هذا المنهاج في العمل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تعجز عن الوصول الى هذه القيادة والنيل منها.

لقد استطاعت الانتفاضة الشعبية ان تجعل القضية الفلسطينية تحتل مقدمة الاهتمامات العالمية وتكسب تعاطف الرأي العام العالمي بصورة لم يسبق له مثيل، اقترنت بتراجع وتسويد صورة اسرائيل على المستوى العالمي.

الانتفاضة وتاريخ العداء الاميركي

وبخصوص الموقف الاميركي من الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ومن القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي بصورة عامة فقد توضح منذ البداية بالعداء المطلق للقضايا العربية المصيرية. ومناصرة اسرائيل ودعمها في كل المجالات بصورة تامة. بل ان الولايات المتحدة قدمت نفسها لاسرائيل منذ قيامها باعتبارها «الحاضنة الكبرى»، القادرة على تلبية كل الطلبات بكفاءة مطلقة. وكانت بذلك تتسلم رسميا الارث الاستعماري في المنطقة من الامبراطورية البريطانية بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية.

وكان «جورج بول» وزير الخارجية الاميركي الاسبق (١٩٦١-١٩٦٦) قد عبر عن مضمون ذلك في حديث صحفي له، اشار فيه الى اضرارا فادحة ستلحق بالولايات المتحدة فيما اذا استمرت على سياستها الخاطئة في الشرق الاوسط. موضحا ان السياسة «الصحيحة التي يجب ان تتبعها في تلك المنطقة هي السياسة التي تخدم مصالحنا». واضاف «لا يجوز للولايات المتحدة ان تتوافق مع رغبة ثلاثة ملايين ونصف المليون اسرائيلي اذا كان ثمن ذلك ان تقطع علاقتها مع مائة مليون عربي».

كما اضاف «بول» ان اتفاقية كمب ديفيد «ابعد من ان تحل القضية الفلسطينية ويجب ان يشارك الفلسطينيون، وهذا يعني ان على كل الاطراف ان تجلس الى مائدة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

على ان ذلك لم تستوعبه حتى الان كل الادارات الاميركية المتعاقبة. حيث مازال مضمون السياسة الاميركية القديمة هو السائد لدى الادارة الحالية رغم التغيرات الطفيفة، الهامشية جدا.

وما زال العالم يتذكر التصريحات المتتابعة للرؤساء الاميركيين ووزراء خارجيتهم بانهم لم يفكروا قط بصورة جدية في التقليل من الدعم والمساعدة لاسرائيل، بالرغم من كل سياستها العدوانية ضد البلدان العربية.

بل ان واشنطن ظلت ومازالت تدافع عن سياسة اسرائيل في كل المحافل الدولية، وابلغها تعبيرا التصويت المستمر ضد قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تدين اسرائيل. فقد استخدمت الولايات المتحدة حق «الفيتو» سبع مرات منذ عام ٨١ حتى عام ٨٦ فقط للحيلولة دون ادانة اسرائيل ومطالبتها الالتزام بالشرعية الدولية والامتناع عن ممارسة الاعتداء ضد عدد من البلدان العربية.

غير ان تطور الصراع في المنطقة وانفجار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة فرض على الولايات المتحدة التاني والحذر في التعامل مع ما يجري في الاراضي المحتلة، وذلك تحت ضغط الادانة الدولية والرأي العام العالمي والاسرائيلي المؤيد والمتعاطف مع الانتفاضة الشعبية والقضية الفلسطينية.

ففي هذا السياق انتقد مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق «ريتشارد مورفي» اسرائيل على ممارستها ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة، وجاء ذلك خلال ظهوره امام احدى اللجان في الكونغرس نهاية ٨٧. وهو انتقاد تكرر على لسان الناطقة باسم الخارجية الاميركية «فيليس اوكلي» ان اسرائيل تمارس العنف ضد العرب.

وما اثبت عدم مصداقية الموقف الاميركي هو انه في حين كان يجري ممارسة النقد ضد اسرائيل كانت وزارة الدفاع الاميركية توقع على اتفاقية في منتصف ديسمبر ١٩٨٧ مع اسرائيل للتعاون العسكري ترفع التعامل معها الى مستوى الوضع الذي يتمتع به اعضاء حلف الناتو، وعرف الاتفاق بمذكرة تفاهم». في هذه الاثناء كان يجري الاعداد لخطوة عدائية ضد منظمة التحرير الفلسطينية هي اقدام الادارة الاميركية على اغلاق مكتب المنظمة في واشنطن. وهي الحملة التي تخللتها مواقف شديدة العداء ضد منظمة التحرير من قبل الكونغرس الاميركي ومجلس النواب.

ولم تقف واشنطن عند هذه الحدود، بل هرعت لاحتواء الاحداث والحد من تاثير الانتفاضة الشعبية ومساعدة اسرائيل في مواجهة الاوضاع في الاراضي المحتلة، وذلك باستخدام سلاح «الضغط» على بعض الانظمة العربية للترويج لمشروع «ريغن» للسلام. وهنا لم يتردد الاميركيون في اعلان انهم ضد الاحتلال، وضد استخدام «العنف» وهي الصيغة الاميركية لوصف الاحداث في الاراضي المحتلة.

وفي هذا السياق لعبت وسائل الاعلام الاميركية المختلفة دورا ايجابيا وحيويا في تغطية اخبار الانتفاضة الشعبية وتعريف الرأي العام الاميركي بحقيقة ما يجري في فلسطين، حيث نقلت صورا حية عن وحشية الجنود والاعمال التنكيلية بالمدنيين العزل. وساعد ذلك بخلق رأي عام اميركي يدين الممارسات الاسرائيلية، ويعلن تعاطفه وتاييده لحل عادل للقضية الفلسطينية، واقامة الدولة المستقلة للفلسطينيين، ومطالبة الادارة الاميركية بالتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

على انه في الوقت نفسه حرص الاميركيون على تطمين اسرائيل باعلان «شولتز» وزير الخارجية بان الولايات المتحدة تعتبر صداقتها مع اسرائيل وقوة علاقتها معها غير قابلة للاهتزاز.

بل ان «ريتشارد شيفتر» مساعد وزير الخارجية صرح في مارس ١٩٨٨ مدافعا عن استخدام اسرائيل للقوة لقمع الانتفاضة، ووصف ما يجري في الاراضي المحتلة بانه صراع وحوادث «اشتباك» بين «مشاغبين» وجنود اسرائيليين. وبغية الظهور امام الرأي العام العالمي بمظهر ايجابي اتخذت الادارة الاميركية بعض القرارات لمساعدة الاراضي المحتلة، فقد جرى تقديم مساعدات مالية بتخصيص ١٢ مليون دولار للاراضي المحتلة عام ٨٨. وفسر المراقبون الخطوة الاميركية بانها رغبة اميركية لامتصاص الغضب المتراكم لدى السكان في الضفة والقطاع من السياسة الاميركية المعادية لحقوقهم وتطلعاتهم المستقبلية.

واتبعت الولايات المتحدة موقفها ذلك بتجديد استنكارها لاعمال القمع والتنكيل في الاراضي المحتلة، ومصادرة حقوق الانسان في اسرائيل. غير أن هذا الموقف لم يتطور الى ابعد من ذلك. بل أن واشنطن جددت تصميمها بانها لن تعترف بمنظمة التحرير دون اعترافها باسرائيل وقراري مجلس الامن ٢٤٢/٣٣٨، ولكن حين ابدى «ياسر عرفات» في بداية عام ١٩٨٨ على الاميركيين استعداده لقبول قراري مجلس الامن اذا وافقت الولايات المتحدة واسرائيل على عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة كان رد الاميركيين سلبيا بصورة كلية. اذ اكد الناطق الرسمي الاميركي «تشارلز ردمان» «ان التوجه الاميركي تجاه عملية السلام» لم يتبدل.

وفي عام ١٩٨٨ صعدت السلطات الاسرائيلية اعمال القمع والتنكيل بكل اشكاله ضد الانتفاضة الشعبية، والتي شملت التضييق واعتقال الصحافيين الفلسطينيين، والحد من نشاط الصحافة الاجنبية لتغطية اخبار الانتفاضة مما دفع صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية الى وصف الاعمال الاسرائيلية بانها تدل على عجز اسرائيل المتزايد عن مواجهة تطورات الاحداث في الاراضي المحتلة، وقالت ان الاجراءات استهدفت «العقل السياسي للشعب الفلسطيني والحيلولة دون توحيد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وشهدت الساحة الاميركية تناميا مطردا للتاييد والتعاطف مع الانتفاضة ومنظمة التحرير، حيث جرى عدد من المظاهرات المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في الاستقلال واقامة دولته، كما بلغ ذلك التاثير الوسط اليهودي في الولايات المتحدة، حيث وجهت اعداد من التجمعات المهنية والعلمية والثقافية والدينية رسائل للولايات المتحدة واسرائيل تطالبهما بالاعتراف بمنظمة التحرير، وايجاد تسوية سلمية تضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

وفي ظل هذه الاجواء المنددة بالجرائم الاسرائيلية اقدم الكونغرس الاميركي على خطوة استفزازية تمثلت بالموافقة على تقديم مساعدات سخية لاسرائيل تقدر بثلاثة مليارات دولار، رغم التعديلات الاميركية على ميزانية الحكومة بسبب ما اسموه بالتقشف وسياسة شد الاحزمة التي تمارسها على الشعب الاميركي. هذا بالاضافة الى التوقيع على اتفاقية عسكرية تسمح لاسرائيل المشاركة «ببرنامج حرب النجوم».

وظل الموقف الاميركي على حاله دون تغير. بل ان الولايات المتحدة صدمت العالم كله في فبراير ٨٨ حين استخدمت حق «الفيتو» في مجلس الامن ضد مشروع قرار يقضي بحماية الشعب الفلسطيني من الاجراءات الاسرائيلية. وكان من المأمول ان يطلق القرار عملية السلام في المنطقة تحت رعاية الامم المتحدة. وفي الشهر التالي (مارس ٨٨) اتخذت الولايات المتحدة موقف العداء من العالم باسره حين اقدمت على المساس ببعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة.

ودعا العالم كله الولايات المتحدة الى احترام تعهداتها بالامتناع عن السعي لاغلاق مقر البعثة الفلسطينية في المنظمة الدولية. وشكل ذلك الموقف امتحانا قاسيا لمصداقية السياسة الاميركية الخارجية، وخلق انقساما حادا في الوسط السياسي الاميركي. مما دفع «فرنون وولترز» مندوب واشنطن في مجلس الامن الى الاعلان عن معارضته قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة. واشتدت مجددا اعمال التضامن والتاييد للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير في الاوساط الاجتماعية والسياسية الاميركية، وقدمت استقالات جماعية في وزارة العدل الاميركية احتجاجا على الموقف الاميركي المعادي لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية ومن بين المستقيلين نائب وزير العدل «ارنولد برنز» ومساعد الوزير «وليام ويلد».

وتحت تاثير هذه الضغوط بدأت الادارة الاميركية تظهر تفهما للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير وان لم يتحدد ذلك في قرار رسمي من الحكومة. وفي هذا السياق يأتي لقاء وزير الخارجية «شولتز» مع شخصيتين فلسطينيتي الاصل، هما «ادوارد سعيد» و«ابولغد» عضوا المجلس الوطني الفلسطيني بحضور «١٣١» من اعضاء مجلس النواب.

«مورفي» مساعد وزير الخارجية اشار بدوره في يونيو ١٩٨٨ الى الدور المؤثر للانتفاضة وقال «نحن نعتقد ان الانتفاضة قد تؤدي الى تفكير جديد. وقد تحرك الناس بعيدا عن المواقف القديمة».

ووصف الانتفاضة بانها «تعبير عن رفض للاحتلال» واوضح «ان الانتفاضة خلقت وعيا جديدا بالمشكلة على المستوى الدولي».

في هذه الظروف شنت منظمة التحرير هجوم السلام الفلسطيني، وضاعفت نشاطها الدبلوماسي الذي سبق انعقاد الدورة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، التي اعلن خلالها قيام دولة فلسطين في نوفمبر من عام ١٩٨٨.

منع «عرفات» دخول الاراضي الاميركية

واشتد الخناق مرة اخرى على الادارة الاميركية خصوصا حين اقدمت على اتخاذ خطوتها العدائية بمنع دخول رئيس دولة فلسطين الى الولايات المتحدة لحضور جلسات الامم المتحدة والقاء كلمة فلسطين فيها. واستنكر العالم القرار الاميركي واقر نقل المناقشات الخاصة بفلسطين الى المقر الاوروبي في جنيف.

وانتقل العالم كله الى جنيف للقاء رئيس دولة فلسطين «ياسر عرفات».

وكانت لنتائج مؤتمر الجزائر اثار مدوية على الصعيد الدولي، لم يستطع معها الناطق باسم البيت الابيض الا ان يقول، ان هناك عناصر ايجابية لهذا الاجتماع ولا سيما تصويته على القرارين ٢٤٢/٣٣٨، وهو ما تشترطه الولايات المتحدة لبدء حوار مع المنظمة.

غير ان محلل شؤون الشرق الاوسط السفير السابق للولايات المتحدة في السعودية «روبرت نيومان» قال عن ماساة الشرق الاوسط بانه «يوجد دائما جانب على استعداد للحديث عن السلام والجانب الاخر ليس كذلك» في اشارة واضحة لموقف اسرائيل الرافض لكل جهود السلام في المنطقة.

في حين تحدث «وليام كوانت» خبير الشرق الاوسط بمعهد بروكنغز عن انه في ضوء قبول منظمة التحرير اقامة دولتين في فلسطين تكون قد تخطت عقبة عقائدية كبيرة متوقعا قيام اتصالات مباشرة بين الولايات المتحدة والمنظمة.

وفي حين كان يجري تداول هذه التوقعات كانت الدبلوماسية الاميركية تظهر تشددا كبيرا من المنظمة مما دفع «زهدي الطرزي» ممثل المنظمة في الامم المتحدة الى الاعلان «ان اميركا تعيش ازمة ضمير حقيقية».

ونتيجة لتطور هذه القضية اكد المعلق السياسي الاميركي «انطوني لويس» ان «شولتز» ارتكب «حماقة»، واثبت «سوء تصرفه» عندما منع «عرفات» من دخول الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه اشار «شولتز» بدوره في مقابلة مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الى ان قرارات الجزائر لا تشكل قبولا واضحا بقراري الامم المتحدة، وان قبول المنظمة بحق اسرائيل في الوجود غير واضح في المقررات. وجدد المطالبة بتلبية الشروط الاميركية بوضوح تام.

والثابت هنا هو ان قرار «شولتز» احدث من حيث لا يريد دفعة قوية لم يسبق لها مثيل للمنظمة والقضية الفلسطينية، حتى اصبح معه الطرف مهيئا لفتح ملف الارهاب الاسرائيلي القديم والجديد. وثبت من جديد تطابق السياسة الاميركية والاسرائيلية بصورة تامة.

الرئيس الاميركي «رونالد ريغن» اعلن من جانبه في ٨ ديسمبر ٨٨ في حديث صحفي استعداد الولايات المتحدة «للاجتماع والتحدث» مع «عرفات» اذا اعلن بوضوح لا لبس فيه الاقرار بالشروط الاميركية.

وقال ان ادارته «تراقب عن كثب» تصريحات عرفات، وبيانه في ستكهولم الذي «بدا وكانه واضح». حسب تعبيره.



فتح الحوار مع المنظمة

ولم يمض اسبوع من تاريخ المؤتمر الصحفي للرئيس الاميركي حتى اعلنت الولايات المتحدة رسميا فتح الحوار مع منظمة التحرير بعد ساعات من اعلان «عرفات» قبوله الشروط الاميركية الثلاثة بوضوح في مؤتمره الصحفي في جنيف بعد القاء كلمة في الامم المتحدة التي انتقلت الى المقر الاوروبي لمناقشة القضية الفلسطينية.

وخولت الحكومة الاميركية سفيرها في تونس «روبرت بيليترو» للدخول في هذا الحوار. واعلن في واشنطن ان الرئيس المنتخب «جورج بوش» ايد الحوار وقال باسمه «ان نائب الرئيس يشعر ان عرفات لبى الشروط ولذا فهو يساند القرار».

واحدث القرار الاميركي (بعد ولادته العسيرة) بفتح باب الحوار مع منظمة التحرير صدا دوليا، ودفع دول وشعوب العالم والمراقبين الى التفاؤل باقتراب احلال السلام في المنطقة. واعتبر انه بهذا الاعلان يكون الاميركيون قد اغلقوا نهائيا ملف «كيسنجر» بشان الشرق الاوسط.

والمعروف ان واشنطن غيرت موقفها تحت ضغط ثلاثة عوامل اسهمت في دفع الموقف الاميركي الى الاعتراف بمنظمة التحرير هي:

ـ اولا، الموقف الدولي الذي اجمع بصورة شاملة على تاييده للقضية الفلسطينية بفعل التاثير العالمي الذي احدثته الانتفاضة الشعبية التي وجدت رديفها الدبلوماسي والسياسي في هجوم السلام الفلسطيني الواقعي.

ـ ثانيا، الاعلان الفلسطيني في جنيف بشان النقاط الاميركية الثلاث وتلبيتها بصورة واضحة لا لبس فيه.

ـ الثالث، الموقف العربي الموحد والمستند الى العاملين السابقين مما جعله مؤثرا.

في ظل هذه التطورات المتسارعة لم يكن امام واشنطن سوى اللحاق بها، ولم يكن ذلك ممكنا الا بالاقدام على خطوة كبيرة وايجابية، تمثلت بقرار فتح الحوار، التي لعب فيها السويديون، عن طريق وزير الخارجية «ستين اندرسون» دورا ايجابيا وعظيما في تقريب وجهات النظر. وكشف لاحقا خلفيات القرار الاميركي حيث ذكر ان اتصالات دولية كانت تجري شملت السويد والاتحاد السوفيتي ومصر واطرافا عربية اخرى، كما اشير الى ان الاجواء والظروف الجديدة التي خلقتها الانتفاضة في اوساط الرأي العام الاميركي لعبت دورا ضاغطا باتجاه اتخاذ القرار.

وردا على الغضب والحملة الاسرائيلية ضد السويد قال «اندرسون» انه بدأ حياته كساعي بريد، وبالتالي فانه يعرف كيف يتعامل مع «الكلاب التي تعض» مؤكدا تصميمه على اقامة جسور بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المستقبل. ورحبت الدول العربية بالقرار الاميركي معبرة عن املها بان يكون بداية لمرحلة جادة في تفهم القضايا العربية والقضية الفلسطينية.

ودشن الحوار باول لقاء بين الطرفين في قصر مرسي بتونس بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٨٨. وكان وفد المنظمة برئاسة «ياسر عبدربه» وعضوية كل من «عبدالله حوراني» وممثل المنظمة في تونس «حكم بلعاوي». استمر الاجتماع لمدة ساعة واربعين دقيقة. السفير الاميركي صرح بعد انتهاء الاجتماع بانه كان صريحا. ووصفه رئيس الوفد الفلسطيني بانه كان صادقا وبناء واضاف ان الطرفين سيجتمعان في غضون اسابيع. وفي اثناء ذلك اعلن «جورج بوش» بانه «لا أحد يعرف الى اين يقود الحوار». مؤكدا معارضته اقامة دولة فلسطينية.

وفي رأي المراقبين ان القرار الاميركي فتح الحوار مع منظمة التحرير بالقدر الذي اعاد واشنطن الى موقعها الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط بالقدر الذي ضاعف عزلة اسرائيل التي عبرت عن استيائها من القرار، ووصفته بانه يضر بامن المنطقة ويشجع على «الارهاب».

واكد «عبدربه» رئيس الوفد الفلسطيني في الحوار ان جدية الموقف الاميركي في عملية السلام ينبغي ان تترجم الى ضغط على اسرائيل كي تتوقف عن ممارسة الارهاب المنظم، والجرائم التي يشاهدها العالم يوميا.

واضاف في لقاء صحفي ان الوفد الاميركي الى الحوار لم يثر موضوع الانتفاضة باعتبارها «نوعا من الارهاب» كما زعم الاسرائيليون. وان الوفد الفلسطيني اكد اثناء اللقاء ان الانتفاضة ليست من فعل مجموعات عسكرية او شبه عسكرية، وانما هي حركة شعب باسره يقاوم الاحتلال.

على ان ذلك لم يكن يعني نهاية للضغوط الاميركية وعادة ممارستها ضد منظمة التحرير بل ان الاميركيين اعادوا التلويح بان الحوار سيتعرض للانقطاع في حال وقوع اعمال «ارهابية» يقوم بها اي فصيل فلسطيني في منظمة التحرير «ايا كان مكان ارتكابه» بما في ذلك في اسرائيل. واشار «مورفي» مساعد وزير الخارجية الاميركي الى ان المحادثات المباشرة مع المنظمة لا تعني تحولا في السياسة الاميركية تجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

ويأتي هذا التصريح مخالفا لما ورد في مذكرة ارسلتها الادارة الاميركية في منتصف ديسمبر ١٩٨٨ الى عدد من الدول العربية، كشفت النقاب عنها صحيفة القبس الكويتية بتاريخ ٢١ من الشهر نفسه، اعترف فيها الاميركيون لاول مرة بحق الشعب الفلسطيني في السعي الى اقامة دولة فلسطينية. واوضحت المذكرة ان الحوار مع المنظمة ليس هدفا بحد ذاته وانما هو خطوة تستهدف تشجيع اطراف النزاع في الشرق الاوسط على التفاوض للتوصل الى تسوية سلمية لهذا النزاع. واكدت المذكرة بالحرف «ان الولايات المتحدة تعترف بان من حق الشعب الفلسطيني ان يسعى الى اقامة دولة فلسطينية».



صرح بعد ذلك مساعد وزير الخارجية «مايكل ارماكوست» في ١ يناير ١٩٨٩، ان من واجب الولايات المتحدة ان تكون وسيطا بين الجانب العربي والاسرائيلي، واتخاذ موقف اكثر ايجابية وحيادا من القضية الفلسطينية. وابداء الاستنكار لامعان الجنود الاسرائيليين في استخدام السلاح لقتل المدنيين في الاراضي المحتلة. وكشف النقاب عن لقاء غير رسمي اميركي فلسطيني في ١ يناير جرى فيه مناقشة قضية تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق اسكتلندا، وبحث امكانية تعاون منظمة التحرير في هذا الشان.

واعلن «بوش» في اول مؤتمر صحفي بعد تسلمه منصب الرئاسة في مطلع عام ١٩٨٩ ان ادارته سترفع مستوى الاتصال مع المنظمة في الوقت الملائم. على ان شيئا من ذلك لم يتحقق حتى الان رغم مرور ما يقارب العام منذ بدء الحوار.

مضمون الموقف الاميركي

وحاول الاميركيون ابتزاز منظمة التحرير بتهديدها بقطع الحوار نتيجة نشاط الفدائيين، ومحاولة تسللهم الى الاراضي المحتلة عبر الحدود اللبنانية في يناير من العام نفسه، ووصف «عبدربه» الموقف الاميركي من محاولة تسلل المجموعة الفدائية بانه «مشوب بالنفاق» ويرمي الى تغطية جرائم اسرائيل التي ترتكبها يوميا ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واكد «عبدربه» ان «من حق الفلسطينيين ان يمارسوا اي شكل من اشكال الكفاح ضد الاحتلال». واضاف انه كان جديرا بالولايات المتحدة «ان تتخذ اجراءات ضد ممارسات جيش نظامي في حق السكان المدنيين» في الاراضي المحتلة. في هذه الاثناء خفضت الادارة الاميركية من حجم مساعداتها للضفة والقطاع.

وعقدت الجلسة الثانية من الحوار بتاريخ ١٤ مارس ١٩٨٩ في تونس. تكون الوفد الاميركي من ثلاثة اعضاء برئاسة السفير لدى تونس، في حين تكون الوفد الفلسطيني من ثلاثة اعضاء برئاسة «عبدربه» و«حكم بلعاوي» و«ابوجعفر» مساعد مدير الدائرة السياسية بالمنظمة.

طلب الطرف الاميركي في الاجتماع من المنظمة العمل على تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة كما بحث استعداد المنظمة للدخول في مفاوضات مباشرة قبل انعقاد المؤتمر الدولي.

وكان ناطق باسم منظمة التحرير قد اكد ان الجانب الفلسطيني «مستعد باكبر قدر من الجدية» لدفع عملية السلام الى الامام. وذكر «جمال الصوراني» في مقابلة بتاريخ ٣١ مارس ١٩٨٩ ان الحوار الفلسطيني الاميركي اصبح يتناول بالاساس قضية عقد «المؤتمر الدولي للسلام».

الا ان الرئيس الاميركي «جورج بوش» تحدث في ابريل من العام نفسه بمناسبة زيارة رئيس حكومة العدو «اسحق شامير» لواشنطن عن مقترحات الاخير بشان اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان ادارته تؤيد مبدأ مبادلة الارض بالسلام، دون ان يذكر ما اذا كان للفلسطينيين بعد ذلك حق تقرير المصير وانشاء الدولة المستقلة.

ودافع «جيمس بيكر» عن استمرار الحوار مع المنظمة في رد له على انتقادات في مجلس الشيوخ مشيرا لان الحوار سيتواصل، وان الادارة مع ذلك ـ تتابع عن كثب تصريحات قادة منظمة التحرير.

في هذا الوقت كشفت الولايات المتحدة انها غير مستعدة للتخلي عن سياسة العداء لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية. ففي حين كان يتردد الحديث عن امكانية بحث مشروع سيقدم للامم المتحدة يقضي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل المنظمة الدولية بادرت الادارة الاميركية الى مناهضة الدعوة والتهديد بقطع المساهمة المادية الاميركية عن الامم المتحدة في حال اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وكررت واشنطن الموقف نفسه حيال طلب منظمة التحرير الانضمام الى هيئة الصحة العالمية، وجرى مجددا التهديد بوقف المساهمة الاميركية في ميزانية هيئة الصحة العالمية، او اي منظمة دولية تقبل عضوية دولة فلسطين.

والقت هذه المواقف بالشك في حقيقة وجدية الموقف في حقيقة وجدية الموقف الاميركي في فتح باب الحوار مع المنظمة. وفي هذا السياق اعلن «ياسر عبدربه» في مقابلة له مع مايو ١٩٨٩ ان الاميركيين يراهنون على الوقت في انتظار اخماد الانتفاضة. واضاف «لم نلمس معطيات تشير الى ان الولايات المتحدة قد غيرت موقفها تجاه الحقوق الفلسطينية وتجاه التمثيل الفلسطيني خلال المحاورات في تونس».

واوضح ان «ثمة خلافات جوهرية بيننا والولايات المتحدة، اي ان بداية الحوار لم تكن تعني ان القضايا اصبحت قاب قوسين او ادنى من الحل».

وفي الجولة الثالثة من الحوار في تونس والتي عقدت في يونيو من عام ٨٩ اكد «عبدربه» للطرف الاميركي على ضرورة ان تجري مفاوضات السلام في اطار المؤتمر الدولي، ودعا الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات واضحة وحازمة ضد اعمال الارهاب الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. كما كرر الطرف الاميركي موقف بلاده من خطة «شامير» ووصفها بانها خطوة ايجابية وجديرة بان تحظى برد ايجابي من الفلسطينيين. واعلن ان الحوار سيتواصل في القريب.

وبغية تحقيق تقدم لصالح الكيان الصهيوني، ومن اجل وضع حد للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة عقد السفير الاميركي في تونس لقاءين مع صلاح خلف (ابواياد) لم يعلن عنهما في يونيو من العام نفسه، واثار الاعلان عن اللقاءين دهشة المراقبين والاوساط السياسية في الولايات المتحدة، مما جعل بعض النواب التقدم بطلبات ادانة اللقاء مع «ابواياد».

ان عدم احراز تقدم في الحوار الاميركي ـ الفلسطيني دفع الاميركيين انفسهم الى الاعراب عن ان الحوار رغم مرور اكثر من عام ونصف العام لم يحدث اي تقدم. واعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط «جون كيلي» ان «هذا ليس حوارا مستمرا الى ما لا نهاية». واعرب عن اعتقاده ان الانتفاضة لن تنتهي في المستوى الزمني المنظور، داعيا المنظمة الى ممارسة ضغط لتهدئة الاوضاع.

وعقدت الجولة الرابعة من الحوار في تونس ايضا بتاريخ ١٤ اغسطس دون الوصول الى اي تقدم يذكر. واثبت ذلك ان السياسة الاميركية لم يطرأ عليها اي تغير جوهري تجاه القضية الفلسطينية، حتى ان الادارة الاميركية ما زالت تعارض دخول عرفات الى الاراضي الاميركية، لحضور مناقشة الامم المتحدة اواخر الشهر الماضي، وذكرت الخارجية الاميركية انها لم تقرر شيئا بهذا الخصوص.

وفي الاونة الاخيرة اثيرت قضية العلاقة مع منظمة التحرير وضرورة وضع ضوابط لها، وكان الكونغرس الاميركي قد وافق على اصدار قانون يقيد الادارة الاميركية، ويلزم الرئيس بتقديم تقرير دوري عن نشاط منظمة التحرير بعد كل «١٢٠» يوما يوضح فيه مدى التزام منظمة التحرير بالامتناع عن الاعمال الارهابية وموقفها من الاضطرابات في الاراضي المحتلة. وذكر مراقبون ودبلوماسيون في المنطقة «ان اقرار مشروع القانون هذا سيزيد من الصعوبة التي تلقاها الحكومة الاميركية في اقامة حوار بناء مع منظمة التحرير الفلسطينية في وقت حساس في جهود السلام في الشرق الاوسط».

ومن بين بنود القانون فرض حظر على اجراء اتصالات مع اي عضو في منظمة التحرير متورط في وفاة اميركي. وحسب وصف السناتور الاميركي «يعرب باكوود» ان ذلك يعني خطوة الى الوراء ليس الا. ومن ناحيته قال «جيمس بيكر» وزير الخارجية ان ذلك يعني ان توقف الولايات المتحدة الحوار مع المنظمة بعد تلبيتها الشروط الاميركية بعد مضي ١٣ عاما على طرحها. واشار الى ان ذلك سيكون له اثر معاكس من الناحية الفعلية على الاوضاع في الشرق الاوسط.

على ان الولايات المتحدة لن يكون بمقدورها كما تثبت الاحداث والمواقف التخلي عن سياسة العداء الشرس ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وثبت ذلك مجددا خلال الاجتماع المنعقد حتى اوائل ديسمبر الحالي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» حين طلب ادراج الاوضاع الزراعية والغذائية وحالة مصادر المياه في الاراضي العربية المحتلة. جاء الطلب بعد مشاورات مع وفد منظمة التحرير الذي شارك في اعمال الدورة بوصفه مراقبا في المنظمة الدولية. وطلب الجانب الفلسطيني دراسة امكانية تقديم مساعدات فنية الى المزارعين في الاراضي المحتلة ومراقبة احوال الثروة المائية التي تستولي عليها اسرائيل، وبعد جهود الوفود العربية المشاركة وبعد ان ادرج الموضوع فعلا على جدول الاعمال وبدأت مناقشتها بموضوعية، وفي حين لم يتحدث الوفد الاسرائيلي بشيء، تصدى وفد الولايات المتحدة للطلب العربي والذي تبنته مجموعة الشرق الادنى، ورفض كل محتويات الطلب وقال: لا لزيارة وفد ولا لمساعدات فنية ولا لتقديم معونات غذائية للعرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة»، ووصل الامر بالوفد الاميركي الى التهديد علنا بقطع كل مصادر التمويل الاميركية عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية في حال قبولها الدورة ولو لاحد هذه المطالب.

واعربت بقية دول العالم الاعضاء الـ١٥٨ دولة عن تاييدها العلني لهذه المطالب العادلة وخاصة الدول الاوروبية. وتبرهن الولايات المتحدة مرة اخرى ان عداءها للقضايا العربية والقضية الفلسطينية تحديدا هو عداء جوهري، وثبت بذلك ايضا ان الولايات المتحدة تتحدث بلسان وعقل اسرائيل ولا تنظر الى ما قد يترتب عن ذلك من مخاطر على مصالحها في المنطقة في المستقبل.

وفي ضوء الوقائع الملموسة للسياسة الاميركية، التي تعكس محتواها الحقيقي يصبح الحوار الاميركي ـ الفلسطيني من وجهة النظر الاميركية وسيلة لصياغة «شروط الاستسلام للفلسطينيين»، بدلا من البحث المشترك من قبل الطرفين لايجاد اطار بناء ومناسب لمفاوضات السلام. بدلا من ذلك يستخدم الاميركيون الحوار لممارسة مزيد من الضغط للحصول على مزيد من التنازلات عن الثوابت الاساسية لصالح اشراك شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع عوضا عن الوفد المستقل. ويعكس ذلك بدقة جوهر المشاريع الاميركية «للسلام» المتفق عليها مع رئيس حكومة العدو «اسحق شامير». وجاء تاكيده لذلك على لسان وزير الخارجية الاميركي «جيمس بيكر» في كلمة له امام منظمة «ايبك» الصهيونية (١٩٨٩/٥/٢٢) حين طالب الفلسطينيين اثبات «نوايا سلمية عن طريق الردود البناءة لمشروع شامير». بل ان «جون كيلي» مساعد «بيكر» لشؤون الشرق الاوسط كان اكثر وضوحا حين صرح في ١٩٨٩/٧/١٢ قائلا «اننا نحاول الضغط على منظمة التحرير لتعديل موقفها من عملية السلام بشكل يكفل نجاح المبادرة الاسرائيلية، واننا نحاول تقييم فيما اذا كانت المنظمة تنوي التصرف بمستوى المسؤولية».



ويترتب عن هذه التصريحات نتيجة منطقية لا غبار عليها هي ان حوار تونس بين المنظمة والولايات المتحدة ليس كما يزعم الاميركيون بانه حوار موضوعي، وانما اطار لممارسة الضغوط مباشرة دون وسيط على منظمة التحرير الفلسطينية.

الانتفاضة ودول اوروبا الغربية

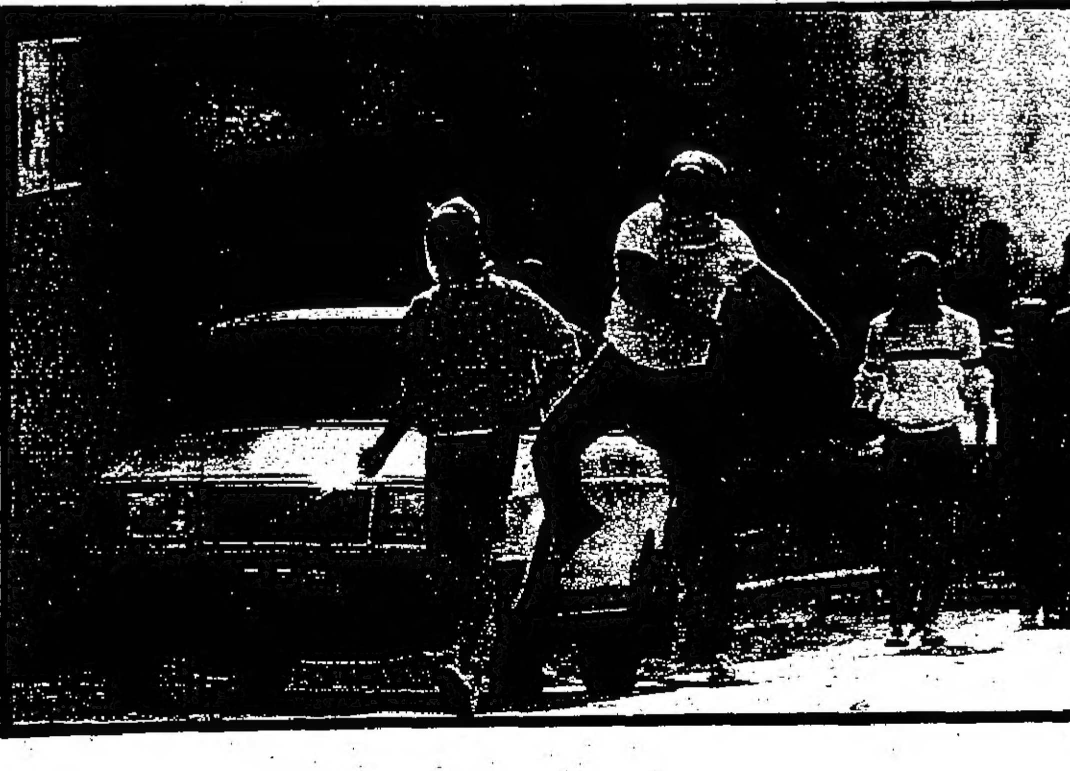
وحين يتبين ان القاعدة الاساسية للموقف الاميركي تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير على وجه الخصوص تتلخص بالعداء على طول الخط، فان الموقف الاوروبي الغربي يتسم بعدم التجانس والاتفاق تجاه مشاريع السلام لحل القضية الفلسطينية والموقف منها، وكذلك العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. كما يتسم الموقف الاوروبي بالتباين وعدم الثبات ازاء تطورات الاحداث في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية. ولتبيان ذلك نتناول بتركيز مواقف الدول الاوروبية الغربية الرئيسية، فرنسا، بريطانيا، المانيا الغربية، ايطاليا.

الموقف الفرنسي

تميز الموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية، ومنظمة التحرير بالتفهم والتعاطف المبكر ففي نوفمبر ١٩٧٠ صوتت فرنسا مبتعدة عن الموقف الاوروبي الغربي على قرار للامم المتحدة يعترف رسميا بان «احترام حقوق الفلسطينيين لابد منه لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط». وتطور هذا الموقف لاحقا بلقاء «تاريخي» تم في اكتوبر ١٩٧٤ بين وزير الخارجية الفرنسي «جان سوفانيارغ» و«ياسر عرفات» في بيروت. وجرى هذا اللقاء بعد دعوة المنظمة لحضور مناقشات القضية الفلسطينية في الامم المتحدة. واعتبر ذلك في نظر المراقبين بداية ارساء لاعتراف دولي بالقضية الفلسطينية وان لا عودة عن ذلك.

وتطورت بعد ذلك العلاقات بين المنظمة والحكومة الفرنسية بزيارة رسمية لوفد فلسطيني للعاصمة الفرنسية برئاسة «نبيل شعث» مدير مركز التخطيط في المنظمة حينئذ، قابل مجموعة من كبار المسؤولين في الخارجية الفرنسية حيث جرى بحث العلاقات بين الطرفين، وسبل دعم قضية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف. واعلن ان فرنسا ستعزز

ـ البقية ص ٣٩ ـ



عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض





■ الحوار الاميركي – الفلسطيني في تونس ليس حوارا موضوعيا وانما اطار لممارسة الضغوط مباشرة على منظمة التحرير

– تتمة المنشور ص ٣٨ –

الاعتراف بمنظمة التحرير باعطاء مكتبها في باريس حرية العمل والتحرك اكثر من السابق. في نوفمبر من العام نفسه اعلنت فرنسا عزمها على اثارة موضوع الاعتراف بالمنظمة في قمة السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد قبل نهاية العام مما دفع الكيان الصهيوني الى التحذير من ان هذه الخطوة تعرقل السلام في المنطقة، ولا تساعد على ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

اطراف سياسية فرنسية لم يكن يرضيها التطور في الموقف الرسمي الفرنسي تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، وقامت هذه الاطراف باثارة عدد من القضايا الهامشية للتاثير على موقف الحكومة الفرنسية. ودعا «جاك سوستيل» وهو وزير ديغولي الى اجراء تحقيق برلماني حول نشاط المنظمة في باريس، موضحا ان امن فرنسا هو الاهم، بدلا من الاهتمام المفرط بالقضية الفلسطينية. كما افتعلت في الفترة نفسها قضية «ابوداود» الذي جرى اعتقاله بتهمة القيام والتخطيط لاعمال «ارهابية» وتعرضت الحكومة الفرنسية نتيجة لموقفها الايجابي من القضية الفلسطينية الى حملة دولية من قبل اسرائيل والمنظمات الصهيونية العالمية بالتعاون مع بعض الدول الاوروبية، وحيال ذلك اعلن الرئيس «ديستان» «ان فرنسا لا تقبل درسا من احد .. ان سياسة فرنسا الخارجية لا تصنع في صالات تحرير الانباء الدولية».

وظل الموقف الفرنسي يتطور ايجابيا ليصل عام ١٩٨١ الى صيغة متقدمة حين اعلن وزير الخارجية الفرنسي «ميشال جوبير» بان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن حلها الا اذا حصل الشعب الفلسطيني من خلال ممثله الشرعي منظمة التحرير على كامل الحقوق الوطنية المشروعة. وفي العام التالي اعلن الرئيس الفرنسي «ميتيران» ووزير خارجيته «شيسون» تاييد فرنسا قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وان منظمة التحرير «تمثل» الشعب الفلسطيني. واشار «ميتيران» قاصدا قادة اسرائيل انه «بعد منح كل الضمانات لاسرائيل ينبغي عليها ان تفهم ان كل شعب في حاجة الى وطن».

بعد هذه الفترة شهدت العلاقات الفرنسية – الفلسطينية فتوراً ملحوظاً بسبب تضارب شديد ساد الموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية حتى التقى وزير الخارجية الفرنسي «دوما» «ياسر عرفات» عام ١٩٨٥، وذكر ان الوزير الفرنسي وجه دعوة للزعيم الفلسطيني لزيارة فرنسا. واستعادت العلاقات الفرنسية – الفلسطينية نشاطها مرة اخرى حيث زار وفد فلسطيني في العام التالي للقاء «عرفات – دوما» برئاسة «فاروق قدومي». واعلن «جان برنار ريمون» وزير الخارجية بداية عام ١٩٨٧ استعداده للقاء بـ«ياسر عرفات». وقال «ان العلاقة بين الطرفين «طبيعية تماما نتيجة تطورها خلال السنوات الماضية».

بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، واشتداد القمع الصهيوني ضد السكان بادرت الحكومة الفرنسية الى ادانة اعمال القمع الاسرائيلية، واعلان التاييد لمنظمة التحرير، والدعوة الى ضرورة التعجيل بحل المشكلة حلا عادلا يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

وظهرت نية مضاعفة لدى الحكومة الفرنسية لتطوير علاقاتها مع المنظمة وللتعبير عن هذه الرغبة زار وفد فلسطيني باريس في مارس عام ١٩٨٨، التقى خلالها وزير الخارجية الفرنسي «جان برنار» بـ«فاروق قدومي» للتداول بشؤون الشرق الاوسط والتعرف على وجهة نظر منظمة التحرير من المبادرة الاميركية. وتم مجددا التاكيد على موقف فرنسا المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واتخذت الحكومة الفرنسية موقفا متفاعلا بصورة ايجابية مع دبلوماسية السلام الفلسطينية ومقررات المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر في نوفمبر عام ١٩٨٨. واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. ففي نوفمبر من العام نفسه اعلن «دوما» ان اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لن يثير اي صعوبات طالما ان هذه الدولة تنطلق من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، ويعد ذلك تطورا مهما في الموقف الفرنسي تجاه الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية انما هو القانون الفرنسي الذي ينص على عدم الاعتراف بدولة لا تملك ارضا محددة قانونا.

ويعتبر المراقبون ان هذه القضية «فنية» تتمسك بها فرنسا بغية الانتظار لما ستؤول اليه مساعي السلام في المنطقة.

وفي خطوة متقدمة جديدة لفرنسا تجاه تطوير العلاقات مع منظمة التحرير صرح «دوما» في مقابلة تلفزيونية في نوفمبر من العام نفسه ان بلاده تنوي رفع مستوى مكتب تمثيل منظمة التحرير في باريس واعطائها وضعا دبلوماسيا. وتكملة لهذه الخطوة اعلن «دوما» بداية عام ١٩٨٩ ان القرار الذي اتخذه الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتيران» في ٥ يناير ١٩٨٩ برفع مستوى تمثيل مكتب المنظمة في باريس الى «البعثة العامة لفلسطين». واوضح انه «باستثناء امتيازات الحصانة الدبلوماسية فان البعثة سيكون لها كل الامتيازات» التي تستطيع فرنسا تقديمها من طرف واحد». واستطرد بان فرنسا تحافظ على «موقفها المتوازن» في «التحدث الى الاطراف المعنية». وهذا ما اكده «ميتيران» في ابريل من العام نفسه. واعلن في مايو «ان ياسر عرفات» سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا. اعلن ذلك رئيس الوزراء «ميشال روكار» الذي قال ان «عرفات» سيستقبل في باريس بكل التشريعات التي يقضي بها البروتوكول. واضاف: «ان ضيف فرنسا سيلقى المعاملة التي تناسب مكانته».

الرئيس الفرنسي السابق «جيسكار ديستان» عبر عن انزعاجه للطابع الرسمي لزيارة عرفات وقال ان «زيارة رسمية من هذا النوع توازي اعترافا». كما كان رد الفعل الاسرائيلي عنيفا تجاه الاهتمام الفرنسي الرسمي والشعبي بزيارة «عرفات» لباريس ووصف «اسحق شامير» محادثات «ميتيران – عرفات» بانها اساءة للصداقة بين فرنسا واسرائيل.

استمدت زيارة «عرفات» اهميتها لباريس ليس فقط كونها احدى الدول الخمس العظمى واحدى الدول الرئيسية في السوق الاوروبية المشتركة، وانما لما لباريس من تاثير على اسرائيل، وما يمكن ان تلعبه في حل القضية الفلسطينية ان توفرت النية الصادقة لفعل ذلك. ومن المعروف ان هذا اللقاء هو الثاني بين «عرفات» و«ميتيران» بعد لقائهما في القاهرة عام ١٩٧٤ حين كان الاخير في زيارة للقاهرة بدعوة من الكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل.

واعلن عرفات ان دخوله «الاليزيه» بمثابة انتصار كبير للدبلوماسية الفلسطينية. واشار ان دور فرنسا «ليس كمواقف بقية الدول فهي تلعب دور القائد دائما». لان فرنسا بيدها المفتاح لكي تساعده على دخول بقية العواصم الاوروبية. وكانت زيارة «عرفات» فرصة حقيقية للقاء مع عشرات المسؤولين الفرنسيين، والمثقفين، كما كانت فرصة ذهبية لتدخل القضية الفلسطينية ملايين المنازل الفرنسية من خلال كل وسائل الاعلام الفرنسية التي قامت بتغطية الزيارة بصورة كاملة، في الوقت الذي تزامن ذلك عرض مشاهد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، مما جعل المشهد الفلسطيني اكثر تكاملا من اي وقت مضى، كتاكيد بان قضية الشعب الفلسطيني غير قابلة للموت او النسيان.

الموقف البريطاني وسياسة التاييد لاسرائيل

على عكس الموقف الفرنسي لم يتبلور مبكرا موقف بريطاني واضح تجاه القضية الفلسطينية، وكانت بحمل السياسة البريطانية الخارجية في صالح اسرائيل، ومناصرة لها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية. وساعد على التراكمات والمخلفات التي ظلت اواصرها مربوطة بقوة بتاريخ السياسة الاستعمارية للامبراطورية البريطانية تجاه الوطن العربي وحقوقه المشروعة، وابرزها الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

على ان الدوائر السياسية البريطانية بدأت الاهتمام بالقضية الفلسطينية بصورة ملحوظة منذ منتصف السبعينات حين جرى نقاش في مجلس العموم البريطاني في تشرين الاول عام ١٩٧٥. حيث نادى حزب العمال والمحافظين بضرورة «الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تسوية للازمة في الشرق الاوسط».

واشار الناطق باسم المحافظين «رجينالد مودلنغ» بان الوقت قد حان للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني. وطرأ لاحقا تطورا ملموسا في سياسة حزب المحافظين تجاه الصراع في الشرق الاوسط، في هذا الاطار اكد وزير الخارجية البريطاني «كالاهان» انذاك على اهمية تحقيق الحقوق المشروعة الاساسية للفلسطينيين.

وكان ذلك بداية الاهتمام الرسمي البريطاني ازاء القضية الفلسطينية، ويرجع السبب في ذلك لادراك الحكومة البريطانية اهمية اقامة سياسة «متوازنة» في هذه المنطقة التي توجد فيها مصالح بريطانية كبيرة.

غير ان الموقف البريطاني ظل على ما هو عليه دون ترجمة فعلية له على الصعيد الواقعي. في حين ظلت سياسة التاييد الفعلي لاسرائيل هي السائدة بصورة تامة.

وجرى حديث في اغسطس ١٩٧٧ عن اجراء صلات مباشرة بين منظمة التحرير ومسؤولين بريطانيين مرموقين في دمشق. كما جرى لقاء بين السفير البريطاني في دمشق «جيمس كريغ» و«خالد الفاهوم» رئيس المجلس الوطني حينئذ. ووصف السفير الاجتماع بانه غير رسمي. وفي يوليو عام ١٩٧٩ اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مجلس العموم «ايان جيلمور» ان الحكومة البريطانية ستعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتفتح حوارا رسميا معها اذ قبلت بتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي بالطرق السلمية، والاعتراف باسرائيل وحقها بالوجود.

غير ان رئيسة الوزراء «تاتشر» اكدت من ناحيتها ان حكومتها مستمرة من حيث المبدأ في اعتبار منظمة التحرير «المظلة» السياسية «للتجمعات» الفلسطينية والتي لا يمكن تجاهل وجهة نظرها في المساعي الرامية الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. واكدت ان حكومتها لم تفتح حوارا مع قادة منظمة التحرير، عكس ما ادلى به «دوغلاس هيرد» وزير الدولة للشؤون الخارجية في مجلس العموم في حديث صحفي، اكد فيه على وجود اتصالات رسمية بين الحكومة البريطانية ومنظمة التحرير.

غير ان ما ثبت من خلال التطورات انما اقدام رئيسة الوزراء على اتخاذ موقف عدائي تجاه منظمة التحرير حين رفضت عام ١٩٨٢ استقبال ممثل منظمة التحرير ضمن وفد اللجنة السباعية.

على ان اول اتصال مباشر بين الحكومة البريطانية ومنظمة التحرير جرى في لندن بين وزير الخارجية البريطاني «جيفري هاو» وممثل المنظمة في لندن «فيصل عويضة». خلال حفل استقبال عقده مجلس المحافظين للشرق الاوسط. غير ان موقف الحكومة البريطانية ظل في جوهره معاديا للمنظمة وثبت ذلك حين عزم رئيس منظمة التحرير «ياسر عرفات» السفر الى انكلترا للاشراف على طباعة مذكراته وقوبل طلبه الحصول على تاشيرة دخول الاراضي البريطانية بالرفض. وبينما استمر الموقف البريطاني على حاله شهد عام ٨٧ تطورا ضئيلا لصالح المنظمة حين اصدر مجلس اللوردات قرارا يقضي بشرعية وجود مكتب مستقل لمنظمة التحرير في لندن، وحقهم في اقامة هذا المكتب في اي منطقة يختارونها في العاصمة البريطانية، واعتبر هذا ابرز نصر يحرزه التمثيل الفلسطيني في لندن في اول جولة من الصراع مع اللوبي الصهيوني في بريطانيا.

بعد انفجار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة طرأ تحسن ملموس على الموقف البريطاني تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير ففي اوائل عام ١٩٨٨ زار الاراضي المحتلة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية «ديفيد ميللر» اعلن خلال الزيارة حاجة المنطقة اكثر من اي وقت مضى الى السلام، ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير. وعقب جولة له في المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وصف اوضاع هذه المخيمات بانها ماساوية وتتناقض مع «القيم الحضارية» الانسانية بفعل ظروف الاحتلال. واضاف ان طريقة معالجة سلطات الاحتلال للانتفاضة انما يزيد الامور اشتعالا. وناشد «ميللر» اسرائيل انهاء احتلالها للضفة والقطاع. وندد بشدة بسياسة القمع التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل. واظهر الاسرائيليون استياءهم تجاه تصريحات الوزير البريطاني، وشنت عليه حملة اعلامية بالتعاون مع المنظمات الصهيونية في بريطانيا وبقية الدول الاوروبية الغربية. في مارس ١٩٨٨ اعلنت الحكومة البريطانية ان منظمة التحرير ليست منظمة «ارهابية»، ورد ذلك في تصريح لـ«ميللر» اكد فيه انه تم عقد اجتماعات وزارية مع منظمة التحرير «عندما» كان ذلك من المفيد فعل ذلك لدفع عملية السلام الى الامام.

وازاء قرارات المجلس الوطني في الجزائر في نوفمبر من العام نفسه واعلان الدولة الفلسطينية كان الموقف البريطاني غير واضح واتسم بالضبابية حين اعلنت «تاتشر» ان قرارات الدورة تشكل خطوة الى الامام، في حين ان اعلان الدولة يمثل خطوة الى الوراء. وابلغت مؤتمرا صحفيا اثناء زيارتها لواشنطن في نوفمبر ١٩٨٨ ان قبول المجلس الوطني لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بانه «خطوة صغيرة الى الامام». واقدمت الحكومة البريطانية على خطوة اتسمت بالايجابية حين اعلن مصدر بوزارة الخارجية في ديسمبر من العام نفسه ان بلاده تبحث رفع مستوى العلاقات مع منظمة التحرير عن طريق اجراء اول اتصال لها على مستوى وزاري مع المنظمة، واعلن المصدر ان الخطوات الفلسطينية انما هي خطوة في الاتجاه الصحيح، ويجب تشجيع هذه السياسة الواقعية للمنظمة.

غير ان التضارب في الموقف البريطاني ظل سائدا خصوصا ازاء الموقف من اعلان الدولة الفلسطينية، وقال «جيفري هاو» وزير الخارجية البريطاني ان بلاده لا تعترف بدولة ليست لها ارض. واشار، ان اعلان الدولة في الوقت الحاضر لا يمكن ان يساعد على تامين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وعلى صعيد موقف المعارضة البريطانية فقد اجتمع المتحدث باسم حزب العمال المعارض «جيرالد كوفمان» مع «ياسر عرفات» في مطلع عام ١٩٨٩ في تونس. واعلن بعد اللقاء ان على اسرائيل ان تقدم على خطوة ايجابية. وان يختبروا نوايا المنظمة من خلال محادثات مباشرة. وحدثت خطوة ايجابية ملموسة في الموقف البريطاني يعد بمثابة اعتراف بالمنظمة.

ففي يوليو ١٩٨٩ اجتمع «هاو» مع «بسام ابوشريف» في اطار تحرك الخطوة خطوة الذي كانت تقوم به الحكومة البريطانية لتنشيط عملية السلام في المنطقة. وذكر ان الخطوة المقبلة ستكون اجتماع «هاو» مع «عرفات» كما انه من المحتمل ان يعقد لقاء بين «تاتشر» و«عرفات» ايضا بالرغم من كل ذلك، ومن خلال الاحداث والمواقف ان ما كان يجري التحدث عنه بشان التفهم والتعاطف مع القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير من قبل عدد من المسؤولين البريطانيين انما كان يجري من منطلق التسويق الرخيص للسياسات والمواقف التي لم تراع بصدق المصالح الحيوية للعرب والفلسطينيين على وجه التحديد حيث لم تبرح هذه السياسات والمواقف مواقع النفاق والمخادعة التي مورست ومازالت تمارس من خلالها سياسة العداء للعرب، والتحيز والتاييد لاسرائيل.

الموقف الالماني الغربي وعقدة «افران الغاز»

ينحو الموقف الالماني الغربي المنحى الذي سلكه الموقف البريطاني نفسه تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، مع مبالغة في التعبير عن العداء للعرب والقضية الفلسطينية.

من المعلوم ان المواطن الالماني مهما كانت مكانته الاجتماعية فانه يحظى بكامل الحرية في ممارسة حقه في التفكير والاختيار، وابداء الراي تجاه كل القضايا بصورة تامة، كما انه يستطيع ممارسة النقد بكل الوانه، وازاء اي شخصية اجتماعية او سياسية دون الاهتمام لمكانتها في سلم السلطة السياسية في البلد، كما يستطيع المواطن الالماني ايضا ان يمارس النقد حيال كل زعماء العالم، وما يثير الحيرة المطلقة في هذا الاطار هو ان المواطن الالماني الغربي من ابسط مواطن الى المسؤول الاول في الدولة الالمانية الغربية لا يستطيع ممارسة حقوقه المذكورة تجاه اسرائيل او اليهود او المنظمات الصهيونية العالمية في اي مكان وزمان. ان المجال ذا الصلة باسرائيل وذيولها في العالم مجال مقفل على الالمان. ووجد الالمان تعويضا لهم في التنفيس عن كربتهم في المجال العربي الرحب والحر.

ففي المراحل الاولى من النضال الفلسطيني المسلح، وسط الستينات شن الساسة الالمان ومحترفو الدعاية والاعلام ابشع واقذر حملة اعلامية ضد العرب وذلك للحصول على «صك البراءة» من الصهيونية لتصبح لديهم شاهد «حسن سيرة وسلوك». على ان تطور الصراع العربي – الاسرائيلي واتساع التعاطف العالمي مع القضية الفلسطينية، وتعزيز مكانة منظمة التحرير الدولية لينا الموقف الالماني الغربي، واحدثا فيه تغيرات طفيفة. فقد ذكر ان المستشار الالماني «هيلموت شميت» اكد لـ«انور السادات» اثناء زيارته لبون في ٣٠ مارس ١٩٧٦ ان تصريح وزير الخارجية «غينشر» بشان الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة فوق الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل يعبر تماما وبكل دقة عن السياسة الرسمية لحكومته ازاء مشكلة الشرق الاوسط وجرى تاكيد الموقف الالماني في مناسبات عديدة مع الحرص الملاحظ في عدم ذكر منظمة التحرير الفلسطينية، او التنويه لها. ونشبت ازمة سياسية حادة في بون بسبب اجتماع عضو البرلمان الالماني الغربي «يورغن موليمان» مع «ياسر عرفات» في بيروت في النصف الثاني من اغسطس ١٩٧٩. وابتدأ الموقف الالماني يتطور اعتباراً من العام نفسه، حتى اصيب بنكسة حين قام المستشار الالماني «هيلموت كول» باول زيارة لاسرائيل في ٣١ اغسطس ١٩٨٣ بعد فتور في العلاقات دامت عشر سنوات.

واصبح الموقف الالماني الغربي بعد ذلك يتلخص بتاييد تفويض الاردن التفاوض مع اسرائيل، بمشاركة شخصيات فلسطينية.

غير ان تواتر الاحداث والتطورات، وانفجار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة واتساع الاعتراف الدولي بعدالة القضية الفلسطينية ووقوف الرأي العام العالمي موقف المؤيد للحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني والمطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير كشريك كامل الحقوق في تسوية الصراع، كل ذلك جعل الالمان الغربيين يشعرون بانهم في مازق حقيقي اخلاقيا، وسياسيا. ومع تكرار المشهد اليوم للمقاومة الباسلة في الاراضي المحتلة، ومع تصعيد القمع الاسرائيلي وتنوع الممارسات الوحشية لجيش الاحتلال، اضطر الساسة الالمان وعدد من الشخصيات التنديد بهذه الممارسات الاسرائيلية، على ان ذلك جرى اخماده بسرعة منقطعة النظير. وباشر التلفزيون الالماني فورا ببث افلام «افران الغاز» بكثافة لاعادة «الصواب» للذين تجاوزوا حدود المسموح. ولعبت الصحافة الالمانية الغربية دورها دون تقصير، فقد صورت راشقي الحجارة بانهم «دون تربية» او «تهذيب». ووصف اعمال المقاومة للاحتلال بانها «استفزازية» ضد جيش اسرائيل.

في ظل سياسة السلام الفلسطينية، وتطور الموقف الفلسطينية المتمثل بقرارات الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية في هذه التطورات لم يطرأ اي تغير على الموقف الالماني الغربي، غير التصريح الذي ادلت به «ادام شفاتزر» سكرتير الدولة للشؤون الخارجية في النصف الثاني من نوفمبر ١٩٨٨، وصفت فيه مقررات الجزائر بانها ايجابية، وحذرت الفلسطينيين من الانسياق وراء الامل الخادع لان خطوات الجزائر رغم اهميتها «ليست كافية للعقل او الاعتقاد ان حلقات المؤتمر الدولي اكتملت». بل ان الحكومة الالمانية الغربية اوقفت مساعدتها للضفة الغربية بعد قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة حيث كان يجري تقديم ٤٠ مليون مارك للضفة.

وتحت ضغط الاحداث اضطرت الحكومة الالمانية فتح الحوار رسميا مع منظمة التحرير في اكتوبر ١٩٨٩. وقام «بسام ابوشريف» باول زيارة رسمية لبون في الشهر والعام نفسيهما. وصرح «ابوشريف» ان زيارته لبون استهدفت اطلاع المسؤولين الالمان الغربيين على الاوضاع في الاراضي المحتلة والالتقاء برجالات الاعلام الالمان لشرح حقائق ما يجري على الساحة الفلسطينية. واضاف ان زيارته هذه تعتبر الاولى من نوعها قد فتحت الباب لتطوير العلاقات الفلسطينية الالمانية الغربية – على اسس واضحة.

في هذه الاثناء اعلن في بون ان «ابوشريف» اجتمع في ٦ اكتوبر مع سكرتير الدولة في وزارة الخارجية «يورغن سودهوف» الذي اشاد بالموقف الفلسطيني المعتدل من النزاع في الشرق الاوسط. ودافعت حكومة بون عن قرارها فتح الحوار مع المنظمة في وجه الحملات الاعلامية الصهيونية وانتقادات اسرائيل.

وصرح الوزير الناطق باسم الحكومة «هانس كلاين» «انه من الضروري بالنسبة لالمانيا الغربية الاطلاع على ما تفكر به منظمة التحرير الفلسطينية». على انه وحتى الان لم تعترف حكومة بون رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ايطاليا والقضية الفلسطينية

وبخلاف الموقفين البريطاني والالماني الغربي فان موقف ايطاليا تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير اتسم بالايجابية منذ فترة بعيدة. ففي عام ١٩٨١ زار وفد برلماني ايطالي لبنان والتقى مجموعة من قيادات منظمة التحرير، واشار «سيلفستري» رئيس الوفد خلال الزيارة ان على البابا ان يستقبل «فاروق قدومي» الذي كان يزور ايطاليا خلال الفترة ذاتها، واوضح ان سبب دعوته البابا استقبال «قدومي» انما يعود الى «استعداد قداسته استقبال «شامير» وزير خارجية اسرائيل» انذاك. وتحدث ايضا «جوليو اندريوتي» عام ١٩٨٤ عن ان مشكلة الفلسطينيين ليس مجرد مشكلة لاجئين، وانما هي مشكلة شعب واع بذاته القومية، وبالتالي لا يمكن ان يرفض له حق تقرير المصير. في العام نفسه ادان «اندريوتي» ممارسة اسرائيل القمعية في الاراضي المحتلة والولايات المتحدة لدعمها للتوسع الصهيوني في الاراضي المحتلة، وانضمت الى هذه الحملة الاحزاب الايطالية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية.

في يونيو من العام ذاته ايضا التقى الرئيس الايطالي «ساندرو برتيني» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات»، وجدد تاييد بلاده للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، منها حقه في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة. وبهذا تكون ايطاليا قد تفردت عن نظيرتها الاوروبيات باستقبال «عرفات» واجراء محادثات معه على اعلى المستويات الرسمية والحزبية.

وقبل انتهاء عام ١٩٨٤ الح «بيتينو كراكسي» رئيس الوزراء الايطالي الى احتمال اعتراف ايطاليا رسمياً بمنظمة التحرير، واشار بعد محادثات له مع «عرفات» بالتعهد في الاسهام بصورة جدية في مساعي السلام في المنطقة. وردا على هذه الزيارة اعلن اليمين الايطالي برئاسة «جيوفاني سبادوليني» انه سيزور اسرائيل. على ان ايطاليا خيبت الامال حين قام الرئيس الايطالي في ديسمبر عام ١٩٨٧ بزيارة الى اسرائيل في وقت كانت فيه الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة تشد انتباه العالم باسره الى مايجري في فلسطين المحتلة.

ووصف «ياسر عرفات» توقيت الزيارة بانه «اسوأ توقيت». وكانت هذه الزيارة هي الاولى من قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨. في يناير ١٩٨٨ شهدت روما اكبر مظاهرة تاييد لنضال الشعب الفلسطيني شارك فيها ما يربو عن عشرة الاف متظاهر. واهتمت وسائل الاعلام الحكومية والحزبية بتغطية اخبار الانتفاضة الشعبية بصورة بناءة.

اسبانيا وسياسة التردد

على غرار الموقف الايطالي كان موقف اسبانيا ايجابيا جدا من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، وظلت في موقف المؤيد بوضوح تام للقضايا العربية والفلسطينية بالتحديد، ولم تعترف باسرائيل بالضد من بقية الدول الاوروبية الاخرى باستثناء اليونان. وقامت صلات مباشرة بين الحكومة الاسبانية ومنظمة التحرير حيث كانت تجرى لقاءات دائمة ودورية بين مسؤولين من الطرفين.

ففي عام ١٩٨٠ التقى «عرفات» رئيس وزراء اسبانيا «سوارين» تداولا في سبل تدعيم العلاقات بين الجانبين، كما جرت لقاءات موسعة بين عدد من الشخصيات والمسؤولين من الطرفين فيما بعد في «مدريد» العاصمة الاسبانية. وتطور الموقف الاسباني تجاه منظمة التحرير عام ١٩٨٦ حين اعلن «فرانسيسكو فرنانديز» وزير خارجية اسبانيا ان بلاده تعتزم رفع وضع مكتب تمثيل منظمة التحرير في مدريد الى وضع مماثل لوضع المنظمات الدبلوماسية الاخرى. مما يؤدي بصفة خاصة الى ادراجه في القائمة الدبلوماسية. وكان ذلك يعبر عن موقف لدولة اوروبية فريد جرى اتخاذه.

ولكن ما قلل من اهمية هذه الخطوة الاسبانية هو اعلانها النية في اقامة علاقة دبلوماسية مع اسرائيل. وتم ذلك في ١٧ يناير ١٩٨٦ حين اعلنت حكومة اسبانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وفي عام ١٩٨٨، اعلنت مصادر دبلوماسية اسبانية ان الحكومة الاسبانية ستعترف بالدولة الفلسطينية حال الاعلان عنها. واعلن ان من المحتمل ان يلتقي وزير الخارجية «فرانشيسكو فير فانديت» مع «ياسر عرفات» في بروكسل.

الانتفاضة والسوق المشتركة

وفي حين تباعدت وتقاربت مواقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير فان الثابت هو ان المجموعة الاوروبية لم تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى الان باستثناء دولة واحدة هي اليونان. ويتضح من ذلك من خلال المواقف الرسمية للسوق الاوروبية المشتركة والبرلمان الاوروبي. فقد اتخذت المجموعة جملة من المواقف المؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير. منها الدعم الاقتصادي للسكان في الاراضي المحتلة، وفتح المجال امامهم لتسويق منتجاتهم الى دول السوق المشتركة مباشرة. ومارست المجموعة الاوروبية ضغوطا كبيرة على اسرائيل للسماح للفلسطينيين بتسويق منتجاتهم، وازالة العوائق امامهم.

وكان «شيسون» مفوض السوق المشتركة قد وصف الانتفاضة الشعبية بانها خارقة للعادة او عبر عن اهميتها وبلاغتها. واشار الى انها فاجات الرأي العام العالمي. واعترف بصعوبة اتخاذ السوق المشتركة مواقف موحدة بالسرعة المطلوبة حيال الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

في يناير ١٩٨٨ ادان البرلمان الاوروبي الممارسات القمعية للسلطات الاسرائيلية وحمل اسرائيل المسؤولية عما ينتج عن هذه السياسة. وطالب البرلمان بعقد المؤتمر الدولي للسلام، ولتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة ارسل البرلمان الاوروبي في بداية العام نفسه وفدا برلمانيا للتحقيق في جرائم سلطات الاحتلال، وتقديم تقرير عن ذلك للبرلمان.

وبهذا الشان اتخذ البرلمان الاوروبي قرارا يندد بممارسة اسرائيل للقمع والعنف والتنكيل ضد السكان في الاراضي المحتلة، واجل البرلمان توقيع اتفاقية التعاون الاوروبي الاسرائيلي تعبيرا عن الاحتجاج تجاه اسرائيل وسياستها الوحشية. واعتبر ذلك هزيمة فادحة لاسرائيل على الصعيد الاوروبي، كما اشار ذلك الى فشل اللوبي الصهيوني في اوروبا على التاثير على القرار الاوروبي. واتخذت المجموعة الاقتصادية موقفا متقدما في ابريل من العام نفسه حين التقى «شيسون» مفوض السوق في تونس بـ«ياسر عرفات» لبحث التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكان ابرز ما اكد عليه مفوض السوق الاتي:

– ان قيام اسرائيل انما هو مبادرة غربية لحل مشكلة اليهود في الغرب وكان ذلك خطا في حق الشعب الفلسطيني.
– ان اسرائيل واقع استعماري، وان الشعب الفلسطيني يتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الاسرائيليون. اي ان له حق اقامة دولته المستقلة، وان محاولة فرض غير ذلك على الفلسطينيين انما هو مستحيل.
– ان الوضع من خلال انتفاضة الشعب الفلسطيني سيزداد تصاعدا، وحذر الحكومة الاسرائيلية من استمرار احتلالها للاراضي العربية، وضرورة ان تنسحب منها.
– ونظرا لما تقدم لابد من انعقاد المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية بصورة عادلة ودائمة. وتاكيدا على الموقف الجدي التي اقدمت عليه المجموعة عارضت اسبانيا، واليونان، وايطاليا عقد الاجتماع الوزاري السنوي للتعاون مع اسرائيل.

غير ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية سرعان ما فاجات العالم بالغاء الاجراءات السابقة في العام نفسه حين عقد اجتماع في يوليو. وكانت المفاجاة الاكبر تصريحات «شيسون» نفسه، حين ادان الموقف الاوروبي مقاطعة اسرائيل، وذهب حد القول ان ثروات العرب وامكاناتهم حق لاسرائيل. مما اثار موجة احتجاجات عربية وفلسطينية.

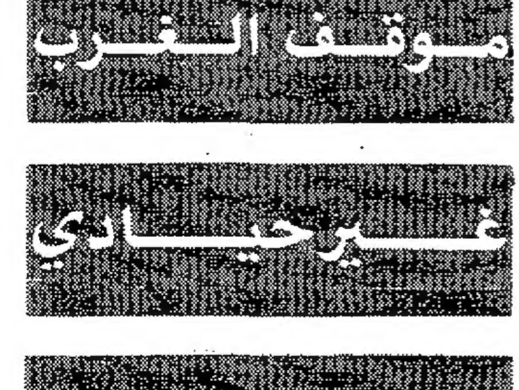
وكان موقف المجموعة اتجاه القرارات الفلسطينية التي خرجت بها دورة الجزائر للمجلس الوطني ضعيفا. ففي نوفمبر ١٩٨٨ قال متحدث باسم المجموعة ان قرارات المجلس الوطني ايجابية وشجاعة. على ان جهود اليونان وفرنسا وايطاليا رفع المستوى السياسي للبيان الذي اصدرته مجموعة وزراء الخارجية للسوق في اجتماعها بالشهر نفسه بات الفشل امام تصلب الموقف البريطاني.

وقال «كارلوس بابولياس» وزير خارجية اليونان رئيس الدورة ان السوق المشتركة ايدت قرارات المجلس الوطني، التي تبين عزم الشعب الفلسطيني على تاكيد هويته الوطنية، ووصف «دوما» و«اندريوتي» البيان الصادر عن الاجتماع بانه «ضعيف».

بالرغم من ذلك الا ان «فرانسيسكو اوردونيز» وزير خارجية اسبانيا صرح في نهاية ديسمبر عام ١٩٨٨ ان اليونان وفرنسا واسبانيا سوف تجري اتصالات رسمية مباشرة مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة التحرير، التي ستوجه لرئيسها «ياسر عرفات» دعوات للقاء به.

وفي بداية عام ١٩٨٩ اجتمع عرفات في مدريد بـوزير خارجية كل من اسبانيا وفرنسا واليونان، المكلفين من قبل المجموعة باجراء حوار مع اطراف النزاع في المنطقة لتقريب وجهة النظر بينهما كما ذكر. طالب «عرفات» خلال الاجتماع الدول الاوروبية الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ودعا الى انهاء الاحتلال، ووضع الاراضي الفلسطينية تحت حماية دولية موقتة، وعقد مؤتمر دولي للسلام. ورغم اهمية زيارة عرفات لمدريد الا ان النتائج لم تكن في مستوى الاحداث وتطور الموقف الفلسطيني. حيث رفضت المجموعة الاقتصادية الاعتراف بالدولة الفلسطينية لاسباب يراها المراقبون انها غير مقنعة، وتاكد موقف المجموعة الاوروبية هذا حين ارسلت لرئيس منظمة اليونسكو برسالة ذكرته فيها بان ايا من دول المجموعة لم تعترف بفلسطين كدولة، وذلك اثر تقديم منظمة التحرير طلب الانضمام الى عضوية اليونسكو. وتعد هذه الرسالة طبق الاصل لتلك التي وجهتها لرئيس منظمة الصحة العالمية للغرض نفسه.

ولكن المجموعة الاوروبية ارادت التخفيض من ردود الفعل العربية والفلسطينية من موقفها حيال الطلب الفلسطيني الانتساب للمنظمات التابعة للامم المتحدة من خلال البيان الذي اصدرته قمة المجموعة التي عقدت في مدريد خلال عام ١٩٨٩، والذي اكد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير بصفة تامة في المؤتمر الدولي للسلام، واعتبر هذا الموقف متقدما عن بيان البندقية عام ١٩٨٠، الذي ذكر ان منظمة التحرير تستحق الاشتراك فقط في المساعي السلمية. وعلى الرغم من هذه المواقف فان الثابت هو ان الغرب يتخلف عن اللحاق بالتطورات في المنطقة، ولا يتجاوب تجاوبا تاما مع مساعي السلام العربية والفلسطينية للوصول الى حل عادل لكل الاطراف دون انتقاص من حقوق الفلسطينيين، وممثلهم الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. ان موقف الغرب حتى الان غير حيادي، انه يواصل الانحياز لاسرائيل ومصالحه في المنطقة فقط ولذلك فان امام العرب والفلسطينيين وانتفاضتهم الثورية المشوار الاكبر والاصعب.







عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

للمرة الأولى يصافحنا الرصاص من الأمام

شعر:
هلال الفارع

عامان وتخضرت بك الاعوام
وأبتلت الارواح والأقسلام
ها نحن نبدأ من يديك حسابنا
لكأنما بدئت بك الارقام

●●●

عامان مرا.. لم ينم
عيناه صامدتان ما أغوتهما خمر النعاس
وما ترجل منهما دمع الالم
عامان..
لم يهدأ جنون يديه لم يرهقهما الكسر.. التملخ لم تكف قتماه عن نشر النزيف على الشعاب المغضيات الى تباريح الجحيم
كم باغت السوط المروع جلده، واستعذبت خزخ العصي عظامه، ومضى إلى رؤياه في كبر.. وكم خذل التواطير الذين يراهنون على تدفقه
وما خذلته كف أو قدم!
سكنت عصافير المساء وأوشك الليل المطول أن ينام على وسائده، أحس بدورة النجم المشاكس يمتطي ظهر الغيوم ولا يفارق ظله، لفظ الاخير من التنهد: ليته يلقي بقامته على صدر التعب!
... من حقه أن يستريح - ولو قليلا -
من أكاليل الغضب!
يمضي المكان اليه في محرابه
ليقد عزم الصخر من أعصابه
وكذا الزمان.. يفر من أغلاله
ليدور مشتعلا على أعتابه
يا نوم رد.. عامان مرا لم ينم
لو يطفيء المصباح، من يدري، فقد تلقيه أخيلة الظلام إلى المنام
إذا تخلص من مقارعة النجوم على الأفق
يا نوم رد - عامان مرا.. لم ينم
نسي النعاس على متاريس الطرق!
لو يطفيء المصباح
ماذا تخسر الرايات لو أغفى قليلا
ثم قام إلى صلاة العائدين؟!
هل يقفز الشعراء غفوته
إذا مروا بميراث السنين؟!
هل يخطفون النوم من عينيه، أم سيعلقون على كآبته قصائدهم ويستحيون هذأته الحرام؟
لو يطفيء الشعراء.. ماذا يخسر المقلاع
لو خمد القليل من الكلام؟!
عامان مرا.. لو ينام:
... للمرة الاولى يطاردنا السلام
... للمرة الاولى يصافحنا الرصاص من الامام!

يا فالقا وطنا من الأغراق
ومطرزا أفقا من الأشواق
حكم القضاء.. وليس من حرية
إلا إذا نزفت من الأعناق

يا صارعا ألم الخوافق:
ها نحن أحياء
برغم هشاشة العظم المهشم بالعصي وبالبنادق
ها نحن أحياء وما كف الرصاص عن الصدور
وما تنكست البيارق
ها نحن أحياء..
فطوبى للذين تكفلت أعناقهم
إبطال مفعول المشانق!!

●●●

عامان مرا نحن أغنى الميتين وأفقر الأحياء نحن الواقفون على شفاه البحر كان الماء يبلعنا ويلفظنا ونحن اليوم نبلعه ليبلغنا،
كلانا جرحه ملاحة لا يستريح بها الظمأ
ها نحن نعلن للملأ
أن التراب يعاقر الموتى إذا اقترفوا حياة لا تطل على الحياة ولا يطوف بها الارق
واذا أتاخوا خلفهم خلف احتمالات القلق
كانت بيادرنا تذوب من العناق، إذا أتى يوم الحصاد، وطال ظل القمح، والتمعت عيون العاشقين على حكايات السمر
كان الندى يغفو على وجه الكروم
وفوق أجنحة الطيور الحالمات بموسم أحلى
وغصن باسق أعلى
يغازله القمر
كان الندى..
والارض تعرف انه دمع الغيوم الغافيات
على «طناطيره» الشتاء يمر في خد الشرر.
مازال يزرع والمنايا تحصد
ويداه تبدع ما يخبئه الغد
حتى ترنح من صلابته الردى
وسرت بغضبته إلى وطن.. يد
كان الندى،
ها نحن ننبيء بالمخبأ في مكاتيب المطر:
حجر على حجر
ويرتد الرصاص إلى صدور المطلقين بلا عدد
علم على علم تخضبه دماء المضربين عن السكوت
وتنتهي من حلم رايتنا كوابيس البياض إلى الابد
قدم على قدم..
وتحترق المسافة بين أنياب المنافي.. والوطن
ونشق عن أجسادنا
جسدا له طعم المرافيء والمخابيء والعفن
- جسدا كفن
ها نحن نبعث من شجن
من راية وحجارة وقصيدة من حرف نور
ومما نشاء من الضحايا والقبور
من صرخة..
حصدت هشيم الصبر واحترقت على آفاقنا
أغنية ضحكت لها أعراقنا
وضفيرة دارت على أعناقنا
- ما أطيب الموت المكلل بالحياة وبالنشيد!
ها نحن نبعث من جديد
ها نحن نحيا.. والندى يبكي على موت الحديد
والواقفون على محطات السراب
يسائلون القادمين من الحدود:
من أين جئتم؟ ... لا جواب
صديء السؤال على الشفاه وأطرق المتسائلون

وهاجر البصر المؤطر بالدموع إلى البعيد
وارتد ينفض عن مدامعه الخراب
من أين تبتديء الإجابة والسؤال بلا إطار؟
أم على هم الغريب يموت من وجد إذا يحيا،
ويحيا إذ يموت على مناجاة الديار
يرنو إلى أفق ترقشه النجوم الباهتات
وينثني مزقا تجانبه القرار
.. كانت له «نباطة» كم ألهبت ظمأ العصافير الطريدة»
هل تراه يعود معتذرا يكفر عن شقاوته،
ويملأ كفه دمعا ويسقيها؟

كانت له أحلامه فيها
كانت له «نباطة» كم أمعنت تيها!
... لو يطفيء المصباح
هل يقوى على النوم المميت.. على الضجر،
والقرية السوداء تقرئه دفاترة المليئة بالزنابق والزهر؟
كانت تبادله السلام إذا خلا الدرب المزنر بالخطر
وتصده.. إلا إذا امتدت إلى صدر الظلام رسالة مرت على أعصابها
فتمد في وجل يدا هي وحدها أدرى بها
.. ماذا إذا أحد رآها؟!
كم تمنت لو تفيق كأنما حلم يطوف ببابها
وتهم أن تمضي - ولكن
تلك زاد غد اذا جلست إلى أترابها
لو يطفيء المصباح
هل يقوى، وفيه حطام مشيتها إذا انتفضت
كان الدرب تشربها وتخفيها
ويتبعها بروح كلها فيها
أم على وجع الغريب إذا تمادت فيه غربته
وغص بها، ووطنها الفؤاد!
سيظل يصرع دمعه والدمع يصرعه
ويصطنع الرقاد
هل يطفيء المصباح؟
لن يقوى..

ففي أحشائه نار تضيء مشارف الماضي
وتنفخ في السهاد
ما زال يحرص أن يؤججها فيلقمها الرماد
ما زال يطعمها الكفن
عامان مرا
كم من الاعوام يلزم كي نمر من الزمن؟
وإذا مررنا
كم من الازمان يلزم كي نمر إلى وطن؟
وإذا مررنا..
كم من الاوطان يكفي كي يرد لنا الثمن؟!
- هي جسبة معقولة
لكنها الارقام تسقط حين تسقط
في الطريق - إلى فلسطين الوطن!

●●●

طاروا على حجر إلى الاقمار
وتفجروا في الافق كالإعصار
مرد يطاول بعضهم بعضا إذا
وفدت إليهم بغتة الاقدار

عامان مرا
لا تعد الماضيات فكلها أعوام جوع
يا أيها الوطن الملبد بالحجارة والمسيل للدموع
يا أيها الجسد الملغم بالسواعد والشموع
ستظل تنزف كلما انهمرت خطاك على السفوح
ولا سبيل إلى الثرا إلا على جثث الدروع
من قال إن الموت - في وضح النهار -
يداهم الموتى
إذا زرعوا الضياء على الثغور؟!
ستظل تنزف - لا تقف
فالارض تعرف زارعيها إن توسدت الوجوه هوى الثرى،
أو مرت الابدان من موت إلى موت على حد الحديد
إذا تآخت القبور

ما بال جفنك جامد لا يغمض؟
إن الذي أدمى جفونك مغرض
جثث يدثرها القنوط وإنها
لو فاجأتها النار.. ليست تنهض

ستظل تنزف - لا تقف
لا تسمع الاصوات إن صرخت بك الالام
لا تحفل بجرحك إن هوى،
جرد جروحك كلها
وانزع فتيل مكبل متفجر خلف الضلوع
اسرج يديك.. ولا تقف
قد أوشك الفجر المحنى بالدماء على الطلوع
طال انتظارك واحترقت على خراطيش الهتاف
عامان مرا
والضفاف هي الضفاف
والنازحون النازفون على الشواطيء لا تبللهم مياه البحر
لا ينفض عن أعناقهم خد الجفاف
يا أيها المتساقطون على السفوح، رويدكم
ستمر أعوام عجاف
والبحر مغلول اليدين،
وليس من زاد على كف السحاب سوى السراب
يا أيها المتساقطون تشبثوا
إن الحياة من التراب
وتشبثوا ...
لا تدفنوا الشهداء - إن سقطوا - فليسوا ميتين
لا تدفنوهم - إن في أعراقهم أحلام كل اللاجئين
سيرعون على المعابر والسهول، وفي الجبال
خيلا يسابقها الصهيل إلى ثغور البرتقال
وحجارة كالبرق تخطف ما تيسر من ظلال.
لا تسألوا من أين تبتديء الحكاية والحجارة والمدى
هل يسأل الزمن المسافر في المدامع عن مداه؟
ماذا نرى؟ هل شابت الالوان
أم جللت قمم الذرا الاكفان؟
لا تعجبوا .. هذا البياض على الذرا
قطع الضحى يسعى بها الفتيان

عامان مرا
لا يزال الليل يجهض طلعة الفجر المرصع بالاغاني والحياة
عامان .. والحجر المزنر بالجنون يطارد الليل الكسيح
والليل يغرق في دجاه
ماذا نقول إذا وقفنا في رحاب الجرح للفجر الجريح؟
ماذا تبقى من محاجرنا لتدفن في زواياها كآبتنا وتلجمها الجفون .. ونستريح؟
وطن ذبيح،
وملامح الشهداء في وجه الرصاص
تكاد من سام تفز إلى الدروب
ويوشك الدم أن يصيح
بالخاطرين عليه .. آه
أم على وطن تفجره الحناجر في الوجوه ولا نراه
وطن يدور على الموائد والجرائد والشفاه
وعلى الاكف المشرئبة في الصلاة
وطن؟
وهل وطن لمن هجروا الشروخ إلى الضريح
كي يطعموا دود القبور سيوفهم
وسنابك الخيل القتيلة خلف ألواح الصفيح
وطن؟
وهل وطن لمن لا يجرؤون على تهجي حلمهم
وعلى كتابته على الآفاق بالحجر الفصيح؟!

●●●

ذروا علينا من دم عبق
فازينت أطلالة الافق
هذا الذي في أفقنا نمهم
لكن يسمى .. حمرة الشفق!

عامان
ما زالت جموع الخارجين على الهموم إلى النجوم
تلمع الدرب المطل على غد متمرد
لتمر خطوتنا البديئة
خرجوا لنا .. خرجوا علينا
هل ستبطل خوفنا المعجون فينا؟
هل ستنفض عن سواقينا الغبار المستميت على مساقطها الحزينة
أم سوف نبحث في مدائننا الكفيفة عن مدينة
لا تلعق التاريخ من يئس
ولا تجتر ميتتها اللعينة؟!
خرجوا لنا..
وعلى محياهم مواويل الجروح المبحرات إلى موانئنا العقيمة
يمحون عتمتنا، ويجترون من آفاقنا
أعناق رايات الهزيمة
ويباغتون نعاسنا فينا
ويشتلوننا من فائض المنفى
ومن فحوى جنازتنا القديمة.
خرجوا علينا عند خط البدء
وأستلوا حجارتهم ومروا فوق غفوتنا
إلى الحلم المؤجل في بلاط القائمين على جراحات الربيع

مروا.. وكنا من وراء الريح نغبطهم
نحدق في المقاليع الاخيرة وهي تمطر ما تختزن من امانينا
على، وجه الصقيع
خرجوا علينا.. والحواة القائمون على مصب التكريات
تكدسوا في. ظلنا
لا شيء يحرجهم اذا ضاق الخيال على الجسد

خرج الضحى من قبونا المسلوك في كبد الرحيل
وما تنفس لحدنا
ليبدد الوهم الممدد في شغاف قلوبنا
ويوزع الانهاز فينا تحت رايتنا
بلا قدر يسوغه أحد
يأتي الصباح مضرجا بالفجر والضحكات والجرح العميق.

وبنشوة الشعراء اذ يتصيدون نشيدهم
وقصائد الدم والحريق
يأتي الضباح..
وفي يديه من الطيور بقية
ومن الدخان بقية
ومن الغيوم السائمات على الدروب بقية
تروي الحكاية للطريق.. على الطريق
خرجوا لنا.. خرجوا علينا
هل سيطفيء الظلام المستبد على اشتعالات الغريق؟
هل ينتهي الحزن المسافر طي غربتنا التي كبرت على صمت الملاجيء والموانيء والنعاة؟!
تتساقط الاشلاء من ولهٍ على صدر الثرى المعجون بالدم والنبوة
والحنين الى الضياء
وتعود في تمر الفصول حجارة
تمتد مائدة امام رنوينا
لنمد أيدينا.. ونقطف ما نشاء!
يأتي الصباح..
فيضرب التجار عن بيع السيوف فنكتفي بعظامنا عنها
وتحصد ما تناعب في الحقول من السنابل والاباة
عامان مرا
لا تزال تواصل الحلم الجميل على أنين الناي والسفر الطويل
ونشد للتيه المخيف رحالنا
ونذيب في هوج الخيول صدى الرحيل
في كل اغنية لنا وتر يرجع ما تراجع من نشيد
وبكل قافلة لنا حاد يلوح للبعيد.. من البعيد
يأتي الصباح وليس فيه سوى سواعدنا
تهب مع الرياح المبحرات الى الجنون.. الى مشنقنا الجديد
هلى يطفيء المصباح؟
من يستوقد المنفى، ويقفز في الظلام على اهازيج الحصار
ويعيد للقمر انطلاقته على جسد البيادر وانعكاسات النضار؟!
من غيرة يستوقف الشهداء كي يروي لهم قصص النزيف المستقر وراءهم
ويعيد فيهم ما تلاه اللاحقون وما استجد من التهجي والعثار؟
من غيرة لم يطفيء المصباح بعد ولم يضع ما بين اوهام اليمين ووهم إلهام اليسار؟
من غيرنا حمل الجروح بلا ضمد؟
عامان مرا..
هل نصدق اننا اجتزنا الحواشي والاطار بلا مدد؟
ام هل نصدق اننا عدنا على حجر
من المنفى القتيل.. الى الخليل.. الى الجليل.. الى صفد
ومن احتراقات الرحيل.. الى الصهيل.. الى الصليل من الخواء.. الى الجلد؟!
عامان
هذا حقلنا متسربل بسنابل الوجع الاصيل
وفي ايادينا المناجل والمعاول والحرائق والبرد

عامان..
هذا حقلنا متبرج بدم النخيل
وهذه اعراقنا تلهو بدورات المفاصل والقنابل والزرد
وعلى تقاسيم النخيل
وفوق افنان الكمد
ألقت عنابلنا تفاعيل الخليل
من الخفيف.. الى الثقيل.. الى الطويل
على مواقيت الابد

عامان..
هل رجع المسافر، ام تراجع دربه شيئا فشيئا للوراء؟
هل إنحرفت رئتاه أم أبقاهما قيد المواتيء ما تقاعس من هواء؟
عامان يختصران تاريخ الخواء
ما بين رائحة الرصاص ولون موت هارب من طعم غد
او طعم صوت خائف من لون غد
عامان
من هذا الذي أسرى على خيل المحاجر
كي يفتن ما تراه من المجازر والبدد؟
في عزمه شيء من الفصحى
وبعض من شهيق الشمس في وجه الزبد
وعلى محياه انهماك في التبختر واشتهاء للتبلود
وامتلاء بالتهور والجنون
قل: من تراه يكون هذا الجامح الصادي الى وكر المنون؟
في كفه حجر وفي أعراقه
حقل من الالغام يزرعه العداة.. والخائنون
يا فارس العلياء: هذا نزفك المملوء بارودا يفتش عن خطاك فهل تحاذر
يا حارس الصحراء:
كم ستموت، ثم تعود كي تتلو على اسماعنا قلق المقابر؟!
عامان..
من افشاك - في وضح النهار - على المنابر
يستعجلونك كي توزعهم على كفيك
غد يديك ثانية اذا صافحت تجار العشائر
لك ان تقول، ولست معنيا بان تصغي لفلسفة القبيلة
كفاك امضى من لسان
لا يفرق بين افواه مصوبة.. وافواه قتيلة
لك ان تقول، ولست معنيا باصوات
تفتش عن لغات مستحيلة
عامان مرا..
من يحاول ان يفك رموز رايتنا المنداة الجميلة؟
ام من يحاول أن يرانا مثلما نبدو
اذا عصفت بنا الكرب الجليلة؟
ها نحن نقطر خلفنا جبلا من الاحزان ازمانا طويلة
ونميت فينا كل نبض لا يؤجل موتنا.. حتى لساعات قليلة
ها نحن نلغي ظلنا.. كي لا نرى
ونفر من احلامنا،
حتى اذا اتسعت دوائرها على خطوات قتلانا الثقيلة
صرنا الى حلم يفسر خطونا فينا
ويبحث عن دوائره البديلة
ها نحن نخرج من مدافننا الى ساحاتنا
أسلا متقفة، واسيافا صقيلة
ونسير.. نبدأ من حقائقنا
ونشطب كل شيء عن كليب.. والجليلة
ونحز منا كل كف لا تحاول ان تجرب حتفها بيد عميلة!

●●●

عامان.. ما زلنا نوزع بيننا البسمات
كي نأسو بها الطعنات
مازلنا نحارب بالهواء وبالحرائق والحجر
والأرض تخفينا اذا انفضحت ملامحنا
وطوقنا الخطر
كان الندى
والأرض تحفظ طعنة عن ظهر قلب
ليس تخطئه اذا هجت بشائره
وأوغل في السفر
كم يعشق الزمل المطر!
كم نعشق الزمل - المطر
عامان..
كيف تصنف الاعوام ان ضاقت بها خاناتنا
وأقر جنجرها من الطعنات
كيف نمر في اجسادنا
لنخيط منها ما تناعب من جروح.. واستتر؟!
كيف السبيل الى العناق
الى نهايات الضجر
... والى وطن؟
يتصاعد الايقاع من كف الى كف
ومن صف.. الى ألف
ومن ألم الى حلم
يشق على سوانا أن يؤالفه
اذا ما داهمت رؤياه غفوته
لدى زمن بحجم رصاصة المطاط، أو لون الرصاص الحي
وهو يوزع الاقدار في عبث جنوني الصفات
يتصاعد الايقاع من صوت.. الى موت.. الى بعث
وتختلط الامور على مواقيت الموات
حلم على كوفية
ويد تسطره على صدر الهواء المستحيل
وطنا بلون الفجر او سحر الاصيل
يتدافعون.. وفي نواياهم
مداهمة الرياح على مداخل حلمهم
... يتدافعون الى وطن
وطن تقطر من سكوت مستقيل

متوضيء بدم خرافي جميل
حتى اذا مالت بهم ريح النوى
قالوا لها: إنا هنا.. ياريح ميلي!

يتصاعد الايقاع من ضجر الى حجر
يقبل - ان هوى - خد السبيل
وله صبابته اذا مرت عليه خطا الصبايا
ان صبون الى المشاوير الطويلة

وافترضن خلوها ممن يرنو
وطوحت ايد بما ستر الشموس عن الشروق
وبحثن في نشر الهديل
يتصاعد المقلاع من افق الى افق
ليرصف دربنا للشمس
كي تخطو الى غدنا على اثر الفدا والعنفوان
حلم على كوفية
ويد تدز على رتابتنا انفجارات الزمان
حلم تطير به يدان
يستحضران الغيب من وكناته
ويلملمان الغيم في كفيهما
لتقر عين الاقحوان
كان الندى..

يا موغلا في النزف.. قد ضاع الصدى
فاض الزمان، وهز أوصال الثرى
فنمت حجارته رصاصا أخضرا
وتخطفته يد تعالت كفها
سلكته في دمها.. فأدمى العسكرا

كان الندى
لا تلتفت.. مات الصدى
حلم على علم تنشر واشتعل
وعلى المداخل والمخارج معتقل
يتدافعون اليك بالتصريح والتلميح بالغم والقبل
كان الندى..
يا فاردا كفيك في وجه القنا
شيئان يلتقيان فيك اذا مزجت
على المقاليع اليدا
شيئان يلتقيان فيك اذا طلعت على العدا
شيئان يلتقيان فيك:
رصاصة.. وخصاصة
فتضوع حولك هالة من خالص الدم والدخان
تستقطب الإشفاق والإغراق
والنفي الملفع بالاسى والفخر:
(آل.. وكل آل.. وشعبنا
ينعون بالحزن العميق شهيدنا
ـبشرى لأمتنا:
نزف لها الشهيد الالف
ـعهدا أن نواصل دربنا.. درب الشهادة
ـتقبل الـ.. نستقبل الـ..)
شيئان يلتقيان فيك من البداية
كلما غضبت يداك:
رصاصهم.. وعزاؤنا
تنثر فيك قصائد الشعراء
تستجدي مزيدا من صلابة ساعديك
وتعلن الإضراب والإغواب والتأريخ
هل يعني انتظارك أي شيء
غير معنى الإنتظار؟
يا حاملا وزر الحقيقة في يد

ودم الحقائق في يد
ودمي.. وأوزار المضارب
كم يدا ستمد في صحرائنا
لتمد روحك فوقها سحبا ونار؟
كم مرة ستضيء روحك من لظى الظلماء
كي يستأنس الغد والنهار؟
عامان مرا.. لم تنم
وعلى المداخل والمخارج لم يزل
يعلو الجدار
يتدافعون اليك بالتنظير والتفسير
والفرص الكبيرة
هل تصدق ما يدور على الموائد
ام تصدق ما تراه على الشواهد
هل ترى غير الحجارة والردى؟!
كان الندى..
عامان مرا، هل ستنزف للأبد؟
تتدافعون الى الوراء، ووحدنا
نبني سماء للأمام بلا عمد
لكم الفحولة والسيولة والهوى
وسرائر الليل المعطر بالهبات
... ولا حسد
خيل مسومة، واسياف مثلمة
ونفط ليس يحصى، ـلا حسد.

ومناورات.. لا حسد.
ومخابرات.. لا حسد.
لكم الحياة.. ولا حسد.
فدعوا لنا حلما تطرزه لنا - كفا ولد
ودعوا لنا ما تكرهون
فنحن نعشق ما يورثنا النكد
«باض الحمام على الوتد»
انتم وما تتخرصون.. فنحن اصحاب البلد
ولسوف تدخله - كما يحلو لنا -
من بعد ما لاكت قواطعنا المسد
وتخللت اقدامنا وجه السكوت المستحيل
- وما تخللنا احد!

●●●

أرأيت ما جادت به كف المحن؟
حجرا فصيحا لا يغالبه الوسن
فاعطت يديك اذا توسدها الكرى
واحطت يدين من الصخور، بلا وهن

عامان مرا..
كم من الاعوام يلزم
كي نمر من الزمن؟!
واذا مررنا..
كم من الازمان يلزم
كي نمر الى وطن؟!
واذا مررنا..
كم من الاوطان يكفي
كي يرد لنا الثمن؟!
هي جسبة معقولة،
لكنها الارقام تسقط
حين تسقط
في الطريق
- الى فلسطين الوطن!!